

R.S.E.P.S

المجلة العلمية

للتربية البدنية و الرياضية



تصدر عن

معهد التربية البدنية و الرياضية

جامعة الجزائر 3

العدد 15

ديسمبر 2017

ISSN 1111-1135

R.S.E.P.S

المجلة العلمية

للتربية البدنية و الرياضية

تصدر عن

معهد التربية البدنية و الرياضية

جامعة الجزائر 3

توجه جميع المراسلات الى مدير المجلة مسؤول النشر على العنوان التالي :

معهد التربية البدنية و الرياضية

دالي إبراهيم - الجزائر

جامعة الجزائر 3

ص ب : 16047 شارع أحمد واكد دالي إبراهيم - الجزائر

Email : revueieps@gmail.com

Site Web : www.univ-alger3.dz

ISSN 1111-1135

العدد 15 السنة 2017

مجلة التربية البدنية و الرياضية
تصدر عن معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة

الرئيس الشرفي: أ.د شريط رابح
رئيس جامعة الجزائر3
مدير المجلة مسئول النشر أ.د. بلغول فتحي
مدير معهد التربية البدنية و الرياضية
رئيس هيئة العلمية و المحكمين
أ.د.بن عكي محمد أكلي رئيس مجلس العلمي

مجلة التربية البدنية و الرياضية مجلة علمية محكمة تصدر عن معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر 3، غايتها نشر البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في ميدان التربية البدنية و الرياضية و العلوم الرياضة والتخصصات المرتبطة بها، باللغات العربية والفرنسية، مفتوحة لجميع الباحثين، وتخضع البحوث لمعايير وشروط تحكيم البحوث العلمية الأكاديمية، من طرف أساتذة متخصصين، فيها

شروط المجالات العلمية العالمية المحكمة.

وعليه فان اعتماد الأصول العلمية في المواد المرسله إلينا من توثيق ومراجع وهوامش هو من الأمور الأساسية في التقويم وعليه:

. أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث 15 صفحة، وبحجم 14 نوع الخط Traditional Arabic بالنسبة للمقالا والبحوث المكتوبة باللغة العربية، و Times New Roman (12) للبحوث و المقالات المكتوبة اللاتينية .
. قيمة البحث ومدى أصالته، وأن لا يكون قد نشر سابقا .
. لا تقبل إلا المقالات المتخصصة في التربية البدنية و الرياضية و علوم الرياضة والتخصصات المرتبطة.

. يطلب من الباحث إرسال إقرار خطي بان البحث لم ينشر مسبقا، مع سيرته الذاتية الكاملة بالصورة .
. الفحص والتقييم الأولي من قبل هيئة التحرير .

. التحكيم العلمي بواسطة ثلاثة محكمين متخصصين في المجال على نحو سري .
. المقالات المرسله لا تعاد لأصحابها إلا للمراجعة والتصحيح فقط، وتسلم للباحث نسخ من العدد المنشور .

وتشمل معايير التقييم :

. مدى مراعاة الأمانة العلمية، وأعراف التوثيق والتهميش البيبليوغرافي، وسلامة اللغة ورصانة الأسلوب المتبني .
. لا تتبنى المجلة اتجاها أيديولوجيا محددًا، ولا تخضع لقيود غير قيود العلم ومعاييره الأخلاقية .
. الآراء والأفكار المنشورة في المجلة تعبر عن رأي أصحابها .

. يرسل المقال في نسختين على الورق من حجم 29.7/21 مع CD-ROM، وذلك بعد قبوله من طرف هيئة التحرير يحتوي على البريد الإلكتروني لصاحب المقال والرقم الهاتفي .

. ترسل البحوث على البريد الإلكتروني التالي: revueieps@gmail.com

. يبلغ الباحث باستلام بحثه خلال مدة أسبوع، وبمدى ملائمته للنشر خلال مدة شهرين.

محتويات

- 06 1. دراسة تحليلية لمكانة التربية البدنية و الرياضية في التربية الشاملة للتلميذ في ظل فلسفة المقاربة بالكفاءات -دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات الشلف
- من اعداد الباحث :1.شاقور جلطية محمد تحت اشراف:2.بوطالي بن جدو معهد التربية البدنية و الرياضية بالشلف جامعة حسية بن بوعلي
- 17 2. معوقات البحث النفسي في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية
- بن غالية فاطمة الزهراء¹ ، حفصاوي بن يوسف² ، ناصر بوجلطية³
- ¹مخبر الإبداع و الأداء الرياضي ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة حسية بن بوعلي - الشلف
- 26 3. التقييم المورفو ظيفي كأداة مراقبة لمستوى التحضير البدني لدى لاعبين كرة القدم لأندية الشرق الجزائري (درجة أولى و ثانية محترفة)
- لوكية يوسف إسلام معهد التربية البدنية و الرياضية بدالي ابراهيم - جامعة الجزائر 3
- 37 4. المعايير المعتمدة في انتقاء المواهب الشابة في الأندية الجزائرية لكرة الطائرة
- دراسة ميدانية على فريق رائد شباب المسيلة لفئة أقل من 15 سنة
- بن يونس أمين معهد التربية البدنية و الرياضية بدالي ابراهيم - جامعة الجزائر 3
- 49 5. الإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين (10-12) سنة.
- محمد سماحة فؤاد¹ بن دحمان محمد نصر الدين² حمزاوي حكيم معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم
- 63 6. معايير الصفات البدنية اللازمة لانتقاء المواهب الشابة في كرة القدم- دراسة ميدانية على فريق صفاء الخميس لفئة أقل من 15 سنة
- أ.الحميسي خيرالدين معهد التربية البدنية و الرياضية بدالي ابراهيم - جامعة الجزائر 3
- 75 7. تأثير برنامج تدريبي على بعض الصفات البدنية (القوة و السرعة) للرفع من مستوى أداء السباحين
- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر -3-
- 85 8. الضغوط النفسية على اللاعب وأثرها على أدائه الرياضي
- د/ عريق لطيفة (جامعة الوادي)
- 91 9. الرياضة الجوارية بين الواقع والمأمول
- بورجة عبد المالك - د.مولود هواورة معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر 3
- 99 10. واقع تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني لعدائي المسافات المتوسطة أشبال (16-17) سنة
- دراسة ميدانية على مدربي ألعاب القوى لأقل من 18 سنة
- صابر خالد معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر 3
- 111 11. مدى إنعكاس ملمح المرشد النفسي الرياضي على المردود الرياضي للاعبين كرة القدم من وجهة نظر المدربين رابطة المحترفة الأولى
- رسول نورالدين أ د: بن عكي محند أكلي معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3
- 122 12. أهمية التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية من الناحية البدنية و الاجتماعية
- زيرم بوحمعه معهد التربية البدنية و الرياضية دالي ابراهيم الجزائر 3
- 133 13. دور العلاقات الاجتماعية في تحسين أداء المتعلم المراهق في حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات
- د. مختاري ياسين جامعة الجزائر 3
- 143 14. الضغوط المهنية على دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية
- تواغزيت سهيلة أستاذة محاضرة-ب -معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر-3
- 156 15. أثر الثقافة على تدني مستوى الممارسة الرياضة النسوية في الجزائر دراسة ميدانية للأندية الرياضية لكرة السلة النسوية بالجزائر العاصمة
- د.بوجعاط أحمد معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر 3
- 162 16. أثير وحدات تدريبية مقترحة لصفة السرعة على رفع مستوى الهجوم المضاد لدي لاعبي كرة القدم "U19" دراسة ميدانية على لاعبي فريق اتحاد حمام الضلعة"
- عبد الكبير كمال معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر 3
- 172 17. تدريب الناشئين على ضوء الموازنة الرياضية النخبوية
- بحث متمحور حول التوجيه والانتقاء الرياضي للفئة العمرية (11-14 سنة) (دراسة ميدانية لمدربي فرق رابطة الجزائر لألعاب القوى).
- ا.ايت وازو محند وعمر قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة جيجل
- 182 18. تقويم بعض متطلبات الأداء التنافسي عند ناشئي كرة اليد ذكور صنف أقل من 19 سنة.

- دراسة ميدانية على فرق كرة اليد لصف أقل من 19 سنة بالغرب الجزائري الناشطة بالأقسام المتقدمة (القسم الممتاز؛ القسم الأول؛ القسم الثاني)
أ. فوقية إبراهيم؛ د. ماهر باشا صبيحة؛
معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 3
- 201 19. التدريب الفترى المرتفع الشدة لصفة القوة المميزة بالسرعة ومهارة التسديد نحو المرمى في كرة القدم. دراسة تجريبية على فئة أقل من 17 سنة لنادي نجم شيب مقرة
أ. مقدر رابح
معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 3
- 213 20. السياحة الرياضية تخطيط إستراتيجي لتنمية الاقتصاد الجزائري
أولباني سعاد
معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر - 03 -
- 225 21. "إسهامات التغذية الراجعة كوسيلة اتصال في تحسين دقة بعض المهارات الحركية والمهارات العقلية في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية"
. دراسة أجريت على لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
د. حروي محمد فيصل¹، د. بن نعجة محمد²، د. بن رابح خير الدين²
معهد التربية البدنية والرياضية وجامعة الجزائر 3
- 234 22. تأثير التدريب البليومتري على القوة الانفجارية وبعض المهارات الأساسية لدى رياضي الكاراتيه - كوميته -
بوكرية فوزي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 3
- 241 23. تقنين الحمل البدني المناسب في رفع مستوي التكيف الفسيولوجي لأداء التلاميذ
الدكتور: قبورة العربي
الأستاذ الدكتور: رياض الزوي
جامعة العلوم و التكنولوجيا - محمد بوضيف - وهران
جامعة عبد الحميد بن باديس
- 248 24. ما مدى تأثير أسلوب التسيير للموارد البشرية على أداء الاتحادية الرياضية ومردودها
soumia boulabas
جامعة الجزائر 3 دالي ابراهيم
- 256 25. دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ مرحلة المتوسط
الأستاذ: حملاوي محمد
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجليلي بونعامه خميس مليون
- 263 26. مقومات وأساليب الخوصصة الملائمة لتحسين المردود الاقتصادي للأندية الرياضية الجزائرية في ظل نظام الاحتراف
أ. بربريس شريف .
جامعة الجزائر 3 دالي ابراهيم
- 278 27. أهم العوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي في كرة القدم من وجهة نظر المختصين
الأستاذ : عباسي ياسين
الدكتور: فراحتية صبيحة
معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3
- 284 28. أثر برنامج تدريبي باستعمال برامج الكمبيوتر على الأداء التكتيكي الهجومي للاعبين كرة القدم
دراسة ميدانية بفريقي أواسط أهلي برج بوعريبرج وشباب العلمة
أ. كريعب فريد
أ. د منصور بن لكحل
جامعة عنابة
- 299 29. تأثير برنامج تدريبي مقترح في مرحلة التحضير البدني الخاص على بعض القدرات البدنية (قوة، سرعة، مرونة) في فئة تحت 17 سنة "أشبال" في الكرة
الطائرة - دراسة مقارنة -
أ/ ابراهيمي اسامة محمد - أ/ فرح فطيمة أ/ بن الطاهر اسماعيل جامعة امحمد بوقرة - بومرداس الجزائر 3

1) جامعة حسيبة بن بوعلبي الشلف

معهد التربية البدنية و الرياضية بالشلف

مخبر البحث: الابداع و الأداء الحركي

تحت اشراف: د.د بوطالبي بن جلدو

من اعداد الباحث : ا. شاقور جلطية محمد

- دراسة تحليلية لمكانة التربية البدنية و الرياضية في التربية الشاملة للتلميذ في ظل فلسفة المقاربة بالكفاءات -دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات الشلف

*ملخص البحث:

في ظل التطور الثقافي و الاجتماعي لمجتمع البشري برزت الحاجة الماسة لممارسة النشاطات البدنية و الرياضية ، و هذا ما جعل هذه الاخيرة تبدو و كأنها في تطور مستمر في الكم و النوع فقد تطور النشاط البدني و تعددت مواضيع دراسته، فالتمارين التي مورست من أجل العيش (الصيد و الحرب) تعني في أيامنا هذه مواضيع أخرى (التربية، الترفيه، الصحة، المنافسة....) ولكل موضوع ميدانه الخاص به رغم التداخل الظاهر بين هذه المواضيع¹.

إن ممارسة هذه النشاطات في اطار المنافسة يدخل ضمن المجال الرياضي في النوادي و الفدراليات.... ، و ممارستها للحفاظ على الصحة أو معالجة بعض الأمراض و التشوهات الخلقية يدخل ضمن المجال الطبي عبر مراكز العلاج و اعادة التأهيل الحركي...، و نجد ممارستها من أجل التربية و التكيف الاجتماعي يدخل ضمن مجال التربية البدنية عبر المؤسسات التعليمية... و بالحديث عن موضوع الممارسة كوسيلة تربوية فعالة، فقد أدخلته الدول ضمن المدرسة "على الأقل في بدايات القرن التاسع عشر² " لما له من مميزات تستجيب لهذه الدول أيا كانت نظمها السياسية في تكوين المواطن المطلوب، فأهدافها تطمح لتنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية و الحركية و العقلية³....، و بعبارة أخرى تنمية شخصيته .

وهكذا تظهر أهداف التربية البدنية في عموميتها أنها تتطلع للوصول بالفرد أن يكون قويا معافى سليم البنية (الناحية البدنية و الصحية)، وفعلا مساهما في تعزيز الوثام المدني(الناحية الاجتماعية) وعارفا بإمكاناته و قدراته المختلفة (الناحية العقلية و المعرفية) أما الاهداف الاكثر تخصصا في هذا الميدان فتدور في مجملها حول النقاط التالية⁴ :

- التحكم في الجسم : من خلال وعي التلاميذ بأجسامهم، وتطوير التوافق الحركي و التوازن عندهم، و تعليمهم للمبادئ الأساسية للرياضة بأنواعها وتطوير اللياقة لهم

- تحسين الصفات النفسية والاجتماعية : بتنمية ميول التلاميذ و اتجاهاتهم ، واثارة رغبتهم نحو مزاوله النشاط البدني داخل المدرسة وخارجها، وغرس الأخلاق و العادات الصحية ، وتنمية الطباع الحسنة وخاصة تلك التي تظهر في العلاقات مع الاخرين ...

*الكلمات الدالة: التربية البدنية و الرياضية/التربية الشاملة/المقاربة بالكفاءات

Obctrat:

The study aims to identify the status of physical education in achieving the overall education of the pupil in the algerian educational institutions ,In light of what has been achieved targets ruler by the Platform approach competencies, Therefore questionnaire was distributed to the 50,

¹ - lamour (h) , traite thematique de pedagogie de l'E.P.S , vigot , paris : 1986 p253-257.

² - pujad , (c) , faut-il parler de gym , d'E. de sport , de psychomotricite , in questions et reponses , 4Ed , Ed E.S.F , PARIS : 1981 , p13-16.

³ - thomas (R) , l'education physique , Editions P.U.F.Paris : 1977 , p53

⁴ - محمد الصادق غسان ، الاتجاهات الحديثة لطرق تدريس التربية الرياضية ، القاهرة : 1988 ، ص 161-162.

professor of Subject professors from various middle and secondary educational institutions both of wilaya de stif and bordj-bouariredje and msilla , and that is for answer the following question :
Is physical education and sports contributes to the overall educatin of the pupil educational institutions witch in light of the achieved goals that it rulerwith the curriculum approach competencies ?

And we have reached the following results:

1-Wide spread of physical education across all educational institutions and compulsory exam which, on average, and secondary education certificates

2-the deployment is Quantitative and not qualitative Where not keep pace with this rapid and widespread physical education change in the beliefs and culture of the community Perhaps this is what make their own laws in this field does not reject the existence of facilities and structures help to achieve the educational work

3-Re-prioritization of the technical objectives that focusing on activity in the approach to educational goals to goals focus on studentIn approach competencies

4-The difficulty of follow-up and evaluation indicators of basal and final efficiency of the pupil and then valued

5-Whether teaching proactive approach targets or competencies, the aspirations and goals ruler can not find their way inThe absence of adequate land for it :The availability of possibilities and pedagogical methods and mandatory presence of the necessary installations and facilities And return there size of the time and compatibility with the requirements of what is underlined by the custodian side This means that physical education in educational institutions hasn't yet to rise up to the level of parity with other Subjects to contribute Right in the overall education of the pupil

*مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام الخاص بميدان التربية البدنية و الرياضية في السنوات الأخيرة قصد تفعيلها للمساهمة بحق في التربية الشاملة للتلميذ، ضمن تطور السياسة التربوية للبلاد، والمتزامن مع الانفتاح الثقافي و الاجتماعي نحو المجتمعات الأخرى، حيث جعلها تعيد النظر في المناهج التربوية بما يتوافق و هذا التغيير (التوجه من المقاربة بالأهداف نحو المقاربة بالكفاءات، والعودة من نظام التعليم الأساسي نحو نظام التعليم المتوسط ...) ⁵، فإن هذا يجعلنا نتساءل :

- هل تساهم التربية البدنية و الرياضية في التربية الشاملة للتلميذ بالمؤسسات التربوية في ظل ما يتحقق من أهداف مسطرة بمنهاج المقاربة بالكفاءات ؟
ويمكن صياغة الإشكالية بالشكل التالي :
- هل المكانة التي تحض بها مادة التربية البدنية و الرياضية تؤهلها للرقى بها إلى مستوى المواد الدراسية الأخرى في التربية الشاملة للتلميذ ؟
- هل توافق عملية تدريس مادة التربية الدنية و الرياضية ما هو منصوص عليه بالمنهاج ؟
- هل الأهداف المسطرة بمنهاج المقاربة بالكفاءات قابلة للتحقيق "سواء من حيث الأهداف الإجرائية(خلال الحصص) ،أو على مستوى الكفاءة الختامية و النهائية للمادة ؟

⁵ - مناهج السنة الاولى من التعليم الثانوي و التقني (ت.ب.ر.) ، مديريةية التعليم الثانوي العام و التقني ، الجزائر : 2005.

فرضيات الدراسة :

- المكانة التي تحظى بها التربية البدنية و الرياضية لا تؤهلها للرقى بما لمستوى المواد الدراسية الأخرى في التربية الشاملة للتلميذ.
- عملية تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية لا توافق ما هو منصوص عليه بالمنهاج.
- الأهداف المسطرة بمنهاج المقاربة بالكفاءات غير قابلة للتحقيق سواء من حيث الأهداف الاجرائية(خلال الحصص) أو على مستوى الكفاءة الختامية أو النهائية للمادة.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الى التعرف على مكانة التربية البدنية في تحقيق التربية الشاملة للتلميذ بالمؤسسات التعليمية بالجزائر، في ظل ما تحقق من أهداف مسطرة بمنهاج المقاربة بالكفاءات .

المنهج المتبع بالدراسة :

هذه الدراسة وصفية حيث تعتمد على المنهج الوصفي في مسح الواقع الذي تعيشه التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التعليمية، و كذا توصيفه حتى نصل الى موضع الخلل، و من ثم معالجته و اصلاحه

عينة الدراسة :

تدخل هذه الدراسة ضمن توصيف واقع التربية البدنية و الرياضية كما يراه أساتذة المادة المعينون الأوائل، وبحكم علاقتهم المباشرة بها، ومن هنا تم أخذ عينة عشوائية مكونة من 50 أستاذ من مختلف المدارس الثانوية و المتوسطة على حد سواء، وهم من ولايات سطيف، مسيلة، برج بوعرييج .

أدوات الدراسة :

الأداة المستعملة في هذه الدراسة هي الاستبيان و هي تتضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة لأساتذة المادة، و تدور حول ثلاث محاور لمكانة التربية البدنية في التربية الشاملة للتلاميذ بالمؤسسات التعليمية بالجزائر .

المعالجة الاحصائية :

بما أن البحث يدور حول توصيف الظاهرة، بمعنى وصف المكانة التي تحظى بها التربية البدنية بالمؤسسات التعليمية، اكتفينا بحساب النسب المئوية لمجموع التكرارات عند تفريغ البيانات المجمعة من الاستبيانات الموزعة على أساتذة المادة

عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

المحور الأول : مكانة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التعليمية

عرض نتائج المحور الأول

الجدول (01) : رغبة أساتذة المادة في المهنة و تفضيلها

النسبة المئوية	العدد	الجواب
100%	50	نعم
00%	00	لا
100%	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن كل الأساتذة يجوبون المادة و يفضلونها

الجدول(02): رضا اساتذة التربية البدنية و الرياضية حول ما تقدمه المادة بالمؤسسة التعليمية

النسبة المئوية	العدد	الجواب
12%	44	نعم
88%	06	لا

المجموع	50	%100
---------	----	------

يتضح من الجدول أن نسبة 88% من الأساتذة غير راضون عن ما تقدمه المادة
الجدول(03): تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لكل الأقسام بالمؤسسة التعليمية

الجواب	العدد	النسبة المئوية
نعم	12	%24
لا	38	%76
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يقرون بوجود أقسام بمؤسساتهم لا يدرسون المادة تقدر بـ 24%. بينما تؤكد النسبة
الغالبية بتعميم تدريس المادة لكل الأقسام و المستويات التعليمية.

الجدول رقم(04): نظرة أولياء التلاميذ لمادة التربية البدنية و الرياضية

الجواب	العدد	انسبة المئوية
دائما	00	%00
أحيانا	00	%00
نادرا	03	%06
لا	47	%94
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول أن اولياء التلاميذ لا يولون أي أهمية للمادة، وما يمكن أن تقدمه للتلميذ، وهذا بنسبة 94% من إجابات
الأساتذة .

الجدول(05): نظرة أساتذة المواد الدراسية الأخرى مادة التربية البدنية و الرياضية

الجواب	العدد	النسبة المئوية
ضرورية للتربية الشاملة	11	%22
غير ضرورية	06	%12
لا تساهم في التربية الشاملة	33	%66
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول تبين آراء أساتذة المواد الأخرى حول مساهمتها في التربية الشاملة للتلميذ، فتتراوح النسبة بين 22% ضرورية
للتربية الشاملة، 66% معيقة للتربية الشاملة.

الجدول(06): مكانة مادة التربية البدنية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى بالمؤسسة التعليمية.

الجواب	العدد	النسبة المئوية
مكانة أفضل	03	%06
نفس المكانة	06	%12
مكانة أقل	41	%82
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول أن غالبية أساتذة المادة يرون أنها أقل مكانة بالمواد الدراسية الأخرى، وهذا بنسبة 82% من مجموع إجابات
الأساتذة .

مناقشة نتائج المحور الأول:

مكانة مادة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التعليمية

من خلال نتائج الجداول (01)، (02)، (03)، (04)، (05)، (06)، فإننا نرى ان مادة التربية البدنية تتمتع بالتقدير الجيد من طرف أساتذة المادة، حيث يجمعون على حبهم لهذه المهنة و تفضيلهم لها، ويقدرونها حق قدرها إيماناً منهم بأهميتها الكبرى للفرد والمجتمع على حد سواء.

و رغم ذلك فان الفرضية الأولى قد تحققت ، لأن قلة فقط من الاساتذة راضون عن ما تقدمه المادة، و يرون أنهم يقدمون ما بوسعهم في المادة، ويرون أنهم يقدمون ما بوسعهم في الحصة (ويكفي أن ينتظر التلاميذ موعد الحصة الأسبوعي بشوق)، ولهذا يرون أن مكانة المادة أفضل من سواها، أو هي بنفس المرتبة مع زميلاتها من المواد الدراسية الأخرى (حسب ما تكفله قوانين وزارة التربية الوطنية)، كما أن المكانة حسب رأيهم يخلقها الأستاذ من خلال المبادرة، وعدم تدخل جهات أخرى لإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه..

أما الأغلبية فيرون عكس ذلك، حيث أن المبادرة وحدها لا تكفي إن لم تجد التشجيع و التحفيز بما يكفي عدم ضمورها و موتها، فهم غير راضين عن ما تعيشه هذه المادة من إجحاف في حقها من قبل الجهات الوصية، من حيث توفير الوسائل البيداغوجية و الهياكل الضرورية للعمل التربوي، و ما ينعكس بدوره على ما تقدمه المادة بالمؤسسة التعليمية. و من هنا يرى أغلب الأساتذة أن المادة لا تحظى بالمكانة اللائقة بها كباقي المواد الدراسية الأخرى، حيث من خلال اجاباتهم وتعليقها يطرحون بعض النقاط الدالة على وجهة نظرهم هذه و المتمثلة في ما يلي :

- قلما يؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم و بناء المدارس، الاهتمام بمرافق الممارسة الضرورية مقارنة بالمرافق الخاصة بالمواد الأخرى (ورشة الفيزياء، مخبر الفيزياء و العلوم.....) رغم أن مادة التربية البدنية وحدها من تتميز بالخصوصيات الكاملة من حيث مكان العمل...
- عند افتتاح مؤسسات تعليمية جديدة يوفر لكل أساتذة المواد الدراسية لكل المستويات التعليمية، إلا مادة التربية البدنية، فيمكن تدريس مستويات و اقسام دون أخرى....
- شكاوى أساتذة المواد الدراسية الأخرى و تدمرهم من المادة، حيث يرون أنها تعيق تأدية مهامهم التعليمية (الضوضاء و الصخب بالساحة يشتت انتباه التلاميذ بالقسم).
- نادرا أو يكاد ينعدم سؤال أولياء التلاميذ عن أحوال أبنائهم في مادة التربية البدنية و الرياضية...

المحور الثاني:

تطبيق برامج التربية البدنية و الرياضية و تدريسها بمؤسسات التعليم

عرض نتائج المحور الثاني :

الجدول (07): توفير الوسائل الضرورية و كفايتها لتسيير حصص المادة

النسبة المئوية	العدد	الجواب
26%	13	نعم
74%	37	لا
100%	50	المجموع

يتضح من الجدول أن الوسائل الضرورية لإنجاز الحصص غير موجودة أو لا تكفي في أغلب المؤسسات التعليمية، و هذا حسب إجابات الأساتذة التي تقدر بـ 74%

الجدول(08): توفر الملاعب و القاعات الخاصة بالممارسة الرياضية بالمؤسسة التعليمية

النسبة المئوية	العدد	الجواب
%16	08	نعم
%84	42	لا
%100	50	المجموع

يتضح من الجدول أن أغلب المؤسسات التعليمية لا تتوفر على ملاعب أو قاعات للممارسة الرياضية، و هذا يقره الأساتذة بنسبة %84

الجدول(09): أساليب التدريس المتبعة من طرف الأساتذة

النسبة المئوية	العدد	الجواب
%100	00	نقترح الهدف و الأنشطة
%00	00	نقترح الهدف ويقترح التلاميذ الأنشطة
%00	00	يقترح التلاميذ هدف و أنشطة الحصة
%00	00	اقتراحات أخرى
%100	50	المجموع

يتضح من الجدول أن كل الأساتذة يعتمدون الأسلوب المباشر (الأمري) في التدريس.

الجدول(10): الطرق المتبعة لإنجاز حصص التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة التعليمية

النسبة المئوية	العدد	الجواب
%72	36	طريقة التمارين
%66	33	طريقة التنافس
%86	43	طريقة الألعاب
%100	50	المجموع

يتضح من الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يعتمدون طريقة التمارين لإنجاز الحصص تقدر بـ %72، و نسبة الأساتذة الذين يعتمدون طريقة التنافس تقدر بـ %66، و نسبة الأساتذة الذين يعتمدون طريقة الألعاب كطريقة لإنجاز حصص التربية البدنية هي %86.

الجدول(11): عملية التقييم في مادة التربية البدنية و الرياضية بالمؤسسات التعليمية

النسبة المئوية	العدد	الجواب
%00	00	نعم
%100	50	لا
%100	50	المجموع

يتضح من الجدول أن كل الأساتذة يرون أن عملية التقييم كما هي بمنهاج المقارنة بالكفاءات لا يمكن أن تليي أو ترضي كل من الأستاذ و التلميذ على حد سواء

الجدول(12): استثمار ندوات بداية و وسط السنة الدراسية و الاستفادة منها في عملية التدريس

النسبة المئوية	العدد	الجواب
%14	07	نعم
%86	43	لا

المجموع	50	%100
---------	----	------

يتضح من الجدول أن نسبة 86% من الأساتذة يرون في الندوات المقامة في بداية و وسط السنة الدراسية فارغة المضمون، و شكلية أكثر منها عملية (مهرجان يلتقي فيه الأساتذة بعد فترة من الغياب، و يحكون فيه عن مشاكلهم و معاناتهم في التعليم بصفة خاصة، وفي الحياة بصفة عامة) ولا يمكن الاستفادة منها و استثمارها في حقل التدريس .

مناقشة نتائج المحور:

تطبيق برامج التربية البدنية و الرياضية وتدريبها بمؤسسات التعليم

من خلال الجداول (07)،(08)،(09)،(10)،(11)،(12) نرى ان عملية التدريس لمادة التربية البدنية و الرياضية لا تتوافق مع ما هو منصوص عليه بمنهاج المقاربة بالكفاءات، و من ثم فالفرضية الثانية قد تحققت ، حيث يجمع الأساتذة المستجوبون على عدم القدرة على تطبيق البرنامج سواء من حيث أساليب التدريس، أو من حيث طرق التقييم بالكيفية الجديدة، وهذا رغم الندوات التي تقام خلال فترات السنة الدراسية مع مفتشي المادة. فالأستاذ لم يع بعد ما تغير في مضمون المنهاج، بل ان التعامل مع الكفاءة أصبح أصعب من التعامل مع أهداف درس عنها واختبرها أثناء تكوينه (التربية العملية)، و من خلال سنوات تدريسه للمادة، كما أن عملية التقييم الجديد لا تراعي متطلبات الأستاذ و لا حاجات التلميذ، حيث يطلب من الأستاذ تقييم الجانب التربوي للتلميذ (الانضباط الخلفي، مدى الاندماج و المشاركة مع الزملاء...)، ومستوى الأداء المهاري من خلال شبكة الملاحظة ، و مدى تحسين النتيجة الرياضية (الرياضة الفردية) من خلال سلم التنقيط المدون بالمنهاج، و من ثم ان عملية التقييم بهذه الكيفية جد صعبة و غير ممكنة، فلنهار لا يغدو كونه مجموعة أفكار حبر على ورق، و يفتقر لأهم عوامل تجسيده على أرض الواقع كما يراها أساتذة المادة من تعليقاتهم على الإجابات و هي كالتالي :

- توفير الوسائل البيداغوجية لتنفيذ هذه الأفكار، و كذا وجود هياكل خاصة بالممارسة الرياضية بالمؤسسات التعليمية، أو الاستفادة من الفضاء الرياضي و المركب الجوّاري بالمنطقة، و تجنب العمل بالساحة ان كانت تتوسط أقسام المدرسة كي لا تساهم في اعاقاة تدريس المواد الأخرى ..
- ينبغي ان تتضمن الوسائل المستعملة في التدريس و كذا الهياكل على شروط الأمن و السلامة، لتجنب خطر الاصابة عند التلاميذ، و من ثم انجاز العمل التربوي بطريقة سليمة.....
- وجود شبكة ملاحظة عامة لمؤشرات الكفاءة لتقييم الجانب الاجتماعي للتلميذ بالرياضة الجماعية
- اعتبار مادة التربية البدنية كباقي المواد الدراسية الأخرى من حيث الحجم الساعي الأسبوعي، فحصة واحدة لا تكفي لتحقيق أهداف الدرس، و خصوصا في ظل العدد الكبير للتلاميذ بالقسم الواحد مقارنة بزمن الحصة...

المحور الثالث

الأهداف المحققة في مادة التربية البدنية و الرياضية بمؤسسات التعليم

عرض النتائج

الجدول (13): مدى مساهمة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الأهداف الصحية

الجواب	نعم	لا	بعضها	المجموع
العدد	00	50	00	50
النسبة	%00	%100	%00	%100

يتضح من الجدول إجماع الأساتذة على استحالة تلبية المادة للحاجات و الأهداف الصحية...

الجدول (14): مدى مساهمة المادة في تحقيق الأهداف النفسية و الاجتماعية

الجواب	نعم	لا	بعضها	المجموع
العدد	00	00	50	50
النسبة	%00	%00	%100	%100

يتضح من الجدول إجماع الأساتذة على استحالة تلبية المادة للحاجات و الأهداف الصحية

الجدول(15): مدى مساهمة المادة في تحقيق الأهداف التقنية و تحسين النتيجة الرياضية

المجموع	بعضها	لا	نعم	الجواب
50	00	50	00	العدد
%100	%00	%100	%00	النسبة

يتضح من الجدول إجماع الأساتذة على استحالة تلبية المادة للأهداف التقنية و تحسين النتيجة

الجدول(16): مدى تحقيق الكفاءة الختامية و النهائية في مادة التربية البدنية و الرياضية

المجموع	لا	نعم	الجواب
50	50	00	العدد
%100	%100	%00	النسبة

يتضح من الجدول إجماع الأساتذة على استحالة تحقيق المادة للكفاءة الختامية (نهاية السنة)، و من ثم استحالة تحقيق الكفاءة

النهائية(نهاية المرحلة التعليمية)..

الجدول(17): معرفة الأهداف الممكن تحقيقها ميدانيا خلال حصة التربية البدنية و الرياضية

المجموع	غرس حب الممارسة	تكوين الصداقات و تعزيزها	وعي التلميذ بقدراته البدنية و الفكرية	التعرف على بعض أنواع الرياضة	الإلمام بمنهجية الممارسة	الترفيه و خفض التوتر	الجواب
50	25	25	37	50	50	50	العدد
%100	%50	%50	%74	%100	%100	%100	النسبة

يتضح من الجدول أن كل الأساتذة يرون في مساهمة التربية البدنية و الرياضية في الترفيه عن التلاميذ و خفض حدة التوتر لديهم،

كما أنهم تزودهم بخبرات خاصة في الجانب المنهجي لكيفية الممارسة الرياضية خارج المدرسة أو النادي الرياضي، كما يرون مساهمتها

في التعرف على أنواع الرياضة الممارسة(الفردية و الجماعية)، و تساهم حسب رأي 74% من الأساتذة في إدراك بعض

التلميذ لبعض قدراته البدنية و الفكرية خلال ممارسة النشاط في الحصة، و تساهم حسب رأي الأساتذة المستجوبون تقدر بـ50%

في ترغيب التلاميذ في الممارسة الفعالة من خلال المشاركة في النشاط بدل الاكتفاء بالتفرج عليها فقط، كما تساهم في توطيد

العلاقات و تعزيزها بين التلاميذ سواء بالمؤسسة ذاتها أو بتلاميذ المؤسسات التعليمية الأخرى....

الجدول(18): معرفة معوقات تحقيق الأهداف المسطرة للمادة بمنهاج المقاربة بالكفاءات

النسبة المئوية	العدد	الجواب
%100	50	حصة واحدة لا تكفي
%10	50	العدد الكبير للتلاميذ بالقسم الواحد
%100	50	غياب شروط المن و السلامة بالساحة، القاعة(إن وجدت)
%86	43	عدم فهم طريقة العمل بالمقاربة بالكفاءات
%78	39	اشترك أكثر من قسم بالساحة، القاعة (إن وجدت)
%74	37	عدم كفاية الوسائل المتاحة
%66	33	ضغط أساتذة المواد الدراسية الأخرى
%100	50	المجموع

يتضح من الجدول ان الأساتذة يتفوقون على ان الأسباب المعيقة تتمثل في عدم كفاية الحجم الساعي الأسبوعي للمادة...، تدمر و ضغط أساتذة المواد الدراسية الأخرى....

مناقشة نتائج المحور:

الأهداف المحققة في مادة التربية البدنية و الرياضية بمؤسسات التعليم

يتضح من خلال الجداول (13) إلى (18) ان الفرضية الثالثة قد تحققت، حيث يجمع الأساتذة أن الكفاءة الختامية و النهائية بأهدافها المسطرة بمنهاج المقاربة بالكفاءات لا يمكن تحقيقها من خلال حصص التربية الدنية لسببين هما :

1) العديد من المؤسسات التعليمية لم تكن تدرس بها المادة، أو اقتصر تدريسها على الأقسام النهائية للمرحلة التعليمية (لدخولها في امتحان الأهلية و البكالوريا)، وهذا يتناقض و التدريس بالمقاربة بالكفاءات (التي تنطلق من ملمح الدخول للمتعلم في مرحلة تعليمية و الوصول به إلى تحقيق ملمح الخروج في نهاية المرحلة)⁶... فالكفاءات تسير وفق تدرج مستمر....

2) غياب الشروط الواجب توفرها لتحقيق الأهداف المسطرة، فالكفاءة يتطلب تحقيقها الوصول إلى أهداف صحية و نفسية و اجتماعية، و كذا تحسين النتيجة للتلميذ، و هذا ما يجمع عليه الأساتذة :

- فبالنسبة للأهداف الصحية يقر الأساتذة أن الممارسة بالحصص تعزز ثقافة سلبية فيما يخص التربية الصحية و النظافة و الممارسة....، و أن تحقيق الجانب الصحي يستلزم على الأقل توفير:

- الاستحمام و تبديل اللباس الرياضي بعد انتهاء الحصص لتجنب الأراض الجلدية و العدوى....
- شروط الأمن و السلامة بالملاعب، الساحة أو القاعة للوقاية من الإصابات الرياضية...⁷

- أما بالنسبة للأهداف التقنية و إثراء الجانب الحركي للتلميذ، فيؤكد أساتذة المادة على أن تعلم المهارات المتعلقة بالرياضة الممارسة في الدور (الكفاءة القاعدية) تتطلب على الأقل ما يلي :

- أخذ التلميذ الزمن الكافي للممارسة و تعلم المهارة (وهذا لا يتناسب مع عدد التلاميذ بالقسم)⁸
- إتقان المهارة و تعزيز التعلم يتطلب تكرار العمل عدة مرات أسبوعياً (حصص واحدة لا تكفي)⁹

- بالنسبة لتحسين النتيجة الرياضية للتلاميذ بعد الدور، يصر الأساتذة على أن من أهم العوامل التي تتحكم في النتيجة الرياضية¹⁰ و غير المتوفرة في الحصص هي :

- الجانب المهاري : الاتقان المهاري لعناصر الأداء في الرياضة الممارسة في الدور..
- الجانب البدني : تحسين الصفات البدنية (القيام بتمارين اللياقة لأكثر من مرة في الأسبوع)...

- بالنسبة للأهداف النفسية و الاجتماعية، فيؤكد الأساتذة على أنها الأكثر تحقيقاً في بعض جوانبها خلال الحصص (الترويح عن النفس...)، و على المستوى البعيد (غرس حب الممارسة...)

الخلاصة:

بعد عرض نتائج الفرضيات و مناقشتها يتضح أن التربية البدنية و الرياضية لا تساهم في التربية الشاملة للتلميذ بالمؤسسات التعليمية في ظل هذا الواقع الذي ما يزال يعاني من مد و جزر، بين رغبة الدولة (وزارة التربية الوطنية) في اللحاق برك الحداثة و التجديد في جهة، و بين عدم مواكبة و عي المجتمع بثقافته و تقاليده لسرعة هذا التطور من جهة أخرى.

⁶ - مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط (ت.ب.ر) ، مديرية التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر : 2005.

⁷ - علي جلال الدين ، الصحة الشخصية و الاجتماعية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة : 2005، ص 13-18.

⁸ - pieron (M) , analyser l'enseignement pour mieux enseigner (E.P.S) , Edition Revue E.P.S, paris: 1993, p53

⁹ - منيرة عبد الرحمان الشننفي ، هل مدارس البناء مهياة لقبول التربية البدنية ؟ ، العدد 13840 ، الرياض : مايو 2006.

¹⁰ - Weineck (j) Manuel de l'Entraînement , 3ed , Editions vigot , paris : 1993, p 17.

فرغم اهتمام الوزارة بهذه المادة و محاولة تعميمها على مستوى القطر الوطني، حيث دعمت انتشار معاهد تكوين الاطارات المتخصصة في المادة عبر مختلف مناطق الوطن و شرعت القوانين الكفيلة بالرفع من مستواها، و مكانتها في النظام التربوي آخرها منهاج المقاربة بالكفاءات(تفرض اجبارية الممارسة للتلميذ حتى المعفى له واجباته في الحصة، إجبارية الامتحان فيها في شهادة التعليم المتوسط و التعليم الثانوي). كما تحقق في هذا المنهاج المصطلح النهائي لهذه المادة و هو التربية البدنية و الرياضية¹¹، ولا مصطلح غيره. إلا أن واقع الحال سواء من حيث التركيبة الثقافية و الاجتماعية لأفراد المجتمع أو لما تعانيه المادة من متطلبات لتدريسها، فإن هذا كله جعلها تعاني من ازدواجية المعايير، من حيث التعامل بينها و بين المواد الدراسية الأخرى، حيث تركت آثارها على منحنين: 1) القوانين الخاصة بهذا الميدان تفرض اجبارية الممارسة على التلميذ و توفر لذلك الاطارات، و لا تفرض وجود منشآت و هياكل الزامية بالمؤسسات التعليمية(سواء القديمة أو الحديثة) بما يساعد على تحقيق العمل التربوي بشكله الطبيعي و السليم.

كما ان حصة واحدة في الأسبوع لا تسمن ولا تغني من جوع. كما يصعب متابعة و تقييم مؤشرات الكفاءات القاعدية عبر شبكات الملاحظة لكل تلميذ خلال الدور، أو خلال نهاية السنة "الكفاءة الختامية" و ثم تميمها حسب المنهاج، حيث تكون مقارنة التقييم مبنية على بيداغوجية الفروق . كما يناقض هذا تقييم الشهادة الأهلية و البكالوريا (الكفاءة النهائية)، و الذي يثمن نتيجة الأداء فقط من دون التطرق لباقي عناصر التقييم.... إن هذا المنهاج لا يغلو كونه مجموعة أفكار حبر على ورق و لا يربطه بالواقع الميداني أي صلة، فظروف العمل بالمؤسسات لا تسمح بتحقيق ما سطر من أهداف...و كأن واضعيه لم تظأ أقدامهم أرض المؤسسات التعليمية قط . 2) إن ظروف العمل هذه وما يتبعها من عدم تحقيق للأهداف من جهة، و ما يصطحبها في كثير من الأحيان اعاقا لسير الدروس في المواد الأخرى.... يعزز لدى أساتذة المواد تلك المواد و من قبلهم الادارة ذهنية العلوم الأساسية و العلوم الثانوية¹²، علوم ضرورية لا غنى عنها(الفيزياء، العلوم... و علوم اضافية(التربية الدنية و الرسم.....) يمكن الاستغناء عنها عند الضرورة في تربية النشء. و هذا يعني أن التربية البدنية بالمؤسسات التعليمية لم ترقى بعد الى مستوى الندية مع المواد الأخرى للمساهمة بحق في التربية الشاملة للتلميذ.

الاقتراحات و التوصيات :

تتبلور معظم اقتراحات أساتذة المادة كما جاءت في إجابتهم على السؤال (19) كما يلي:

- إلزامية وجود المنشآت و المرافق الضرورية للممارسة الرياضية، مع ضمان شروط السلامة....
- استعمال المركب الجوّاري للأحياء، و تجنب الممارسة في ساحة المدرسة ان كانت تتوسطها.....
- توفير الامكانيات و الوسائل البيداغوجية و تنويعها لتنمية و اثراء الجانب الحسي الحركي للتلميذ....
- مراجعة الحجم الساعي للمادة، و اضافة حصة ثانية على الأقل...
- تغيير الأهداف بما يتناسب مع حجمها الساعي اذا استحال اضافة حصة ثانية...
- تماشي برامج التكوين في الجامعات مع متطلبات الواقع المسطر من الجهة الوصية....

¹¹ - مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، مرجع سابق .

¹² - Arnaud (p) les savoirs de corps , Ed Intellectuelle dans le systeme Scolaire français , Editions P.E.F.Lyon : 1983, pp14- 15.

المراجع

المراجع العربية :

- 1- محمد الصادق غسان ، الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس التربوية الرياضية . القاهرة :1988.
- 2- علي جلال الدين ن الصحة الشخصية و الاجتماعية ، مركز الكتاب للنشر . القاهرة : 2005.
- 3- مناهج السنة الاولى من التعليم الثانوي و التقني (ت . ب . ر ...) مديرية التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية . الجزائر : 2005.
- 4- مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط (ت . ب . ر) . مديرية التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية . الجزائر : 2005.
- 5- منيرة عبد الرحمان الشننفي ، هل مدارس البناء مهياة لقبول التربية البدنية ؟. العدد 13840 . الرياض : مايو 2006.

المراجع الاجنبية

- 6- Arnaud (p) les savoirs de corps , Ed Intellectuelle dans le systeme Scolaire français , Editions P.E.F.Lyon : 1983.
- 7- lamour (h) , traite thematique de pedagogie de l'E.P.S , vigot , paris : 1986
- 8- pieron (M) , analyser l'enseiggnement pour mieux enseigner (E.P.S) , Edition Revue E.P.S, paris: 1993.
- 9- pujad , (c) , faut-il parler de gym , d'E. de sport , de psychomotricite , in questions et reponses , 4Ed , Ed E.S.F , PARIS : 1981.
- 10- thomas (R) , l'education physique , Editions P.U.F.Paris : 1977.
- 11- Weineck (j) Manuel de l'Entrainement , 3ed , Editions vigot , paris : 1993.
- 12- Rouibi (H) , de la loie 1901 sur les Associations Sportives a celle de 1989...., revue ... revue Scientifique de L'E.P.S , voll, Universite d'Alger: 1993.

2. معوقات البحث النفسي في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية

بن غالية فاطمة الزهراء¹ ، حفصاوي بن يوسف² ، ناصر بوجلطية³

¹ مخبر الإبداع و الأداء الرياضي ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة حسبية بن بوعلوي - الشلف -

Fatima.benghalia@yahoo.com

الملخص : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع البحث النفسي في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وإبراز العوائق أو المشكلات التي تواجه الطالب الباحث في هذا الميدان و ذلك من خلال استعانة الباحث باستبيان (الشرع و الزعي ، 2011) . شملت الدراسة (18) طالبا في الدكتوراه (الإرشاد النفسي الرياضي ، البحث و التدخل في علم النفس الرياضي) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة هذه العوائق و المشاكل المرتبطة بهذا النوع من البحوث تختلف تبعا لإجراءات النشر في الدوريات و المجلات المحلية أو الدولية ، مدى انتماء الباحث لفرق أو مخابر البحث المتخصصة ، و صعوبة تحكيم الاستبانات و المقاييس أو الاختبارات النفسية ، و على ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة اندماج الطلبة الباحثين في فرق و وحدات أو مخابر البحث المتخصصة في هذا الميدان سواء محليا أو دوليا ، المشاركة في المؤتمرات و الملتقيات الدولية ذات الصلة بميدان البحث ، و تشجيعهم على النشر في المجلات العلمية المتخصصة.

الكلمات الأساسية: البحث العلمي ، طلبة الدكتوراه ، علوم الأنشطة البدنية و الرياضية ، البحث النفسي -الرياضي .

Résumé : L'objectif de cette étude est de déterminer la réalité de la recherche psychologique dans le domaine des activités physiques et sportives et mettre en évidence les obstacles ou les problèmes rencontrés par l'étudiant chercheur dans ce domaine lors de la réalisation de son projet de recherche. L'étude a été menée auprès d'un échantillon de (18) étudiants doctorants (Counseling psychologique et sport, Recherche , Formation et Intervention en psychologie du sport) .

On a procédé à l'utilisation d'un questionnaire (Sharaa & Ezzaabi, 2011). Les résultats de cette étude ont montré que la nature des obstacles associés à ce type de recherche varient selon les procédures de publication dans les revues spécialisées(nationales et internationales), la non-affiliation des étudiants doctorants dans des équipes et laboratoires de recherche liés à leur spécialité, et la difficulté de validation des tests psychologiques en sport . À la lumière de ces résultats, le chercheur a recommandé la nécessité d'intégrer les étudiants doctorants dans des équipes, unités, ou laboratoires de recherche spécialisés dans ce domaine, , participer à des conférences et forums nationaux et internationaux et les encourager à publier dans des revues scientifiques spécialisées.

Mots-clés: Recherche scientifique, étudiants doctorants, sciences des activités physique et sportives, recherche psychologie sportive.

مقدمة

لو نظرنا إلى واقع البحث العلمي في عالمنا العربي لوجدنا أنه ما زال يعاني الكثير من العقبات و الصعوبات مما أدى إلى تأخر التنمية و التطور في شتى الميادين كضعف أو تدني المتطلبات الضرورية من التقنيات ووسائل العمل الحديثة ، و المخترعات العلمية ، و الخدمات الإدارية المشجعة للبحث العلمي ، و الدعم للمادي الضروري للبحث و الباحثين .

فالاهتمام بالبحث العلمي و الباحثين في وطننا العربي أصبح يكتسي اليوم ضرورة ملحة لأنه السبيل الوحيد لمواكبة العصر و إيجاد الحلول الآتية لمشاكل المجتمع الاقتصادية، الاجتماعية و الخدمتية.

و بغض النظر عن واقع التمويل و الدعم المقدم للبحث العلمي في وطننا العربي الذي يعد قليلا مقارنة بالدول الغربية المتقدمة في هذا المجال ، إلا أن ما يميز هذا التخلف في مدى تطور البحث العلمي هو مختلف العراقيل و الصعوبات التي ما زالت تعترضه و تحد من أدائه لدوره المتوقع منه، مما أدى إلى تأخر عملية التنمية والتطور في شتى مجالات الحياة.

وإن أهم مشكلة تواجه البحث العلمي في الوطن العربي في جميع الميادين و بالأخص في مجال العلوم النفسية و التربوية هي أن معظم الأبحاث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس توصف بأنها مبعثرة و غير مرتبطة بمدرسة فكرية معينة ، كما أن نتائج هذه الأبحاث غير موثوقة و القليل منها ينشر في الدوريات أو المجلات العلمية المتخصصة الأجنبية (الشرع و الزعي ، 2011) نقلا عن (علس ، 1998) . كما أن للبحوث النفسية في الجزائر خصوصية تجعلها محل تراكم عدة إشكاليات تقف في طريقها قصد التطور و النمو، كما لا يمكن عزل هذه المعوقات عن عدة خصوصيات عرفها المجتمع الجزائري منذ الاستقلال، حيث تعود العوامل المشكلة لهذا التأخر إلى عوامل اجتماعية، تاريخية، اقتصادية، سياسية، و ثقافية (بوحفص ، 2011) .

ويعتد البحث النفسي في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية كغيره من ميادين البحث المختلفة أحد الميادين الهامة و الأساسية التي تهتم بتشخيص الحالات و المشاكل النفسية في الميدان الرياضي التنافسي أو تلك المتعلقة بالحالات النفسية- التربوية في ميدان التربية البدنية و الرياضية .

فإذا نظرنا إلى واقع البحث العلمي في هذا المجال بالجزائر ، نجد أن معظم الباحثين لا يجذبون أو لا يميلون كثيرا إلى هذا النوع من البحوث كون أنه يتطلب أدوات أو وسائل بحث مناسبة ، خاصة إذا كانت هذه البحوث تجريبية مما يحتم على الباحث الاحتكاك بمخابر البحث المتخصصة في هذا الجانب وهي قليلة بالجزائر . فلو أخذنا على سبيل المثال عملية جمع البيانات التي تعد من أهم الخطوات في إجراءات البحوث العلمية يشكل عام و البحوث النفسية التربوية يشكل خاص ، لوجدنا أن الباحث لا يعطي لها العناية و الأهمية اللازمة بالرغم من أهميتها في تقديم الأدلة الملائمة للإجابة عن التساؤلات المتضمنة في مشكلة البحث ، و هذا نظرا لنقص الدراسات الأساسية و القراءات النظرية و المراجع العلمية المتخصصة في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية . فللمعرفة الواسعة بالدراسات و البحوث السابقة و المشابهة تمكن الباحث من بناء فرضيات بحثية صادقة، و حتى يكون الباحث متفاعلا مع الحقائق العلمية و النظريات ذات الصلة أو العلاقة بمشكلة بحثه (الشرع و الزعي ، 2011) نقلا عن (Campell, 1986) . و ما إن ينتهي الباحث من إنجاز بحثه حتى يبدأ بمواجهة تحديات و مشكلات أخرى تتعلق بإجراءات نشر بحثه في مختلف الدوريات و المجلات العلمية المتخصصة و هي قليلة جدا في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية إذ لا تتعدى ستة مجلات علمية محكمة وطنية .

ويعتد كذلك النشر في المجلات العلمية المتخصصة في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية بالجزائر كذلك من أهم الصعوبات التي يعاني منها الطالب أو الأستاذ الباحث في هذا المجال ، و ذلك نظرا لقلتها ، و عددها حاليا يبلغ ستة (06) مجلات منشورة على موقع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي (<http://www.dgrsdt.dz>) ، و هي قليلة جدا مقارنة بالعدد الهائل من طلبات النشر سواء أكان ذلك من داخل أو خارج الوطن مما يصعب من نشر المقال العلمي في الوقت أو الفترة المحددة ، وقد يلجأ بعض الطلبة أو الأساتذة الباحثين إلى دوريات أو مجلات أخرى قد تكون ذات صبغة تجارية و تفتقد إلى المعايير العلمية في قبول المقالات العلمية للنشر.

إضافة إلى ما ذكر فإن نقص الاختصاصيين في مجال العلوم النفسية التربوية المرتبطة بالأنشطة البدنية و الرياضية في علمنا العربي ربما يعد من أهم العقبات التي تحول دون اهتمام الباحث الجامعي بهذا الميدان نظرا لنقص المراجع العلمية و أدوات البحث المتخصصة ، مما يجعل الباحث يعتمد على وسائل بحث أجنبية دون مراعاة لمصداقية و ثبات الأداة أو تكييفها مع البيئة أو الواقع الذي يعيش فيه ، و من هنا قد تكون نتائج الدراسة بعيدة عن المصداقية و الموضوعية و غير قابلة للتعميم على مجتمع البحث الأصلي .

لذلك جاءت فكرة هذه الدراسة لتحديد مشكلات و معوقات البحث النفسي التربوي في ميدان علوم النشاط البدني و الرياضي بالجامعات الجزائرية ، وهذا من وجهة نظر طلبة الدكتوراه الذين يحضرون لأطروحة الدكتوراه سواء في النظام القديم (الكلاسيكي) أو الجديد (ل. م. د) بالجزائر.

مشكلة الدراسة و التساؤلات الفرعية لها:

من خلال إطلاعنا على بعض البحوث النفسية في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية ، أو الإشراف على البعض منها في مذكرات التخرج لنيل شهادة الماجستير أو الدكتوراه ، لوحظ أن معظم الطلبة الباحثين يعتمدون على المنهج الوصفي المسحي ، و من هنا تبرز عوائق منهجية أمام هؤلاء إذ يتمسكون عادة بطرق البحث التقليدي بالرغم من تطور مناهج البحث العلمي في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية خاصة العلوم النفسية ، و نجد القلة من الباحثين يعتمدون على المنهج التحريبي نظرا للصعوبات التي يواجهونها في تطبيق هذا المنهج ، فنجد باحثين يستخدمون أدوات أو وسائل بحث تجاوزها الزمن ، و بات تفتقر إلى الزخم و الأفق (الشرع و الزعي ، 2011) نقلا عن (Shaeffer&Nkinyang,1983) ، فيلجأون الى ترجمة المقاييس النفسية أو الاستبانات دون مراعاة للبيئة أو المحيط الذي يعيش فيه الباحث أو المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة ، ودون اتباع المنهجية العلمية في تحكيم المقاييس و تكيفها مع البيئة الجزائرية ، مما يجعل نتائج هذه البحوث لا تتكيف أو لا صلة لها مع الواقع ، و لا تعبر بصدق عن حلول لتساؤلات البحث. ضف إلى ذلك أن أغلب هذه البحوث لا تهتم كثيرا بالدراسات السابقة أو المشاهدة بالرغم من أهميتها في التمهيد لصياغة إشكالية البحث و تمهد لبناء فرضيات بحثية صادقة ، فنجد بعض الباحثين يطرحون تساؤلا عاما للدراسة دون أن تكون لهم خلفية نظرية واضحة و موضوعية ، فالباحث يجدر به أن يكون متفاعلا مع حصيلة البحوث و الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة بحثه (الشرع و الزعي ، 2011) نقلا عن (الجادري و أبو حلو ، 2009) ، فما هي المعوقات و المشكلات التي تواجه الطلبة الباحثين خلال إنجازهم لبحوث نفسية ذات قيمة علمية ، و ماذا تقدمه هذه البحوث في ميدان تطوير المعرفة العلمية و التجارب التطبيقية في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية ؟ .

- هل يرجع عدم توجه الطلبة الباحثين في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية إلى معالجة مواضيع نفسية إلى صعوبة إجراءات نشر هذه البحوث في المجالات العلمية المتخصصة (المحلية أو الأجنبية) ؟
- هل يرجع عدم إنجاز بحوث نفسية في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية إلى نقص المخابر أو فرق البحث المتخصصة في هذا المجال ؟
- هل يعتبر تحكيم المقاييس و الاستبانات في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية عامة و العلوم النفسية المرتبطة بها على وجه الخصوص من المشاكل التي تعترض الطلبة الباحثين في هذا الميدان ؟

أهداف الدراسة

- التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة الباحثون في مجال إجراءات النشر بالمجلات العلمية المتخصصة الوطنية أو الأجنبية.
- تحديد دور و أهمية الفرق و مخابر البحث المتخصصة المرتبطة بعلوم الأنشطة البدنية و الرياضية في إدماج الطلبة الباحثين لتشجيعهم على البحث و تطوير معارفهم.
- التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة الباحثون في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية عند إنجاز بحوثهم.

الفرضيات

- تواجه الطلبة الباحثين مشكلات تتعلق بإجراءات النشر في المجالات العلمية المتخصصة سواء المحلية أو الأجنبية منها.
- الطلبة الباحثون يجدون صعوبة في إيجاد فرق بحثية و الانتماء إليها نظرا لنقص مخابر البحث المتخصصة.
- يواجه الطلبة الباحثون في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية مشكلات التربوية الرياضية تتعلق بتحكيم المقاييس النفسية و الاستبانات.

التعريف الإجرائي للمصطلحات الواردة في البحث

البحث النفسي: هو أحد مجالات البحث المرتبطة بعلم النفس ، و نعرفها إجرائيا على أنه تلك البحوث المرتبطة بدراسة ، تحليل العوامل أو الخصائص النفسية المرتبطة بالرياضة (كدراسة سمات الشخصية وعلاقتها بالنشاط الرياضي الممارس ، دافعية الانجاز الرياضي ، القلق ، الأحتراق النفسي ، الضغوطات النفسية ، الانفعالات ، العدوان و العنف الرياضي ، التحضير النفسي و

الذهني للرياضيين) ، و فيه يتبع الباحث منهجية محددة تتوافق و طبيعة هذه البحوث ، و يستعمل الأدوات و الوسائل البحث المناسبة و (كالمقاييس و الاختبارات النفسية).

معوقات البحث النفسي : نعرفها إجرائيا على أنها تلك الصعوبات التي تواجه الطلبة الباحثين في ميدان علوم النشاط البدني و الرياضي خلال إنجازهم أو إعدادهم لموضوع بحث له علاقة بالجانب النفسي - الرياضي ، و لقد حدد الباحث أو صنف هذه المعوقات إلى (07) أصناف: فمنها ما هو مرتبط بالباحث نفسه (الخبرة المهنية ، الرتبة الأكاديمية ، ميدان التخصص ، مخابر و فرق البحث المتخصصة) و منها ما له علاقة بطريقة كتابة البحث و إعداده ، و منها ما هو متعلق بتحكيم البحث ، و منها ما يرتبط بإجراءات نشر البحث .

علوم الأنشطة البدنية و الرياضية: نعرفها إجرائيا على أنه ميدان تكوين مدرج في الجامعة الجزائرية ، يتكون فيه الطالب في مختلف التخصصات الموجودة و المتوفرة (النشاط البدني الرياضي التربوي ، التدريب الرياضي ، الإدارة و التسيير الرياضي ، النشاط البدني الرياضي المكيف)، و يتحصل من خلاله الطالب على شهادة ليسانس (أكاديمي أو مهني) بعد 03 سنوات من التكوين ، و شهادة ماستر (مهني أو أكاديمي) في التخصصات المذكورة بعد 05 سنوات من التكوين ، و شهادة الدكتوراه بعد 08 سنوات من التكوين .

الدراسات المشابهة

من خلال عملية البحث في مختلف الدوريات، الكتب أو المجلات العلمية و كذا على شبكة الانترنت وجدنا بعض الدراسات لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية نستعرضها كما يلي :

* دراسة عبد المومن بن صغير (2013) : تناولت الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحدود الموضوعية العلمي، حيث عالج الباحث هذا الموضوع من خلال التطرق إلى ثلاث محاور رئيسية: المحور الأول يتعلق بالصعوبات والعراقيل التي تعترض الباحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المحور الثاني: يتعلق بمجال تأثير هذه الصعوبات على البحث العلمي بصفة عامة والموضوعية العلمية بصفة خاصة.

المحور الثالث : كيفية تذليل الصعوبات والعراقيل في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية و خلصت هذه الدراسة إلى أن الدقة في قوانين العلوم الطبيعية مرجعها إلى صورتها الرياضية (تخضع للقياسات الكمية) ، أما العلوم الإنسانية والاجتماعية يتعذر إخضاع موضوعاتها لهذا الضبط الكمي .

* دراسة دواوي و قنوعة (2013) : و المعنونة ب" الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية و التربوية التطبيقية" ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الإجراءات المنهجية المستخدمة في هذه البحوث ، و أظهرت نتائج الدراسة أن المنهج الوصفي هو أكثر المناهج استعمالا عند الباحثين ، و الاستبيان هو الأداة الأكثر استعمالا عند الباحثين و بدرجة أقل المقابلة و الملاحظة ، و أن الباحثون يستعملون البحوث الكمية أكثر بكثير من البحوث الكيفية الأساليب الإحصائية الأكثر استعمالا هي المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبارات وتحليل التباين.

* دراسة طارق بوحفص (2012): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوائق التي تعترض البحث النفسي في المجتمع الجزائري ، و كان من أهم نتائجها أن أبرز هذه المعوقات و سببها يرجع إلى نقص الاستراتيجيات الفعالة و نقص الميزانيات المخصص للبحث العلمي ، هجرة الأدمغة و عدم الترابط ما بين نتائج البحث العلمي و المشكلات التي يتخبط فيها المجتمع.

* دراسة إبراهيم الشرع و طلال الزعبي (2011): تناولت هذه الدراسة مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية ، و هدفت إلى التعرف على دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي في الأردن في ضوء بعض المتغيرات ، و استعمل الباحثان استبانة مكونة من 27 فقرة موزعة على خمس مجالات و أظهرت نتائج الدراسة أن هذه المجالات مثلت مشكلات في إجراء البحوث التربوية بدرجات متفاوتة و رتبت تنازليا على النحو التالي : الفرق البحثية ، ظروف العمل ، إجراءات النشر ، تحكيم البحث و كتابة البحث ، كما أظهرت النتائج أن هذه المشكلات

تختلف باختلاف كل من عدد سنوات الخبرة ، عدد البحوث المنشورة ، الرتبة الأكاديمية ، و الجامعة التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس.

* دراسة عماد أحمد البرغوثي و محمود أحمد أبو سمرة (2007) : تناولت هذه الدراسة موضوع مشكلات البحث العلمي في العالم العربي ، حيث هدفت إلى تشخيص هذه المشكلات وفق رؤية إسلامية ، من خلال عرض الدراسات السابقة في هذا المجال ، و توصل الباحثان إلى أن تبني مفهوم "علمانية" العلوم من قبل العلماء و الباحثين ساعد على تفاقم و زيادة هذه مشكلات البث العلمي في العالم العربي .

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

المنهج المتبع في الدراسة

المنهج المتبع في الدراسة هو الوصفي التحليلي نظرا لملامته لطبيعة الموضوع .

مجتمع البحث

تمثل مجتمع الدراسة الحالية على جميع طلبة الدراسات العليا (ماجستير و دكتوراه) الذين يحضرون لأطروحة الدكتوراه في تخصص الإرشاد النفسي الرياضي و كذا طلبة الدكتوراه (نظام ل.م.د) الذين يتابعون تكوينهم فيما بعد التدرج في تخصص التكوين، البحث و التدخل في علم النفس الرياضي .

العينة

بلغ مجموع أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة (18) طالبا في الدراسات العليا ما بعد التدرج - دكتوراه (نظام ل.م.د) في التخصصات المذكورة موزعين على النحو الآتي :

عدد الطلبة	تخصص التكوين فيما بعد التدرج و الطور الثالث
14	الإرشاد النفسي الرياضي
04	التكوين، البحث و التدخل في علم النفس الرياضي
18	المجموع

أداة البحث

بعد الإطلاع على القراءات النظرية و الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مشكلات البحوث التربوية و النفسية في وطننا العربي ، استعان الباحث باستبيان (الشرع و الزعبي ، 2011) مكون من (63) فقرة موزعة على أربع مجالات فرعية وهي (الفرق البحثية ، إجراءات النشر ، تحكيم البحث و منهجية كتابة البحث) .

صدق الأداة

عرض الاستبيان في صورته الأولية على أساتذة التعليم العالي في تخصص العلوم النفسية و العلوم التربوية و علوم النشاط البدني و الرياضي ، لتحكيمها حسب ملائمة كل فقرة مع المجال ، و مدى ارتباطها بالموضوع المتناول ، كما طلب من المحكمين إلغاء أي عبارة أو فقرة لا تتناسب مع المجال و تعويضها بعبارة أخرى أو إلغائها نهائيا و إضافة تعديلات أو اقتراحات أخرى يرونها ضرورية في هذا الاستبيان، و بعد عملية التحكيم أصبح الاستبيان في صورته النهائية للتطبيق يتكون من (03) مجالات و هي: فرق و مخابر البحث ، تحكيم البحث ، إجراءات النشر ، و (26) عبارة أين تم حذف أو إلغاء بعض العبارات و استبدالها بعبارات أخرى بحسب تعديلات و آراء الأساتذة المختصين المحكمين للمقياس و حسب موضوع البحث المتناول ، بحيث أخذت نسبة اتفاق فتوق 80 % ، و حسب مقياس ليكرت خماسي التدرج تم منح 5 درجات للمشكلات بدرجة كبيرة جدا ، 4 درجات للمشكلات بدرجة كبيرة ، 3 درجات للمشكلات بدرجة متوسطة ، درجتين للمشكلات بدرجة قليلة ، ودرجة واحدة للمشكلات بدرجة قليلة جدا .

النتائج

تم تطبيق الاستبيان بعد تحكيمه على عينة من طلبة الدكتوراه (نظام كلاسيكي و ل.م.د) مكونة من 15 طالبا ، هذا للتأكد من سلامة الاستبيان و ملائمة لموضوع الدراسة ، و بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.83) و هي قيمة مناسبة تسمح لنا بتطبيق الاستبيان في الدراسة الأساسية.

عرض النتائج

تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة (أساتذة و طلبة دكتوراه) في كل عبارة من عبارات الاستبيان للمجالات الفرعية و المجال الكلي، وبعد أخذ ملاحظات الأساتذة المحكمين للاستبيان تم ترتيب المتوسطات حسب الفئات التالية:

- [1.0 - 1.5] تمثل مشكلة بدرجة قليلة جدا (1 درجة)
- [1.51 - 2.0] تمثل مشكلة بدرجة قليلة (درجتين)
- [2.1 - 2.5] تمثل مشكلة بدرجة متوسطة (3 درجات)
- [2.51 - 3.0] تمثل مشكلة بدرجة كبيرة (4 درجات)
- [3.1 - 3.5] تمثل مشكلة بدرجة كبيرة جدا (5 درجات)

الجدول رقم (1) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات

أفراد العينة على المجالات الفرعية للاستبيان و المجال الكلي لها

الرقم	مجال المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
01	تحكيم البحث	2.14	0.57	متوسطة
02	إجراءات نشر البحث	3.21	1.02	كبيرة جدا
03	فرق أو مخابر البحث المتخصصة	2.92	0.68	كبيرة
/	الكلي	2.67	0.63	كبيرة

من خلال نتائج الجدول (1) نلاحظ أن المشكلات الكبيرة التي تواجه البحوث النفسية التربوية في مجال علوم الأنشطة البدنية و الرياضية و بدرجة كبيرة تتعلق بإجراءات نشر هذه البحوث في الدوريات و المجالات العلمية المتخصصة يليها في المرتبة الثانية مخابر أو فرق البحث المتخصصة في هذا المجال بدرجة كبيرة ، فالصعوبات المتعلقة بمنهجية كتابة البحث العلمي في هذا الميدان ، و تحكيم البحوث بدرجة متوسطة ، و عموما على مستوى الدرجة الكلية فالمشكلات التي يواجهها الطلبة الباحثين و الأساتذة في هذا المجال جاءت بدرجة كبيرة .

الجدول رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

للمشكلات المرتبطة بتحكيم البحوث

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
01	قرارات المحكمين غالبا ما تبنى على نتائج البحث	1.75	0.85	قليلة
02	يكتفي المحكم بإسداء النصح و الإرشاد	1.64	0.57	قليلة
03	يقوم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة من المحكمين	2.36	1.02	متوسطة
04	تبنى قرارات المحكمين على معايير النشر و مدى ارتباط البحث بمحاور المجلة	1.42	0.69	قليلة جدا
05	ترسل البحوث إلى الأساتذة المحكمين من ذوي التوجهات الفكرية و التخصصات العلمية	2.25	0.86	متوسطة

			المرتبطة بمحاور المجلة	
متوسطة	0.78	2.43	ضعف استفادة الباحث من ملاحظات و إرشادات المحكمين	06
قليلة جدا	0.65	1.24	عدم توفر النزاهة والموضوعية في تحكيم البحوث	07
كبيرة جدا	1.16	3.36	عدم تقيد الباحث بالمدّة الممنوحة له لإجراء التعديلات المطلوبة على البحث	08
قليلة	0.54	1.61	عدم وجود معايير معلنة لعملية تحكيم البحوث	09
قليلة جدا	0.61	1.43	اهتمام الباحثين بأمر شكلية على حساب جوهر البحث	10
متوسطة	0.81	2.48	تتمسك المجلة بملاحظات المحكمين بدقة	11
كبيرة جدا	1.11	3.74	يتلقى الأساتذة المحكمون للأبحاث العلمية امتيازات مادية مقابل تحكيم البحوث	12
متوسطة	0.74	2.16	يتم اختيار الأساتذة المحكمون للمجلة العلمية على أساس تخصصاتهم العلمية و رتبهم الأكاديمية	13
متوسطة	0.63	2.14	الكلية	/

من خلال نتائج الجدول (2) فإن أهم و أكبر مشكلة تواجه الأساتذة المحكمين للمجلات العلمية في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية هي عدم تلقيهم لامتيازات مادية مقابل تحكيمهم للبحوث ، كون أن هذه المجالات غالبا ما توزع على مستوى المعاهد و الأقسام أو على الأساتذة و الطلبة بجانب ، و كذلك نقص الاعتمادات المالية المخصصة لهذه المجالات ، و هو مرتبط بالنقص في الميزانيات المخصصة للبحث العلمي (القصبي ، 2003) كذلك من المشكلات التي تمثل درجة كبيرة جدا هي عدم تقيد الباحث بالمدّة الممنوحة له لإجراء التعديلات المطلوبة على البحث ، لكن ذلك قد يرتبط بإعلامهم المتأخر أو الرد من قبل المسؤولين على هذه المجالات لإجراء هذه التعديلات ، و عموما فلقد جاءت المشكلات المرتبطة بتحكيم البحوث العلمية بدرجة متوسطة على مستوى الدرجة الكلية.

الجدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمشكلات المرتبطة بإجراءات نشر البحث

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
14	عدم وجود مجالات علمية متخصصة في ميدان علم النفس الرياضي و التربوي	3.48	1.19	كبيرة جدا
15	قلة المجالات العلمية المحكمة في ميدان علوم النشاط البدني و الرياضي	3.44	1.04	كبيرة جدا
16	تأخر في الرد على الباحثين بخصوص التعديلات المطلوبة في البحث	2.81	0.67	كبيرة
17	تأخر في الرد على الباحثين بخصوص قبول نشر البحث أو الرفض	3.39	0.78	كبيرة جدا
18	طول مدة نشر البحث المقبول	2.94	1.01	كبيرة
/	الكلية	3.21	0.84	كبيرة جدا

من خلال الجدول (3) ، يلاحظ أن أهم مشكلة تواجه هذا النوع من البحوث هي انعدام وجود مجالات علمية متخصص في علم النفس الرياضي و التربوي بمعاهد علوم الأنشطة البدنية و الرياضية بالجزائر ، و توجد حاليا ستة مجالات علمية وطنية محكمة تنشر فيها البحوث لكن في ميادين مختلفة مرتبطة بميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية ، و هذا العدد قليل جدا (مشكلة كبيرة جدا) مقارنة بعدد الطلبة و الأساتذة و هي مشكلة كبيرة جدا لا تساعد أو تشجع الطلبة أو الأساتذة الباحثين على النشر في هذا التخصص ، كما أن مشكلة تأخر رد المجالات العلمية على الباحثين بخصوص قبول أو عدم قبول أبحاثهم للنشر شكلت مشكلات بدرجة كبيرة جدا أيضا تليها تأخر بعض المجالات العلمية على الرد على الباحثين بخصوص إجراء التعديلات على أبحاثهم و أخيرا

طول مدة نشر البحث المقبول الذي شكل أيضا مشكلة بدرجة كبيرة و قد يرجع ذلك إلى قلة الأعداد بهذه المجالات ا ولى نقص الإمكانيات المادية لنشر عدة أعداد في السنة مما يؤدي إلى تراكم هذه البحوث و صعوبة نشرها كلها حتى و إن اتبعت المعايير اللازمة للنشر. و بشكل عام جاء تقديرات أفراد العينة بخصوص مشكلة إجراءات نشر البحث كبيرة جدا مما يؤثر على نشر هذا النوع من البحوث ، فحتى على مستوى الوطن العربي فتجد انه في السنوات الخمس الأخيرة تم نشر 305 ملايين ورقة بحث علمية في جميع أنحاء العالم كان نصيب الولايات المتحدة الأمريكية (34%) بينما اكتفت جميع الدول العربية بنشر اقل من (1%) من جميع ما نشر ، و هو ما يعطي لنا نظرة واضحة عن واقع البحث العلمي و مشكلاته في الجامعات العربية عامة (البرغوثي و أبو سمرة ، 2007) نقلا عن (الشامسي ، 2005 ، غانم ، 2000 ، عبد العال ، 2003).

الجدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمشكلات المرتبطة بفرق أو مخابر البحث المتخصصة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
19	ينظر إلى البحث على أنه فردي و شخصي هدفه ملء السيرة الذاتية للباحث	3.39	1.06	كبيرة جدا
20	معظم البحوث ليس لها علاقة بمجال تخصص الباحث	2.86	0.76	كبيرة
21	عدم وجود اتفاقيات تعاون بين فرق أو مخابر البحث المتخصصة في علوم الأنشطة البدنية و الرياضية (على المستوى المحلي أو الدولي)	2.41	0.84	متوسطة
22	المناخ التحفيزي الموجود في معاهد و أقسام علوم الأنشطة البدنية و الرياضية لا يشجع على تنمية و تطوير البحث العلمي	2.59	0.71	كبيرة
23	عدم وجود تعاون بين الباحثين في مختلف جامعات الوطن (من نفس التخصص) في مجال البحث العلمي	2.76	0.84	كبيرة
24	نقص الدعم المادي من قبل المؤسسات أو الشركات الخاصة في مجال دعم فرق أو مخابر البحث	3.45	1.12	كبيرة جدا
25	التظاهرات العلمية المنظمة من قبل فرق أو مخابر البحث المتخصصة في مجال علوم الأنشطة البدنية و الرياضية لا تعالج المواضيع الراهنة للرياضة الجزائرية	2.64	0.69	كبيرة
26	لا تتوفر فرق و مخابر البحث المتخصصة في علوم الأنشطة البدنية و الرياضية على المقاييس و الاختبارات النفسية المرتبطة بالمجال الرياضي	3.29	1.14	كبيرة جدا
/	الكلي	2.92	0.87	كبيرة

يتضح من خلال الجدول (4) أن جل الباحثين سواء كانوا طلبة الدكتوراه أو أساتذة ، هدفهم من خلال إنجاز بحث أو نشر مقال علمي أو تأسيس مخبر بحث أو الانخراط فيه يدخل ضمن إطار ملء السيرة الذاتية و تحقيق الترقية أو الحصول على وظيفة ، و هذه تشكل مشكلة بدرجة كبيرة جدا و من أهم مشكلات البحوث العلمية في مجال علوم الأنشطة البدنية و الرياضية ، كما أن نقص الدعم و مصادر التمويل لهذه الفرق أو مخابر البحث تشكل كذلك مشكلة بدرجة كبيرة جدا و لا تساعد على تطوير البحث العلمي ، و هناك اتفاق علمي حول نسبة الإنفاق على البحث العلمي من الناتج القومي (المحلي) و هي (1%) و كل ما دون ذلك يعتبر إنفاقا غير منتج (البرغوثي و أبو سمرة، 2007) و لا تساعد على تطوير البحث العلمي ، و بالرغم من دعم الدولة الجزائرية و الوزارة الوصية على تطوير البحث العلمي و الميزانية المخصصة له بالجامعة الجزائرية (البرغوثي و أبو سمرة، 2007)، إلا أن المناخ التحفيزي السائد في مخابر أو فرق البحث الذي شكل مشكلة بدرجة كبيرة لا يشجع على تطوير البحث العلمي ربما يرجع ذلك إلى كثافة الحجم الساعي التدريسي الذي لا يمكن الباحث من التوفيق بين البحث العلمي و الواجبات البيداغوجية ، كما أن التظاهرات العلمية المنظمة أو البحوث المنجزة في مخابر أو فرق البحث المتخصصة في مجال علوم الأنشطة البدنية و الرياضية أظهرت

من خلال النتائج أنها تمثل مشكلة بدرجة كبيرة ، فالظواهر و المشاكل الرياضية المرتبطة سواء بالرياضيين كالمنشطات و العنف الرياضي و الغش لا بد أن تعالج من قبل الاختصاصيين في هذا المجال و مخابر البحث المتخصصة حتى تلعب الجامعة دورها الفعال و المؤثر في المجتمع ، كما أن البحوث الماجستير أو الدكتوراه المنجزة في مخابر البحث لا تؤخذ نتائجها بعين الاعتبار و تظل حبيسة أدراج و رفوف المكتبات (طارق بوحفص ، 2009) ، كما أن تطوير البحث العلمي في مجال العلوم النفسية المرتبطة بالمجال الرياضي مرهون بمدى توفر الأجهزة و الاختبارات أو المقاييس النفسية في هذا المجال و شكلت صعوبات أو المشاكل "بدرجة كبيرة" تعترض الباحثين في إجراء بحوثهم التطبيقية في هذا المجال على مستوى المخابر أو فرق البحث مما يؤثر على مصداقية وموضوعية نتائج هذا النوع من الدراسات أو البحوث .

الاقتراحات

على ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحثون بمجموعة من الاقتراحات تمتثل في ما يلي :

- ضرورة انخراط أو احتكاك الطلبة الباحثين في مستوى الدكتوراه بالأساتذة المختصين و هذا بحضور مختلف الندوات و الأيام الدراسية أو الملتقيات العلمية لتطوير معارفهم. - دمج الطلبة الباحثين في مشاريع أو فرق و مخابر البحث المتخصصة لتطوير بحوثهم و قدراتهم في مجال البحث العلمي. - إنشاء مخابر البحث في ميدان علم النفس الرياضي التربوي لتمكين الطلبة الباحثين من إنجاز بحوثهم التطبيقية و نشرها في المجالات العلمية المتخصصة. - اعتماد ميزانية خاصة للمجلات العلمية المتخصصة لضمان استمراريتها و تشجيع الباحثين على نشر بحوثهم العلمية في مجال التخصص. - تشجيع التعاون العلمي مع مخابر البحث الأجنبية في مجال علم النفس الرياضي و علوم الأنشطة البدنية و الرياضية.
- ضرورة اعتماد المعايير العلمية و الموضوعية في مجال تقييم البحوث و المقالات العلمية للنشر بالمجلات العلمية المتخصصة في علوم الأنشطة البدنية و الرياضية .

- تشجيع الطلبة الباحثين في الدراسات العليا على نشر بحوثهم و مقالاتهم العلمية بالمجلات و الدوريات المتخصصة .

المراجع باللغة العربية

البرغوثي ، عماد أحمد و أبو سمرة، محمود أحمد . (2007) . مشكلات البحث العلمي في العالم العربي . مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، 15(2) ، 1133-1155 ، جامعة القدس ، فلسطين.

الجادري ،عدنان و يعقوب، أبو حلو . (2009) . الأسس المنهجية و الاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية و الإنسانية. الأردن: إسرائ للنشر و التوزيع.

السلولي، مصفر بن سعود . (2013) . كتابة الإطار النظري في البحوث التربوية: مركز التميز البحثي لتطوير تعليم العلوم و الرياضيات، المملكة العربية السعودية.

الشرع ، إبراهيم و الزعي ، طلال . (2011) . مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية. دراسات العلوم التربوية، مجلد 38، ملحق 4، المملكة الأردنية الهاشمية.

القصي ، راشد . (2003). استثمار و تسويق البحث العلمي في الجامعة ، مستقبل التربية العربية ، مجلد 9 ، عدد 28.

دوادي ، محمد و قنوعة ،عبد اللطيف . (2013) . الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية و التربوية التطبيقية . مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد الثالث ، جامعة الوادي ، الجزائر.

طارق ، بوحفص . (2011) . عوائق البحث النفسي في المجتمع الجزائري، بحث منشور على الموقع:
www.manifest.univ-ourglad.zd/...problematique...

عبد الرحمن، عبد اللهو والمقبول، أحمد.(2001). البحث التربوي ، أهميته ومعوقاته ، لدى المشرف من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة : منتديات المنشاوي للدراسات و البحوث.

علس، عبد الرحمان . (1998). البحث التربوي في العالم العربي بين الواقع و الطموح: ورقة مقدمة إلى مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟ ، 3-5/11/1998، عمان، الأردن.

مصيقر، عبد الرحمن عبيد. (2012) . الدليل المختصر في كتابة البحث العلمي (مع التركيز على البحوث التطبيقية) ، ط 1 ، البحرين: المركز العربي للتغذية.

المراجع باللغة الأجنبية

Campbell, D., & Stanely, J. (1986). *Experimental and Quasi- Experimental design for research*. Boston :Houbnton , miffi, mazon .com

Shaeffer, S., & Nkinyang, J. (1983). *Educational research environment in the developing world*. Ottawa inter: Develop research center.

المواقع الإلكترونية

<http://www.dgrsd.tz>

<http://www.iugaza.edu.ps/ara/research>

<http://ecsme.ksu.edu.sa/sites/ecsme.ksu>

3) التقييم المورفولوجي كأداة مراقبة لمستوى التحضير البدني لدى لاعبي كرة القدم لأندية الشرق الجزائري (درجة أولى و ثانية محترفة)

لوكية يوسف إسلام

معهد علوم وتقنيات التربية البدنية والرياضية بدالي ابراهيم - جامعة الجزائر 3

ملخص

هدفت دراستنا إلى تحديد الخصائص المورفولوجية والوظيفية عند لاعبي كرة القدم والتي تم حصرها في مجتمع دراسة يضم 100 لاعب ينتمون إلى درجتين مختلفتين في البطولة الجزائرية حيث ضمت الدراسة فريقين من مستوى الدرجة الأولى محترفة وفريقين من مستوى الدرجة الثانية محترفة كلتهم من شرق الجزائر.

بنيت النتائج المحصل من خلال عملية تحليل نتائج الاختبارات المورفولوجية والوظيفية والانتروبومترية وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستوى اللعب للفرق والخصائص البدنية والانتروبومترية حيث كانت متوسطات القيم أكبر عند اللاعبين الذين ينشطون في الدرجة الأولى المحترفة عنها عن لاعبي كرة القدم المنتمين إلى الدرجة الثانية المحترفة.

الكلمات الدالة: الخصائص المورفولوجية والوظيفية - التقييم - التحضير البدني - كرة القدم - أندية الشرق.

إشكالية الدراسة :

إذا كان المختصون في المجال الرياضي ، وبالأخص في رياضة كرة القدم يعتبرون أن الفوز أو الهزيمة في المباريات الخاصة بهذه الرياضة تعود إلى عدة أسباب منها: الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرب، الظروف الخارجية (ملعب المنافس)، قوة المنافس، دافعية وأداء اللاعبين، الثقة في النفس وفي قدراتهم، تركيزهم أثناء المباراة، البنية الديمغرافية للفريق (الخبرة، الاستقرار، وسن اللاعبين) ويركزون أساسا على التحضير البدني لدى اللاعبين.

ولهذا ارتأينا في دراستنا هذه الاهتمام بالجانب البدني، والذي يقول عنه الدكتور محمد حسن علاوي بأنه الوسيلة الأساسية للتأثير على الفرد، والذي يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى الوظيفي والعضوي لأجهزة وأعضاء الجسم، وبالتالي تنمية وتطوير الصفات البدنية والمهارية والحركية والقدرات الخططية.

لذا كان ضروريا على المدرب الاهتمام بالجانب البدني من خلال التحضير الجيد والمناسب للاعبين قصد تنمية لياقتهم البدنية واختبار صفاتهم المورفولوجية والوظيفية المناسبة تبعا لمنصب كل لاعب في الميدان و تحديد أساليب تحسينها وتطويرها.

تتطلب كرة القدم من اللاعبين امتلاك قوة بدنية عالية من خلال عملية التحضير البدني التي تهدف إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، دون إهمال ما يميز المدرب من تأهيل عالي يساعده في عملية التقييم وطرق تطبيقها، وعلى مستوى اللاعبين أو الفريق بدنيا، وما تحقق من تطوير عناصر اللياقة البدنية الأساسية من قوة، سرعة، تحمل، مرونة ورشاقة، كلما كان المدرب أقدر على تخطيط عملية التحضير بصفة علمية تساهم بدرجة كبيرة في تطوير وتنمية المستوى الرياضي للاعب كرة القدم. حيث أنه للعمل البدني تأثير واضح على نجاح أو فشل الأندية في تحقيق أهدافها لهذا يسعى المدربون والمخضرون بدنيا إلى الارتقاء بمستوى القدرات البدنية للاعبين باتباع مختلف طرق التقييم الخاصة بالجوانب المورفولوجية والوظيفية من خلال أسس وضوابط لتقييم اللاعبين في هذه الخصائص من أجل مراقبة عملية تحضيرهم للمنافسة والمباريات.

بناء على ما سبق عرضه يمكننا وضع التساؤلات البحثية التالية:

- ما هي أهمية التقييم المورفولوجي باستعمال الاختبارات المناسبة له في مراقبة مستوى عملية التحضير البدني لدى لاعبي كرة قدم الجزائريين بالشرق الجزائري ؟ وما هي أوجه التشابه والاختلاف بين أندية المحترف الاول وأندية قسم المحترف الثاني في عملية التقييم المورفولوجي ؟ وكيف يتم استغلال نتائج الاختبارات في عملية التحضير البدني؟

وتكمن أهمية دراستنا في تطبيق مختلف الاختبارات لتقييم العوامل المورفولوجية من قدرات وإمكانيات بدنية والتي تعد من أهم المعايير التي يعتمد عليها المدرب في عملية التحضير البدني للتمكن من ضبط مختلف المتغيرات الخاصة بها. كما أنها تساعد في اختيار لاعبين مناسبين من ذوي القدرات البدنية والمهارات المتلائمة مع النشاط الرياضي الممارس (كرة القدم).
أهداف الدراسة:

- تحديد الخصائص المورفولوجية عند لاعبي كرة القدم لأربعة نوادي رياضية بالشرق الجزائري تنشط في مستويين مختلفين من المنافسة (درجة 1 و 2 محترفة).

- التعرف على بعض المتغيرات المورفولوجية والوظيفية لدى اللاعبين خاصة بكل مستوى للمنافسة.

- تحديد معايير مورفولوجية للاعبين تسمح بمراقبة تحضيرهم البدني قصد تخطيط برامج تدريبية خاصة بهم ومناسبة لقدراتهم البدنية.

- التعرف على الفروق المورفولوجية للاعبين تسمح لهم بمراقبة تحضيرهم البدني قصد تخطيط برامج تدريبية خاصة بهم ومناسبة لهم.

- المساهمة في وضع معطيات مورفولوجية ووظيفية للاعبين كرة القدم (عينة الدراسة).

فرضيات الدراسة :

1/الفرضية العامة :

- تختلف الأندية المحترفة في الشرق الجزائري في نتائج عملية التقييم المورفولوجي.

2/ الفرضيات الجزئية

***2-1- الفرضية الجزئية الأولى**

-تختلف أندية القسم الوطني الأول المحترف في نتائج عملية التقييم المورفولوجي.

***2-2- الفرضية الجزئية الثانية**

-تختلف أندية القسم الوطني الثاني المحترف في نتائج عملية التقييم المورفولوجي.

***2-3- الفرضية الجزئية الثالثة**

-تختلف أندية القسم الوطني الأول والثاني في نتائج عملية التقييم المورفولوجي.

3/ الفرضيات الاجرائية

***3-1- الفرضية الاجرائية الأولى**

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فريقي شباب قسنطينة ودفاع تاجنانت في نتائج عملية التقييم المورفولوجي عند مستوى

معنوي 0.05

***3-2- الفرضية الإجرائية الثانية**

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فريقي جمعية الخروب وشباب عين الفكرون في نتائج عملية التقييم المورفولوجي عند

مستوى معنوي 0.05

***3-3- الفرضية الاجرائية الثالثة**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فريقي جمعية الخروب وشباب قسنطينة في نتائج عملية التقييم المورفولوجي عند مستوى

معنوي 0.05

1- منهج البحث: المنهج الوصفي

لكل دراسة علمية أسس منهجية يبني عليها الباحث انطلاقاته في عملية البحث والدراسة وتكون بمثابة المرشد الذي يوجهه حتى تتم دراسته بالدقة والموضوعية فان دراسة الاشكال المطروح اقتضى علينا اختيار واستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا كما يستخدم هذا المنهج كذلك في جمع البيانات والمعلومات.

2- مجالات البحث:

❖ **المجال الشري:** لقد تم في دراستنا اختيار لاعبي كرة القدم صنف اكابر (فريق الرديف) لكل من الفرق التالية:

القسم الأول المحترف: شباب قسنطينة CSC ودفاع تاجنانت DRBT

القسم الثاني المحترف: جمعية الخروب ASK وشباب عين فكرون CRBAF

❖ المجال الزمني:

❖ شباب قسنطينة - 15 و 16 جانفي 2017

❖ جمعية الخروب - 20 و 21 جانفي 2017

❖ شباب عين فكرون - 3 و 4 فيفري 2017

❖ دفاع تاجنانت - 10 و 11 فيفري 2017.

المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية الخاصة بتطبيق الاختبارات على اللاعبين في ملاعب عينة الدراسة.

3- عينة البحث:

تشتمل عينة الدراسة على:

- 50 لاعب من القسم الوطني الأول المحترف، حيث أن كل فريق يضم 25 لاعب (ش.قسنطينة، د.تاجنانت).

- 50 لاعب ينتمون إلى القسم الوطني الثاني المحترف، وكل فريق يضم 25 لاعب (ج.الخروب، ش.عين فكرون).

مع العلم ان أفراد عينة الدراسة متجانس من حيث متغير السن أي أنهم كلهم من فئة الفريق الرديف (أكابر u23)

- الاختبارات المستخدمة في الدراسة

- اختبار Vameval:

هو اختبار للعالم الفرنسي كازورلا Cazorla يقوم بتقييم VMA (السرعة القصوى الهوائية) و VO_2max (السرعة القصوى للاوكسجين)، حيث يجري الاختبار في مضمار 400m مخصص لألعاب القوى، وفي اختبار Vameval السرعة تزداد ب 0.5km/h كل دقيقة و تكون متوسطة الاعتدال بين كل جرس وآخر في كل 20m. ينتهي الاختبار بمجرد تأخر اللاعب عن القمع بمسافة 2m وبذلك يمكن أخذ النقاط المحصل عليها للاعب من جهاز Beeper والمتمثلة في VMA و المسافة المقطوعة.

- اختبار SJ و CMJ:

هما اختباران يستعملان لقياس مدى الاستطاعة العضلية للاعبين، نقصد بها استطاعة الاطراف السفلية وكذلك قياس مدى القفز (saut) ويستعملان بنفس وسيلة القياس Ergo Test Globus والمعروف ب"بساط بوسكو" tapis de Bosco .

SJ: (Squat Jump) يكون اللاعب فوق اداة الاختبار مع ثني الرجلين بزاوية 90° درجة بحيث مع إعطاء الإشارة يقوم

اللاعب بالقفز فيقوم الجهاز بتسجيل معطيات القفز.

CMJ: يقوم اللاعب ب 3 قفزات متتالية على الجهاز من وضعية الوقوف حيث نسجل أحسن تقدير.

الجدول 1 نتائج الاختبارات الوظيفية والتي أجريت على فريقي شباب قسنطينة ودفاع تاجنات وكلاهما ينتميان للدرجة الأولى المحترفة.

club	test	Vamevall	Akra mov	CMJ	SJ
	DRBT	15.30 ± 0.48	15.39 ± 0.89	0.33 ± 0.053	0.3 ± 0.044
	CSC	15.23 ± 1.001	14.80 ± 0.46	0.37 ± 0.027	0.37 ± 0.059

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي drbt (15.39) بانحراف معياري قيمته (0.89) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي csc (14.80) وبانحراف معياري قيمته (0.46) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.033) وهي اصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، من ثمّ نقبل الفرضية البديلة التي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (Akramov) بين ناديي القسم الأول drbt و csc .

يبين الجدول أعلاه أيضاً أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي drbt (15.30) وبانحراف معياري قيمته (0.48)، وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي csc (15.23) بانحراف معياري قيمته (1.001) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.824) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (vameval) بين ناديي القسم الأول drbt و csc.

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي drbt (0.30) بانحراف معياري قيمته (0.044) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي csc (0.37) بانحراف معياري قيمته (0.059) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.002) وهي اصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية البديلة التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (Akramov) بين ناديي القسم الأول csc و drbt ولصالح فريق csc.

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي drbt (0.33) بانحراف معياري قيمته (0.053) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي csc (0.37) وبانحراف معياري قيمته (0.027) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.043) وهي اصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية البديلة التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (cmj) بين ناديي القسم الأول csc و drbt ولصالح فريق csc.

الجدول 2 نتائج الاختبارات المورفولوجية

Club	symphysien	biacromial	Bicipital	tricipital	Suprailaque	Sous scapulaire
DRBT	84.25 ± 2.60	101.11 ± 1.60	3.89 ± 1.89	7.10 ± 3.32	8.17 ± 3.56	10.02 ± 2.08
CSC	86.75 ± 7.36	102.28 ± 2.94	3.82 ± 2.12	6.94 ± 3.50	7.03 ± 3.09	8.22 ± 2.11

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي drbt (101.11) بانحراف معياري قيمته (1.66) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي csc (102.28) وبانحراف معياري قيمته (2.94) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما يبين الجدول أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.196) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (biacromial) بين نادي القسم الأول drbt و csc .

نلاحظ من الجدول (2) أيضاً أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي drbt (84.25) بانحراف معياري قيمته (2.60) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي csc (86.75) بانحراف معياري قيمته (7.36) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.216) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (symphisien) بين نادي القسم الأول drbt و csc .

كما يبين الجدول ذاته أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي drbt (101.11) وبانحراف معياري قيمته (1.66) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي csc (102.28) وبانحراف معياري قيمته (2.94) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.216) وهي اصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية البديلة التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (sous scapulaire) بين نادي القسم الأول csc و drbt ولصالح فريق drbt .

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي drbt (3.89) بانحراف معياري قيمته (1.89) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي csc (3.82) بانحراف معياري قيمته (2.12) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.936) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (bicipital) بين نادي القسم الأول csc و drbt .

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي drbt (7.10) بانحراف معياري قيمته (3.32) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي csc (6.94) بانحراف معياري قيمته (3.50) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.909) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (tricipital) بين نادي القسم الأول csc و drbt .

بالنسبة لاختبار Suprailaque فإن قيمة المتوسط الحسابي لنادي drbt هي 8.17 وبانحراف معياري 3.32، وأنّ قيمة المتوسط الحسابي لنادي CSC هي 7.03 وبانحراف معياري قدره 3.09 وهي قيم متقاربة وجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية لفريق CSC .

بالنسبة لاختبار Sous scapulaire فإن قيمة المتوسط الحسابي لنادي drbt هي 10.020 بانحراف معياري 2.08 وان قيمة المتوسط الحسابي لنادي CSC 8.22 بانحراف معياري قدره 2.11 وهي قيم متقاربة وجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية لفريق CSC .

مناقشة نتائج الفرضية 1

من خلال النتائج الجدولين 1 و 2 المتحصل عليها من تطبيق الاختبارات المورفولوجية والوظيفية على جميع اللاعبين وجود فروق معتبرة في نتائج الاختبارات بين العينتين بالرغم من أنهما ينتميان إلى نفس الدرجة (القسم الأول محترف). من نتائج المحصل عليها من الجدول 1 تحصل شباب قسنطينة على نتائج أحسن من دفاع تاجنانت، ويظهر هذا جليا في كل من اختبار CMJ و SJ ونتائج الاختبارين الآخرين كانت النتائج بالتقريب متكافئة ونخص بذلك اختبار vameval و Akramov.

حسب نتائج المحصل عليها من الجدول 2 تحصل فريق دفاع تاجنانت على قيم أقل في اختبار Biacromial و Symphysien مقارنة بفريق شباب قسنطينة بينما لوحظ تفوق طفيف من الناحية المورفولوجية لفريق دفاع تاجنانت .

الجدول 3 نتائج الاختبارات الوظيفية

Club	Test	Vamevall	Akra mov	CMJ	SJ
	ask	14.70± 1.13	14.54 ± 0.48	0.472± 0.057	0.42 ± 0.084
	crbaf	14.60± 0.96	15.51±0.48	0.356± 0.03	0.344 ± 0.031

يبين لنا الجدول 3 نتائج الاختبارات الوظيفية المحصل عليها والتي أجريت على فريقي جمعية الخروب و شباب عين الفكرون وكلاهما ينتميان للدرجة الثانية المحترفة.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم المتوسط الحسابي لنادي crbaf (15.51) وبانحراف معياري قيمته (0.48) وأن قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (14.54) وبانحراف معياري قيمته (0.48) وهي قيم متقاربة تشير مبدئيا إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.00) وهي اصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية البديلة التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (Akramov) بين نادبي القسم الثاني ask crbaf ولصالح فريق ask

يبين الجدول (3) أن قيم المتوسط الحسابي لنادي crbaf (14.60) وبانحراف معياري قيمته (0.96) وأن قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (14.70) وبانحراف معياري قيمته (1.13) وهي قيم متقاربة تشير مبدئيا إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.797) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (vameval) بين نادبي القسم الثاني المحترف ask crbaf.

نلاحظ من نفس الجدول أن قيم المتوسط الحسابي لنادي crbaf (0.344) وبانحراف معياري قيمته (0.031) وأن قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (0.420) وبانحراف معياري قيمته (0.084) وهي قيم متقاربة تشير مبدئيا إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.004) وهي اصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية البديلة التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (sj) بين ناديي القسم الثاني **crbaf** و **ask** ولصالح فريق **ask**.

كما يبين نفس الجدول أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي **crbaf** (0.356) بانحراف معياري قيمته (0.030) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي **ask** (0.472) بانحراف معياري قيمته (0.057) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.000) وهي اصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية البديلة التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (cmj) بين ناديي القسم الثاني **crbaf** و **ask** ولصالح فريق **ask**.

الجدول 4 نتائج الاختبارات المورفولوجية

Club	symphysien	biacromial	Bicipital	tricipital	suprailiaque	Sous scapulaire
ASK	82.73±5.94	101.63±2.46	5.35±2.09	7.75±2.62	7.64± 3.23	9.45±2.58
CRBAF	83.34±2.56	100.40±1.87	4.23±1.53	6.00±2.38	5.57±2.34	7.80±2.19

يبين الجدول (4) أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي **crbaf** (101.633) بانحراف معياري قيمته (2.46) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي **ask** (100.40) بانحراف معياري قيمته (1.87) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

و نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.136) وهي اكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (**biacromial**) بين ناديي **ask** و **crbaf**.

كما يتضح من الجدول (4) أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي **crbaf** (84.25) وبانحراف معياري قيمته (2.60) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي **ask** (86.75) وبانحراف معياري قيمته (7.36) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

ونلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.719) وهي اكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (**symphysien**) بين ناديي **crbaf** و **ask**.

نلاحظ من الجدول (4) أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي **crbaf** (9.45) وبانحراف معياري قيمته (2.58) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي **ask** (7.80) وبانحراف معياري قيمته (2.19) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.069) وهي اكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (**Sous scapulaire**) بين ناديي **ask** و **crbaf**.

يبين الجدول (4) أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي crbaf (5.35) وبانحراف معياري قيمته (2.09) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (4.23) وبانحراف معياري قيمته (1.53) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.107) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (bicipital) بين نادي crbaf و ask .

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي crbaf (7.64) بانحراف معياري قيمته (5.57) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (3.23) بانحراف معياري قيمته (2.34) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.055) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (suprailaque) بين نادي crbaf و ask . نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي crbaf (7.75) بانحراف معياري قيمته (2.62) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (6.00) بانحراف معياري قيمته (2.38) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.066) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (tricipital) بين نادي crbaf و ask .

مناقشة النتائج الفرضية 2

تظهر نتائج الاختبارات الوظيفية للمتحصل عليها من الجدول 3 نتائج أحسن لفريق جمعية الخروب في الاختبارات CMJ و SJ بينما نتيجة اختبار Vameval كانت متشابهة، وأظهرت تفوق في اختبار Akramov لصالح فريق شباب عين فكرون. أما بالنسبة للنتائج المورفولوجية المدونة في الجدول 4 هناك تقارب في نتائج الاختبارات بين الفريقين مع ظهور نتائج أحسن في قياس Sous scapulaire لصالح عينة البحث جمعية الخروب .

الجدول 5 نتائج الاختبارات الوظيفية لفريقي جمعية الخروب وشباب قسنطينة

Club	Test	Vamevall	Akra mov	CMJ	SJ
	ASK	14.70± 1.13	14.54 ± 0.48	0.472± 0.057	0.42 ± 0.084
	CSC	15.23 ± 1.001	14.80 ± 0.46	0.37 ± 0.027	0.37 ± 0.059

يُبين الجدول أعلاه أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي csc (14.80) و بانحراف معياري قيمته (0.467) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (14.54) وبانحراف معياري قيمته (0.480) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

ونلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.127) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (Akramov) بين نادي csc و ask .

ويتضح من الجدول أعلاه أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي csc (15.23) وبانحراف معياري قيمته (1.001) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (14.70) وبانحراف معياري قيمته (1.130) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.166) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (vameval) بين ناديي csc و ask . يظهر من الجدول (5) أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي csc (0.379) بانحراف معياري قيمته (0.59) وأنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي ask (0.420) بانحراف معياري قيمته (0.84) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.119) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (sj) بين ناديي csc و ask . ويبيّن نفس الجدول أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي csc (0.378) بانحراف معياري قيمته (0.27) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (0.472) بانحراف معياري قيمته (0.57) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما يوضح أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.00) وهي اصغر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية البديلة التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار (cmj) بين ناديي csc و ask ولصالح فريق ask

الجدول 6 نتائج الاختبارات المورفولوجية

Club / Test	symphysien	biacromial	Bicipital	tricipital	suprailiaque	Sous scapulaire
ASK	82.73 ± 5.94	101.63 ± 2.46	5.35 ± 2.09	7.75 ± 2.62	7.64 ± 3.23	9.45 ± 2.58
CSC	86.75 ± 7.36	102.28 ± 2.94	3.82 ± 2.12	6.94 ± 3.50	7.03 ± 3.09	8.22 ± 2.11

يوضح الجدول أعلاه أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي csc (86.75) وبانحراف معياري قيمته (7.36) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (83.34) وبانحراف معياري قيمته (2.56) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما يُبيّن أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.98) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (symphysien) بين ناديي csc و ask .

ونلاحظ من نفس الجدول أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي csc (102.28) بانحراف معياري قيمته (2.94) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (100.40) بانحراف معياري قيمته (1.87) وهي قيم متقاربة تشير مبدئياً إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.42) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (biacromial) بين ناديي csc و ask .

ونلاحظ من الجدول أيضا أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي CSC (8.22) و بانحراف معياري قيمته (2.12) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (7.80) و بانحراف معياري قيمته (2.19) وهي قيم متقاربة تشير مبدئيا إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.582) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (Sous scapulaire) بين ناديي csc و ask.**

يوضح الجدول (6) أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي CSC (3.82) و بانحراف معياري قيمته (2.12) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (4.23) و بانحراف معياري قيمته (1.53) وهي قيم متقاربة تشير مبدئيا إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

و نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.542) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (bicipital) بين ناديي csc و ask.** كما نلاحظ من الجدول (6) أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي CSC (6.94) و بانحراف معياري قيمته (3.50) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (6.00) و بانحراف معياري قيمته (2.38) وهي قيم متقاربة تشير مبدئيا إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.388) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (tricipital) بين ناديي csc و ask.** ويبيّن الجدول (6) أنّ قيم المتوسط الحسابي لنادي CSC (7.03) و بانحراف معياري قيمته (3.09) وأنّ قيم المتوسط الحسابي للنادي ask (5.57) و بانحراف معياري قيمته (2.34) وهي قيم متقاربة تشير مبدئيا إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين.

كما نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية (p) لاختبار (ت) تساوي (0.147) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) ، من ثمّ نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس (suprailiaque) بين ناديي csc و ask.**

بالنسبة لقياس suprailiaque فإن قيمة المتوسط الحسابي لنادي ASK هي 7.64 و بانحراف معياري 3.23 و أن قيمة المتوسط الحسابي لنادي CSC هي 7.03 و بانحراف معياري قدره 3.09 وهي قيم متقاربة مما يدل عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ناديي ASK و CSC.

أما بالنسبة ل قياس Sous scapulaire فإن قيمة المتوسط الحسابي لنادي ASK هي 9.450 و بانحراف معياري 2.58 ، وأن قيمة المتوسط الحسابي لنادي CSC هي 8.22 و بانحراف معياري قدره 2.11 وهي قيم متقاربة مما يدل عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ناديي ASK و CSC

مناقشة النتائج الفرضية 3

من خلال النتائج المتحصل عليها من الاختبارات المورفولوجية والوظيفية والمبينة في الجدول 5 يتضح بأن نتائج فريق الدرجة الأولى المحترفة شباب قسنطينة في الاختبارات البدنية ونخص بالذكر اختباري vameval و Akramov ابن سجلت نتائج أفضل من نظيرتها في القسم المحترف الثاني المحترف (جمعية الخروب).

أما بالنسبة لنتائج الاختبارات المورفولوجية للمبينة في الجدول 6 نلاحظ نتائج أفضل لفريق الدرجة المحترفة الأولى CSC في الاختبارات التالية symphysien و biacromial وأقل في نتائج الاختبارات التالية: sous – tricipital – bicipital sous – tricipital – bicipital – capulaire الخاصة بفريق الدرجة الثانية المحترفة ASK .

المراجع المعتمدة في المادة العلمية:

المراجع باللغة العربية:

- بوالعلاء عبد الفتاح، التدريب الرياضي والأسس الفيزيولوجية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997 .
- محمد حسن علاوي (1994) علم التدريب الرياضي ، دار المعارف، ط 12 ، مصر
- مفتي إبراهيم حماد: "التدريب الرياضي الحديث": دار النشر العربي، القاهرة،

المراجع باللغة الأجنبية:

- Afriat P, Paganelli E, Prou E, Bernard PL, Margaritis I.(2001) Evaluation physiologique de footballeurs de deux centres de formation.
- Butteli O. and coll., "Etude de la relation force - temps de maintien", Science et Sport.
- Vo Medelli J. et coll., (.1993)"Apport des tests de laboratoire au contrôle de l'entraînement du footballeur", in Sciences et Techniques des A.P.S., Vol. 10, n
- Cometti, G. (?). Les Méthodes modernes de musculation,
- Jobbes B-Leveque M- football (1987)- : "La Préparation Physique" ,Ed Amphora , Paris .
- Hassanine, M.S. (2000). Evaluation et mesure dans l'éducation physique et sportive. Eds. Dar en fikr. Le caire.
- TURPIN B. :(2002)Préparation et entraînement du footballeur. Edition Amphora, France.
- Weineck, J. (1993). Manuel d'entraînement, Eds. Vigot, Paris.

الرسائل الجامعية:

- أطروحة الدكتوراه أثر برنامج تدريبي بالأثقال على تنمية القدرة العضلية وبعض المتغيرات الفسيولوجية والأداء المهاري لناشئي كرة القدم - كتشوك سيدي محمد
- أطروحة دكتوراه - بناء بطارية اختبارات بدنية بغرض الانتقاء للفرق المدرسية لكرة القدم في المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية بسكرة -2017/2018
- رسالة ماجستير - دور أهمية عناصر اللياقة البدنية (المداومة. السرعة. القوة) وتأثيرها على عملية التحضير في الرياضات الجماعية لدى تلاميذ المتوسط 12-13 سنة - دراسة ميدانية بمتوسطة الامير عبدالقادر .الميلية - بوراشيد هشام

الويبوغرافيا:

<http://www.prepa-physique.net/vameval-test/>
<http://www.testlucleger.com/test-vameval/>

4) المعايير المعتمدة في انتقاء المواهب الشابة في الأندية الجزائرية لكرة الطائرة

دراسة ميدانية على فريق رائد شباب المسيلة لفئة أقل من 15 سنة

بن يونس أيمن

جامعة الجزائر 03

الملخص:

تطرق الباحث إلى المعايير المعتمدة في إنتقاء المواهب الشابة في الأندية الجزائرية لكرة الطائرة، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف على المعايير التي يستخدمها المدربين والمسؤولين القائمين على فريق رائد شباب المسيلة للكرة الطائرة في إنتقاء المواهب الشابة والصاعدة لفئة أقل من 15 سنة والتي تعتبر من المراحل الجد هامة في حياة الموهوب الرياضي، لذا قمنا بدراسة إستطلاعية لهذا الفريق والذي ينشط في القسم الوطني الممتاز وللتكون من 15 لاعب موهوب أقل من 15 سنة هذا ونظرا لطبيعة الموضوع إستخدمنا المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

الكلمات الدالة:

المعايير المعتمدة، الانتقاء، المواهب الشابة، الأندية الجزائرية للكرة الطائرة

Summary:

The researcher addressed the criteria adopted in the selection of young talent in the plane, the Algerian Football Clubs. The study aimed to reveal the criteria used by the trainers and the The officials responsible for the team RCMSILA vollyball In the selection of young talent And rising category of less than 15 years. Which is one of the most important stages in the life of the talent athlete So we A prospective study of this group Which Active in the excellent National Section and comprising of 15 talente player less than 15 years In view of The nature of the subject, we used the descriptive approach scanning Style

Keywords: The standards adopted ,Selection, young talent, the Algerian Volleyball Clubs

مقدمة

تعتبر الكرة الطائرة من بين أهم الرياضات على المستوى الدولي حيث أنها تحتل أعلى المراتب في تصنيف الرياضات الأكثر شعبية في العالم، فقد تطورت بصفة مذهلة خاصة في أواخر هذا القرن وهذا ما يظهر جليا في المستوى العالمي الذي وصلت إليها مختلف منتخبات العالم، وإذا ما أردنا إلقاء نظرة في مستوى الكرة الطائرة في الجزائر فقد تطورت نسبيا لكنها لم تصل إلى أعلى المستويات وهذا ما نلاحظه على نتائج الفريق الوطني خلال المنافسات الإفريقية والدولية .

إضافة إلى هذا نجد نقسا فادحا فيما يخص تكوين لاعبين ذو كفاءات على مستوى الأندية المحلية ،حيث أن تزويد الفريق الوطني بلاعبين يتمتعون بمستوى وذو قاعدة. والناشئون الموهوبون هم هذه القاعدة الكبيرة ويتزعرع خلالها نجوم وأبطال المستقبل، فالممارسة الصحيحة للرياضة تبدأ من مرحلة سنية معينة وتتأسس عليها، لهذا يجب على المدرب أن يعطي الرؤية المستقبلية بما يسمح أن يحصل كل رياضي على أقصى فرصة لتحقيق النجاح.

ومن المؤكد أن تحقيق النجاح والتألق يتطلبان قدرات ومواهب عظيمة وخصائص عميقة غير عادية يجب أن يتصف بها مدرب الفئات الصغرى كي يتم إعداد الناشئين الموهوبين لأفضل مستويات الأداء البدني والمهاري .فلمعرفة اللاعبين المستعدين بدنيا ومهاريا يجب القيام بعملية الانتقاء، حيث أصبحت من أهم العمليات التي يجب على المدربين الاستعانة بها سواء في بداية الموسم الرياضي لاختيار اللاعبين الذين لديهم إمكانية لممارسة هذه الرياضة أو قبل المباريات الرسمية. وللقيام بهذه العملية يجب قياس قدرات الرياضي البدنية والمهارية وخضوعهم لاختبارات تكون مدروسة مسبقا وخاضعة لمعايير علمية حديثة

الإشكالية:

اتسمت مختلف مجالات العلوم بتطور هائل في الألفية الثالثة و التي صاحبته ثورة معلوماتية هائلة بالتحديد في مجال العلوم الإنسانية عامة وبصفة خاصة في مجال علوم التربية الرياضية, حيث حاول بعض من علماء التربية الرياضية تطوير هذا العلم و استغلاله حق استغلال و ذلك إيماناً بضرورة صياغة نمو القدرات الإنسانية الشخصية و الرياضية و تطويرها بكل أبعادها حتى تصل إلى الهدف المنشود , و من هنا ازدادت ضرورة الاهتمام بكل عامل متعلق بالرياضة من أجل الارتقاء بالمستوى الفني و الرقمي الجماعي و كرة الطائرة تتميز مثلها كمثل أي نوع من أنواع الأنشطة الرياضية بتعدد مهارتها و بإلقاء الضوء على التطور الأخير لهذه اللعبة فإنها ما زالت تخضع لمزيد من التطور في طريقة لعبها و لم يقتصر الأمر في هذا الحد بل تناولت محاولات جادة من بعض المدربين لإيجاد طرق و أساليب فعالة لتحقيق أعلى مستوى , و أداء اللاعبين و لا شك أن أفضل الطرق و الأساليب لتحقيق ذلك يكون عبر معرفة المدربين عن كيفية الاختيار و الانتقاء الأمثل لكل فرد.

فالانتقاء الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر من الناشئين الموهوبين الرياضيين ممن يتمتعون بقدرات و استعدادات تحتم هذا النشاط و يمكن التنبؤ لهم بالتفوق في هذا النشاط ، و هذا ما يدفعنا للتساؤل في بحثنا هذا حول هذه المحددات و المعايير و قصد الكشف عن مدى تطبيقها في عملية انتقاء المواهب الشابة لفئة أقل من 15 سنة لنادي رائد شباب المسيلة.

التساؤل العام: ماهي المعايير المعتمدة في إنتقاء المواهب الشابة في الأندية الجزائرية للكرة الطائرة لفئة أقل من 15 سنة؟

التساؤلات الجزئية: 1- هل هناك برنامج علمي يعتمد عليه في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة؟

2- هل للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة؟

الفرضية العامة: عملية إنتقاء المواهب الشابة في الأندية الجزائرية للكرة الطائرة لفئة أقل من 15 سنة تتم وفق محددات ومعايير معتمدة.

الفرضيات الجزئية:

1- هناك برنامج علمي يعتمد عليه في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة

2- للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة.

أهداف الدراسة:

- تقديم دراسة معرفية وعلمية حول المعايير والمحددات الأساسية واللائمة لعملية انتقاء سليمة.

- إعطاء نظرة نموذجية موحدة حول عملية الانتقاء الرياضي.

- البحث عن نقائص عملية انتقاء مواهب الكرة الطائرة في نادي رائد شباب المسيلة وتشخيصها.

- تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء وتأثيره على مستقبل اللاعبين.

أهمية الدراسة:

إن أهمية بحثنا تتمحور حول التخلص من الأعراض الناتجة عن سوء الانتقاء الممنهج من حيث التدريب والتنظيم لهذه العملية، التي تعتبر المحور الأساسي لتكوين قاعدة يبني عليها الفريق مستقبلاً.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الانتقاء:

لغة: نقى، إنتقى، وتعني الاختيار (علي بن هاديا وآخرون 1991، ص108)

إصطلاحاً: الانتقاء هو مسار منظم بصفة إرادية يهدف أساساً إلى إختيار الأفراد حسب الخصائص المرفولوجية، البيولوجية، والقدرات البدنية (قاسي موسى، 2000-2001)

يعرفه كل من حلمي ونبيل العطار الانتقاء بأنه عبارة عن إنتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعدادات والرغبة لممارسة نشاط معين. (محمد حازم، محمد أبو يوسف:، 2005، ص19)

الموهوب:

لغة: موهبة: العطية، الشئ الموهوب.

موهوب: المعطى بلاعوض، الشاعر الموهوب: المبدع ذو الموهبة الشعرية. (معجم، اللسان، أكتوبر 1999، ص 398)
إصطلاحاً: إن الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال ويؤكد هذا "فؤاد نصحي" "الطفل الموهوب هو الطفل الذي يمكنه التفوق في المستقبل إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به. (فؤاد نصحي - ص 182).
ويقول "عبد الله السامرائي" إن البحث عن الأفراد الموهوبين رياضياً يساعدنا للوصول إلى المواهب التي يمتلكها كل فرد. (ماجستير غير منشورة - 1997 - ص 7)

إجرائياً: هو ذلك الطفل الموهوب الذي يتمتع بقدرات خارقة تميزه عن الآخرين

المعايير:

لغة: ما يقاس به غيره (ج) معايير. (معجم، اللسان، مرجع سابق، ص 337)

إصطلاحاً: تعني المقاييس، وفي الرياضة تعني المعايير البدنية. تعرفها المدرسة السوفياتية على أنها الصفات البدنية والتي تتمثل في السرعة، المرونة، الرشاقة، التوافق، التوازن، والدقة.

إجرائياً: يقصد بالمعايير بأنها مجموعة من المقاييس والقواعد المنظمة للقيام بأشياء معينة وفي رياضة كرة الطائرة تعتمد النتائج وتقارن وفق المعايير المعمول بها .

الكرة الطائرة:

إصطلاحاً: هي رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان يبلغ طوله 18 م وعرضه 9 م ويقسم بشبكة إلى جزئين متساويين وإرتفاع الشبكة هو 2،43 م للذكور و 2،23 م للإناث والهدف إسقاط الكرة من جهة الخصم وتغادي سقوطها في الجزء الخاص به. (الجواد، 1982، ص 16)

إجرائياً: هي رياضة مشهورة عالمياً تتكون من ستة لاعبين داخل الميدان في كل فريق وتفصل بينهما شبكة في منتصف الملعب ويحاول كل فريق تسجيل النقاط داخل منطقة الخصم ما يميزها هي خلوها من الإحتكاكات والتدخلات الخشنة والإصابات المباشرة بين اللاعبين .

الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى: أحمد علي حسين، محددات إنتقاء الناشئين في رياضة كرة السلة، رسالة دكتوراه، 1998

الهداف من الدراسة:

محاولة للتعرف على محددات إنتقاء الناشئين في رياضة كرة السلة تحت 14 سنة.

تساؤلات البحث:

يحاول الباحث من خلال هذا البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ماهي المحددات الجسمية الخاصة بالناشئين قيد البحث؟

- ماهي المحددات البدنية الخاصة بالناشئين قيد البحث؟

- ماهي المحددات المهارية الخاصة بالناشئين قيد البحث؟

- ماهي المحددات الفسيولوجية الخاصة بالناشئين قيد البحث؟

- ماهي المحددات النفسية الخاصة بالناشئين قيد البحث؟

المنهج المستخدم: إستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك ملائمة لطبيعة هذه الدراسة.

عينة البحث: بلغ حجم العينة 109 ناشئ تحت 14 سنة، تم إستبعاد 18 للدراسة الإستطلاعية و 8 مصابين ليصبح العدد 83 ناشئ.

أهمية النتائج: -تم عدم قبول كلا من المحددان المهاري والفيسيولوجي وذلك لعدم تحقيقهم شروط قبول العوامل، حيث لم يتشبع عليهم ثلاث إختبارات فأكثر.

الإقتراحات:

إستخدام البطارية المستخلصة عند إنتقاء ناشئ كرة السلة.

إجراء البحوث على المحدد المهاري والمحدد الفيسيولوجي وذلك لعدم ظهورهم كعوامل مستقلة في نتائج هذا البحث.

العمل على تعميم النتائج المستخلصة في هذا البحث على الأندية المصرية، وذلك عن طريق الإتحاد المصري لكرة السلة بغرض الإستفادة منها عند إنتقاء الناشئين.

يتم إعادة بناء البطارية كل عامين نظرا لعملية النمو وطفراته وظروف التدريب والمنافسات.

إجراء المزيد من البحوث المماثلة على مراحل سنوية مختلفة وفي رياضات مختلفة، وذلك بمهدف الإستفادة من النتائج في إنتقاء أفضل العناصر في هذه الرياضات

الدراسة الثانية: عيسى موهوبي: اثر الإنتقاء وفق المستوى البدني والإتجاه النفسي في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه 2012/2013

الهدف من الدراسة: التعرف على الفروق في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة بين مجموعتي الإنتقاء وفق المستوى البدني والإنتقاء وفق الإتجاه النفسي

تساؤلات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم مهارة الارسالمن الاسفل بين افراد المجموعتين التجريبتين المنتقاء وفق المستوى البدني والمنتقاء وفق الإتجاه النفسي

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم مهارة التمير من الاسفل بين افراد المجموعتين التجريبتين المنتقاء وفق المستوى البدني والمنتقاء وفق الإتجاه النفسي

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم مهارة الضرب الساحق المستقيم بين افراد المجموعتين التجريبتين المنتقاء وفق المستوى البدني والمنتقاء وفق الإتجاه النفسي

المنهج المستخدم: اعتمد الباحث على المنهج الشبه تجريبي

عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من تلاميذ السنة الاولى متوسط ممن اعمارهم ما بين 12/11 سنة للعام الدراسي 2012/2013 وقد بلغ عددهم 90 تلميذا

نتائج الدراسة: توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية الاولى للنتقاء وفق المستوى البدني، على المجموعة المنتقاء وفق الإتجاه النفسي في جميع الاختبارات المهارية

الدراسة الثالثة: دراسة بوحاج مزيان 2011/2012 رسالة دكتوراه

عنوان الدراسة: بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية اثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف

أواسط "19/17" سنة دراسة ميدانية اجريت على فرق الرابطة الجهوية بالجزائر وفرق الرابطة الجهوية بوهران

التساؤلات الجزئية:

فيما يمكن إبراز أهمية التقويم البدني والمهاري بإستعمال بطارية إختبارات في عملية إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط؟

ماهي أهم الظروف والعوامل التي يواجهها المدرب عند إستعماله لبطارية الإختبارات من أجل تقويم القدرات البدنية والمهارية أثناء عملية إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط؟

كيف يتم إستغلال نتائج عملية التقويم البدني والمهاري بإستعمال بطارية إختبارات أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط؟

أهداف الدراسة:

إبراز أهمية التقويم البدني والمهاري من خلال بطارية إختبارات الإنتقاء لاعبي كرة القدم وكذا تصحيح أخطاء التي إرتكبها المدربون والرفع من مكانة الجانب العلمي في عملية إنتقاء لاعبي كرة القدم

المنهج المتبع: إستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي إعتقادا على بطارية إختبارات والمقابلة

عينة البحث: عينة البحث متكونة من 164 لاعب هذا وقد أجرى التجربة الإستطلاعية على عينة متكونة من 10 لاعبين كرة القدم صنف اواسط من فرق الرابطة الجهوية للجزائر

أهم النتائج والإستنتاجات:

إستعمال بطارية الإختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا هي أثناء عملية الإنتقاء هو عمل منهجي وعلمي إستعمال المقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية الإنتقاء لتفادي النتائج العشوائية والتي تركز على مبدأ الصدفة والمفاجئات

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وتتكون 15 مدرب يدرسون أصناف المبتدئين.

نتائج الدراسة:

وقد توصلوا من خلال دراستهم واستنادا على الدراسات الميدانية التي قاموا بها، أن عملية انتقاء اللاعبين المبتدئين في كرة القدم النوادي والجمعيات الرياضية لا تطبق كما هو مسطر نظريا ، حيث أن معظم المدربين يهتمون هذه المرحلة من الطفولة 09-12 سنة والتي تعتبر العمر الذهبي لتعلم الحركات الرياضية عن الاختصاص.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

استخدمنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الملائم لدراستنا

ويعرف **المنهج الوصفي** على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة. (كمال آيت منصور، رابح طاهير ، 2003 ، ص 18).

مجتمع وعينة البحث:

تمثلت مجتمع وعينة بحثنا في فريق رائد شباب المسيلة للكرة الطائرة الناشط في القسم الوطني الأول الممتاز لفئة أقل من 15 سنة لولاية المسيلة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: القاعة المتعددة الرياضات بورزق عبد الحميد بولاية المسيلة.

المجال الزمني: لقد تم إجراء هذا البحث (التجربة الاستطلاعية، التجربة الرئيسية) إبتداء من 12 اوت 2017 إلى غاية 10 نوفمبر 2017 حيث تم إجراء إستبيان على المدربين القائمين على فريق رائد شباب المسيلة بعدها تحليل النتائج المحصل عليها باستعمال طرق الإحصاء.

الدراسة الاستطلاعية:

للكدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها. (محمدي رابح، 2007-2008، بدون صفحة).

حيث قمنا بالاتصال برئيس فريق رائد شباب المسيلة للكرة الطائرة لأخذ المعلومات الكافية حول عدد اللاعبين المشاركين في عملية الانتقاء في كل موسم، وأيضاً أخذ المعلومات الكافية وقت ومكان عملية الانتقاء وتسهيل لنا عملية الاتصال بمدربي النادي .

وقمنا بزيارة للنادي لمعرفة عينة البحث الذي سنجري عليه الدراسة، وأداة البحث المناسبة، وكذلك تحديد الوقت المناسب للالتقاء بعينة البحث وإجراء الدراسة الرئيسية.

- الاستبيان:

تعتبر تقنية الاستبيان وسيلة البحث بهدف جمع أقصى عدد من الآراء و الأفكار حول موضوع الدراسة ذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة و التحقق من الفرضيات المقترحة كحلول مؤقتة. و يعتبر الاستبيان من بين الأدوات الكثيرة الاستعمال في العلوم النفسية و الاجتماعية و الرياضية، حيث قمنا بصياغة استمارة الاستبيان صياغة تقدم الأهداف المسطرة بخط واضح و مفهوم وقد إستخدمنا في بحثنا محورين وكل محور مقسم إلى عدة فقرات ،فال محور الأول والذي ينص حسب الفرضية الأولى بأن هناك برنامج علمي يعتمد عليه في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة مقسم إلى سبعة فقرات تخدم الفرضية الأولى وال محور الثاني الذي ينص حسب الفرضية الثانية أن للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة هو كذلك مقسم إلى خمسة فقرات

- تحديد شكل الأسئلة:

و هي تلك الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجابته مسبقا و يعتمد تحديد هذه الإجابات على أفكار الباحث و أغراض البحث و النتائج المستوحاة من البحث، و تتضمن إجابة المستوجب على الإجابة التي يراها تنطبق عليه.

- الأسئلة المفتوحة:

يعطي هذا النوع من الأسئلة كل الحرية للمستوجب للإجابة عليها دون قيد بحيث تكون له كامل الحرية في تقديم أية معلومة يراها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعتها أو أغراضها و هي تفيد في جمع أكبر عدد ممكن من الآراء في عينة البحث بخصوص الموضوع.

- الأسئلة النصف مفتوحة:

تكون مجموعة من الأسئلة مغلقة تتطلب من المستوجب اختيار الإجابة المناسبة، و مجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة تكون فيها للمستوجب الحرية في الإجابة.

- الأسئلة المغلقة:

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتطلب من المستوجب اختيار الإجابة المناسبة من بين عدة إجابات و قد وقع الاختيار على هذا النوع من الأسئلة و هي من وضع الباحث . (ذوقان عبيدات-عبد الرحمان علس- كايد عبد الحق 2004. ص124).

- توزيع و جمع الاستبيان:

بعد التأكد من صدق الاستبيان توجهنا مباشرة إلى الميدان أين تتم عملية الإنتقاء على أفراد العينة و تم توزيعها على المدربين بحضور الباحث أحيانا حتى نضفي على البحث نوع من الأهمية و الجدية في نظرهم بإيضاح الأسئلة الغامضة في ما يخص باستمارة الاستبيان.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة الفرضية الأولى: هناك برنامج علمي يعتمد عليه في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة

السؤال الأول: في رأيكم ما الأهداف المرجوة من عملية انتقاء اللاعبين الموهوبين لفئة أقل من 15 سنة

الغرض من السؤال: محاولة معرفة رأي المدربين حول أهداف الانتقاء.

يستخدم الانتقاء استخدامات واسعة في المجال الرياضي فهو يستخدم في تكوين الفرق المحلية والمنتخبات وإعداد أبطال المستقبل،

وتوجيه الطاقات من الناشئين إلى نوع من أنواع الرياضة المناسبة والتي توافق قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم ، والاكتشاف المبكر

للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية من ذوي الإستعدادات العالية من الأداء في مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه

الإستعدادات في المستقبل ورعايتهم، وتوجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منها،

وهذا ما يراه جل المدربين أي اكتشاف المواهب و تكوينهم وإعدادهم إلى المستقبل.

السؤال الثاني: حسب رأيكم ما هو السن المناسب لعملية انتقاء اللاعبين الموهوبين في الكرة الطائرة ؟

الغرض من السؤال: تمارس رياضة الكرة الطائرة في سن مبكرة عند الأطفال الموهوبين و لهذا طرحنا السؤال لمعرفة السن المناسب لعملية انتقاء الموهوبين.

الجدول رقم (01): يوضح السن المناسب لعملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين في كرة الطائرة.

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
(8-6) سنوات	04	22.22
(12-9) سنة	02	11,11
(15-13) سنة	12	66.67
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(01):

تعتبر المرحلة العمرية (15-13) سنة من أهم المراحل في انتقاء الناشئين لأنها تتميز باكتساب المهارات اللازمة للألعاب و تنمية المفاهيم للحياة اليومية و سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية، وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول أن 66.67% من المدربين يعتبرونها أهم مرحلة، و نسبة 22.22% من المدربين يعتبرون المرحلة (6-8) سنوات هي أهم مرحلة في انتقاء الناشئين، في حين أن 11.11% يعتبرون المرحلة (13-15) سنة هي أهم مرحلة في الانتقاء.

السؤال الثالث: هل تعتمد في انتقاءك للموهوبين الشباب على تنبؤ طويل المدى لأدائهم؟

الغرض من السؤال: هو محاولة معرفة المدة المستغرقة في عملية الانتقاء للوصول إلى أداء أمثل.

الجدول رقم (02): يبين التنبؤ الطويل في انتقاء اللاعبين الموهوبين.

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
دائما	04	22.22
عادة	08	44.44
نادرا	06	33.33
أبدا	00	00
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(02):

إن التنبؤ لأداء للناشئين وبصورة خاصة طويل المدى من أهم واجبات الانتقاء حقيقة موضوعية علمية حيث أننا إذا لم نستطع التنبؤ

بالاستعدادات التي يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى (مراحل اكتشاف المواهب) ولم نواكبها أثناء مرحلة الأداء على المدى

الطويل فلا فائدة من عملية الانتقاء، ومن النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن 44.44% من المدربين عادة ما يعتمدون

على التنبؤ طويل المدى، ونسبة 33.33% نادرا ما يعتمدون على التنبؤ طويل المدى، في حين أن نسبة المدربين الذين يعتمدون

دائما على التنبؤ طويل المدى فلا تتجاوز 22.22% .

السؤال الرابع: هل تستعملون برامج خاصة بعملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: إن الانتقاء لأي نشاط رياضي يعتمد في تحقيقه على تسطير برنامج علمي يأخذ بعين الاعتبار الخصائص والمميزات الخاصة باللاعبين وكذلك متطلبات النشاط الرياضي، لهذا الغرض طرحنا سؤال لمعرفة مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء.

الجدول رقم (03): يبين مدى تطبيق المدربين برامج خاصة بعملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	11	61.11
لا	07	38.89
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(03): من خلال الجدول نجد أن 61.11% من المدربين يقومون بتطبيق برامج خاصة بعملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين ، وبذلك يتم اختيار بأحسن الطرق العملية، وبهذا يكون الانتقاء مبرحاً ومعتمداً على عدة عناصر يتضمنها البرنامج المسطر من طرف المدرب القائم بالعملية، في حين أن 38.89% من المدربين ليس لديهم برامج خاصة بعملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين.

السؤال الخامس: هل تقوم باستعمال القياسات والاختبارات خلال عملية إنتقاء المواهب ؟

الغرض من السؤال: تعتبر الاختبارات والقياسات من المعايير المهمة التي يعتمد عليها المدرب في عملية الانتقاء وذلك لضمان سلامته، ولهذا طرحنا السؤال لمعرفة مدى استعمال المدربين للاختبارات والقياسات خلال عملية الانتقاء.

الجدول رقم (04): يوضح مدى استعمال الاختبارات والقياسات خلال عملية إنتقاء المواهب.

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	09	50
لا	09	50
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(04):

من خلال الجدول نجد أن 50% من المدربين يقومون باستعمال القياسات و الاختبارات خلال عملية انتقاء المواهب، وهذا يبين تمسك بعض المدربين باستخدام القياسات لانتقاء وكشف المواهب وذلك باختيار الحركات و المهارات الخاصة بكل لاعب، وهذا لجعل عملية الانتقاء أكثر علمية و فعالية، في حين 50% من المدربين أجابوا على عدم استعمالهم للقياسات و الاختبارات وهذا يعود طبعاً لنقص الإمكانيات.

السؤال السادس: هل تستعمل أدوات ووسائل بيداغوجية خلال عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين؟

الغرض من السؤال: إن عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين تعتمد على عدة وسائل وأدوات بيداغوجية تضمن السير الحسن لعملية الانتقاء، وطرح السؤال لمعرفة ما إذا كانت الفرق الرياضية تتوفر على وسائل وأدوات بيداغوجية يستعملها المدربون خلال عملية الانتقاء.

الجدول رقم (05): يوضح مدى استعمال الوسائل وأدوات البيداغوجية خلال عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين .

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	14	77.78
لا	04	22.22
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(05):

من خلال الجدول نلاحظ أن 77.78% من المدربين يستعملون الوسائل و الأدوات البيداغوجية خلال عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين ، هذا ما يدل على أن مختلف النوادي الرياضية تتوفر على وسائل وأدوات بيداغوجية، وهذا ما يجعل عملية الانتقاء قريبة من الموضوعية و الدقة العلمية في التقييم، في حين أن 22.22% من المدربين لا يستعملون وسائل وأدوات بيداغوجية خلال عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين.

السؤال السابع: هل تقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: كما نعرف أن عملية الانتقاء تمر على عدة مراحل وهذا للحصول على لاعبين أكفاء ومن بين مراحل هذا الانتقاء الفحص الطبي، وطرح السؤال لمعرفة مدى الاعتماد على الفحوصات الطبية خلال مراحل عملية الانتقاء.

الجدول رقم(06): يبين نسب المدربين الذين يقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	08	55.56
لا	10	44.44
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(06): من خلال الجدول نلاحظ أن 55.56% من المدربين يقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء ، وهذا أمر جد مهم من أجل تفقد الحالة الصحية للاعبين قبل عملية الانتقاء ، في حين أن 44.22% من المدربين لا يقومون بفحوصات طبية على اللاعبين خلال عملية الانتقاء.

عرض ومناقشة الفرضة الثانية: للاختبارات البدنية والمهارية وال نفسية دور فعال في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة.

السؤال الثامن: ما هو الجانب الذي تراعيه عند انتقاء اللاعبين الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: لوصول اللاعب الموهوب إلى المستويات العالية في الأداء يجب الاهتمام بمختلف الجوانب، ولهذا طرحنا

السؤال لمعرفة الجوانب التي يراعيها المدربين في عملية اللاعبين الموهوبين

الجدول رقم (07): يوضح الجانب الذي يعتمد عليه المدربين في انتقاء اللاعبين الموهوبين.

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
الجانب النفسي	01	2.94
الجانب البدني	18	52.94
الجانب المهاري	07	20.58
الجانب المورفولوجي	08	23.52
المجموع	34	100

تحليل الجدول رقم(07):

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المدربين يفضلون الجانب البدني أي بنسبة 52.94%، ثم يأتي الجانب المورفولوجي بنسبة 23.52%، ثم يأتي الجانب المهاري بنسبة 20.58%، في الأخير الجانب النفسي بنسبة 2.94%، وهذا هو الخطأ الذي يقع فيه المدربين بحيث يركزون على جانب دون الجانب الآخر .

السؤال التاسع: ما هي الإختبارات التي تعتمدون عليها في عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين؟
الغرض من السؤال: طرحنا سؤالنا لمعرفة الإختبارات التي يعتمد عليها المدربين في عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين
الجدول رقم (08): يوضح الإختبارات المتبعة عند المدربين في عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين.

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
الملاحظة	04	22.22
الاختبارات المهارية	03	16.67
الاختبارات البدنية	11	61.11
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(08):

من خلال الجدول نجد أن نسبة 61.11% من المدربين يعتمدون على الاختبارات البدنية، حيث يعتبر الاختبار البدني معيار مهم في عملية الانتقاء في نظر المدربين، ونسبة 22.22% يعتمدون على الملاحظة، فلا بد من وجود الملاحظة في عملية انتقاء اللاعبين الناشئين وهذا لظفر بأفضل المواهب، ونسبة 16.67% يعتمدون على الجانب المهاري، ومنه يتبين أن كثير من المدربين لا يهتمون بالجانب المهاري في عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين.

السؤال العاشر: هل النجاح في الاختبار البدني يعني تألق اللاعب الموهوب؟

الغرض من السؤال: إن الجانب البدني من المتطلبات التي يجب أن يتمتع بها اللاعب، ولهذا طرحنا سؤالنا لمعرفة رأي المدربين ما إذا كان النجاح في الاختبار البدني يعني تألق اللاعب الموهوب .

الجدول رقم (09): يوضح رأي المدربين حول مدى تألق اللاعب الموهوب عند النجاح في الاختبار البدني.

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
لا	07	38.89
نعم	11	61.11
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(09):

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 61.11% من المدربين يعتبرون أن النجاح في الاختبار البدني يعني تألق اللاعب وهذا ما يبين أن كثير من المدربين يعتمدون بشكل كبير على الاختبار البدني في عملية انتقاء اللاعبين، في حين أن نسبة 38.89% يعتبرون النجاح في الاختبار البدني لا يعني تألق اللاعب.

السؤال الحادية عشر: هل النجاح في الاختبار المهاري يعني تألق اللاعب؟

الغرض من السؤال: إن الجانب المهاري من المتطلبات التي يجب أن يتمتع بها اللاعب، ولهذا طرحنا سؤالنا لمعرفة رأي المدربين ما إذا كان النجاح في الاختبار المهاري يعني تألق اللاعب.

الجدول رقم (10): يوضح رأي المدربين حول مدى تألق اللاعب عند النجاح في الاختبار المهاري.

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	15	83.33
لا	03	16.67
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم (10): من خلال الجدول نلاحظ أن 83.33% من المدربين يعتبرون أن النجاح في الاختبار المهاري يعني تألق اللاعب الموهوب وهذا ما يبين أن للاختبارات المهارة أهمية بالغة في عملية انتقاء الموهوبين، أما نسبة 16.67% من المدربين لا يرون أن النجاح في الاختبار المهاري يعني تألق اللاعب الموهوب.

السؤال الثاني عشر: هل في رأيك هل نتائج الإختبارات في عملية الإنتقاء تعطي نتائج إيجابية على المستوى المتوسط والبعيد؟
الغرض من السؤال: هو معرفة رأي المدرب في نتائج ي عملية الإنتقاء وهل ترتبط بنتائج الاختبارات أم لا وهل لها آثار إيجابية مستقبلا.

الجدول رقم (11): يوضح رأي المدربين حول نتيجة الاختبار في عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين .

الاقترح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	12	66.67
لا	06	33.33
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم (11):

من خلال الجدول نلاحظ أن 66.67% من المدربين يرون أن نتيجة الاختبار تؤدي دوما إلى انتقاء ايجابي يمكن التنبؤ به للمستقبل وهذا يدل على أن المدرب إذا استعمل في عملية الانتقاء اختبارات بمختلف جوانبها سواء كانت مهارة أو بدنية أو نفسية... الخ، وتكون مبنية على أسس علمية ودقيقة، في حين أن نسبة 33.33% من المدربين يرون أن نتيجة نتائج الإختبارات في عملية الإنتقاء تعطي نتائج إيجابية على المستوى المتوسط والبعيد.

مناقشة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: هل هناك برنامج علمي يعتمد عليه في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة من خلال الجداول (1) و(2) و(3) و(4) و(5) و(6) و(7) والذي يتعلق بالبرنامج الخاص بعملية الانتقاء نجد أن أغلبية المدربين بنسبة 61.11% لهم برنامج خاص بعملية الانتقاء، وهذا ما يتفق مع آراء الباحثين: "إن صياغة نظام الانتقاء ولكل نشاط رياضي على حد، أو مواقف تنافسية معينة، يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض"²⁾، وهذا ما يتفق مع الفرضية التي تنص على أن لتخطيط برنامج علمي دور فعال في عملية الانتقاء وتتفق دراستنا مع الدراسة التي قام بيها الباحث بوحاج مزيان والذي إقترح بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارة أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم ومن بين النتائج التي توصل إليها إستعمال بطارية الإختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا هي أثناء عملية الإنتقاء هو عمل منهجي وعلمي، وإستعمال المقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية الإنتقاء لتفادي النتائج العشوائية والتي تركز على مبدأ الصدفة والمفاجئات.

الفرضية الثانية: للاختبارات البدنية والمهارة والنفسية دور فعال في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة. من خلال الجداول (8) و(9) و(10) و(11) و(12) يتبين لنا أن نسبة 52.94% من المدربين أحبوا على أن الجانب البدني هو الأكثر اعتمادا في عملية الانتقاء، كما أن نسبة 61.11% من المدربين أحبوا على أن الاختبارات البدنية هي أكثر الطرق شيوعا واستعمالا من طرف المدربين، كما نجد أن أغلبية المدربين بنسبة 61.11% يرون أن النجاح في الاختبار المهاري يعني تميز اللاعب. وعليه فإن الفرضية الثانية التي تقول أن للاختبارات البدنية والمهارة والنفسية دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية تحققت وتتفق دراستنا مع الدراسة التي قام بها أحمد علي حسين محددات إنتقاء الناشئين في رياضة كرة السلة غير أنه من في نتائج دراسته إستثنى المحددان المهاري والفيسيولوجي وذلك لعدم تحقيقهم شروط قبول العوامل، حيث لم يتشبع عليهم ثلاث إختبارات فأكثر و الدراسة التي قام بها الباحث عيسى موهوبي والذي توصل إلى أن هنالك فروق للمجموعة التجريبية المنتقاة وفق المستوى

البدني والمنتقاة وفق المستوى النفسي والدراسة التي قام بيها الباحث بوحاج مزيان والذي إقترح بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم ومن بين النتائج التي توصل إليها إستعمال بطارية الإختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا هي أثناء عملية الإنتقاء هو عمل منهجي وعلمي و إستعمال المقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية الإنتقاء لتفادي النتائج العشوائية والتي تركز على مبدأ الصدفة والمفاجئات.

إقتراحات وتوصيات:

- من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في هذا البحث ارتأينا أن نقدم إلى العاملين في المجال الرياضي مجموعة من التوجيهات والتوصيات التي نراها مفيدة في السير الجيد لعمليتي انتقاء المواهب الشابة و الوصول بهم إلى مستويات عالية. ومن أجل تحسين ممارسة كرة الطائرة لابد من الاهتمام الجدي والموضوعي لعمليتي انتقاء اللاعبين الموهوبين ومنه نوصي بما يلي:
1. عدم الاكتفاء بوسيلة الملاحظة والتقدير الشخصي عند انتقاء وتوجيه اللاعبين الموهوبين بل ضرورة اللجوء إلى طرق علمية وموضوعية في ذلك.
 2. ضرورة الأخذ بعين الاعتبار استخدام المقاييس والاختبارات في عملية الانتقاء.
 3. استخدام مقاييس معيارية وكذا نوصي بضرورة وضع طريقة علمية وموضوعية ضمن المخطط العام في عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين في الكرة الطائرة.
 4. إجراء دراسات مشابهة في الاختصاصات الأخرى نظرا لأهمية عملية الانتقاء في النشاط الرياضي .
 5. ضرورة الاهتمام بفئة الموهوبين ومساعدتهم على تنمية وإبراز مواهبهم.
 6. توفير بيئة ملائمة قبل عملية انتقاء اللاعبين الموهوبين
 7. توفير الوسائل والمرافق الأساسية للعمل في أحسن الظروف
 8. إجراء الفحوصات الطبية اللازمة خلال عملية انتقاء اللاعبين
 9. ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية والأجهزة والعتاد الخاص بعملية الانتقاء
 10. أن يقوم بعملية الانتقاء أخصائيين في مجالات متعددة تحدد المعايير المعتمدة في ذلك

قائمة المراجع والمصادر:

- الجواد، الكرة الطائرة المبادئ الأساسية، لبنان، دار العلم للملايين، 1982، ص16
- علي بن هادبا وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، ط7، الجزائر، 1991.
- فؤاد نصحي - دراسة أساليب رعاية الموهوبين والمعوقين وتوجيههم.
- قاسي موسى: مذكرة لنيل شهادة ليسانس، التحضير الذهني وأثره على الأداء عند عدائي المستوى العالي في المسافات النصف الطويلة، 2000-2001.
- قيس ناجي - يبسطويسي احمد: الاختبارات و القياس و مبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد 1990.
- كمال آيت منصور، رابح طاهير : منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2003 .
- ماجستير غير منشورة - مستغام - 1997.
- مجادي رابح: بعض السمات الانفعالية وعلاقتها الارتباطية بالكفاءة بالتدريس لدى أساتذة ت ب ر، مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية ت ب ر، معهد ت ب ر، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2007-2008.
- محمد حازم، محمد أبو يوسف: أسس إختيار الناشئين في كرة القدم، ط1، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، 2005.
- ذوقان عبيدات - عبد الرحمان علس - كايد عبد الحق: البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، ط8، دار الفكر عمان الأردن 2004. ص124.

5) لإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين (10-12) سنة.

محمد سماحة فؤاد¹ بن دحمان محمد نصر الدين² حمزاوي حكيم

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما مدى نجاعة الإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين (10-12) سنة، وما هي الطرق والأساليب التي يعتمد عليها المدربين أثناء قيامهم بعملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين في كرة القدم؟ حيث اقتصرت الدراسة على عينة قوامها (48) مدرب كرة قدم لفئة الناشئين، ولتحقيق الغرض من الدراسة استخدام المنهج الوصفي، وقد خرج طاقم البحث بأهم استنتاج تمثل في أن عدم وجود نظام أو إستراتيجية محددة و واضحة من قبل المدربين نحو عملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين (10-12) سنة على مستوى مدارس أندية الغرب الجزائري، وعليه نوصي بضرورة توفير الظروف المناسبة والملائمة لتطبيق الأسس العلمية في اكتشاف المواهب على مستوى مدارس الأندية الجزائرية، ثم توعية و إجبار المدربين ورؤساء الأندية تطبيقها والعمل بها.

الكلمات الأساسية: الاستراتيجيات - اكتشاف - الموهوبين - الناشئين.

Abstract :

The aim of this study identify of the strategies adopted by the trainers in the discovery of talented (10-12 years), what are the methods used by the trainers in the process of discovering talented in football ?the study consisted of a sample of (48) football coaches for the youth group, to achieve the purpose of the study use descriptive method, concerning the important co of this sort of study, at least they conclude that absence of the a clear strategy by the trainers towards the process of discovering talented (10-12 years) at the level of schools of the west Algerian clubs, we recommend of the need to create the appropriate conditions for the application of the scientific foundations in the discovery of the talent at the level of school of clubs then raise awareness and force the trainers to work.

Key-words: les strategies –talent – discovers – young people

1- مقدمة:

لقد توصل المتخصصون في المجال الرياضي في منتصف القرن الحالي إلى دلالات تؤكد أن لكل نشاط رياضي مواصفات خاصة تميز ممارس هذا النشاط عن ممارس باقي الأنشطة الرياضية الأخرى.

و مما لاشك فيه أن تقدم المستويات الرياضية العالية و صغر سن الأبطال يرجع إلى التطور العلمي وتطبيق نتائج البحوث والدراسات التي تناولت اكتشاف الفرد المناسب طبقا لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس، لذلك اتجه للمتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المواصفات الخاصة بكل نشاط على حده والتي تساعد على اكتشاف الناشئ الرياضي وفقا لأسس علمية محددة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية. (أبو يوسف محمد حازم، 2005، الصفحات 11-12)

وإن اكتشاف الناشئ لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة أمرا بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العالية، ومن الصعوبة تحقيق مستويات عالية دون التدريب منذ الصغر وإن اكتشاف الناشئ وتوجيهه للنشاط المناسب لم يعد متروكا للصدفة، بل أصبحت عملية الاكتشاف عملية لها أسس علمية يمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضنية لآراء وبحوث المتخصصين في هذا المجال، وإذا استرشد المدرب بالأسلوب العلمي في اكتشاف وانتقاء الرياضيين سوف يساعده ذلك في تطوير المستوى والارتقاء بمستوى الانجاز في المستقبل.

حيث يساهم الأسلوب العلمي في الاكتشاف، كذلك التنبؤ بمستوى الناشئ في المستقبل في ضوء المعلومات والمقاييس المتحصل عليها من الطفل، والتي تعد أهم مشاكل عملية الاكتشاف.

ومن ثم فإن الاكتشاف والانتقاء الاجتهادي الذاتي غير العلمي قد يضيع على اللعبة أو النشاط قدرات فنية فذة في حين أن استخدام الأسلوب العلمي في اكتشاف الموهوبين يضمن وصول أفضل العناصر الناشئة الموهوبة إلى المستويات العليا في السنوات

الأخيرة تطلب الأمر الاهتمام علميا بعمليات اكتشاف الموهوبين حتى يتمكن العناية بهم من خلال البرامج العلمية التي تعد لذلك أملا في وصولهم لأعلى المستويات الرياضية في اللعبة. إن ذلك قد أدى إلى إجراء العديد من الأبحاث العلمية في مجال تحديد معايير الاكتشاف وأولوياتها ومدى إمكانية التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققه الناشئون مستقبلا في ضوء تلك المعايير.

وللتعرف على مدى صلاحية الناشئ عادة ما يكون من خلال البيانات المتحصل عليها، وأيضا من خلال عملية الملاحظة التربوية أثناء ممارسة نشاط رياضي منظم لسنوات بالإضافة إلى ذلك، تلك الفحوص الطبية والاختبارات البدنية والمهارية التي تسمح بالتنبؤ بمستوى النشاط التخصصي. (الحضري محمد محمد الهدى، 2004، الصفحات 7-8-9)

ومن خلال كل ما سبق تظهر أهمية ودور عملية اكتشاف المواهب المبنية على أسس علمية في الوصول بالرياضة والرياضيين إلى أعلى المستويات، وذلك بالابتعاد عن الصدفة والعشوائية التي لا تحدم الهدف المطلوب.

ومن بين البحوث التي أشارت إلى ذلك الدراسة الميدانية التي قام بها "بن قوة علي" والتي توصل فيها إلى تدهور مستوى اللاعب الجزائري مقارنة باللاعب الأجنبي (بن قوة علي، 2004)، والدراسة التي قام بها "بوحاج بوزيان" والتي أكد من خلالها على أهمية استعمال بطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية والمهارية كأساس علمي لانتقاء لاعبي كرة القدم. (بوحاج بوزيان، 2011-2012، صفحة 237)

وعليه جاءت هذه الدراسة والتي سنحاول من خلالها التعرف على بعض أسباب تدهور اللاعب الجزائري وذلك بمعرفة الأساليب والطرق المنتهجة في عملية الاكتشاف مع التأكيد على ما على ما قاله بوحاج بوزيان فيما يخص الأسس العلمية المعتمدة حيث سنضيف إلى هذه الأسس أهمية وجود مستويات أو درجات معيارية يتم الاستعانة بها في عملية الاكتشاف، وبناء على ما سبق سنطرح التساؤل التالي :

- ما مدى نجاعة الإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين (10-12) سنة؟

ومن خلال التساؤل السابق يمكن إدراج الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي الطرق والأساليب التي يعتمد عليها المدربين أثناء قيامهم بعملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين في كرة القدم؟

2- هل وجود مستويات أو درجات معيارية للمتطلبات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) من خلال بطارية اختبارات يعتبر كأساس علمي يساعد في عملية اكتشاف المواهب الناشئة؟

2- الدراسات السابقة والمشابهة للبحث:

- الدراسة التي قام بها الباحث: "الفضيل عمر عبد الله عبش" (2001):

تحت عنوان: "الانتقاء والتوجيه للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمينية دراسة متمحورة على سيكولوجية النمو للمراحل العمرية من (10-12 سنة)"، رسالة ماجستير لسنة 2001.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم أهم مطلب الانتقاء والتوجيه لمدرربي كرة القدم، ليتم أخذها بعين الاعتبار عند اختيار أفضل المبتدئين من سن مبكر (10-12 سنة)، من أجل تكوين فرق رياضية ترقى إلى المستوى العالي، حيث تمثلت إشكالية البحث في: كيف ينظر مدربو كرة القدم اليمينية إلى عملية الانتقاء والتوجيه كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانات الذاتية للناشئين.

واعتمد الباحث على فرضية عامة، اشتقت منها أربعة فرضيات جزئية لمعالجة هذه الإشكالية، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة هذا الموضوع، ودعم ذلك بمعلومات إحصائية، قصد إعطاء مدلول علمي لكل خطوة من خطوات هذه الدراسة، أما عن الأدوات التي استعملها الباحث لاختبار فرضياته فهي طريقة الاستبيان، الذي يتكون من 24 سؤال موجه إلى مدربي كرة القدم.

كما اعتمد الباحث على عينة من المدربين لكرة القدم، ممن تتوفر فيهم الكفاءة والخبر المهنية في الجمهورية اليمينية.

استعمل الباحث النسب المئوية، لتحليل النتائج في جميع الأسئلة، بعد حساب عدد تكرارات كل منها، ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق في الأجابة ذات دلالة إحصائية، واستعمل الباحث كا2 .

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية، توصل الباحث إلى خلاصة أنه لا توجد معايير علمية متبعة من قبل المدرسين اليمينيين في عملية انتقاء المواهب الشبانية، وأكد الباحث على ضرورة التحلي بالمبادئ العلمية في انتقاء المواهب الشبانية، وهذا من أجل النهوض بكرة القدم اليمينية.

- الدراسة التي قام بها الباحث "الطائي عبد الحكيم" (2001):

تحت عنوان: "ظواهر اكتشاف الموهوبين لتلاميذ المدارس، لكلا الجنسين وسبل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي (11-12) سنة".

يتلخص موضوع هذا البحث في محاولة اكتشاف الموهوبين في المدارس الابتدائية والمتوسطة في وقت مبكر ضمانا لتحقيق الانجاز والمستوى الجيد، كذلك معرفة ظواهر التطور الحركي لدى الموهوبين وإمكانية الارتقاء بهم.

وقد شملت مجالات البحث، عينة من البحوث والدراسات و الآراء التي وضعها الاختصاصيون في هذا الموضوع، وآراء نخبة من الباحثين، حيث حلل الباحث نتائج بعض المقارنات بين نتائج التلاميذ، في الصف الخامس والسادس ابتدائي ومستوى اللياقة البدنية والتطور الحركي لديهم.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بتحليل بعض الدراسات والبحوث، كما اعتمد على المراجع والكتب المتوفرة من خلال عرض الآراء والنتائج التي توصل إليها الباحثون للاستفادة منها في هذا البحث.

واستخدم الباحث عينة سبق وأن استعملها مجموعة من الباحثين في وزارة الشباب والرياضة وهي 4172 تلميذ، من كلا الجنسين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين تلاميذ مختلف المدارس في سبع محافظات عام 1983م، بلغ عدد الإناث 2269، وعدد الذكور 1503 مئة مرحلة الصف الخامس والسادس ابتدائي، حيث تم استبعاد العناصر التي لا تزاوّل التدريب في جهات أخرى لأسباب تتعلق بمعرفة اللياقة البدنية للتلاميذ، في هذه المرحلة العمرية لاختيار الموهوبين منها.

استعمل الباحث التحليل والمقارنة، ثم دونت نتائج الاختبارات في استمارات خاصة ووضع لها جداول ومخططات، استخدم بطارية "اختبار اللياقة البدنية"، بعد إن تم الاتفاق عليها من قبل مجموعة من الباحثين، ضمن هذه البطارية الاختبارات التالية:

- 1- العدو السريع لمسافة 30متر
- 2- التوافق الحركي
- 3- الدقة في الحركة
- 4- القوة الانفجارية
- 5- وزن وطول الجسم
- 6- معدل النبض
- 7- مطاولة 300متر للإناث و500متر للذكور

اعتمد الباحث على الطرق الإحصائية، لإيجاد عناصر اللياقة البدنية والمقارنة فيما بينها، من بين هذه الطرق، إيجاد النسب المئوية والأوساط الحسابية، لقد أدرجت عينة البحث في جداول خاصة، لكل محافظة أو منطقة ينتمي إليها التلميذ من كلا الجنسين، تم سجلت نتائج اختبارات اللياقة البدنية، أمام كل منطقة في جدولين منفصلين للذكور والإناث حسب عدد كل منها، سجلت نتائج كل فرد من أفراد عينة البحث على انفراد، حسب العمر والجنس والمنطقة.

وفي الأخير توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها:

- ابتداء التدريب الفعلي المنظم مع المبتدئين من تلاميذ المدارس لكلا الجنسين في سن مبكر.
- مراقبة الموهوب والإشراف عليه بشكل جيد، ضمانا لاستمرار تقدمه الدائم.
- مراعاة الفروق الفردية بين كلا الجنسين في عملية التدريب، خاصة أثناء مرحلة البلوغ وبعدها.
- مراعاة الجوانب الوراثية والفطرية، لدى التلاميذ والاستفادة منها.

- الدراسة التي قام بها عبروش شريف (2009) : تحت عنوان: أسلوب المدرسين في الانتقاء والتوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء وتحديد طرق اختيار المواهب الشابة في كرة القدم الجزائرية بالتوصل إلى وضع إستراتيجية للعمل بها في المستقبل على مستوى مدارس كرة القدم إن أمكن وجاءت فروض البحث كالتالي:

- يعتمد المدرب على عملية التوجيه مع مراعاة المكتسبات البدنية والمهارية للاعبين لتحديد مراكز اللعب في ميدان كرة القدم.
- عملية التوجيه تهمل رغبة اللاعبين وميولهم في اختيار مختلف مراكز اللعب في كرة القدم الجزائرية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ملائمة طبيعة البحث وشملت عينة البحث على 60 مدرب كرة القدم من مختلف المناطق (شرق و وسط وغرب) وقد استخدم الباحث استمارة استبيان مكونة من 3 محاور لتحليلها ومعالجتها باستعمال الباحث برنامج spss اختبار (كا²) وحساب النسب المئوية وجاءت أهم النتائج كالتالي:
- المدربين في عملية التوجيه يفضلون ويعطون الأولوية للجانب المهاري
- يفتقد الواقع الميداني لكرة القدم إلى الإستراتيجية والتخطيط .
- وقد أوصى الباحث بضرورة وضع إستراتيجية ميدانية لعملية الانتقاء والتوجيه في ميدان كرة القدم الجزائرية وإلى القيام بدراسات وبحوث تبرز عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي باعتبارها تمثل جانبا مهما من العملية التدريبية وتعمل على ضبط أساليب الانتقاء والتوجيه المبنية على أسس علمية.

❖ بعض التظاهرات والمؤتمرات التي اهتمت بالموضوع:

- المؤتمر العلمي الدولي السادس: حول موضوع: "الموهبة والإبداع في المجال الرياضي"، بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية، يومي 04-05 ديسمبر 2011، وقد شارك في هذا المؤتمر أكثر من 150 متدخل جاءوا من 20 جامعة وطنية و13 بلد، خدم هذا المؤتمر 05 محاور تمثلت فيما يلي:
- المحور الأول: فلسفة الإبداع الرياضي.
- المحور الثاني: رعاية الموهبة والإبداع الرياضي.
- المحور الثالث: الاستثمار في الموهبة والإبداع الرياضي.
- المحور الرابع: التجارب الرائدة في مجال الموهبة والإبداع الرياضي.
- المحور الخامس: البحث العلمي والموهبة والإبداع الرياضي.
- المؤتمر الدولي الأول: لرعاية الموهوبين تحت عنوان: نحو إستراتيجية وطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين في الجزائر "أملنا بتحقيق.... برعاية أبنائنا الموهوبين" والذي أقيم بجامعة البليدة 02، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يومي 29-30 نوفمبر 2014، وقد كان عقد هذا المؤتمر سعيا لتحقيق الأهداف التالية:
- توعية المجتمع الجزائري بأهمية اكتشاف الموهوبين.
- التعريف بحاجات الموهوبين والمبدعين ومشكلاتهم وأساليب رعايتهم عن طريق البرامج التربوية ووسائل الإعلام والاتصال المختلفة.
- عرض تجارب بعض الدول العالمية الرائدة في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين وتنمية التفكير والإبداع.
- توثيق الصلات العلمية والتربوية بين المهتمين من مختلف الدول العربية والأوروبية وتسهيل تبادل الخبرات في مجال رعاية الموهوبين والمبدعين.
- الخروج من المؤتمر بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها تفعيل وتطوير إستراتيجية وطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين في الجزائر.
- التعليق على الدراسات: من خلال الدراسات السابقة والمشاهدة والمرتبطة بموضوع البحث قيد الدراسة، تبين أن معظمها اعتمدت على المنهج (الوصفي)، ومن حيث العينة فنجد أن أغلبها تمثل في مدربي كرة القدم لفئة الناشئين، أما فيما يخص الأداة

الأساسية لجمع المعلومات فتمثلت في الاستبيان والمقابلة الشخصية، أما من حيث الوسائل الإحصائية فتمثلت في النسب المئوية واختبار حسن المطابقة (ك²)، وقد ركزت معظم هذه الدراسات العربية والجزائرية خاصة على أنه لا توجد إستراتيجية و تخطيط فيما يخص عملية اكتشاف وانتقاء المواهب حيث تتم هذه الأخيرة عن طريق الطرق التقليدية المتمثلة في الملاحظة والخبرة الشخصية للمدربين، بالإضافة إلى عدم وجود معايير علمية يتم الاعتماد عليها في عملية انتقاء المواهب الشبانية، وقد ركزت معظم هذه الدراسات بالإضافة إلى التظاهرات التي اهتمت بالموضوع على أهمية الكشف المبكر للموهوبين ورعايتهم وذلك من خلال وجود إستراتيجية مبنية على أسس علمية تعمل على إنجاز عملية الاكتشاف والانتقاء بالإضافة إلى التوعية بأهمية هذه العملية من أجل تطوير والارتقاء بمستوى كرة القدم الجزائرية.

3- المنهجية:

3-1- منهج البحث: ذكر عامر حملاوي (2011) أنه لاشك في أن المنهج المستخدم في البحوث مهما كان نوعه أو غرضه فهو حجر الأساس للبحث حيث يفيد في إكساب الباحث الطابع العلمي الموضوعي ويفيده في الالتزام بمحدود بحثه. (حملاوي عامر، 2011، صفحة 88)

وفي هذه الدراسة استخدم طاقم البحث على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

3-2- عينة البحث: لقد تم تحديد عينة البحث عن طريق طاقم البحث، حيث تمثلت العينة في مدربي كرة القدم لفئة الناشئين وخاصة مدربي الفئة العمرية (10-12) سنة والمتواجدون بولايات الغرب الجزائري وقدر عددهم بـ(48) مدرب موزعون على مجموعة من المدارس الكروية لبعض أندية الغرب الجزائري(غليزان- مستغمام- وهران- بلعباس - تلمسان- سعيدة- تموشنت- معسكر- تيارت).

3-3- مجالات البحث:

- **المجال البشري:** أجريت هذه الدراسة على مدربي كرة القدم لفئة الناشئين وخاصة مدربي الفئة العمرية (10-12) سنة والذين ينشطون على مستوى بعض مدارس أندية الغرب الجزائري.

- **المجال المكاني:** تم توزيع بعض الاستمارات في مقر عمل المدربين وبعضها الآخر من خلال الترتيبات المقامة من أجل نيل شهادات التدريب.

- **المجال الزمني:** أجريت هذه الدراسة ما بين 2016/09/12 إلى غاية 2016/10/16 .

3-4- أدوات الدراسة:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- المقابلات الشخصية

- **الاستبيان:** ويعتبر أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم و دوافعهم أو معتقداتهم، وتأتي أهمية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات من انه اقتصادي في الجهد والوقت. (عريش سامي وآخرون، 1999، الصفحات 67-68)

3-5- المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

صدق الاستبيان: لقد تم تحكيم الاستبيان من خلال عرضه في صيغته الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال التربية الرياضية والتدريب الرياضي ليتم بعد ذلك حذف بعض الأسئلة وتغيير صياغة البعض الآخر وهذا من أجل التوصل إلى الصيغة النهائية التي عن طريقها يتم جمع البيانات، التي من خلالها سيتم اختبار الفرضيات المطروحة.

ويحتوي الاستبيان على ثلاث محاور، حيث يتمثل المحور الأول في المعلومات الشخصية، أما المحور الأول والثاني فيجب على كل من الفرضية الأولى والثاني بالترتيب.

ثبات الاستبيان: تم تطبيق الاستبيان على عينة متكونة من (10) مدربين من المجتمع الأصلي، حيث أنهم من خارج عينة البحث المتكونة من (48) مدرب، وقد اجري توزيع الاستبيان على هؤلاء المدربين ليعاد استرجاعه بعد مدة زمنية قدرها (10) أيام، وقد كانت إجاباتهم ثابتة، حيث بلغ معامل الارتباط 0.92 عند مستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من الجدولية والمقدرة بـ 0.49 عند درجة الحرية 14. وهو ما يؤكد ثبات الاستبيان.

الموضوعية: يقصد بالموضوعية عدم التأثير بالأحكام الذاتية للمصححين، وأن تعتمد نتائجه على الحقائق المتعلقة بموضوع الاستبيان وحده، أي لا تتعلق أجوبة أو آراء الفرد باختلاف المصححين الذين يقومون بتقدير الاستبيان. (السيد فرحات ليلي، 2001، صفحة 169)

- ومن أجل تحقيق موضوعية الاستبيان عمل طاقم البحث من أجل استخدام عبارات سهلة وواضحة وغير معقدة وبعيدة عن الصعوبة والغموض، أما من حيث لغة التعامل في إطار عرض وتوجيه المختبرين فقد تميزت بالبساطة والوضوح، وغير قابلة للتأويل، إضافة إلى ذلك تم القيام بإجراء بعض التعديلات اللازمة فيما يخص الصياغة الجيدة للعبارات وذلك حسب توجيهات الخبراء والأساتذة المحكمين، وكل هذا يجعل الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الموضوعية.

3-6- الوسائل الإحصائية: بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية "الطريقة الثلاثية"، وبعد استعمال اختبار كاف تربيع "كا²" الذي يسمح لنا بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، سنقوم بقراءة وتحليل وتفسير النتائج والحكم على مدى صحة الفرضيات.

عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: المعلومات الشخصية.

الجدول رقم (01): يمثل المؤهلات العلمية للمدربين والتكرارات والنسب المئوية.

الأسئلة	الإجابة												الدلالة الإحصائية				
	سويبة		المجدولة		لا يوجد		دكتوراه		ماجستير		مستشار			ليسانس		سويبة	
- الشهادة الأكاديمية المتحصل عليها؟	30.64		لا يوجد		دكتوراه		ماجستير		مستشار		ليسانس		سويبة		سويبة		دال
	37	18	-	-	-	-	12.5	4.	8.33	20.8	16.6	08	5.		0	3	
- الشهادة التدريسية المتحصل عليها؟	29.03		لا يوجد		A كاف		B كاف		C كاف		3 فاف		2 فاف		1 فاف		دال
	12	06	-	-	-	-	8.33	04	41.6	22.9	14.5	07	5.		2	11	
- سنوات الخبرة في مجال التدريب في كرة القدم؟	24.16		لا يوجد		A كاف		B كاف		C كاف		3 فاف		2 فاف		1 فاف		دال
	7.81	24	33.33%	16	10.41%	05	6.25%	03	50%								
- هل أنت لاعب سابق؟	27		لا		نعم		نعم		نعم		نعم		نعم		نعم		دال
	3.84	06	87.5%	42	13.5%												

- من خلال الجدول المبين أعلاه وفيما يخص السؤال رقم (01) نلاحظ بأن قيمة (كا²) المحسوبة (30.64) أكبر من قيمة (كا²) الجدولية) عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم الإجابة الأكثر تكرارا والمتمثلة في (لا يوجد) حيث بلغت نسبتها (37.5%)، وبالتالي غالبية المدربين لا يحملون شهادات أكاديمية.

- أما فيما يخص السؤال رقم (02) والمتعلق بشهادة التدريب المتحصل عليها، فنجد بأنه يوجد دلالة إحصائية، كون (كا²) المحسوبة (29.03) أكبر من (كا²) الجدولية (12.59) عند نفس مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فإن غالبية المدربين يحملون شهادة تدريبية متمثلة في (فاف3) حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (41.66%).

- أما فيما يخص السؤال رقم (03) والمتعلق بالخبرة المهنية أو التدريبية، فيمكن القول بأن غالبية المدربين يمتلكون خبرة مهنية معتبرة، حيث نجد بأن نسبة (50%) من المدربين لديهم خبرة تفوق 10 سنوات ونسبة (33.33%) لديهم خبرة ما بين 6 إلى 9 سنوات، وكون (كا²) المحسوبة (24.16) أكبر من (كا²) الجدولية (7.81) عند مستوى الدلالة 0.05، فإنه يوجد دلالة إحصائية تدعم وتأييد الإجابة السابقة وهي الأكثر تكرارا.

- أما فيما يخص السؤال رقم (04) فنجد بأن اغلب إجابات المدربين تمثلت في (نعم) حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (87.5%)، وكذا قيمة (كا²) المحسوبة (27) وهي أكبر من قيمة (كا²) الجدولية (3.84)، وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم و تأييد الإجابة السابقة في أن كون أغلب المدربين لاعبين سابقين.

❖ ومن خلال القراءات السابقة لمختلف إجابات المدربين و استنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق الذكر والمؤكدة بالطريقة الإحصائية، فقد خلص طاقم البحث إلى أن المدربين الذين يقومون بالإشراف على عملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين هم عبارة عن لاعبين سابقين يتمتعون بخبرة مهنية معتبرة، كما نجد بأن أغلبهم غير متحصلين على شهادات أكاديمية، وإنما يحملون شهادات تدريبية متمثلة في الـ (فاف1) و(فاف2) وكما هو معلوم بأن مدة التكوين للحصول على هذه الشهادات هي مدة محدودة لا تتعدى أسبوعين، وهذا ما يجعلنا نقول بأن المستوى أو المؤهل العلمي فيما يخص عملية التدريب لدى هؤلاء المدربين محدود، مما قد يكون سبب أو مانع يحول دون تطبيق الأسس العلمية عند اكتشاف وانتقاء المواهب الناشئة، وهذا ما أكدته من قبل دراسة "بن قوة علي" (بن قوة علي، 2004، صفحة 121) بأن الإشراف على التدريب يرجع معظمه إلى أشخاص لا يحملون شهادات أكاديمية معروفة في مجال التدريب الرياضي، مما يجعلنا نصطدم بمشكل كبير في مجال الاكتشاف والتكوين والعمل في المستقبل، وضمن نفس السؤال يتفق "زرز محمد" مع ما قاله بن قوة علي فيما يخص المؤهل العلمي ويضيف بأن هؤلاء المدربين لا يحملون مؤهلات علمية تنسجم وعلوم كرة القدم، وأن التدريب الرياضي علم يتأسس على تخصصات دقيقة. (زرز محمد، 2012، الصفحات 162-163)

الفرضية الأولى: اعتماد أغلب المدربين على الطرق التقليدية المتمثلة في الملاحظة من خلال المقابلات التنافسية دون الاستعانة بالأسس العلمية في اكتشاف المواهب وذلك راجع لنقص تكوينهم وكفاءتهم في هذا الميدان في أغلب الأحيان.

جدول رقم (02): يوضح نتائج المحور الثاني: الطرق والأساليب المعتمدة من طرف المدربين في عملية الاكتشاف.

الدلالة الإحصائية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	الإجابة				المعايير	
			لا		نعم		الأسئلة	
دال	3.84	8.32	70.83%		34	29.16	14	1- خلال مساركم التكويني، هل استعمال الاختبارات والقياسات أثناء عملية الاكتشاف كان يندرج ضمن هذا التكوين؟
دال	7,81	42.16	أبدا - نادرا - أحيانا - دائما		18.75	64.	12.	4.1
			0	58	0	5%	0	6%
			9	%	6		6	2
دال	3,84	14.08	لا		37	22.91	11	3- هل تنتهجون طرق وأساليب معينة أو خاصة أثناء قيامكم بعملية الاكتشاف؟
دال	5.99	34.5	جوانب أخرى - الاختبارات - الملاحظة		31.25	15	6.2	03
					5%	5%	62.	30
دال	3.84	30.08	لا		10.41%	05	89.58	43
دال	3.84	24	لا		100%	48	00%	00
دال	4.86	25.52	77.42%				- المعدل	

- من خلال السؤال رقم (01) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أن استعمال الاختبارات والقياسات أثناء عملية الاكتشاف لم تدرج ضمن مساركم التكويني حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (70.83%)، وهذا ما يفسر ضعف المستوى العلمي لهؤلاء المدربين والذي لا يواكب تطورات التدريب الرياضي الحديث وخاصة فيما يخص عملية اكتشاف المواهب الناشئة، وكون (كا² المحسوبة (8.32) أكبر من (كا² الجدولية (3.84) عند مستوى الدلالة 0.05، فنقول بأنه يوجد فرق دال إحصائيا لصالح الإجابة السابقة.

- من خلال السؤال رقم (02) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم نادرا ما يحصلون على تربصات وتكوينات في مجال كرة القدم حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (64.58%)، وهذا ما يفسر ويبرر نقص تكوينهم وكفاءتهم فيما يخص علوم كرة القدم الحديثة، وكون (كا² المحسوبة (42.16) أكبر من (كا² الجدولية (7.81) عند مستوى الدلالة 0.05، فنقول بأنه يوجد فرق دال إحصائيا لصالح الإجابة السابقة.

- من خلال السؤال رقم (03) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم لا ينتهجون طرق وأساليب خاصة أثناء قيامهم بعملية الاكتشاف حيث كانت نسبتهم تقدر ب (77.08%)، وهذا ما يفسر عشوائية عملية الاكتشاف لديهم وعدم وجود إستراتيجية واضحة المعالم يعتمدون عليها، وكون (كا²) المحسوبة (14.08) أكبر من (كا²) الجدولية (3.84) عند مستوى الدلالة 0.05، فنقول بأنه يوجد فرق دال إحصائيا لصالح الإجابة السابقة.

- من خلال السؤال رقم (04) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم يعتمدون على الملاحظة من خلال المقابلات في اكتشاف الموهوبين من الناشئين حيث كانت نسبتهم تقدر ب (62.5%)، وهذا ما يفسر ويرر اعتمادهم على الطريقة التقليدية المبنية على العشوائية والصدفة وذلك بغض النظر عن إيجابياتها مع إهمالهم للأسس العلمية والتي نتائجها مضمونة، وكون (كا²) المحسوبة (34.5) أكبر من (كا²) الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة 0.05، فنقول بأنه يوجد فرق دال إحصائيا لصالح الإجابة السابقة.

- من خلال السؤال رقم (05) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم يعتمدون على خبرتهم الشخصية والمهنية أثناء قيامهم بعملية اكتشاف المواهب حيث كانت نسبتهم تقدر ب (89.58%)، وهذا ما يفسر ويرر نتائج العبارات (1-2-3-4) والتي تؤكد نقص تكوين وكفاءة المدربين مما يجعلهم يقتصرون في عملية الاكتشاف على الذاتية والارتجالية، وكون (كا²) المحسوبة (30.08) أكبر من (كا²) الجدولية (3.84) عند مستوى الدلالة 0.05، فنقول بأنه يوجد فرق دال إحصائيا لصالح الإجابة السابقة.

- من خلال السؤال رقم (06) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم لا تتوفر لديهم مستويات أو درجات معيارية معينة يعتمدون عليها في معرفة قدرات اللاعبين (المورفولوجية والبدنية والمهارية) أثناء عملية اكتشاف المواهب الناشئة حيث كانت نسبتهم تقدر ب (100%)، وهذا ما يفسر ويرر طبيعة العمل العشوائي والفوضوي للمدربين مما يجعل عملية الاكتشاف مبنية على الذات ولا تستند إلى مستويات أو درجات معيارية يعزى إليها في اختيار المواهب الشابة، وكون (كا²) المحسوبة (24) أكبر من (كا²) الجدولية (3.84) عند مستوى الدلالة 0.05، فنقول بأنه يوجد فرق دال إحصائيا لصالح الإجابة السابقة.

❖ على ضوء النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق الذكر والمتعلقة بالمحور الخاصة بالفرضية الأولى ، نستنتج بأن معظم المدربين القائمين على عملية الاكتشاف ليست لديهم الدراية الكافية فيما يخص الأسس العلمية وذلك راجع إلى ضعف المستوى العلمي لديهم ونقص تكوينهم وكفاءتهم في هذا المجال، مما يجعلهم يعتمدون على الطرق التقليدية والمتمثلة في عملية الملاحظة والتي تكون نتائجها مبنية على الصدفة والعشوائية في الاختيار، حيث يرى "ريسان خريط" بأن عدم الاعتماد على الاختبارات أو كونها غير مقننة ومجرية علميا يجعل تقييم المدرب حينئذ غير موضوعي وقد اعتمد على التجربة الشخصية أكثر منه الأسس العلمية الصحيحة ويضيف بأن الكشف عن الموهوبين يتم من خلال الملاحظات المسجلة، والمتابعة الدائمة والاختبارات المنظمة المعتمدة. (ريسان خريط، 1998، صفحة 230)، وبالتالي فإن الطرق والأساليب المنتهجة من قبل المدربين لا ترقى إلى أسس علمي متين مما يجعلنا نشك في الاختيار الصحيح للناشئين الموهوبين، وقد أشار إلى ذلك "بوحاج بوزيان" في أطروحته بأن المؤهل العلمي للمدربين يعمل على إعاقة استعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية الانتقاء. (بوحاج بوزيان، 2011-2012، صفحة 235)، وكل هذا يتطابق مع توقعات طاقم البحث، وعليه يمكن القول بأن الفرضية الأولى تحققت بنسبة (77.42%)، وكذا قيمة (كا²) المحسوبة (25.52) أكبر من قيمة (كا²) الجدولية (4.86) لمجموع العبارات الموضحة سابقا، وبالتالي يوجد دلالة إحصائية وقبول الفرض الذي يؤكد بأن اعتماد أغلب المدربين على الطرق التقليدية المتمثلة في الملاحظة من خلال المقابلات التنافسية دون الاستعانة بالأسس العلمية في اكتشاف المواهب وذلك راجع لنقص تكوينهم وكفاءتهم في هذا الميدان في أغلب الأحيان. وعليه نستطيع القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

الفرضية الثانية: تعتبر المستويات أو الدرجات المعيارية للمتطلبات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) من خلال بطارية اختبارات أساسا علميا يساعد في عملية اكتشاف المواهب الناشئة.

جدول رقم (02): يوضح نتائج المحور الثاني: بطارية الاختبارات والدرجات المعيارية كأساس علمي في عملية الاكتشاف.

الدلالة الإحصائية	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	الإجابة				المعايير		الأسئلة		
			- طرق أخرى		- الاختبارات والقياسات		- الملاحظة				
دال	5.99	35.37	- أحيانا		- لا		- نعم		1- بحكم خبرتكم، ماهي الطريقة التي تراها مبنية على أساس علمي في اكتشاف الموهوبين من الناشئين في كرة القدم؟		
			6.2 %5	03	72. 91 %	35	20, 83 %	10			
دال	5.99	14.62	- أحيانا		- لا		- نعم		2- في رأيك، هل يمكن تحديد قدرات اللاعبين (المورفولوجية والبدنية والمهارية) بصفة دقيقة من خلال استعمال الاختبارات والقياسات أثناء عملية الاكتشاف؟		
			27. 08	13	14. 58 %	07	58. 33 %	28			
دال	3.84	6.74	- لا		- نعم		- نعم		3- هل ترى بأن وجود مستويات أو درجات معيارية للمتطلبات المورفولوجية والبدنية والمهارية يساعد في معرفة وقياس مستوى اللاعب؟		
			31.25 %	15	68.75 %	33					
دال	7.81	81.99	- جوانب أخرى		- الجانب الخططي		- مورفولوجي		- بدني مهاري		4- إذا كنتم تعتمدون على الملاحظة أو الاختبارات فما هي الجوانب التي تهتمون بها أكثر أثناء قيامكم بعملية اكتشاف المواهب؟
			6.2 5%	0 3	00 %	0 0	22.9 1%	1 1	70. 83 %	3 4	
دال	5.99	6.74	- أحيانا		- لا		- نعم		5- هل يمكن الحكم على اللاعب بأنه موهوب من خلال نتائجه في الاختبارات المورفولوجية والبدنية والمهارية؟		
			27. 08 %	13	18. 75 %	09	54. 16 %	26			
دال	3.84	14.08	- لا		- نعم		- نعم		6- هل ترى بأن تزويدكم بمجموعة من الاختبارات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) مرفقة بمستويات أو درجات معيارية لمعرفة مستوى اللاعب من طرف الرابطة أو الاتحادية الوطنية لكرة القدم سيساعدكم في عملية اكتشاف المواهب؟		
			77.08 %	37	22.92 %	11					
دال	5.57	26.59	67.01%				-		المعدل		

- من خلال السؤال رقم (01) نلاحظ بأن أغلبية المدربين يرون بأن طريقة الاختبارات والقياسات هي الطريقة المبنية على أسس علمي في اكتشاف الموهوبين من الناشئين في كرة القدم حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (72.91%)، وكذا قيمة (ك²) المحسوبة (35.37) أكبر من قيمة (ك²) الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا يدعم ويؤيد

الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر معرفة ودراية معظم المدربين بأهمية الاختبارات والقياسات كأساس علمي يساهم في إنجاح عملية اكتشاف المواهب في كرة القدم وذلك رغم عدم تطبيقهم لها.

- من خلال السؤال رقم (02) نلاحظ بأن أغلبية المدربين يرون بأنه يمكن تحديد قدرات اللاعبين (المورفولوجية والبدنية والمهارية) بصفة دقيقة من خلال استعمال بطارية الاختبارات والقياسات أثناء عملية الاكتشاف حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (58.33%)، وكذا قيمة (كا²) المحسوبة (14.62) أكبر من قيمة (كا²) الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا يدعم ويؤيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر بأن معظم المدربين يدركون مدى أهمية الاختبارات والقياسات كوسيلة فعالة للكشف عن قدرات اللاعبين، لكن رغم علمهم بكل هذا لا يستعملونها كأداة محورية وأساسية في عملية الاكتشاف مما يثير الكثير من التساؤلات.

- من خلال السؤال رقم (03) نلاحظ بأن أغلبية المدربين يرون بأن وجود مستويات أو درجات معيارية للمتطلبات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) يساعد في معرفة وقياس مستوى اللاعب حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (68.75%)، وكذا قيمة (كا²) المحسوبة (6.74) أكبر من قيمة (كا²) الجدولية (3.84) عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا يدعم ويؤيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر بأن معظم المدربين يعلمون بأن وجود مثل هذه المستويات أو الدرجات المعيارية يساهم ويساعد في معرفة مستوى اللاعب مقارنة بأقرانه من نفس الفئة على المستوى المحلي والدولي والعالمي.

- من خلال السؤال رقم (04) نلاحظ بأن أغلبية المدربين يولون الجانب البدني والمهاري الأولوية في عملية الاكتشاف ولو كان ذلك على حساب الملاحظة حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (70.83%)، وبدرجة أقل الجانب المورفولوجي بنسبة (22.91%)، وكذا قيمة (كا²) المحسوبة (81.99) أكبر من قيمة (كا²) الجدولية (7.81) عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا يدعم ويؤيد الإجابة السابقة الأكثر تكرارا، وهذا ما يفسر أهمية الاختبارات المورفولوجية والبدنية والمهارية كمعيار يعتمد عليه في عملية الاكتشاف.

- من خلال السؤال رقم (05) نلاحظ بأن أغلبية المدربين يؤكدون على إمكانية إصدار حكم الاكتشاف للاعب الموهوب من خلال نتائج الاختبارات المورفولوجية والبدنية والمهارية حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (54.16%)، وكذا قيمة (كا²) المحسوبة (6.74) أكبر من قيمة (كا²) الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا يدعم ويؤيد الإجابة السابقة، وهذا ما يدل بأن هؤلاء المدربين على دراية بالدور الهام والمهم الذي تلعبه نتائج هذه الاختبارات والقياسات في الحكم على اللاعب بأنه موهوب واكتشافه في الأخير حيث أكد "مقران اسماعيل" بأن التعرف على المواهب من خلال نتائج الاختبارات والقياسات المحققة يعتبر أسلوبا فعالا يمكن الاعتماد عليه في عملية الاكتشاف (مقران اسماعيل، 2013، الصفحات 44-45)، ولكن رغم كل هذا لا يعتمدون عليها كمعيار علمي فاصل بين اللاعبين في اختيارهم واكتشافهم مما يزيد طرح الكثير من التساؤلات.

- من خلال السؤال رقم (06) نلاحظ بأن أغلبية المدربين يرون بأن تزويدهم بمجموعة من الاختبارات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) مرفقة بمستويات أو درجات معيارية لا يساعدهم في عملية اكتشاف حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (77.08%)، وكذا قيمة (كا²) المحسوبة (14.08) أكبر من قيمة (كا²) الجدولية (3.84) عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا يدعم ويؤيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر عدم حاجة هؤلاء المدربين الاستعانة بهذه الاختبارات والدرجات المعيارية في عملية الاكتشاف وذلك بالرغم من أنهم يدركون ما مدى أهمية الاعتماد عليها كأساس علمي وذلك لظروف معينة تحول دون تطبيقها تجعلهم في استغناء عنها، حيث برروا ذلك بعدم وجود الوقت الكافي لاستخدام هذه الأسس و تدخل بعض الأطراف في عملية الاكتشاف، بالإضافة إلى ذلك عدم وجود قاعدة عريضة من الناشئين الموهوبين، مما لا يتطلب الاعتماد على هذه الدرجات والاختبارات، وأنه يمكن تمييز اللاعبين الموهوبين من خلال الملاحظة فقط وأن ذلك يرجع إلى العدد المحدود لهؤلاء الموهوبين الذي لا يستدعي كثيرا الاستعانة بهذه الأسس العلمية.

❖ من خلال القراءات السابقة لمختلف آراء المدربين واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر والمؤكد بالطريقة الإحصائية، فإنها تفيد بأن وجود مستويات أو درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات يعتبر أساسا علميا في عملية اكتشاف الموهوبين وهذا ما أكده "حماده مفتي ابراهيم" بأن عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب تعتبر من الصعوبات التي تواجه عملية اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية وأن الاختبارات لوحدها لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية (حماده مفتي ابراهيم، 2001، صفحة 323)، ولكن هذه الأخيرة لا يمكنها أن ترقى في ظل النقائص والعقبات الموجودة والظروف المحيطة بها، حيث أن هذه العملية ليست بالسهلة وإنما تتداخل فيها عدة عوامل ومراحل، لأنها في بعض الأحيان تتعدى مهامه وإمكاناته وقدراته، وعليه نستطيع القول بأن الفرضية الثانية تحققت بنسبة (67.01%)، وكذا قيمة (كا²) المحسوبة (26.59) أكبر من قيمة (كا²) الجدولة (5.57) لمجموع العبارات الموضحة سابقا، ومنه وجود دلالة إحصائية وبالتالي يقبل الفرض الذي يؤكد بأن المستويات أو الدرجات المعيارية للمتطلبات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) من خلال بطارية اختبارات يعتبر كأساس علمي يساعد في عملية اكتشاف المواهب الناشئة، وعليه نستطيع القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

- الجدول رقم (04) : مقارنة النتائج بالفرضية العامة.

الفرضية	صياغتها	القرار	نسبة تحققها
الفرضية الأولى	- اعتماد أغلب المدربين على الطرق التقليدية المتمثلة في الملاحظة من خلال المقابلات التنافسية دون الاستعانة بالأسس العلمية في اكتشاف المواهب وذلك راجع لنقص تكوينهم وكفاءتهم في هذا الميدان في أغلب الأحيان.	تحققت	77.42%
الفرضية الثانية	- تعتبر المستويات أو الدرجات المعيارية للمتطلبات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) من خلال بطارية اختبارات أساسا علميا يساعد في عملية اكتشاف المواهب الناشئة.	تحققت	67.01%
الفرضية العامة	- عدم نجاعة الإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين (10-12) سنة.	تحققت	72.21%

- من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا بأن الفرضيات الجزئية الأولى والثانية التي اقترحها طاقم البحث كحل لمشكلة البحث قد تحققتا، وذلك ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للمدربين، ومن هنا وفي إطار حدود ما ترمي إليه الدراسة وحسب قراءتنا وتحليلنا للنتائج المتحصل عليها والتي تظهر عدم وجود إستراتيجية واضحة المعالم ينتهجها المدربين فيما يخص الرفع من مستواهم وكفاءتهم العلمية وخاصة في مجال عملية الاكتشاف بالإضافة إلى عدم اطلاعهم على علوم كرة القدم الحديثة وبالأخص الأسس العلمية الحديثة و المتمثلة في استعمال الدرجات المعيارية و بطارية الاختبارات التي تعمل على إنجاح عملية الاكتشاف والانتقاء وإعطائها الدعامة الأساسية وذلك حسب ما توصل إليه كل من (رامي عز الدين، بعوش خالد، 2017، صفحة 258) و (بن قوة علي، 2004، صفحة 204) و (بوحاج بوزيان، 2011-2012، صفحة 239)، ومنه يتضح لنا جليا بأن الفرضية العامة والتي تدور حول عدم نجاعة الإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين (10-12) سنة، قد تحققت وبنسبة (72.21%).

خلاصة:

من خلال ما أفرزته نتائج الاستبيان الموجه إلى مدربي كرة القدم لفئة الناشئين (10-12) سنة على مستوى مدارس أندية الغرب الجزائري وذلك فيما يخص الإستراتيجيات المنتهجة في عملية الاكتشاف، سواء كان ذلك من حيث الطرق والأساليب المعتمدة في اكتشاف المواهب أو من حيث استعمال الدرجات والمستويات المعيارية للمتطلبات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) من خلال بطارية

الاحتبارات، وما مدى إسهام هذه الأخيرة في التنبؤ والكشف عن المواهب أو العصابات النادرة والتي ينتظر منها مواجهة المنافسة والمنافسين في المستقبل، فقد تبين لنا بأن أغلب المدربين يعتمدون على الملاحظة والخبرة الشخصية كأداة رئيسية ومحورية في اكتشاف المواهب وذلك لسهولة منها من جهة ولنقص تكوين وكفاءة المدربين فيما يخص استعمال الأسس العلمية في عملية الاكتشاف من جهة أخرى، بالإضافة إلى عوامل أخرى تحول دون تطبيق الأسس العلمية كتنقص الإمكانيات وقلة المواهب المقبلة على هذه العملية مما يجعل المدرب أمام حتمية الاكتفاء بالملاحظة أثناء قيامه بهذه العملية وهذا ما أشار إليه أيضا كل من "بن نعمة بن عودة (بن نعمة بن عودة، 2017، صفحة 220) و"بسلطان حاج" (بسلطان الحاج، 2017، صفحة 298).

وقد تبين لنا أيضا بأن غالبية المدربين يدركون ما مدى أهمية الاستعانة بالاحتبارات والمعايير كأساس علمي ودقيق يعتمد عليه في تحقيق الهدف المطلوب والمتمثل في إنجاح عملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين في كرة القدم، وذلك بالرغم من عدم تطبيقهم لها، وهذا ما أكدته وأوصى به "بن سي قدور حبيب" بأن الاكتشاف والانتقاء يكون من خلال تحديد مستويات معيارية و محكات مضبوطة على حسب كل فعالية (بن سي قدور الحبيب، 2011، صفحة 205) وقد أكد أيضا "غزال محجوب" على ضرورة وجود محكات ومعايير ومستويات يتم الاعتماد عليها في عملية الاكتشاف والانتقاء وذلك لما لها من أهمية كبيرة. (غزال محجوب، 2017، صفحة 90)

ومن خلال نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه الدراسات السابقة، نوصي بضرورة الرفع من القدرات المعرفية للمدرب في مجال علوم التدريب الحديث عامة وفي عملية الاكتشاف خاصة، وهذا من خلال إسهامهم في الدورات التدريبية والمكتبيات العلمية والأيام الدراسية بصفة دورية وتحت إشراف إطارات متخصصة وذات كفاءة، كما نوصي أيضا بضرورة وضع بطارية اختبارات ومستويات ومعايير ثابتة ومحددة وموحدة، والتي تكون خاصة بكل مرحلة سنوية يتم الاستعانة بها في اكتشاف المواهب وكذا التنبؤ بقدراتهم واستعداداتهم في الحاضر والمستقبل، كما يجب أيضا العمل على توفير الظروف المناسبة والملائمة (من إمكانيات و وسائل ومنشآت... إلخ) لتطبيق الأسس العلمية في اكتشاف المواهب على مستوى مدارس الأندية الجزائرية، ومن ثم تكون توعية و إجبار المدربين ورؤساء الأندية على تطبيقها والعمل بها.

وفي الأخير يمكن القول بأن كل هذه العوامل تؤدي إلى إكساب المدرب إستراتيجية واضحة المعالم ومبنية على أسس علمية ودقيقة تمكنه من زيادة فرص نجاح عملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين.

المراجع والمصادر:

- 1- السيد فرحات ليلي. (2001). القياس و الاختبار في التربية البدنية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 2- الخضري محمد محمد الهدى. (2004). التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة مع دليل مقترح. الاسكندرية: المكتبة المصرية.
- 3- أبو يوسف محمد حازم. (2005). أسس إختيار الناشئين في كرة القدم. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط2.
- 4- بن قوة علي. (2004). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين (14-16 سنة). الجزائر: جامعة الجزائر.
- 5- بسلطان الحاج. (جوان، 2017). وضعية عملية اختيار حراس المرمى كرة القدم الجزائرية بين الاسس العلمية والطرق التقليدية لدى الفئة العمرية تحت 17 سنة. المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية -المجلد الرابع عشر- العدد الأول، الصفحات 281-301.
- 6- بن سي قدور الحبيب. (ديسمبر، 2011). تقويم أسس انتقاء الموهوبين على ضوء الواقع المحلي لممارسة مختلف فعاليات العاب القوى. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية-المجلد 8- العدد 8، الصفحات 193-206.

- 7- بن نعمة بن عودة. (جوان, 2017). واقع اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية تحت 20 سنة: بين المنهج العلمي والتقليدي. *المجلة العلمية العلوم والتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية - المجلد الرابع عشر - العدد الأول* ، الصفحات 205-222.
- 8- بوحاج بوزيان. (2011-2012). بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط "17-19" سنة. الجزائر: جامعة الجزائر.
- 9- عريقتش سامي وآخرون. (1999). *منهاج البحث العلمي وأساليبه* (الإصدار ط2). عمان: دار مجدلاوي للنشر.
- 10- عمرو ابو المجد و جمال اسماعيل النمكي. (1997). *تخطيط برامج تدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 11- غزال محجوب. (مارس, 2017). تقييم آلية انتقاء التلاميذ للمتفوقين رياضيا في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. *مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية المجلد 6 - العدد 2* ، الصفحات 85-93.
- 12- مفران اسماعيل. (2013). *الموهبة والابداع الرياضي بين النظري والتجسيدي*. الجزائر: مجلة علوم الرياضة والتدريب.
- 13- حماده مفتي ابراهيم. (2001). *التدريب الرياضي الحديث -تخطيط-تطبيق-قيادة-*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 14- حملاوي عامر. (2011). *دور التكوين في اكساب طلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بعض المهارات المهنية* . مستغانم: رسالة ماجستير.
- 15- رامي عز الدين، يعوش خالد. (01 03, 2017). أهمية استعمال الاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم. *مجلة المنظومة الرياضية - جامعة زيان عاشور بالجلفة - المجلد 1 العدد 1* ، الصفحات 236-268.
- 16- ريسان خريبط. (1998). *النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة*. عمان-الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 17- زرف محمد. (2012). *أثر نوعية الشاخص كممثل أساسي لأدوار المدافع في قيم التقويم لتخطيط عملية تدريب مهارة الجري بالكرة ودونها ناشئ ما قبل التكوين في كرة القدم*. الجزائر: أطروحة الدكتوراه.
- 18- نادي عبد المجيد أحمد علي. (2010). *استراتيجية اعداد البطل الأولمبي*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 19- يحي السيد اسماعيل الحاوي . (2004). *الموهبة والرياضة والابداع الحركي*. مركز الكتاب للنشر.

المراجع بالأجنبية:

20 - Monpetit Richard. (1989). *Problemes lies à la detection des talents en sport*.

vigot.Paris

6) يبر الصفات البدنية اللازمة لانتقاء المواهب الشابة في كرة القدم

دراسة ميدانية على فريق صفاء الخميس لفئة أقل من 15 سنة

أ. الحميسي خيرالدين - جامعة الجزائر 03

الملخص

الهدف من دراستنا هو تحديد المعايير البدنية اللازمة لعملية انتقاء الناشئين في كرة القدم خاصة في فئة أقل من 15 سنة، وذلك بغية توجيه هؤلاء الموهوبين للرياضة المناسبة لرغبتهم و قدراتهم البدنية وهذا من أجل الاقتصاد في الجهد و المال و الوقت، ومحاولة تحسين أساليب الانتقاء في المستقبل كما تهدف دراستنا كذلك إلى محاولة معرفة المعايير المتبعة في انتقاء الرياضيين في الرابطة الجهوية لولاية البليدة ، وبالتالي التحليل الموحد للنتائج و الاختبارات المتحصل عليها، و محاولة استخراج نموذج مثالي في عملية انتقاء الناشئين. لذا قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية في فريق صفاء الخميس الذي ينشط بالرابطة الجهوية لولاية البليدة، و المتكون من 30 لاعب موهوب أقل من 15 سنة، ونظرا لطبيعة الموضوع قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

الكلمات الدالة:

المعايير، الصفات البدنية، الانتقاء، المواهب الشابة، كرة القدم، الأندية الجزائرية لكرة القدم.

Summary:

Our study aimed at tracing adequate physical criterion to select young football players in under 15 category in order to orient those talented elements to the appropriate sport that suit their interest as well as their physical abilities so that efforts, money and time could be economized and enhancing selection styles also our stud aims at trying to know the followed criterion to select athletes in the regional league of wilaya of blida accordingly the unified analysis of obtained scores and exams and trying to extract an ideal model in youth selection Hence the researcher has done an exploratory study in SAFAA EL-KHMISS Team which play in the fourth regional league of wilaya of blida that consist of 30 amateur player under 15 and due to the nature of subject the researcher used the descriptive design with it's (survey) style

المقدمة

إن التطور المتواصل الذي تراه الرياضة على المستوى المحلي والدولي، و النتائج و الأرقام الباهرة التي يحققها الرياضيون في مختلف التظاهرات الدولية ناتج بالدرجة الأولى على الأسس العلمية المنتهجة في إعداد اللاعبين من جميع النواحي بغية الوصول إلى صناعة البطل الرياضي.

وإذا سلطنا الضوء على مستوى رياضة كرة القدم في الجزائر فقد تطورت نسبيا لكنها لم تلتحق بعد إلى مصاف الدول الكبرى لتنافسها على الألقاب و خير مثال على ذلك مستويات الفريق الوطني و نتائجه خلال المنافسات الإفريقية والدولية. ضف إلى ذلك النقص الفادح في مراكز تكوين اللاعبين على مستوى الأندية المحلية، إذ تعتبر هذه الأخيرة الخزان الأساسي للاعبين الفريق الوطني الأول، و عليه أصبح لزاما علينا الاعتناء بفئة الناشئين و انتقاء أحسن المواهب بغية تحقيق أفضل النتائج بحيث أنهم يمثلون أبطال المستقبل.

ولا يختلف اثنان في أن تحقيق أحسن النتائج على مستوى النوادي أو المنتخبات يتطلب جهد و عمل متواصل بداية من الفئات الشبانية من اكتشاف الناشئين الموهوبين و انتقائهم و توجيههم حتى الوصول باللاعب إلى أعلى المستويات.

الإشكالية:

لما كانت كرة القدم الحديثة تتطلب أن يكون اللاعب الحالي متمتعا باللياقة البدنية العالية أصبحت تنمية الصفات البدنية للاعب كرة القدم إحدى الأساسيات في حصة التدريب ، ولقد ارتفعت قدرات لاعبي العالم في السنوات الأخيرة ارتفاعا واضحا نظرا إلى لاعبي الكرة الآن وما كانوا عليه من سنوات نجد أن صفاتهم البدنية نمت بطريقة ملحوظة، إن كرة القدم الحالية تتصف بالسرعة في

اللعب و الرجولة في الأداء و المهارة العالية في الأداء الفني و الخططي والقاعدة الأساسية لبلوغ اللاعب المميز والتي تؤهله لذلك هي اللياقة البدنية، أي تنمية الصفات البدنية للاعب.

كما تعتبر لعبة كرة القدم من الرياضات التي يبذل فيها اللاعب نشاط حركي عال يصاحبه جهد بدني كبير، إذ يمكن ملاحظة ذلك من خلال حركة اللاعبين داخل الملعب حيث تتميز بحركات مستمرة في حجم الجهد و مستوى الشدة المبذولة حتى يتمكن من أداء أنواع مختلفة من الجري و الوثب و التهديف على المرمى ، إذ أن الإعداد له أهميته لجميع الرياضيين من بداية التدريب مع الناشئين حتى الأبطال في المستويات العليا. (هاشم ياسر حسن 2012، ص 33).

كما يهدف الإعداد البدني في كرة القدم إلى إعداد اللاعب بدنيا و نفسيا ووظيفيا بما يتماشى مع مواقف الأداء المتشابهة في نشاط كرة القدم و الوصول به لحالة التدريب المثلى عن طريق تنمية القدرات البدنية الضرورية للأداء التنافسي و العمل على تطويرها لأقصى مدى ممكن حتى يتمكن اللاعب من التحرك في مساحات كبيرة من الملعب لتنفيذ الواجبات الدفاعية و الهجومية وفق مقتضيات و ظروف المباراة (عادل عبد الحميد الفاضي 2016، 216)، كما تتضح أهمية الانتقال الرياضي من خلال وظيفته بالكشف المبكر عن الأفراد ذوي الاستعدادات و القدرات الخاصة، و كذلك اختيار نوع النشاط المناسب لتلك القدرات و التي تمكنهم من الوصول للمستويات العالية مع اختصار الوقت اللازم لتحقيق البطولة. وتأتي أهمية الانتقال في كرة القدم من جانب آخر و هو الناحية الاقتصادية، فيذكر أبو العلا عبد الفتاح، أحمد عمر سليمان 1986، نقلا عن فيلين وسمويلوف في دراستهم 1978 بأنه إذا كان من المعلوم أن حوالي 98% من تلاميذ المدارس يعتبرون أنفسهم لاعبي كرة قدم فإن المدرب الذي يجد نفسه أمام هذا العدد الهائل في حاجة إلى استخدام طريقة التقويم الذاتية توفيراً للوقت و الجهد والذي قد يضع هبا عند الانتقال بطريقة ذاتية (محمد حازم أبو يوسف ص 22)

فالانتقاء الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر من الناشئين الموهوبين الرياضيين ممن يتمتعون بقدرات و استعدادات تحم هذا النشاط و يمكن التنبؤ لهم بالتفوق في هذا النشاط ، و هذا ما يدفعنا للتساؤل في بحثنا هذا حول مدى تطبيق هذه المعايير البدنية في الأندية في عملية انتقاء المواهب الشابة لفئة أقل من 15 سنة لنادي صفاء الخميس بولاية عين الدفلى الناشط في الرابطة الجهوية للبلدية.

التساؤل العام:

ماهي المعايير البدنية المتبعة في عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم الجزائرية لفئة أقل من 15 سنة؟

التساؤلات الجزئية:

- 1- ما هي أهم الصفات البدنية اللازمة في عملية انتقاء اللاعبين في كرة القدم الجزائرية لفئة أقل من 15 سنة ؟
- 2- هل هناك معايير للصفات البدنية تبني من خلالها عملية انتقاء الناشئين لفئة أقل من 15 سنة

الفرضية العامة:

المعايير البدنية المتبعة في عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم الجزائرية لفئة أقل من 15 سنة هي معايير مبنية على أسس علمية.

الفرضيات الجزئية:

- 1- هناك صفات بدنية مطلوبة من الواجب أن يتسم بها لاعب كرة القدم أثناء عملية الانتقال لفئة أقل من 15 سنة.
- 2- هناك معايير للصفات البدنية تبني من خلالها عملية انتقاء الناشئين في كرة القدم لفئة أقل من 15 سنة.

أهداف الدراسة:

- تحديد معايير بدنية و محاولة اتباعها لانتقاء اللاعبين في كرة القدم.
- محاولة التعرف على أهم الصفات البدنية المعتمدة أثناء عملية انتقاء اللاعبين في كرة القدم.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق بين اللاعبين في عملية انتقاء اللاعبين في كرة القدم.
- تبين دور الصفات البدنية المطلوبة في كرة القدم

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في محاولة تحديد الباحث لمعايير الصفات البدنية المتطلبة لانتقاء اللاعبين الناشئين في كرة القدم، وذلك من خلال دراسة الفروق ما بين اللاعبين ومحاولة مقارنتها مع المستوى العالمي، بالإضافة إلى إبراز الدور المهم لعملية الانتقاء المبني على أسس علمية في الاقتصاد لكل من الجهد و المال و الوقت، و أيضا استخلاص أحسن اللاعبين في رياضة كرة القدم و محاولة اكتشافهم و إعطائهم الفرصة للبروز و توجيههم ليصبحوا أبطالاً في المستقبل.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

المعايير (NORMS): إن الدرجة التي يحصل عليها الفرد من جراء الاختبار (تعد الدرجة الخام) ليس لها أي مدلول إلا إذا حولت من الدرجة الخام إلى الدرجات المعيارية بواسطة إجراء لبعض العمليات الإحصائية.

و المعايير عبارة عن جداول توضع فيها الدرجات التي حصل عليها اللاعبون و تعرض هذه المعايير (الدرجات الخام والدرجات المحولة) في شكل أعمدة متوازية فيما يحصل التحويل إلى الدرجات المشتقة سهلا و الدرجات التي تتضمنها جداول المعايير تبين فيما إذا كان الأداء جيدا أو غير جيد.

- **المستويات (STANDARDS):** تتشابه المستويات مع المعايير في كونها أسس داخلية للحكم على الظاهرة المراد تقويمها إلا أنها تختلف عن المعايير في نقطتين:

- تأخذ الصورة الكيفية

- تحدد على ضوء ما هي عليه الظاهرة (موفق أسعد محمود: 2011، ص89)

- **كرة القدم:** لعبة جماعية يتم فيها تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في شبك الخصم و المحافظة على الشبكة نظيفة من الأهداف كما تلعب كرة القدم بين فريقين يضم كل فريق 11 لاعبا بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد و تدوم المباراة 90 دقيقة أي 45 دقيقة لكل شوط يتخلله وقت راحة يدوم 15 دقيقة، وهي رياضة جماعية أولمبية لها شعبية واسعة لدى الأوساط الجماهيرية تشمل 17 قانون و تمارس تحت وصاية الاتحادية الدولية لكرة القدم، والذي يضم تحت غطاءه 208 فدرالية دولية.

الصفات البدنية: مفهوم الصفات البدنية يعني في مضمونه أو في أغلب الأحوال تلك الجوانب الحركية لدى الفرد التي تظهر في وحدات حركية متشابهة، وتقاس بوسائل متطابقة أي موضوعية، و تملك عملية وظيفية و بيوميكانيكية متجانسة و تتطلب ظواهر نفسية أولية و هي أيضا جملة من الصفات الحركية والبدنية كالسرعة و القوة والمرونة والرشاقة والمداومة... والتي تسمح للاعب كرة القدم بمواجهة أعباء و متطلبات التدريب و المنافسة أثناء المباريات بأقل جهد ممكن مع القدرة على سرعة استعادة الشفاء.(راشف عبد المؤمن، ص52)

- **الانتقاء: لغة:** نقى، انتقى، وتعني الاختيار(علي بن هاديا وآخرون 1991، ص108)

إصطلاحا: يعرفه كل من حلمي ونبيل العطار الانتقاء بأنه عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعدادات والرغبة لممارسة نشاط معين. (محمد حازم، محمد أبو يوسف: 2005، ص19)

الموهوب: هو الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات و صفات بدنية و ذهنية فطرية جيدة، يتفوق في مستوى قدراته، وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية.(بمجت أحمد أبو طامع، ص2)

الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: دراسة دكتوراه للباحث أ. راشف عبد المؤمن بعنوان تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية و التقنية للانتقاء ناشئين كرة القدم الجزائريين، جامعة شريف مساعدي، سوق أهراس (2015)، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي (العدد 10).

المنهج المتبع: لقد استعمل الباحث المنهج الوصفي المؤسس على معرفة قيم ومعايير مؤهلات الصفات البدنية و المهارات الحركية، فطريقة الاختبارات والقياسات هي الأحسن لتحديد و تقييم كل صفة بدنية و تقنية على حدى.

العينة: شملت عينة البحث 148 لاعب

أهداف الدراسة:

- تقييم حالة معايير بعض الصفات البدنية والتقنية لناشئ كرة القدم الجزائريين بالناحية الشرقية.
- وضع مستويات معيارية لقيم الصفات البدنية والتقنية لناشئ كرة القدم بالشرق الجزائري والعمل على معرفة مكانة هذه المستويات مقارنة بالمعطيات الدولية المتوفرة.
- معرفة الاختلافات القائمة بين خصائص بعض الصفات البدنية والتقنية لناشئ كرة القدم الجزائريين بحسب مراكز أو مناصب اللعب و عدد سنوات الممارسة الكروية و كذا العمر الزمني.

نتائج الدراسة:

من خلال الاختبارات البدنية والتقنية المنجزة (11 اختبار) على لاعبي مختلف المستويات العمرية تماثلا كبيرا في النتائج المسجلة، إذ تبين مايلي:

- تسجيل سوى 06 فروق إحصائية دالة باختبار بدني واحد (اختبار المرونة) واختباريين تقنيين (الأكراموف و تنطيط الكرة من الثبات) و بقراءات جدولية بين 0,01 و 0,05.
- اختلاف المستويات العمرية أوضح تأثيرا جليا على المعايير المورفولوجية خصوصا بين المستويات التي تتباعد بسنة عمرية.
- لم يوضح ارتباط ولو نسبي مع الصفات البدنية والتقنية.
- بالنسبة للمستويات البدنية و التقنية المسجلة فقد أدلت على قيم ضعيفة في مجمل الصفات المدروسة.
- تحقق الفرضية العامة و كانت المستويات البدنية والتقنية جد متأخرة و يجب إعادة النظر في طرق التدريب و البحث المسبق عن المواهب الكروية في أعمار جد متقدمة عن المعمول بها .
- فيما يخص الفرضيات الجزئية، فهناك تماثل كبير محقق على مستوى قيم الصفات البدنية و التقنية، يوحي بعدم ترابط المعيار التقني بتباعد أو تقارب المستويات العمرية وإنما بالموهبة الرياضية من جهة و كفاءات و طرق التدريب المستعملة من جهة أخرى .
- السير الحسن للنمو الجسماني للعينة و حفاظه على منطق التدرج الواجب مراعاته و هذا يتجلى في الفرض الجزئي الثالث.
- أما تحليل المكونات الأساسية لعينة البحث ككل فقد أدل على ارتباط المكونين الأساسيين الأول و الثاني مع المهارات الحركية و الاختبارات البدنية، في حين أنه أوضح ارتباطات ضعيفة مع المكونين الأساسيين بحسب مراكز اللعب عند مجمل المراكز أو مناصب اللعب باستثناء حراس المرمى الذين أوضحوا ارتباطات كبيرة لمعايير ومؤشرات الدراسة مع المكون الأساسي الأول.

الدراسة الثانية:

عنوان البحث: دراسة ماجستير للباحث أ. منصور بن ناصر بن محمد الصويان بعنوان المستويات المعيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية و الفسيولوجية للاعبين كرة القدم السعوديين تحت 17 سنة، جامعة الملك سعود بالرياض، السعودية 2006.

منهج البحث:

قد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي

العينة:

و تكون مجتمع الدراسة من لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة، بأندية ممتاز الناشئين في المملكة العربية السعودية، و بلغ مجموع العينة 188 لاعب تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ويمثلون اللاعبين الناشئين المسجلين بالأندية السعودية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى وضع مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية و الفيزيولوجية للاعبين كرة القدم السعوديين تحت 17 سنة.

نتائج الدراسة:

قد توصلت الدراسة إلى وضع مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية والفيزيولوجية للاعبين الناشئين والاسترشاد بها عن طريق انتقاء الناشئين والمهوبين.

الدراسة الثالثة:

عنوان البحث:

دراسة دكتوراه للباحث بوحاج مزيان، بعنوان بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط "19/17" سنة دراسة ميدانية أجريت على فرق الرابطة الجهوية بالجزائر و فرق الرابطة الجهوية بوهران. سنة 2012/2011.

منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي اعتمادا على بطارية إختبارات والمقابلة

عينة البحث: عينة البحث متكونة من 164 لاعب هذا وقد أجرى التجربة الاستطلاعية على عينة متكونة من 10 لاعبين كرة القدم صنف أواسط من فرق الرابطة الجهوية للجزائر

العينة:

عينة البحث متكونة من 164 لاعب هذا وقد أجرى التجربة الاستطلاعية على عينة متكونة من 10 لاعبين كرة القدم صنف أواسط من فرق الرابطة الجهوية للجزائر

أهداف الدراسة:

إبراز أهمية التقويم البدني والمهاري من خلال بطارية اختبارات الانتقاء لاعبي كرة القدم وكذا تصحيح أخطاء التي إرتكبها المدربون والرفع من مكانة الجانب العلمي في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم

نتائج الدراسة:

- استعمال المقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية الانتقاء لتفادي النتائج العشوائية والتي تتركز على مبدأ الصدفة والمفاجئات
- استعمال بطارية الاختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا هي أثناء عملية الانتقاء هو عمل منهجي و مبني على أسس علمية

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وتكون 15 مدرب يدرسون أصناف المبتدئين.

نتائج الدراسة:

وقد توصلوا من خلال دراستهم واستنادا على الدراسات الميدانية التي قاموا بها، أن عملية انتقاء اللاعبين المبتدئين في كرة القدم النوادي والجمعيات الرياضية لا تطبق كما هو مسطر نظريا ، حيث أن معظم المدربين يهتمون هذه المرحلة من الطفولة 09-12 سنة والتي تعتبر العمر الذهبي لتعلم الحركات الرياضية عن الاختصاص.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

لقد قمنا باستخدامنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للملائم لدراستنا.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة. (كمال آيت منصور، رابح طاهير ، 2003 ، ص 18).

مجتمع وعينة البحث:

تمثلت مجتمع وعينة بحثنا في فريق صفاء الخميس الناشط في البطولة الجهوية للبلدية المتكونة من 15 فريق لفئة أقل من 15 سنة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: ملعب محمد الكبير بمدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى

المجال الزمني: لقد قمنا بإجراء هذا البحث التجربة الاستطلاعية ، ابتداء من 03 سبتمبر 2017 إلى غاية 15 نوفمبر 2017 حيث تم إجراء إستبيان خاص بمدرين القائمين على فريق صفاء الخميس و من ثم قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال طرق الإحصاء المناسبة.

الدراسة الاستطلاعية:

حيث قمنا بالاتصال برئيس فريق صفاء الخميس لكرة القدم لأخذ المعلومات الكافية حول الرابطة التي يلعب فيها الفريق و كم هو عدد لاعبي الفريق و عدد اللاعبين المشاركين في عملية الانتقاء في بداية موسم، و كما تم إطلاعنا على وقت و مكان عملية الانتقاء. كما قمنا بعدة زيارات للنادي المراد إقامة بحثنا معه للتطرق لعينة البحث وأداة البحث المناسبة و الوسائل ، وكذلك تحديد الوقت المناسب وإجراء الدراسة الرئيسية.

– الاستبيان:

و يعتبر الاستبيان من بين الأدوات الكثيرة الاستعمال في العلوم النفسية و الاجتماعية و الرياضية، حيث قمنا بصياغة استمارة الاستبيان صياغة تقدم الأهداف المسطرة بخطط واضح و مفهوم وقد استخدمنا في بحثنا محورين وكل محور مقسم إلى عدة فقرات، فال محور الأول والذي ينص حسب الفرضية الأولى على أن هناك صفات بدنية مطلوبة من الواجب أن يتسم بها لاعب كرة القدم أثناء عملية الانتقاء لفئة أقل من 15 سنة، مقسم إلى خمسة فقرات تخدم الفرضية الأولى وال محور الثاني الذي ينص حسب الفرضية الثانية على أن هناك معايير للصفات البدنية تبنى من خلالها عملية انتقاء الناشئين في كرة القدم لفئة أقل من 15 سنة، كذلك مقسم إلى أربع فقرات.

– توزيع و جمع الاستبيان:

قمنا بتحكيم الاستبيان و توجيهنا مباشرة إلى الميدان أين تتم عملية الإنتقاء على أفراد العينة و تم توزيعها على 12 مدرب بحضور الباحث أحيانا حتى نضفي على البحث نوع من الوضوح و إيضاح الأسئلة الغامضة في ما يخص استمارة الاستبيان.

– عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة الفرضية الأولى: هناك صفات بدنية مطلوبة من الواجب أن يتسم بها لاعب كرة القدم أثناء عملية الانتقاء لفئة أقل من 15 سنة.

السؤال الأول: ماهي المبادئ التي تعتمدون عليها أثناء عملية في عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة رأي المدرين حول المعايير المتبعة في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (01): يوضح كيفية عملية انتقاء اللاعبين .

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
أسس علمية	02	16,66
خبرة شخصية	07	58,33
الملاحظة	03	25,01
المجموع	12	100

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(01):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) فيما يخص السؤال رقم (01) يتضح أن نسبة الذين أجابوا بأسس علمية كانت 16,66%، نسبة الذين أجابوا بخبرة شخصية كانت 58.33% و نسبة الذين أجابوا بالملاحظة 25.01%.

و هذا ما يمثل أن أغلبية المدربين يعتمدون على الخبرة الشخصية أو ما يسمى بالتقويم الذاتي أثناء عملية الانتقاء و كذا اعتمادهم على جانب الملاحظة بالدرجة الثانية، و يبقى العنصر الأهم مهمل من طرف المدربين وهو الأسس العلمية الذي يعتبر بمثابة عامل موضوعي أثناء عملية الانتقاء

السؤال الثاني: ماهي جوانب انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم؟

الغرض من السؤال: هل يتم الاعتماد على الجانب البدني، المهاري، النفسي.

الجدول رقم (02): يوضح جوانب عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين في كرة القدم.

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
الجانب البدني	03	25
الجانب المهاري	06	50
الجانب النفسي	03	25
المجموع	12	100

عرض وتحليل ومناقشة الجدول رقم(02):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) فيما يخص السؤال رقم (02) يتضح أن نسبة الذين أجابوا بالجانب البدني كانت 25%، و نسبة الذين أجابوا بالجانب المهاري 50% و نسبة الذين أجابوا بالجانب النفسي 25% إذ أن نسبة الذين أجابوا بالجانب المهاري أكثر من الذين أجابوا بالجانب النفسي و البدني اللذان يعتبران بدورهما عاملان مهمان جدا في عملية الانتقاء.

السؤال الثالث: ما هو السن المناسب لعملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم؟

الغرض من السؤال: التركيز على الفئات الشبانية في عملية الانتقاء و السن المثالي لهذه العملية.

الجدول رقم (03): يبين مدى تركيز المدربين على الفئات الشبانية بعملية انتقاء اللاعبين الموهوبين و السن المثالية في هذه العملية.

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
6 سنوات إلى 9 سنوات	03	25
من 9 سنوات إلى 12 سنة	05	41,66
من 12 إلى 15 سنة	04	33,33
المجموع	12	100

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(03):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) فيما يخص السؤال رقم (03) يتضح أن نسبة الذين أجابوا ب 6 سنوات إلى 9 سنوات 25%، و نسبة الذين أجابوا بمن 9 سنوات إلى 12 سنة 50% و نسبة الذين أجابوا من 12 إلى 15 سنة ب25%.

و نلاحظ من الجدول أن السن المثالية لانتقاء الناشئين حسب نظر المدربين هيمن 9 سنوات إلى 12 سنة. بينما نسبة من 12 إلى 15 سنة تقل أهمية عن المرحلة الأخيرة.

السؤال الرابع: هل تقومون بالاختبارات في عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: إن عملية الانتقاء ليست كالماضي بل تعتمد على أسس علمية لذا وجب على المدربين وضع بطارية اختبارات خاصة بكرة القدم في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (04): يبين مدى تطبيق المدربين للاختبارات الخاصة بعملية انتقاء اللاعبين الموهوبين

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	8	66.66
لا	4	44.44
المجموع	18	100

عرض وتحليل ومناقشة الجدول رقم(04):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04) فيما يخص السؤال رقم (04) يتضح أن نسبة الذين أجابوا ب بنعم كانت 66.66%، و نسبة الذين أجابوا ب لا 44.44%. نرى أن جل المدربين قد أجابوا بأن الاختبارات الخاصة بعملية انتقاء اللاعبين الموهوبين لا تطبق بصفة جدية على أرض الواقع.

السؤال الخامس: ماهي الصفات البدنية المطلوبة لرياضة كرة القدم الواجب توفرها في الناشئ؟

الغرض من السؤال: تعتبر الصفات البدنية أهم جانب من جوانب الانتقاء في مجال كرة القدم، لذا قمنا بطرح هذا السؤال محاولين معرفة أهم الصفات البدنية مطلوبة في كرة القدم

الجدول رقم (05): يوضح متطلبات الصفات البدنية اللازمة في كرة القدم خلال عملية إنتقاء المواهب.

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
مداومة	2	16.66
رشاقة	2	16.66
سرعة	4	33,33
قوة	3	25
مرونة	1	8,33
المجموع	34	100

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(05):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) فيما يخص السؤال رقم (05) يتضح أن نسبة الذين أجابوا ب مداومة كانت 16.66%، و نسبة الذين أجابوا ب رشاقة 16.66%، و نسبة الذين أجابوا بالسرعة 33,33%، و نسبة الذين أجابوا بالقوة 25% و نسبة الذين أجابوا بالمرونة 8,33%. حيث نلاحظ أن كل من السرعة والقوة من بين أهم متطلبات لاعبي كرة القدم الموهوبين، تأتي بعد ذلك الرشاقة و المدوامة و اخيرا المرونة.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية: هناك معايير للصفات البدنية تبنى من خلالها عملية انتقاء الناشئين في كرة القدم لفئة أقل من 15 سنة.

السؤال السادس: هل تعتمدون على الأجهزة الحديثة في عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية استعمال الأجهزة الحديثة و دورها الفعال في مساعدة المدربين بإعطاء أدق النتائج و منه الانتقاء الصحيح.

الجدول رقم (06): يبين مدى استعمال الأجهزة الحديثة في عملية الانتقاء

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	9	75
لا	3	25
المجموع	18	100

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(06):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) فيما يخص السؤال رقم (06) يتضح أن نسبة الذين أجابوا ب نعم كانت 75 %، و نسبة الذين أجابوا ب لا 25 % يتبين لنا من الاجابات أن معظم المدربين لا يعيرون اهمية بالنسبة لاستعمال الوسائل الحديثة في عملية الانتقاء.

السؤال السابع: هل تقومون بالانتقاء حسب احتياجات مناصب اللعب (دفاع، هجوم، وسط ميدان)؟

الغرض من السؤال: تبين مدى أهمية الانتقاء في قبول اللاعبين الذين يحتاجهم الفريق حسب مناصب اللعب

الجدول رقم (07): يبين علاقة الانتقاء بمناصب اللعب

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	8	66.66
لا	4	44,44
المجموع	18	100

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(07):

من خلال النتائج للمتحصل عليها في الجدول رقم (07) فيما يخص السؤال رقم (07) تضح أن نسبة الذين أجابوا ب نعم كانت 66.66 %، و نسبة الذين أجابوا ب لا 44,44 %.

و يتبين لنا أن معظم المدربين يركزون على انتقاء المواهب على حسب مراكز اللعب.

السؤال الثامن: هل هناك معايير تستعملها الرابطة في عملية انتقاء المواهب الشابة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كانت هناك معايير محددة من طرف الرابطة في عملية انتقاء اللاعبين

الجدول رقم (08): يوضح ما إن كانت هناك معايير محددة من طرف الرابطة في عملية انتقاء اللاعبين و هل المدربين على علم بما

إن وجدت

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	3	25
لا	6	50
لا أعلم	3	25
المجموع	18	100

عرض وتحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم(08):

من خلال النتائج للمتحصل عليها في الجدول رقم (08) فيما يخص السؤال رقم (08) تضح أن نسبة الذين أجابوا ب نعم كانت 25 %، و نسبة الذين أجابوا ب لا 50 % ، و نسبة الذين أجابوا بلا أعلم 50%، يتبين لنا أغلبية اللاعبين لا يعلمون أن هناك مستويات معيارية خاصة بانتقاء اللاعبين في كرة القدم، الأمر الذي يؤكد عدم وجود عمل واضح و ممنهج لانتقاء اللاعبين في عملية الانتقاء.

السؤال التاسع: هل تعتمدون على الفحص الطبي على اللاعبين قبل عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: تبين علاقة الفحوصات الطبية بالانتقاء ودورها المهم في تحديد كفاءة اللاعب
الجدول رقم (09): يبين نسبة المدربين الذين يولون أهمية بالغة للفحوصات الطبية قبل عملية الانتقاء

الاقترح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	11	91,66
لا	01	8,33
المجموع	18	100

عرض وتحليل ومناقشة الجدول رقم (09):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) فيما يخص السؤال رقم (09) تضح أن نسبة الذين أجابوا ب نعم كانت **91,66%**، و نسبة الذين أجابوا ب لا **8,33%** .

نرى من خلال إجابات المدربين أنه يولون أهمية بالغة في عملية الفحوصات الطبية المخصصة للاعبين ، كونه عامل مهم في عملية الانتقاء و كذا لسلامة اللاعبين

مناقشة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: هناك صفات بدنية مطلوبة من الواجب أن يتسم بها لاعب كرة القدم أثناء عملية الانتقاء لفئة أقل من 15 سنة من خلال كل من السؤال (1)، (2)، (3)، (4)، (5) يتبين لنا أن الخبرة الشخصية للمدربين غالبية في عملية انتقاء اللاعبين ، و هذا يعيق عملية الانتقاء و فقدان جواهر و مواهب كثيرة في كرة القدم و هذا ما يؤكد و التقويم الذي يعتمد على الذات و اتخاذ القرارات و إصدار الأحكام على معايير ذاتية، و هي قرارات سريعة، تعبر عن آراء و اتجاهات لاشعورية (ويسمى هذا التقويم بالتقويم للمتمركز حول الذات) (موفق أسعد محمود، ص86، 2011).

كما أن الجانب المهاري يعتبر بحسب أعظم المدربين أنه أهم من الجانب البدني و النفسي في عملية انتقاء اللاعبين ، غير أن للجانب البدني دور كبير في عملية انتقاء اللاعبين و هذا ما يؤكد (موفق أسعد محمود، ص86، 2011)، نتيجة لتعدد طرائق اللعب الحديثة واتسامها بالقوة والسرعة في الأداء، وهذا يعود إلى اتباع المدربين الصيغ العلمية في برامجهم التدريبية، حيث ازدادت متطلبات الوصول إلى المستويات العالية، وفقا لطبيعة النشاط الممارس، ففي حالة تساوي جميع العوامل الأخرى فإن الفرد اللائق تشريحيًا يتفوق على الفرد غير اللائق تشريحيًا

و فيما يخص السن الملائمة لعملية الانتقاء بحسب آراء و إجابات المدربين فإنه يركزون على فئة من 9 سنوات إلى 12 سنة بدرجة كبير و ذلك بغية اكساب اللاعب مزيد من التوافق الحركي و الاتزان ، و هذا ما يؤكد (برنارد توربان ص69، 2008) من الأحسن العمل على التناسق و المرونة عند الفئات الشبانية و لكن هذا العمل يكون في إطار التعلم الشامل في كرة القدم و ليس من أجل الإعداد البدني

أما في تطبيق الاختبارات البدنية أثناء عملية انتقاء اللاعبين فيرى أغلب المدربين أنه ضروري جدا من أجل إعطاء كل ذي حقه و عدم الاعتماد على الذاتية أو الملاحظة فقط

كون الاختبارات البدنية تعطي القيمة الحقيقية للاعب الموهوب و بالتالي سهولة اكتشافه. إذ نستطيع القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

الفرضية الثانية: هناك معايير للصفات البدنية تبنى من خلالها عملية انتقاء الناشئين في كرة القدم لفئة أقل من 15 سنة. من خلال كل من السؤال (6)، (7)، (8)، (9)، يتبين لنا أن أغلب الباحثين يقومون بالانتقاء حسب احتياجات مناصب اللعب (دفاع، هجوم، وسط ميدان)، إذ تعتبر مناصب اللعب خاصة مميزة بكل خط و كل لاعب و خصوصياته المناسب لشغل المنصب المناسب للعب وهذا ما يؤكد (ريسان خريبط مجيد، عبد الرحمن مصطفى الأنصاري، ص140، 2001).

لاعيي حراس المرمى يتميزون بارتفاعات، و أطوال و محيطات وأعراض للجسم تقل عن لاعبي مراكز اللعب الأخرى. لاعبي مركزي اللعب الخلفي أيمن و خلفي أيسر يتميزون بارتفاعات وأطوال و محيطات وأعراض جسم تزيد على لاعبي مركز اللعب قلب الهجوم.

كما نرى كذلك أن أغلبية المدربين يرون أن يبين مدى لاستعمال الأجهزة الحديثة في عملية الانتقاء أثر إيجابي في اختيار أحسن اللاعبين، و هذا ما يؤكد إزاء هذا التقدم الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل التعامل معها في هذا العصر الذي يتسم بالمعلوماتية، ومع ظهور شبكة المعلومات الدولية (Internet) أصبح التعليم يواجه عددا من التحديات التي تتطلب إمداد عناصر العملية التعليمية البشرية بالمهارات اللازمة لمواجهة هذه التحديات (عفاف عثمان عثمان مصطفى، ص5، 2014).

و فيما يخص المعايير المحددة من طرف الرابطة في عملية انتقاء اللاعبين و هل المدربين على علم بما إن وجدت فإن اغلب المدربين اجابوا بأنه لا توجد معايير منتهجة من قبل الرابطة الجهوية مما يفسر اعتماد جل المدربين على القياس الذاتي لانتقاء لاعبي كرة القدم معرفة الفروق بين الناشئين وتوصيفهم وتقسيمهم لمجموعات متدرجة في الخيال و الإبداع ليؤخذ أكثرهم خيالا لممارسة كرة القدم و الانضمام على الفرق ذات المستويات الأعلى و المنتخبات القومية و كذلك توزيعهم على مراكز اللعب حسب متطلبات كل مركز لتوفير الوقت و الجهد والمال (محمد إبراهيم سلطان ص323، 2014)

أما فيما يخص الفحوصات الطبية فأجاب تقريبا كل المدربين على أن علاقة الفحوصات الطبية بالانتقاء علاقة لا ينبغي لها أن تفصل، كون سلامة اللاعبين البدنية و الفيزيولوجية أولا و قبل كل شيء في لعبة كرة القدم، لما تشهده المباريات من حماس و اندفاع بدني هائل بحيث إن كان هناك خلل في وظائف الأعضاء او الأطراف و لم يشخص من قبل الفريق الطبي سيؤدي لا محالة إلى مالا يحمد عقباه للاعب.

كما للقياسات الفيزيولوجية كذلك دور كبير في تحديد نمط العضلات الخاصة بكل رياضة وانتقاء الناشئين بحسب أليافهم العضلية إلى الرياضة المناسبة و هذا ما يؤكد (أسامة رياض، ص368، 2001)، اختبار عينة من عضلات الناشئ: تتم بأخذ عينة بمقنة خاصة ثم صبغ العينة بمواد معينة لتظهر لنا تحت الميكروسكوب أنواع الألياف الموجودة بها ليحدد أخصائي الطب الرياضي إمكانية نبوغ ناشئ من عدمه، وبالتالي يتم توفير وقت المدرب والناشئ والتحد والدولة التي قد تهدر على نوعيات من الناشئين لا تصلح لنفس الرياضة، ويمكن توجيههم لرياضة أخرى قد ينغون فيها. فعلى ضوء أقوال المختصين يمكننا القول بان الفرضية الثانية قد تحققت.

اقتراحات وتوصيات:

- تسليط الضوء على الصفات البدني دورها الأساسي في عملية الانتقاء في الدراسات
- الاهتمام بفترة الموهوبين و توجيههم للرياضة المناسبة لهم.
- الاهتمام بجانب العمر البيولوجي والزمني للناشئ ومن الأحسن أن يكونا متماثلين
- الابتعاد عن الذاتية في عملية الانتقاء و الاعتماد على الأسس الموضوعية
- الاعتماد على المستويات المعيارية التي يقدمها الباحثون من خلال دراساتهم في عملية انتقاء الموهوبين.
- التأكيد على أن الموهوب عبارة عن ألماسة تبقى مخبأ ما لم بعملية الاكتشاف والانتقاء.
- استعمال الأجهزة الحديثة في الاختبارات البدنية
- استخدام المقاييس والاختبارات الملائمة لكل فئة شبانية في عملية الانتقاء.
- خلق جو مناسب و مكان و زمن مناسبين كذلك قبل عملية انتقاء اللاعبين الموهوبين وإتاحة الفرصة للجميع للمشاركة.
- التأكيد على إجراء الفحوصات الطبية اللازمة خلال عملية انتقاء اللاعبين.

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب:

- هاشم ياسر حسن، التطبيقات البدنية الحديثة للاعبي كرة القدم، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2012.
- أسامة رياض، الطب الرياضي وألعاب القوة، المصارعة، الملاكمة، الطبعة الأولى، مصر الجديدة، القاهرة، 2001.
- محمد حازم، محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، ط1، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، 2005.
- ريسان خريبط مجيد، عبد الرحمن مصطفى الأنصاري: موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين، الجزء الأول، الطبعة الأولى، عمان الأردن 2001.
- موفق أسعد محمود، الاختبارات و التكتيك في كرة القدم، دار الدجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الأردن، 2011.
- عادل عبد الحميد الفاضي، الاختبارات المقننة في كرة القدم الحديثة (بدني، مهاري وظيفي)، الطبعة الأولى، مؤسسة عالم الرياضة و النشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة، 2016.
- عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2014.
- محمد إبراهيم سلطان، دراسات تطبيقية في تدريب كرة القدم، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الطبعة الأولى، 2014.
- علي بن هاديا وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، ط7، الجزائر، 1991.

المجلات والدوريات:

- مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة الجزائر3، العدد05، جانفي 2013.
- المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3، العدد10، جانفي 2015.
- راشف عبد المؤمن، تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية والتقنية للانتقاء، ناشئين كرة قدم جزائريين، أطروحة دكتوراه، جامعة الشريف مساعدي، سوق أهراس، مجلة علوم وتقنيات لنشاط البدني الرياضي، العدد10، سنة 2015.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Bernard Turpin, la preparation physique, Amphora, 14 rue de l'odeon 7500 paris, 2008.

7) تأثير برنامج تدريبي على بعض الصفات البدنية (القوة و السرعة) للرفع من مستوى أداء السباحين

امير خرشي -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة الجزائر -3-

لقد شهدت السباحة في العالم تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة في النواحي البدنية و المهارية، لذا اتسم التنافس بالسرعة و القوة، ولعدم إتباع المدربين الأسس العلمية في تطوير القوة و السرعة بالأساليب العلمية الأخرى ومنها البرامج التدريبية، إرتئينا استخدام برنامج تدريبي وتبيين تأثيره على تنمية صفتي القوة و السرعة للرفع من المستوى الأدائي للسباح صنف أواسط (16-18 سنة).

أهداف البحث :

- التعرف على تأثير برنامج تدريبي على صفتي القوة و السرعة للرفع من المستوى السباحين (16-18 سنة).

فروض البحث :

للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية صفات القوة و السرعة دور في تنمية مستوى أداء السباح.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي بالنسبة لصفة القوة .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي بالنسبة لصفة السرعة.

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وقد اشتملت عينة البحث على مجموعتين :

المجموعة التجريبية : نادي أولمبيك مدينة سطيف و يضم 18 سباح .

المجموعة الشاهدة : نادي الهضاب سطيف و يضم 18 سباح.

وتم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، كما تضمن الوسائل و الاختبارات الملائمة لصفتي القوة و السرعة، وتصميم المنهج والوسائل الإحصائية. وتمت هذه الدراسة ما بين جانفي و أبريل 2017.

الاستنتاجات:

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبارات البعدية في اختبارات القوة و السرعة للمجموعة التجريبية.

- عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية في اختبارات القوة و السرعة للمجموعة الشاهدة.

التوصيات والاقتراحات

- ضرورة تطبيق برامج خاصة بتنمية صفتي القوة و السرعة بطريقة مدروسة علميا و متناسب و إمكانات السباحين.

- التأكيد على أهمية مرحلة الإعداد البدني العام والخاص و دورهما في تطوير المستوى الأدائي في تحقيق النتائج الايجابية في السباحة.

يعتبر عمر (16-18 سنة) أنسب صنف لتنمية مثل هذه الصفات نظرا للاستعدادات النفسية و العصبية التي يتميز بها سباحوا هذا السن.

مقدمة:

أصبح للتدريب الرياضي مفهوم واسع يقوم على أسس منهجية و علمية مدروسة تستند على القواعد العلمية البحتة، تلك التي تعود على الرياضي بالفوائد تمكنه من ربح الوقت و تفادي الضرر البدني، لذا فالرفع من المستوى البدني في السباحة يجب أن يعتمد على قواعد و خصوصيات تطبق بكل إتقان، لما لها من أهمية بالغة في تطوير تنمية القدرات البدنية لكل رياضة.

ومن بين أهم الصفات البدنية القاعدية للسباحين التي تحظى باهتمام خاص في البرنامج التدريبي نجد صفتي السرعة و القوة اللتان لا تظهر نتائجهما إلا إذا تم إخضاعهما لعمل جاد على مستوى الأصناف الشبانية وصلها جيدا بطريقة تساهم في تكوين السباحين الكبار حيث تعتبر هذه الفئة المخزون الخام الذي يمكن الاعتماد عليه للوصول إلى الأهداف المنشودة عن طريق تدعيمها بوسائل وطرق منهجية ، وبرامج تدريبية مبنية على أسس علمية، أثناء مرحلة التدريب والتهيئة ، وهذا ما جعلنا نفكر بشكل جدي في دراسة هاتين الصفتين لنبين مدى تأثير برنامج تدريبي لتنمية بعض الصفات البدنية (القوة و السرعة) للرفع من المستوى الأدائي للسباحين (16-18 سنة)، معتمدين على مجموعة من الخطوات في الدراسة

1- مشكلة البحث:

تعتبر السباحة واحدة من الأنشطة الرياضية العالمية التي شهدت تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة في النواحي البدنية و المهارية و النفسية ، لذا أتسمت السباحة الحديثة عند مختلف الفرق و المنتخبات العالمية بالسرعة و القوة في الأداء الفني الدقيق، وهذا راجع إلى اهتمام المدربين العالميين بالتكوين الجيد للسباحين خلال مرحلة الناشئين على مستوى مختلف الجوانب لتطوير جميع التقنيات التي لها فعالية كبيرة في المنافسات وفق مناهج علمية مدروسة.

وتعد السباحة من الرياضات الشائعة في الجزائر إلا أن مستوى الأداء لمختلف الفرق الجزائرية لا يزال منخفض وضعيف مقارنة بدول أخرى من حيث السرعة و القوة البدنية للسباحين الجزائريين وهذا النقص في القدرات البدنية له انعكاس سلبي على الجوانب المهارية و النفسية مما يؤدي إلى عدم تحقيق نتائج إيجابية في المنافسات الرسمية. وهذا راجع لعدم التكوين الجيد للسباحين خلال مراحل التكوين للفئات الشبانية و ذلك لعدم إتباع المدربين لبرامج تدريبية مبنية على أسس علمية في تطوير الصفات البدنية وكذا الجوانب المهارية خلال المراحل التكوينية لأن الأصناف الشبانية هي المصدر الأساسي لإخراج سباحين من الطراز العالي من حيث القدرات البدنية و المهارية و النفسية . ومن خلال مشاهدتنا للعديد من المنافسات المحلية لمختلف الرابطات الجزائرية و بالنسبة لفئات الناشئين لمسنا نقصا في المستوى البدني عند السباحين هذا النقص يقلص في فعاليتهم في أداء مختلف المهارات و التقنيات الرياضية مما يؤثر سلبا على مردود السباح.

جل هذه المشاكل دفعتنا إلى طرح التساؤلات التالية:

➤ هل للبرنامج التدريبي في السباحة لتنمية صفتي القوة و السرعة أثر على المستوى أداء

السباحين؟

التساؤلات الجزئية:

- ✓ هل للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية صفة القوة أثر على مستوى أداء السباحين؟
- ✓ هل للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية صفة السرعة أثر على مستوى أداء السباحين؟
- ✓ هل للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية صفتي القوة و السرعة أثر على المستوى الأدائي للسباحين؟
- ✓ أ/الفرضية العامة:
- للبرنامج التدريبي في السباحة لتنمية صفتي القوة و السرعة أثر على المستوى أداء السباحين
- ✓ ب/ الفرضيات الجزئية :
- ✓ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و البعدي بالنسبة لصفة القوة.
- ✓ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي بالنسبة لصفة السرعة.

✓ - البرنامج التدريبي المقترح يؤثر بشكل فعال في تنمية صفة القوة و السرعة لدى السباحين.

3- أهداف البحث:

- 1- تصميم برنامج تدريبي بهدف تنمية كل من السرعة والقوة.
 - 2- معرفة تأثير برنامج تدريبي على صفة القوة للرفع من المستوى الأدائي للسباحين.
 - 3- معرفة تأثير برنامج تدريبي على صفة السرعة للرفع من مستوى اداء السباح.
 - 4- تجريب بعض الاختبارات التي تسمح بتقييم مستوى وتطوير صفتي القوة و السرعة عند السباحين.
- 4- أهمية البحث:

- وضع برنامج تدريبي مقترح لتنمية القوة والسرعة عند السباحين منذ الصغر .
- تجريب بعض الاختبارات التي تسمح بتقييم مستوى وتطوير صفتي القوة و السرعة عند السباحين.
- محاولة حل مشاكل نقص القدرات البدنية للسباحين.
- تحسيس المدربين بأهمية صفتي السرعة و القوة في التحضير البدني أثناء التدريب
- 5- أسباب اختيار الموضوع :
- سهولة الحصول على العينة (قرب الباحث من أفراد العينة).
- الميل الشخصي لهذا الموضوع.
- توفر المراجع في مثل هذه المواضيع.
- 6-تحديد مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي:

يعرف بأنه الخطوات التنفيذية في صورة أنشطة تفصيلية من الواجب القيام بها لتحقيق الهدف ، لذلك نجد أن البرنامج هو أحد عناصر الخطة وبدونه يكون التخطيط ناقصا.

التدريب الرياضي:

عملية تربوية منظمة مخططة طبقا لمبادئ و أسس علمية تهدف إلى تطوير القدرات البدنية و المهارية و الخطئية و المعرفة لتحقيق مستوى عال من الإنجاز في النشاط الرياضي.⁽¹⁾

القوة:

وهي قابلية العضلة أو مجموعة عضلية على توليد أقصى قوة وبسرعة معينة وفي موضع معين وفي اتجاه معين.

السرعة:

وهي القدرة على أداء حركات اللعب المطلوبة بسرعة مناسبة لكل منها

السباحة:

إحدى أنواع الرياضات المائية وتعتبر الأساس الأول لها وبدون إتقانها لا يستطيع الفرد ممارسة أي نشاط في المجال المائي وتختلف رياضة السباحة في طبيعتها عن باقي الأنشطة الرياضية الأخرى من حيث الوسط المائي ووضع الجسم الأفقي على الماء وانتظام عملية التنفس والأداء الحركي المركب من ضربات الذراعين والرجلين وحركة الرأس.

- الدراسات السابقة والمشاهدة:

دراسة علا حسن حسين أبو العلا 2004م بعنوان: " برنامج تديبي مقترح للياقة البدنية والأداء المهاري وتأثيره على الكفاءة البدنية وبعض المتغيرات النفسية لناشئات كرة اليد"

(1) د.أمر الله أحمد السباطي : أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته، منشأة المعارف ، الإسكندرية ،1998، ص 03.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي - البعدي لمجموعة واحدة اشتملت عينة البحث على 20 لاعبة اخترن بالطريقة العمدية من ناشئات كرة اليد.

وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح على كل من اللياقة البدنية الأداء المهاري الكفاءة البدنية بعض المتغيرات النفسية

وتمثلت نتائج الدراسة في كون البرنامج التدريبي قد أثر تأثيراً إيجابياً على جميع المتغيرات قيد البحث حيث وجدت فروق دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوى 0.05 لصالح القياس البعدي.

- الدراسة الثانية :

الأستاذ: عثمان عدنان البياتي ،جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية-2004-

العنوان: اثر تدريبات القوة باستخدام الانقباض العضلي الثابت والمتحرك والمختلط في بعض أوجه القوة العضلية والمتغيرات الوظيفية لدى لاعبي كرة اليد الناشئين.

وتحددت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- هل يكون الاعتماد في التدريب لتطوير بعض أوجه القوة العضلية للاعبي كرة اليد الناشئين على الانقباض العضلي الثابت أم المتحرك أم المختلط ؟

- ما هي التغيرات الوظيفية المصاحبة لتدريبات القوة بالانقباضات العضلية والمتمثلة في هذا البحث ب(عدد مرات التنفس والضغط والنبض)؟

- إن الباحث يريد الإجابة على هذه التساؤلات من خلال تجريب تدريبات القوة بالانقباض العضلي الثابت والمتحرك والمختلط.
-الدراسة الثالثة:

للطالبة " سفيان محبة ، بلال بردع " -رسالة ليسانس-.

العنوان: اقتراح برنامج لتدريب السرعة لدى لاعبي كرة القدم (15-17 سنة)

التساؤلات :- هل البرنامج التدريبي له تأثير إيجابي في تنمية صفة السرعة لدى هذه الفئة؟

النتائج: - إن البرنامج التدريبي المقترح له الأثر الكبير في تحسين مردود اللاعبين خصوصاً صفة السرعة.

إن الدراسة الأولى أهتم الباحث فيها على نوع واحد من القوة وهو القوة المميزة السرعة، أما الدراسة الثانية فقد أعتمد الباحث في تنمية القوة على أوجه الانقباض العضلي فقط، أما الدراسة الثالثة فقد أعتمد فيها الباحث على دراسة وتنمية الصفات و عناصر اللياقة البدنية ككل، أما الدراسة الرابعة فقام الباحث على دراسة صفة السرعة لدى تلاميذ الطور الثانوي، أما الدراسة الرابعة فتناول فيها الباحث صفة السرعة عند لاعبي كرة القدم سن(15-17) .

إن ما نلاحظه على هذه الدراسات السابقة أنها دراسات غير شاملة وإنما اقتصرت على بعض الجوانب، وعلى بعض الرياضات مما دفعنا إلى إجراء دراسة تبين أثر برنامج تدريبي على صفتي القوة و السرعة للرفع من المستوى الأدائي للسباحين.

- اجراءات البحث:

1- المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

2- مجتمع البحث وعينته:

المجموعة التجريبية : تضم 18 سباح من نادي المبيك سطيف.

المجموعة الشاهدة : تضم 18 سباح من نادي الهضاب سطيف.

مجالات البحث:

- المجال المكاني: لقد تم تطبيق الاختبارات القبلية والبعدية وكذلك تطبيق الوحدات التدريبية المقترحة في مسيح سطيف.
- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة وتطبيق البرنامج والاختبارات في الموسم الرياضي 2016/2017 في الفترة الواقعة ما بين (14-03-2016-15-05-2017).

أ- الاختبار الأول:

اختبار السرعة لمسافة 30 متر .

الهدف :

قياس السرعة لمسافة 30 متر.

الوسائل المستعملة :

- ملعب
- صفارة
- مقياتي (كرونومتر)
- بطاقة تسجيل

وصف الاختبار:

يقف السباح عند خط البداية لينطلق بأقصى سرعة عند سماع صافرة الانطلاق ليتوقف عند مسافة 30متر.

ب-الاختبار الثاني:

اختبار القوة .

الهدف: قياس القوة

الوسائل المستعملة:

- كرات طبية بوزن 3 كلغ.
- صفارة
- شريط قياس.
- أرضية مسطحة.
- بطاقة تسجيل.

وصف الاختبار:

باستخدام الأرضية المسطحة يتم تخطيط رواق طوله 20متر وعرضه 3متر .

يقوم السباح بقذف الكرة الطبية من بداية خط الرواق ، محاولا تسجيل أقصى مسافة ممكنة داخل الرواق.

التسجيل :

- تحسب أكبر مسافة التي قطعتها الكرة الطبية داخل الممر.
- تسجل أفضل محاولة من مجموع محاولتين. الأسس العلمية لاختبارات الدراسة:

● صدق الاختبار:

اعتمد الباحث على طريقة آراء المحكمين "وهذه الطريقة تعتمد على عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين مشهود لهم بخبرة وتجربة كبيرين في المجال الذي وضع له الاختبار، حيث تؤخذ آرائهم ثم يعدل الاختبار على حسب توجيهاتهم، إن هذه الموافقة تعتبر دليلا على صدق الاختبار".¹³

¹³ كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسانين، رباعية كرة اليد الحديثة، ج1، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001م، ص122.

ومن هذا المنطلق قام الباحث بعرض الاختبارات على لجنة من المحكمين عدد أفرادها (07)

• ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار يعني أن تعطي الاختبارات نفس النتائج إذا ما أعيد الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، وعلى هذا الأساس استخدم الباحث أسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لإيجاد معامل ثبات الاختبار، ولقد تم تطبيق الاختبار على 07 ناشئين من نفس الفريق حيث تم استبعادهم فيما بعد من عينة البحث وكان الفاصل الزمني بين التطبيق الأول والثاني أسبوع واحد، وبعدها قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون ليبين نتائج الاختبارات وأظهرت النتائج الإحصائية أن هناك علاقة ارتباطية عالية في الاختبارات المستخدمة قيد الدراسة مما يؤكد ثبات الاختبارات ونتائج الجدول رقم (07) توضح ذلك.

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		معامل الارتباط	القيمة الجدولية
		س	ع	س	ع		
الجري 30 م	ثانية	5.57	0.40	5.58	0.26	0.900	0.70
رمي الكرة الطبية	متر	7.82	0.33	7.81	0.42	0.842	

الجدول (01)

نتائج معامل الارتباط بيرسون لثبات الاختبارات البدنية المستخدمة قيد الدراسة

يتضح من الجدول (07) أن معامل الارتباط بين القياسين القبلي والبعدي لصفتي السرعة والرشاقة هو على التوالي (0.900، 0.842) وبالتالي فهو يقترب من +1 وهو أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ (0.70) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (6) مما يدل على أن هناك ارتباط قوي وثبات تلك الاختبارات.

3- الدراسة الأساسية:

7-1- القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلي والتي اشتملت على الطول والوزن واختبار الجري 30م.

8- الدراسة الإحصائية: بعد تبويب البيانات في جداول قام الباحث بتحليل البيانات وتفسير نتائجها انطلاقاً من القوانين الإحصائية التالية:

* المتوسط الحسابي

* الانحراف المعياري:

* معامل الارتباط البسيط "كارل بيرسون".

* اختبار الدلالة "ت" ستيودنت تستخدم لمعرفة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في كل عينة.

* اختبار الدلالة "ت" ستودنت لمعرفة الفرق بين الاختبار البعدي والبعدي للعينتين وكذلك تستعمل في معرفة مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية.

9- نتائج البحث:

1-9 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لعيني البحث الضابطة والتجريبية:

اختبار السرعة للمجموعة التجريبية

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T الجدولية	T المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
الاختبار القبلي	18	3.74	0.18	1.74	5	ذات دلالة إحصائية
الاختبار البعدي	18	3.43	0.20			ذات دلالة إحصائية

الجدول رقم(2): الفروق الإحصائية ومستوى الدلالة لنتائج الاختبار الأول (السرعة) للمجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي و البعدي.

من خلال الجدول رقم (2) يتضح لنا من مقارنة النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية للاختبار القبلي كان يساوي 3.74 ، والانحراف المعياري يساوي 0.18 ، كما يتضح لنا أيضا من خلاله أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي لنفس العينة يساوي 3.43 ، أما الانحراف المعياري هو 0.20 ، وبحساب (T) المحسوبة عند درجة الحرية أو مستوى الدلالة 0.05 وجدناها تساوي 5 .

وبمقارنة (T) المحسوبة مع (T) الجدولية التي تساوي 1.74 نجد ان (T) المحسوبة أكبر من (T) الجدولية مما يدل أن النتائج ذات دلالة إحصائية.

اختبار القوة للمجموعة التجريبية

الجدول رقم(3): الفروق الإحصائية ومستوى الدلالة لنتائج الاختبار الثالث (القوة) للمجموعة التجريبية بين الاختبار

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T الجدولية	T المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
الاختبار القبلي	18	9.42	1.13	1.74	2.72	ذات دلالة إحصائية
الاختبار البعدي	18	10.51	1.24			ذات دلالة إحصائية

القبلي و البعدي.

من خلال الجدول رقم(3) يتضح لنا ان المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي يساوي 9.42 ، والانحراف المعياري 1.13 ، أما المتوسط الحسابي للاختبار البعدي فكان يساوي 10.51 ، و الانحراف المعياري يساوي 1.24 ، وبعد تحديد (T) المحسوبة التي وجدناها تساوي 2.72 .

وبمقارنة (T) المحسوبة مع (T) الجدولية (T) و التي تساوي 1.74 عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن المحسوبة أكبر من (T) الجدولية ، ويعني ذلك أن النتائج المحصل عليها ذات دلالة إحصائية ، ما يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في اختبار القوة. اختبار السرعة للمجموعة الشاهدة

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T الجدولية	T المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
الاختبار القبلي	18	3.65	0.14	1.74	1.62	غير دالة إحصائية
الاختبار البعدي	18	3.58	0.11	1.74	1.62	غير دالة إحصائية

الجدول رقم(4) : الفروق الإحصائية ومستوى الدلالة لنتائج الاختبار الأول (السرعة) للمجموعة الشاهدة بين الاختبار القبلي و البعدي.

يوضح هذا الجدول مقارنة نتائج الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الشاهدة و الذي تحصلت فيه في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 3.65 ، وانحراف معياري قدره 0.14 ، في حين تحصلت على متوسط حسابي قدره 3.58 ، وانحراف معياري مقدر ب 0.11 في الاختبار البعدي .

وبلغت قيمة (T) المحسوبة 1.62 ، وبمقارنتها مع القيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 نجد أنها غير دالة إحصائية ، وهو ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي في السرعة. اختبار القوة للمجموعة الشاهدة

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T الجدولية	T المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
الاختبار القبلي	18	9.92	0.69	1.74	0.45	غير دالة إحصائية
الاختبار البعدي	18	10.03	0.71	1.74	0.45	غير دالة إحصائية

الجدول رقم(5) : الفروق الإحصائية ومستوى الدلالة لنتائج الاختبار الأول (القوة) للمجموعة الشاهدة بين الاختبار القبلي و البعدي.

من خلال الجدول رقم (5) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي يقدر ب 9.92 أما بالنسبة للاختبار البعدي فيقدر المتوسط الحسابي ب 10.03 ، فيما تقدر قيمة الانحراف المعياري ب 0.69 بالنسبة للاختبار القبلي نو 0.71 بالنسبة للاختبار البعدي .

فمن خلال هذه النتائج تلاحظ وجود فرق طفيف جدا لا يكاد يمثل بالنسبة للاختبارات البعدية، وقد أكدت ذلك قيمة (T) المحسوبة المقدرة بـ 0.45 وهي قيمة غير دالة إحصائية لأنها أقل من (T) الجدولية عند مقارنتها عند مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق كبيرة بين النتائج القبلية و البعدية في اختبار القوة. مناقشة النتائج:

ومن خلال النتائج المتحصل عليها جراء القيام بالاختبارات التي شملت اختبار السرعة واختبار القوة المستعملة مع المجموعتين التجريبية والشاهدة التي دونت في الجدول من (1) إلى (5).

سنقوم بمناقشة النتائج المحصل عليها في ضوء ما تطرق إليه العلماء والأخصائيون في هذا المجال والتحليل الإحصائي لها

بالنسبة للمجموعة التجريبية، و التي هي مدونة في الجدول رقم (2) بحيث أن المجموعة التجريبية تحصلت على نتيجة 3.74 كمتوسط حسابي في الاختبار القبلي، ونتيجة 3.43 كمتوسط حسابي في الاختبار البعدي، ليحدث فروق معنوية دالة إحصائية لصالح (T) المحسوبة على (T) الجدولية ($1.74 < 5$)، في حين تحصلت المجموعة الشاهدة في نفس الاختبار على نتيجة 3.65 كمتوسط حسابي في اختبار القبلي، ونتيجة 3.58 كمتوسط حسابي في الاختبار البعدي، دون إحداث فروق معنوية دالة إحصائية لصالح (T) المحسوبة على (T) الجدولية ($1.74 > 1.62$) و المدونة في الجدول رقم (4).

فهذه النتائج تفسر لنا أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية السرعة و المطبق على المجموعة التجريبية على عكس المجموعة الشاهدة التي لم تخضع لهذا البرنامج .

نفس الأمر يحدث في نتائج اختبار القوة حيث كانت المجموعة التجريبية قد تحصلت على نتيجة 9.42 كمتوسط حسابي في الاختبار القبلي، ونتيجة 10.51 كمتوسط حسابي في الاختبار البعدي، محدثة فروق معنوية دالة إحصائية لصالح (T) المحسوبة على (T) الجدولية ($1.74 < 2.72$) والمدونة في الجدول رقم (3) على عكس المجموعة الشاهدة التي تحصلت على نتيجة 9.92 كمتوسط حسابي في الاختبار القبلي، ونتيجة 10.03 كمتوسط حسابي في الاختبار البعدي، لتفسر عدم حدوث فروق معنوية دالة إحصائية لصالح (T) المحسوبة على (T) الجدولية ($1.74 > 0.45$)، والمدونة في الجدول رقم (5).

من خلال النتائج المتحصل عليها، و التي أحدثت فروق معنوية دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، عكس المجموعة الشاهدة في اختبار القوة، تبرز أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية القوة للرفع من المستوى الأدائي في السباحة .

الاستنتاجات:

بعد دراستنا لموضوع بحثنا توصلنا إلى النتائج الخاصة بالاختبارات، حيث وجدنا تطابق ملموس بين النتائج والفرضيات المطروحة سابقا . انطلاقا من نتائج اختبار السرعة واختبار القوة، ومقارنتهما بالفرضيات، وذلك استنادا إلى الأرقام المستنتجة من خلال حساب المتوسطات الحسابية، وكذا الدلالات الإحصائية المتحصل عليها في الجداول (2) و(3) واللذين يبينون دلالة الفروق للاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية، حيث بلغت قيمة (T) على التوالي (5) و (2.72)، وبمقارنتها مع () الجدولية نجد أنها معنوية وذات دلالة إحصائية وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية ظاهرة لصالح الاختبار البعدي .

أما النتائج المحصل عليها في نفس الاختبارات للمجموعة الشاهدة والمبينة في الجداول (4) و(5) و التي لم تحدث أي فروق معنوية دالة إحصائية، وهذا راجع لعدم إخضاعها للبرنامج التدريبي المقترح و التي عملت وفق طريقتها التدريبية المعتادة.

مقابلة النتائج بالفرضيات:

من النتائج المحصل عليها في الجداول (2)،(3) والتي أحدثت فروق معنوية دالة إحصائية للمجموعة التجريبية في اختبارات القوة والسرعة وهذا ما يتفق مع الدكتور بسيوني حيث يقول: " بأن للقوة دور في تحديد وضعيات الارتكاز والارتقاء " وهذا ما يحقق الفرضية الأولى، وكذا مع الدكتور مفتي إبراهيم حماد الذي يقول: " بأن السرعة تعتبر أحد عوامل نجاح العديد من المهارات الحركية "، وهذا ما يحقق الفرضية الثانية.

ومن خلال ما سبق ذكره إن التحاليل الإحصائية قد بينت صدق الفرضيات الجزئية وهذا ما يعني صدق الفرضية العامة و المتمثلة في أن للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية صفتي السرعة و القوة أثر على المستوى الأدائي للسباحين (16-18 سنة).

المراجع:

- 1- إبراهيم عصمت مطاوع : أصول التربية ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة، 1995،
- 2- أبو العلاء عبد الفاتح : فسيولوجية التدريب . دار الفكر العربي . القاهرة 1994 ،
- 3- أبو علاء أحمد عبد الفتاح : فسيولوجية اللياقة البدنية . دار الفكر العربي . مصر، ص، 141.
- 4- أمر الله أحمد البساطي : أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1998،
- 5- ايلين وديع خرج : خبرات في الألعاب للصغار و الكبار ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر، 1994.
- 6- بسطويسي أحمد : أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة
- 7- تركي رابع : أصول التربية و التعليم ، دار المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1990 ، .
- 8- التكريتي وديع، العبيدي حسن : التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتاب جامعة الموصل ، 1996،
- 9- حامد عبد السلام زهران : دراسات علم نفس النمو ، عالم الكتاب ، ط1، القاهرة، 1971،
- 10- حامي الصغار : أصول التدريب . دار الطباعة و النشر . بغداد 1988
- 11- حنفي محمود مختار : الأسس العلمية في التدريب . مطبعة دار الفكر . القاهرة . 1980
- 12- زهير السريجي : أسس التربية البدنية ، سوريا ، 1975،
- 13- سامي الصغار وآخرون : كرة القدم ، ج1، مديرية دار الكتاب للطباعة و النشر ، جامعة بغداد ، 1987،
- 14- سعد جلال ، محمد حسن علاوي : علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة 1982 ،
- 15- سعدية محمد بهادر : سيكولوجية المراهقة ، ط1 دار البحوث العلمية ، 1980
- 16- طلعت حسن عبد الرحيم : الأسس النفسية لنمو الإنسان ، ط2، دار القلم ، الكويت
- 17- عادل عبد البصير : التدريب الرياضي و المتكامل بين النظرية و التطبيق . مركز الكتاب للنشر و التوزيع ، القاهرة، 1999 .

المراجع الأجنبية

- 1-Claud Bayer: hand ball , la formation du joueur , vigot ,1978
- 2-BT HABIB DORNOFF -Martin: .l'education physique et sportive .OPU ALGER .1993
- 3-Manuel de l'education sportive .edition .vigot .Paris .
- 4-Horsky : Entraînement de foot ball . 1986
- 5- Dornhoref Martinhabil : l'education physique et sportive 1993
- 6-JUKAK MENOUIL : l'entrainement sportif .Paris 1983

8) الضغوط النفسية على اللاعب وأثرها على أدائه الرياضي

د/ عريق لطيفة

(جامعة الوادي)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لمحاولة التعرف عن تأثير الضغوط النفسية على أداء اللاعب، حيث تم التطرق لكل من مفهوم الضغط النفسي والصحة النفسية، ثم تصنيف الضغوط وأهم أسبابها وأعراضها، وكذا مراحل عملية الضغط النفسي، وكيف نقوم بحسابه، وأخيرا التعرف على تأثير الضغوط النفسية على أداء اللاعبين.

وتوصلت الدراسة إلى أن الضغط النفسي له عدة أسباب وعوامل منها البيئية والوظيفية والاجتماعية وحتى الوراثية (الصحية)، فهو يخل بالاتزان العقلي والجسمي للفرد بسبب تأثيره على عدة هرمونات في الجسم وبالتالي تؤثر إفرازات هذه الهرمونات على أداء بعض الأعضاء بالجسم فتصبح لا تؤدي وظيفتها على الشكل الأمثل، كما أن الضغط النفسي للاعب سواء قبل المنافسة أو أثناءها يؤثر على سلوكه وأدائه الرياضي مما يؤدي به إلى الحصول على نتائج غير مرضية بالرغم من كل الجهود والإمكانات المبذولة لتحقيق أفضل النتائج.

المفاهيم المفتاحية : الضغوط النفسية - الظروف الأسرية - الظروف الاجتماعية - الأداء الرياضي.

La pression psychologique chez le joueur et son impact sur sa performance athlétique

Résumé:

Cette étude vise à essayer d'identifier l'effet de la pression psychologique sur la performance du joueur, on a prie le concept de stress psychologique et la santé psychologique, la classification des pressions et les causes et les symptômes les plus importants, ainsi que les étapes du processus de stress psychologique, et comment nous l' avons calculé, et enfin d'identifier l'impact de la pression psychologique sur les performances des joueurs.

L'étude a révélé que le stress psychologique a plusieurs causes et facteurs environnemental, fonctionnelle, sociale et même génétique (santé), son effet a l'équilibre mental et physique de L' individu en raison et son influence sur plusieurs hormones dans le corps et ainsi les sécrétions de ces hormones affectent la performance de certains membres du corps ne se fonctionne pas sur la forme optimale , aussi que la pression psychologique du joueur soi avant ou pendant la compétition affecte son comportement et performance sportive, ce qui conduit à des résultats insatisfaisants malgré tous les efforts et les possibilités d'obtenir les meilleurs résultats.

mots clés: Pressions psychologiques - Conditions familiales - Conditions sociales - Performance sportive.

مقدمة:

تمارس الظروف والعوامل الخارجية في حياة الإنسان ضغطا كبيرا، إذ تؤدي به إلى الوصول لمرحلة الانزعاج والقلق والتوتر، مما يؤثر سلبا على مزاجه النفسي وحتى الفسيولوجي، لذلك كان العامل النفسي في حياة الفرد سببا كبيرا في حدوث عدم الاتزان وظهور تصرفات غالبا ما تكون خاطئة تؤثر حتى على المحيطين به فقد يصل الأمر للصراخ أو الاعتداء والضرب أو حتى أكثر من ذلك.

ومما يزيد من حدة الضغوط النفسية اليوم هو متطلبات الحياة السريعة التي جعلت الأفراد كل يحاول تحقيق رغباته وأحلامه على حساب قدرته الجسمية والعقلية والمالية، ومن الأفراد الذين يقعون ضحية للضغط النفسي بكثرة هم فئة اللاعبين الرياضيين، وفي كثير من الأحيان تكون أسباب هذه الضغوط بعيدة عن مكان التدريب أو اللعب، بل يكون الضغط من الأسرة التي ينتمي إليها اللاعب

خاصة مع تزايد الاهتمام اليوم بالرياضة ومحاولة الأهل تحقيق أحلامهم وتطلعاتهم من خلال هذا الابن الذي يمارس أحد الرياضات كالجيدو أو كرة القدم وإن كان الأمر على حساب دراسته للالتحاق بالتدريب.

- فما هي أهم أسباب التي تضع اللاعب تحت الضغط النفسي؟

- وما هي نتائج الضغوط النفسية على أدائه الرياضي؟

أولاً: تحديد المفاهيم: تتمثل في:

1- الضغط النفسي: إن مصطلح الضغوط والضاغط مصطلحات فيزيائية إلا أن نقل (المثار) من واقع الضغط وإجهاد الآلات وما يقود إليه من ردود أفعال سيئة، ونقل هذا (المثار) إلى الإنسان مما أدى إلى شيوع هذا المصطلح، ومع الأيام وكثرة الاستخدام أصبح لمن لا يعرف التاريخ يظن وكأن هذا المصطلح هو ابن شرعي وغير مقحم على مجال علم النفس¹⁴. ويعرف البعض الضغط على أنه: استجابة انفعالية لموقف معين¹⁵.

كما يشير مصطلح الضغط النفسي إلى وجود عوامل خارجية تحدث لدى الفرد إحساساً بالتوتر الشديد، وعندما تزداد شدة هذه الضغوط قد يفقد الفرد قدرته على الاتزان والتكيف ويغير نمط سلوكه وشخصيته أو هو حالة من التوتر النفسي الشديد يحدث بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد وتخلق عنده حالة من اختلاف التوازن واضطراب في السلوك، وأن الضغوط بصورة عامة هي نتيجة التقدم التكنولوجي الذي يؤدي إلى إيجاد اتجاهات جديدة تشكل عبئاً على قابليات المجتمع، فالتغير الحضاري يحمل في طياته آفات تستهدف النفس البشرية وزيادة التطور تحمل النفس عبئاً إضافية ينتج عنها زيادة في الضغوط وهذا ينعكس على الحالة البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية¹⁶.

ويقصد بالضغوط في المجال الرياضي "تلك الضغوط المرتبطة بالعلاقات المتشابكة والمركبة بين اللاعب وكل من المدرب الرياضي والإداري الرياضي وجمهور المتفرجين في المنافسات الرياضية، وخاصة من المتعصبين ووسائل الإعلام الرياضي وغيرهم ممن لهم علاقة بالحيط الرياضي، وما قد يرتبط بنوعية هذه العلاقة من انتقاد أو دكتاتورية أو عدم التقدير الكافي أو عدم التحفيز أو التشجيع أو محاولة المطالبة بتحقيق مستوى طموحات مغالة فيها"¹⁷.

2- الصحة النفسية: هي التوافق التام بين الوظائف الجسمية المختلفة، مع القدرة على مواجهة الصعوبات العادية المحيطة بالإنسان، ومع الإحساس الإيجابي بالنشاط والقوة واليجابية¹⁸.

3- السلوك الرياضي: يعرف أحمد أمين فوزي السلوك الرياضي بأنه: رد فعل طبيعي لمجموعة من الدوافع أثناء التدريب والمنافسات وليس سلوكاً تلقائياً، وهذا السلوك دائماً غرضي إذ يتجه نحو أهداف رياضية معينة تظهر في إشباع حاجة أو أكثر من الحاجات النفسية للشخص الرياضي¹⁹.

ثانياً: تصنيف الضغوط:

يصنف تصنيف مورس وفورست (Morse & Furst, 1979) الضغط إلى:

¹⁴ محمد حسن غانم. كيف نواجه الضغوط النفسية. ص 11. حمل من موقع:

www.kotobarabia.com

¹⁵ مقال منشور على الموقع:

<http://www.sport.ta4a.us/human-sciences/sports-psychology/801-psychological-stress-in-the-field-of-sports.html>

¹⁶ مضر عبد الباقي سالم، نعمان هادي عبد علي، خالد أسود لايج. الضغوط النفسية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم (بحث تجريبي على عينة من لاعبي أندية الدرجة الأولى في محافظات الفرات الأوسط بكرة القدم). (العدد 7، أيار 2012). مجلة كلية التربية الأساسية ببابل. ص 361.

¹⁷ مقال منشور على الموقع:

<http://www.sport.ta4a.us/human-sciences/sports-psychology/801-psychological-stress-in-the-field-of-sports.html>

¹⁸ عبد العزيز القوصي. أسس الصحة النفسية. القاهرة. مكتبة النهضة. 1952. ص 4-5.

¹⁹ مقال منشور على الموقع:

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=442652889278588&id=198532877023925

- 1- **الضغوط الفيزيائية:** وتشتمل على الضغوط الناجمة عن عوامل خارجية كالتلوث الكيميائي والوضائى والإشعاعى وتختلف في شدتها وقوة تأثيرها.
 - 2- **الضغوط الاجتماعية:** وتحدث نتيجة تعامل الفرد مع البيئة الاجتماعية وهذه يصعب تجنبها وتسبب حرجاً نفسياً وتشتمل على ظروف العمل أو فقدان شخص وكذلك تكرار الأحداث السارة.
 - 3- **الضغوط النفسية:** وتشتمل على الضغوط الناجمة عن المواقف التي تترك آثاراً مباشرة من التوتر الشديد نتيجة الإحباط²⁰.
- ثالثاً: أسباب الضغوط النفسية:

تختلف الأسباب التي تؤدي للإصابة بالضغوط النفسية، نذكر منها:

- 1- تغيرات الحياة بشكل عام فعدم انتظام الحياة يولد توتراً وانزعاجاً.
- 2- الضائقات المالية، حيث إن الإنسان يحتاج إلى المال من أجل تغطية متطلبات الحياة، ولكن عند عدم توفر هذا المال لسبب ما فإنه يشعر بالضغط النفسي.
- 3- العمل، يعتبر العمل ومشاكله من أكثر الأسباب التي تسبب الضغط النفسي للشخص، حيث إن كل شخص يحاول إبراز الأفضل من أجل التثبيت في العمل أو التقدم فيه.
- 4- المشاكل الأسرية، فالمشاكل التي تحدث في الأسرة سواء كانت بين الوالدين أو بين الإخوان والأخوات تؤثر سلباً على الشخص²¹.

ويمكن حصر أسباب الضغوط النفسية في المجال الرياضي إلى: ذكر (علاوي، 1998) الأسباب أو العوامل التي من شأنها أن تزيد من الضغوط الواقعة على كاهل الفرد الرياضي هي:

- ضغوط عملية التدريب.
- ضغوط المنافسات الرياضية.
- ضغوط المدرب أو الإداري الرياضي.
- الضغوط الخارجية.
- عدم التوازن بين ما يدركه الرياضي وما مطلوب منه في البيئة وبين ما يدركه هو من قدراته²².

رابعاً: أعراض الضغط النفسي: تتمثل في:

- 1- **يؤثر الضغط النفسي على الجسم:** حيث يحدث تغيرات كثيرة في الهرمونات التي تسيطر على المحور الوطائي الكظري، يسيطر الجزء الأول من هذا المحور، أي غدة الهيبوثالاموس، على الغدة النخامية في الدماغ التي تحت الغدة الكظرية في البطن، فعلى سبيل المثال تؤدي في حالات الضغط النفسي الشديد كميات من هرمونات التوتر الكظرية في الدم كالأدرينالين (الذي يعرف اليوم باسم الابينيفرين) إلى ردة الفعل (قاتل أو هرب) التي تتوافر عادة مع حالات المفاجأة، القلق، ارتفاع معدل ضربات القلب وضغط الدم، ارتفاع سكر الدم، التعرق، الاحمرار، فقدان الشهية، اضطراب النوم وتراجع النشاط الجنسي²³.
- 2- **ردات الفعل الجسدية عند الشعور بالضغط:** تشنج عضلي - نبض قلب سريع فجائي وقوي - نفس ضحل وسريع - تعرق - توسع بؤبؤ العين - حذر شديد - تغير في الشهية - ضعف أو رجفان عضلي - تعب معوي - مشاكل في النوم - قلق - صداع -

²⁰ مضر عبد الباقي سالم، نعمان هادي عبد علي، خالد اسود لايخ. مرجع سابق. ص362.

²¹ سناء الدويكات. الضغط النفسي (أسبابه وعلاجه). حمل من الموقع:

<http://mawdo3.com/%D8%A>

²² مقال منشور على الموقع:

<http://www.sport.ta4a.us/human-sciences/sports-psychology/801-psychological-stress-in-the-field-of-sports.html>

²³ غريغ ويلكنسون. الضغط النفسي. ترجمة: زينب منعم. دار المؤلف، الرياض. 2013. ص2.

ضعف في الأطراف - مشاكل في الهضم - رغبة متكررة في التبول - تعب صدري - آلام وأوجاع ورعشات حادة - إمساك أو إسهال - تعب وضعف - تفاقم حالات التعب والألم التي تعاني منها - شعور مستمر بعدم الارتياح والتلملل - آلام في الظهر - تميل في القدمين أو اليدين - نشفان في الفم والحلق - اضطراب في المعدة²⁴.

3- ردات فعل اجتماعية انسحابية مثل: فقدان الشهية أو الشره المرضي - والاكتئاب، والانسحاب، والمخاوف المرضية، والصمت الانتقائي²⁵.

خامسا: مراحل عملية الضغط النفسي: أشار مكرات (Mescrath,1970) إلى أن عملية الضغط تمر بأربعة مراحل مترابطة هي:

1- المطلب البيئي: في هذه المرحلة من عملية الضغط يحدث أن يكون هنالك بعض أنواع من المطالب الواقعة على كاهل اللاعب أو المدرب، وقد تكون هذه المطالب نفسية أو بدنية، زمن الأمثلة على ذلك أن يحاول اللاعب تسجيل رقم شخصي جديد أو يحاول الظهور بمستوى مرتفع أمام الجمهور المتفرجين أو النقاد أو الإداريين²⁶.

2- إدراك مطلب البيئي: حيث يختلف الأفراد فيما بينهم بالنسبة لإدراك المطالب البيئية فيشعر فرد ما بأن قدراته وإمكاناته نفي ما يطلب منه، مما يشعر بالمتعة لإقناعه بإمكانية الوفاء بما هو مطلوب منه من حيث نجد فرداً آخر يؤدي نفس المطلب بالتهديد لإدراكه بعض قدراته وقله إمكانياته على الأداء الجيد²⁷.

3- الاستجابة والضغط: هذه المرحلة تتضمن الاستجابة البدنية والنفسية لأدراك المطلب البيئي، فإذا كان هذا الإدراك مهدد للفرد فلاستجابة تكون حالة القلق مصحوبة بمشاعر معرفية سلبية (أي حالة قلق معرفي) أو تكون تنشيط فسيولوجي مرتفع (أي حالة قلق بدني)، أو كلاهما معا (معرفي - بدني) بالإضافة إلى حدوث بعض الاستجابات الأخرى مثل زيادة التوتر العضلي والتغير في القدرة على التركيز²⁸.

4- النتائج السلوكية: هذه المرحلة هي مرحلة السلوك الحقيقي أو العضلي للاعب الذي يقع عليه الضغط، فإذا كان إدراك اللاعب للمطالب مهدداً له فقد يتأثر أداء اللاعب بصورة سلبية، وعلى العكس من ذلك إذا كان إدراك اللاعب للمطلب الواقع على كاهله غير مهدد له فقد يؤثر ذلك على أداء اللاعب بصورة إيجابية²⁹.

سادسا: كيف نحسب الضغط النفسي:

يمكن حساب الضغط النفسي عن طرق جمع المتغيرات الآتية:

مستوى الضغط النفسي = ظروف قد تؤدي إلى الضغط + استجابتنا لهذه الظروف (على الصعيد الجسدي، العاطفي، الإدراكي والمسلكي) + أهمية هذه الظروف في حياتنا (هل نشعرنا بسعادة، بحزن، بقلق، أم أنها لا تحدث أي فرق في حياتنا)³⁰.

سابعاً: الضغوط النفسية وتأثيرها على الأداء الرياضي للاعبين:

تعتبر الضغوط النفسية أحد الظواهر النفسية التي تؤثر على الصحة النفسية للفرد، فقد تؤدي شدة الضغوط النفسية والتعرض المتكرر لها إلى آثار وتأثيرات سلبية في شخصية الفرد وإلى خلل في الصحة النفسية، مما قد يؤثر على صحته وقد يصل الأمر إلى

²⁴ نفس المرجع. ص24.

²⁵ وليم و. لامبرت، وولاس إ. لامبرت. علم النفس الاجتماعي. ترجمة: سلوى الملا. دار الشروق. القاهرة. ط2. 1993. ص20.

²⁶ ياسين علوان إسماعيل التميمي. الضغوط والاحتراق النفسي. حمل من الموقع:

<http://physical.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=14&lcid=47448>

²⁷ مقال منشور على الموقع:

<http://www.sport.ta4a.us/human-sciences/sports-psychology/801-psychological-stress-in-the-field-of-sports.html>

²⁸ ياسين علوان إسماعيل التميمي. مرجع سابق.

²⁹ مقال منشور على الموقع:

<http://www.sport.ta4a.us/human-sciences/sports-psychology/801-psychological-stress-in-the-field-of-sports.html>

³⁰ غريغ ويلكنسون. مرجع سابق. ص9.

الإرهاك العضلي والإجهاد النفسي والذهني وبعض المشكلات النفسية السلبية التي لا يستطيع الفرد تجاهلها أو التكيف معها بسهولة، وبالتالي فهي مواقف ضاغطة قادرة على تفجير اضطرابات سلوكية حادة، وقد تدوم لفترة طويلة وتختلف تلك المواقف اختلافات التركيب النفسي للفرد³¹.

والضغوط النفسية عديدة وكثيرة فمنها ما يحدث في عمليات التدريب الرياضي أو الاشتراك في المسابقات الرياضية المهمة أو الاستمرار بالمشاركة في هذه المسابقات أو عن طريق الظروف العائلية الصعبة والعلاقات الاجتماعية السيئة مع الآخرين والتي لا يستطيع من يعمل في الميدان الرياضي أن يواجهها والتغلب عليها³²، فالمشاكل النفسية تؤثر بشكل سلبي في سلوك الرياضي كونه العنصر الأساس في تحقيق الانجاز الرياضي³³.

وتعد حالة القلق هي حالة تسبق الضغط مروراً بالاستثارة (الاستجابة الفسيولوجية)، فعندما تبدأ حالة القلق لأمر معين عند اللاعب يؤدي ذلك إلى استثارته، وهذه الاستثارة تؤدي إلى التوتر، والتوتر سيقود إلى الضغط النفسي على هذا اللاعب (مع مراعاة أن هذه السلسلة من التغيرات النفسية السلبية قد لا تأخذ وقاهاً طويلة وحسب الشدة التي يتعرض لها اللاعب)، وعلى العموم يؤدي الضغط النفسي نهاية المطاف (إذا لم يتم التصدي له)، إلى الاحتراق النفسي وهو حالة الإرهاك التي قد يصاب بها الرياضيون عندما تشتد وتستمر عليهم الضغوط، وهي الحالة التي تستدعي انسحاب اللاعب من ميدان الرياضة كلياً أو جزئياً³⁴.

كما تؤدي المواقف الضاغطة إلى تغيرات فسيولوجية سلبية، ومنها انخفاض الكفاءة الصحية للفرد، وزيادة التعب بأقل مجهود، صعوبة التنفس، وآلام الظهر، التشنج العضلي... الخ، وكذلك قد يؤدي الموقف الضاغط إلى مظاهر انفعالية منها انفعالات غير سارة، الدرجات الأولى من الاكتئاب (القلق- الغضب- عدم التحكم في الانفعال- العدوان- الغيرة)³⁵، وبالتالي يؤدي ذلك إلى انخفاض في مستوى الرياضي وفي العديد من الجوانب وفي مستوى أداءه بدرجة كبيرة³⁶.

ومن المواقف التي قد تخلق كل ذلك حالات الضغط التدريب الزائد غير المجدي أو مواقف التحدي والمنافسة غير المضبوطة عند اللاعب بالشكل الصحيح³⁷.

ونظراً لكون الضغوط والمواقف النفسية للاعب تظهر في أثناء المنافسة فأثراً تؤثر بدورها على السلوك التنافسي له ويختلف هذا السلوك تبعاً لهذه الضغوط وتحدد حسب موقف المنافسة³⁸، كما يشير كل من إبراهيم خليفة (1997) ومحمود عنان (1995) إلى أن المنافسات الرياضية تعد أحد أهم مصادر الضغوط باعتبارها موقف اختبار وتقييم لقدرات اللاعب، وقد تتضمن الشعور بالخوف من الفشل أو فقدان الثقة أو عدم السيطرة على العوامل المختلفة المرتبطة بتحقيق الفوز في المنافسة أو ينتج عنه من مكاسب مادية ومعنوية³⁹.

ومنه فإن الإنجازات الرياضية تتطلب توفر عدد من العوامل البدنية والمورفولوجية ولكن هذه العوامل لا تكتمل إلا عند توفر لياقة نفسية عالية يستطيع من خلالها الفرد الرياضي مواجهة المنافسات التي تفرض بطبيعتها الكثير من أنواع الضغوط سواء البدنية أو النفسية أو الاجتماعية⁴⁰، ومن جهة أخرى يعد ممارسة الرياضة بشكل منتظم يساعده على الإقلال من الضغوط النفسية

³¹ مقال منشور على الموقع:

<http://www.sport.ta4a.us/human-sciences/sports-psychology/801-psychological-stress-in-the-field-of-sports.html>

³² مضر عبد الباقي سالم، مرجع سابق. ص 363.

³³ إياد ناصر حسين. فاضل دحام منصور. دراسة مقارنة للتوجه نحو المنافسة بين اللاعبين المتقدمين بكرة القدم وكرة السلة. (المجلد 5، العدد 2، 2012). مجلة علوم التربية الرياضية بجامعة بابل. ص 167.

³⁴ مضر عبد الباقي سالم، نعمان هادي عبد علي، خالد اسود لايف. مرجع سابق. ص 363.

³⁵ مقال منشور على الموقع:

<http://www.sport.ta4a.us/human-sciences/sports-psychology/801-psychological-stress-in-the-field-of-sports.html>

³⁶ مضر عبد الباقي سالم، مرجع سابق. ص 363.

³⁷ مضر عبد الباقي سالم، نعمان هادي عبد علي، خالد اسود لايف. مرجع سابق. ص 363.

³⁸ علي حسين علي. الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك التنافسي للاعبين أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم. (المجلد 8، العدد 5، 2015). مجلة علوم التربية الرياضية بالعراق. ص 76.

³⁹ عبد العزيز عبد المجيد، مصطفى سامي عميرة، نبال أحمد حسن بدر. مقياس قلق توقع المستقبل الرياضي. ص 182. حمل من الموقع:

⁴⁰ مقال منشور على الموقع:

<http://www.sport.ta4a.us/human-sciences/sports-psychology/801-psychological-stress-in-the-field-of-sports.html>

والاسترخاء، لما لها من دور كبير وإيجابي في خفض حالة القلق والتوتر التي يتعرض لها الإنسان وذلك من خلال تنظيم عمل المخ وسائر أعضاء الجسم ومن هذه الممارسات الرياضية المشي لمسافات طويلة والسباحة أو بعض التمرينات البسيطة، كما تساهم الرياضة في إفراز مادة كيميائية في المخ ترفع الروح المعنوية، اسمها (بيتا-اندروفين) وذلك بعد ممارسة التمرينات الرياضية لمدة 20 دقيقة، وكلما زاد وقت الرياضة زاد تأثير هذه المادة في رفع الروح المعنوية، وأن هناك اتفاق على أن ممارسة النشاط الرياضي يعد أحد العوامل المهمة التي لها إسهام إيجابي في تحسين كل من الصحة البدنية والصحة النفسية⁴¹.

- قائمة المراجع:

1- الكتب:

- القوصي. عبد العزيز. أسس الصحة النفسية. القاهرة. مكتبة النهضة. 1952.
- وليم و. لامبرت، وولاس إ. لامبرت. علم النفس الاجتماعي. ترجمة: سلوى الملا. دار الشروق. القاهرة. ط2. 1993.
- ويلكنسون. غريغ. الضغط النفسي. ترجمة: زينب منعم. دار المؤلف، الرياض. 2013.

2- المجالات العلمية:

- حسين علي. علي. الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك التنافسي للاعبين أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم. (المجلد 8، العدد 5، 2015). مجلة علوم التربية الرياضية بالعراق.
- عبد الباقي سالم. مضر، هادي عبد علي. نعمان، أسود لاين. خالد. الضغوط النفسية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم (بحث تجريبي على عينة من لاعبي أندية الدرجة الأولى في محافظات الفرات الأوسط بكرة القدم). (العدد 7، آيار 2012). مجلة كلية التربية الأساسية ببابل.
- ناصر حسين. إياد، دحام منصور. فاضل، دراسة مقارنة للتوجه نحو المنافسة بين اللاعبين المتقدمين بكرة القدم وكرة السلة. (المجلد 5، العدد 2، 2012). مجلة علوم التربية الرياضية بجامعة ببابل.

3- مواقع الانترنت:

- الدويكات. سناء. الضغط النفسي (أسبابه وعلاجه). حمل من الموقع:
<http://mawdoo3.com/%D8%A>
- علوان إسماعيل التميمي. ياسين. الضغوط والاحتراق النفسي. حمل من الموقع:
<http://physical.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=14&lcid=47448>
- عبد المجيد. عبد العزيز، سامي عميرة. مصطفى، أحمد حسن بدر. نبال. مقياس قلق توقع المستقبل الرياضي. حمل من الموقع:
<https://search.mandumah.com/Record/45789>
- حسن غانم. محمد. كيف نواجه الضغوط النفسية. حمل من موقع:
www.kotobarabia.com
- مقال منشور على الموقع:
<http://www.sport.ta4a.us/human-sciences/sports-psychology/801-psychological-stress-in-the-field-of-sports.html>
- مقال منشور على الموقع:
https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=442652889278588&id=198532877023925

⁴¹ مضر عبد الباقي سالم، مرجع سابق. ص ص 362-363.

9) الرياضة الجوارية بين الواقع والمأمول

بورجة عبد المالك - د.مولود هواورة

جامعة الجزائر 03.

ملخص:

يهدف الباحثان الى إبراز الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه الجمعيات الرياضية الجوارية في مجال تنظيم تظاهرات رياضية لفائدة مختلف شرائح المجتمع خاصة فئة الشباب، سعيا منها إلى التقليل أو الحد من انتشار الآفات الاجتماعية في المجتمع، وكذلك بهدف نشر ثقافة ممارسة الرياضة للجميع، الأمر الذي من شأنه أن يعود على الفرد والمجتمع بفوائد عديدة أهمها الرفع من مستوى الصحة العامة ووقاية الأفراد من مختلف الأمراض النفسية والعقلية والبدنية، وكذا الحد من انتشار مختلف السلوكيات السلبية وغير الحضارية. كما اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي مستخدمان استمارة استبيان معدة من طرفهم ومحكمة على عينة من المشرفين على التظاهرات الرياضية الجوارية من أعضاء ومنخرطي الجمعيات الرياضية الجوارية لبعض ولايات الغرب الجزائري، وكذا الممارسين والمشاركين في الدورات الرياضية المنظمة من قبل هذه الجمعيات، حيث توصل الباحثان الى أن أكثر الفئات المشاركة في مختلف دورات الرياضة الجوارية المنظمة من طرف الجمعيات الرياضية المبحوثة هي فئة الشباب، كما تساهم المشاركة في تظاهرات الرياضة الجوارية في تحسين الحالة النفسية لممارسيها والمشاركين فيها، وتساعدهم على الاندماج في المجتمع بصورة إيجابية.

الكلمات المفتاحية: الرياضة الجوارية - الآفات الاجتماعية - الشباب - الجمعيات الرياضية الجوارية.

Le sport de proximité entre la réalité et objectif

Résumé :

Dans cette approche, nous voulons démontrer le grand rôle que peuvent jouer la pratique des sports de proximité, par leur action dans l'espace public ; organiser des tournois de différentes disciplines, ont pour but de rapprochement notamment chez les jeunes de différentes couches sociales, dans le but aussi de diminués le fléaux sociale, de favoriser la pratique du sport, d'initier les jeunes à la vie associatives, sans discrimination d'aucune sorte, contribuer à la préservation de la santé public, la prévention contre les différentes maladies psychiques, mentales et corporelles, ainsi de faire face aux comportements inciviles.

Nous avons adoptés la méthode descriptive en utilisant un questionnaire sous forme d'une fiche ; élaborés par un ensemble de membre et adhérents des associations de proximité dans quelques wilayas de l'ouest algérien ; ainsi que les pratiquants et participants dans ces sessions sportives est organisées par ces associations ; ces deux chercheurs ont parvenu que la tranche des jeunes est la plus participante dans les différentes sessions organisées; ainsi que la participation dans activités sportives améliore l'état psychique des pratiquants et participants; elle les aide à s'intégrer positivement dans la société.

Les mots clés :

Le sport de proximité - les fléaux sociaux - les associations sportives de proximité .

مقدمة:

لقد صارت الرياضة من أفضل أوجه الترويح لدى مختلف شرائح وفئات المجتمع، فلم تعد ذلك النشاط البدني الرياضي التقليدي بمفهومه الضيق، بل إتسع مفهومها وراحت تأخذ أبعادا عدة مرتبطة بمجالات من النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التربوية والبيئية للدولة، ويعود في ذلك لتنوع مجالاتها وأصنافها فنجد الرياضة النخبوية، الرياضة التنافسية الرياضية المدرسية، الترفيهية والترويحية، الرياضة الجوارية. كما تعتبر الرياضة من الحلول الناجعة التي تهتم بالصحة وبالحالة البدنية العامة للفرد كون أن ظاهرة الخمول البدني التي فرضتها المدنية الحديثة الناتجة عن التطور التكنولوجي وما يصحبها من قلة النشاط البدني المسبب لأمراض فتاكة كالقلب والسكري وكذا التوتر النفسي والعصبي الناجمة عن ضغوط الحياة اليومية. (الحماحي، 2006، صفحة 6)

ومن هنا أصبحت الرياضة الجوارية إحدى الوسائل التربوية التي يعول عليها بشكل كبير في تكوين الفرد وتهيئة النشء على معايير المجتمع المرغوبة وكذا إعدادة إعدادا شاملا متوازنا من النواحي النفسية العقلية البدنية والانفعالية وتزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف في مجتمعه مع القدرة على مواجهة مختلف مواقف الحياة. ومن جهة أخرى تسعى الرياضة الجوارية إلى إحتواء الشباب المتسمين بالعنصرية والعنف والذين يتحدون القيم السائدة في المجتمع، من خلال الآفات الاجتماعية كالتدخين والمخدرات والعنف بتعدد. فالرياضة الجوارية يمكن أن تلعب الدور الهام في الحد من هذه الظواهر الخطيرة، من خلال تسهيل الاندماج الاجتماعي، بل وأكثر من ذلك السعي نحو تحقيق الذات والشعور بالثقة والإيجابية في الحياة اليومية، مع تمكينه من القدرة على تشكيل حياته ومساعدته على مسايرة التطور والرفي الحاصل بصفة إيجابية تجعل منه مواطنا صالحا لنفسه ولوطنه.

2. إشكالية البحث:

من خلال الإحصائيات والتي تظهر تزايد ظاهرة الانحراف والإجرام ومختلف الظواهر والآفات الاجتماعية كالمخدرات والخمور وغيرها من العقاقير المسببة للإدمان وكذا مختلف أنواع التعدي والعنف وما صاحبها من آثار سلبية ومآسي على مستوى الفرد الأسرة والمجتمع.

وانطلاقا من هذا حاول العديد من الباحثين لفت الانتباه لهذا الخطر الكبير الذي يهدق بالمجتمع ومحاولة إيجاد حل للحد من انتشار هذه الآفات الاجتماعية ولعل أحد أهم الحلول التي أثبتت نجاعتها في العديد من الدول، نجد الرياضة كوسيلة تربوية جد هامة من شأنها أن تسهم في وقاية الفرد وتكوينه على معايير المجتمع المرغوبة.

ونظرا للفوائد الجمة للرياضة كالراحة النفسية، البدنية والعقلية التي تضيفها على الرياضي، فالعقل السليم في الجسم السليم، ومن جهة أخرى نجد أن ارتباط الشخص بالرياضة لا تترك له مجالاً للفراغ لكي يفكر في أي شيء آخر قد يضر جسده وعقله من مختلف أنواع الانحراف وآفات الإدمان وغيرها، كما أنها مجال يفرغ فيه الفرد كل مكبوتاته وطاقاته الكامنة في قناة مضبوطة.

كما تأسست العديد من الجمعيات الرياضية التي تسعى لتوظيف إيجابيات الرياضة الجوارية بإشراك مختلف شرائح المجتمع خاصة فئة الشباب في العديد من التظاهرات والمناسبات، وذلك كحل وقائي للحد من إنتشار الآفات الاجتماعية في المجتمع. وعلى ضوء ما سبق نطرح التساؤل التالي:

هل يعتبر دور الجمعيات الرياضية الجوارية مفعلا وكافيا في المجتمع؟

1.2 التساؤلات الفرعية:

- هل يعتبر توقيت الأنشطة الرياضية المنظمة من قبل الجمعيات مناسبة؟
- هل تتماشى أهداف هذه الجمعيات مع محيطها الاجتماعي؟
- هل تستهدف هذه الجمعيات كل شرائح المجتمع؟
- هل تعمل هذه الجمعيات على التقليل من الآفات الاجتماعية؟

2. فرضيات البحث:

1.2 الفرضية العامة :

يعتبر دور الجمعيات الرياضية الجوارية مفعلا وكافيا في المجتمع.

2.2 الفرضيات الجزئية:

- يعتبر توقيت الأنشطة الرياضية المنظمة من قبل الجمعيات مناسبة.
- تتماشى أهداف هذه الجمعيات مع محيطها الاجتماعي.
- تستهدف هذه الجمعيات شريحة الشباب بالدرجة الأولى.
- تسعى هذه الجمعيات جاهدة للتقليل من الآفات الاجتماعية.

3. أهداف البحث:

إبراز الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه الجمعيات الرياضية الجوارية في مجال تنظيم تظاهرات خاصة بالرياضة لفائدة مختلف شرائح المجتمع خاصة فئة الشباب، سعيًا منها إلى التقليل أو الحد من انتشار الآفات الاجتماعية في المجتمع. وكذلك سعيها نحو نشر ثقافة ممارسة الرياضة للجميع، الأمر الذي من شأنه أن يعود على الفرد والمجتمع بفوائد عديدة أهمها الرفع من مستوى الصحة العامة ووقاية الأفراد من مختلف الأمراض النفسية والعقلية والبدنية، وكذا الحد من انتشار مختلف السلوكيات السلبية وغير الحضارية، ومن ثم الوصول إلى درجة أكبر من الأمن والاستقرار في المجتمع.

4. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.4 منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

2.4 عينة البحث: تمثلت عينة الدراسة في المشرفين على التظاهرات الرياضية الجوارية من أعضاء ومنحرفي الجمعيات الرياضية الجوارية لبعض ولايات الغرب الجزائري، وكذا الممارسين والمشاركين في الدورات الرياضية المنظمة من قبل هذه الجمعيات.

3.4 مجالات البحث:

1.3.4 المجال البشري: تم توزيع 350 استمارة خاصة بأعضاء الجمعيات الرياضية الجوارية استرجعت منها 290 استمارة، كما تم توزيع 630 استمارة خاصة بالمشاركين في الدورات الرياضية الجوارية استرجعت منها 568 استمارة.

2.3.4 المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على أعضاء ومنحرفي الجمعيات الرياضية الجوارية النشطة، وكذا الممارسين والمشاركين أثناء الدورات الرياضية الجوارية المنظمة في بعض ولايات الغرب الجزائري وهي كالتالي: مستغانم، وهران سعيدة، تيارت تلمسان، معسكر، غليزان.

3.3.4 المجال الزمني: من شهر نوفمبر 2014 إلى غاية شهر فيفري 2015.

5. أدوات الدراسة:

1.5 الاستبيان:

1.1.5 اختبار صدق الاستبيان: بعد الاعتماد على المراجع والمصادر وبعض البحوث المشابهة بغرض التفكير والتحليل المنطقي من أجل استخدام العبارات اللازمة والمناسبة وكذا المحاور المناسبة المتعلقة بالاستبيان والتي تناسب عينة البحث، وهذا كله من أجل إعداد الاستبيان في صورته النهائية والواضحة لتقديمها لعينة البحث للدراسة الرئيسية الاستفادة من ملاحظات الأساتذة الخبراء سواء من رفض لبعض العبارات أو تعديل أو دمج بعضها، تم قبول كل بند اتفق عليه الخبراء بأكثر من (60%)، وانطلاقًا من هذا الأسس خلصت الأداة في شكلها النهائي إلى (39) سؤال بالنسبة للاستبيان الموجه إلى أعضاء ومنحرفي الجمعيات الرياضية الجوارية. لبعض الولايات الغرب الجزائري، (14) سؤال للاستبيان الموجه إلى الممارسين والمشاركين.

يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. (مقدم، 1995، صفحة 56)

كما أن الاختبار يعد ثابتًا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط. (محمد، 1995، صفحة 195) كما يعني ثبات الاختبار أنه إذا ما أعيد الاختبار على نفس العينة تحت نفس الظروف يعطي نتائج معنوية أي وجود معامل ارتباط كبير بين نتائج الاختبار. (مروان، 1999، صفحة 70)

واستخدم الباحثان لحساب ثبات الاختبار طريقتين:

تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه: للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائجه، ولهذا قام بإجراء الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على المتغيرات (نفس العينة نفس التوقيت، نفس المكان)

حيث يدل الارتباط بين درجات الاختبارين الأول والثاني على معامل استقرار الاختبار حيث كلما اقترب هذا المعامل من الواحد (1) زاد هذا الاختبار استقرارًا وثباتًا.

واستعملنا لحساب معامل الثبات الطريقة العامة لحساب الارتباط لبيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح معامل الثبات عن طريق معامل بيرسون.

ر المحسوبة	معامل سيرمان	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ر الجدولية
محور توقيت الأنشطة	0.81	0.05	ن-1 = 9	0.62
محور أهداف الجمعيات	0.75			
محور الشرائح المستهدفة	0.88			
محور الحد من الآفات	0.79			
الدرجة الكلية	0.89			

بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون " وجد (0.83) و بعدما قمنا بالكشف في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات الاختبار عند درجة حرية (9) وبمستوى دلالة 0,05 تبين لنا أن قيمة معامل سيرمان لمحور توقيت الأنشطة تساوي (0.89) وهي أكبر من قيمة ر الجدولية (0.62) و بالتالي فإن عبارات هذا المحور تتميز بدرجة عالية من الثبات. وكذلك قيمة معامل سيرمان لمحور أهداف الجمعيات تساوي (0.85) وهي أكبر من قيمة " ر " الجدولية (0.62) وبالتالي فإن عبارات هذا المحور تتميز بدرجة عالية من الثبات. كما أن قيمة معامل سيرمان لمحور الشرائح المستدفة تساوي (0.93) وهي أكبر من قيمة ر الجدولية (0.62) وبالتالي فإن عبارات هذا المحور تتميز بدرجة عالية من الثبات. كما وجد أن قيمة معامل سيرمان لمحور الحد من الآفات تساوي (0.81) وهي أكبر من قيمة ر الجدولية (0.62) وبالتالي فإن عبارات هذا المحور تتميز بدرجة عالية من الثبات. كما أن قيمة معامل سيرمان لمحور الشرائح المستدفة تساوي (0.93) وهي أكبر من قيمة ر الجدولية (0.62) وبالتالي فإن عبارات هذا المحور تتميز بدرجة عالية من الثبات. كما أن الدرجة الكلية لمعامل سيرمان تساوي (0.89) وهي أكبر من قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (=9) ومستوى دلالة (0.05) وعليه فإن الاستبيان يتميز بدرجة ثبات عالية. ومن أجل التأكد من صدق الاستبيان استخدمنا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، والنتائج التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يبين الصدق والثبات للاستبيان

القائمة	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاستبيان	معامل الصدق الذاتي للاستبيان
عبارات الاستبيان	10	08	0.05	0.81	0.90

من خلال هذا الجدول نستنتج أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق، وهذا لكون القيم (ر) المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للاختبار جاءت مساوية ل 0.90 وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط المقدر ب 0.81 عند درجة حرية (9) وبالتالي فالاستبيان المعد يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات.

5. تحليل ومناقشة النتائج:

1.5 مقابلة النتائج بالفرضية الأولى:

يعتبر توقيت الأنشطة الرياضية المنظمة من قبل الجمعيات مناسباً.

ج

دول رقم (03): يوضح اختبار حسن المطابقة (كا2) لأفراد عينة الدراسة في محور توقيت الأنشطة المبرمجة.

عبارات المحور الأول	كا2 محسوبة	كا2 مجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
توقيت الأنشطة	231.65	3.84	0.05	1	دالة

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (كا2) المحسوبة لعبارات المحور الأربعة عشر كانت مساوية ل (231.65) وكانت أكبر من قيمة (كا2) الجدولية و التي تساوي (3.84) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية. وبالتالي نستطيع الحكم أن توقيت الأنشطة الرياضية المبرمجة من قبل الجمعيات الرياضية الجوارية يعتبر مناسباً.

فمن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن أغلبية الباحثين من أعضاء ومنخرطي الجمعيات الرياضية الجوارية لبعض ولايات الغرب الجزائري يؤكدون في أغلب إجاباتهم أن التوقيت المتبع من قبل الجمعيات يعتبر جد مناسب، وهذا كونها أي الأنشطة تكون في نهاية الأسبوع وكذا إحياء المناسبات الوطنية طيلة السنة. هذا من جهة أما من جهة أخرى فتغتنم أغلب الجمعيات العطلة الصيفية لبرمجة منافسات ودورات ما بين الأحياء خاصة في كرة القدم.

وبالتالي استقطاب أكبر عدد ممكن من المشاركين، أو من حيث ملائمة الجدول الزمني لتنظيم تلك التظاهرات وموافقتها لأوقات فراغ المشاركين، كما أن الجمعيات المبحوثة تولي اهتماماً كبيراً للبرمجة وذلك من خلال توفرها على مختصين في المجال الرياضي وكذا مجال التخطيط، وهذا ما تؤكدته الدراسة السابقة التي قام بها الباحث فيصل بن عبد العزيز الجحلان تحت عنوان برامج الأندية الرياضية ودورها في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية، حيث يرى بأن البرمجة تعتبر من الأعمال الواجب القيام بها قبل تنظيم أي مبادرة وذلك بغرض تحقيق الأهداف المقصودة طبقاً لخطة زمنية محددة، وعلى هذا الأساس فلمحاربة الآفات الاجتماعية من خلال التظاهرات الرياضية الجوارية، كان لزاماً على المشرفين والمنظمين من منخرطي وأعضاء الجمعيات الرياضية الجوارية التركيز على البرمجة والتخطيط المسبق لمبادراتهم، التي تجعل من عملهم أكثر تنظيماً واحترافية.

2.5 مقابلة النتائج بالفرضية الثانية و التي تنص على ما يلي:

تتماشى أهداف هذه الجمعيات الرياضية الجوارية مع محيطها الاجتماعي.

جدول رقم (04): يوضح اختبار حسن المطابقة (كا2) لأفراد عينة الدراسة في محور أهداف الجمعيات الرياضية.

عبارات المحور الثاني	كا2 محسوبة	كا2 مجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أهداف الجمعيات	249.21	3.84	0.05	1	دالة

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (كا2) المحسوبة لعبارات المحور الأربعة عشر كانت مساوية ل (249.21) وكانت أكبر من قيمة (كا2) الجدولية و التي تساوي (3.84) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية. وبالتالي نستطيع القول إن الفرض القائل بأن أهداف الجمعيات الرياضية الجوارية تتماشى مع أهداف المجتمع ككل.

ومن خلال المحور الثاني والذي ضم بدوره ستة عشر سؤالاً كان الغرض منها تحقيق الفرضية الثانية، فمن خلال النتائج المتحصل عليها وبعد عرضها ومناقشتها تبين أن أغلبية الباحثين يؤكدون في غالبية إجاباتهم أن ممارسة الأنشطة الرياضية الجوارية تسعى إلى تحقيق مختلف الأهداف الصحية التربوية النفسية والاجتماعية والتي تتماشى مع المحيط الاجتماعي لهذه الجمعيات من جهة، ومع أهداف الدولة ككل. وهذا ما تم الإشارة إليه من خلال أهداف النشاط البدني، والتي تمثلت في هدف التنمية الحركية،

هدف التنمية ، هدف التنمية التربوية، التنمية الاجتماعية والنفسية، حيث يرى أنور الخولي في مؤلفه الرياضة والمجتمع أن ممارسة الرياضة و النشاط البدني الرياضي تكسب الفرد عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته تساعده في التطبيع و التنشئة الاجتماعية مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الأخلاقية ومن بين أهم هذه القيم الاجتماعية نمو العلاقات الاجتماعية الطيبة كالصداقة والعشرة والألفة الاجتماعية.

كما تتفق هذه النتائج مع الدراسة السابقة لبومعراف نسيم في دراستها حول تأثيرات النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق، حيث أكدت أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؛ تساعد على تحقيق التوافق النفسي لممارسيها فهي تهيئ المواقف المختلفة التي تشيع الحاجة إلى التقدير والنجاح وتحقيق الذات الأمان كما تجلب السعادة والسرور إلى النفس، وتساعد على التخلص من التوتر أو الإرهاق العصبي؛ ذلك بتفريغ الانفعالات المكبوتة واستنفاد الطاقة الزائدة كما تساعد على ترقية الانفعالات وضبط النفس.

وتتفق أيضا النتائج المتوصل إليها من خلال المحور الثاني مع ما تم التطرق إليه في الدراسة السابقة التي قام بها كل من الطالب خنوفة سليم والطالب: شقوري محمد ومومن مسعود السعيد، حيث خلصت دراستهم إلى أن ممارسة النشاط البدني والرياضي يعتبر وسيلة فعالة في التقليل من بعض الآفات الاجتماعية ، كما هدفت دراستهم أيضا إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات فيما يتعلق بمختلف التغيرات التي تطرأ على الشباب المنحرفين خلال وبعد ممارسة النشاط البدني والرياضي، وكذا إظهار الدور الذي يلعبه النشاط البدني والرياضي في إعادة توجيه الشباب توجيهها سويا خلال جميع المراحل النفسية، كما خلصت الدراسة أيضا إلى أن الاحتكاك بين الزملاء أثناء ممارسة الرياضة والاستمرار فيها يجعل المراهق أكثر تحكما في انفعالاته.

3.5 مقابلة النتائج بالفرضية الثالثة:

تنص الفرضية: تستهدف هذه الجمعيات شريحة الشباب بالدرجة الأولى.

جدول رقم (05): يوضح اختبار حسن المطابقة (كا2) لأفراد عينة الدراسة في محور الشرائح المستهدفة من خلال

الأنشطة المنظمة

عبارات المحور الثالث	كا2 محسوبة	كا2 مجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الشرائح المستهدفة	218.12	3.84	0.05	1	دالة

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (كا2) المحسوبة لعبارات المحور الستة كانت مساوية ل (218.12) وكانت أكبر من قيمة (كا2) الجدولية و التي تساوي (3.84) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية. وبالتالي نستطيع الحكم على صحة الفرض القائل بأن فئة الشباب تعتبر على رأس الفئات المستهدفة من نشاط هذه الجمعيات دون إغفال باقي الشرائح.

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن أغلبية الباحثين من أعضاء ومنحرفي الجمعيات الرياضية النشطة في المجال الجوي لبعض ولايات الغرب الجزائري يؤكدون في أغلب إجاباتهم أن أغلب المشاركين في نشاطات الرياضة الجوية هم من فئة الشباب الذين يمثلون أهم شريحة في المجتمع، كما بينت أغلب إجابات الباحثين من جهة أخرى على اهتمامهم الكبير بفئة المنحرفين حيث يركز منظمو الدورات الرياضية الجوية على استدعائهم للمشاركة في هاته التظاهرات، سعيا منهم لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع من خلال التخلص من مختلف السلوكيات المنبوذة، وتعويضها بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر من أهم الحلول والطرق الناجعة لمحاربة الآفات الاجتماعية المتفشية في المجتمع، لاسيما في أوساط الأحياء الشعبية. وتدفعهم نحو الاندماج في المجتمع، كما تعبر أيضا على أحد الحاجات المهمة للشباب ألا وهي الحاجة إلى الانتماء أي الانخراط في صفوف الجماعات المختلفة من مؤسسات رسمية وجماعات غير رسمية كالأصدقاء والشلل.

كما تؤكد هذه النتائج أيضا ما توصلت إليه الدراسة السابقة للطالب الباحث فرنان عبد المجيد التي تحمل عنوان: "دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترقية ممارسة الأنشطة البدنية والتفهيية لدى المراهقين"، حيث اعتبر أن الجمعيات الرياضية الجوارية فضاء آمن يعمل على توفير جو من الأمن والتأطير لممارسة مختلف أنواع الرياضات الجوارية، الأمر الذي يؤدي إلى وقاية المشاركين والممارسين وحمايتهم من مختلف أنواع الانحرافات.

4.5 مقابلة النتائج بالفرضية الرابعة

تنص الفرضية على: تسعى هذه الجمعيات جاهدة للتقليل من الآفات الاجتماعية.

جدول رقم (06): يوضح اختبار حسن المطابقة (كا2) لأفراد عينة الدراسة في محور الحد من انتشار الآفات الاجتماعي

عبارات المحور الرابع	كا2 محسوبة	كا2 مجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الحد من الآفات الإجتماعية	234.23	3.84	0.05	1	دالة

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (كا2) المحسوبة لعبارات المحور الستة كانت مساوية ل (234.23) وكانت أكبر من قيمة (كا2) الجدولية و التي تساوي (3.84) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية. وبالتالي نستطيع القول أن الفرض القائل أن الجمعيات الرياضية الجوارية تسعى للحد من الآفات الإجتماعية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن أغلبية الباحثين من الممارسين والمشاركين في تظاهرات الرياضة الجوارية لبعض ولايات الغرب الجزائري يؤكدون في أغلب إجاباتهم أن مشاركتهم في تلك الدورات الرياضية تشعرهم بارتياح نفسي كبير، ومكنتهم إلى حد بعيد من التقليل من التدخين بالدرجة الأولى. وهذا ما يتوافق مع ما أكدته الدراسة التي أجراها رائد علم نفس الرياضة "أوجليفي" "Ogilive" و "تتكو" "Totko" أن للنشاط البدني الرياضي تأثيرات نفسية إيجابية هي:

- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة والتحكم في النفس والاتزان الانفعالي: انخفاض في التعبيرات العدوانية والتوتر.
- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم.

كما تتوافق أيضا ما أكدته بومعروف نسيم في دراستها حول تأثيرات النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق، حيث أكدت أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؛ تساعد على تحقيق التوافق النفسي لممارسيها فهي تهيم المواقف المختلفة التي تشبع الحاجة إلى التقدير والنجاح وتحقيق الذات الأمان كما تجلب السعادة والسرور إلى النفس، وتساعد على التخلص من التوتر أو الإرهاق العصبي؛ ذلك بتفريغ الانفعالات المكبوتة واستنفاد الطاقة الزائدة كما تساعد على ترقية الانفعالات وضبط النفس.

كما أن النتائج المتحصل عليها تتفق مع ما تم التطرق إليه في الدراسة النظرية، حيث بينت أن الأنشطة البدنية والرياضية الجوارية تسهم بشكل كبير في الحد من الكثير من الآفات الإجتماعية، قد تصل إلى المخدرات إن توافرت بعض الشروط و المرافقة الطبية، كما تتسم الدورات الرياضية الجوارية ببراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته تساعد في التكيف مع مختلف الأزمات والمشاكل الاجتماعية هذا من جهة ومن جهة أخرى تساعد على التنشئة الاجتماعية مع مقتضيات المجتمع و نظمه و معايير الاجتماعية والأخلاقية.

6. الاستنتاجات:

في حدود إجراءات الدراسة التي قمنا بها بشقيها النظري والميداني، وفي ضوء النتائج المتحصل عليها بعد التعرض لها بالمناقشة والتحليل، نستنتج ما يلي:

للرياضة الجوارية دور هام وفعال في محاربة بعض الآفات الاجتماعية لدى الشباب، حيث تعتبر أحد أهم الوسائل التي تعمل على تطهيرهم من نواحي عدة، البدنية والصحية، النفسية والاجتماعية، التربوية والتوعوية وغيرها من الأهداف السامية التي يسعى لتحقيقها النشاط الجوارى.

تعتبر الجمعيات الرياضية الجوارية أحد أهم الفعاليات التي تعمل على استغلال الرياضة الجوارية لفائدة مختلف شرائح المجتمع لاسيما فئة الشباب، حيث تعتمد هذه الجمعيات على البرمجة الجيدة لضمان نجاح النشاطات الرياضية المنظمة. تهدف الجمعيات الرياضية النشطة في المجال الجوارى من خلال أعضائها ومنخرطيهما من خلال تنشيطهم لمبادرات الرياضة الجوارية إلى تحقيق أهداف تربوية صحية نفسية واجتماعية. يستنتج من خلال البحث أن أكثر الفئات المشاركة في مختلف دورات الرياضة الجوارية المنظمة من طرف الجمعيات الرياضية المبحوثة هي فئة الشباب.

تساهم المشاركة في تظاهرات الرياضة الجوارية تحسين الحالة النفسية لممارسيها والمشاركين فيها، كما تساعدهم على الاندماج في المجتمع بصورة إيجابية.

7. خلاصة البحث:

يندرج بحثنا المتواضع في إطار إبراز دور الرياضة الجوارية في محاربة بعض الآفات الاجتماعية لدى الشباب، حيث شملت الدراسة الميدانية الجمعيات الرياضية الجوارية لبعض ولايات الغرب الجزائري، من أعضاء ومنخرطين وكذا الممارسين والمشاركين في الدورات والتظاهرات الرياضية الجوارية المنظمة من طرفها. واستنادا على الدراسات السابقة والدراسة النظرية الحالية وكذا النتائج التي تم تحليلها على ضوء الطرق الإحصائية المطبقة، فقد توصل الطالب الباحث إلى أن للرياضة الجوارية دور فعال في محاربة الآفات الاجتماعية لدى الشباب، كما تساهم بشكل كبير في الاندماج الاجتماعي لهم من خلال خلق علاقات وروابط اجتماعية جديدة بين مختلف المشاركين قائمة على أساس الأخوة والتسامح والروح الرياضية، كما تعتبر الرياضة الجوارية كأحد أهم الوسائل التربوية الناجعة التي تعمل على تطهير الشباب نحو استغلال أمثل لأوقات فراغهم بصفة إيجابية تقيهم من خطر الانزلاق نحو مستنقع الانحراف ومختلف أنواع الآفات الاجتماعية.

المراجع والمصادر:

1. البهي فؤاد السيد. (1978). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري . القاهرة: دار الفكر العربي .
2. صبحي حسانين محمد. (1995). القياس و التقويم في التربية البدنية ج1. القاهرة.
3. عبد الحفيظ إبراهيم مروان. (1999). الأسس العلمية و الطرق الإحصائية للإختبارات و القياس في التربية الرياضية. عمان الأردن: دار الفكر.
4. عبد الحفيظ مقدم. (1995). الإحصاء و القياس النفسي و التربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
5. محمد الحماحي. (2006). الرياضة للجميع - الفلسفة و التطبيق-. مصر: مركز الكتاب للنشر.
6. مهدي جمال، عيسو نور الدين، و فراحية ناجي. (2012). مدى تأثير المركبات الجوارية في التقليل من ظاهرة العنف داخل الملاعب.
7. ميثاق الرياضة داخل الأمن الوطني. (2000).

10) واقع تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني لعدائي المسافات المتوسطة أشبال (16-17) سنة

دراسة ميدانية على مدربي ألعاب القوى لأقل من 18 سنة

- صابر خالد

- جامعة الجزائر 03

الملخص:

تطرق الباحث إلى واقع تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني لعدائي المسافات المتوسطة (800-1500 متر) ، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف على المحددات المعيارية والإختبارات التي يستخدمها المدربين المشرفين على تدريب عدائي المسافات المتوسطة لتقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني لفئة أقل من 18 سنة والتي تعتبر من المراحل الجد هامة في اعداد الرياضيين وكان اختيار العينة بطريقة عشوائية من مختلف فرق ألعاب القوى في الجزائر مكونة من 68 مدربا ، ونظرا لطبيعة الموضوع إستخدمنا المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

الكلمات الدالة:

التقييم، القدرات البدني، مرحلة التحضير البدني، المسافات المتوسطة

Summary:

The researcher touched on the reality of the Capacity Assessment Center at the period of preparation of the physical for medium (800-1500 meters) where the study aimed to reveal the standard setting and the tests used by the trainers and supervisors on hostile middle distance training capacity assessment center at the stage of the preparation of the category of physical less than 18 years, and which is considered one of the important stages in the preparation of the athletes very seriously, and the sample selection by random from various athletics teams in Algeria 68 coach, and given the nature of the subject we used the descriptive approach scanning Style .

Keywords:

Evaluation ,Physical capacity, middle distance. the period of preparation of the physical

مقدمة

تعد رياضة ألعاب القوى من الرياضات الأساسية والمفيدة لرفع الكفاءة والقدرة الصحية والبدنية والعلمية للفرد ، و هي من الرياضات العريقة ، وتعد عروس الألعاب الأولمبية الحديثة ، حيث تشمل عدة اختصاصات مختلفة والتي قسمت إلى مسابقات الجري ، المشي ، الرمي ، القفز.

وإذا نظرنا إلى أهمية ألعاب القوى من الجانب البدني فإنها تجمع بين القوة و السرعة و التحمل و بتصورنا أن هذه عناصر أساسية في تكوين اللياقة البدنية .

وإذا أراد اللاعب أن يتفوق في ألعاب القوى ينبغي أن يكون متمتعا بها بشكل أو بآخر و هذا لا يتم إلا بتدريبات يومية دون إهمال العناصر البدنية الأخرى كالمرونة و الرشاقة .

و تعتبر سباقات المسافات المتوسطة من الفعاليات شهدت تقدما مستمرا في الإنجاز الرقمي على الصعيد العالمي في السنوات الأخيرة ، كما لاحظنا مؤخرا تقلص مستمر للأرقام القياسية لهذا الاختصاص بالجزائر ، مما دفعنا إلى التركيز بشكل كبير على هذه الظاهرة بغية تحليل حقيقة مستواها و استخلاص الحلول التي من شأنها النهوض بهذا النوع من الرياضة .

هذا المشكل طغى على الساحة الرياضية والنوادي الجزائرية نتيجة عدم وضع معيار تقييمي للقدرات البدنية خلال فترات التدريب للعدائين وحرق المراحل السنوية و الاستخدام العشوائي لطرق التدريب الرياضي الحديث و منهجيته و مبادئه بطريقة سليمة وعدم العمل بتقنين الأحمال التدريبية التي ترفع من مستوى الرياضي ، وهذا بإعادة وضع مراجعة عملية واقع تخطيط التدريب في المسافات المتوسطة وجعلها تواكب المستوى التي وصلت اليه الدول في هذا التخصص ، حيث يعكف القائم في هذا المجال على توفير الهياكل القاعدية لهذه الممارسة مع أخذ بعين الاعتبار السبل التي ترمي إلى إعطاء الرياضي نفسا آخر ، و تتمحور هذه الأخيرة في وضع معايير تقييم مبنية على اسس علمية وأحمال تدريبية مقننة قائمة على منهجية سليمة تتماشى و البنية الجسمانية للممارس إلى تحسين الكفاءة البدنية وتحسين الإنجاز الرقمي في هذا الاختصاص .

وتقييم القدرات البدنية أثناء مرحلة الإعداد البدني تسمح للمدرب معرفة مدى تقدم البرنامج التدريبي و نجاعة الحمل التدريبي وهذا عامل مهم لكل من المدرب واللاعب وهو كيفية تقييم القدرات البدنية و التي تسمح للرياضي للارتقاء بالكفاءة البدنية المطلوبة في الاختصاص .

الإشكالية:

حالة الإبداع والابتكار والتطور في أساليب ووسائل التدريب الرياضي يتم من خلال استخدام أسس ومبادئ التدريب الرياضي وما تتطلبه من التخطيط العلمي لأعداد مناهج تدريبية شاملة، وأن تنفيذ هذه المناهج يصاحبه تغيرات بدنية ومهارية ووظيفية، لأن هناك ارتباطا مباشرا بين التحسن الوظيفي لأجهزة الجسم الحيوية والإنجاز الرياضي في ألعاب القوى عموما و جري المسافات المتوسطة خصوصا

يعتبر جري المسافات المتوسطة من السباقات التي ترتبط بعنصر أساسي من عناصر اللياقة البدنية ألا و هو عنصر التحمل، إضافة إلى عنصر السرعة و القوة كعاملين ثانويين، فقد أطلقت على هذه السباقات الكثير من المصادر العلمية في علوم التدريب بكونها سباقات التحمل.

شهد هذا النوع من السباق منذ الخمسينات إلى تطور في الإنجاز الرقمي للعدائين رجالا و نساء حيث بلغت مقدار المتوسط الحسابي للسرعة في سباق ال 800 م من $< 12.9 >$ إلى $< 13 >$ ثا / ال 100 م و بالنسبة لسباق ال 1500 م $< 13.1 >$ إلى $< 13.4 >$ ثا / ال 100 م.

إن مثل هذه النتائج تدل على تطور نوعية الطرق و الأساليب العلمية المتبعة في التدريب إضافة إلى تقييم القدرات البدنية من خلال الاختبارات الحديثة التي طورتها علوم الفسيولوجيا لأن مثل هذه النتائج لا نستطيع إنجازها إلا بتطوير التحمل الدوري التنفسي و أثرها على الإنجاز الرياضي.

و كما يذكر 'يمكن' التحمل الدوري التنفسي هي الفترة التي يحتفظ بها الرياضي بكفاءاته البدنية وارتفاع مقاومة التعب ضد المجهود و المؤثرات الخارجية من هنا نرى أهمية تطوير هذه الصفة كصفة أساسية إضافة إلى الصفات البدنية الأخرى من خلال تخطيط علمي و برمجة التدريب ووضع معايير تقييمية لها.

ما يلاحظ أن الجزائر بالرغم من أنها تمتلك إمكانيات كبيرة من حيث الإمكانيات البشرية و المادية و الظروف الطبيعية و المناخية التي تعتبر المرتكز الأول لمختلف الرياضات و خصوصا سباقات التحمل و بالأخص سباقات المسافات المتوسطة و هذا ما لمسها معظم الجزائريين من حيث المشاركات التي شاركت بها الجزائر في منتصف الثمانينات و بداية التسعينات و حصولها على المراتب الأولى في الدورات الأولمبية و الدولية و كان ذلك بفضل استخدام منهجية علمية في التدريب. واهمال التقييم وخاصة في مرحلة التحضير البدني وهذا ما دفعنا الى القيام بدراسة واقع التقييم لدى عدائي المسافات المتوسطة .

التساؤل العام:

ما هي المحددات المعيارية التي يعتمد عليها المدربون لتقييم القدرات البدنية لعُدائي المسافات المتوسطة؟

التساؤلات الجزئية :

- 1- هل هناك استخدام للمنهجية العلمية في عملية تقييم التدريب من قبل المدربين؟
- 2- هل هناك بطارية اختبارات يعتمد عليها المدربون لتقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني؟

الفرضية العامة:

عملية تقييم القدرات البدنية لعُدائي المسافات المتوسطة التي يقوم بها المدربون لا تتم وفق محددات معيارية ؟

الفرضيات الجزئية:

- 1- إستخدام المدربين على الملاحظة وعامل الخبرة أثناء عملية تقييم القدرات البدنية للعُدائين.
- 2- عدم اعتماد المدربين على الاختبارات البدنية أثناء عملية تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن طبيعة التقييم السائد من خلال معرفة المحددات التي يتم على أسسها تقييم عدائي المسافات المتوسطة خلال مرحلة التحضير البدني.

- إعطاء نظرة نموذجية موحدة حول عملية التقييم الرياضي.

- البحث عن مدى استخدام المدربين لطرق علمية حديثة في التقييم التي تساعد في تنمية الصفات البدنية

- تأسيس المدربين بضرورة وأهمية التقييم وعلاقته بالإيجاز الرقمي للرياضي.

أهمية الدراسة:

يهدف البحث إلى دراسة مسحية لمُدربي عدائي المسافات المتوسطة و هذا من خلال معرفة واقع تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني لمسافة 800م و 1500م في فئة الأشبال (16-17) سنة باعتبار أن هذه المرحلة العمرية هي بداية التخصص الفعلي في ألعاب القوى كما تعتبر الجزائر خزان حقيقي للأبطال في اختصاص جري المسافات المتوسطة

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التقييم :

هو عملية منظمة يقصد بها تشخيص في ضوء معايير محددة فهو مرآة تعكس مدى تحقيق العملية التدريبية لأهدافها لذلك فإن التقويم عملية مستمرة للحكم على مدى تحقق الاهداف (.ابراهيم سلامة ،الإختبارات والقياس في ت.ب.ر " ص 80)

القدرات البدنية :

يعرفها حسن علاوي على انها صفات فطرية موجودة بداخل جسم الانسان ويمكن العمل على تنميتها لتجعل الفرد قادرا على إتقان جميع المهارات الحركية وزيادة كفاءة اعضاءه الداخلية وتنمية جهازه العضلي والوظيفي للوصول الى اعلى كفاءة جسمية .وتتكون اللياقة البدنية من القوة ، التحمل ، السرعة ، المرونة .

التحضير البدني :

هو مرحلة من مراحل الخطة التدريبية العامة وهو مجموعة من التمارين الرياضية المدروسة علميا وتربويا وتهدف الى رفع كفاءة الجسم الحركية والفيسيولوجية وتنقسم الى مرحلتين الاعداد البدني العام والاعداد البدني الخاص(عبد العلي ناصيف ، قاسم حسن حسين : " مبادئ التدريب الرياضي " ص 56)

فئة الأشبال:

هي مجموعة من العُدائين ينتمون إلى الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 16 و 17 سنة ينتمون الى صنف الاشبال التي تعد اول مرحلة لمزاولة الاختصاص (دليل العاب القوى للاتحادية الجزائرية للالعاب القوى 2008، 9ص).

المسافات المتوسطة :

هو نوع من أنواع سباقات الجري يضم سباقات 800م و 1500 م (دليل ألعاب القوى للاتحادية الجزائرية للألعاب القوى 2008، ص 9).

الدراسات السابقة والمشابهة:

- دراسة صابر خير الله سعيد(1983): اقتراح مستويات معيارية لتقييم بعض مسابقات ألعاب القوى لطلبة كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية
- هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح مستويات معيارية لتقييم بعض مسابقات ألعاب القوى لطلبة كلية التربية الرياضية بأبوقير، و وضع أساس علمي جديد للتقييم الموضوعي لمستوى الأداء المهاري.
- المنهج المستخدم: لقد تم استخدام المنهج المسحي الوصفي لمناسبته لهذه الدراسة.
- عينة البحث: 50 طالبا يمثلون المستوى العالي في كل صف دراسي و كذلك 50 آخرين يمثلون المستوى المنخفض في كل صف دراسي من الصفوف الأولى و الثاني و الثالث.
- إجراءات البحث: و قد شملت القياسات جميع طلبة الصفوف الأولى و الثاني و الثالث في اختبارات أعمال السنة و الاختبار العملي. كما تم تقييم الطلبة مهاريا في الاختبار العملي فقط، بهدف دراسة العلاقة بين مستوى الأداء الرقمي و مستوى الأداء المهاري. و اختار الباحث لذلك 50 طالبا يمثلون المستوى العالي في كل صف دراسي و كذلك 50 آخرين يمثلون المستوى المنخفض في كل صف دراسي، و بمقارنة المستوى الرقمي للطلاب بالمستوى المهاري في ثلاث مسابقات تقنية بكل صف دراسي وفقا للمستويات و الاستثمارات المعمول بها سابقا بالقسم ، ثبت من التحليل الإحصائي تضارب معاملات الارتباط و الفروق المعنوية بين المستويين.
- و بناء عليه تم تصميم استمارتي استبيان للعرض على الخبراء إحداهما لترتيب المراحل الفنية لكل مسابقة حسب أهميتها و تأثيرها على إنتاجية الأداء و الثانية لإبداء الرأي في مقدار الخضم عن
- كل خطأ في مكونات كل مرحلة فنية طبقا لدرجة تأثيره على مستوى الإنجاز الرقمي، تلي ذلك تصميم استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري بأسلوب علمي جديد مبني على أسس موضوعية و تم حساب معامل الصدق و ثبات و موضوعية الاستمارة.
- أهم النتائج: للمستويات المعيارية الحالية ليست مبنية على أسس علمية و أنها تتدرج بصورة منتظمة لم تراع القدرة التنبؤية أو التكرارات.
- مستويات بعض المسابقات تأتي صعبة بينما يأتي البعض الآخر سهل التحقيق.
- وجود ارتباط معنوي لصالح الصف الأعلى في المسابقات التي يتكرر تدريسها.
- أهم التوصيات: ضرورة وضع أساس علمي جديد للتقييم الموضوعي للأداء المهاري، و البدني.
- ضرورة العمل بالمستويات المعيارية التي خلصت إليها الدراسة لتقييم مسابقات ألعاب القوى.
- دراسة كلودي و آخرون(1986): مستويات معيارية لبطارية انتقاء الناشئين في ألعاب القوى.
- هدفت هذه الدراسة إلى الكشف التمهيدي المبكر عن الناشئين(8-13) سنة من خلال تحديد مستويات معيارية لبطارية انتقاء في اختصاصات الفعاليات المركبة بألعاب القوى.
- عينة البحث: بلغت في المرحلة الأولى 3200 تلميذ ثم بعد ذلك أجرينا على عدد من التلاميذ⁸⁹ و الذين هم في درجة ثانية و بلغ عددهم أكثر من 300 تلميذا
- المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

- إجراءات البحث: استخدم الباحث بعض المقاييس الجسمية متمثلة في الأطوال ، الأعراس و المحيطات و بعض الاختبارات خاصة بعناصر اللياقة البدنية)عدو (30م من الحركة،عدو80م من الثبات)،الوثب(عريض و الثلاثي من الثبات ،أعلى)،رمي الكرة الطبية(من الأمام و إلى الخلف)، جري 500م.

- أهم النتائج:لقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- بناء مستويات معيارية لبطارية انتقاء الناشئين في المسابقات المركبة بالعب القوي

- أهم التوصيات:

- العمل بالمستويات المعيارية و التي توصل إليها الباحث لأجل انتقاء الناشئين في العاب القوي.

- ضرورة العمل ببطارية البحث لانتقاء التمهيدي المبكر للناشئين لاختصاص الفعاليات المركبة

- دراسة إسماعيل توفيق زيدان أبو راس(1991):"تحديد مستويات معيارية لمسابقات الميدان و المضمار المقررة

لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من 9-12 سنة بمحافظة كفر الشيخ"⁴².

- هدفت هذه الدراسة إلى وضع مستويات معيارية لمسابقات الميدان و المضمار المقررة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

من 9_12 سنة.

- المنهج المستخدم:استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته مع طبيعة البحث

- عينة البحث:تم اختيار مجتمع الدراسة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من 9_12 سنة.

- إجراءات البحث: كما قام الباحث بتطبيق الاختبارات الخاصة في بعض النواحي البدنية، الحركية، النفسية و الاجتماعية.

- أهم النتائج:أسفرت نتائج الدراسة عن وضع مستويات معيارية لمسابقات الميدان و المضمار المقررة لتلاميذ الحلقة الأولى من

التعليم الأساسي من 9_12 سنة.

- أهم التوصيات: اعتماد جدول للمستويات المعيارية الذي توصلت إليه هذه الدراسة.

إجراء دراسة مشابهة على تلاميذ في بقية المراحل العمرية الأخرى و إيجاد مستويات معيارية تستخدم لأغراض الانتقاء في مختلف

فعاليات العاب القوي

- تحديد مستويات معيارية على ضوء تقديم بطارية اختبار مناسبة لانتقاء الناشئين في العاب القوي. بحيث تتوفر على ركائز

الصدق ، الثبات و الموضوعية.

- - مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية:

- -إعداد المحتوى العلمي للإطار النظري لهذه الدراسة.

- -إيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة و أهدافها و صياغة الفروض التي تحقق الأهداف .

- -تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، فقد تنوعت الدراسات ما بين استخدام المنهج الوصفي و التجريبي

- -تحديد نوعية و حجم و كيفية اختيار العينة و جميع الخطوات الإجرائية لبحث هذه الظاهرة، و تُعتبر هذه الدراسة في بعض

جوانبها استكمالاً لبعض الدراسات المرتبطة و التي ساعدت في اختيار المنهج و العينة و أدوات جمع البيانات و كذلك عرض

و تفسير نتائج هذه الدراسة .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

استخدمنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الملائم لدراستنا

ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة. (كمال آيت منصور، رايح طاهير ، 2003 ، ص 18).

مجتمع وعينة البحث:

تمثلت مجتمع وعينة بحثنا في مدربي ألعاب القوى في الغرب والوسط الجزائري حيث تمثلت في 68 مدرب يشرفون على تدريب عدائي المسافات المتوسطة .

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: لقد باشر الباحث في العمل الميداني بعد ان قام بالدراسة الإستطلاعية في ولايات الغرب والوسط الجزائري ، ثم الإنتقال الى اماكن إجراء البطولات الولائية والجهوية من اجل توزيع الإستبيان.

المجال الزمني: امتدت عملية البحث في الميدان من شهر مارس 2017 إلى شهر ماي 2017

الدراسة الاستطلاعية:

للدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها. (مجادي رايح: ، 2007-2008، بدون صفحة).

حيث قمنا بالاتصال برؤساء الرابطات الولائية لألعاب القوى لأخذ المعلومات الكافية حول عدد المدربين والعدائين المنخرطين في كل موسم، وأيضاً اخذ المعلومات الكافية وقت ومكان إجراء مختلف البطولات الولائية والجهوية .

وقمنا بزيارة للعديد من الفرق في اماكن التدريب لمعرفة عينة البحث الذي سنجري عليه الدراسة، وأداة البحث المناسبة، وكذلك تحديد الوقت المناسب للالتقاء بعينة البحث وإجراء الدراسة الرئيسية.

- الاستبيان:

تعتبر تقنية الاستبيان وسيلة البحث بهدف جمع أقصى عدد من الآراء و الأفكار حول موضوع الدراسة ذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة و التحقق من الفرضيات المقترحة كحلول مؤقتة. و يعتبر الاستبيان من بين الأدوات الكثيرة الاستعمال في العلوم النفسية و الاجتماعية و الرياضية، حيث قمنا بصياغة استمارة الاستبيان صياغة تقدم الأهداف المسطرة بخط واضح و مفهوم وقد إستخدمنا في بحثنا محورين وكل محور يتضمن عدة فقرات ،فالمحور الأول والذي ينص حسب الفرضية الأولى بأن إعتدال المدربين على الملاحظة وعامل الخبرة اثناء عملية تقييم القدرات البدنية للعدائي المسافات المتوسطة. مقسم إلى خمسة فقرات تخدم الفرضية الأولى والمحور الثاني الذي ينص حسب الفرضية الثانية وهي عدم اعتماد المدربين على الاختبارات البدنية اثناء عملية تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني هو كذلك مقسم إلى خمسة فقرات

- تحديد شكل الأسئلة:

و هي تلك الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجابته مسبقا و يعتمد تحديد هذه الإجابات على أفكار الباحث و أغراض البحث و النتائج المستوحاة من البحث، و تتضمن إجابة المستوجب على الإجابة التي يراها تنطبق عليه.

- الأسئلة المفتوحة:

يعطي هذا النوع من الأسئلة كل الحرية للمستوجب للإجابة عليها دون قيد بحيث تكون له كامل الحرية في تقديم أية معلومة يراها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعتها أو أغراضها و هي تفيد في جمع أكبر عدد ممكن من الآراء في عينة البحث بخصوص الموضوع.

- الأسئلة النصف مفتوحة:

تكون مجموعة من الأسئلة مغلقة تتطلب من المستوجب اختيار الإجابة المناسبة، و مجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة تكون فيها للمستوجب الحرية في الإجابة.

- الأسئلة المغلقة:

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتطلب من المستجوب اختيار الإجابة المناسبة من بين عدة إجابات و قد وقع الاختيار على هذا النوع من الأسئلة و هي من وضع الباحث . (ذوقان عبيدات-عبد الرحمان علس-كايد عبد الحق 2004. ص124).

- توزيع و جمع الاستبيان:

بعد التأكد من صدق الاستبيان توجهنا مباشرة إلى الميدان أين تم توزيعها على المدربين بحضور الباحث حتى نضفي على البحث نوع من الأهمية و الجدوية في نظرهم بإيضاح الأسئلة الغامضة في ما يخص باستمارة الاستبيان.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة الفرضية الأولى: إستخدام المدربين على الملاحظة وعامل الخبرة أثناء عملية تقييم القدرات البدنية للعدائين.

السؤال الاول: حسب رأيكم ما هو الوقت المناسب لعملية التقييم خلال مراحل التدريب؟

الغرض من السؤال: هو معرفة مدى الوقت المناسب لعملية تقييم القدرات البدنية لعدائي المسافات المت
الجدول رقم (01): يوضح الوقت المناسب لعملية تقييم عدائي المسافات المتوسطة .

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %
قبل مرحلة التحضير	27	39.70
اثناء مرحلة التحضير	16	23.52
بعد مرحلة التحضير	25	36.76
المجموع	68	100

تحليل الجدول رقم(01):

نلاحظ من خلال الجدول أن 39.70% من المدربين يعتبرون فترة قبل التحضير البدني كوقت مناسب لتقييم القدرات البدنية ، و نسبة 23.52% من المدربين يعتبرون ان وقت تقييم القدرات البدنية يكون خلال مرحلة التحضير ، في حين أن 36.76% يعتبرون مرحلة ما بعد التحضير هي المناسبة لعملية التقييم . ومنه فإن جل المدربين يقوم بالتقييم قبل مرحلة التحضير البدنية للوقوف على مستوى اللياقة البدنية لرياضيهم .

السؤال الثاني: ماهي الجوانب التي تعتمد عليها أثناء تقييم عدائي المسافات المتوسطة ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة الجوانب التي يعتمد عليها المدرب في العملية التقييمية.

الجدول رقم (02): يبين الجوانب التي يعتمد عليها المدرب في عملية التقييم .

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %
الجانب البدني	30	44.11
الجانب المرفولوجي	18	26.47
الجانب المهاري	20	29.41
المجموع	68	100

تحليل الجدول رقم(02):

من خلال الجدول نلاحظ أن 44.11% من المدربين يعتمدون على الجانب البدني، ونسبة 26.47% ما يعتمدون على الجانب المرفولوجي ، في حين أن نسبة المدربين الذين يعتمدون الجانب المهاري فلا تتجاوز 29.41% ، نستنتج من خلال النتائج ان القدرات البدنية هي الجانب المهم في عملية التقييم لمرحلة التحضير البدني بغية الوقوف على مستوى تطور الرياضيين.

السؤال الثالث: على أي أسس يتم تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني ؟

الغرض من السؤال: معرفة كيفية تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني من طرف المدربين

الجدول رقم (03): يبين كيفية تقويم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %
الملاحظة	22	32.35
الإنجاز الرقمي	27	39.70
الإختبارات البدنية	19	27.94
المجموع	68	100

تحليل الجدول رقم (03): من خلال الجدول نجد أن 39.70% من المدربين يقومون بتقييم القدرات البدنية على اساس الانجاز الرقمي ، في حين أن 32.35% من المدربين يعتمدون على الانجاز الرقمي في ذلك اما نسبة 27.94% يعتمدون على الاختبارات البدنية لتقييم القدرات البدنية .، نستنتج ان معظم المدربين يعتمدون على الانجاز الرقمي في المسافات المتوسطة كمعيار لمعرفة تحسن رياضتهم .

السؤال الرابع: هل انتم مدغمين بمحددات معيارية لتقييم القدرات البدنية لعدائي المسافات المتوسطة ؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان هناك محددات معيارية يعتمد عليها المدربون في عملية التقييم

الجدول رقم (04): يوضح مدى امتلاك المدربين للمحددات المعيارية خلال عملية تقييم الرياضيين.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	23	33.82
لا	45	66.18
المجموع	68	100

تحليل الجدول رقم (04): من خلال النتائج أعلاه يتضح لنا أن نسبة 66.18% من المدربين لا تملك محددات معيارية تعتمد عليها في عملية التقييم، أما نسبة 33.82% من المدربين تملك محددات معيارية لتقييم القدرات البدنية وهي بنسبة قليلة، نستنتج من خلال النتائج ان معظم المدربين لا يمتلكون محددات معيارية لتقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني وهذا ما يسكل عائقا للوقوف على مدى تطور اللياقة البدنية للرياضيين .

السؤال الخامس: ما هي في رأيك القدرات البدنية الخاصة بعدائي المسافات المتوسطة (800م و 1500 م) التي يمكن تقييمها ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إلمام المدربين بالقدرات البدنية الخاصة بعدائي المسافات المتوسطة التي يمكن تقييمها .

الإقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %
التحمل	28	41.17
السرعة	19	27.94
القوة	12	17.64
المرونة والرشاقة	09	13.23
المجموع	68	100

الجدول رقم (05) يوضح القدرات البدنية التي يمكن تقييمها من طرف المدربين

تحليل الجدول رقم 05 يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة 41.17% من المدربين يعتمدون في تقييم المسافات المتوسطة علي عنصر التحمل فما نسبة 27.94% من المدربين تعتمد على عنصر السرعة و نسبة 17.64% تعتمد على عنصر القوة اما نسبة

09% تعتمد على المرونة والرشاقة في عملية التقييم، نستنتج ان حل المدرسين يقيمون صفة التحمل مقارنة بالقدرات البدنية الاخرى وهذا ينعكس سلبا على مستوى الرياضين لان عدائي المسافات المتوسطة يحتجون الى تقييم الصفات البدنية الاخرى بغية تطويرها .
عرض ومناقشة الفرضة الثانية: عدم اعتماد المدرسين على الاختبارات البدنية اثناء عملية تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني.

السؤال السادس: ماهي أهم الاختبارات البدنية التي تعتمدون عليها لتقييم القدرات البدنية ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما نوع الاختبارات البدنية التي يقوم بها المدرب من أجل تقييم القدرات البدنية لعدائي المسافات المتوسطة .

الجدول رقم (06): يوضح نوع الاختبارات التي يعتمد عليها المدربون في عملية التقييم

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %
اختبارات كلاسيكية	28	41.17
اختبارات حديثة	11	16.17
اختبارات مخبرية	00	00
لا تقوم باختبارات	29	42.64
المجموع	68	100

تحليل الجدول رقم 06 :

نلاحظ من خلال الجدول أن المدرسين الذين يفضلون الاختبارات الكلاسيكية كانوا بنسبة 41.94% اما المدرسين الذين لا يقومون بالاختبارات البدنية فكانوا بنسبة 42.17%، فحين نجد ان المدرسين الذين يجرون اختبارات حديثة فكانوا بنسبة 16,17%، أما نسبة المدرسين الذين يجرون الاختبارات المخبرية فكانت منعدمة . نستنتج من خلال النتائج ان المدرسين لا يقومون بإجراء الاختبارات الحديثة والمتطورة ويكتفون الاختبارات الكلاسيكية فقط .

السؤال السابع: هل ترون أنه من الضروري وجود محكات ومستويات معيارية يتم من خلالها تقييم القدرات البدنية ؟

الغرض من السؤال: طرحنا سؤالنا لمعرفة رأي المدرسين في ضرورة التزود بمستويات معيارية تساعد في تقييم القدرات لبدنية .

الجدول رقم (07): يمثل ما مدى ضرورة تزود المدرسين بالمحددات المعيارية

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %
ضروري	45	75
غير ضروري	08	11.76
أحيانا	15	22.05
المجموع	68	100

تحليل الجدول رقم(07):

من خلال الجدول نجد أن نسبة 75% من المدرسين يؤكدون على ضرورة التزود بالمحددات المعيارية في حين ان نسبة 22.05% يرون انه احيانا يكون ضرورة التزود بتلك المحددات أما نسبة 11.76% فهي تعتبر ان التزود بالمحددات المعيارية غير ضروري في عملية التقييم، لذا يجب ان يتزود المدرسون بمحددات بدنية تسمح لهم بمعرفة مستوى اللياقة البدنية لعدائهم.

السؤال الثامن: هل بإمكانكم معرفة السرعة الهوائية القصوى VMA والحجم الأقصى لإستهلاك الأوكسجين VO2MAX؟
الغرض من السؤال: مدى قدرة المدربين للكشف عن القدرات الفيزيولوجية لرياضيهم.
الجدول رقم (08): يوضح مدى قدرة المدربين على الكشف عن القدرات الفيزيولوجية للمدربين .

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
لا	43	63.23
نعم	25	36.76
المجموع	68	100

تحليل الجدول رقم(08):

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 63.23% من المدربين لا يقيمون القدرات الفيزيولوجية للرياضين ، في حين أن نسبة 36.76% يقومون بالكشف عن تلك القدرات، نستنتج ان جل المدربين ليس لديهم نظرة عن الجانب الفيزيولوجي للرياضي .

السؤال التاسع: كيف يتم اعداد البرنامج التدريبي في مرحلة التحضير البدني ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة كيف يتم اعداد البرنامج التدريبي في مرحلة الاعداد البدني لعادائي المسافات المتوسطة
الجدول رقم (09): يوضح كيفية بناء البرنامج التريبي لمرحلة التحضير البدني.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
الفئة العمرية	26	38.23
القدرات البدنية بعد تقييمها	18	26.47
الفئة العمرية القدرات البدنية	24	35.29
المجموع	68	100

تحليل الجدول رقم(09):

من خلال الجدول نلاحظ أن 38.23% من المدربين يعتمدون في اعداد برامجهم على خصائص الفئة العمرية ، أما نسبة 26.47% من المدربين يعتمدون على القدرات البدنية التي تم تقييمها اما نسبة 35.29% فهم يعتمدون على كل من خصائص الفئة العمرية والقدرات البدنية ، نستنتج ان معظم المدربين يفضلون اعداد برامجهم على اسس الفئة العمرية لرياضيهم مهملين جانب تقييم القدرات البدنية في بناء البرنامج الخاص بالتحضير البدني .

السؤال العاشر: هل في رأيك هل نتائج الإختبارات البدنية لها علاقة بالتحضير البدني لعادائي المسافات المتوسطة ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة رأي المدرب في نتائج الاختبارات وما مدى علاقتها بمرحلة التحضير البدني

الجدول رقم (10): يوضح رأي المدربين حول نتيجة الاختبارات وعلاقتها بمرحلة التحضير البدني.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	46	67.47
لا	22	32.35
المجموع	68	100

تحليل الجدول رقم(10):

من خلال الجدول نلاحظ أن 67.47% من المدربين يرون أن نتيجة الاختبار تؤدي دوما إلى تحضير بدني جيد وهذا يدل على أن المدرب إذا استعمل الاختبارات لمختلف العناصر البدنية، وتكون مرحلة التحضير البدني مبنية على أسس علمية ودقيقة ، في حين

أن نسبة 32.35% من المدربين يرون أن نتيجة نتائج الإختبارات ليس لها علاقة بالتحضير البدني ، من خلال النتائج نستنتج ان المدربين يرون ان للاختبارات البدنية دور هام في نجاح مرحلة الاعداد البدني لعُدائي المسافات المتوسطة .

مناقشة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الاولى: إستخدام المدربين على الملاحظة وعامل الخبرة أثناء عملية تقييم القدرات البدنية للعُدائيين. من خلال الجداول (1) و(2) و(3) و(4) و(5) الذي يتعلق باستخدام المدربين للملاحظة والخبرة أثناء عملية تقييم القدرات البدنية نجد أن أغلبية المدربين يعتمدون في عملية التقييم على عامل الملاحظة والتجربة فقط ، وهذا ما يتفق مع الفرضية التي تنص على أن لتخطيط برنامج علمي دور فعال في عملية الانتقاء في حين ان عملية التقييم تحتاج الى اسس منهجية وعلمية تتمثل في بطارية الاختبارات وهذا ما يتفق عليه جميع الباحثين في هذا مجال وهذا ما يتفق مع الدراسة التي قام بيها الباحث إسماعيل توفيق زيدان أبو راس(1991): "تحديد مستويات معيارية لمسابقات الميدان و المضمار المقررة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من 9-12 سنة بمحافظة كفر الشيخ ومن بين النتائج التي توصل إليها إستعمال بطارية الإختبارات لتقوم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا هو عمل منهجي وعلمي، و إستعمال المقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية التقييم لتفادي النتائج العشوائية.

الفرضية الثانية: عدم اعتماد المدربين على الاختبارات البدنية أثناء عملية تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني . من خلال الجداول (6) و(7) و(8) و(9) و(10) يتبين لنا أن نسبة قليلة من المدربين التي تقوم بالإختبارات البدنية اللازمة في عملية التقييم كما أنهم غير مزودون بمحددات معيارية . لتقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني ، ونسبة كبيرة جدا من المدربين لا تقوم بإجراء الاختبارات البدنية هي أكثر الطرق شيوعا واستعمالا من طرف المدربين وعليه فإن الفرضية الثانية التي تقول أن عدم اعتماد المدربين للاختبارات البدنية أثناء عملية تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني تحققت وتنفق دراستنا مع الدراسة التي قام بها كلودي و آخرون(1986): مستويات معيارية لبطارية انتقاء الناشئين في ألعاب القوى حيث خلص الباحث الى ان يجب امتلاك المدربين لمحددات معيارية واجراء بطارية اختبارات لتقييم القدرات البدنية فيعملية التقييم لتفادي النتائج العشوائية والتي تتركز على مبدأ الصدفة والمفاجئات.

إقتراحات وتوصيات:

- من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في هذا البحث ارتأينا أن نقدم إلى العاملين في المجال الرياضي مجموعة من التوجيهات والتوصيات التي نراها مفيدة في السير الجيد لعملية تقييم القدرات البدنية لعُدائي المسافات المتوسطة من أجل تحسين التحضير البدني لعُدائيين لا بد من الاهتمام الجدي والموضوعي لعملية تقييم القدرات البدنية ومنه نوصي بما يلي:
1. عدم الاكتفاء بالملاحظة والخبرة الشخصية للمدرب أثناء التقييم بل ضرورة اللجوء إلى طرق علمية ومنهجية في ذلك.
 2. ضرورة استخدام والاختبارات البدنية في عملية التقييم.
 3. استخدام محددات معيارية وكذا نوصي بضرورة وضع طريقة علمية وموضوعية ضمن المخطط العام في عملية تقييم القدرات البدنية وخاصة في مرحلة الاعداد.
 4. إجراء دراسات مشابهة في الاختصاصات الأخرى نظرا لأهمية عملية التقييم والتقييم في المجال الرياضي .
 5. ضرورة الاهتمام بمرحلة التحضير البدني لعُدائي المسافات المتوسطة .
 6. توفير وتزويد المدربين بمحركات ومحددات معيارية لتقييم مختلف عناصر اللياقة البدنية .
 7. توفير الوسائل التقييمية اللازمة لمساعدة المدربين للوقوف على مدى جاهزية رياضيينهم.
 8. إجراء الفحوصات الطبية و الفيزيولوجية اللازمة خلال عملية التحضير البدني .
 9. ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية والأجهزة والعتاد الخاص بعملية التقييم و التحضير البدني .
 10. أن يقوم بعملية التقييم أخصائيين في مجالات متعددة لتحديد المعايير المعتمدة في ذلك.

قائمة المراجع والمصادر:

- 1- إبراهيم أحمد سلامة: "الإختبارات والقياس في ت.ب.ر" دار المعارف - القاهرة 1980.
- 2- أبو العلا أحمد عبد الفتاح: "بيولوجيا الرياضة" دار الفكر العربي ، ط2 ، 1985 .
- 3- أسامة رياض: "الطب الرياضي وألعاب القوى" الإتحاد العربي السعودي للطب الرياضي -1987.
- 4- أسامة كمال راتب: "النمو الحركي" دار الفكر العربي - الطبعة الثانية - مدينة النصر سنة 1994.
- 5- الحمامي ، الخولي: "أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية" دار الفكر العربي /1990.
- 6- أيثر صبري / عقيل عبد الله: "التدريب الدائري الحديث" مطبعة علاء 1980 .
- 7- بسطويسي أحمد: "أسس و نظريات التدريب الرياضي" دار الفكر العربي ، سنة 1999
- 8- بسطويسي أحمد: "سباقات المضمار ومسابقات الميدان" دار الفكر العربي الطبعة الأولى 1997 .
- 9- حنفي محمد مختار: "برنامج التدريب السنوي في كرة القدم" دار الفكر العربي ، 1992.
- 10- حنفي محمد مختار: "مدرب كرة القدم" دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1980 .
- 11- درويش كمال وأخرون: "التدريب الدائري" دار الفكر العربي - القاهرة - 1984 .
- 12- ريسان مجيد خريبط :: "موسوعة القياسات والإختبارات في ت.ب.ر" الجزء الأول جامعة البصرة 1989
- 13- زاتسيوركي:- موسكو -1970 ، الصفات البدنية من ترجمة الدكتور "قصي محمود القيسي" .
- 14- سليمان علي حسن وأخرون: "التحليل العلمي لمسابقات الميدان والمضمار"/دار المعارف 1983
- 15- طلحة حسام الدين و آخرون: "الموسوعة العلمية في التدريب الرياضي" مركز الكتاب للنشر .
- 16- عبد العلي ناصيف ، قاسم حسن حسين: "مبادئ التدريب الرياضي" مطبعة التعليم العالي بغداد 1988

11) مدى إنعكاس ملمح المرشد النفسي الرياضي على المردود الرياضي للاعب كرة القدم

من وجهة نظر المدربين رابطة المحترفة الأولى

رسول نورالدين أ. د: بن عكي محمد أكلي

معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3

ملخص:

من خلال هذه الدراسة نحاول توضيح مدى إنعكاس ملمح المرشد النفسي على المردود الرياضي، فقمنا بتوضيح ملمح المرشد النفسي الرياضي الى الأبعاد وهي: شخصيته، مهاراته إتصاليه، ذكائه الإجتماعي وربطها بالأداء ونتيجة التي يحققها اللاعب أي بما يعرف بالمردود الرياضي.

إذ تبين ان لاعب الذي لا يمتلك قدر كافيا من السمات الشخصية مثل الشجاعة والثابرة والثقة بالنفس وغيرها من هذه الصفات إرادية تحت ظروف التنافس الصعبة لا يمكنه الوصول الى الإنجاز الرياضي المنشود فإذا كان الإهتمام بالجانب البدني والتقني وإهمال الجانب النفسي في التحضير للمنافسات، فكيف نطلب من اللاعبين تحقيق نتائج إيجابية ونحن لم نزودهم بالمهارات النفسية التي تمكنهم من التعامل مع منافسة الرياضية. كما أن الإرشاد كخدمة نفسية لا يجب أن تقتصر على المباريات فقط بل يجب على الإدارة الرياضية أن تجعل منه خدمة شاملة مستمرة تشمل كل المجالات الخاصة بحياة اللاعب حتى يكون فردا سوي أولا ولاعبا جيد ثانيا.

أيضا لا بد من تكوين المرشدين والمدربين على أسس العامة والمبادئ الأساسية للإرشاد النفسي الرياضي وهذا بتبصيره بالفروق الواضحة بين علم النفس العلاجي وعلم النفس الإرشادي لأن الكثير من المدربين يعتقدون نفس الاعتقاد في كل ما يخص علم النفس، ولهذا لا بد من إعطاء المدرب المفاهيم الإجرائية الحقيقية والواضحة للإرشاد النفسي الرياضي حتى تكون العملية ناجعة، كما أن التكوين بالنسبة للمدربين صار من الشروط الأساسية لنجاح هذه العملية فقد يكون المدرب يمتلك بعض المهارات الإرشاد ولكن هذا لا يكفي بل لا بد من أن يلم المدرب بكل العناصر الإرشادية حتى يكون عمله واضح المعالم وشامل لكل نواحي النفسية للاعب لتحقيق المردود الرياضي. وكحوصلة نهائية يمكن القول أن توفر ملمح الفائق للمرشد النفسي الرياضي صارت من المتطلبات الأساسية للفرق لأن توفر التحضير البدني المهاري والخططي يجعل من العامل النفسي ورقة الفوز في ظل متغيرات المنافسة العديدة.

الكلمات الدالة: ملمح المرشد النفسي الرياضي، المردود الرياضي، كرة القدم

Résumé

A travers cette étude nous essayons de clarifier l'étendue de la réflexion du guide psychologique sur le rendement mathématique, nous expliquons le guide psychologique aux dimensions du psychologique: personnalité sportive, compétences sociales, intelligence sociale et liée à la performance et au résultat obtenu par le joueur.

Il se trouve qu'un joueur qui ne possède pas autant que suffisamment de traits de personnalité tels que le courage, la persévérance, la confiance en soi et d'autres qualités volition dans les circonstances difficiles de la concurrence ne peut pas atteindre la réussite sportive souhaitée. Si l'attention sur l'aspect physique technique et négligence psychologique dans la préparation de la compétition comment pouvons-nous demander aux joueurs Pour obtenir des résultats positifs, nous ne leur avons pas fourni de compétences psychologiques leur permettant de faire face à la compétition sportive. Le guidage en tant que service psychologique ne doit pas se limiter à des matches, mais la gestion sportive doit en faire un service complet continu couvrant tous les domaines de la vie du joueur pour être un bon premier et un bon second.

En établissant des distinctions claires entre la psychologie thérapeutique et la psychologie du conseil, de nombreux formateurs croient en la psychologie, ce qui implique que le formateur reçoive les concepts procéduraux réels et clairs de la guidance psychologique. Pour que la formation des formateurs soit devenue une condition préalable à la réussite de ce processus, le

formateur peut avoir des compétences d'orientation, mais Pas assez, mais doivent être conscients de l'entraîneur tous les éléments de guidage afin que le travail est clair et complet et tous les aspects de l'acteur psychologique pour atteindre le retour du sport

En conclusion, il est possible de dire que la disponibilité du top model du psychologue est devenue une exigence de base des équipes car la disponibilité de la préparation physique et du plan rend le facteur psychologique gagnant à la lumière des nombreuses variables de la compétition

Mots-clés : Guide du psychologue du sport , Performance sportive , Football

مقدمة:

المكانة التي تحتلها كرة القدم في الجزائر لا تختلف تماما عن التي تحتلها في العالم فهي من جهة لعبة جماعية؛ ومن جهة أخرى تعد من أكثر الرياضات شعبية، فإرضاء بذلك اهتمام وسائل الإعلام بها. كرة القدم في وقتنا هذا بحاجة إلى تكوين مرشدين رياضيين ذو المستوى العالمي لكي تنهض من كبوتها وتنطلق نحو العالمية لتصل إلى مستوى المنتخبات الأوروبية. (أمايبي ياسين رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 2003).

إن تحقيق مردود رياضي يتوقف بالكلية على مدى نجاح المرشد النفسي (المدرّب) في إيصال المعلومة والتطبيق البرنامج بالطريقة التي يمكن للاعب إستيعابها الإستفادة منها، وهذا النجاح يتوقف أيضا على مدى توفر الشروط في المرشد النفسي من قوة الشخصية ، مهارات الإتصال، الذكاء الإجتماعي، وهناك جانب آخر مهم ولا يقل أهمية عن سابقه ويتوقف عليه أيضا نجاح العملية الإرشادية ألا وهو مدى إنعكاس ملمح المرشد النفسي من الناحية الشخصية، ومهارات الإتصال، والذكاء الإجتماعي في مردود اللاعبين، فالمرشد النفسي المتحلي بهذه الصفات النفسية يؤثر بالإيجاب في مردود اللاعبين (هيوكو ليكان وآخرون ، عمان 1999) والعكس صحيح وهذا الجانب يغفل عنه الكثير في هذه الأزمنة ، ويرجع سبب ذلك إلى مستوى تكوين المدربين من الجانب النفسي وعملية إختيار والإنتقاء الأمثل لمن يقوم بعملية التدريب والإرشاد النفسي للاعبين .

والمردود الرياضي بشكل عام الأداء والنتيجة يتطلب عملية تفاعلية متواصلة تجمع بين المرشد ومختلف أعضاء الفريق للغاية وتحقيق الإستقرار النفسي والتحرر من القلق والمخاوف ، لتحقيق المردود الرياضي المنشود. (محمد حسن علاوي 2002) مما تجدر الإشارة إليه أن الأبطال الرياضيون على المستوى الدولي يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث المستوى مهاري خططي البدني ويحدد العامل النفسي نتيجة اللاعبين أثناء المنافسة (محمد عبد الحفيظ إخالص 2002).

تعتبر خدمات المرشد النفسي الرياضي عنصرا هاما في التحضير للمنافسة إذ تساهم في معرفة المشاكل النفسية التي يعاني منها كل رياضي ، بناء إتجاهات إيجابية نحو المنافسة، حتى يحقق نتائج ايجابية. (J cravoisier/ France 1985) .

ومن هنا جاء هذا البحث ليعين مدي إنعكاس ملمح المرشد النفسي الرياضي على المردود الرياضي ، وعليه تم تقسيم بحثنا إلى مدخل عام وتطرقنا فيه إلى ضبط الإشكالية وإستخلاص الفرضية إضافة إلى تحديد أهم المفاهيم الإجرائية لهذه الدراسة وصولا إلى تلخيص أهم الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع، أما الجانب التطبيقي فقسمه الباحث إلى فصلين تضمن الفصل الأول توضيح للدراسة الميدانية التي قام بها الباحث وطرق إختيار العينة وأسباب إختيار منهج البحث وقد تم أيضا تحديد أدوات البحث التي استعملها الباحث لهذا الغرض أما في الفصل الثاني فتم فيه عرض وتحليل النتائج وصولا إلى الإستنتاج العام.

2-الإشكالية:

لاشك أن لعبة كرة القدم شأنها شأن جميع الرياضات، تحتاج إلى الوسيلة العلمية التي تساعد كل من المدرّب، وحتى اللاعب على الإلمام بكل جوانبها المعرفية، النفسية، البدنية، الخططية و المهارة، حيث أصبح إتباع كل ما هو جديد في علم التدريب الرياضي ضرورة لا بد من الأخذ بها عند ممارسة هذه اللعبة. و نظرا إلى أن المردود الرياضي في كرة القدم يعد عنصرا أساسيا، أصبح الإلمام بكل جوانبها النظرية والتطبيقية

و التحكم فيها، يشكّلان ضرورة لا بد منها عند التخطيط لعملية التدريب ووضع البرامج الخاصة بها، من أجل الارتقاء بمستوى أداء اللاعب، الشيء الذي يجعله قادراً على التصرف بالكرة و المشاركة في تنفيذ و بناء الخطط الدفاعية و الهجومية بفعالية وكفاءة كبير (ناهد راسن سكر 2002). إذن ضرورة الإهتمام بتنمية مردود الرياضي للفريق هو هدف كل عضو في الفريق الرياضي وذلك من جميع النواحي سواء من الناحية الأداء الرياضي أو تحقيق نتيجة إيجابية في المنافسات أو صعود إلى منصات التتويج في المحافل الوطنية أو الدولية

ويعتمد نجاح المردود الرياضي على مدى فعالية مدخلات التحضير البدني والنفسي للاعبين (الشافعي منشأة؛ المعارف 2002)، وتمثل مواصفات المرشد النفسي أحد أهم تلك المدخلات بإعتباره العنصر المنشط للفريق والمتغير الرئيسي فيه، والذي يتحقق على نشاطه وفعالته بنجاح المردود الرياضي وتحقيق أهداف الفريق. أما إذا كانت المدخلات فيها عجز في ملمح المرشد النفسي من ضعف الشخصية، طريقة إتصاله مع اللاعبين، إنعدام الذكاء الإجتماعي فهل ينعكس ذلك على المردود الرياضي.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الوصول في هذه الدراسة إلى الإجابات عن بعض التساؤلات الآتية:
التساؤل العام:

هل يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق إلى ملمح المرشد النفسي الرياضي؟

التساؤلات الجزئية:

- 1- هل يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق كرة القدم الى شخصية المرشد النفسي الرياضي؟
- 2- هل مهارات الإتصال للمرشد لها تأثير نفسي سلبي بطريقة لاشعورية على مردود الرياضي للاعبين؟
- 3- إنعدام الذكاء إجتماعي للمرشد النفسي الرياضي لا يحقق لنا المردود الرياضي ؟

3-الفرضيات:

2- الفرضية العامة:

. يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق إلى ملمح المرشد النفسي الرياضي.

الفرضيات الجزئية:

- 1- يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق كرة القدم الى شخصية المرشد النفسي الرياضي.
- 2- مهارات الإتصال للمرشد لها تأثير نفسي سلبي بطريقة لاشعورية على مردود الرياضي للاعبين.
- 3- إنعدام الذكاء إجتماعي للمرشد النفسي الرياضي لا يحقق لنا المردود الرياضي.

4- أهداف البحث:

تحدد أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- 1- تهدف هذه الدراسة الى معرفة إنعكاسات ملمح المرشد النفسي من الناحية الشخصية ومهارات الإتصال والذكاء الإجتماعي على مردود الرياضي للفريق.
- 2- معرفة مدى تأثير اللاعبين بمهارات الإتصال للمرشد النفسي وإنعكاس ذلك على مردودهم الرياضي.
- 3- تبيان الصفات اللازمة للمرشد النفسي الرياضي الناجح والكفؤ والمبادئ الأساسية لشخصيته.
- 4- التعرف على الجوانب النفسية والإجتماعية لشخصية المرشد النفسي الرياضي والتي قد تكون لها أثر إيجابي أو سلبي في مردود رياضي للاعبين.
- 5- معرفة أسس وإعداد تكوين مرشد نفسي المستقبلي، وتحسين مستواهم وإنتقائهم بشكل جيد.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

المرشد النفسي الرياضي:

هو الذي يقوم بمساعدة اللاعبين من خلال تقديم خدمات إرشادية من أجل تطوير مهاراتهم الرياضية واستخدام المهارات التي يملكونها بشكل أكثر فعالية لذلك تدريبهم على المهارات النفسية مثل إسترخاء العضلات, ضبط الإنتباه, التخيل, التدريب العقلي, وطرق التحكم المعرفية ووضع الأهداف(محمد عبد الحفيظ إحصاء 2002 ص56).

المردود الرياضي :

إن مفهوم المردود يظهر لنا أنه كثير الإستعمال فهو غني و متماسك و لقد تبين استعمال المردود في ميادين مختلفة مثل مردود عامل في عمله أو مردود الأستاذ في درسه و عليه فاستعمال مردود يرتكز على شئ مهم و على سمات مشتركة تظهر كخاصية الجودة و التفوق. أما المردود الرياضي فهو في الواقع يمثل حقيقة الرهان لنتائج محققة. ووجود المردود الرياضي مرتبط بالبحث عن الجودة و التفوق(ممدوح محمدي، محمد علي1998).

كرة القدم:

هي لعبة رياضية جماعية يمكن فيها التصويب الكرة الى مرمى المنافس في حين ينبغي على حامي المرمى والفريق المنافس إيقاف الهجوم وفي حالة نجاحه في إيقاف الهجوم, معاودة الهجوم المعاكس على الفريق المنافس, هذه اللعبة تعتمد على قانون محدد تشرف عليه و تشرعه الفدرالية الدولية لكرة القدم (حنفي محمود 1995).

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

1-دراسة سيون 1984

-الهدف من الدراسة: محاولة تقييم أهم خدمات الإرشاد النفسي الرياضي التي تم تقديمها للمشاركين في دورة لوس أنجلوس سنة 1984 للأولمبية ومدى فعاليتها.

عينة الدراسة: كانت الدراسة مركزة على عينة تتكون من 11مرشد نفساني من العاملين في إرشاد المشاركين في الدورة.

-نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة التي أجراها سيون أن أهم الخدمات التي قدمها المرشدون النفسانيون للمشاركين تمحورت حول:

-التنظيم الذاتي. -التغذية الرجعية -التحكم في الأفكار
-التركيز - الإسترخاء -مواجهة الضغوط -الإتصال بين اللاعب والمدرّب -
التصور - وضع الهدف

2-الدراسة الثانية:

دراسة دانيال جولد1990.

-عنوان البحث: تقييم خدمات الإرشاد النفسي الرياضي:

- إشكالية البحث: الى أي مدى يوفق المرشد النفسي في تقديم خدمات إرشادية مفيدة وماهي أهم الأبعاد؟

-عينة البحث: شملت عينة البحث 44 مرشدا نفسانيا في تقديم خدمات إرشادية مفيدة وماهي أهم الأبعاد؟

-وسائل البحث: استعمل الباحث إستبيان خلص باللجنة الأولمبية الأمريكية للمرشد النفسي الرياضي وهذا من خلال ثلاث أبعاد وهي:

-البيانات والمعلومات

- الخدمات النفسية

-التقييم للمستقبلي

-نتائج البحث: بينت نتائج البحث أن أغلبية المرشدين من العينة لديهم تطبيقية في علم النفس الرياضي وهذا في الأبعاد الثلاث.

3- الدراسة الثالثة: دراسة ستوارب1993

-موضوع الدراسة: مقارنة بين برامج الإرشاد النفسي السائد حينها.

-البرامج الموضوعية:1-برنامج أوننتال Ounathal

2-برنامج برافيتير Bravites

3-برنامج جايرون Gairoun

-نتائج الدراسة: توصل الباحث من خلال دراسته التقييمية المقارنة بين البرامج الثلاث الى أن برنامج كل من أوننتال وبرافيتير يغطيان أكثر حاجات الرياضي من الإرشاد النفسي على عكس برنامج جايرون وهذا هو هدف الدراسة المقارنة.

4-دراسة الرابعة تحت عنوان:

(المدرّب في دور المرشد النفسي ومدى تحقيقه للأهداف العملية في المجال الرياضي)

من لإعداد الطالب عبيد فاطم رسالة ماجستير لسنة(2005)

خلاصة البحث مفادها الإجابة عن التساؤل: هل قيام المدرّب بدور المرشد النفسي و مدى تحقيقه للأهداف العملية في الميدان الرياضي، و حاول الباحث في هذا الإطار التركيز على الصعوبة الدور إذا إفتقر المدرّب لأهم خصائص و صفات وملح المرشد النفسي الرياضي.

7-التعليق على الدراسات السابقة:

أهم ما يمكن إستخلاصه من عرضنا للنتائج المتعلقة بالدراسات السابقة عموما التعرف على طبيعة المتغيرات المهمة في شخصية المدرّب رياضي عامة و ملح المرشد النفسي خاصة وتحديد نوعها سواء كانت نفسية أو إجتماعية ومدى إرتباطها بالفعالية المرشد النفسي،وكذلك التعرف على نتائج المحققة وعلاقتها بخصائص شخصية للمرشد ومهاراته.

ومما تجدر الإشارة إليه أن موضوع ملح المرشد النفسي الرياضي وإنعكاسه على مردود الرياضي يحتل الصدارة والمكانة العالية في

الدراسات الحالية واللاحقة خاصة في ميدان حيوي وهام كميدان الرياضي بإعتباره ميدانا خصبا من أجل الوصول الى المردود

الرياضي المنشود.

وهذا ما سوف نحاول الكشف عنه من خلال إجراء هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني، للوصول إلى تفسير وتحليل علمي مقنع، وذلك عن طريق إستقراء النتائج المتوصل إليها في آخر هذه الدراسة.

8-منهج البحث المستخدم:

وقد قام الباحث بإختيار المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف إستخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل والتنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل. (محي الدين مختار ، ديوان مطبوعات الجامعية).

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة في هذا البحث هم المديرين الفرق الرابطة المحترفة الأولى ولاعبين هذه الفرق

وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة استنادا للإحصائيات المقدمة من طرف فيدرالية الوطنية لكرة القدم خلال الموسم

الرياضي(2016/2017) 16 مدرب و384لاعب موزعين على 16 فريق على المستوى الوطني.

عدد الفرق	عدد اللاعبين	عدد المديرين
16	384	16

جدول رقم(1): يمثل عدد أفراد مجتمع الدراسة

عينة الدراسة وخصائصها:

وقد تم إختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي ، في الفرق العشر من رابطة المحترفة الأولى (موبيليس)، تتكون من لاعبين ومدربين وبذلك قدر عدد أفرادها ب:60 لاعب مأخوذ من العدد الإجمالي للعينة، والذي يقدر ب354 لاعب. تتكون العينة أيضا من مدربين، حيث قام الباحث بإختيار أفراد العينة المقدر ب10 مدربين مأخوذ من المجموع 16 مدرب. وقد كان من خصائص العينة مايلي:

1-اشتملت عينة الدراسة من اللاعبين على 60 لاعب.

2-اشتملت عينة الدراسة من مدربين على 10 مدربين.

-توزيع عينة اللاعبين والمدربين وفق الفرق الرياضي

الرقم	إسم الفريق	عدد لاعبين	عدد مدربين
01	إتحاد الحراش	6	1
02	مولودية الجزائر	6	1
03	إتحاد العاصمة	6	1
04	نادي برادو	6	1
05	شباب بلوزداد	6	1
06	حسين داي	6	1
07	إتحاد البليدة	6	1
08	أولمي المدينة	6	1
09	وفاق سطيف	6	1
10	شبيبة القبائل	6	1
مج		60	10

جدول رقم(2): يبين توزيع العينة على الفرق الرياضية

9-الأدوات المستخدمة في البحث: -

مقاييس:

إعتمد الباحث على مقياسين الأول والثالث موجه للمدربين والقائمة مهارات الإتصال موجه للاعبين والمدربين.

1-مقياس الشخصية لايزنك.

2-قائمة مهارات الإتصال.

3-مقياس الذكاء الإجتماعي.

1- مقياس الشخصية لايزنك:

من أهم مقاييس الحالية التي أنشأت خصيصا لمعرفة شخصية المدربين.

هدف من المقياس:

يهدف مقياس الشخصية الى قياس درجات تحكم وإنضباط والثقة بالنفس للمدرب وبالتالي قياس مستوى فعاليات الفرد المختلفة في

تحسين المردود الرياضي للفريق .

أجزاء المقياس:

يتكون المقياس من 49 سؤالاً وكل سؤال يحتوي على معاني لهل علاقة بالمرود الرياضي كل سؤال ذو احتمالين (بإيجاب أو بالسلب).

2- قائمة المهارات الإتصال:

قائمة مهارات الإتصال للمدرب الرياضي صممها محمد حسن علاوي لقياس القدرة على الإتصال للمدرب الرياضي من وجهة نظر اللاعب الرياضي. ومن وجهة نظر المدرب كمرشد نفسي (محمد حسن علاوي. موسوعة الإختبارات النفسية 1998). وتتضمن القائمة 15 سمة إتصالية ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على القائمة طبقاً لدرجة إنطباقها على مدربه وذلك طبقاً للتعليمات على مقياس سباعي التدرج.

3- مقياس الذكاء الإجتماعي:

حصل الباحث على النسخة الإنجليزية (Tromso social Intelligence scal) (Tsis)

لمقياس الذكاء الإجتماعي ، ويتكون من 50 سؤال حيث صاغ الباحث مفردات موزعة على مكونات المهارات الإجتماعية، فعالية الذات الإجتماعية، الوعي بوضعية الفريق، معالجة المعلومات الإجتماعية للاعبين. تحكيم أدوات البحث:

بعد عرض المقاييس الثلاثة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 04 في تخصصات مختلفة في علم النفس والتدريب الرياضي النخبوي وإستشارة المشرف إستقرت المقاييس على (مقياس الشخصية 49 سؤال)، (قائمة مهارات الإتصال 15 سؤال) (مقياس الذكاء الإجتماعي 50 سؤال) موزعين على الفرضيات الثلاث بالترتيب.

ثبات المقياس البحث وصدقه:

يشير كل من التحليل النظري والمنطقي لفقرات وبنود المقاييس إلى التأثيرات والإنعكاسات التي يتركها ملمح المرشد النفسي في مردود الرياضي ، و فضلاً عن ذلك عرضت عبارات المقاييس وفقراته وبنوده على عدد من المحكمين في علم النفس الرياضي والتدريب الرياضي وقد بلغ عددهم 04، فقرروا صلاحية هذه البنود والفقرات لهذه المقاييس مع إجراء بعض التعديلات عليه وحذف بعض العبارات. قسمة كبيرة أقرت أنها ملائمة مما يعني صدق مضمون المقاييس.

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث:

إن العلم يهدف إلى معرفة، وللوصول إليها يجب على كل باحث إتباع تقنيات إحصائية تمكن من تحقيق مؤشرات كمية تساعد على التحصيل والتفسير والحكم.

ولقد قام الباحث بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل نتائج البحث:

إختبار ك²

يتم إختبار ك² معرفة فيما إذا كانت القيم الملاحظة للمعطيات في جدولنا تختلف بشكل كبير عن تلك المتوقعة أو لا

يمكننا مقارنة قيمنا المجدولة (القيم الملاحظة) مع القيم التي توقعنا الحصول عليها (القيم المتوقعة)

إختبار (كولموغروف - سميرنوف)

هو قانون إحصائي يعتمد على إختبار الفروض والفروض البديلة، يطبق ضمن دائرة الإحصاء الالبراميتري و يستخدم لتحديد ما إذا كانت عينة تتبع قانوناً معروفاً مسبقاً، وكذلك لمعرفة مدى الدلالة الإحصائية للفروق بين عيتين مستقلتين أو بين مسميات نفس العينة، و يعتبر أكثر دقة من إختبار إذا تعلق الأمر بمسميات تفاضلية كإختبارنا للسؤال التالي:

أتعامل مع المشكلات بأسرع ما يمكن: لا أوافق بشدة - لا أوافق - غير متأكد - أوافق - أوافق بشدة

هذا الإختبار يقوم على أساس تجريبي لخصائص التوزيع قيد الدراسة ويقارن النتائج التجريبية بالنتائج النظرية المجدولة (جدول كولمو

غروف - سميرنوف) ضمن مستوى دلالة 0.05 محدد مسبقاً هو غالباً. (محمد الرفاعي غنيم ، نصر محمد صبري، 1999)

وعلى ضوء ذلك ثبت أو ينفي الفرضية الصفرية .-إستخدام SPSS لحساب إختبار كولموغروف -

10-عرض نتائج الدراسة:

فيما يخص الفرضية الأولى والتي مفادها:

يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق كرة القدم الى شخصية المرشد النفسي الرياضي. الإجابات بالإيجاب تراوحت ما بين 3 الى 5 بنسبة مئوية تتراوح ما بين 30الى50% من خلال تحليلنا لنتائج فقرات مقياس الشخصية تبين لنا الدور الباهت لشخصية المدرب في التأثير السلبي في المردود الرياضي للاعبين وذلك بعدم الإقتراب منهم ومحاولة معرفة مشكلاتهم الإجتماعية، وتدخّل لحلها وتقلّم العلاج المناسب لها وتوطيد العلاقة معهم.

دون مراعاة لميولهم ورغباتهم وحالاتهم النفسية بعد المردود الضعيف في منافسة وتركيز فقد على التدريب والإنضباط وإهمال الجانب النفسي والإجتماعي للاعب بعد عرض نتائج مقياس الشخصية والمترجمة بالنسب المئوية والمدعمة بإختبارات الإحصائية وكولموغروف-سميرنوف تبين لنا بعض الحقائق التي وضعت في الفرضية عن إنعكاس السلبي لشخصية المدرب على مردود الرياضي للاعبين من الناحية النفسية والإجتماعية، أي يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق الى شخصية المرشد النفسي الرياضي (المدرب). وكذا ضعف تكوين المدرب من الناحية النفسية والإجتماعية والشخصية ولا يمكن إعتداد عليه كمرشد نفسي. ومنه نستنتج تحقق الفرضية الأولى

فيما يخص الفرضية الثانية والتي مفادها:

-مهارات الإتصال للمرشد لها تأثير نفسي سلبي بطريقة لاشعورية على مردود الرياضي للاعبين.

(أ)-بالنسبة للإيجابيات للاعبين على فقرات قائمة مهارات الإتصال المكونة من 15 فقرة كانت كتالي:

الإجابات بالإيجاب(غالبا،أحيانا) تراوحت ما بين30 الى50 بنسبة مئوية تتراوح ما بين 60الى80% بالنسبة للإيجابيات للمدربين على فقرات قائمة مهارات الإتصال المكونة من 15 فقرة كانت كتالي:

الإجابات بالإيجاب (غالبا،أحيانا) تراوحت ما بين 5 و8 بنسبة مئوية تتراوح ما بين 80الى95%

من خلال تحليلنا لنتائج قائمة المهارات الإتصال بصورتيه (أ) و(ب) تبين لنا أن المدرب متحكم في مهارات الإتصال من إرشادات مختصرة ورسائل مختصرة وواضحة وإستماع الجيد للاعبين

بعد عرض نتائج قائمة مهارات الإتصال للمدرب والمترجمة بالنسب المئوية والمدعمة بإختبارات الإحصائية وكولموغروف-سميرنوف تبين لنا عكس ما إفترضناه في الفرضية الثانية القائلة أن : مهارات الإتصال للمرشد لها تأثير نفسي سلبي بطريقة لاشعورية على مردود الرياضي للاعبين.

، أي لا يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق الى مهارات الإتصال للمدرب . ومنه رفض الفرضية الفرعية الثانية وقبول الفرضية البديلة .

فيما يخص الفرضية الثالثة والتي مفادها:

- إنعدام الذكاء إجتماعي للمرشد النفسي الرياضي لا يحقق لنا المردود الرياضي

الإجابات بالإيجاب تراوحت ما بين2 الى4 بنسبة مئوية تتراوح ما بين 20الى40%

من خلال تحليلنا لنتائج فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي تبين لنا شبه إنعدام ذكاء الاجتماعي لدى أغلب المدربين من خلال إجابة على متغيرات الذكاء الاجتماعي في المقياس .

بعد عرض نتائج مقياس الشخصية والمترجمة بالنسب المثوية والمدممة بإختبارات الإحصائية وكولموغروف-سميرنوف تبين لنا بعض الحقائق التي وضعت في الفرضية عن إنعدام الذكاء الاجتماعي للمدرب لايحقق لنا المردود الرياضي ، أي يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق الى إنعدام الذكاء الاجتماعي للمرشد النفسي الرياضي (المدرب). وكذا ضعف فعالية الذات الاجتماعية، وإنعدام حل المشكلات الاجتماعية، إنعدام التعاطف الاجتماعي مع اللاعبين من قبل المدرب وطاقت الفريق لايحقق لنا اللاعب مردود الرياضي المطلوب تحقيقه. ومنه نستنتج تحقق الفرضية الثالثة.

تحقق الفرضية العامة قائلة: يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق إلى ملمح المرشد النفسي الرياضي.

11- الإستنتاج الدراسي العام:

إن النتائج التي تحصلنا عليها في هذا البحث من خلال الدراسات التي عرضناها والأفكار التي جمعناها، ومن خلال نتائج المقاييس الثلاثة و المعالجة الإحصائية الملائمة، فنستنتج بعض الفوائد والحقائق الهامة التي أسفرت عنها نتائج هذه الدراسة وهي كما يلي:

1- إنعكس سلبا لشخصية المدرب على المردود الرياضي للاعب وإنعدام الذكاء الاجتماعي للمدرب لايحقق لنا المردود الرياضي المطلوب.

2- يرجع ضعف المردود الرياضي للاعبين إلى إنعدام مهارات الإرشاد النفسي الرياضي في الفريق.

3- لقد بينت هذه الدراسة أن هناك فرقا حقيقيا وجوهريا ذو دلالة إحصائية في ما يخص التأثيرات و الإنعكاسات السلبية التي يتركها المدرب في مردود الرياضي للاعبين، ومدى تأثرهم السلبا بشخصية المدرب.

وفي ضوء هذه النتائج التي توصل إليها الباحث نستطيع القول بأن الفرض العام تحقق والفرضيات الفرعية الأخرى قد تحققت بنسب عالية جدا ما عدا الفرضية الثانية القائلة بأن: مهارات الإتصال للمرشد لها تأثير نفسي سلبا بطريقة لاشعورية على مردود الرياضي للاعبين. ونتائج خير برهان على ذلك.

وما يؤكد أيضا هذه النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة في تبيان مدى إنعكاس ملمح المرشد النفسي على المردود الرياضي من وجهة نظر المدربين. بعض الدراسات السابقة والمتشابهة لها كدراسة فاتح عبدلى (سنة 2005) حول أثر خدمات ومهارات الإرشاد النفسي للمدرب الرياضي في تحسين النتائج الرياضية بهدف التعرف هل المدرب يطبق خدمات الإرشاد النفسي الرياضي التي قد تكون سبب في تدهور نتائج الفريق وإخفاق المدرب وتحصل الباحث من خلال النتائج على: العوامل الأساسية لرفع المردود الرياضي لدى اللاعبين تحكم المدرب في خدمات الإرشاد النفسي والقدرة على التأثير بها في الفريق بشكل فردي أو جماعي، كلما كان المدرب ملما بمشاكل اللاعبين الاجتماعية، شخصية إجتماعية إنبساطية، كان ذلك إيجابيا ومفيد في تحسين النتائج والعكس صحيح.

وغيرها من الدراسات الأخرى في هذا الصدد.

فقدان الاتزان بين المطالب والإمكانات ويصاحبه عادة مواقف فشل، حيث المدرب الذي لا يمتلك الإمكانيات والمؤهلات اللازمة لقيام بمهمة المرشد النفسي يؤثر سلبا في المردود الرياضي، وضعف المردود الرياضي رد فعل ينتج عن عدم قدرة الفرد عن قيام بمهمة الموكلة إليه (edgar thill.philip eleurance . vigot . France.2002)

ويقول إحصاص محمد عبد الحفيظ في كتاب التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي

من مهام المرشد النفسي الرياضي مساعدة اللاعبين على التخلص من الأفكار السلبية، وتعلم أنماط جديدة من السلوك المرغوب فيه والتخلص من السلوك غير المرغوب فيه

ويجد في الفرق الرياضية المدرب لا يقوم بمهام الإرشاد النفسي ويركز فقط على التدريب

وبذلك ضعف في المردود الرياضي.

إذن يمكننا القول بأنه. يرجع ضعف المردود الرياضي للفرق إلى ملمح المرشد النفسي الرياضي (المدرّب). ومن هنا فإننا نستطيع أن نؤكد وكما أشارت إليه الأبحاث والدراسات في مجالات عديدة مكانة المرشد النفسي الرياضي في الفريق عوض قيام المدرّب بمهام المرشد النفسي.

12- خلاصة:

وخلاصة القول أن ملمح المرشد النفسي الرياضي في الفريق إنعكاسا كبيرا على ضعف المردود الرياضي وتأثيره على اللاعبين بالسلب خصوصا من جانب شخصيته وإنعدام ذكائه الإجتماعي وليست هذه الصفات للمدرّب وحدها سبب في ضعف المردود الرياضي بل إنعدام مؤهلات علمية للإرشاد النفسي مبنية على أسس ثقافية وإجتماعية ، وتقتضي على تكوين المرشدين والمدرّبين على أسس العامة والمبادئ الأساسية للإرشاد النفسي الرياضي وهذا بتبصيره بالفروق الواضحة بين علم النفس العلاجي وعلم النفس الإرشادي لأن الكثير من المدرّبين يعتقدون نفس الإعتقاد في كل ما يخص علم النفس، ولهذا لا بد من إعطاء المدرّب المفاهيم الإجرائية الحقيقية والواضحة للإرشاد النفسي الرياضي حتى تكون العملية ناجعة، كما أن التكوين بالنسبة للمدرّبين صار من الشروط الأساسية لنجاح هذه العملية فقد يكون المدرّب يمتلك بعض المهارات الإرشاد ولكن هذا لا يكفي بل لا بد من أن يلم المدرّب بكل العناصر الإرشادية حتى يكون عمله واضح المعالم وشامل لكل نواحي النفسية للاعب لتحقيق المردود الرياضي .

ولا نبالغ إذا قلنا إن مستقبل كرة القدم الجزائرية بيد المدرّبين، وبالمدرّبين نفسانيين يتحقق المردود الرياضي ، ولو قام كل منا بواجبه لكننا أفضل اندية على المستوى العالمي من كل نواحي.

13- البدائل والدراسات المستقبلية المقترحة:

- 1- أهمية الذكاء الإجتماعي للمدرّب ومدى تأثيره على نفوس اللاعبين.
- 2- الإهتمام بجوانب الشخصية للمدرّب خلال فترات الإعداد والتكوين.
- 3- تنمية العلاقة بين المدرّب واللاعب من الوصول الى المردود الرياضي المنشود.
- 4- فتح المجال لتكوين والإعداد الشامل للمدرّب في سيكولوجية اللاعب وميدان الإرشاد النفسي الرياضي.
- 5- الإهتمام بالظروف الإجتماعية للاعبين لرفع مردودهم الرياضي.
- 6- لما كانت مهارات الإتصال الأداة الفعالة في عملية التفاعل بين المدرّب واللاعب لذا ينبغي أن تولى برامج إعداد وتدريب المدرّبين على فهم وتطبيق مهارات الإتصال .
- 7- ضرورة إنتقاء المدرّبين الأكفاء ذوي المهارات والقدرات الغذة لتطوير كرة القدم.
- 8- ترسيخ مبادئ الإرشاد النفسي الرياضي للمدرّب أثناء تكوينه.

14- المراجع:

- 1- أمامي ياسين الإرشاد النفسي الرفيع المستوى بين الواقع والطموح رسالة ماجستير جامعة الجزائر 2003
- 2- الشافعي: المسؤولية في المنافسات الرياضية المحلية والدولية، منشأة المعارف الإسكندرية 2002 .
- 3- حنفي محمود: التطبيق العملي في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 32.
- 4- علاوي محمد حسن علم النفس الرياضة في التدريب وفي المنافسة، دار الفكر العربي القاهرة، 2002
- 5- عبدي فاتح المدرّب في دور المرشد النفسي رسالة ماجستير الجزائر 2005، 2006
- 6- محمد عبد الحفيظ إخلاص : التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي في المجال الرياضي ،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 2002،
- 7- ممدوح محمدي، محمد علي، الإعداد الذهني وتطوير التفكير الخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998،

ص (27)

- 8- محمد حسن علاوي موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين الطبعة الأولى سنة 1998).
- 9-محمد الرفاعي غنيم ، نصر محمد صبري ، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS ، دارقبااء للطباعة والنشر القاهرة 1999 ص 213
- 10- محي الدين مختار : محاضرات في علم النفس الاجتماعي, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, ص 81
- 11- ناهد راسن سكر: علم النفس الرياضة في التدريب والمنافسة الرياضية الدار العلمية الدولية ، عمان2002.
- 12-هيوكو ليكان وآخرون : علم النفس التطبيقي ، الجامعة الأردنية ، عمان 1999
- المرجع باللغة الفرنسية:
- 13-edgar thill.philip eleurance . guid pratique de la préparation psychologique du sportifs . vigot . France.2002.
- 14-J cravoisier/ football et psychologie (la dynamique de l'équipe. cheron sport France 1985.

12) أهمية التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية من الناحية البدنية و الاجتماعية

زيرم بوحمة

معهد التربية البدنية و الرياضية دالي إبراهيم الجزائر

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى معرفة مدى أهمية التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي من الناحية البدنية و الاجتماعية ولأجل ذلك صيغت الإشكالية الرئيسية التالية : ما هي أهمية التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية ؟ ولأجابة على هذه التساؤلات تم تصميم استمارة استبيان وقد احتوى الاستبيان على 33 سؤال تنوع من حيث الطرح كما قسمت الأسئلة الثلاثة والثلاثون إلى أربعة محاور. و تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة المتوسط لولاية الجزائر وسط (بلغ عددهم 200 أستاذ) ، اخترنا منهم بطريقة عشوائية عينة تمثلت في 40 أستاذا . و توصلت النتائج إلا أن للتربية البدنية و الرياضية دور بالغ الأهمية يمس جميع الجوانب الحياتية للطفل " الاجتماعية ، البدنية ، الوجدانية ، العقلية " وخلصت الدراسة باقتراح بعض التوصيات .

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية و الرياضية ، المدرسة الابتدائية ، التنشئة الاجتماعية ، اللياقة البدنية .

Abstract

The objective of this present study is to determine the importance of physical and physical education in the primary stage from the physical and social point of view. For this reason, the following main problem was formulated: What is the importance of physical education and sports in the primary stage? In order to answer these questions, a questionnaire questionnaire was designed. The questionnaire consisted of 33 questions of diversity in terms of subtraction. The three questions were divided into four axes. The study population is represented by the professors of the average of the state of Algeria in Central (numbering 200 professors). We randomly selected a sample of 40 professors. The results found that physical and athletic education plays a very important role, affecting all aspects of the child 's social, physical, emotional and mental life.

المقدمة و إشكالية البحث:

تكتسي التربية البدنية و الرياضية أهمية بالغة في حياة الفرد لما تحققه من أغراض داخلية في تكوينه سواء النفسية منها أو الفيزيولوجية أو الاجتماعية ، قصد الوصول به - أي الفرد - إلى درجة من التكامل من جميع النواحي ، وهذا ما جعل وزارة التربية الوطنية تدرجها في مؤسساتها التربوية كمادة تعليمية تدرس وفق مناهج خاصة تراعى فيها المراحل العمرية إضافة إلى إدراجها في امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة التعليم الثانوي .

إن الاهتمام بمرحلة الطفولة هو في الحقيقة اهتمام بدراسة تقدم المجتمع وتطوره ومن ثم تعتبر المدرسة الابتدائية وهي فترة التعليم

الإلزامية لأطفال ما بين 6 و 12 سنة ذات دوى هام في بناء أطفال و آمال المجتمع في استمرار التطور ومواصلة المسيرة و دوام

التقدم⁴³ .

1- د/ صديقة محمد شكري : أهداف التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي ودورها في تحقيق فلسفة المجتمع - دار الوفاء - الاسكندرية 2006 ، ط2 ، ص 16 .

كما برزت التربية البدنية والرياضية كوسيلة منفردة في تنمية الكفاءة البدنية والحركية وما يتصل بها من قيم صحية ونفسية واجتماعية وذهنية ، التي تمكن الفرد من القيام بواجبه نحو وطنه وأمتة ومجتمعه فاللعب المنظم تربويا ينطوي على إمكانات هائلة للنمو المتعدد الجوانب.⁴⁴

فالتربية البدنية تنفرد من بين سائر المواد الدراسية بشمول تأثيرها على العملية التربوية في المدرسة ، لا لأنها تغطي حاجيات التلميذ من النواحي الصحية والجسمانية فحسب ، بل لأنها تنعكس أيضا على حياته العقلية والوجدانية ، هذا ما يـُـؤدّي دورها الكبير في التربية العامة وخاصة بناء الشخصية المتزنة ، وهذا دليل اهتمام الدول بالتربية البدنية في المدرسة باعتبارها حجر الزاوية لبناء الشخصية المتوازنة عقليا وبدنيا ، وهو ما أكدته البحوث العديدة التي أجريت في مختلف أنحاء العالم⁴⁵ فمرحلة الطفولة مرحلة حساسة في حياة الفرد وحب الانتباه عليه فيها لتنشئته تنشئة سليمة ، فهو في هذه المرحلة يتميز بسرعة النمو الجسمي وبداية بلورة وتكوين شخصيته واكتشاف نفسه خصوصا بعد اقتحامه غور المدرسة الابتدائية واحتكاكه بمجتمعها فوجب عليه التماشي مع هذا التغير و الانتقال من كنف الأسرة والمجتمع الداخلي إلى مجتمع خارجي أكبر وأوسع يتعين عليه فيه التماشي مع متطلباته ، وهنا يأتي دور المدرسة التربوية التي تسعى إلى تكييفه خصوصا أن الطفل في هذه المرحلة يعتبر صفحة بيضاء ومثله مثل أرض خصبة تنتظر من يزرعها ليحني حصادها أو يهملها ليحدها فيما بعد أرضا بورا قد فات الوقت عليها لزرعها ويصعب استصلاحها .

فالتطور الجسماني للطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى صقل في ظل نموه السريع فهناك صفات بدنية يكون تطويرها في هذه المرحلة ضروري وملائم للخاصية الجسمانية للطفل ولو مرت هذه المرحلة دون تطوير هذه الصفات البدنية يصعب تطويرها في المستقبل وهذا ما درسناه من خلال مادة علم النفس الحركي عند الأستاذ بوخراز ، فمثلا صفة المرونة والرشاقة والتوازن يكون الطفل في هذه المرحلة مهيبا لاكتسابها في ظل متابعة تربوية بدنية من طرف المربي، بالإضافة إلى ذلك فان اللعب يتيح للأطفال فرصة اختبار قدراتهم عند تفاعلهم مع البيئة.⁴⁶

كما أن الطفل يدخل في تجمعات وينشئ صداقات مع أقرانه فيحتاج إلى غرس وإثراء القيم الاجتماعية المثلى فيه والمبادئ التي تساعد على التكيف مع هذا المجتمع الجديد الطارئ عليه ، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمع متماسك تسود فيه القيم المثلى ، وتأسره روابط متينة قائمة بين أفرادها .

فمن خلال ما ذكرناه آنفا أدرك القائمون على التربية أهمية هذه المرحلة في حياة الطفل فسعوا إلى إدراج مواد تربوية فيها تتماشى مع متطلباتها فجدوا أنه لا مناص من إدراج درس التربية البدنية والرياضية في هذا الطور وتكييفها ضمن ألعاب رياضية تعليمية هادفة تساعد في تنشئة الطفل تنشئة متكاملة من جميع النواحي ، و تنظيم منافسات رياضية⁴⁷ ، لكن الواقع المر في المدارس الابتدائية اليوم هو غياب تام لدرس التربية البدنية والرياضية في حصصها المخصصة لها - كأنها وضعت كمادة مقررة في الابتدائي لتكتميم أفواه المطالبين بها أو لبهرجة المنهاج التربوي المتبع في الابتدائي وجعله مثالي من جميع النواحي ولكن هذا نظريا فقط - وحتى لا نطمع البعض نقول أنه هناك شذمة قليلون من أساتذة الابتدائي من يقومون بدرس التربية البدنية والرياضية ، بل إن حصصها أصبحت تستبدل بمادة الرياضيات أو المطالعة أو لتدارك

تأخر في مادة أخرى (و لم يدركوا أنه من خلال درس التربية البدنية والرياضية يمكن تطبيق درس الرياضيات بل وتقريب مضمون درسها للتلميذ أكثر من تطبيقه في القسم بمفاهيم مجردة تبقى فقط في مخيلة الطفل دون تطبيق في الواقع لتصبح مفاهيم محسوسة

44- مروان عبد المجيد إبراهيم : النمو البدني والتعلم الحركي - الدار العلمية - عمان 2002 ، ط1 ، ص7 .
1- أمين أنور الخولي : مجلة عالم المعرفة ، رقم 216 - سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت 1995 ، ص154 .
2- حفصاوي بن يوسف،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه،فاعلية برنامج حركي مقترح في تعديل السلوكات العدوانية لأطفال المرحلة الابتدائية،مكتبة سيدي عبد الله،2007-2008،ص18 .
1- العلوي عبد الحفيظ ، بحث لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان : "دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية" منطقة شرق الجزائر2007 ، ص71، 72 .

فترسخ في ذهنه ، وهذا يكون أساسا من خلال ألعاب رياضية هادفة بسيطة يتلقاها التلميذ بفرح وسرور) ، وهذا كله في ظل صمت وغياب تام من طرف المسؤولين عن تطبيق المناهج التربوية المقررة أو لنقل غض الطرف فقط عن التجاوزات الخاصة بدرس التربية البدنية والرياضة .

فمن هذا الواقع المرير تولد لدينا هذا الطرح ، ما هي أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ؟ وقد انبثق من هذا الطرح إشكاليات جزئية تمثلت فيما يلي :

- هل تلعب التربية البدنية والرياضية دورا هاما في التطور الابتدائي ؟
- هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعد في تطوير اللياقة البدنية لطفل المرحلة الابتدائية؟.
- هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل غياب درس التربية البدنية والرياضية في التطور الابتدائي يؤثر سلبا على درسها في التطور المتوسط ؟

- الفرضيات :

- الفرضية العامة : لدرس التربية البدنية والرياضية أهمية بالغة في التطور الابتدائي .

الفرضيات الجزئية :

- تلعب التربية البدنية والرياضية دورا هاما في التطور الابتدائي .
- تساعد التربية البدنية والرياضية في تطوير اللياقة البدنية لطفل المرحلة الابتدائية .
- حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- غياب التربية البدنية والرياضية في التطور الابتدائي يؤثر سلبا على درسها في التطور المتوسط .

- أسباب اختيار موضوع البحث :

- التهميش والتعسف الذي تعاني منه حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية .
- نقص اهتمام المؤسسات التربوية بالتربية البدنية والرياضية .
- خصوصية مرحلة الطفولة التي تستوجب عناية بالغة .
- النقائص التي لاحظناها لدى التلاميذ سواء في التطور المتوسط أو الثانوي .
- الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تنشئة المجتمعات المثالية .

- أهداف الدراسة :

- إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية في التطور الابتدائي .
- تبيان مخلفات غياب التربية البدنية والرياضية عن التطور الابتدائي .
- لفت الانتباه للتهميش الذي تعاني منه التربية البدنية والرياضية .
- إبراز دور التربية البدنية والرياضية في تنشئة الفرد سواء من الناحية الاجتماعية أو البدنية .

- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

- تعريف التربية البدنية : التربية البدنية و الرياضية مادة دراسية تربوية أساسية تعمل على تحقيق التكامل التربوي للمتعلم ، بحيث تنفذ من خلال دروس داخل الجدول الدراسي، و كأنشطة تطبيقية خارج الجدول (داخلية و خارجية)، و يمكن تقويم نتائجها على المستوى السلوكي (الحركي، المعرفي، الوجداني) ⁴⁸ .

- المدرسة الابتدائية : إن المدرسة التي تمتد من ست سنوات هي حجر الزاوية في بناء المنظومة التربوية كما أن إدراج التقنيات المتعددة في هذا المستوى يمثل عنصر أساسي في تحديد التعليم الابتدائي، على أنه نظام ضبط يتطلب نوع من التفاوت، ويحدد التشريع الملائم بين الأطراف الاجتماعية⁴⁹.

- اللياقة البدنية : تعرف اللياقة البدنية بأنها : " القدرة على تنفيذ الواجبات اليومية بنشاط وبقظة وبدون تعب مفرط ، مع توفر قدر من الطاقة يسمح بمواصلة العمل والأداء خلال الوقت الحر ، ومواجهة الضغوط البدنية في حالة طارئة "⁵⁰.

- التشبث الاجتماعية : عملية انتقائية لأنماط محددة من السلوك وفقا لمعايير سائدة ، فهي تدعم لدى الفرد أنماطا سلوكية مرغوبة ، وتختزل فيه أنماطا سلوكية غير مرغوبة من وجهة نظر المؤسسات الممثلة للمجتمع والثقافة العامة⁵¹. كما تعد العملية التي تجعل الفرد بشرا من خلال اكتساب مهارات الاتصال والتواصل.⁵²

الدراسات السابقة:

أ- الدراسة الأولى :

السنة الجامعية 2011/2010 معهد التربية البدنية والرياضية - سيدي عبد الله - جامعة الجزائر (3) تحت عنوان : " التربية البدنية و الرياضية وأثار غيابها على تلاميذ المرحلة الابتدائية من الناحية البدنية و النفسية " ، إعداد الطلبة : أونيب لونس / إشراف : يوسف فتحي .

مشكلة الدراسة : ما هي أثار غياب التربية البدنية و الرياضية علي تلاميذ المرحلة الابتدائية من الناحية البدنية و النفسية ؟

الإشكاليات الجزئية :

- ما هي أسباب غياب التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية ؟

- ما هي الصعوبات التي يصادفها التلميذ عند انتقاله للمتوسط ؟

فرضيات الدراسة :

- عدم إعطاء أهمية بالغة من طرف السلطات المعنية و يتجلى ذلك في نقص المنشأة الرياضية و الأساتذة المختصين .

- غياب التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية يؤدي إلي صعوبة التكيف مع حصة التربية البدنية و الرياضية في المتوسط

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة في معرفة أثار غياب التربية البدنية و الرياضية علي تلاميذ المرحلة الابتدائية من الناحية البدنية و النفسية.

إجراءات الدراسة الميدانية :

العينة : تم اختيار العينة بشكل عشوائي وتمثلت في 60 أستاذ في المتوسط .

المجال الزمني والمكاني : أجريت الدراسة علي مستوى ولاية بجاية ما بين 2010/03/15 الى غاية 2010/04/28.

المنهج المتبع : اعتمدوا في دراستهم على المنهج الوصفي التحليلي .

الأدوات المستعملة في الدراسة : قصد الوصول إلى حلول أولية لإشكالية البحث و التحقق من صحة الفرضيات استعملوا الاستبيان الذي يعد أكثر الأدوات استعمالا، هذا رغم الانتقادات على أنه يخضع لذاتية الباحث و المبحوث في مجال الاتجاهات .

نتائج الدراسة :

سبب غياب التربية البدنية والرياضية هو عدم إعطاء أهمية بالغة لها من طرف السلطات المعنية .

غياب التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية يؤدي إلي صعوبة التكيف مع حصتها في المتوسط

استخلاصات الدراسة :

49- طاهر زروني : التنظيم و تسير التربية و التعليم - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر 1991، ص09.

50- أبو علاء أحمد الفتاح ، أحمد نصر الدين : فيزيولوجية اللياقة البدنية - دار الفكر العربي - القاهرة 2003 ، دط ، ص14.

51- علي عويس ، خير الدين الهلالي عصام : الاجتماع الرياضي - دار الفكر العربي - القاهرة 2005 ، ط1 ص154

52- محمد عيسى الطيطي : التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها - دار عالم الثقافة - عمان الأردن ، 2008 ، دط ، ص283.

- توفير المنشأة و الهياكل الرياضية او التعاقد مع الملاعب الجوارية و القاعات متعددة الرياضات.
- إدراك أهمية التربية البدنية و الرياضية في حياة الطفل و تنمية شخصيته و قدراته الحركية.
- إنشاء برنامج خاص بمادة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية .
- إدراج مختصين في مادة التربية البدنية و الرياضية .

ب- الدراسة الثانية :

السنة الجامعية 2010/2011 معهد التربية البدنية والرياضية - سيدي عبد الله - جامعة الجزائر (3) تحت عنوان : " أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي للتحضير إلي الطور المتوسط " ، إعداد الطلبة : بن عبد الكريم سهام/ إشراف لعبان كريم :

مشكلة الدراسة : ما هي الأسباب التي أدت عدم الاهتمام بالتربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية الذي يعتبر قاعدة الأطوار و مهد الطور المتوسط ؟

الإشكاليات الجزئية :

- إن المسؤولين قد رسموا البرنامج المخصص بمادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي فهل طبق هذا البرنامج في هذه المرحلة أم لا ؟

- يعتبر الأستاذ عامل أساسي ، فهو المرشد و المسير لأي مادة فكيف يؤثر غياب أستاذ مختص بمادة التربية و الرياضية علي استمرار في الطور المتوسط ؟

فرضيات الدراسة :

- عدم تطبيق البرنامج المسطر كما يجب و الوقت المخصص للمادة غير كاف لبلوغ الأهداف المخصصة.
 - عدم تعيين أستاذ مختص بالمادة في الطور الابتدائي يؤثر سلبا علي استمرار في ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط .
- هدف الدراسة :** إبراز أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية، كما يهدف أيضا إلي تسليط الضوء علي الوضع الذي تعيشه التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية من لا مبالاة .

إجراءات الدراسة الميدانية :

العينة : تم اختيار العينة مقصودة و تمثلت في 20 أستاذا في المتوسط ، 8 مفتشين لمادة التربية البدنية و الرياضية ، 17 تلميذ بطريقة عشوائية.

المجال الزمني والمكاني : أجريت الدراسة علي مستوى ولاية الجزائر و بمر داس ما بين أبريل إلى غاية ماي 2010 .

المنهج المتبع : اعتمدوا في دراستهم على المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد عمله.

الأدوات المستعملة في الدراسة : قصد الوصول إلي حلول أولية لإشكالية البحث و التحقق من صحة الفرضيات استعملوا الاستبيان الذي يعد أكثر الأدوات استعمال .

نتائج الدراسة :

و الوقت المخصص للمادة غير كاف لبلوغ الأهداف المخصصة.

انعدام أستاذ مختص يؤثر سلبا علي الاستمرار في ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط .

استخلاصات الدراسة :

- تحسيس المسؤولين الساهرين على هذا القطاع الهام بأهمية التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية لما لها تأثير علي الطور المتوسط .

- توعية المعلمين بأهمية التربية البدنية و الرياضية و ما لها من آثار في حياة الطفل .

- جعل الطفل محور العملية و المعلم دعامتها.

- إجراءات الدراسة:

- المنهج المتبع :

إن أي دراسة علمية لظاهرة تحتاج إلى منهج يتبعه الباحث لدراستها ، وإلا ما سميت دراسة علمية . وموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث المنهج الذي يتبعه ، ونحن من خلال الإشكالية المطروحة في دراستنا (ما هي أهمية التربية البدنية والرياضية على طفل المرحلة الابتدائية من الناحية البدنية والاجتماعية؟) تبين لنا أن المنهج الوصفي هو الملائم لهذا الموضوع.

- مجالات البحث :

- المجال الزمني : تم البدء في هذه المذكرة شهر 2012/11/24 و الانتهاء منه في شهر 2013/05/15 .

- المجال المكاني : تزامن تاريخ توزيع الاستبيانات مع تاريخ إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط للتربية البدنية و الرياضية

فتوجهنا إلى مراكز إجراء الامتحانات مما سهل لنا المأمورية وريح الوقت و تم توزيع الاستبيان في المراكز التي نذكر منها :

- متوسطة أسماء ذات النطقين .

- ثانوية عائشة أم المؤمنين .

- ثانوية ابن الهيثم .

العينة : في بحثنا هذا - كطريقة لاختيار العينة - باستعمال نوع من العينات الاحتمالية وهي العينة العشوائية البسيطة التي ارتأيناها مناسبة لموضوع دراستنا ، فتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة المتوسط لولاية الجزائر وسط (بلغ عددهم 200 أستاذ) ، اخترنا منهم بطريقة عشوائية عينة تمثلت في 40 أستاذا .

- أدوات البحث :

إن الباحث يجب عليه أن يلم بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع بيانات البحث ، وأن يعرف طبيعة البيانات التي تنتجها ومزاياها وعيوبها والمسلمات التي تستند إليها ومدى صدقها وثباتها وموضوعيتها⁵³ ، والأداة التي يستخدمها الباحث تخضع بدرجة كبيرة لمجال البحث والمنهج المتبع ، وطبقا لذلك فقد اخترنا الاستبيان كأداة بحث لدراستنا . فالاستبيان يعتبر من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية الرياضية وخاصة في البحوث الوصفية.

- استمارة الاستبيان :

يطلق عليه أيضا الاستفتاء والاستقصاء والاستبيان وكلها كلمات تشير إلى وسيلة واحدة لجمع البيانات وهو أيضا يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها الجيب بنفسه . كما يشير بمفهومه العام إلى أنه : " قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث " وقد احتوى الاستبيان على 33 سؤال تنوع من حيث الطرح إلى :

- **الأسئلة المغلقة:** وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها

- **الأسئلة الاختيارية:** هذا المبحوث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة، وما عليه إلا اختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهد فكري كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات ممكنة.

كما قسمت الأسئلة الثلاثة والثلاثون إلى أربعة محاور :

المحور الأول : ضم 7 أسئلة .

المحور الثاني : ضم 7 أسئلة .

المحور الثالث : ضم 8 أسئلة .

1- فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة : أسس ومبادئ البحث العلمي - مطبعة الإشعاع الفنية - الاسكندرية 2002 ، ط1 ، ص115 .

المحور الرابع : ضم 11 سؤالاً .

- الدراسة الاستطلاعية

لا يخفى على أي باحث ، أنّ ضبط سؤال الإشكالية و صياغة الفرضيات ، هو أساس انطلاق الدراسة و أما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني ، الذي يعطي مصداقية للإشكالية و لما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث ، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال توزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط من أجل الوقوف على نقائص و ثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له .

- الأسلوب المتبع :

من خلال اعتمادنا على المنهج الوصفي قمنا باختيار الأسلوب المسحي الملائم للعينة التي اخترناها وبمجالنا ، ويعرف بأنه : " دراسة استطلاعية تقوم بما قصد الكشف عن مشاكل المجتمع أو بأنه محاولة منظمة لتقرير وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي" ⁵⁴.

وبالتالي فالأسلوب أو المنهج المسحي هو : " دراسة شاملة مستعرضة لعدد من الحالات يمكن الوصول منها إلى تقرير عام عن الواقع " ⁵⁵.

- المعالجة الإحصائية :

يؤكد (فان دالين) ناصحاً كل باحث على انه لكي تقوم بأي دراسة ما يجب أن تكون قادراً على حصر أفضل المراجع الموجودة والمتعلقة بالمشكلة واستخلاص المعلومات الأساسية منها ⁵⁶

في هذه الدراسة تم الاستعانة في تحليل نتائج الاستمارة التي تحتوي على مجموعة الأسئلة المختلفة بنتائج اختبار حسن المطابقة كا²، و حساب النسبة المؤوية ثم مناقشة نتائج كل من المحاور الأربع التي تمثل فرضيات الدراسة .

➤ اختبار حسن المطابقة كا²

و هو من الاختبارات البارامترية إذ يعتمد على مقارنة التكرارات المشاهدة أو الملاحظة عن طريق القياس بالتكرارات المتوقعة أو النظرية و يستخدم هذا الاختبار لقياس المستوى الاسمي اعتماداً على التكرارات المشاهدة بالنسبة لمختلف فئات المختلف النوعي، يتم حساب اختبار حسن المطابقة كا² بتحويل الفرق المشاهدة بين التكرارات الحقيقية الملاحظة F₀ و التكرارات المتوقعة Fe إلى

القيمة النظرية ، ثم النظر في الجدول الخاص لل كا² لتحديد احتمال حدوث هذه القيمة في المجتمع الأصلي ⁵⁷

كا² = مج (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)

التكرارات المتوقعة

∑ = مجموع القيم لكل الخلايا

F₀ = التكرارات المشاهدة

Fe = التكرارات المتوقعة

عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية df=n-1

درجة الحرية بالنسبة للإجابة نعم أو لا هي df=2-1=1

منه كا² الجدولة هي 3.841

درجة الحرية بالنسبة للإجابة جيد متوسط ضعيف هي df=3-1=2 و منه كا² الجدولة هي 5.991 .

➤ النسبة المؤوية:

1- مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية - مؤسسة الوراق - عمان 2000 ، ط1 ، ص 55- حسن شحاته : البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق - مكتبة الدار العلمية للكتب - القاهرة 2001 ، ط1 ، ص 3- ديو بولد فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل فول وآخرون - مطابع سجل العرب 57- عبد القادر حلمي : مدخل إلى الإحصاء - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر 1993.

يرمز لها بالرمز % . تكون بالشكل التالي :
عدد التكرارات x . 100 / المجموع الكلي $\sum y$.

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

بعد تحليل و تفسير النتائج المحصل عليها من الدراسة المقدمة في المحور الأول الخاص بدور التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي تبين لنا أن التربية البدنية و الرياضية ضرورية لتلاميذ الطور الابتدائي كما أنها تلعب دورا مهما في حياة الطفل و أن أساتذة الابتدائي غير واعين بأهميتها ، إلى جانب ذلك فإنها تساعد في اكتشاف المواهب ، كما أن حصص التربية البدنية و الرياضية تلعب دور ايجابي في حياة الطفل ، إضافة إلى أنها لا تشكل خطرا على الطفل في المرحلة الابتدائية أثناء إجراؤه لدرس التربة البدنية و الرياضية ، كما استخلصنا أن حاجة الطفل لحصص التربية البدنية و الرياضية أساسية . وهذا كله ما بينته الجداول من (1) إلى (7) مما أدى بنا إلى تأكيد الفرضية الجزئية الأولى و التي مضمونها أن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في الطور الابتدائي .

و هذا ما يؤكد الجدول نتائج الجدول رقم 07 من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث χ^2 المحسوبة التي قيمتها 20,6 أكبر من χ^2 الجدولة التي قيمتها 5,991 وذلك عند درجة الحرية $df=2$ عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبالتالي فهي دالة إحصائية .

ومعنى ذلك أن أكثر أساتذة التربية البدنية والرياضية حيث بلغت نسبتهم 55% يرون أن حاجة الطفل للتربية البدنية أساسية ، بينما يرى 45% منهم أنها ثانوية و 0% هي نسبة من اختار أنها غير مهمة .

- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد تحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها من الدراسة المقدمة في المحور الثاني الخاص بمساهمة التربية البدنية والرياضية في تطوير اللياقة البدنية لطفل المرحلة الابتدائية تبين لنا أن درس التربية البدنية و الرياضية يساعد في تحسين اللياقة البدنية للطفل غير أنها لا تنقص من نسبة البدانة في الطور الابتدائي كما ثبت لنا من الشكل والجدول (8) ، إضافة إلى أنه يمكن لحصص التربية البدنية و الرياضية أن تنمي التوافق العضلي العصبي للطفل ، وزيادة على ذلك فهي تعمل على رفع مستوى المقدرة الحركية للطفل ، كما أنها تهدف و تعمل على تكوين جسم سليم للطفل ، و ثبت أنه يمكن من خلال التربية البدنية و الرياضية تطوير بعض المهارات الحركية للطفل في الابتدائي ، إضافة إلى أنها تنمي لدى الطفل الرغبة في التعلم لتحسين مهاراتهم الفنية و قدراتهم البدنية . وهذا كله ما بينته الجداول من (8) إلى (14) مما أدى بنا إلى تأكيد الفرضية الثانية والتي مضمونها :

التربية البدنية والرياضية تساعد في تطوير اللياقة البدنية لطفل المرحلة الابتدائية .

و هذا ما يؤكد الجدول نتائج الجدول رقم 14 من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث χ^2 المحسوبة التي قيمتها 28,9 أكبر من χ^2 الجدولة التي قيمتها 3,841 وذلك عند درجة الحرية $df=1$ عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبالتالي فهي دالة إحصائية .

ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة أي ما نسبته 92,5% يرون أن التربية البدنية والرياضية تنمي لدى الأطفال الرغبة في التعلم لتحسين مهاراتهم الفنية وقدراتهم البدنية ، بينما 7,5% يرون أنها لا تنمي لديهم الرغبة في التعلم لتحسين مهاراتهم الفنية وقدراتهم البدنية .

- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

بعد تحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها من الدراسة المقدمة في المحور الثالث الخاص بمساهمة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الابتدائي تبين لنا أن لحصص التربية البدنية و الرياضية لها دور أساسي في ترسيخ القيم الاجتماعية الحميدة ، كما أنها تهدف إلى بناء مجتمع متكافل ، إضافة إلى أنها تكسب الطفل الأخلاق الحميدة ، وزيادة على ذلك فهي تساعد في النمو الاجتماعي للطفل ، وتغرس فيه مبدأ روح الجماعة ، كما أنها تعمل على بناء مجتمع قوي ، وتغرس في الطفل مبدأ التنافس الشريف

، إلى جانب ذلك فإنها تساعد الطفل المنعزل اجتماعيا في الخروج من عزلته الاجتماعية . وهذا كله ما بينته الجداول من (15) إلى (22) مما أدى بنا إلى تأكيد الفرضية الثالثة والتي مضمونها :

لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام في ترسيخ القيم و الخصال الاجتماعية الحميدة وبناء مجتمع متكافل .
و هذا ما يؤكد الجدول نتائج الجدول رقم 22 من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث χ^2 المحسوبة التي قيمتها 32,4 أكبر من χ^2 الجدولة التي 3,841 وذلك عند درجة الحرية $df=1$ عند مستوى الدلالة $\alpha= 0.05$ وبالتالي فهي دالة إحصائية .

ومعنى ذلك أن جل الأساتذة تقريبا أي ما نسبته 95% يرون أنه يمكن من خلال التربية البدنية والرياضية إخراج الطفل من عزلته الاجتماعية ، في حين أن 5% منهم فقط يرون عدم إمكانية ذلك .

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

بعد تحليل و تفسير النتائج للمتحصل عليها من الدراسة المقدمة في المحور الرابع الخاص بتأثير غياب التربية البدنية والرياضية في الابتدائي على درسها في المتوسط تبين لنا أن تلاميذ السنة أولى متوسط يستقبلون درس التربية البدنية و الرياضية بفرح ، و أن غياب التربية البدنية و الرياضية في الابتدائي يؤدي إلى صعوبة في التكيف مع درسها في المتوسط ، كما أن التلاميذ يعانون من نقائص جراء غياب التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي و أساتذة المتوسط يجدون صعوبة في جبر هذه النقائص ، إضافة إلى أن أدائهم للحركات الأساسية لا يرقى إلى المستوى المطلوب ، و هناك نقص في اللياقة البدنية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط ، أما من الناحية الاجتماعية فهناك نقص في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط غير أن لديهم روح المنافسة الإيجابية فهي لم تتأثر بغياب التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي . زيادة على ذلك فإن غياب حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي يصعب كثيرا من مهمة أستاذ الطور المتوسط في تحقيق الأهداف المسطرة في هذا الطور ، وغيابها يؤثر سلبا على درسها في المتوسط . وهذا كله ما بينته الجداول من (23) إلى (33) ، مما أدى بنا إلى تأكيد الفرضية الرابعة.

و هذا ما يؤكد نتائج الجدول رقم 33 من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث χ^2 المحسوبة التي قيمتها 35,15 أكبر من χ^2 الجدولة التي قيمتها 5,991 وذلك عند درجة الحرية $df=2$ عند مستوى الدلالة $\alpha= 0.05$ وبالتالي فهي دالة إحصائية .

ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة أي ما نسبته 77,5% يرون أن غياب التربية البدنية والرياضية في الابتدائي له تأثير سلبي على درسها في المتوسط ، في حين أن 12,5% اعتبروا أن غيابها له تأثير إيجابي ، بينما 10% لا يجدون تأثيرا لغيابها.

الاستنتاج العام :

بعد تحليل و تفسير و مناقشة الفرضيات الأربع للمحاور الأربعة ، تم التأكد من صحة الفرضية الأولى وهي أن للتربية البدنية والرياضية دور مهم في الابتدائي ، وذلك من خلال تأكيد سبعة أسئلة من سبعة . كما تم التأكد من صحة الفرضية الثانية وهي أن التربية البدنية والرياضية تساعد في تطوير اللياقة البدنية لطفل المرحلة الابتدائية وذلك من خلال تأكيد سبعة أسئلة من سبعة . وبالنسبة للفرضية الثالثة التي مضمونها أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ القيم و الخصال الاجتماعية الحميدة وبناء مجتمع متكافل فهي أيضا مؤكدة وذلك من خلال تأكيد ثمان أسئلة من ثمان ، كما تم تأكيد الفرضية الرابعة وهي أن غياب التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي يؤثر سلبا على درسها في الطور المتوسط وذلك من خلال تأكيد تسعة أسئلة من أصل إحدى عشر (فقد تم نفي اثنين) . ومنه يمكن القول أن الفرضيات الأربعة كلها مؤكدة ، وعليه حسب النتائج المتوصل إليها فإن الفرضية العامة مؤكدة أي أن لدرس التربية البدنية والرياضية أهمية بالغة في الطور الابتدائي من الناحية الاجتماعية والبدنية .

التوصيات و الاقتراحات :

لقد استخلصنا من بحثنا مدى أهمية التربية البدنية و الرياضية ودورها الفعال في تربية النشء تربية فعالة من جميع النواحي الاجتماعية ، البدنية ، الوجدانية ، العقلية " ، وكيف أن من خلال التربية البدنية و الرياضية يمكن تنشئة أجيال أكفاء متميزين من

جميع النواحي يساهمون في تطوير البلاد وتثبيت مقوماتها والمحافظة على اعتقاداتها ، كما تبين لنا أن أي تقصير في المجال التربوي الرياضي فإن عوائده تكون سلبية ووخيمة خصوصا إن كان الخلل والنقص التربوي الرياضي يمس المرحلة القاعدية . وفي ضوء ما تشهده الجزائر من نمو من الجانب المادي نقترح بعض التوصيات لجبر هذا الخلل (غياب التربية البدنية والرياضية في الابتدائي) الذي إن لم نتداركه فإنه سيعود بالوبال على البلاد والعباد ، ولأجل هذا فإننا أدعوا كل من له صلاحيات في ذلك أن يعمل على تدارك هذا الوضع الخطير ، ويمكن إجمال هذه التوصيات في :

- 1- توفير المنشآت و الهياكل الرياضية أو التعاقد مع الملاعب الجوارية و القاعات متعددة الرياضات لتوفير المساحات اللازمة للقيام بدرس التربية البدنية والرياضية في الابتدائي .
- 2- التنويه بأهمية التربية البدنية و الرياضية في حياة الطفل و تنمية شخصيته و قدراته الحركية .
- 3- تكوين مختصين في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي .
- 4- دعوة أطباء و أساتذة اجتماع إلى المدارس الابتدائية لتوعية الوسط المدرسي و نشر الوعي الرياضي إضافة إلى غرس و ترسيخ المفاهيم الصحيحة للتربية البدنية .
- 5- وضع جوائز تحفيزية للمدارس التي تقوم بتطبيق المادة التربوية الرياضية .
- 6- تخصيص ميزانية خاصة بمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي .
- 7- تحسيس المسؤولين الساهرين علي هذا القطاع بأهمية التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية لما لها من تأثير علي الأطوار التي تليها وعلى حياة الفرد بصفة خاصة .
- 8- الاعتناء بمراقبة سير حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وذلك بارسال مفتشين يراقبون تطبيق المادة في الدارس الابتدائية .

خاتمه :

إن للتربية البدنية و الرياضية دور مهم في حياة الفرد و المجتمع ومع تطور احتياجاتها ووجوب مواكبة هذا التطور وقوفا عند متطلباتها وهي قاعدة أساسية و ركيزة أساسية من ركائز التربية الحديثة ، و قد درسنا في بحثنا هذا موضوعا مهما يتمثل في أهمية التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي من الناحيتين البدنية والاجتماعية وعند تحليل ومناقشة نتائج الدراسة عن طريق استمارة الاستبيان الموزعة على أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط توصلنا إلا أن للتربية البدنية و الرياضية دور بالغ الأهمية يمس جميع الجوانب الحياتية للطفل و بينا هذا من خلال ما تم عرضه في الجانب التطبيقي من البحث .

ختاما نرجو أن يكون هذا البحث قد قدم إضافة و معرفة علمية ، وكل ما بذلناه من جهد كان قليلا مقارنة مع أهميته هذا الموضوع و حساسيته و نتمنى أن نكون قد فتحنا الطريق لدراسة هذا الموضوع بعمق و توسع أكبر بما يعود بالفائدة على أبنائنا و مجتمعا ومن وراءهما بلادنا .

المصادر و المراجع:

- 1- أبو علاء أحمد الفتح ، أحمد نصر الدين : فيزيولوجية اللياقة البدنية - دار الفكر العربي - القاهرة 2003 ، دط ، ص 14.
- 2- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة - دار الفكر العربي - القاهرة 2000 ، ط 1 ، ص 25.
- 3- أمين أنور الخولي : مجلة عالم المعرفة ، رقم 216 - سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت 1995 ، ص 154 .
- 4- د/ صديقة محمد شكري : أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي ودورها في تحقيق فلسفة المجتمع - دار الوفاء - الاسكندرية 2006 ، ط 2 ، ص 16 .
- 5- طاهر زهوني : التنظيم و تسير التربية والتعليم - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر 1991 ، ص 09.
- 6- علي عويس ، خير الدين الهلاي عصام : الاجتماع الرياضي - دار الفكر العربي - القاهرة 2005 ، ط 1 ، ص 154.
- 7- محمد عيسى الطيطي : التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها - دار عالم الثقافة - عمان الأردن ، 2008 ، دط ، ص 283.
- 8- فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة : أسس ومبادئ البحث العلمي - مطبعة الإشعاع الفنية - الاسكندرية 2002 ، ط 1 ، ص 115 .

- 9- مروان عبد المجيد إبراهيم : النمو البدني والتعلم الحركي - الدار العلمية - عمان 2002 ، ط 1 ، ص 7 .
- 10- مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية - مؤسسة الوراق - عمان 2000 ، ط 1 ، ص 129 .
- 11- حسن شحاته : البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق - مكتبة الدار العلمية للكتب - القاهرة 2001 ، ط 1 ، ص 83 .
- 12- ديو بولد فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل فول وآخرون - مطابع مسجل العرب - القاهرة 1977 ، ط 2 ، ص 367 .
- 13- عبد القادر حلمي : مدخل إلى الإحصاء - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر 1993 .

المذكرات

- 1- العلوي عبد الحفيظ ، بحث لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان : "دراسة تحليلية و نقدية لواقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية " منطقة شرق الجزائر 2007 .
- حفصاوي بن يوسف، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، فاعلية برنامج حركي مقترح في تعديل السلوكات العدوانية لأطفال المرحلة الابتدائية مكتبة سيدي بد الله 2008 .

الملخص:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية من بين أهم المواد في العصر الحالي، أين نجد الاهتمام الكبير لكل الأمم و ذلك بإدراجها في المنظومات التربوية لاستكمال العملية التربوية عند التلاميذ، بتوفير الإمكانيات المادية و البشرية لتحقيق الأهداف التربوية من أجل إنشاء مواطن صالح سليم البدن، متزن نفسيا و اجتماعيا و مكتمل عقليا.

و كان درس التربية البدنية المسير لتحقيق الأهداف في الوسط المدرسي بتنمية الجانب النفسحركي، الجانب الاجتماعي الوجداني و الجانب المعرفي على اختلاف الفئة العمرية للتلاميذ، و من خلال الدرس يتمكن التلميذ من التعلم و تحسين مستواه تحت إشراف الأستاذ التي يهيأ له الشروط الخاصة للتعلم حسب الأهداف المبرمجة، و تعتبر المراهقة فترة حرجة في حياة الإنسان، لما لها من خصوصيات تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية، نفسية، معرفية و اجتماعية و عليه فلمراهق يسعى إلى تحقيق ذاته بين زملائه في القسم، كون الجماعة جد مهمة له ففيها يتفاعل و يتعلم و يكتسب مكانة و اعتراف يليق به. في ضوء كل ذلك برزت أهمية هذا البحث لإبراز دور العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ في تحقيق التعلم و تحسين المستوى، و إبراز كذلك الآثار الإيجابية لتماسك الجماعة و انعكاسات نقصه على التعلم لدى التلاميذ.

الكلمات الأساسية: العلاقات الاجتماعية، درس التربية البدنية و الرياضية، المراهقة، المقاربة بالكفاءات

Résumé :

Toutes les sociétés, au cours du temps, dans les divers lieux de la planète, ont cherché à éduquer leurs futurs adultes, et comme l'éducation physique et sportive fait partie de l'éducation générale, tous les états ont donné une grande importance à cette matière enseignée à l'école en mettant d'énormes moyens humains et matériels pour former un citoyen fort physiquement, moralement et mentalement.

Et la leçon d'EPS et le processus pour atteindre les objectifs sur les plans : psychomoteur, socio-affectif et cognitif au milieu scolaire, et par le biais de la leçon on peut arriver à l'apprentissage et à l'amélioration de niveau chez l'élève sous le contrôle et la direction d'un enseignant formé pour cette tâche, et comme l'adolescence est une période critique dans la vie vu la progression physiologique, psychique, cognitive et sociale chez l'adolescent, en plus l'adolescent cherche à s'intégrer dans un groupe en classe, vu que le vie de groupe semble importante pour lui.

Par cette recherche nous voulons savoir la relation qui lie les relations sociales entre élèves pendant le cours d'EPS et l'apprentissage, et savoir les effets positifs de la cohésion sociale entre les élèves dans les groupes de travail sur leurs apprentissage.

Mots clés: relations sociales, apprentissage, leçon d'EPS, adolescence, approche par compétence.

مقدمة:

تسعى التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي، لشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية، ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ من حيث الناحية البدنية، الناحية المعرفية ومن الناحية الاجتماعية التي تهدف إلى التحكم في نزواته، تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة، والتمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز، كذلك إضفاء روح المسؤولية والمبادرة البناء والتعايش ضمن الجماعة، والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

و من خلال درس التربية البدنية و الرياضية يتمكن التلميذ من التعلم و تحصيل المعارف و ما على الأستاذ إلا تسهيل تعليمه من أجل اكتساب التلميذ المعرفة من خلال وضع إستراتيجية لتمكين التلميذ من التعلم، الذي بالرغم من اختلاف علماء النفس في كثير من التفصيلات لتعريفه إلا أنهم يتفقون على أن التعلم تغيير في السلوك.

وإذا ما قارنا بين المنهاج السابق الذي يعتمد على المقاربة بالأهداف، وبين هذا المنهاج الجديد، نجد أن الطريقة البيداغوجية المعتمدة في المقاربة بالأهداف هي طريقة التعميم النمطية، أي كل التلاميذ سواسية وفي قالب واحد، واعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة، وكذا اعتماد مسلك تعليمي واحد، أما المقاربة بالكفاءات فتعتمد على بيداغوجية الفروقات، أي مراعاة الفروقات الفردية والإعتماد عليها أثناء عملية التعلم، وإعتبار درجة النضج متباينة لدى المتعلمين وكذلك تحديد مسالك تعلمية.

فهذه المقاربة تستدعي العمل بالأفواج من أجل التعامل، التكافؤ، التضامن والتعاون، ويجب تكوين أفواج عمل غير متكافئة العناصر، إنطلاقاً من الفحص الأولي لعملية التعلم (التقييم التشخيصي) الذي يسمح لنا من معرفة مستويات التلاميذ المهارية والتصرفات العلائقية، إذ يساعد هذا التوزيع على تنمية مهارات التسيير والتنظيم الفردي والجماعي.

1. إشكالية البحث:

في درس التربية البدنية و الرياضية و في ظل المقاربة بالكفاءات التي تعتمد على الفروقات الفردية بين التلاميذ، فاعتماد الأستاذ على تشكيل جماعات العمل (الأفواج) جد ضروري، بالنظر إلى الفروقات المختلفة بين التلاميذ، سواءً في الرياضات الفردية أو الجماعية، فنجد أن تنظيم القسم يكون بالعمل بورشات، العمل بأفواج، توزيع التلاميذ حسب المستوى البدني، الفني، القابلية.

ويجب تكوين أفواج عمل غير متكافئة العناصر، إنطلاقاً من الفحص الأولي لعملية التعلم (التقييم التشخيصي) الذي يسمح لنا من معرفة مستويات التلاميذ المهارية والتصرفات العلائقية، إذ يساعد هذا التوزيع على تنمية مهارات التسيير والتنظيم الفردي والجماعي.

وبناء على كل ما تقدم، نجد أن في واقع الحال وأثناء العمل بهذه الورشات، نجد في كثير من الأوقات، خلل في العمل، كون توجيه هذه الأفواج يكون على حسب الاختلاف في الفترات والمستوى، فلاحظنا اضطرابات عديدة في جماعات العمل من حيث الحماس، الديناميكية، الرغبة في التعلم حيث لاحظنا انعزال بعض التلاميذ من جماعتهم المحددة من طرف الأستاذ، وحتى في بعض الأحيان هناك من يُغيّر الجماعة ومع هذا التغيير نجد تغيير في الحماس، والرغبة في التعلم لدى نفس التلميذ، فتغييره لجماعة غير سلوكه وأعطاه دفعا للعمل أكثر وتحسين مستواه.

وعليه فقد لمسنا أن للجماعة دور جد مهم بالنسبة للفرد المنتمي إليها، خصوصاً المراهقين، وأن للعلاقات الاجتماعية بُعد مهم في العمل داخل الورشات و الأفواج.

فهل للعلاقات الاجتماعية أثر على التعلم لدى المراهقين في الفوج التربوي أثناء درس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات المعتمدة أساساً على الفروقات الفردية بين التلاميذ و العمل داخل أفواج عمل و هل للتماسك الاجتماعي بين التلاميذ دور في تحسين التعلم لدى التلاميذ ؟

التساؤلات الجزئية:

1- هل تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل في درس التربية البدنية و الرياضية من طرف الأستاذ حسب الفروقات الفردية بين التلاميذ يساعد على التعلم؟

2- هل الاعتماد على القياس الاجتماعي في تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل في درس التربية البدنية و الرياضية يساعد التلاميذ على التعلم ؟

3- هل لدرجة التماسك الاجتماعي في أفواج العمل دور في التعلم لدى التلاميذ و تحسين مستواهم في درس التربية البدنية و الرياضية؟

2. أهداف البحث:

1- الوصول إلى معرفة العلاقة بين نوعية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ أثناء درس التربية و الرياضية و التعلم لدى التلاميذ، و إيجاد صيغة يمكننا من خلالها تحقيق التعلم لدى التلاميذ و تحسين مستواهم.

2- توضيح الدور الفعال للقياس الاجتماعي في تنظيم أفواج العمل و ما يقدمه من إيجابيات في تحسين السلوك و التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ أثناء التعامل و العمل.

3- التعرف على الآثار الإيجابية لتماسك الجماعة و انعكاسات نقص التماسك على التعلم لدى التلاميذ و تحسين مستواهم.

3. الفرضيات:

1- تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل في درس التربية البدنية و الرياضية من طرف الأستاذ حسب الفروقات الفردية بين التلاميذ يساعد على التعلم و لكن لا يكف.

2- الاعتماد على القياس الاجتماعي في تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل في درس التربية البدنية و الرياضية يساعد كثيرا على التعلم و تحسين المستوى.

4- لدرجة التماسك الاجتماعي في أفواج العمل دور كبير في التعلم لدي التلاميذ و تحسين مستواهم و كلما كان التماسك أكثر كلما كان التعلم أكثر.

4. المصطلحات الواردة في البحث:

1.4 المراهقة:

المراهقة من أهم مراحل النمو الحساسة التي يفاجئ فيها الفرد المراهق بتغيرات عضوية و نفسية سريعة، تجعله شديد الميل إلى التمرد و الطغيان و العنف و الاندفاع، لذا تسمى هذه المرحلة أحيانا بالمرحلة السلبية خاصة من الناحية النفسية.

2.4 العلاقات الاجتماعية:

العلاقة بمعناها المبسط هي تلك الرابطة بين فئتين أو ظاهرتين، بحيث يستلزم تغير إحدهما تغيير الآخر، و قد تكون علاقة اتفاق أو شبه تبعية، و هي روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي، تقوم بين فرد أو شخصية أو أفراد أو شخصيات أخرى، بين الجماعات الاجتماعية لوصفهم ممارسين لأنواع مختلفة من النشاط.

3.4 درس التربية البدنية و الرياضية:

يمثل درس التربية البدنية الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية ومن خلاله تقدم كافة الخبرات و المواد التعليمية و التربوية التي تحقق أهداف المنهج ، و على ذلك يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة مرة أسبوعياً على الأقل ، كما أنه يجب على معلم التربية البدنية مراعاة كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق التدريس و الوسائل التعليمية و التقييم حتى يمكن تحقيق تلك الأهداف بصورة سليمة.

4.4 المقاربة بالكفاءات:

هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات، يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطلقها الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة ، و المنهج الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم ، تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات و معارف و مهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة.

5.4 التعلم:

هو عنصر في العملية التربوية، يتضمن حصيلة المعارف و السلوكات و المهارات التي تؤهل التلميذ للقدرة على التعرف (المجال المعرفي)، القدرة على التصرف (المجال النفسو حركي)، و القدرة على التكيف (المجال الوجداني).

5. الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى: دراسة بيتون (BUTON . F) 2006:

تناول الباحث في هذه الدراسة " العلاقة بين تماسك الفريق الرياضي و نتائجه" حيث أشار في البداية إلى مفهوم التماسك على أنه الرابطة التي تربط أفراد الفريق و قوة العلاقة بينهم و ميل أعضاء الفريق للتوحد و الارتباط معا من أجل تحقيق أهداف الفريق، حيث انطلق الباحث في دراسته من فرضية تأثير تماسك الفريق إيجابا على نتائجه، حيث قام بدراسة ميدانية على العديد من الفرق أين توصل إلى أن معظم الفرق الرياضية التي تتميز بمستوى عالي من التماسك حققت نتائج رياضية في المستوى.

الدراسة الثانية: دراسة أحمد أمين فوزي و طارق محمد بدر الدين 2001:

تناولا الباحثان في هذه الدراسة " سيكولوجية الفريق الرياضي " حيث افترضا أن تماسك الفريق الرياضي يؤثر على نتائجه، و قد تعرضا بداية إلى تحديد أهم مظاهر التنظيم الداخلي للفريق و التي لها

علاقة بتماسكه، منها التالف و التجانس و التعاون و إلى منظومة الاتصال و التفاعل في الفريق كما حددا أهم العوامل المؤثرة في تماسك الفريق منها القيادة الفنية الفاعلة، و قد قاما بتطبيق مقياس التماسك على عدة فرق و توصلوا إلى أن ارتفاع مستوى التماسك الفرق الرياضية يؤثر إيجابا على نتائجها.

6. منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1.6 منهج البحث:

المنهج التجريبي:

المنهج التجريبي هو أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية كما يعد منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب والأثر، فهو يتيح للباحث أن يغير عن قصد و على نحو منظم متغيرا معينا، ليرى تأثيره على متغير آخر في الظاهرة محل الدراسة (و عليه فاستخدم الباحث هذا المنهج لملائمة و طبيعة الدراسة، و هذا بتصميم أفواج المتغير التابع) تربوية ضابطة، و أخرى تجريبية.

2.6 عينة البحث:

في بحثنا هذا اخترنا ستة (6) ثانويات من أصل 42 ثانوية (مجتمع البحث) و في كل ثانوية اخترنا قسمين من نفس المستوى، فالفوج التربوي الأول يعتبر عينة ضابطة و الفوج التربوي الثاني يعتبر عينة تجريبية، و هي موزعة في الجدول التالي:

الرقم	الثانوية	العينة	الجنس	العدد الاجمالي
01	ثانوية بوكابوس أحمد	الضابطة	ذكور	10
			اناث	18
30		التجريبية	ذكور	16
			اناث	14
02	ثانوية بويري بوعلام	الضابطة	ذكور	17
			اناث	19
35		التجريبية	ذكور	17
			اناث	18
03	الثانوية الجديدة زموري	الضابطة	ذكور	12
			اناث	25
36		التجريبية	ذكور	14
			اناث	22
04	ثانوية محمد العيد الخليفة	الضابطة	ذكور	13
			اناث	11
27		التجريبية	ذكور	12
			اناث	15
05	ثانوية كنتور سعيد	الضابطة	ذكور	10
			اناث	21
30		التجريبية	ذكور	10
			اناث	20
35	ثانوية كريم بلقاسم	الضابطة	ذكور	14
			اناث	21
39		التجريبية	ذكور	07
			اناث	32

3.6 أدوات البحث:

1.3.6 شبكة التقويم:

نظرا لأهمية التقويم في بحثنا هذا لدراسة مدى تقدم التلاميذ في تعلماتهم فقد قمنا بتصميم شبكات للتقويم في أربعة نشاطات وهي دفع الجلة، القفز الطويل، السرعة، كرة اليد، و قد عرضناها للتحكيم على أساتذة بالمعهد و كانت كالتالي:

أ- شبكة التقويم في نشاط دفع الجلة:

النتيجة	التوازن عند الاستقبال			انتقال الثقل من الأسفل إلى الأعلى (التمدد)			التحكم في الجلة من الثبات و أثناء التنقل			الوضعية			كيفية حمل الجلة			المعايير التلاميذ
	1. صحيح	2. متوسط	3. خاطئ	1. صحيحة	2. متوسط	3. خاطئ	1. صحيح	2. متوسط	3. خاطئ	1. صحيحة	2. تعديل	3. خاطئة	1. صحيحة	2. تعديل	3. خاطئة	
التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	

ب- شبكة التقويم في نشاط القفز الطويل:

النتيجة	الاستقبال			الارتقاء			الارتكاز			ملامسة الرجل للوح الارتقاء			الجري			المعايير التلاميذ
	1. صحيح	2. متوسط	3. خاطئ	1. صحيح	2. متوسط	3. خاطئ	1. صحيح	2. متوسط	3. خاطئ	1. صحيح	2. قريب نوعا ما	3. بعيد	1. صحيح	2. متوسط	3. خاطئ	
التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	

ج- شبكة التقويم في نشاط السرعة:

النتيجة	الوصول دون خفض السرعة			التدرج في استقامة الجسم بعد الانطلاق			الجري في الرواق			الاستجابة السريعة للمنبه			وضعية الانطلاق			المعايير التلاميذ
	1. صحيح	2. متوسط	3. خاطئ	1. صحيح	2. متوسط	3. خاطئ	1. صحيح	2. متوسط	3. خاطئ	1. سريعة	2. متوسطة	3. بطيئة	1. صحيحة	2. تعديل	3. خاطئة	
التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	

د- شبكة التقويم في نشاط كرة اليد:

الأخطاء	الاستقبال		التمريرات		المعايير التلاميذ
	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	
ت1	صحيح	خاطئ	صحيحة	خاطئة	
ت2	صحيح	خاطئ	صحيحة	خاطئة	

2.3.6 الإختبار السوسيو متري: _

الإختبار السوسيو متري أداة لتقدير التجاذب و التنافر داخل جماعة معينة و هو يشمل عادة كل أعضاء الجماعة، فيطلب منهم أن يختاروا على انفراد عددا من الأشخاص الآخرين في الجماعة الذين يود أن يشاركهم في نشاط معين، و عددا من الأشخاص الذين لا يود أن يشاركهم في هذا النشاط.

أ. المصفوفة السوسيو مترية:

هي عبارة عن جدول يتم فيه تفريغ الاختيارات المسجلة من طرف التلاميذ حتى يسهل تحليلها.

ب. الخريطة السوسيو مترية (السوسيو غرام):

الرسم الاجتماعي أو الخريطة السوسيو مترية هو التمثيل البياني للعلاقات الاجتماعية بين الأشخاص داخل جماعة إنسانية و هناك نوعين من الخرائط السوسيو مترية:

1- الخريطة السوسيو مترية للعلاقات المتبادلة.

2- الخريطة السوسيو مترية للعلاقات الغير متبادلة (فردية).

3.3.6 مقياس التماسك الاجتماعي:

تم اختيار المقياس المعد من طرف محمد حسن علاوي، و الذي يتكون من 12 تساؤلا بحيث يجب كل

فرد من أفراد الجماعة المختارة على هذه التساؤلات على مقياس تساعي الدرجات، حيث قام بتقنيه على البيئة العربية، علما بان هذا المقياس مقنن على تماسك الفريق الرياضي، و تم تكييف المقياس على البيئة المدرسية من طرف الدكتورة ماجد حميد كميث التي قامت بتعديل بعض العبارات التي تتناسب مع كلمة الصف (القسم) بدلا من الفريق الرياضي.

أ. صدق المقياس:

استخدم الباحث الصدق الظاهري، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين، الذين أكدوا أن المقياس بعد هذه التغييرات في بعض الكلمات لا يؤثر على المفهوم و المعنى و الهدف من القياس، و أن المقياس يقيس ما وضع من أجل قياسه.

ب. ثبات المقياس:

اعتمد الباحث في ثبات مقياس التماسك الاجتماعي على طريقة الاختبار و إعادة الاختبار على نفس التلاميذ و في فرصتين مختلفتين بعد أسبوع، على عينة قوامها 34 تلميذ من غير عينة البحث و قد بلغ معامل الثبات 0,39 مما يؤكد ثبات المقياس و صلاحيته.

7. عرض نتائج البحث:

1.7 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الرقم	الثانوية	العينة	عدد الأفواج التي فيها فروق	عدد الأفواج التي لا يوجد فيها فروق	العدد الإجمالي للأفواج
01	ثانوية بوكابوس أحمد	الضابطة	00	05	05
02	ثانوية بويري بوعلام	الضابطة	01	05	06
03	الثانوية الجديدة زموري	الضابطة	00	06	06
04	ثانوية محمد العيد الخليفة	الضابطة	00	04	04
05	ثانوية كنتور سعيد	الضابطة	06	00	06
06	ثانوية كريم بلقاسم	الضابطة	05	00	05
			12	20	32

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقييم التشخيصي و التقييم التحصيلي في النشاطات المقترحة من طرف الأستاذ بالنسبة لأغلبية الأفواج المشكلة من طرف الأستاذ، فنجد 12 فوج عمل فقط من أصل 32 فوج عمل مشكل من طرف الأستاذ أي بنسبة 37.5% في ستة أفواج تربوية بستة ثانويات، قد تحصلت على نتائج فيها فروق ذات دلالة إحصائية، مما يبين التقدم في النتائج المحصل عليها و تمكن التلاميذ من إحداث فارق في النتائج بين التقييم التشخيصي و التحصيلي، و مقارنة بالعدد الإجمالي للأفواج المشكلة من طرف الأستاذ نجد أن هناك تقدم طفيف في تحسين النتائج و هو من دون المتوسط ، و بناء على ما سبق يمكننا القول بان تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل في درس التربية البدنية و الرياضية من طرف الأستاذ حسب الفروقات الفردية بين التلاميذ يساعد على التعلم بالنظر إلى التقدم الطفيف لبعض الأفواج في النتائج و في المستوى و لكن لا يكف بالنظر ، مما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

2.7 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الرقم	الثانوية	العينة	عدد الأفواج التي فيها فروق	عدد الأفواج التي لا يوجد فيها فروق	العدد الإجمالي للأفواج
01	ثانوية بوكابوس أحمد	التجريبية	04	02	06
02	ثانوية بويري بوعلام	التجريبية	05	01	06
03	الثانوية الجديدة زموري	التجريبية	05	01	06
04	ثانوية محمد العيد الخليفة	التجريبية	04	01	05
05	ثانوية كنتور سعيد	التجريبية	05	01	06
06	ثانوية كريم بلقاسم	التجريبية	06	00	06
			29	06	35

يتضح من خلال الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقييم التشخيصي و التقييم التحصيلي في النشاطات المقترحة من طرف الباحث (دفع الجلة، القفز الطويل، السرعة و كرة اليد) بالنسبة لأغلبية الأفواج المشكلة من طرف الأستاذ، فنجد 29 فوج عمل من أصل 35 فوج عمل مشكل من طرف الباحث أي بنسبة 82.85% في ستة أفواج تربوية بستة ثانويات قد تحصلت على نتائج فيها فروق ذات دلالة إحصائية، مما يبين التقدم الملحوظ في النتائج المحصل عليها و تمكن التلاميذ من إحداث فارق في النتائج بين التقييم التشخيصي و التحصيلي، عدا ستة أفواج من أصل 35 فوج لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج بنسبة 17.15% فقط و مقارنة بالعدد الإجمالي للأفواج المشكلة من طرف الباحث نجد أنها نسبة ضئيلة مما يدل على التوزيع الجيد للتلاميذ في أفواج عملهم مما أثر إيجابا على تحسين نتائجهم، و بناء على ما سبق يمكننا القول بان الاعتماد على القياس الاجتماعي في تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل في درس التربية البدنية و الرياضية يساعد كثيرا على التعلم و تحسين المستوى بالنظر إلى التقدم الملحوظ لمعظم الأفواج في النتائج و في المستوى ، مما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

3.7 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الثانوية	نتائج اختبار العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ثانوية بوكابوس احمد	الشاهدة	28	4.73	0.44	2.23	2.00	56	دال
	التجريبية	30	6.54	0.34				
ثانوية بويري بوعلام	الشاهدة	36	4.84	0.93	3.05	2.00	69	دال
	التجريبية	35	6.49	0.42				
ثانوية زموري	الشاهدة	37	4.60	0.41	3.98	2.00	71	دال
	التجريبية	36	6.71	0.40				
ثانوية الخليفة	الشاهدة	24	4.88	1.26	2.39	2.02	49	دال
	التجريبية	27	6.96	0.53				
ثانوية كنتور سعيد	الشاهدة	31	5.63	1.12	1,29	2.02	59	غير دال
	التجريبية	30	6.56	0.34				
ثانوية كريم بلقاسم	الشاهدة	35	5,47	1.17	1,68	2.00	72	غير دال
	التجريبية	39	6.43	0,42				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ في كل من ثانوية بوكابوس احمد، بويري بوعلام، زموري الجديدة و الخليفة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك الاجتماعي بين العينات الشاهدة و التجريبية، لصالح العينات التجريبية، فالمتوسط الحسابي للعينة التجريبية يتراوح بين (6.49 و 6,96)، و هي نسبة مرتفعة تدل على وجود تماسك كبير بين التلاميذ في الأوج المشكلة من طرف الباحث بالاعتماد على القياس الاجتماعي، بينما نجد أن المتوسط الحسابي للعينات الشاهدة المشكلة من طرف الأستاذ تتراوح بين (4.60 و 4.88) و هي نسبة منخفضة تدل على تماسك ضعيف بين التلاميذ في أواجهم.

و في الثانويتين كنتور سعيد و كريم بلقاسم لم نجد فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك الاجتماعي بين العينات الشاهدة و التجريبية فكان المتوسط الحسابي يتراوح بين (5,47 و 6,56)، و هي نتائج جيدة تدل على وجود تماسك اجتماعي بين التلاميذ في أواجهم.

و بالعودة إلى النتائج المحققة في النشاطات و المستويات الخاصة بالتلاميذ حسب الجداول نجد أن الأوج التي حققت نتائج جيدة بين التقييم التشخيصي و التحصيلي، و التحسن في المستوى، كانت درجة التماسك الاجتماعي فيها كبيرة، عكس الأوج التي لم تحقق تقدم في النتائج و كان فيها تحسن طفيف في المستوى أين نجد درجة التماسك الاجتماعي فيها ضعيفة، مما يبين على أن لدرجة التماسك الاجتماعي دور كبير في التعلم عند التلاميذ كون التماسك الاجتماعي دليل على قوة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين التلاميذ مما يؤدي إلى ثبات و تماسك البناء السوسيو مترى الذي يوفر الجو المناسب للتفاعل الايجابي بين التلاميذ و بالتالي توفير مناخ صحي للتعلم و تحسين المستوى.

و بناء على ما سبق يمكننا القول بان للتماسك الاجتماعي بين التلاميذ في أواجهم يساعد كثيرا على التعلم و تحسين المستوى، مما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

8. الاستنتاج العام:

من خلال ما تقدمنا به في الجانب التطبيقي لبحثنا هذا، من توظيف للاختبار السوسيو مترى، مقياس التماسك الاجتماعي و شبكات التقييم للإجابة على تساؤلاتنا المطروحة في الإشكالية، عن طريق التحقق من فرضياتنا الجزئية التي تثبت أو تنفي فرضيتنا العامة، كانت نتائج بحثنا كمايلي:

- 1- تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل في درس التربية البدنية و الرياضية من طرف الأستاذ حسب الفروقات الفردية بين التلاميذ يساعد على التعلم و لكن لا يكف.
 - 2- الاعتماد على القياس الاجتماعي في تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل في درس التربية البدنية و الرياضية يساعد كثيرا على التعلم و تحسين المستوى.
 - 3- لدرجة التماسك الاجتماعي في أفواج العمل دور كبير في التعلم لدي التلاميذ و تحسين مستواهم و كلما كان التماسك أكثر كلما كان التعلم أكثر.
- و بناءا على هذه النتائج التي تُحقّق الفرضيات الجزئية الثلاثة، يمكننا القول أن الفرضية العامة قد تحققت كذلك و عليه يمكننا القول بان للعلاقات الاجتماعية أثر كبير على التعلم لدى المراهقين في درس التربية البدنية و الرياضية، و الاعتماد على الاختبار السوسيومترى في تكوين أفواج العمل يساعد كثيرا على التعلم و تحسين مستوى التلاميذ، و كلما كان التماسك أكثر كلما كان التعلم أكثر .

9. الاقتراحات:

1. بناءا على الإستنتاجات التي توصل إليها الباحث في حدود البحث نقترح مايلي:
 1. ينبغي على الهيئات المعنية بالتربية و التعليم، و من باب تطبيق نظام المقاربة بالكفاءات الذي يعتمد أساسا على الفاعلية في التدريس، من خلال الإدراك الواسع للأستاذ لقدرات تلاميذه، و ما نجده في واقع الحال لا يخدم التلميذ و لا المقاربة، بالنظر إلى التعداد الكبير للتلاميذ في الفوج التربوي الواحد، أين وجدنا أن كل الأقسام يتراوح تعدادها ما بين 35 إلى 40 تلميذ، مما يجعل الأستاذ في وضعية صعبة سواء من حيث إلقاء الدرس أو من حيث التحكم الجيد في سير الدرس.
 2. التركيز على أهمية العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي أثناء التخطيط للوحدة التعليمية، كون العلاقات الجيدة بين التلاميذ تساهم و تساعد الأستاذ على تحقيق أهدافه التربوية المسطرة.
 3. على أساتذة التربية البدنية و الرياضية، الإستعانة بالإختبار السوسيومترى قبل البدء في الوحدة التعليمية، و من الضروري توظيف نتائجها للوصول بالتلميذ إلى تحقيق الكفاءات المقصودة.
 4. على الأساتذة الكرام الدمج ما بين اختيارات التلاميذ المستخلصة من الإختبار السوسيومترى، و المستويات المختلفة للتلاميذ، من أجل تفادي ظهور التشنجات و الاضطرابات و الصراعات و حالات من السيطرة لبعض التلاميذ، و إحتكار العمل و عزل البعض داخل أفواج العمل أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية مما ينعكس إيجابا على التحصيل و العمل و الديناميكية داخل الفوج و بالتالي رفع المردود لدى التلميذ.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

الكتب:

- 1- كامل لويس ملايكة، سيكولوجية الجماعة والقيادة، مكتبة النهضة المصرية، 1970.
- 2- فاخر عاقل، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، 1978.
- 3- يوسف قطامي، سيكولوجية التعلم و التعليم الصفي، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، 1989.
- 4- عبد العزيز عمير، مقارنة التدريس بالكفاءات، دار الأمل و النشر، ط 1، الجزائر، 2004.
- 5- مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل و المراهقة و الأسس الصحية، ط1، دار الشروق، بيروت، 1986.
- 6- فؤاد بهاء السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975.
- 7- بدوي محمد زكي، معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1978.
- 8- د. محمد علاوي، سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، ط1، دار المعارف، مصر، 1982.
- 9- محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.
- 10- د. فاطمة عوض صابر، أسس و مبادئ البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع، الإسكندرية، 2002.

- 11- د. سعدي شاكر حمودي، مبادئ الإحصاء و تطبيقاته، دار الثقافة للنشر، عمان، 2009.
- 12- نزار طالب ومحمود سمراني، طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، لبنان، 1973.
- 13- محمد حسن علاوي، القياس في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

المجلات والدوريات:

- 1- وزارة التربية الوطنية، البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.
- 2- وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعدك التربوي، العدد 05، الجزائر، 2005.
- 3- ماجد حميد كميّش، السلوك القيادي الفعال و أثره في التماسك الاجتماعي، مجلة الفتح، العدد 45، بغداد، 2010.

المراجع باللغة الاجنبية

- 1- Patrick SENERS ,leçon d EPS, éditions vigot, paris, 2002
- 2- Vincent Lamotte. Lexique de l enseignement de l eps. Edition PUF. Paris. 2005

المذكرات

- 1- بوطالبي بن جدو، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان: الملح النموذجي للبرنامج التدريبي لمربي التربية البدنية والرياضية المبني على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية -دراسة ميدانية بمعاهد التربية البدنية الجزائرية، 2008.
- 2- جوادي خالد، مذكرة لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان " العلاقات الإجتماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية (17-20 سنة) "، 2001/2000.

14) أثر الضغوط المهنية على دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية

تواغزيت سهيلة أستاذة محاضرة - ب

جامعة الجزائر - 3 - معهد التربية البدنية والرياضية

docsou56@gmail.com

ملخص:

إن الضغوط ظاهرة إنسانية قديمة موجودة مع وجود الإنسان ذاته لقول الله سبحانه وتعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ) (سورة البلد: الآية 4)، إلا أن الاهتمام بها بوصفها مجالاً للدراسة هو الذي يمكن أن يطلق عليه الحداثة، لتغير سمات المجتمعات في الوقت الراهن بسبب تعقد حياة العصر الحديث، والكشف عن وجود تغيرات فسيولوجية مرتبطة بردود أفعال الجسم تجاه الضغوط لها علاقة سببية وثيقة بصحة الإنسان وما يصيبه من أمراض بدنية ونفسية.

ومادامت المنظومة التربوية مطالبة بأن توفر المناخ المدرسي المقبول لتحقيق الرضا الوظيفي من خلال استثارة الدوافع للإنتاج الجيد والمبدع للأساتذة من أجل الحصول على أفضل النتائج، كما يتمحور البحث الحالي في كونه يهتم بدراسة الضغوط المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وارتباطها بدافعتهم للعمل في مؤسسات الطور الثانوي، لاسيما أن مناخ العمل في المؤسسات التربوية وخاصة في الطور الثانوي مجهد ويسبب الشعور بالضغط النفسي، مع المطالبة بالمساهمة في إعداد الفرد الصالح من مختلف الجوانب لتكوين مجتمع متزن في ظل متغيرات تقنية سريعة يصعب متابعتها. وكنتيجة لظروف العمل قد يشعر كثير من أساتذة التربية البدنية والرياضية أنفسهم بمشاعر سلبية تجاه عملهم وتجاه المتعلمين.

1- إشكالية البحث:

يمضي الموظف جل وقته في العمل، وأحيانا وتحت تأثير متطلبات العمل يزيد الموظف من حجم المجهود ويستلزم ذلك طاقة كبيرة تحت تأثير الضغط المهني، لإنجاز بعض المهام التي لها صلة بالعمل بالإضافة إلى أن العمل لا ينتهي عند نهاية الدوام الرسمي، بل يحمل الموظف هموم ومعاونة عمله معه إلى المنزل، وهو ما يعني أن ما يتعرض له الموظف في عمله من ضغوط تؤثر في حياته الأسرية، ومن هنا نجد أن حياة الموظف حلقة مترابطة يؤثر بعضها في بعضها الآخر، لأن ما يمر به من مواقف أو أحداث محبطة أو ضاغطة في المنزل ينعكس على عمله وعلى نوعية أدائه وعلى مستوى إقباله ودوافعه للعمل.

حظي موضوع ضغوط العمل باهتمام الباحثين في مجال علم النفس الصناعي والتنظيمي بوجه عام، وفي مجال السلوك التنظيمي أيضا، ويرجع هذا الاهتمام المتزايد بضغوط العمل إلى ما تركته هذه الضغوط من آثار سلبية على سلوك الأفراد ومواقفهم تجاه وظائفهم ومنظمتهم (المير، عبد الرحيم بن علي: 1995، 207-252)

وقد لاحظ بيتر هانسون، 1996م **Peter Hanson** من خلال خمسة عشر عاما قضاها في ممارسة مهنته كطبيب عائلة، أن نسبة 80% من مجموع المرضى الذين قام بعلاجهم كانوا مصابين بحالات مرضية ناجمة عن ضغوط العمل، وأن الغالبية العظمى من هذه الحالات منشؤها مكان العمل.

وتوصلت إحدى الدراسات التي أجريت على العاملين في ثماني عشرة منظمة عامة وخاصة إلى أن 45% من العاملين يعانون الإجهاد (عوييد سلطان المشعان: 2001، 68)، ففي المرحلة الثانوية باعتبارها محور دراستنا يتركز عمل المدرس في تنفيذ برامج التعليم الرياضي، أو ما يطلق عليه الغرب (Sport pédagogique)، ولكن تحت مظلة نظام التربية البدنية والرياضية، بمعنى العمل المهني، دون مراعاة البعد النفسي والاجتماعي المهني للأستاذ والتوازن الانفعالي السليم له، حيث أن للتشجيع والحفز المادي والمعنوي للأستاذ في مناخ العمل أثر كبير في بعث النفس على العمل ولو كان العمل غير مرغوب فيه، فالتشجيع بالثناء والكلمة الطيبة والتشجيع بالدرجة والتشجيع بالجائزة والتشجيع المعنوي كل هذه الأشياء لها أثر كبير في حفز أستاذ التربية البدنية على التعليم والعمل الدؤوب وتعزيز الدوافع باعتبار الدافعية مؤشر مرتبط بصورة وثيقة بتنشيط وتحريك وإثارة السلوك والإنجاز. وفي إطار هذا

السياق يضيف بول (Ball, 1977) أن دافعية الإنجاز العالية تزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة، وأنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها ومتابعتها بشكل حثيث للوصول إلى الحلول. ومن خلال هذا البحث توقفنا عند معاناة أساتذة التربية البدنية من تعرضهم لضغوطات مهنية أثرت عليهم وعلى دافعهم للعمل ومن ثم تدني مردود العمل والشعور بالرتابة وفقدان العنصر الحيوي والمتمثل في امتياز درس التربية البدنية للنشاط، ومن خلال كل هاته المتغيرات جاءت فكرة هذا البحث مبنية على التساؤل الآتي:

- ما مدى تأثير الضغوط المهنية على دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

2- الفرضيات:

1- الفرضية العامة:

- الضغوط المهنية تؤثر سلباً على دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف المنشودة.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- العبء الوظيفي وغياب الدعم الإداري يؤثر في دافعية أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

- علاقات أستاذ التربية البدنية والرياضية المضطربة بطاقم العمل من شأنه أن يحدث له ضغوط تؤثر في دوافعه؟

- العامل المادي والمعنوي من حوافز ومستلزمات للمادة الدراسية يؤثر على إقبال أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

- دوافع المهنة تتأثر بالاهتمام بالمادة من ناحية التأطير والتقييم والتوجيه؟

- نواتج الضغوط المهنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى دافعية إنجاز أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

3- أسباب اختيار موضوع البحث:

نظراً لكون أستاذ التربية البدنية والرياضية العنصر الحيوي النشط والفعال في العملية التعليمية بغرض تحقيق الغايات التربوية المعرفية للنشاط الرياضي، ونظراً لقلة الاهتمام بأساتذة التربية البدنية من جانب الدراسات المتعلقة بانشغالهم واهتماماتهم وكل ما يتعلق بهم عكس التلاميذ واللاعبين فيما يرتبط بميدان البحث في علوم الرياضة، جاء الاهتمام بهذه الشريحة للكشف عن الضغوط المهنية التي تواجهها في مناخ العمل مما يؤثر على دوافعها في إنجاز حصة التربية البدنية و إيجاد الحلول اللازمة لتخطي هذه الصعوبات والمضي قدماً بالأستاذ إلى تحصيل أكبر للمردودية والإخراج الأمثل لدرس التربية البدنية.

4- أهداف البحث: وتعود أهمية البحث لأسباب عديدة منها:

1- إدراك مدى تأثير الضغط المهني لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعيته لتدريس المادة.

2- الكشف عن مختلف مصادر إحداث الضغط لدى أساتذة التربية البدنية في محاولة لإظهار مختلف الصعوبات التي تواجهه أثناء أداء مهنته بغرض الوصول إلى الأهداف التربوية للمادة.

3- التوقف عند الآثار المترتبة جراء الضغوط المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وارتباطها بالدوافع.

4- عرض مختلف استراتيجيات التعامل مع الضغوط المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الضغوط: هي حالة نفسية وذهنية وجسمية تنتاب الإنسان وتتسم بالشعور بالإرهاق البدني كما تتسم بالشعور بالضيق والتعاسة وعدم الرضا عن النفس أو المنظمة أو المجتمع.

- **الضغوط المهنية:** حدث أو موقف يشعر الفرد العامل بعجز أو صعوبة في القيام بأداء مهام وظيفته الموكل إليه القيام بها، وينتج عن مواجهة هذا الحدث أو الموقف حالة من التوتر والقلق والرتابة.

الأستاذ: التعريف الإجرائي للأستاذ: هو ذلك الشخص الذي يقوم بممارسات تتم في المدرسة والتي تعتبر غير مسهلة لنمو عملية التفكير الابتكاري وفق إدراك أساتذة التعليم الثانوي العام والتقني المرشحين والحاملين لشهادات اللسانس تخصص (أدبي علمي) والمهندس تخصص (تقني).

مفهوم الأستاذ: يتفق معظم العلماء انه عندما تنوعت الخبرات وتقدمت المعارف ظهرت الحاجة إلى التخصص وتقسيم العمل، ولم يعد يكفي الإنسان أن يمر هو نفسه بكل الخبرات لكي يتعلمها بل لقد وجد أنه يمكن أن يتعلم من غيره اختصاراً للوقت واختزالاً للمجهود وظهرت إلى الوجود تخصص أو حرفة أو مهنة للمعلم. (أنور محمد الشرقاوي: 1999، 240)

الدافعية: يشير مصطلح الدافعية Motivation إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف اساسية في السلوك: هي تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والحفاظة على استدامته حتى تشبع الحاجة ويعود التوازن، كما يشير مصطلح الدافعية إلى حالة فسيولوجية - نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد، واذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الانسان بالضيق والتوتر حتى يحققه (بوحمامة وآخرون: 2006، 43)

التربية البدنية والرياضية: هي الجزء الذي لا يتجزأ من التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح من مختلف الجوانب البدنية، الاجتماعية، النفسية، الانفعالية، العاطفية، الجمالية، المعرفية.

6-الدراسات السابقة:

دراسة فوقية محمد راضي: وكانت بهدف دراسة الإنهاك النفسي لمعلمي الفئات الخاصة من الجنسين في ضوء بعض المتغيرات مثل: نوع إعاقة الطفل، إعداد المعلم، سنوات الخبرة مع المؤسسة (حكومية / خاصة)، كثافة الفصل، سمات شخصية المعلم؛ كما يقيسها اختبار شخصية المعلم كما يقيسها الاختبار متعدد الأوجه أجريت الدراسة على 60 معلم متوسط أعمارهم (م = 33.89) و60 معلمة (م = 30.86) بالمنصورة والقاهرة والزقازيق وقد طبق عليهم: مقياس الإنهاك النفسي لمعلمي الفئات الخاصة -الخاص بالباحثة- ومقياس نمط السلوك للباحثة ومقياس اتجاهات المعلم نحو الطلاب المعاقين للباحثة واختبار الشخصية متعدد الأوجه تعريب لويس كال وعظية هنا وعماد الدين إسماعيل .
وقد أوضحت النتائج الآتي:

- 1- أن المعلمات كن أكثر إنهاكاً نفسياً من المعلمين.
- 2- ارتباط سالب بين مدة خبرة المعلم والإنهاك النفسي.
- 3- معلمي المؤسسات الحكومية أكثر إنهاكاً نفسياً من معلمي المؤسسات الخاصة.
- 4- الإنهاك النفسي للمعلم يرتبط إيجابياً بكثافة الفصل.
- 5- الإنهاك النفسي للمعلم يرتبط إيجابياً بأبعاد شخصية المعلم: توهم المرض -الاكئاب -المستيريا -الانطواء الاجتماعي.
بهدف التحقق من صحة فروض الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:
1- معامل الارتباط لبيرسون لحساب ارتباط ضغوط مهنة التدريس بسمات شخصية المعلم.
2- اختبار (ت) لحساب الفروق ودلالاتها بين الجنسين في درجات ضغوط مهنة التدريس والفروق ودلالاتها بين مستويات الخبرة (5 سنوات فأقل)، (6-10 سنة)، (11 سنة فأكثر) في درجات ضغوط المهنة وفي حساب الفروق بين درجات الضغوط بين تخصصات الدراسة (علمي -أدبي -الخ)

دراسة (سكوت Scott,2003): بعنوان: **الفعالية المنظمية: علاقتها بفعالية المعلم ومناخ المدرسة**

هدفت الدراسة إلى تفحص العلاقة بين المناخ المدرسي وفعالية المعلم وفعالية المدرسة، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام المسح عن طريق الاستبانات في (39) مدرسة واستبانة المناخ، (وقام الباحث بتوزيع الأدوات على 1450، (TES) وقياس فعالية المعلم. ودلت النتائج على أن الجماعة الأكاديمية للمعلم والقيادة المدرسية ترتبط ارتباطاً كبيراً بفاعلية المعلم.

دراسة (سبينس Spence 2003): بعنوان: **دراسة المناخ والتحصيل في المدارس الابتدائية**

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المناخ والتحصيل حسب معايير فرجينيا لتقويم التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث مسحت الدراسة (OHIE) Virginia (11) مدرسة تتضمن (286) معلماً، بواسطة استبانة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة بين التحصيل وبعدي التركيز على الشؤون الأكاديمية ومساندة المعلم، في حين لم تكن هناك علاقة ذات دلالة بين التحصيل والأبعاد التالية: (التماسك المؤسسي، وتأثير الموارد، والقيادة).

دراسة (نواصريه مني 2006-2007): رسالة ماجستير تخصص النشاط البدني التربيوي -قسم التربية البدنية والرياضية -جامعة سوق أهراس، وجاءت هذه الدراسة تحت عنوان:

تأثير الضغوط المهنية على أساتذة التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية بولايات سوق اهراس -قائمة-أم البواقي)، وكانت الدراسة تهدف إلى:

- 1- معرفة مدى تأثير الضغط المهني على أساتذ التربية البدنية والرياضية.
 - 2- البحث عن مختلف الأسباب الممكنة لحدوث الضغط لدى أساتذة التربية البدنية. أي محاولة تبيان مختلف المشاكل والعراقيل أو حتى الظواهر الطبيعية التي يتعرض لها أساتذ التربية البدنية والرياضية في حياته المهنية وأدائه لمهنته.
 - 3- التعرف على أهم الأعراض الصحية والنفسية والسلوكية التي ترتبط بالضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
 - 4- إيجاد أنسب الحلول للسيطرة على الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج: أن الظروف الفيزيائية تؤثر على أساتذ التربية البدنية وعلى إنجازهم لمهمته.
- مساهمة التلاميذ في رفع الروح المعنوية لأساتذ التربية البدنية يعمل على التخفيف من الضغط الواقع عليه.
- أن الضغوط المهنية تعمل على تخفيض نشاط أساتذ التربية البدنية والرياضية.
- أن الضغوط المهنية لها تأثير على الأداء المهني للأساتذ.
- مقدرة أساتذ التربية البدنية على التحكم في انفعالاته، وذلك لما يتمتع به من شخصية قوية (قيادية) ومواصفات تفي بشروط المهنة.

- رضا التلاميذ على أساتذ التربية البدنية وعن عمله، يولد لديه رضا عن نفسه وعن عمله.

دراسة (الفرماوي، 2001): بعنوان: **المدرسة الفعالة في ضوء المناخ المدرسي وضغوط المعلمين**

هدفت الدراسة إلى تقصي خصائص المدرسة الفعالة في البيئة العربية من خلال نمط المناخ المدرسي (ديموقراطي، استبدادي)، ومستوى ضغوط المعلمين، وتحصيل الطلبة وحضورهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أجرى الباحث دراسة ميدانية على (180) معلماً ومعلمة يعملون في (15) مدرسة إعدادية في محافظتي المنوفية والغربية بمصر. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين نمط المناخ المدرسي والضغط المهني لدى المعلمين، وأن ضغوط المعلمين تنخفض لصالح المدارس الديمقراطية، كما تبين أن المناخ المدرسي القائم على الديمقراطية يزيد التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وإن خصائص المدرسة الفعالة هي التي تضمنت مناخاً ديموقراطياً وضغوطاً أقل لمعلميها وتحصيلاً دراسياً مرتفعاً.

7- الدراسة النظرية: وفي حين البحث في مواضيع الضغوط المهنية وضغوط العمل لا بد من الاهتمام بما من حيث التعرف على أنواعها ومظاهرها وكيفية التعامل معها، وفي هذا الإطار حظي موضوع ضغوط العمل باهتمام الباحثين في مجال علم النفس الصناعي والتنظيمي بوجه عام، وفي مجال السلوك التنظيمي أيضاً، ويرجع هذا الاهتمام المتزايد بضغوط العمل إلى ما تتركه هذه الضغوط من آثار سلبية على سلوك الأفراد ومواقفهم تجاه وظائفهم ومنظماتهم، فكثيراً ما تواجه هيئة التدريس ظروف تتعرض من خلالها لحالات من القلق والغضب، مما يؤثر على حالتهم الصحية وينعكس بدوره على مستويات أدائهم. وتأتي معظم الضغوط من مصادر مرتبطة بالعمل وطبيعته.

- مصادر الضغوط المهنية:

- غموض الدور:

ويعني هذا أن العامل يواجه عدة صعوبات عندما يكتنف عمله غموض في الدور، إذ لا يتسنى له أداء عمله على الوجه الأمثل مما يخلق له حالة من التوتر، والشعور بالضغط النفسي. (أحمد ماهر: 2005، 32).

- صراع الأدوار:** من المبادئ الأساسية في الإدارة (مبدأ وحدة الأمر) الذي يقتضي بأن يتلقى الفرد الأوامر من جهة واحدة من أجل التخلص من الإرباك والتعارض المحتمل.
- فطلبات وتوقعات الرؤساء المختلفين لمؤوس واحد قد تكون متعارضة ولو أضفنا إلى هذا رغبة الرؤوس التقيد بمعايير الجماعة ورغبته في تحقيق طموحاته الشخصية، فإن الأمر يزيد تعقيدا ويلقي هذا مزيدا من الضغط النفسي على الأفراد.
- مشاكل الخضوع للسلطة:** تتميز المنظمات بوجود هيكل متدرج من السلطة الرسمية، فكل رئيس يمارس نفوذه وسلطته على مرؤوسيه. ويختلف المرؤوسين في قبولهم لنفوذ وسلطة الرؤساء. وعادة ما يطلب من المرؤوسين الامتثال لسلطة الرؤساء. وهذا ما يؤدي إلى الشعور بالتوتر لدى البعض.
- صعوبة العمل:** تسبب صعوبة العمل شعور الفرد بعدم الاتزان، وترجع صعوبته إما لعدم معرفة الفرد لجوانبه، أو لعدم فهمه لهذه الجوانب. ويلعب المشرف ونظام الإدارة دورا هاما في هذا المجال. فعدم وجود بطاقات وصف العمل يعظم من شعور الفرد بصعوبة العمل وقد ترجع صعوبة العمل أحيانا إلى أن كمية العمل أكبر من نطاق الوقت الخاص بالأداء، أو أكبر من القدرات المتاحة ويترتب عن هذا شعور الفرد بالإحراج والاضطراب وعدم الرضا الوظيفي.
- التنافس على الموارد:** ينظر دائما إلى الموارد على أنها نادرة ومحدودة. وتنافس الأقسام والإدارات والأفراد في الحصول على أكبر قدر من هذه الموارد. ويتطلب ذلك إلى المساومة والمقايسة والمناورة وهي أمور قد تؤدي إلى الشعور بالضغط النفسي، بالإضافة إلى الأمان الوظيفي الذي يعبر عن طموح كل عامل في التأكد من المستقبل المهني.
- ظروف العمل المادية:** إن اختلاف ظروف العمل المادية من إضاءة، حرارة، رطوبة، ضوضاء، ترتيب مكان العمل، وغيرها من الظروف يمكن أن يؤدي إلى شعور الفرد بعدم مناسبة العمل وظروفه ويؤدي هذا بالطبع إلى زيادة الشعور بالتوتر والضغط النفسية.
- اختلال العلاقات داخل العمل:** يتطلب أداء العمل ضرورة إقامة العديد من العلاقات الشخصية، إلا أن أطراف هذه العلاقات قد يسيئوا استغلالها، مما يؤدي بالأمر إلى تميز هذه العلاقات بالعدوانية أو الصراعات، أو وجود مناورات سياسية ترهق أحد أطراف العلاقة. كما تؤدي بعض العلاقات إلى الإساءة إلى الحرية الشخصية أو عدم الحفاظ على سرية المعلومات الشخصية.
- عدم توافق شخصية الفرد مع متطلبات التنظيم:**
- تميل المنظمات الكبيرة الحجم إن تأخذ الشكل البيروقراطي المتقيد بلوائح وإجراءات رسمية، والمعتمد على نظم إشراف متشددة، والمرتكز على سياسات رشيدة وموضوعية لا تأخذ في الحسبان الاعترافات الشخصية ويتعارض ذلك عادة مع رغبة العاملين في التصرف بحرية ومع حاجتهم للنمو وتأكيد الذات. وينتج ذلك التعارض ضغوطا نفسية على العاملين.
- الأحداث الشخصية:** ويتعرض الفرد من آن لآخر لأحداث في حياته الشخصية تمثل مقدار من الإثارة والضغط النفسي مثل فقد الزوج أو الزوجة، أحداث الطلاق، الإصابة بالمرض الخطير، والإحالة إلى التقاعد، والتغير في المسؤولية الوظيفية، المشاكل مع الرئيس، الإجازات والأعياد. إن هذه الأحداث بما تسببه من توتر ينتقل تأثيرها إلى العمل فتسبب شعور الفرد بضغط العمل.
- تأثير شخصية الفرد:** وجدت بعض الأبحاث أن هناك شخصيات حيوية وحادة في طبيعتها تتميز بالرغبة في العمل الدؤوب والتسابق مع الزمن، وعادة ما يتحمل هؤلاء الأشخاص درجة عالية من التوتر والضغط النفسي، أو أنهم لا يشعرون مثلما يشعر الآخرون بحدة الضغوط النفسية.
- فرص غير كافية للتكوين المهني:** ويتعلق ذلك بالخبرات والممارسات المختلفة في بيئة العمل والتي تؤثر في إدراك الفرد حول ما يتعلق بنموه وتطوره المهني، فإحساس الفرد بغياب فرص لتطوير مهارات العمل والارتفاع بمستوى التأهيل يعتبر مصدرا للقلق والإحباط، ويزداد هذا القلق سوءا إذا تضمن إدراكه جوانب أخرى مثل غياب الضمان الوظيفي، غياب المساواة في المعاملة، غياب التقييم الموضوعي وغياب العدالة في الترقية (علي عسكر: 2003، 112-113)

–عدم توافر الموارد والتقنيات: معظم المشاكل الناجمة عن زيادة عى العمل سواء من الناحية الكمية أو النوعية هي في الواقع ناجمة عن عدم توافر الإمكانيات سواء البشرية أو التقنية.

– جداول العمل:

توقيت العمل وتغيير النوبات من المسببات الهامة للضغط، ويسبب العمل الليلي مشاكل صحية واضطرابات الحياة الزوجية والعائلية.

– مناخ المنظمة:

يشمل مفهوم مناخ المنظمة عدة جوانب منها: فرص الترقية، والتطور الوظيفي والمنافسة والتشجيع. (حنان عبد الرحيم

الأحمدي: 2002، 39)

3-15 –متغيرات بيئة العمل:

وتتمثل في زيادة أعباء العمل، صراع وغموض الدور، عدم الرضا الوظيفي، العلاقات الإنسانية داخل البيئة، بيئة العمل الطبيعية والنواحي الاجتماعية والاقتصادية التغيرات الاجتماعي من الزملاء والرؤساء.

3-16 –متغيرات الموقف الضاغط:

وتتمثل في شدة للموقف وحدائته ومدى تحديده لحاجات الفرد وأهمية هذه الحاجات.

عندما يشعر الفرد بالضغط يصاب بحالة من التوتر والإجهاد، فإنه يحاول استخدام بعض الوسائل الدفاعية لتخفيف هذه الضغوط، وإذا فشل تظهر بعض الأعراض الانفعالية مثل: القلق والتوتر، وسرعة الإثارة، والأعراض الجسمية: كالصداع، وفقدان الشهية، وارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب، وانخفاض أداء الفرد صعوبة اتخاذ القرارات، والعدوانية، والتغيب المستمر عن العمل

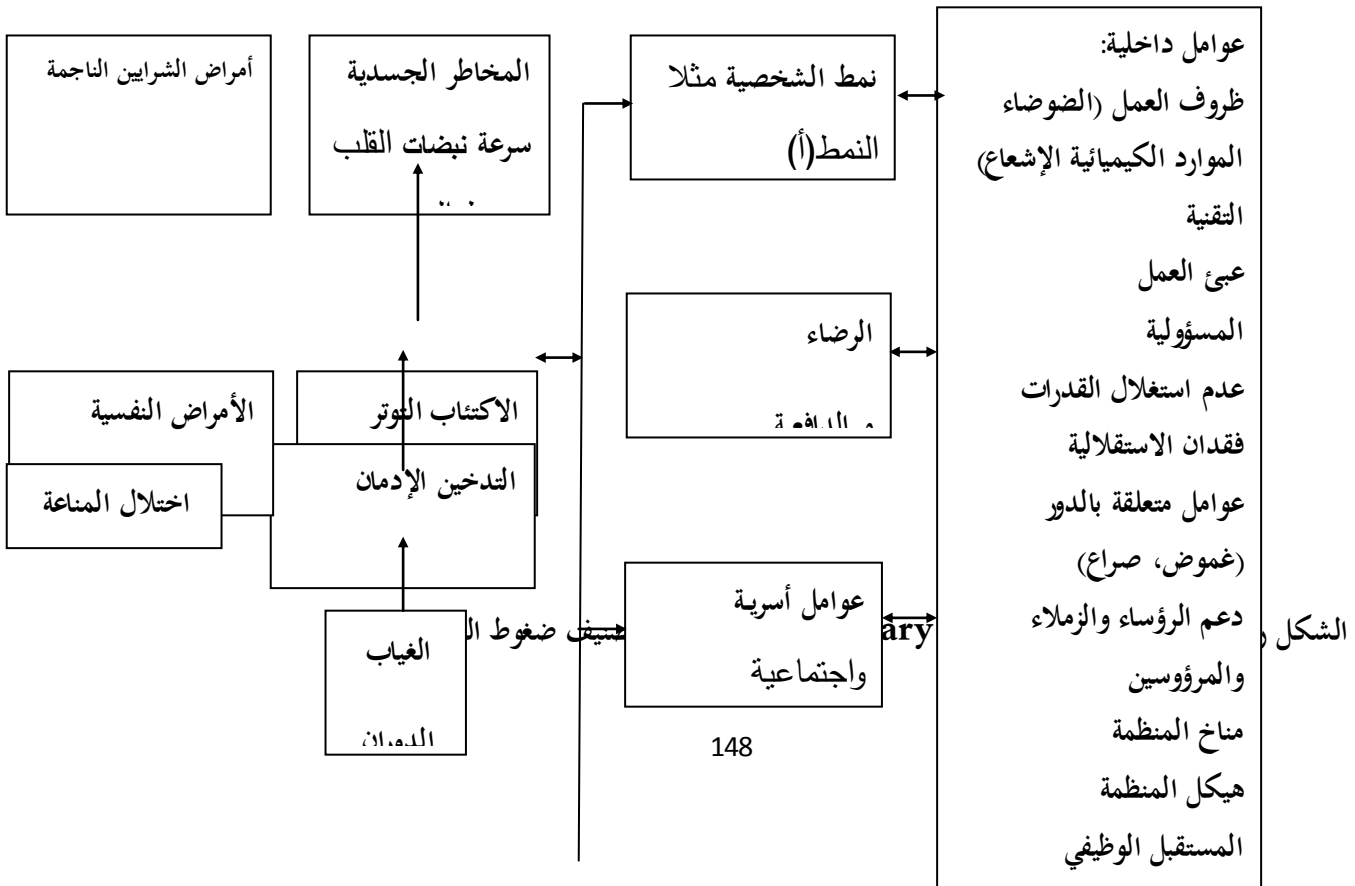
(فاروق السيد عثمان: 2001، 105)

❖ نموذج كاري كوبر Cary Cooper:

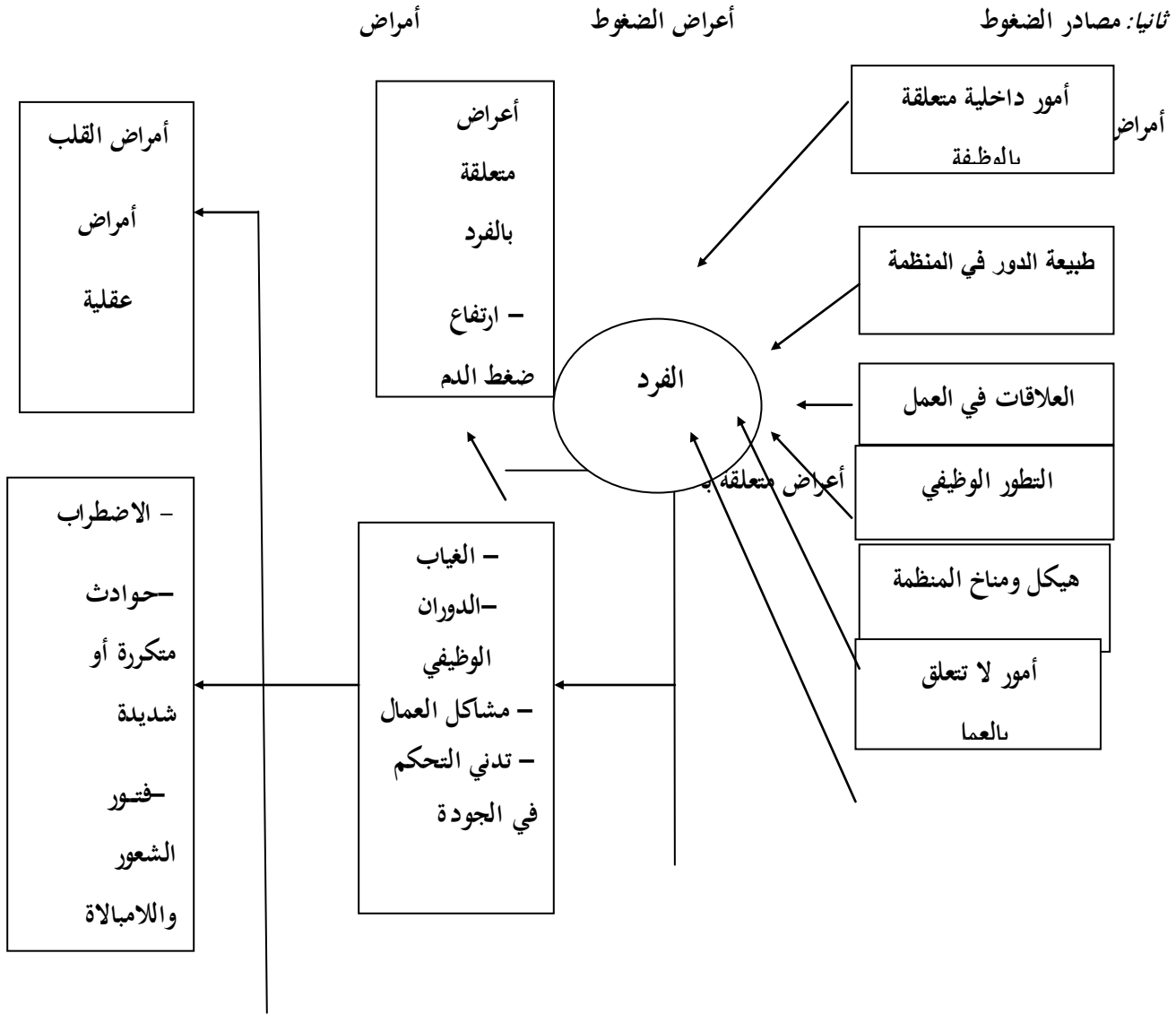
قدم "كاري كوبر" في مجموع الأبحاث التي قام بها بالاشتراك مع باحثين آخرين تصورات مختلفة لمصادر الضغوط نستعرض اثنين في الشكلين رقم (02) و(03).

أولاً:

مصادر ضغوط العمل العوامل الوسيطة الأعراض الأمراض



إن المحور الأساسي لهذا النموذج هو أن عدد من العوامل التي تسمى العوامل الوسيطة تحكم العلاقة بين مصادر الضغوط والأعراض والأمراض الناجمة عنها. (حنان عبد الرحيم الأحمدى: 2002، 40)



الشكل رقم (03) نموذج "Susum Cart Huviryght" لتصنيف مصادر ضغوط العمل

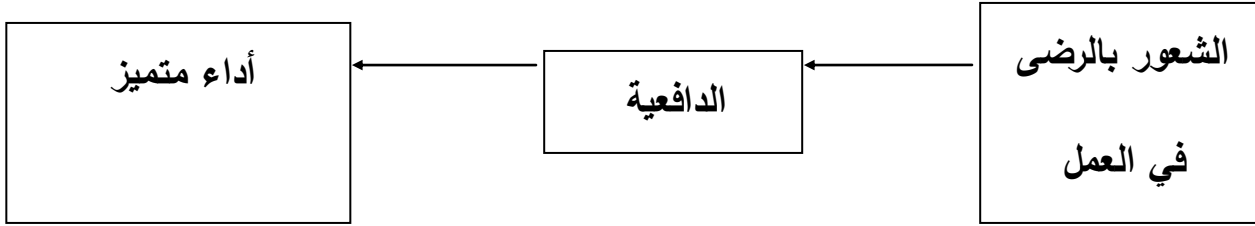
تأثير الضغوط المهنية على دافعية الأداء:

يعتمد مقدار تأثير ضغوط العمل على الأداء ومدى إدراك وشعور وتفسير الفرد لهذه الضغوط، إلا أن الثابت هو أن وجود مقدار مناسب ومعقول من الضغوط يجعل الأفراد يشعرون بالتوتر الأمر الذي يدفعهم ويحمسهم لكي يسيطروا ويتحكموا في هذا التوتر. كما أن بعض التوتر الناتج عن صعوبة العمل يمثل مقدارا من التحدي لقدرات العاملين، مما يزيد الرغبة في الإنجاز ومقدار مناسب من ضغوط العمل يمثل ذلك الجزء من الإثارة لحياة العمل كي يشعر الفرد بالتسلية والتجديد والمتعة والتغير وأكثر من هذا، فإن وجود مقدار معقول من ضغوط العمل يجعل إفراز مادة (الأدرينالين) اللازمة لنشاط الجسم، بالشكل الذي يزيد من أداء العاملين.

دافعية العمل:

ينطلق منظري هذا الاتجاه من فرضية مؤداها أن العامل المحرك لدافعية الأفراد لأداء دورهم الإنتاجي يتوقف على درجة رضاهم على العمل، يأتي هذا ردا على تصور النظرية التيلورية التي تعتقد أن الإنسان آلة اقتصادية تحرك دوافعه العوامل المادية و خاصة نظام أجري يربط بين إنجازاته الفعلية، و المقابل الذي يحصل عليه كنتيجة لهذا الأداء، فهذه النظرية كان تصورهما للدافعية يقتصر فقط إلا على الجانب المادي متجاهلة تماما لكل جانب إنساني من عواطف وأحاسيس ومشاعر إنسانية. واستمر هذا التصور الى أن جاءت

مدرسة العلاقات الإنسانية بتصور جديد الذي يقوم أما قلنا على اعتبار أن الدافعية لدى الأفراد في العمل هي في واقع الأمر نتاج لشعورهم بالسعادة والرضى عن العمل ويلخص ذلك من خلال الشكل:



شكل (08) يوضح العلاقة بين الشعور بالرضى والدافعية (أحمد صقر عاشور: 1989 ، 148)

- الجانب التطبيقي:

- المنهج المتبع: إن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه وبطبيعة الحال فقد استعنا بالمنهج الوصفي لأنه أكثر ملائمة لدراسة مثل هذه المواضيع ويهدف إلى جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة والوصول إلى الحقائق ومحاولة تفسيرها. - عينة البحث: تم اجراء الدراسة على عينة تتكون من فئتين.

الفئة 1: أساتذة التربية البدنية وعددهم 25 لثانويات ولاية خنشلة يتمركزون في 18 ثانوية.

الفئة 2: أساتذة التربية البدنية وعددهم 15 لثانويات ولاية باتنة يتمركزون في 15 ثانوية.

- إجراءات التطبيق الميداني:

- بالنسبة للاستبيان الموجه للأساتذة المتكون من 33 سؤال ويحتوي على 05 محاور تعالج فرضيات البحث، وتمت المعالجة الإحصائية باستعمال النسبة المئوية ومربع كأي (كا2).

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (α)
نعم	33	82,5 %	16,9	3,841	دال إحصائيا	01	0,05
لا	07	17,5 %					
المجموع	40	100 %					

-تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان: -المحور الأول (ضغوط العبء الوظيفي والدعم الإداري)

السؤال رقم (1): هل الأعباء الوظيفية تؤثر في دافعتك؟

جدول رقم (09): يوضح النتائج الإحصائية لتأثير الأعباء الوظيفية في الدافعية

• تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (09) بالنسبة لموافقة أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية بنسبة 87.5 % مقابل 12,5% أجابوا ب "لا" على محتوى عبارة الاستبيان، وهذا معناه أنه هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (22,5) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة وهذا يفسر ما معناه

أن الأعباء المهنية تؤثر في مستوى الدافعية للأستاذ، وبالتالي يقودنا إلى ما توصل إليه علماء الإدارة في مختلف البحوث بهذه الظاهرة نتيجة ملاحظتهم لتزايد آثارها في الصناعة من خلال انخفاض الإنتاجية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (α)
نعم	35	87,5 %	22,5	3,841	دال إحصائيا	01	0,05
لا	05	12,5 %					
المجموع	40	100 %					

جدول رقم (09) يوضح النتائج الإحصائية لتأثير الأعباء الوظيفية في الدافعية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (α)
نعم	27	67,5 %	4,9	3,841	دال إحصائيا	01	0,05
لا	13	32,5 %					
المجموع	40	100 %					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (10) والتي وافقت أغلبية عينة البحث (أساتذة التربية البدنية والرياضية) وبنسبة 82.5% مقابل 17,5% أجابوا بـ "لا" على محتوى عبارة الاستبيان، وهذا معناه أنه هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (16,9) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة وهذا يفسر ما معناه أن غياب الدعم الإداري يؤثر في دافعية الأستاذ، وبالتالي يقودنا إلى ما توصل إليه المختصين في مجال علم النفس التنظيمي بالنسبة لدعم إدارة المؤسسة أو المنظمة كما جاء ذلك في إحدى الدراسات التي أجريت على العاملين في ثماني عشرة منظمة عامة وخاصة إلى أن 45% من العاملين يعانون الإجهاد، وأشار للمسح إلى أن السبب الرئيسي الوحيد لحالة الإنهاك هو الأسلوب الإداري المتبع، وما قد تتركه من آثار على سلوك الأفراد ومواقفهم تجاه وظائفهم ومنظمتهم.

جدول رقم (10) يوضح النتائج الإحصائية لتأثير غياب الدعم الإداري في الدافعية

- تفسير نتائج المحور الأول: (ضغوط العبء الوظيفي والدعم الإداري)

نلاحظ من خلال جداول استمارة استبيان المحور الأول وهي الجداول رقم (10، 09، 11، 12، 13، 14)، والتي توضح نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لجميع الأسئلة لصالح القيم الكبرى التي تمثلت في الاختيار "نعم" عند مستوى الدلالة 0,05 حيث تراوحت قيم كا² المحسوبة من (4,9 كأصغر قيمة إلى 36,1 كأكبر قيمة).

و يقودنا تفسير النتائج المحصل عليها سلفاً والمتعلقة بالمحور الأول وبالتالي إلى قبول الفرضية الأولى والتي مفادها (أن العبء ا

جدول رقم (16): يوضح نتائج ارتباط إنجاز المهام بعلاقة الأستاذ بمديره في العمل

لوظيفي وغياب الدعم الإداري يؤثر في دافعية أستاذ التربية البدنية والرياضية)، وهذا توازياً مع ما توصلت إليه نتائج دراسات وتجارب المختصين في علم النفس الرياضي وعلم النفس التنظيم والعمل حيث جاءت تلك الدراسات بأن كمية العمل وتواصل الإدارة مع العامل من أبرز مظاهر الضغوط التنظيمية في علاقتها بدوافع الإنجاز والتحصيل كما جاءت نتائج دراسة رأفت بنت أحمد فؤاد فلمبان بجامعة الملك عبدالعزيز - كلية الاقتصاد والإدارة قسم الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية حول: ضغوط العمل التنظيمية وأثرها على إنتاجية القيادات الإدارية إلى سوء استخدام الوقت عند القيادات الإدارية ، إضافة إلى زيادة عبء العمل الكمي والنوعي.

ب-تحليل نتائج المحور الثاني من استمارة الاستبيان: (علاقات محيط العمل والدوافع)

السؤال رقم (08): هل إقبالك على التدريس يتأثر بارتباطك بزملائك في العمل؟

• تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج الميينة في الجدول رقم (16) أن أغلبية عينة البحث (أساتذة التربية البدنية والرياضية) أجابت بـ "نعم" وبنسبة 67,5 مقابل 32.5% أجابت بـ "لا" على محتوى عبارة الاستبيان، وهذا معناه أنه هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (4,9) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة وهذا يفسر ما معناه أن علاقة المدرس بزملائه في العمل يؤثر في إقباله على العمل، وهذا ما توصلت إليه الدراسات حول علاقة الأستاذ بزملائه من المعلمين فيكون معهم فريقاً واحداً بل أسرة واحدة ويتبادل معهم الخبرات ويكون متسامحاً، وأن تسود علاقة الاحترام والود بين جميع المعلمين، علاقة يسودها الحب والوفاء والإخلاص والمساعدة.

وانطلاقاً من النتائج المحصل عليها سلفاً والمتعلقة بالمحور الثاني نتوجه إلى قبول الفرضية الثانية والتي مفادها (العلاقة المضطربة لأستاذ التربية البدنية والرياضية بطاقم العمل يحدث ضغوط تؤثر في دوافعه)، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات سابقة لمختصين في ميدان علم النفس الرياضي وعلم النفس التنظيم والتي ظهرت منذ أكثر من ثلاثين عاماً من طرف كاتل (Cattell) والتي تتضمن معالم بارزة منها: (أ) أنها تجمع بشكل بالغ الدقة بين الاعتبارات التي تشير إلى المنشأ الحيوي للدافعية وتلك تقول بالأساس الاجتماعي والتواصل مع بيئة العمل.

-تحليل نتائج المحور الثالث من استمارة الاستبيان: (الضغوط المتعلقة بالوسائل والتجهيزات والحوافز)

السؤال رقم (13): هل قلة الوسائل والتجهيزات تؤثر على دافعتك

جدول رقم (21): يوضح نتائج تأثير قلة الوسائل والتجهيزات في الدوافع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (α)
نعم	05	12,5 %	22,5	3,841	دال إحصائياً	01	0,05
لا	35	87,5 %					
المجموع	40	100 %					

• تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (21) أن أغلبية أفراد عينة البحث (أساتذة التربية البدنية والرياضية) أجابت بـ "نعم" وبنسبة 90% مقابل 10% أجابت بـ "لا" على محتوى عبارة الاستبيان، وهذا معناه أنه هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (25,6) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة وهذا يفسر ما معناه أن قلة الوسائل والتجهيزات تؤثر بدوافع الأستاذ باعتبار أن مادة التربية البدنية والرياضية مادة تطبيقية مما يستلزم تواجد الأدوات والتجهيزات لبلوغ الأهداف التربوية للحصة، كما توصلت إليه الدراسات بأن العمل على توفير بيئة عمل جيدة ومناخ تنظيمي فعال قادر على تهيئة الأجواء المناسبة كاستخدام التكنولوجيا والوسائل وأحدث التجهيزات لتقنين عملية التعلم. وانطلاقاً من النتائج المحصل عليها سلفاً والمتعلقة بالبحر الثالث نتوجه إلى قبول الفرضية الثالثة وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات سابقة لعلماء ومختصين.

ث- تحليل نتائج المحور الرابع من استمارة الاستبيان: (التقييم والتأطير بالنسبة للمادة الدراسية).

السؤال رقم (20): هل المسؤولون يتابعون بموضوعية النقائص ويحرصون على تحفيز الأستاذ للعمل الدؤوب؟

جدول رقم (28): يوضح نتائج متابعة المسؤولين للنقائص وحرصهم على تحفيز الأستاذ

• تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (28) أن أفراد عينة البحث (أساتذة التربية البدنية والرياضية) أجابت بـ "نعم" بنسبة 87,5% مقابل 12,5% أجابت بـ "لا" على محتوى عبارة الإستبيان، وهذا معناه أنه هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (4,9) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة وهذا يفسر أن نسبة كبيرة من مجموع أفراد العينة من الأساتذة يعانون من تجاهل الجهات الوصية في مؤسساتهم لانشغالهم واقتراحاتهم فيما يتعلق بالنقائص والحاجات وبالتالي لا يكثرثون لعامل تحفيز الأستاذ للعمل وتشجيعه .

-تفسير نتائج المحور الرابع: (التقييم والتأطير)

نلاحظ من خلال جداول استمارة إستبيان المحور الرابع وهي الجداول رقم (27،28،29،30،31،32،33)، والتي توضح نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لجميع الأسئلة لصالح القيم الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 حيث تراوحت قيم χ^2 المحسوبة من (4,9) كأصغر قيمة إلى (36,1) كأكبر قيمة (ويقودنا تفسير النتائج المحصل عليها سلفاً والمتعلقة بالبحر الرابع وبالتالي إلى قبول الفرضية الرابعة والتي مفادها (دوافع المهنة تتأثر بالاهتمام بالمادة من ناحية التأطير والتقييم والتوجيه).

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (α)
نعم	36	90 %	25,6	3,841	دال إحصائياً	01	0,05
لا	04	10 %					
المجموع	40	100 %					

ج- تحليل نتائج المحور الخامس من استمارة الاستبيان: (مخلفات الضغوط وعلاقتها بالدوافع)

السؤال رقم (26): هل ضغط العمل يفقدك القدرة على التركيز أثناء الحصة؟

جدول رقم (34): يوضح نتائج تأثير ضغط العمل على تركيز الأستاذ

• تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (34) أن أغلبية أفراد عينة البحث (أساتذة التربية البدنية والرياضية) أجابت بـ "نعم"

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (α)
نعم	36	90%	25,6	3,841	دال إحصائياً	01	0,05
لا	04	10%					
المجموع	40	100%					

وبنسبة 90% مقابل 10% أجابت بـ "لا" على محتوى عبارة الاستبيان، وهذا معناه أنه هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (25,6) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة وهذا يفسر ما معناه أن ضغوط عمل أساتذة التربية البدنية والرياضية تؤثر على تركيزهم أثناء إخراجهم للحصة، وهناك مجموعة من الأدلة العلمية المتزايدة التي توحي لنا بأن الضغوط تلعب دوراً كبيراً يتمثل في تعجيل ظهور الأمراض المرتبطة بالضغوط وزيادة سوء تأثير المرض على الفرد العامل.

تفسير نتائج المحور الخامس: (مخلفات الضغوط وعلاقتها بالدوافع)

نلاحظ من خلال جداول استمارة استبيان المحور الخامس وهي الجداول رقم (34،35،36،37،38،39،40،41،42،43،44،45،46،47،48،49،50،51،52،53،54،55،56،57،58،59،60،61،62،63،64،65،66،67،68،69،70،71،72،73،74،75،76،77،78،79،80،81،82،83،84،85،86،87،88،89،90،91،92،93،94،95،96،97،98،99،100)، والتي توضح نتائجها أن هناك فارق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمعظم الأسئلة لصالح القيم الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 حيث تراوحت قيم كا² المحسوبة من (6,4) كأصغر قيمة إلى (36,1) كأكبر قيمة).

ويقودنا تفسير النتائج المحصل عليها سابقاً والمتعلقة بالمحور الرابع وبالتالي إلى قبول الفرضية الخامسة والتي مفادها (نواتج الضغوط المهنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى دافعية إنجاز أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية).

الاستنتاج العام:

بعد دراسة معمقة شملت وتحليل ومناقشة نتائج الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي، والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية والمتعلقة بفرضيات دراستنا، للمتحمرة حول موضوع تأثير الضغوط المهنية على دافعية أستاذ التربية البدنية والرياضية لطور الثانوي استخلصنا من مختلف علاقات المتغيرات المدروسة أن هناك عدة أسباب وعوامل أدت إلى ظهور ضغوط عند أستاذ التربية البدنية بحيث هذه الضغوط أثرت على دافعيته ومردوده المهني وهذا من خلال البرهنة عليها عن طريق أسئلة الاستبيان التي تحققت فيها الفرضية الأولى التي مفادها أن العبء الوظيفي وغياب الدعم الإداري يؤثر في دافعية أستاذ التربية البدنية والرياضية، وبعد التحقق من كل الفرضيات الجزئية جاءت الإجابة عن التساؤلات التي تناولتها الدراسة أو البحث وبناء على هذا نستنتج في الأخير أن الفرضية العامة التي مفادها (الضغوط المهنية تؤثر سلباً على دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف المنشودة). تحققت وبنسبة كبيرة.

التوصيات: أوصت الدراسة بالآتي:

- التحقق من كفاية الوسائل وأجهزة التقنيات التعليمية والتجهيزات المدرسية في المدارس (نوعاً وكمّاً) والعمل على توزيع الفائض منها على المدارس المحتاجة بالتنسيق مع قسم التجهيزات المدرسية.
- المشاركة في لجان وضع المواصفات الفنية لتجهيزات تقنيات التعليم والتجهيزات المدرسية وفي لجان دراسة المنافسات والاستلام واللجان الأخرى التي تخدم هذا المجال.
- إعادة النظر في أنظمة ولوائح الترقيات المعمول بها في المؤسسات التربوية، بأساليب موضوعية وشفافة، لما تلعبه من دور في تدعيم ودفع وتحفيز للأستاذ.

- إعادة النظر في طريقة عملية التقويم بحيث يكون فيها قدر من التكافؤ بين الوزن المعطى (التقييم) لكل من الأستاذ والتدريس (الحجم الساعي وعدد الأقسام والتلاميذ)، ذلك عند اتخاذ قرارات الترقية الوظيفية والتقييم التربوي.
- لا بد من تحسيس وتوعية أساتذة التربية البدنية بالمؤسسات بخطورة الضغط المهني وانعكاساته السلبية على الصحة النفسية والجسمية من جهة، وعلى المرود المهني من جهة أخرى.
- تشجيع الإطارات على طلب الاستشارة الطبية والنفسية في إطار علاج فردي أو جماعي وكذا تعميم وتسهيل تعلم تقنيات الاسترخاء.
- العمل على ترسيخ ثقافة الحوار والاتصال في كل المستويات داخل المؤسسات.
- العمل على رفع مستوى التنظيم إلى درجة تكون فيها المهام والامتيازات والمسؤوليات معرفة بدقة ووضوح، وتسمح بأن تكون الوظائف مترابطة غير متداخلة.
- توفير وسائل طبية وسيارات إسعاف مستعجلة في المؤسسات التربوية (لحالات الحوادث أثناء الحصص).
- الاهتمام أكثر بظاهرة الضغط المهني عند الأستاذ وكذلك الدافعية من خلال الدراسات والبحوث حول الموضوع ودعمه أكثر من خلال جوانب أخرى لتكون هذه البحوث بمثابة تكملة لبحثنا هذا، وذلك لمنحه العناية والاهتمام اللذان يستحقهما.

لمراجع

القرآن الكريم: سورة البلد: الآية 4.

- أحمد صقر عاشور: السلوك الإنساني في المنظمات، الدار الجامعية، بيروت، 1989.
- أحمد ماهر: كيفية التعامل مع وإدارة ضغوط العمل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- المير، عبد الرحيم بن علي: العلاقة بين ضغوط العمل وبين الولاء التنظيمي والأداء والرضا الوظيفي والصفات الشخصية (دراسة مقارنة)، مجلة الإدارة العالمة، المجلد الخمس والثلاثون العدد الثاني، 1995.
- أنور محمد، الشرقاوي: الابتكار وتطبيقاته، المكتبة الأجلو مصرية، 1999.
- بوحمامة جيلالي، عبد الرحيم أنو رياض والشحومي عبد الله: علم النفس التعلم والتعليم الأهلية للنشر والتوزيع، الكويت، 2006.
- حنان عبد الرحيم الأحمدى: ضغوط العمل لدى الأطباء، المصادر الأعراض، مركز البحوث الإسكندرية، 2002.
- فاروق السيد عثمان: القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- علي عسكر: ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديث، 2003.

15) أثر الثقافة على تدني مستوى الممارسة الرياضية النسوية في الجزائر

دراسة ميدانية للنادية الرياضية لكرة السلة النسوية بالجزائر العاصمة

د. بوجعاط أحمد

جامعة الجزائر 3.

ملخص.

لقد عرفت الرياضة النسوية بعد نشأتها عدة تطورات فإن المرأة قطعت اشواط كبيرة و تغيرات منها الايجابية و السلبية جعلتها بطة مشاركة في المحافل المغربية، العربية، الافريقية و العالمية في السنوات الماضية، حيث تعتبر ممارسة كرة السلة رياضة اثرت الرياضة النسوية حيث أنها و بتفوقها سمحت للمرأة بالممارسة الرياضية اذ تعتبر رياضة كرة السلة من اوسع الالعاب انتشارا في العالم من جهة عدد المتفرجين و اللاعبين لهذا حاولنا التسلط في دراستنا هذه حول الرياضة النسوية في الجزائر و أسباب تدني و تراجع مستوى الممارسة لدى السيدات و خصصنا اندية كرة السلة بالجزائر العاصمة و حاولنا تسليط الضوء علي اهمية ثقافة المجتمع علي الممارسة النسوية لهذه الرياضة.

الكلمات الدالة:

الرياضة النسوية، مستوى الممارسة، كرة السلة.

Résumé

Les sports féminins ont connu après sa création plusieurs développements, les femmes ont fait de grands progrès et des changements positive et négative, les rendons héroïnes participant dans les forums maghrébin, arabes, africains et mondiale au cours des années passées, la pratique de basket-ball est considérés comme le sport qui as influencé le sport féminin, le basket-ball est l'un des sport pratique dans le monde, d'une part par le nombre de spectateurs et le nombre des joueurs d'une autres d'où nous avons essayé Projeter dans notre étude sur le sport féminin en Algérie et les raisons de baisse du niveau de la pratique féminines dans les clubs de basket-ball a Alger, et Nous avons essayé de souligner l'importance de la culture de la société sur la pratique féminines de ce sport.

Mots-clés

le sport féminin, Niveau de la pratique, Basketball.

مقدمة.

لقد عرفت الرياضة النسوية بعد نشأتها عدة تطورات فإن المرأة قطعت اشواط كبيرة و تغيرات منها الايجابية و السلبية جعلتها بطة مشاركة في المحافل المغربية، العربية، الافريقية و العالمية في السنوات الماضية، حيث تعتبر ممارسة كرة السلة رياضة اثرت الرياضة النسوية حيث أنها و بتفوقها سمحت للمرأة بالممارسة الرياضية اذ تعتبر رياضة كرة السلة من اوسع الالعاب انتشارا في العالم من جهة عدد المتفرجين و اللاعبين، وهي اللعبة الشعبية في كثير من دول العالم حاليا ويمكن القول بان هذه اللعبة امريكية الاصل لحما و دما، قد تطورت مع تطور المكان والزمان، ففي عام 1891 اكتشفت هذه اللعبة و بأنها ليست لعبة مسلية فحسب بل انها وضعت حل لمشكلات شتى.

و لقد عرفت الممارسة الرياضية النسوية في الجزائر أنها شرف الجزائر، بتحقيق نتائج و استفادات كثيرا من الرعاية و التقدير، حيث كلما تطرقنا للممارسة النسوية نتم ذكر البطولة الاولمبية لدورة 1992 ببرشلونة "حسيبة بو المرقة" التي تركت بصمتها واضحة على الممارسة الرياضية النسوية.

الخلفية النظرية.

للرياضة أهمية بالغة منذ ظهور الإنسان حيث مارسها كانشاط يومي عادي من مرحلة الحبي فالمشي ومن ثم الركض كل هذه الممارسات هي أنواع من الرياضيات.

في القدم كانت الرياضة حكرا على الرجل فقط حسب قول بير دو كيبيران "الممارسة الرياضية و الاشتراك في الألعاب الاولمبية للرجل وعلى المرأة أن تقع بالمشاهدة و التشجيع" (حسن الشافعي،سوزان مرسي ، 1999، ص175).

كان دور المرأة يقتصر على المهام و الأنشطة المنزلية فحسب وبعد مرور الأزمنة تطورها تعددت نشاطاتها وامتدت خارج نطاق الأسرة فمست عدة مجالات ثقافية و سياسية و رياضية حيث حققت في هذا الأخير عدة إنجازات عالمية .

فظهرت الرياضة النسوية بدا عند الطبقة الراقية والنبيلة في أواخر القرن 14 حيث كن يمارسن نوع خاص من الرياضة كالتزحلق على الجليد و لعبة الكف (التنس حاليا) وفي القرن 19 قامت بعض النساء بإنشاء عدت مدارس لتربية المرأة بدنيا وتحسين صحتها و اختلفت ممارسة المرأة لنشاطات الرياضية من منطقة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر باختلاف المعتقدات الاجتماعية والأنظمة السياسية فبالنسبة للجزائر قطعت الرياضة النسوية أشواط مهمة وتغيرات إيجابية في بعضها و سلبية في بعضها الآخر ويتجلى ذلك من خلال التذبذب في نسبة المشاركات في الرياضة واختلافها من نسبة إلى أخرى اذ عرفت الفترة ما بين 1962 الى 1967 مشاركة عالية من الممارسة الرياضية في المدارس و الثانويات حيث كانت هذه الهياكل بمثابة الخزان الذي يسمح بانطلاق حقيقة وفعالة في الممارسة الرياضية كما عرفت هذه المرحلة ظهور عدت فرق وطنية نسوية في ألعاب القوى، السباحة كرة اليد (كرة الطائرة، كرة السلة وكرة اليد (Farid journal El Wantan- 2002- p13)

ولقد عرفت الممارسة في جل الرياضيات تدني في العشرية السوداء، ورياضة كرة السلة لا تحيد على الرياضة النسوية و الممارسة في نسق تطورها مع احتلالها المرتبة الثانية من حيث الشعبية في العالم باعتبارها اقل احتكاك وعدوانية من بين الرياضيات الاجتماعية الأخرى، ومع خروج الجزائر من النفق المظلم يتجاوزها هذه العشرية السوداء، عرفت كرة السلة، توفير لجل الظروف من الوسائل بيداغوجية، وتأطير، وبرغم كل هذا فالمستوى لم يوفي إلى الارتفاع والارتقاء الى المستوى المطلوب.

تاريخ الرياضة النسوية في العالم:

مرت الرياضة النسوية بمراحل تاريخية واختلفت من منطقة الى اخرى وذلك باختلاف الانظمة السياسية والمعتقدات ففي جزيرة كريت اعترف بحق النساء في ممارسة الرياضة والتي كانت مقتصرة على العنف وهذا يبرهن للجميع ان المرأة لا ينحصر عملها في البيت فقط وتمثلت النشاطات في قيادة العربات، الصيد وألعاب مصارعة الثيران. (globy carole 1992 p14).

أما في إسبارة التي كانت في نظام اجتماعي صارم، فكانت الفتيات مطالبات بان تكن في لياقة بدنية مناسبة حيث كان الاعتقاد ان الام التي تملك صحة جيدة تنجب حتما اطفالا ذو صحة جيدة وهذا عامل ايجابي بالنسبة للدولة، ولهذا كان سن بداية نساء إسبارة لممارسة النشاط الرياضي حوالي السنوات السابعة حتى تتزوجن وكانت العادة، ترك طفل عديم او ناقص الصحة عند ولادته في جبل تايجيتوس ليموت، فهذه المنطقة لم تكن ترحب إلا بأطفال ذوي الحيوية العالية .

وأثينا هي الاخرى تؤمن بأهمية ممارسة النشاطات البدنية التي كانت تركز اساسا على تربية منسجمة لذهن، البدن، الجمال والأخلاق ولكنها كانت مقتصرة على الرجال فقط بينما النساء كانت سجينه غرفة اين تقدم بمراقبة البيت، وتربية الاطفال وهذا لا يترك لها الوقت للحركة الرياضية .

اما في اوروبا في القرون الوسطى، بالضبط في إنجلترا برز نوع خاص من الرياضة منها الصيد بالصقر، الصيد بالأسهم والقوس. وفي اواخر القرن 14، اقتصرت الرياضة عند نساء الطبقة النبيلة حين كن يمارسن التزحلق على الجليد، ألعاب الكف (التنس حاليا) بينما لم يكن للنساء العاديات الوقت الكافي لممارسة مثل هذه الالعاب، وفي القرن 19 انشأت بعض النساء عدة مدارس لتربية المرأة وتحسين صحتها عن طريق ممارسة عدة أنشطة وفي عام 1865 انشا اول مركز رياضي يحتوي على قاعة للجيمباز وميدان لعبة الكرات الخشبية ومدرسة الفروسية والتجفيف والتزلج على الثلج . (Larousse. P23)

وفي القرن العشرين سنة 1920، ظهرت عدة حركات في الولايات المتحدة الأمريكية وهذا من طرف الرياضيات وكذلك عام 1960 ظهرت حركة اخرى مطالبة بالحقوق الوطنية و المساندة الكلية وهذا لإعادة النظر في الحقوق السياسية والمدنية للنساء .

وهكذا تطور النشاط الرياضي السنوي في العالم منذ الحرب العالمية الثانية الى يومنا هذا، توسعت دائرة النشاطات الرياضية النسوية وأصبحت المرأة تراحم الرجل في شتى المنافسات الدولية الكبرى (Larousse p25)

نشأة الرياضة النسوية في الجزائر:

إن الرياضة النسوية الجزائرية ظاهرة حديثة بدأ الاهتمام بها بعد الاستقلال إذ في عهد الاستعمار اقتضت الرياضة على الرجال و ذلك لغرض الدفاع عن الوطن و مثال ذلك فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم الذي تأسس في 18/04/1958 م ليكون بمثابة سفارة القضية الجزائرية في المحافل الدولية. (Meriem Kerzali-1996)

اما ما يسمى الرياضة النسوية فلم يكن لها وجود في تلك الفترة اذا اقتصر دور المرأة في تربية الاولاد وبعد الاستقلال اصبحت المرأة الجزائرية متحررة و مناضلة لتثبيت مدى جدارتها في الميدان الرياضي والدليل على ذلك بروز عدد لا بلس به من الرياضات من 1962 الى 1978 .

وفي الثمانينات ازدادت مشاركة الرياضيات الجزائريات في عدة بطولات وطنية عربية افريقية وعلمية كالألعاب الاولمبية بموسكو سنة 1980 م كما شهدت هذه الفترة ارتفاع نسبة الرياضيات المشاركات في مختلف الرياضات الجماعية بين 1980 الى 1986 م والتي وصلت الى 52 لكن بعد 1986 م عرفت الرياضة تدهورا كبيرا اذ بلغ عدد الفتيات الممارسة للرياضة الجماعية 37 وذلك لتأثرها بالغيابات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع الجزائري.

اذ تعرضت بعض الرياضيات للتهديد و المضايقات كما واجهت الرياضة النسوية عدة عقبات و مشاكل خاصة فيما يتعلق بالدهنيات والعادات والتقاليد المحافظة والتي اثرت كثيرا على الممارسة النسوية للرياضة كما اثرت بالفوارق الموجودة بين الجنسين على مستوى بعض الرياضات كرياضة النخبة اذ منع نادي التجارة لكرة القدم من المشاركة في المنافسات الدولية .

اما في السنوات الاخيرة بدا المجتمع الجزائري يتقبل نوعا ما صورة المرأة الرياضية خاصة بعد الانتصارات التي حققتها بعض الرياضيات في المنافسات الدولية كالألعاب الاولمبية والبطولات العلمية . (abderahmenhaicheure et houria dikhili-2002-p71)

تطور الرياضة النسوية في الجزائر:

الحديث عن الرياضة النسوية الجزائرية هو بمثابة تذكير بالصافحات المحيطة التي كتبت بأيدي الفتيات الجزائريات في المحافل المغربية و العربية و الإفريقية و العالمية في السنوات السبعينات و الثمانينات و نفس النتائج و الأجداد أصبحت تصنعها البطولات الجزائريات.

لقد قطعت الرياضة النسوية الجزائرية أشواط مهمة و تغيرات إيجابية في بعضها و سلبية في بعضها الآخر و يتجلى ذلك من خلال التذبذب في نسبة المشاركات في الرياضة و اختلافها من سنة إلى أخرى إذ عرفت الفترة ما بين 1962 إلى 1967 مشاركة عالية من الممارسة الرياضية في المدارس و الثانويات حيث كانت هذه الهياكل بمثابة الخزان الذي يسمح بانطلاق حقيقة و فعالة في الممارسة الرياضية كما عرفت هذه المرحلة ظهور عدّة فرق وطنية نسوية في ألعاب القوى، السباحة، كرة الطائرة، كرة السلة و كرة اليد. (Farid o -20 nove 2002-p13)

و مع مجيء قانون التربية البدنية و الرياضية سنة 1967، و الإصلاح الرياضي الذي امتد إلى غاية 1989 م و هذا بإصدار أمر رقم 76-81 المؤرخ في 23/10/1976 :

● ديمقراطية الممارسة.

● التخطيط.

● إدماج الحركة الجماعية ضمن المؤسسات الاقتصادية و الإدارية.

● إنشاء الاتحادات الرياضية المتخصصة و المتعددة الرياضات.

و كان من نتائج القانون استثمارات في الرياضة و سلك التقنيين السامين في الرياضة و سجل تطورا ملحوظا و مساهمة فعالة للمرأة الجزائرية في التنمية الوطنية.

و في السنة 1989 تم إصدار قانون 89_03 المؤرخ في 14/02/1989 المتعلق بتنظيم و تطوير المنظمة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية و الذي يرجع الممارسة الرياضية اختيارية في المؤسسات التعليمية و التربوية ليكون في ذلك خسارة في الرياضة السنوية الجزائرية التي تأثرت في هذه المرحلة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي عرفتها البلاد والإحصائيات التالية تتحدث عن نفسها فيما يلي:

بلغ عدد الرياضيات في 1978 م الى 182 رياضية ليرتفع سنة 1988 الى 572 رياضية في التسعينات انخفض هذا العدد بصورة عجيبة جدا الى 259 رياضية سنة 1990 و 124 سنة 1994 كما بلغ عدد الفتيات الممارسات و المسجلات في مختلف الفيدراليات المتخصصة الى 3 بالمائة سنة 1992 و 4 بالمائة سنة 1994 بعدما كانت 6 بالمائة عام 1978 كما شهدت هذه المرحلة نقص المشاركة السنوية في مختلف النشاطات الرياضية التي تنظمها الفيدرالية الدولية .

ومع التدهور المستمر في عدد الممارسات خاصة في الرياضة المدرسية تيقنت السلطات العامة بضرورة التكفل بالرياضة المدرسية وذلك بإصدار امر تحت رقم 09/95 المؤرخ في 25/10/1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية بتنظيمها وتطويرها وذلك بجعل هذه الاخيرة اجبارية في المؤسسات التربوية هذا ما ادى الى ارتفاع عدد الرياضيات سنة 2000 الى 133501 رياضية من بين 1406828 رياضي .

كما عرفت الرياضة السنوية الجزائرية تطورا من حيث النوعية بما ان هناك نسبة كبيرة من النساء دخلن في الميدان الرياضي ليس كلاعبات وإنما كمؤطرات ومسيرات في الميدان الرياضي اذ يوجد حوالي 451 اطار نسوي من مجموع الاطارات المقدرة ب 9835 في مختلف الاختصاصات وهذا ما يمثل 4.5 بالمائة (- salon la recherche du centre nationale des organes et structure d'animation و2002-)

كما يوجد 15 اطار تسوي مسيرين على مستوى 43 اتحادية رياضية من بينهن 6 اماكن متمثلة في منصب سكرتير عام، 4 مدربات وطنية نسائية في لرياضة المبارزة، الجمباز وكرة اليد، 3 نساء عضوات على مستوى الهيئات الرياضية الدولية المتمثلة في اللجنة الاولمبية، الجمعية الافريقية للرياضة التسوية anisa و الرابطة العربية للرياضة السنوية .

وهناك 3 نساء من 5 تمكن من القيام بدراسات عليا ذات مستوى عالي اي دكتوراه دولة في الرياضة، وفيما يخص التكوين العالي في الرياضة فقد عرفت ارتفاعا ملحوظا بعدما كانت 9 بالمائة سنة 1978 وصل الى 12 بالمائة سنة 2000 .

وتختلف نسبة المشاركة من منطقة الى اخرى اذ نجد الجنوب الجزائري له نسبة ضئيلة جدا من الممارسات مع الشرق الجزائري لتأتي في المقدمة الوسط لتليه المنطقة الغربية في المرتبة الثانية ولعل هذا الترتيب دليل قاطع على مدى تأثر الرياضة السنوية الجزائرية بمختلف العادات والتقاليد والخصائص الاجتماعية .

إن التطور الذي عرفته الرياضة السنوية الجزائرية على المستوى العالمي و الجمهوري و خصوصا على الساحة الدولية كما فرضت وجودها في الميدان المهني حيث هناك عدّة إطارات رياضية التي أصبحت تمارسها المرأة بصفة عامة و بالتالي توسيع مجال أنشطتها الرياضية الترفيهية و التنافسية و نذكر من بين الرياضات التي تمارسها المرأة ما يلي : كرة القدم، سباق الدراجات، الملاكمة، رفع الأثقال المصارعة، الكاراتيه، الجيدو و أنواع أخرى من الرياضات الشتوية و كذلك الإيروبيك و المبارزة... (document)

remis par le ministre de la jeunesse et du sport-p9)

المنهجية.

المنهج العلمي المتبع:

نظرا لأهمية البحث الذي تناولته في دراستنا وذلك من اجل ابراز العوامل التي ادت الى تدني مستوى كرة السلة السنوية وتأثره بمستوى الممارسة بحيث اقتضى الامر علينا المنهج استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح المفاهيم و المصطلحات ورأيناه انه المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته وتحليل المتغيرات واعطاء النتائج المتوصل اليها بدقة انطلاقا من الاستبيان كذلك الملاحظة.

مجتمع و أداة الدراسة:

قمنا بتوزيع 42 استمارة استبيان علي مختلف المدربين لمختلف النوادي كرة السلة النسوية في الجزائر العاصمة. و لغرض الخروج بالنتائج موثوق بها علميا استخدمنا الطريقة الاحصائية لدراستنا قمنا باستخدام النسبة المئوية و استعملنا كاف تربيح. تحليل النتائج.

هل القيم الدينية للمجتمع تتعارض مع ممارسة كرة السلة النسوية؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	ك ² محسوب	ك ² مجدول	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	34	%80.95	16.08	3.84	1	0.05	دالة
لا	8	%19.04					
المجموع	42	%100					

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	ك ² محسوب	ك ² مجدول	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	29	%69.04	6.08	3.84	1	0.05	دالة
لا	13	30.95%					
المجموع	42	%100					

تعتبر القيم الدينية من اهم القيم في المجتمع ومن خلال دراستنا للجدول ارتأينا ان القيم الدينية تتعارض مع ممارسة كرة السلة النسوية بنسبة %69.04 وان نسبة %30.95 لا تتعارض مع ممارسة كرة السلة النسوية. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك² المتمثلة في الجدول أعلاه نجد أن ك² المحسوبة تساوي 6.08 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 اذن فهو دال إحصائياً

هل العادات والتقاليد تعتبر عائق لممارسة رياضة كرة السلة النسوية .

من خلال تفحصنا للجدول المبين أعلاه يتضح لنا ان العادات والتقاليد تشكل عائق على ممارسة كرة السلة النسوية بنسبة %80.95 اما بنسبة %19.04 العادات والتقاليد لا تشكل عائق على ممارسة كرة السلة النسوية. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك² المتمثلة في الجدول أعلاه نجد أن ك² المحسوبة تساوي 16.08 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 اذن فهو دال إحصائياً .

هل هناك فرق في ممارسة رياضة كرة السلة بين الذكور والاناث.

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	ك ² محسوب	ك ² مجدول	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	29	%69.04	6.08	3.84	1	0.05	دالة
لا	13	%30.95					
المجموع	42	%100					

من خلال الجدول نلاحظ بأن هناك فرق في ممارسة كرة السلة بين الذكور والاناث بنسبة %69.04 أما نسبة %30.95 تثل على انه ليس هناك فرق بين الذكور والاناث في ممارسة الرياضة. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك² المتمثلة في

الجدول أعلاه نجد أن K^2 المحسوبة تساوي 6.08 وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولة والتي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 إذن فهو دال إحصائياً.

هل يسمح للمرأة متابعة و اكمال رياضتها عند وصولها سن معين؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	K^2 محسوب	K^2 جدول	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	12	%28.57	7.7	3.84	1	0.05	دالة
لا	30	%71.42					
المجموع	42	%100					

يعتبر السن عامل هام وضروري بالنسبة للمرأة الممارسة لكرة السلة النسوية والجدول يوضح لنا نسبة متابعة المرأة لرياضتها بعد بلوغها سن معين والمتمثلة في %28.57 وهي نسبة قليلة اما بالنسبة للذين لا يسمح لهم بمتابعة و اكمال رياضاتهم في سن معين فهي تمثل النسبة الاكبر هي %71.57. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق K^2 المتمثلة في الجدول أعلاه نجد أن K^2 المحسوبة تساوي 7.7 وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولة والتي تساوي 3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 إذن فهو دال إحصائياً

مناقشة و خلاصة.

من خلال الدراسة و من خلال نتائج المعالجة الاحصائية للاستبيان الموزع للمدربين و الذي كان هدفة معرفة مدى تأثير الثقافة علي تدني الرياضة النسوية لنادية كرة السلة بالجزائر العاصمة حيث نلاحظ من خلال النتائج ان هناك تراجع كبير للممارسة في المرحلة العمرية مابعد المراهقة و هذا راجع الي ثقافة المجتمع و ثقافة الوالدين و مدى اهتمامهم بممارسة الرياضة. ومن للثقافة تأثير كبير علي السيدات فيممارسة الرياضة بأندية كرة السلة بالجزائر العاصمة.

المراجع والمصادر.

كتاب

حسن الشافعي،سوزان مرسي(1999): تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي، مشاة المعارف، الإسكندرية.

Geloby carole, le sport et la femme, Paris, ed vigot-1992

Larousse, dictionnaire de français, imprime en France, Edition 2001 .

مقال الملتيقيات المنشورة .

Meriem Kerzali, les championnes dans le sport algérien, doctorat ists Alger,1996.

Farid, le sport féminin en requête de reconnaissance, journal El watan, m 3022-20 nov 2002.

Abderrahmane Haicheure et HoriaDikhili, Introduction à l'histoire des fédérations sportives Algériennes-CNID-Alger 2002.

Document remis par le ministre de la jeunesse et du sport, direction de la communication et l'orientation.

Salon de la recherche du centre national des organes et structure d'animation et d'organisation du sport, l'état des athlètes par catégorie d'age-septembre 2002.

16) تأثير وحدات تدريبية مقترحة لصفة السرعة على رفع مستوى الهجوم المضاد لدى لاعبي كرة القدم U19

"دراسة ميدانية على لاعبي فريق اتحاد حمام الضلعة"

أ. عبد الكبير كمال

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 3 -

ملخص: يهدف هذا بحث إلى إجراء دراسة ميدانية لمعرفة تأثير الوحدات التدريبية لصفة السرعة على الرفع من مستوى الهجوم المضاد للاعبي كرة القدم. ومعرفة العلاقة الكامنة بين صفة السرعة و تنفيذ الهجوم المضاد في كرة القدم. والتعرف على قدرات اللاعبين في تنفيذ الهجوم المضاد من خلال الاختبارات المقترحة في البحث. ولهذا فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من 12 لاعبا من فريق اتحاد حمام الضلعة مقسمين لمجموعتين 6 لاعبين في المجموعة الضابطة و 6 لاعبين في المجموعة التجريبية التي طبقت عليها الوحدات المقترحة. وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج أن لصفة السرعة أهمية كبيرة في تنفيذ الهجوم المضاد في كرة القدم بجميع أنواعه .

الكلمات الدالة: الوحدات التدريبية - صفة السرعة - الهجوم المضاد - كرة القدم.

Summary : this research aims to make a practical study to know the effect of the training units for this trait of speed to the raising from the level of counter attack of foot ball players in addition to know the relation between the characteristic of speed and executing the counter attack in foot ball ,more after knowing the players abilities in executing the counter attack through the suggested exams in the search. For that reason the searcher used the experimental method on the symbol group of 12players from hammam dala union team divided into two groups ;6players in the control group and 6 players in the experimental group which has applied on the suggested units after the statistical treatment ,the results showed that the characteristic of speed has a great importance in executing the counter attack in foot ball with all kinds

مقدمة: تعتبر كرة القدم من إحدى أشهر وأهم الرياضات التي توليها الجماهير والوسائل الإعلامية أهمية بالغة، حيث دخلت في العالم مرحلة غاية في التعقيد والتحديث في فنيات وطرائق اللعب في كرة القدم، وإلى جانبها يتزامن التطور الذي يشمل نواحي متعددة ومنها التطور البدني، من أجل تحقيق أسمى شكل لكرة القدم الذي يهدف إلى بلوغ الرياضي أعلى درجات الأداء المهاري المتقن والعطاء الفني الجميل بأقل جهد، وهذا ما يسعى إليه المختصون في كرة القدم من خلال البرامج التدريبية المنتهجة علميا.

إشكالية البحث: رياضة كرة القدم رياضة جماعية سريعة الإيقاع وتمتاز بالتحول السريع من الدفاع إلى الهجوم والعكس طوال زمن المباراة وهذا الأمر يستدعي من اللاعبين إجادة الجري والتدريب عليه، والجري بدون كرة للاعب كرة القدم يختلف عن جري لاعب العاب القوى فخطوات لاعب العاب القوى طويلة أما لاعب كرة القدم فخطواته قصيرة لكي يحتفظ بتوازنه باستمرار وبالتحكم في الكرة مع القدرة على تغيير الاتجاه بسهولة، وتختلف المسافة التي يتحرك فيها اللاعب بالجري بدون كرة سواء بالجري بأقصى سرعة أو بسرعة متوسطة لمسافات تتراوح ما بين 5-30م ويكون غالبا هذا التحرك لتلك المسافة بغرض اللحاق بالكرة والوصول إليها قبل أن تصبح في متناول الخصم.(حسن السيد أبو عبده: 2010، ص 81).

إن قابلية اللاعب للقيام بحركات اللعب بأقصى سرعة ممكنة والكرة في حوزته وان السرعة الحركية مع الكرة تعتبر واحدة من عوامل اللعب في كرة القدم الحديثة وأن هذه السرعة لا تتوقف على السرعة الحركية للاعب في خط مستقيم او بدون كرة، وأن صفة السرعة الحركية مع الكرة يحددها مستوى تطور الصفات البدنية للاعب وسرعة التفكير، (وتتحسن السرعة الحركية مع زيادة التدريب). (نبيل خليل إبراهيم الشمري: 2015، ص299)

حيث يهدف التحضير البدني في كرة القدم إلى إعداد اللاعب بدنيا وظيفيا ونفسيا، بما يتماشى مع مواقف الإعداد للمتشابهة في نشاط كرة القدم، والوصول به إلى حالة التدريب المثلى عن طريق تنمية القدرات البدنية الضرورية للأداء التنافسي، والعمل على تطويرها لأقصى حدّ ممكن حتى يتمكن اللاعب من التحرك في مساحات كبيرة من الملعب ، وينفذ خلالها الواجبات الدفاعية والهجومية حسب مقتضيات وظروف المباراة. (حسن السيد أبو عبده: 2001، ص35).

إن التركيز على المهارات الهجومية ازدادت في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، إذ لا بد للاعب أن يكون قادراً على أداء هذه المهارات في كل مناطق اللعب، وتحت كل الظروف، ومن أجل تطوير الأداء المهاري للاعبين يجب رفع متطلبات التدريب مع مراعاة إمكانيات كل لاعب في الفريق، وذلك لتحقيق أعلى درجات الارتباط من الناحية مهارية والخطئية. (هاشم ياسر حسن: 2009، ص11).

ويعتبر الهجوم في كرة القدم احد جانبي العمل الخططي الذي يشمل الهجوم والدفاع معا والهجوم يبدأ بخطة استحواذ لاعبي الفريق على الكرة أثناء المباراة وإجراء المناورات. (محمد فاروق يوسف صالح: 2011، ص11).

ان الهجوم السريع هو حالة شائعة في الكرة الحديثة وتعتمد على إمكانيات بدنية ومهارية وذهنية خاصة يتمتع بها اللاعبون داخل الفريق الواحد فهم يعملون للمحافظة على شكل الفريق مالكين بين صفوفهم لاعبين او ثلاثة عند الهجوم المعاكس في ملعب المنافس ممن يتصفون بالسرعة العالية والتمركز الصحيح لإحلال دفاعات المنافس وإرباكه ومحاوله التهديد وإنهاء الهجوم على المرمى المنافس. (ضياء ناجي عبود: 2015، ص157).

ومن خلال ما تقدم نطرح التساؤل العام التالي:

هل للوحدات التدريبية المقترحة لصفة السرعة تأثير على رفع مستوى الهجوم المضاد لدي لاعبي كرة القدم؟
وتندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية جاءت على النحو التالي:

– هل يتحسن مستوى لاعبي المجموعة الضابطة في الهجوم المضاد دون الخضوع للوحدات التدريبية المقترحة؟

– ما مدى تأثير الوحدات التدريبية في رفع مستوى الهجوم المضاد لدى لاعبي المجموعة التجريبية؟

– هل توجد فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؟

الفرضيات: للإجابة على التساؤلات المطروحة افترضنا حلولاً مسبقاً تتمثل في:

الفرضية العامة: للوحدات التدريبية المقترحة لصفة السرعة تأثير على رفع مستوى الهجوم المضاد لدي لاعبي كرة القدم.

الفرضيات الجزئية:

1- الفرضية الأولى: لا يوجد تحسن في مستوى الهجوم المضاد للاعبين المجموعة الضابطة دون الخضوع للوحدات التدريبية المقترحة.

2- الفرضية الثانية: هناك تأثير إيجابي للوحدات التدريبية المقترحة في رفع مستوى الهجوم المضاد للاعبين المجموعة التجريبية.

3- الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

اهداف البحث: يهدف بحثنا هذا إلى إجراء دراسة ميدانية لمعرفة تأثير الوحدات التدريبية لصفة السرعة على الرفع من مستوى الهجوم المضاد للاعبين كرة القدم.

– معرفة العلاقة الكامنة بين صفة السرعة و تنفيذ الهجوم المضاد في كرة القدم.

– التعرف على قدرات اللاعبين في تنفيذ الهجوم المضاد من خلال الاختبارات المقترحة في البحث.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على المكانة التي تحتلها صفة السرعة للقيام بالهجوم بصفة عامة والهجوم المعاكس في كرة القدم بصفة خاصة.

– محاولة تقديم وحدات تدريبية تعمل على تحسين ورفع مستوى اللاعبين في الهجوم المضاد للاعبين كرة القدم.

– التلميح لأهمية الهجوم المضاد في لعبة كرة القدم واستخدامه كخطط بديلة خاصة بالنسبة للفريق التي تعتمد الخطط الدفاعية أثناء لعبها.

تحديد المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة:

الوحدات التدريبية: من خلال بحثنا هذا يتم تحديد مفهوم الوحدات التدريبية على انها مجموعة من التمرينات المدججة في الحصص التدريبية التي يقوم بها الفريق خلال البرنامج التدريبي الخاص به ولفترة محددة يتم تحديدها من طرف الباحث.

صفة السرعة: السرعة مكون هام في العديد من الأنشطة الرياضية وخاصة مسابقات عدو المسافات القصيرة في ألعاب القوى، وتظهر أهميتها في أداء الحركات في اقل زمن، كما ترتبط بالعديد من الصفات البدنية الأخرى كالقوة والرشاقة. فيعرف حنفي مختار السرعة بأنها المقدرة على أداء حركات متتابعة ناجحة في اقل زمن ممكن. ويعرفها هوكي بأنها السرعة التي يكون بها الفرد قادرا على أن يحرك جسمه من نقطة إلى أخرى في اقصر زمن ممكن مع اختلاف المسافة المقطوعة. (محمد حازم أبو يوسف: 2005، ص 34-35).

الهجوم المضاد: ويقصد به الهجوم السريع المفاجئ والمباغت للفريق وذلك بتحويله من الدفاع إلى الهجوم وتنفيذ التميريرات الطويلة للمهاجمين المتقدمين وإنهاء الهجمات مباشرة بأقل عدد من التميريرات وبالتسديد السريع على المرمى. (محمد فاروق يوسف صالح: 2011، ص 24).

كرة القدم: كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشر لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى، ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين، ويشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكمان على التماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة، وفترة الراحة مدتها 15 دقيقة، وإذا انتهت بالتعادل في حالة مقابلات الكأس فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حلة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين. (عطاب براهيم: 2014، ص 16-17).

الدراسات السابقة:

دراسة عاطف عبد الخالق أحمد وآخرون 2014: مقال منشور في مجلة كلية التربية الرياضية جامعة تكريت، العراق بعنوان "تأثير ترمينات السرعة الحركية في بعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم فئة الناشئين" حيث هدفت هذه الدراسة إلى إعداد ترمينات السرعة الحركية للاعبين كرة القدم فئة الناشئين و التعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للناشئين والتعرف أيضا عن الفروق بين الاختبارين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في تأثير ترمينات السرعة الحركية على بعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم لفئة الناشئين. وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي، مستخدما الاختبارات البدنية والمهارية كأداة لجمع البيانات، تم إجراء الاختبارات على عينة مكونة من (32) لاعبا بأعمار (14-16 سنة) من مجتمع البحث الأصلي نادي كركوك الرياضي وتم اختيار 8 لاعبين بطريقة عشوائية لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم. ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الترمينات التي نفذتها المجموعة التجريبية أظهرت تطورا ملحوظا في السرعة الحركية.
- ترمينات السرعة الحركية الذي نفذته المجموعة التجريبية أظهرت تطورا في المهارات المعينة بالبحث (الدرجحة، المناولة، السيطرة على الكرة)

دراسة عطاب براهيم 2014: جامعة الجزائر 3، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان "تأثير التحضير البدني العام في الرفع من بعض القدرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية التحضير البدني العام في كرة القدم الجزائرية، وهدفت أيضا إلى كيفية التغلب على المعوقات التي تواجه التدريب في كرة القدم الجزائرية، وكشف النقاب عن واقع ومشاكل التدريب في كرة القدم الجزائرية، وهدفت هذه الدراسة أيضا إلى إبراز أثر التحضير البدني العام في الرفع من مستوى القدرات البدنية الخاصة في لعبة كرة القدم، والكشف عن أثر التحضير البدني العام في تحسين وتطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم. وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي، مستخدما الاختبارات البدنية والمهارية كأداة لجمع البيانات، تم إجراء الاختبارات على عينة مكونة من (20) لاعبا من مجتمع البحث الأصلي نادي شباب العطاف. ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تشكل عملية التحضير البدني جوانب متعددة من الإعداد البدني والمهاري والخططي والنفسي كلا متكاملًا متجانسًا يهدف للوصول باللاعب والفريق إلى المستويات الرياضية العليا وتحقيق أفضل النتائج.

- الاعتماد على الأسس العلمية في عمليات التدريب الرياضي لا يلغي دور الخبرة بل إنها تتكامل معًا في العمل على تحقيق الأهداف.

- إن الإعداد البدني يهدف إلى تنمية القدرات البدنية القوة والسرعة و السرعة المميزة بالقوة والمطاولة والرشاقة والمرونة.. الخ.
- **دراسة عبد القادر ناصر 2006:** جامعة الجزائر3، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان "تأثير واجبات مراكز اللعب وخطوطه الدفاعية والوسط والهجومية في إحداث التباين في المتطلبات البدنية والمهارية للاعبين كرة القدم"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى

- تحديد مجالات الترابط والاختلاف في المتطلبات البدنية والمهارية بين مراكز وخطوط اللعب.
- تقييم تأثير واجبات اللعب وخطوطه الدفاعية، الوسط، الهجومية في إحداث التباين في المتطلبات البدنية والمهارية.
- تحديد ومعايرة المستويات لعينة البحث وتوضيح النسب المثوية الملائمة لمراكز وخطوط اللعب.
وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي، مستخدمًا الاختبارات البدنية والمهارية كأداة لجمع البيانات، تم إجراء الاختبارات على عينة مكونة من (77) لاعبًا من مجتمع البحث الأصلي، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- اتساع مجال الاختلاف في المتطلبات بين معظم مراكز اللعب في القدرات البدنية الأصلية القوة، السرعة، التحمل.
- بلغت الفروق في المتوسطات البدنية بين خطوط اللعب الحد الإحصائي عند مستوى (0.05) في قدرة السرعة (الهجوم - الدفاع)، (الهجوم - الوسط)، وفي قدرة القوة الانفجارية (الهجوم - الدفاع)، (الوسط - الهجوم)، وفي قدرة التحمل (الدفاع - الوسط)، (الوسط - الهجوم)، بينما كانت الفروقات عشوائية هي سمة الخطوط الأخرى في القدرات أعلاه.
- تباين فروق المتطلبات المهارية بين مراكز اللعب بين فروع معنوية وأخرى عشوائية تمثلت الأولى في المهارات السيطرة على الكرة، كذف الكرة لأبعد مسافة وفي المهارة الركنية بين (الدفاع-الهجوم) وفي مهارة ضرب الكرة بالرأس بين مراكز الدفاع.
- **دراسة أونادي مجيد 2008:** جامعة الجزائر3، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان "تأثير صفة قوة السرعة على فعالية تنفيذ اللقطات التكتيكية لدى لاعبي كرة القدم" ولقد هدفت الدراسة إلى مايلي:
- إجراء دراسة ميدانية لمعرفة مدى تأثير صفة قوة السرعة على فعالية تنفيذ اللقطات التكتيكية لدى لاعبي كرة القدم.

تتمثل أهداف البحث العلمية في:

- الوصول إلى مجموعة من الحقائق حول تحضير بدني فيما يخص "قوة السرعة"، و معرفة العلاقة الكامنة بين صفة قوة السرعة وتنفيذ اللقطات التكتيكية. مع محاولة تقديم تشخيص للموضوع.

فيما يخص الهدف العلمي تتمثل فيما يلي:

- اكتساب معارف جديدة و التنقيب عن الحقائق المتعلقة بتأثير صفة قوة السرعة على الجانب التكتيكي.

- تطبيق المكتسبات من معارف علمية ومنهجية قصد الاستفادة منها.

وقد اعتمد الباحث في دراسته المسحية على المنهج الوصفي التجريبي، مستخدمًا الاختبارات البدنية والمهارية واستمارة الاستبيان وبطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات، تم جمع المعلومات من عينة مكونة من (48) عينة ملربًا هذه العينة خاصة بالدراسة المسحية و (40) لاعبًا خاصة بالمنهج التجريبي من مجتمع البحث الأصلي، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود خطط واضحة لبرامج التدريب، كل مدرب يقوم لوحده بتخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية، عدم وجود فترات للتقويم خلال المواسم الرياضية لفئة الأواسط، تطابق اتجاه النتائج لاختبارات يعكس مدى تأثير الايجابي للبرنامج التدريبي المقترح و فعاليته مقارنة مع العينة الضابطة والعينة التجريبية في تنمية وتطوير صفة قوة السرعة للاعبين أواسط كرة القدم.

يوجد أيضًا اختلاف في ديناميكية النشاط التكتيكي بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية:

- إعداد المحتوى العلمي للإطار النظري لهذه الدراسة.

- إيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة و أهدافها و صياغة الفروض التي تحقق الأهداف .

- تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، فقد تنوعت الدراسات ما بين استخدام المنهج الوصفي و التجريبي

- تحديد نوعية و حجم و كيفية اختيار العينة و جميع الخطوات الإجرائية لبحث هذه الظاهرة، و تُعتبر هذه الدراسة في بعض جوانبها استكمالاً لبعض الدراسات المرتبطة و التي ساعدت في اختيار المنهج و العينة و أدوات جمع البيانات و كذلك عرض و تفسير نتائج هذه الدراسة .

- الإجراءات المنهجية للدراسة :

- الدراسة الاستطلاعية :

إن إجراء الدراسات الاستطلاعية يُعد أمراً ضرورياً في كثير من البحوث ، فالهدف من الدراسة الاستطلاعية هو أخذ صورة أولية حول مجتمع البحث و عينته و كذا الوقوف على مظاهر مشكلة الدراسة، و عليه فقد قمنا بالاتصال بإدارة النادي بغرض الموافقة على إجراء هذه الوحدات التدريبية لصفة السرعة وكذا إجراء الاختبارات اللازمة لتقييم المستوى الهجومي للاعبي فريق اتحاد حمام الضلعة.

- **المجال المكاني و الزماني:** يتمثل المجال المكاني الذي تم فيه إنجاز الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها الملعب البلدي لبلدية حمام الضلعة أما الفترة الزمنية التي تم خلالها إنجاز الدراسة الاستطلاعية التي امتدت فترتها من 5 فيفري 2017 إلى غاية 12 فيفري 2017، حيث تم الاتفاق على إجراء الاختبارات الخاصة بموضوع البحث مع المدرب ورئيس النادي وكانت بداية الدراسة الميدانية ابتداء من 14 فيفري 2017 إلى غاية 15 أفريل من نفس السنة.

- **المنهج المتبع :** يُعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ، لاسيما في الميادين الاجتماعية و النفسية و التربوية فهو يُكسب البحث طابعه العلمي ، و انطلاقاً من طبيعة الموضوع و التي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، و من هذه النظرة العلمية ارتأينا استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين ضابطة و تجريبية لمناسبته لطبيعة الإشكال المطروح.

- **مجتمع الدراسة:**

نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، و تُمثل مجتمع دراستنا في لاعبي (الهجوم، الوسط الهجوميين، الأجنحة) لفريق اتحاد حمام الضلعة لكرة القدم للفئة العمرية اقل من 19 سنة الناشط في القسم الجهوي لرابطة باتنة لكرة القدم

- **عينة الدراسة :**

تُعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية و الهدف الأساسي منها الحصول على معلومات و بيانات على المجتمع الأصلي للبحث، حيث تم اخذ 12 لاعبين يشغلون مراكز اللعب التالية: (4 لاعبين قلب الهجوم، 4 لاعبين الوسط الهجوميين، 4 لاعبين للأجنحة) لفريق اتحاد حمام الضلعة للفئة العمرية اقل من 19 سنة الناشطين في القسم الجهوي لكرة القدم رابطة باتنة.

- **متغيرات الدراسة :**

- **المتغير المستقل:** و هو العامل الذي يُريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة

- **تحديد المتغير المستقل:** في دراستنا يتمثل في الوحدات التدريبية المقترحة لصفة السرعة.

- **المتغير التابع :** و هذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة .

- **تحديد المتغير المستقل :** و يتمثل في دراستنا هذه رفع مستوى الهجوم المضاد للاعبي كرة القدم .

- **أدوات جمع البيانات و المعلومات :**

تم الاعتماد في دراستنا على اختبار بدني المتمثل في تحمل السرعة واختبارين مهاريين المتمثلين في اختبار الجري بالكرة في خط مستقيم واختبار المراوغة (الجري بالكرة بين الشواخص).

- وصف الاختبارات:

الاختبار الأول: اختبار تحمل السرعة جري 200م

الغرض من الاختبار: تحمل السرعة للاعبين.

وصف الاختبار: ركض مسافة 200م من وضع الوقوف بالسرعة القصوى، الجري يكون في ازواج متقاربة المستوى.

الاختبار الثاني: الجري بالكرة لمسافة 20م ذهابا وإيابا.

الغرض من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على السرعة الانتقالية بالكرة في خط مستقيم.

وصف الاختبار: يقف اللاعب ومعه الكرة خلف الشاخص الأول وعند سماع الصافرة يقوم اللاعب بالجري بالكرة بأقصى سرعة

لمسافة عشرين متر حتى يصل إلى الشاخص الثاني حيث يقوم بالدوران حوله والرجوع إلى نقطة البداية تعطى للاعب محاولتين

تحتسب الأفضل له.

الاختبار الثالث: اختبار الجري بالكرة بين 10قوائم.

الهدف من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على المراوغة مع المنافس.

وصف الاختبار: الجري المتعرج بالكرة بين عشرة قوائم موضوعة على مسافات متساوية بين كل قائم وآخر مسافة 2متر ، وخط

البداية والنهائية على بعد 2متر من القائم الاول، اذ يتم الجري المتعرج بالكرة بين القوائم في اتجاهين (ذهاب وإياب) ويعطى اللاعب

المختبر محاولتين يتم تسجيل الأحسن.

- الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{n} \quad \text{- المتوسط الحسابي.}$$

$$s = \sqrt{\frac{1}{n-1} \sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2} \quad \text{- الانحراف المعياري.}$$

- معامل الارتباط لبيرسون لاستخراج الثبات.

- اختبار (T) للعينات المرتبطة

- الشروط العلمية للأداة :

الثبات: تم حساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار لهذا

الغرض وعلى أسس هذه الطريقة قام الباحث بإجراء الاختبار وإعادة الاختبار بعد فاصل زمني قدر بسبعة أيام على نفس العينة

وفي نفس الظروف، حيث يدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على ثبات الاختبار والجدول التالي

يوضح ذلك:

الجدول رقم(1): يمثل معامل الثبات لكل اختبار من اختبارات الدراسة.

الاختبارات	معامل الثبات	حجم العينة	درجة الحرية	مستوي الدلالة
تحمل السرعة جري 200م	0.90	4	3	0.05
الجري بالكرة لمسافة 20م ذهابا وإيابا.	0.92			
الجري بالكرة بين 10قوائم	0.93			

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (1) أن الاختبارات تتميز بدرجة ثبات عالية كون "R" المحسوبة انحصار بين 0.81 و 0.89 عند درجة الحرية (ن - 1) وبمستوى دلالة 0.05
و منه نستنتج أن الاختبار ثابت وصالح لتطبيق على عينة البحث.
- **الصدق** اعتمدنا في دراستنا على صدق الذاتي: الجدول التالي يوضح ذلك.
الجدول رقم (2) : يمثل معامل الصدق الذاتي لكل اختبار من اختبارات الدراسة.

الاختبارات	معامل الثبات	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تحمل السرعة جري 200م	0.94	4	3	0.05
الجري بالكرة لمسافة 20م ذهابا وإيابا.	0.95			
الجري بالكرة بين 10قوائم	0.96			

يتبين لنا من الجدول رقم 2 ان الاختبار يتسم بدرجة كبيرة من الصدق كون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي كانت أكبر من 0.94 عند درجة حرية ن - 1 وبمستوى دلالة 0.05.
حيث نستنتج أن الاختبار صادق ويقاس ما خصص لقياسه.

- **عرض وتحليل ومناقشة النتائج:**

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:** من خلال فرضية البحث الأولى التي تشير إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في رفع مستوى الهجوم المضاد لدى المجموعة الضابطة الضابطة.

الجدول رقم (3): يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لنتائج الاختبارات القبلي والبعدي و قيمة ت المحسوبة للمجموعة الضابطة. (ن = 1 - 05). و T الجدولية = 2.01

الدلالة	مستوى الدلالة	T المحسوبة	درجة الحرية	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	0.05	3.23	05	0.55	25.8	0.57	28.2	تحمل السرعة جري 200م
غير دال				0.41	12.49	0.44	12.48	الجري بالكرة لمسافة 20م ذهابا وإيابا.
دال				0.59	24.4	0.61	26.2	الجري بالكرة بين 10قوائم

من خلال الجدول (3) والذي يمثل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة حيث يتضح انه توجد فروق دالة إحصائية لصالح الاختبارات البعدي في اختبائي تحمل السرعة والمراوغة وهذا ما تعبر عنه قيمة T المحسوبة المقدرة ب 3.23 و 2.65 على التوالي وهما أكبر من قيمة T الجدولية والمقدرة ب 2.01، أما بالنسبة لاختبار الجري بالكرة 20م فانه لا توجد فروق دالة إحصائية وهذا ما تعبر عنه قيمة T المحسوبة - 4.2 وهي اقل من قيمة T الجدولية. وهذا يدل عن وجود تطور نسبي في مستوى الهجوم المضاد لدى أفراد المجموعة الضابطة ويعزو الباحث سبب هذا التطور في المجموعة الضابطة إلى تأثير البرنامج التدريبي الذي وضعه مدرب الفريق.

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:** من خلال فرضية البحث الثانية التي تشير إلى انه توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في رفع مستوى الهجوم المضاد لدى المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

الجدول رقم (4): يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية و قيمة ت المحسوبة للمجموعة التجريبية. (ن = 1 = 0.05). و T الجدولية = 2.01

الدلالة	مستوى الدلالة	T المحسوبة	درجة الحرية	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	0.05	6.25	05	0.52	22.5	0.54	27.8	تحمل السرعة جري 200م
دال		6.6		0.33	11.32	0.41	12.49	الجري بالكرة لمسافة 20م ذهابا وإيابا.
دال		4.34		0.62	19.2	0.63	25.6	الجري بالكرة بين 10قوائم

من خلال الجدول (4) والذي يمثل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية حيث يتضح انه توجد فروق دالة إحصائية لصالح الاختبارات البعدية في جميع الاختبارات قيد الدراسة وهذا ما تعبر عنه قيمة T المحسوبة المقدرة ب 6.25 و 6.6 و 4.34 على التوالي وهي قيم أكبر من قيمة T الجدولة والمقدرة ب 2.01. وهذا ما يدل عن وجود تطور في مستوى الهجوم المضاد لدى أفراد المجموعة التجريبية ويعزو الباحث سبب هذا التطور في المجموعة التجريبية إلى تأثير الوحدات التدريبية المقترحة لصفة السرعة.

ومنه نستنتج صحة الفرضية الثانية .

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: من خلال فرضية البحث الثانية التي تشير الى انه توجد فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

الجدول رقم (5): يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لنتائج الاختبارات البعدية و قيمة ت المحسوبة للمجموعتين الضابطة و التجريبية. درجة الحرية (ن = 2 = 10). و T الجدولية = 1.81

الدلالة	مستوى الدلالة	T المحسوبة	درجة الحرية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	0.05	4.23	11	0.52	22.5	0.55	25.8	تحمل السرعة جري 200م
دال		15		0.33	11.32	0.41	12.49	الجري بالكرة لمسافة 20م ذهابا وإيابا.
دال		3.27		0.62	19.2	0.59	24.4	الجري بالكرة بين 10قوائم

يتضح من الجدول (5) الخاص بالاختبارات البعدية بدلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للهجوم المضاد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، إذ كانت قيمة T المحسوبة في جميع الاختبارات قيد الدراسة أكبر من قيمة T الجدولة (1.81) مما يدل عن وجود فروق دالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية وهذا ما يفسر نجاح الوحدات التدريبية المقترحة لصفة السرعة في رفع مستوى الهجوم المضاد لدى المجموعة التجريبية .

مناقشة الفرضية العامة: في ضوء النتائج المتوصل إليها ومن نتائج اختبار الفرضية الأساسية يتبين من الجداول (3- 4- 5) أن للوحدات التدريبية المقترحة لصفة السرعة فاعلية في رفع مستوى الهجوم المضاد لدي عينة البحث، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي وكان لصالح المجموعة التجريبية، المنفذة للوحدات التدريبية المقترحة في صفة السرعة وهذا ما يتفق مع دراسة عبد القادر ناصر ودراسة أونادي مجيد والتي كانت نتائجهما تشير الى اتساع مجال الاختلاف في المتطلبات بين معظم مراكز اللعب في القدرات البدنية الأصلية القوة، السرعة، التحمل. و الوصول إلى مجموعة من الحقائق حول تحضير بدني فيما يخص "قوة السرعة"، و معرفة العلاقة الكامنة بين صفة قوة السرعة وتنفيذ اللقطات التكتيكية. من خلال ما تقدم يمكننا القول ان الفرضية العامة (للوحدات التدريبية المقترحة لصفة السرعة تأثير على رفع مستوى الهجوم المضاد لدي لاعبي كرة القدم) قد تحققت.

التوصيات والفرضيات المستقبلية: في ضوء الاستنتاجات السابقة نقتح التوصيات التالية.

- ضرورة الاهتمام بتطوير صفة السرعة لدى لاعبي كرة القدم الشباب.
- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في مختلف الصفات البدنية الأخرى.
- ضرورة الاهتمام بالصفات البدنية وتطويرها خلال الموسم التدريبي من اجل رفع قدرات اللاعبين من جميع النواحي البدنية والمهارية والخططية.
- ضرورة التدريب على الهجوم المضاد من اجل استخدامه في بعض المباريات الحاسمة.

قائمة المراجع:

- حسن السيد أبو عبده: الإعداد المهاري للاعبي كرة القدم (النظرية والتطبيق)، ط8، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 2010.
- حسن السيد أبو عبده: "الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم"؛ ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر: 2001.
- ضياء ناجي عبود: تأثير تمارين حيازة الكرة والهجوم السريع في تطوير ودقة الأداء الخططي للاعبي الدوري الممتاز بكرة القدم، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد 27، جامعة بغداد، 2015.
- عاطف عبد الخالق احمد وآخرون: تأثير تمارين السرعة الحركية في بعض المهارات الأساسية للاعبي كرة القدم فئة الناشئين، المجلد 10، العدد 39، كلية التربية الرياضية جامعة تكريت، العراق، 2014.
- عطاب براهيم: تأثير التحضير البدني العام في الرفع من بعض القدرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر3، 2014.
- مجيد أونادي: تأثير صفة قوة السرعة على فعالية تنفيذ اللقطات التكتيكية لدى لاعبي كرة القدم، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر3، 2008.
- محمد حازم أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، مصر، 2005، ص 34-35.
- محمد فاروق يوسف صالح: فاعلية الاداء الخططي الهجومي في كرة القدم ومستوى الانجاز في المباريات، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2011.
- محمد فاروق يوسف صالح: فاعلية الاداء الخططي الهجومي في كرة القدم ومستوى الانجاز في المباريات، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2011.

- ناصر عبد القادر: تأثير واجبات مراكز اللعب وخطوطه الدفاعية والوسط والمهجومية في إحداث التباين في المتطلبات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 2006، 3.
- نبيل خليل إبراهيم الشمري: أثر تمارين بدنية - مهارة في تطوير تحمل السرعة الخاصة بالأداء الحركي والمهاري للاعبي كرة القدم، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد السابع، بغداد، 2015.
- هاشم ياسر حسن: تطوير اداء المهارات الهجومية في مناطق اللعب المختلفة، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2009.

17) تدريب الناشئين على ضوء المواءمة الرياضية النخبوية
بحث متمحور حول التوجيه والانتقاء الرياضي للفئة العمرية (11-14 سنة)
(دراسة ميدانية لمدربي فرق رابطة الجزائر لألعاب القوى).

ا. ايت وازو محمد وعمر قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة جيجل.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية وصول الناشئين الرياضيين في رياضة ألعاب القوى إلى المستويات الرياضية النخبوية، إذا أمكن في البداية في توجيه واختيار الناشئ إلى نوع النشاط الرياضي التخصصي الذي يتلاءم مع مراحل نموه واستعداداته وقدراته وميوله المختلفة وفق الأسس والمعايير والمحددات العلمية التي تتأثر بعمليات التدريب والممارسة والتطوير بتلك الاستعدادات والقدرات المختلفة بطريقة فعالة تمكن الرياضي من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي، وعليه اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 30 مدربا ينشطون على مستوى فرق ونوادي رابطة الجزائر لألعاب القوى التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، ولا إنجاز بحثنا هذا استعملنا استمارات الاستبيان والوسائل الإحصائية المناسبة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن تدريب الناشئين الرياضيين في رياضة ألعاب القوى لا يتلاءم مع متطلبات النشاط الرياضي التخصصي (الاستعدادات - القدرات - الميول - القابليات) من خلال عمليتي التوجيه والانتقاء وبالتالي عدم الوصول بهم إلى المستويات الرياضية النخبوية.

الكلمات الدالة: تدريب الناشئين - المواءمة - الرياضة النخبوية - التوجيه والانتقاء - ألعاب القوى.

Abstract

The purpose of this study consists in being aware of the way how beginner athletes may reach further advanced levels (elite levels).

Indeed, the beginner athlete is first oriented and selected for the type of specialized sport practice which does correspond to his growth steps, predispositions, abilities, as well as his several tendencies, according to scientific principles and standards having an impact on coaching, practicing and improving these several predispositions and abilities in an efficient way, as to enable the athlete to continuously progress within his sport practice.

Therefore, the study has been conducted through a descriptive analytic method, on a 30-coaches' sample working at several teams and clubs of the Algerian Athletics League, selected in an anarchic way. For the sake of this study, we have used surveys and suitable statistical tools. At the end, the achieved results were as following: in Algeria, beginner athletes' coaching doesn't correspond to the requirements of specialized sport practice (predispositions, abilities, tendencies...) based on orientation and selective process; consequently, they aren't able to reach an advanced level (elite level).

Key words: beginner athletes' coaching - sport elite level- orientation and selection- athletics.

1. مقدمة.

إن التدريب الرياضي يسعى دائما للوصول بالرياضي إلى أرقى المستويات وهذا على حساب عدة مراحل طويلة الأمد والتي تأخذ من حياة الرياضي وقت كبير جدا للوصول إلى النجاح والفوز، لهذا كان على المدربين أن يحصلوا على المادة الخام التي هي الناشئ في سن مبكرة كي يتسنى لهم الوقت الكافي لتشكيل هذه المادة في المستقبل والوصول إلى ما يطمحون إليه و إن اختيار الناشئ لممارسة النشاط الرياضي المناسب يكون وفق قدراته واستعداداته وقابلياته من الطفولة أمر بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العليا، وذلك بمراعاة مراحل وخصائص نموه ومتابعة تكوينه الرياضي ومن الصعوبة تحقيق المستويات العليا دون التدريب منذ الصغر، وإن اختيار الناشئ وتوجيهه في رياضة ألعاب القوى لم يعد متروكا بالصدفة، بل أصبحت عملية الاختيار عملية لها أسس علمية

أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضنية لآراء وبحوث المختصين في هذا المجال، وإذا استرشد المدرب بالأسلوب العلمي في انتقاء وتوجيه الرياضيين سوف يساعده ذلك في تطوير المستوى والارتقاء بمستوى الانجاز في المستقبل .

أما في الجزائر فتعد عملية التوجيه والانتقاء من الموضوعات التي لا تلقى الاهتمام الكبير من المختصين في مجال التدريب بالرغم من توفر طاقات شبا نية هائلة كما ونوعا حيث يقول فاينك (veineck) " إن القدرة على الانتصارات وتحقيق النتائج يتوقف على الحصول على أعلى مستوى ممكن من القدرات البدنية ويجب أن يكون هناك تخطيط منهجي منظم للبرامج التدريبية على أسس علمية في مجال التدريب .

إن الفروق الفردية الموجودة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة سواء من الناحية البدنية أو الناحية النفسية (كالوظائف العقلية والنفسية - حركات والسلمات الشخصية الخ) لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية المرجوة في الزمن المتاح في تلك الفترة الفعالة من حياتهم الرياضية ، وبالتالي فمن خلال عمليات الانتقاء يمكن الكشف المبكر عن تلك الخصائص والاستعدادات لدى الناشئين الرياضيين باختيار من تتوفر لديهم الصلاحية، وتوجيههم إلى النشاط الرياضي الذي يتناسب مع خصائصهم الفردية واستعداداتهم الخاصة .

من أهم مراحل حياة الرياضي مرحلة التكوين والتي تكون في سن مبكرة حسب اختلاف نوع النشاط الرياضي الممارس ، وحسب الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى فإن تلك المرحلة تبتدئ في سن التاسعة حسب القوانين الدولية المعمول بها في الاتحاد العالمي لألعاب القوى (IAAF) بالإضافة إلى المنظومة الجديدة المنتهجة ألا وهي مشروع (le kids Athlétique) يبتدئ الناشئ فيها في سن مبكرة جدا أي ما دون سن التاسعة وتكون هذه المرحلة كعملية استكشافية عامة من اجل إرساء قاعدة أولية(مفتي إبراهيم حمادة، 1996، ص32).

إن تقدم المستويات الرياضية العالية وصغر سن الأبطال يرجع إلى مساهمة التطور العلمي وتطبيق نتائج البحوث والدراسات التي تناولت اختيار الفرد المناسب طبقا لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المواصفات الخاصة بكل نشاط على حدا والتي تساعد على اختيار الناشئ وفق أسس علمية محددة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية .

إن الانتقاء والتوجيه لا يقتصران على إعداد الأبطال ، وإنما يعني أيضا اختبار نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع الفرد بغرض إشباع ميوله ورغباته عند ممارسته.(فيصل العيلش، 1997، ص40).

وهذا ما يؤكد أمر الله احمد الباسطي في ضوء النتائج العلمية للبحوث في هذا المجال " يمكن أن نحدد وصول الناشئ للمستويات الرياضية العالية بعدة عوامل يجب توافرها حيث تؤثر على مستوى الرياضي للناشئ بطريقة مباشرة ، والبعض الآخر تؤثر بطريقة غير مباشرة وهي المقاييس المرفولوجية المقاييس الفسيولوجية، والعمر البيولوجي ، للمقاييس النفسية والتربوية ، المقاييس العقلية والجوانب الاجتماعية ، المقاييس البدنية والحس الحركي لاستعداد البدني" (أمر الله الباسطي، 1998، ص13).

لاحظنا في الآونة الأخيرة بان مستوى ألعاب القوى في الجزائر متدهور إذا أن ليست لنا أي ميداليات عالمية ماعدا العداء توفيق مخلوفي، وهذا راجع إلى إمكانية وصول الرياضي للمستويات العالية في المجال الرياضي، إذا أمكن منذ البداية انتقاء وتوجيه الناشئ لنوع النشاط الرياضي التخصصي الذي يتلاءم مع استعداداته وميوله والتنبؤ بمدى تأثير عملية التدريب والممارسة على نحو هذه الاستعدادات طبقا لمراحل النمو بطريقة فعالة وهذه الطريقة ستعمل على توفير الكثير من الإمكانيات التي قد تذهب هباء منثور عندما يكون هناك خطأ في اختيار وتوجيه الناشئ والذي سوف يفاجئ الجميع بتوقف مستواه عند حد معين الأمر الذي سيؤدي إلى هدر الكثير من المال والوقت والنتائج وما قد يرافق ذلك من مشاكل نفسية تواجهه الرياضي والمدرّب على حدا سواء ، وبالتالي عدم وصول الرياضي إلى المستوى العالي المطلوب .

ومن هذا المنطلق أدى بنا إلى التفكير إلى استراتيجيات عملية التوجيه والانتقاء الناشئين وخاصة الموهوبين ، وإلى كيف علينا إيجاد هذه الفئة ، وتوجيهها نحو التخصصات الملائمة بها، والتعرف على مدى صلاحية الناشئ لممارسة النشاط الرياضي التخصصي وفق استعداداته وقدراته وميوله.

انطلاقاً مما سبق ذكره، ومن خلال المسلمات والاستفسارات والتساؤلات يمكن تحديد مشكلة البحث أو الظاهرة المدروسة على النحو التالي:

هل تدريب الناشئين يتناسب ويتلاءم مع متطلبات النشاط الرياضي التخصصي (قدرات ، استعدادات، ميول ، قابليات) من خلال عملية التوجيه والانتقاء للوصول لرياضي العاب القوى إلى المستويات العالية ؟

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

-التعرف على أهمية الاستعدادات وقدرات الناشئ في الاكتشاف المبكر للرياضيين الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الأداء الرياضي رفيع المستوى.

- التعرف على أهمية اهتمام المدربين بمراحل النمو أثناء عملية التوجيه والانتقاء الرياضي لدى العناصر الموهوبة.

- التعرف على مدى تركيز المدربين على الجوانب الوراثية والمكتسبة أثناء عملية التوجيه والانتقاء الرياضي .

- معرفة مدى استعمال برامج واختبارات انتقائية الخاصة بالناشئين.

2. الخلفية النظرية .

1.2 . تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التدريب الرياضي:

يعرف التدريب الرياضي بأنه " العمليات التعليمية والتنموية التربوية التي تهدف إلى تنشئة وإعداد اللاعبين والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية الميدانية بهدف تحقيق أعلى مستوى ونتائج ممكنة من الرياضة التخصصية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة ".(مفتي إبراهيم حمادة، 2001، ص21).

الناشئين:

هم صغار من الجنسين، البنين والبنات الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-13 سنة) وتندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة (8-10) ومرحلة الطفولة المتأخرة (11-12 سنة) ومرحلة المراهقة الأولى بداية 17 سنة) يحي السيد اسماعيل، 2004، ص13).

المواءمة المهنية:

يهدف إلى بحث أفضل السبل لتحقيق تكيف العامل لعمله، ولهذا فهو يهتم بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وتتم عملية المواءمة بين العامل وعمله عن طريق تحديد الإجراءات أهمها: الاختيار المهني، التوجيه المهني، التدريب المهني، انه مواءمة بين العامل وعمله بما يناسب ما لديه من قدرات وذكاء وإمكانياته وسماته واهتماماته وميوله ومستوى الطموح. (عبد الفتاح محمد ويدار، 1999، ص51).

الرياضة النخبوية :

هي الرياضة التي تتعلق بتكفل المواهب الرياضية وانتقائها على أسس ومقومات تخدم الرياضة الوطنية ، بعد اختيار العناصر التي قد تحقق نتائج عالية ، تفعلها في ظروف تسمح لها بالتحضير للملائم لتحسين الأداء وتحقيق النجاح الرياضي العالي لكونهم يتمتعون بمؤشرات تجعل أداؤهم ارقى في نشاط رياضي معين.(المرسوم التنفيذي رقم 7-89- المؤرخ في 16 جويلية 2016).

التوجيه:

فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وان يستغل بيئته من قدرات واستعدادات فيحدد أهدافا تتفق مع ظروف بيئته، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة وتعقل ، فالتوجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم (عبد الحميد مرسي، 1976، ص52).

الانتقاء الرياضي:

وعن قاسم حسن حسين " يدل الانتقاء الرياضي على اكتشاف القدرات الحركية والخصائص الفسيولوجية التي يتميز بها كل فرد ثم توجيهه لممارسة نوع معين من الفعاليات والألعاب الرياضية بحيث تتلاءم مع ما يميزهم من قدرات واستعدادات للوصول بهم إلى المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد (قاسم حسن حسين، 1998، ص769).

العاب القوى :

عرفها أمين أنور الخولي وأشار " أنها رياضة يتنافس فيها الرياضيون في مسابقات الجري والمشي و الرمي ،وتتكون مسابقات المضمار من سباقات في الجري والمشي لمختلف المسافات ،والمسابقات الميدانية و مباريات في الوثب أو الرمي ،ويمكن أن يقام المضمار والميدان في صالات مغلقة أو في الهواء الطلق ويتنافس فيها للرجال والنساء بشكل منفصل في اللقاءات (أمين أنور الخولي، 2007، ص10).

2.2. الدراسات السابقة والمشابهة.

- دراسة بن شرنين عبد الحميد (2009):

بعنوان محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب آراء المختصين فيها للفئة السنية (10-14 سنة)، والتي طرحت فيه الإشكالية التالية: ماهي أهم المحددات والمعايير التي نستطيع الاعتماد عليها التوجيه الرياضي القاعدي فيما يخص الجانب البدني والعقلي والنفسي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من 140 متخصص على ولايات الجزائر (بومردلس - البليدة - تيزي وزو) حيث توصلت الدراسة إلى أن التوجيه الرياضي القاعدي يجب أن تعتمد على مجموعة من المعايير والمحددات العقلية والبدنية والنفسية.

- دراسة شهاب مراد (2009):

بعنوان عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي بين الإمكانيات الفطرية والمكتسبة ومدى انعكاساتها على الأداء الرياضي رفيع المستوى، والتي طرحت فيه الإشكالية التالية : هل لعملية التوجيه والانتقاء الرياضي دور في اكتشاف المواهب الرياضية بفضله بطارية اختبارات التي تنعكس بالإيجاب على الأداء الرياضي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من 51 مدربا، حيث توصلت الدراسة على ضرورة الاعتماد على نتائج الاختبارات في توجيه الرياضيين نحو التخصصات التي تليق بإمكانياتهم البدنية والفزيولوجية والحركية وعلى المدربين الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات وعلاقتها بالأشكال الجسمية التي تتلاءم مع التخصصات الرياضية.

- دراسة عبروس شريف (2008):

بعنوان أسلوب المدربين في الانتقاء والتوجيه في ميدان كرة القدم، والتي طرحت فيه الإشكالية التالية: هل يعتمد المدرب في عملية التوجيه والانتقاء للاعبي كرة القدم في النوادي الجزائرية لفئات اقل من 17 سنة على الجانب البدني والمهاري والنفسي للاعبين واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة على 60 مدريا ، حيث توصلت الدراسة إلى أن معظم المدربين على علم بطرق لشرق الانتقاء وان عملية انتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكننا التعرف على استعدادات اللاعبين وقدراتهم البدنية ومعظم يرون أن الانتقاء يكون عن طريق الاختبارات والقياسات ، ويجب الأخذ بعين الاعتبار بمبدأ الفروق الفردية وان عملية الانتقاء في كرة القدم تتم بمشاركة أخصائيين وأشخاص مؤهلين للوصول بالفرد الرياضي إلى المستوى العالي .

3. المنهجية .

- المنهج المتبع:

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا المنهج يرتبط بوصف تحليلي لمركبات الواقع الذي يقوم به الباحث ويعتمد على استقراء أجزاء الموضوع المدروس وقياس الارتباطات القائمة بهذه الأجزاء باستعمال أرقام وبيانات، إحصائية، فهو الأنسب لإبراز أهمية التوجيه والانتقاء الرياضي الصحيح والسليم المبني على العوامل والمحددات العلمية لدى مدربي ألعاب القوى وإبراز انعكاساتها على الأداء الرياضي الرفيع المستوى، كما يمكننا الوقوف على الوقائع المختلفة التي تتصل بموضوع البحث.

- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية، ويجب أن تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الأساسية ما إن أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها. (ناجي قيس، بسطوسي احمد، 1987، ص 95). لذلك قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية من 02 إلى 05 مارس 2017 مع مدربي الفرق التالية: نادي الشارقة (CRC)، نادي الشرطة (ASSN)، ونادي سيدي أحمد (USM) .

- مجالات البحث :

- مجتمع وعينة البحث:

- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من 239 مدرب ينشطون على مستوى فرق ونوادي رابطة الجزائر لألعاب القوى.

-عينة البحث وكيفية اختيارها:

تم اختيار عينة البحث بطريقة احتمالية عشوائية وتتكون هذه العينة من 30 مدربا قمنا بأخذ نسبة 10% من المعدل العام للمدربين على المستوى الجزائري العاصمة موزعين على 58 نادي وتم اختيار 10 نوادي بطريقة احتمالية وهي كالتالي: دالي برايم (NRDI) بالإضافة إلى كل من براقي (CAB) والشارقة (CRC) ونادي الشرطة (ASSN) والجمع النفطي (GSP) ونادي القبة (CAMA) ونادي الجزائر العاصمة (USU) ونادي بن عكنون (JSMBA) و (ESBA) ونادي سيدي أحمد (OSM). و تم اختيار 3 مدربين من كل نادي وتم الحصول في الأخير على عينة 30 مدربا للناشئين من نوادي وجمعيات رابطة الجزائر لألعاب القوى.

- مجالات البحث:

المجال المكاني :

تمت الدراسة على مستوى ملحق التدريب للمركب الأولي 5 جويلية بالجزائر العاصمة وتم توزيع الاستبيان على مختلف فرق وجمعيات ونوادي رابطة الجزائر لألعاب القوى.

- المجال الزمني:

بالنسبة للجانب التطبيقي تم توزيع الاستبيان على عينة 30 مدرب ينشطون على مستوى فرق ونوادي رابطة الجزائر لألعاب القوى في الفترة الممتدة بين شهر افريل إلى شهر ماي 2017 .

- ادوات وتقنيات البحث:

-الاستبيان:

يتم تقسيم الاستبيان على شكل استمارة، وترسل إلى الأشخاص المعنيين بإعداد مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة لمجموعة من المدربين، وفي بحثنا هذا كان لدينا استبيان واحد موجه إلى المدربين في ألعاب القوى يتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

المعالجة الإحصائية:

الغرض من الدراسة الميدانية هو محاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الإشكالية بالإضافة إلى اختبار الفرضيات التي وضعناها سابقا وقصد تحقيق هذا الغرض استعملنا الوسائل الإحصائية لجمع المعلومات وهي : اختبار كاي² ببرنامج (SPSS).

4. عرض وتحليل النتائج .

الجدول رقم 1: يوضح معرفة ما إذا كان المدربين يعتمدون على العوامل الوراثية أم العوامل المكتسبة أثناء عملية توجيه وانتقاء الناشئين .

الإحصاء الإيجابية	التكرار	النسبة المئوية	كاي ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ج1 العوامل الوراثية	17	57	0.53	0.05	1	0.456
ج2 العوامل المكتسبة	13	43				
المجموع	30	100				

من خلال الجدول رقم (1) وجدنا أن نسبة المدربين الذين أجابوا بان عملية توجيه وانتقاء للناشئين (11- 14 سنة) في ألعاب القوى يكون على أسس العوامل الوراثية (مراعاة النمط الجيني) بنسبة تقدر ب 57%، أما نسبة المدربين الذين أجابوا بان عملية توجيه وانتقاء الناشئين يكون على أساس العوامل المكتسبة (التدريب، التوجيه الأسري، الميول، التغذية، الاسترجاع) بنسبة تقدر ب 43%. ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب اختبار كاي² فكانت قيمة كاي² المحسوبة تقدر ب(0.53) وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة، وجدنا أن كاي² المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة، والدلالة الإحصائية (0.465) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) باعتبار درجة الحرية (01) وعليه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية إذ أن الأغلبية من المدربين يعتمدون أثناء عملية توجيه وانتقاء الناشئين في ألعاب القوى على العوامل الوراثية (مراعاة النمط الجيني) الاعتماد على نوع الألياف العضلية ، البنية المرفولوجية... الخ.

الجدول رقم (2): يوضح في أي سنة تتم عملية الانتقاء الخاص في رياضة ألعاب القوى.

الأجوبة الإحصاء	9- 10 سنوات	11- 14 سنة	15 سنة فما فوق
التكرارات	0	19	11
النسب المئوية	0%	63%	37%
كاي ² المحسوبة	\	18,20	\
مستوى الدلالة	\	0.05	\
درجة الحرية	\	2	\
الدلالة الإحصائية	\	0.144	\

من خلال الجدول رقم(2) وجدنا أن نسبة المدربين الذين أجابوا بأن السن الملائم للتوجيه الرياضي يكون في سن 11 - 14 سنة وهي 63% أما نسبة المدربين الذين أجابوا بأن السن المناسب للتوجيه الرياضي هو 15 سنة تقدر ب 36% أما سن 9- 10 سنوات فلم يعتبروه ملائما للتوجيه الرياضي، ولمعرفة ما تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب كاي² فكانت قيمة كاي² المحسوبة تقدر ب 18,20 وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كاي² أكبر من مستوى الدلالة، أما

الدلالة الإحصائية 0.144 أكبر من (0.05) باعتبار درجة الحرية (2) وعليه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية إذن أن الأغلبية من المدربين وافقوا على أن السن المناسب لعملية التوجيه الرياضي يكون من (11- 14 سنة) في رياضة ألعاب القوى .
الجدول رقم 3: يوضح محاولة معرفة العوامل الأساسية المنتهجة خلال عملية توجيه وانتقاء الناشئين في رياضة ألعاب القوى.

العوامل الأخرى	التقنية الحركية	اللياقة البدنية	المعطيات الأنتروبومترية	الإحصاء	الأجوبة
9	23	20	11		التكرارات
14%	37%	32%	17%		النسب المئوية
4.80	8.53	3.33	2.13		كا ² المحسوبة
0.05					مستوى الدلالة
3	3	3	3		درجة الحرية
0.028	0.003	0.068	0.144		الدلالة الإحصائية

المعطيات الأنتروبومترية:

من خلال الجدول رقم (3) وجدنا أن نسبة المدربين الذين يستعملون بالمعطيات الأنتروبومترية تقدر ب 17% ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب اختبار كا² المحسوبة 2.13 وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا² أكبر من مستوى الدلالة، والدلالة الإحصائية (0.144) أكبر من (0.05) باعتبار درجة الحرية (3)، وعليه نقول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية إذ أن بعض المدربين فقط يلجئون إلى الاستعانة بالمعطيات الأنتروبومترية خلال عملية التوجيه والانتقاء.

شروط اللياقة البدنية:

من خلال الجدول رقم (3) وجدنا أن نسبة المدربين الذين يأخذون بعين الاعتبار المعطيات اللياقة البدنية تقدر ب 32% ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب اختبار كا² فكانت قيمة كا² المحسوبة (3.333) وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا² أكبر من مستوى الدلالة. والدلالة الإحصائية (0.068) أكبر من (0.05) باعتبار درجة الحرية (3) وعليه نقول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية إذ أن بعض المدربين فقط يلجئون إلى اللياقة البدنية خلال عملية التوجيه والانتقاء الرياضي في ألعاب القوى.

المعطيات التقنية الحركية:

من خلال الجدول رقم (3) وجدنا أن نسبة المدربين الذين يأخذون بعين الاعتبار المعطيات التقنية الحركية تقدر ب 37% ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب اختبار كا² فكانت قيمة كا² المحسوبة تقدر ب 8.53 وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا² أكبر من مستوى الدلالة، والدلالة الإحصائية 0.003 أقل من (0.05) باعتبار درجة الحرية (3) وعليه نقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية إذ أن المدربين يلجئون إلى معطيات تقنية حركية خلال عملية التوجيه والانتقاء.

عوامل أخرى:

من خلال الجدول رقم (3) وجدنا أن نسبة المدربين الذين أجابوا بعوامل أخرى تقدر ب 14% ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب اختبار كا² فكانت قيمة كا² المحسوبة تقدر ب 4.80 وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا² أكبر من مستوى الدلالة، والدلالة الإحصائية 0.028 أقل من (0.05) باعتبار درجة الحرية (3)

وعليه نقول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية، إذ أن بعض المدربين تحدثوا عن المعطيات الأخرى مثل: المعطيات الفسيولوجية، المرفولوجية الذاتية. والمعطيات النفسية والاجتماعية وغيرها من المعطيات التي يمكن إدراجها في عملية التوجيه والانتقاء. **الجدول رقم 4** يوضح محاولة معرفة ما إذا كان المدربين يستعملون الطريقة الحديثة أو القديمة في عملية التوجيه والانتقاء في ألعاب القوى.

مقابلات ودية	ألعاب تنافسية	بطارية اختبارات	طريقة الملاحظة	الأجوبة الإحصاء
9	20	12	16	التكرارات
16%	35%	21%	28%	النسب المئوية
4.80	3.33	1,20	0,13	ك2 المحسوبة
0.05				مستوى الدلالة
3	3	3	3	درجة الحرية
0.028	0.068	0.001	0.715	الدلالة الإحصائية

من خلال الجدول رقم (4) وجدنا أن نسبة المدربين يستعملون طريقة الملاحظة فقط حيث تقدر بنسبة 28% أما الذين يستعملون بطارية اختبارات فتقدر بنسبة 21%، أما الذين يلجئون إلى الألعاب التنافسية فهي الأغلبية بنسبة 35% ونسبة 16% فقط يعتمدون على المقابلات الودية بين الناشئين.

ولمعرفة مدى تطابق واختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب اختبار ك² بالنسبة لطريقة الملاحظة فكانت قيمة ك² المحسوبة (0,13) وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن ك² أكبر من مستوى الدلالة أما الدلالة الإحصائية (0.715) أكبر من (0.05) ودرجة الحرية (03) وعليه نقول أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية فهناك من يعتمد على طريقة الملاحظة.

أما طريقة إجراء بطارية اختبارات فقمنا كذلك بحساب اختبار ك² فكانت قيمة ك² المحسوبة تقدر ب 1,20 وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن ك² أكبر من مستوى الدلالة أما الدلالة الإحصائية (0.001) أصغر من (0.05) ودرجة الحرية (3) ، وعليه نقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

أما طريقة إجراء تمارين وألعاب تنافسية فقمنا بحساب اختبار ك² فكانت قيمة ك² المحسوبة هي (3.33) وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن ك² أكبر من مستوى الدلالة، أما الدلالة الإحصائية (0.068) أكبر من (0.05) ودرجة الحرية (3) ، وعليه نقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

وبالنسبة لطريقة إجراء مقابلات ودية بين الناشئين فقمنا كذلك بحساب قيمة ك² فكانت قيمة ك² المحسوبة تقدر ب (4.80) وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن ك² أكبر من مستوى الدلالة ، أما الدلالة الإحصائية (0.028) أصغر من (0.05) ودرجة الحرية (03). وعليه نقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

خلاصة.

تشير نتائج الدراسة إلى أن تدريب الناشئين في الجزائر في رياضة ألعاب القوى لا يتناسب مع متطلبات النشاط الرياضي التخصصي (الاستعدادات القدرات، الميول، والقابليات) من خلال عملية التوجيه والانتقاء والدليل على ذلك غياب هؤلاء الناشئين مستقبلا في رياضة ألعاب القوى، حيث أن معظم النوادي الجزائرية تفقد الممارسة العلمية والطرق الحديثة وإهمال بعض المحددات والعوامل المؤثرة في عملية التوجيه والانتقاء منها:

* الاستعدادات الفطرية أو الوراثية التي لها أهمية قصوى في عملية التوجيه والانتقاء الرياضي.

عدم الاهتمام بمرحلة الطفولة ومراحل التكوين الرياضي وعلى المدربين معرفة خصائص هذه المرحلة النفسية (11-14 سنة) وملائمتها بطبيعة النشاط الرياضي التخصص الموجه إليه

* عدم مراعاة الفروق الفردية بين الناشئين.

* عدم الاعتماد على الاختبارات المخبرية والميدانية والمتابعة الطبية للرياضيين وهي فرصة للظهور والتنبؤ بمستقبلهم .

* عدم مراعاة مراحل وخصائص النمو لدى الناشئ.

* عدم مراعاة السن المناسب لاختيار وتوجيه الناشئين حسب تخصصاتهم الملائمة.

* عدم مراعاة وتطبيق المحددات والعوامل المبنية أثناء عملية التوجيه والانتقاء الرياضي ومنها:

المحددات البيولوجية (العمر الزمني والعمر البيولوجي) الفترة الحساسة للنمو.

المحددات الأنثروبومترية (الطول، الوزن، قياس المعطيات، الصدر).

المحددات النفسية(السمات الشخصية، الميول، القدرات العقلية، المزاج، الاتجاهات)

المحددات البدنية(السرعة، القوة العضلية، التحمل الدوري التنفسي، التوازن، الرشاقة، التحمل الهوائي).

* عدم مراعاة العوامل الاجتماعية والبيئية والثقافية.

* نقص المتابعة من طرف المسؤولين والإداريين بعدم وجود سياسات وميزانية تدعم هذه الفئات وتحفيزها على الاستمرارية وتحقيق النتائج.

* نقص المراكز التكوينية الخاصة بالتوجيه والانتقاء والتي تتوفر على وسائل والتقنيات والإمكانيات المادية والمعنوية والتي تسمح بممارسة الرياضة، وفي نفس الوقت إنشاء متوسطات وثانويات رياضية وحتى إبتدائيات رياضة إذا أمكن ذلك.

* إهمال الجانب النفسي لهذه الفئات بعدم وجود أخصائي نفسي يهتم بها على مستوى النوادي.

ويبقى هذا الاستنتاج غير معمم في كل مناطق الوطن لأننا خصصنا دراستنا في الجزائر العاصمة فقط أي فرق رابطة الجزائر لألعاب القوى فقد تختلف طرق انتهاج معايير وأسس ومبادئ التوجيه وانتقاء الناشئين في مناطق أخرى من الوطن حسب قدراتهم واستعداداتهم البدنية والفسيوولوجية والمرفولوجية والنفسية والاجتماعية ولا بد من المدربين العمل بها من أجل الوصول بهذه الفئة إلى المستويات العالية وتحقيق الانجازات الرقمية .

قائمة المصادر والمراجع :

- أمر الله الباسطي.(1998). أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته، الإسكندرية، منشأة المعارف.
- أمين أنور الخولي.(2007). موقع الضغوط النفسية (internet explorer-1.5 free).
- عبد الحميد مرسي.(1976). الإرشاد النفسي التربوي والمهني، ط1، القاهرة، مكتبة القاهرة.
- عبد الفتاح محمد ويدر.(1999). أصول علم النفس المهني والصناعي وتطبيقاته، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- فيصل العياش.(1997). الانتقاء الرياضي، ط2، مستغانم، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية.
- قاسم حسن حسين.(1998). الموسوعة البدنية والرياضية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ط1، عمان، دار الفكر العربي.
- مفتي إبراهيم حمادة.(1996). التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- مفتي إبراهيم حمادة.(2001). التدريب الرياضي الحديث (تخطيط وتطبيق وقيادة)، ط2، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ناجي قيس، بسطوسي أحمد.(1987). الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد،
- يحي السيد اسماعيل الحاوي.(2004). الموهبة والرياضة والإبداع الحركي، المركز العربي للنشر.

بن سي قدور حبيب (2007). بعنوان تحديد مستويات معيارية لانتقاء التلاميذ الناشئين (12-13) في سباقات الرباعي في العباب القوى، أطروحة الدكتوراة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم .

بن شرنين عبد الحميد (2009). بعنوان محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب آراء المختصين فيها للفئة السنية (10-14 سنة)، أطروحة الدكتوراة ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر .03

شهادت مراد (2009). بعنوان عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي بين الإمكانيات الفطرية والمكتسبة ومدى انعكاساتها على الأداء الرياضي رفيع المستوى، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر .03

عبروس شريف (2008). بعنوان أسلوب المدربين في الانتقاء والتوجيه في ميدان كرة القدم الجزائرية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر .03

المرسوم التنفيذي رقم 07-89- المؤرخ في 16 جويلية 2007 الذي يحدد القانون الأساسي للنخبة والمستوى العالي.

18) تقويم بعض متطلبات الأداء التنافسي عند ناشئي كرة اليد ذكور صنف أقل من 19

سنة.

1) دراسة ميدانية على فرق كرة اليد لصنف أقل من 19 سنة بالغرب الجزائري الناشطة بالأقسام

المتقدمة (القسم الممتاز؛ القسم الأول؛ القسم الثاني) -

أ. فوقية إبراهيم؛ د. ماهر باشا صبيحة؛ د. ماهر باشا مراد.

masterepp2014@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة لتقويم بعض متطلبات الأداء التنافسي عند ناشئي كرة اليد صنف أقل من 19 سنة على غرار بعض المتطلبات الأنتروبومترية الهامة في كرة اليد (الأطوال؛ الأوزان؛ العروض؛ المحيطات) وبعض المتطلبات البدنية- الفسيولوجية على غرار (قوة القبضة؛ عضلات الظهر؛ القوة الانفجارية؛ المرونة، السرعة الانتقالية، التحمل) ومنه التعرف على المتغيرات الفسيولوجية (النبض قبل البداية وعند نهاية الجهد وبعد الراحة، الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين، السرعة الهوائية القصوى) و المهارة (التمريرة الطولية الدقيقة؛ التنطيط؛ سرعة تردد التمرير).

وهذا من خلال دراسة ميدانية وصفية على ناشئي كرة اليد ذكور صنف أقل من 19 سنة (17-18) سنة بفرق الغرب الجزائري الناشطة بالأقسام المتقدمة (القسم الممتاز؛ القسم الأول؛ القسم الثاني) للتعرف على مدا التقارب فيما بينهم من حيث هذه المتطلبات، حيث شملت عينة بحثنا المقصودة 174 لاعبا موزعين على ثلاثة أقسام بفرق الغرب الجزائري من مجتمع بحث يشمل 287 لاعبا لصنف أقل من 19 سنة.

و توصلت النتائج لما يلي:

- يوجد تقارب بين ناشئي صنف أقل من 19 سنة لفرق الغرب الجزائري الناشطة بالأقسام المتقدمة من حيث بعض متطلبات الأداء التنافسي الأنتروبومترية؛ البدنية- الفسيولوجية؛ المهارة. إن التقارب بين الناشئين هذه المتطلبات يعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه مدربو هذا الصنف لهذا النوع من الاختبارات. إن نتائج متوسطات النبض جاءت مصدقة للدراسات النظرية في كلا الحالتين الهوائية اللاهوائية عند الناشئين بالاعتماد على النبض كأهم مؤشر ميداني لتحديد مكونات الحمل التدريبي واختيار التوقيت الصحيح لتكرار الحمل. إن ارتفاع النبض الأقصى في اختبار السرعة الهوائية القصوى عند بعض اللاعبين بسبب تواجد الاختبارات في المرحلة التحضيرية أين لم يتسن لهم لتحقيق التكيف الهوائي. - أبرزت النتائج بعض المؤشرات والأرقام التي يمكن للمدربين الاعتماد عليها في اختيار لاعبيهم وتوجيههم للتخصص من خلال تقويمهم و مقارنة النتائج مع نتائج بحثنا.

الكلمات المفتاحية:

التقويم؛ متطلبات الأداء التنافسي؛ الناشئين، كرة اليد؛ الذكور.

Résumé de l'étude :

Notre étude vise l'évaluation de quelques exigences de la performance sportive chez les handballeurs moins 19 ans; comme certaines exigences anthropométriques importantes au handball (longueurs, poids, ; les largeurs ; les circonférences corporelle), et quelques variables physiques–physiologiques (force explosive des membres supérieurs et inférieurs, souplesse, vitesse, endurance), variables physiologiques (pouls avant le début, fin de l'effort et du repos, consommation maximale d'oxygène, vitesse aérobie maximale) et variable technique (La passe longue, le dribble, la vitesse de la passe) . Notre étude descriptive a été appliquée sur un échantillon de handballeurs u 19 des équipes qui jouent en excellence ; nationale 1 ; nationale 02 d'ouest d'Algérie .Aussi on s'est basés sur les résultats du questionnaire donné aux entraîneurs pour effectuer et enrichir notre problématique sur le terrain.

A partir de l'analyse des résultats des tests, on a déduit que :

–

Il existe une proximité et un rapprochement entre les jeunes handballeurs de moins de 19 ans des équipes algériennes qui jouent au divisions avancées en termes de certaines des exigences de la performance compétitive anthropomorphiques, physiologiques – physiques; techniques.

–

Cette proximité et ce rapprochement entre les jeunes handballeurs de moins de 19 ans reflète le grand intérêt manifesté par les formateurs de cette catégorie pour ce type des tests.

Pour cela, on demande d'appliquer notre étude sur d'autres échantillons et sur d'autres notifications variées afin de montrer et faire apparaître son efficacité dans toutes les circonstances et tous les variables.

mots clés

– l'évaluation ; la performance sportive ; handball ; catégorie u19ans

مقدمة:

تعد كرة اليد من الأنشطة التنافسية التي تتميز بوجود منافس ايجابي في احتكاك مستمر وعنيف محاولا بكل قواه إحباط جميع القضايا الهجومية والدفاعية التي تتم من قبل المنافس، بمعنى أن يحقق اللاعب الهدف من الأداء في الوقت المحدد وتحت أي ظروف معيقة لأدائه، لذلك يجب أن يتم الأداء بسرعة في التحرك و التميرير والتصويب بدرجة عالية من الفاعلية والانجاز، والمطلوب هو التكيف مع كل المواقف بتحكم ودقة واقتصاد وسرعة لانجاز أفضل النتائج (ياسر محمد حسن دبور، 1996، صفحة 19)، ما ميزها بتعدد وتنوع متطلباتها المهارية المطلوب تنفيذها حسب متطلبات الموقف الذي يمر به خلال المنافسة لتحقيق الهدف، معتمدا في ذلك على قدراته البدنية، إضافة إلى مهارته النفسية والعقلية والجسمية والوظيفية

وتفاعلهم جميعا لتوجيه الأداء إلى درجة عالية من الإنجاز والفعالية، ليجعل اللاعبين في حالات حركة مستمرة في الهجوم والدفاع بالكرة ومن دونها، وكل هذه العوامل تساعد على تحسين اللياقة الوظيفية وتطوير وتنمية الصفات البدنية واكتساب مهارات حركية وفنية وخطية أي المساهمة في التنمية الشاملة و المتكاملة للفرد (كامل أشرف, خالد حمودة، 2013).

والوصول لهذه المستويات العالية لا ينتج وليد الحظ، بل ينمو ويتطور تدريجيا من خلال التخطيط الصحيح لعمليات التدريب الرياضي الممتدة لسنوات طوال تنقسم لمراحل متعددة تركز كل منها على المرحلة السابقة لها وتتأسس عليها (محمد حسن علاوى، 1994، صفحة 289) لضمان تقدم و تطور مستمر لمستوى اللاعبين في كل رياضة (عامر فاخر شغاتي، 2014، صفحة 227)، فالتدريب الرياضي هو أفضل وسيلة لضمان التطور المستمر لمتطلبات الأداء التنافسي (البدنية، المهارية، الجسمية، الخطية، النفسية، الذهنية) قصد الارتقاء بمستوى الرياضيين محترما التسلسل في تحقيق الأهداف المسطرة في كل تخصص لبلوغ قمة الأداء في المنافسة.

ومما لا شك فيه أن اختيار الفرد للنشاط الرياضي المناسب له أمر بالغ الأهمية لبلوغ المستويات العالية، حيث لم يعد متروكا للصدفة بل أصبحت عملية ذات أسس علمية، وإذا استرشد المدرب بالأسلوب العلمي في ذلك، سيساعده في تطوير المستوى والارتقاء بالإنجاز مستقبلا (أمر الله أحمد البساطي، 1998، صفحة 10)، حيث يهدف التدريب الرياضي للناشئين لخلق قاعدة عريضة، يبدأ تدريبها في السن الذي يسمح بتنمية قدراتهم المختلفة وتهيئتهم وإعدادهم للتقدم بمستواهم وفقاً لخصائص المرحلة السنية التي ينتمون إليها (كامل أشرف, خالد حمودة، 2013، صفحة 58)، وهذا انطلاقا من اكتشاف المواصفات الانفعالية والحركية والبيولوجية والمرفولوجية التي يمكن التنبؤ بها في المستقبل في ضوء خصائص ومتطلبات كل نشاط لبلوغ المستوى العالي من الانجاز في المستقبل (أمر الله أحمد البساطي، 1998، صفحة 10)، فمثلا وعلى غرار باقي الأصناف الأخرى؛ يعد صنف أقل من 19 سنة (17-18) سنة من أهم المراحل العمرية في تكوين لاعبي كرة اليد باعتبارها مرحلة متخصصة أين يصبح اللاعب قادرا على تحمل التدريبات العنيفة، وأداء متطلبات المباريات والمنافسات، حيث تحدث أعظم التغيرات الجوهرية في التدريب خلال هذه المرحلة، وكما أكدت المراحل السابقة على التدريب الشامل والمتعدد الجوانب، تؤكد هذه المرحلة على التمارين والتدريبات المرتبطة بالنشاط الرياضي الممارس كما يزداد حجم وشدة التدريب لنقارب أحمال المنافسات لتطوير قدرة اللاعب وبنهاية هذه المرحلة يستطيع الرياضي أن يؤدي مختلف المهارات المتضمنة للنشاط الممارس بدون أي معوقات في النواحي البدنية والمهارية والخطية (محمد جابر بريقع؛ خيرية أحمد السكري، 2001، صفحة 56).

ومن هنا تبرز الأهمية البالغة للتقويم بأنواعه المختلفة " الاختبارات - القياسات - المنافسات - التدريبات - الملاحظة - المتابعة..." الذي يعتبر الدعامة الرئيسية للتعرف على مدى التطور والتقدم لمستوى الأداء، حيث يلزم جميع مراحل التدريب حتى صار جزءا هاما في النظم والبرامج التدريبية بالمجال الرياضي -20%، فلا يمكن الاستدلال على أي تقدم محرز نون الاستناد على برامج تقويم مستوى الانجاز لتحديد النقاط الإيجابية والسلبية والتعرف على الأسباب والطرق وأسباب العلاج (كمال

الدين عبد الرحمان درويش؛ قديري سيد مرسى؛ عماد الدين عباس أبو زيد، 2002، صفحة 354)؛ كما أن الاختبارات والقياسات في كرة اليد من أكثر وسائل التقويم فعالية لإثارة اللاعبين نحو التعلم والتدريب للوصول بهم لأعلى المستويات الرياضية، حيث أن إدراك اللاعب للمستوى الذي وصل إليه يساعده على تثبيت الاستجابة الصحيحة ومحاولة تصحيح أي محاولة خاطئة كما تسهم في المقارنة بين تقدم اللاعب نفسه وتقدم اللاعبين معا (كمال الدين عبد الرحمان درويش؛ قديري سيد مرسى؛ عماد الدين عباس أبو زيد، 2002، صفحة 41).

المشكلة:

لما كانت فكرة القياس في كرة اليد تعتمد على تحديد قيم كمية وكيفية تعبر عن مقدار ما يتمتع به اللاعبون من مستويات في الجوانب البدنية والمهارية والخطية الخاصة باللعبة، أين تعتبر جزءا أساسيا في خطة تحسين المستوى البدني والمهاري والخطي للاعب كرة اليد وذلك بمعرفة معدلات التقدم وتحديد نقاط القوة والضعف (كمال عبد الحميد اسماعيل؛ محمد صبحي حسانين، 2001، الصفحات 27-28).

وبما أن مستوى الأداء في كرة اليد يتأثر بمجموعة من العوامل البيولوجية بما تتضمنه من عوامل فسيولوجية ومرفولوجية مؤثرة على مستوى الأداء البدني و المهاري والخطي، حيث يرتبط ذلك ارتباطا وثيقا بالأحمال التدريبية، وعمليات التكيف المختلفة لأجهزة الجسم وقدرتها على مقاومة التعب، والاستمرار في الأداء طوال زمن المباراة دون هبوط المستوى (كمال درويش؛ عماد الدين عباس؛ سامي محمد علي، 1998، صفحة 17).

هذا ما يفرض على المدرب الناجح الاسترشاد بالأسلوب العلمي إذا ما أراد تطوير المستوى و الارتقاء بالإنجاز، من خلال العمل على تنمية متطلبات الأداء المختلفة عند لاعبيه انطلاقا من تشخيصها بدقة للتعرف على نقاط الضعف والقوة عند كل لاعب والتي ستوضح له معالم القوة والضعف عند الفريق ما يسمح له بالتصنيف الصحيح.

لكن؛ كيف يمكن للمدرب تشخيص مستوى لاعبيه وإصدار الحكم الصحيح لتصنيفهم مقارنة بمستوى الفرق المنافسة الأخرى؟، وكيف سيتم التصرف مع نتائج التقويم؟، فحتى وإن حصل تطور لدى اللاعبين بعد العملية التدريبية، هل هو كاف للحكم على مستواهم مقارنة بالمستوى الذي تتطلبه المنافسة؟، خاصة إذا أراد الدخول بالفريق لمنافسات قوية على غرار منافسة كأس الجزائر لصنف أقل من 19 سنة، و لم يكن له معايير لنفس المجتمع الذي يعمل فيه المدرب للاسترشاد بها والقياس عليها، فغالبا ما نجد المدربين يعتمدون على مستويات معيارية عالمية لمجتمعات أخرى متطورة لا تتناسب مع مستوى الذي ينشط فيه فريقه، هذا من جهة، من جهة أخرى ومن خلال دراستنا الاستطلاعية لم نجد دراسات كثيرة تهتم بمجال القياس في كرة اليد بالمجتمع الجزائري وخاصة صنف أقل من 19 سنة، ما يفرض على المدربين تصنيف لاعبيهم من الأفضل للأضعف؟ لكن هل هذا كاف للدلالة على جاهزية فريقه للمنافسة؟

من هنا، وفي ظل هذه المعطيات التي تثبت بعضا من أهمية تقويم متطلبات الإنجاز والأداء التنافسي عند لاعبي كرة اليد للمدرب واللاعبين ونظرا لاهتمامنا بصنف أقل من 19 سنة في اختصاص كرة اليد لما له من أهمية في السلم التدريبي الموجه لبناء قاعدة متكاملة التكوين قصد الوصول لأفضل مستويات الأداء

والانجاز ، تبلورت مشكلة دراستنا المستوحاة من الواقع الميداني، حيث توجهنا للبحث في إحدى الجوانب والمشاكل الميدانية التي يواجهها المدربين ألا وهي تقويم أهم متطلبات الأداء التنافسي (البدنية؛ المهارية؛ الخطئية، الفسيولوجية، الأنتروبومترية) عند لاعبي صنف أقل من 19 سنة لفرق الغرب الجزائري الناشطة في الأقسام المتقدمة (القسم الوطني الثاني، الأول، الممتاز) حيث تمثل أحسن الفرق لهذه الجهة، من أجل التعرف على مدى التقارب والتجانس بين اللاعبين من حيث كل مؤشر للمتطلبات المدروسة، فكان تساؤلنا الرئيسي كالتالي:

- هل هناك تقارب ببين مستوى لاعبي كرة اليد صنف أقل من 19 سنة لفرق الغرب الجزائري الناشطة بالأقسام المتقدمة من حيث بعض متطلبات الأداء التنافسي؟
- وللإجابة على هذا التساؤل كان لابد من الإجابة على مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:
- هل هناك تقارب بين اللاعبين من حيث بعض المتطلبات الأنتروبومترية؟
- هل هناك تقارب بين اللاعبين من حيث بعض المتطلبات البدنية-الفسيولوجية؟
- هل هناك تقارب بين اللاعبين من حيث بعض المتطلبات المهارية؟

1-1-2 الأهداف:

- تقويم بعض المتطلبات البدنية والمهارية والخطئية و الأنتروبومترية والفسيولوجية للاعبي كرة اليد صنف أقل من 19 سنة بالفرق الناشطة بالأدوار المتقدمة للغرب الجزائري.
- التعرف على مدا التقارب بين لاعبي فرق عينة البحث من حيث كل مؤشر من مؤشرات متطلبات الأداء التنافسي المقاسة حسب المتوسطات العامة للفرق وحسب كل منصب.

1-1-3 فرضيات البحث:

1-3-1-1 الفرضية العامة:

- هناك تقارب ببين مستوى لاعبي كرة اليد صنف أقل من 19 سنة لفرق الغرب الجزائري الناشطة بالأقسام المتقدمة من حيث بعض متطلبات الأداء التنافسي.

1-3-1-2 الفرضيات الفرعية:

- هناك تقارب بين اللاعبين من حيث بعض المتطلبات الأنتروبومترية.
- هناك تقارب بين اللاعبين من حيث بعض المتطلبات البدنية-الفسيولوجية.
- هناك تقارب بين اللاعبين من حيث بعض المتطلبات المهارية.

1-1-4 مصطلحات البحث:

- أ- **التقويم: التعريف الاصطلاحي:** هناك عدة تعريفات اخترنا تعريف كارول ويز بأن التقويم عملية تعتمد على المقارنة بين الواقع و ما يجب أن يكون عليه (كمال الدين عبد الرحمان درويش؛ قدرى سيد مرسى؛ عماد الدين عباس أبو زيد، 2002، صفحة 17).

- التعريف الإجرائي:** التقويم في كرة اليد هو تقدير لأداء اللاعبين أو الفريق وإصدار حكما عليها في ظل اعتبارات معينة ومحددة لمواصفات الأداء (كمال الدين عبد الرحمان درويش؛ قدرى سيد مرسى؛ عماد الدين عباس أبو زيد، 2002، صفحة 18)

ب- **متطلبات الأداء التنافسي:** اصطلاحاً: يشمل هذا المسمى كل المتطلبات الخاصة بنوع النشاط الممارس والتي تؤدي للارتقاء بمستوى الأداء والانجاز على غرار المتطلبات البدنية-الفسيولوجية؛ المتطلبات المهارية؛ المتطلبات الجسمية؛ المتطلبات الخطئية؛ المتطلبات النفسية....

ت- **الناشئين: التعريف الاصطلاحي:** يرى مفتي إبراهيم حماد أنهم الصغار من الجنسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6 إلى 14 عاماً) وتندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة (7 إلى 10 سنوات تقريباً)، مرحلة الطفولة المتأخرة (11-13 سنة تقريباً)، ومرحلة المراهقة حتى سن 14 سنة (عمر فاخر شغاتي، 2014)، بينما قد تنحصر بين (8-15 سنة) (محمد حسن علاوي، 1994، صفحة 289).

التعريف الإجرائي: لقد قسمت الفدرالية الدولية لكرة اليد الناشئين لأصناف حسب متطلبات كل مرحلة عمرية (أقل من 11 سنة؛ أقل من 13 سنة؛ أقل من 15 سنة؛ أقل من 17 سنة؛ أقل من 19 سنة، أقل من 21 سنة) بالنسبة للذكور (l'École fédérale de sport de macoline HEFSM، 2002، صفحة 3).

ث- **كرة اليد:** تعتبر كرة اليد من الألعاب الرياضية القديمة ظهرت في شكل معارضة بين فريقين من 11 لاعبا في مجال خارج كرة القدم حتى عام 1966، وهي في تطور مستمر حيث صارت تجري بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة لاعبين (+6 حارس) وخمسة احتياطيين في قاعات وميادين محددة، تتصف بشدة الاحتكاك وسرعة الأداء (Nicolas PAQUIER، 18).

1-1-5 الدراسات المشابهة:

1-1-5-1 عرض الدراسات:

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بمجال الاختبار والقياس في المجال الرياضي، سواء في كرة اليد أو التخصصات الأخرى، حيث سنذكر منها ما يلي:

أولاً: دراسة أ.م.د. نزار حسين النفاخ/ نسرین حسن ناجي (2013):

• **تحت عنوان:** تحديد مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية للاعبين ناشئة نادي التضامن ونادي الكوفة في محافظة النجف بعمر (14-16) سنة.

لقد تناول الباحثان مشكلة السعي لإيجاد درجات معيارية وتحديد مستويات معيارية يمكن من خلالها قياس الصفات البدنية للاعبين نادي التضامن ونادي الكوفة لغرض تقويمها تقويماً موضوعياً استناداً على أسس علمية رصينة وسليمة وبالتالي النهوض والتقدم والارتقاء بمستوى اللاعبين نحو الأفضل من خلال بحث وصفي، فهدفت الدراسة للتعرف على الدرجات والمستويات المعيارية للاعبين نادي التضامن ونادي الكوفة في محافظة النجف؛ وقد تكون مجتمع البحث من (35) لاعبا ناشئاً منتمين إلى كل من نادي التضامن لكرة السلة ونادي الكوفة وهؤلاء جميع اللاعبين التي تراوحت أعمارهم ما بين (14-16) سنة في محافظة النجف الأشرف، إذ بلغت عينة البحث الرئيسية (27) لاعبا توزعوا على نادي الكوفة بكرة اليد بواقع (14) لاعبا ونادي التضامن بكرة السلة بواقع (13) وبلغت عينة التجربة الاستطلاعية (8) توزعوا على نادي التضامن بواقع (4) لاعبين ونادي الكوفة بواقع (4) لاعبين، حيث طبقت عليهم مجموعة من القياسات الأنتروبومترية لاعتدالية العينة والاختبارات البدنية على غرار القوة الانفجارية للذراعين (اختبار

رمي الكرة الطبية (2 كغم)؛ السرعة الانتقالية (اختبار العدو 30 متر من البدء المنطلق)؛ المطاولة (اختبار الجري 800 متر)؛ المرونة (اختبار ثني الجذع للإمام ما وضع الوقوف)؛ التوافق (اختبار الدوائر المرقمة)؛ وذلك بين (2013/3/1 إلى 2013/5/5)، أين توصل الباحثان لمجموعة من النتائج أهمها التعرف على الدرجات والمستويات المعيارية للاعبين نادي التضامن ونادي الكوفة في محافظة النجف كتحقيق نسب عالية في المستوى (فوق المتوسط) وفي اغلب الاختبارات حيث فاقت نسبها في منحى التوزيع الطبيعي والمقررة لها وبالباغة (15.73) في العينة ككل، تحقيق نسب جيدة في المستوى (المتوسط) تقترب نحو ما مقدر لها في منحى التوزيع الطبيعي وبالباغة (68.27)... (مجلة علوم التربية الرياضية - العدد الرابع - المجلد السادس، 2013).

ثانياً: دراسة دكتوراه للطالب بوحاج مزيان تحت إشراف أ.د. بن عكي محند آكلي (2008/2007):

• **تحت عنوان:** عملية تقويم القدرات البدنية والمهارية من خلال بطارية اختبار أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (17-19) سنة.

لقد تناول الباحث مشكلة مدى أهمية تقويم القدرات البدنية والمهارية من خلال بطارية اختبار أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (17-19) سنة، فكان الهدف من البحث هو تقييم وقياس القدرات البدنية والمهارية للاعبين كرة القدم بوضع بطارية من الاختبارات قصد تمكين المدربين من الوقوف على مستوى لاعبيهم البدني والمهاري؛ وقد بلغت عينة البحث (78) لاعبا يلعبون بالقسم الجهوي الأول موزعون على 3 نواحي (براق: 26 لاعبا)، (القبة: 28 لاعبا)، (الشرافة: 24 لاعبا) حيث طبقت عليهم بطاريتي اختبارات بدنية ومهارية؛ وذلك بين (2013/3/1 إلى 2013/5/5)، أين توصل الباحثان لمجموعة من النتائج أهمها التعرف على الدرجات والمستويات المعيارية للاعبين نادي التضامن ونادي الكوفة في محافظة النجف كتحقيق نسب عالية في المستوى (فوق المتوسط) وفي اغلب الاختبارات حيث فاقت نسبها في منحى التوزيع الطبيعي والمقررة لها وبالباغة (15.73) في العينة ككل، تحقيق نسب جيدة في المستوى (المتوسط) تقترب نحو ما مقدر لها في منحى التوزيع الطبيعي وبالباغة (68.27)...

ثالثاً: دراسة مارتن بوشيهي 2003 (Martin Buchheit Décembre 2003)

تحت عنوان: انعكاس تقييم الصفات البدنية ومراقبة الرياضيين في هياكل المستوى العالي - التقارير الطبية، اختبارات الجهد المخبرية والميدانية الاختبارات - (مثال كرة اليد).

الهدف:

لقد تناول الباحث مشكلة تقويم بعض المؤشرات الخارجية (مدة الجري، الانطلاقات السريعة؛ وقت التوقف؛ القفزات) والداخلية (نبض القلب؛ اللكتات) بالاعتماد على اختبارات الجهد البدني والمتابعة الطبية، حيث يرى أن هذه الدراسة هي انعكاس لأهمية ومكانة ومدى مساهمة اختبارات الجهد البدني بنوعها (المخبرية والميدانية) في متابعة الرياضيين وتحسين الأداء التنافسي، في تخصص كرة اليد، ومن تم اقتراح الاختبارات والإستراتيجية المثلى لتلبية الإلتزامات الطبية والاتحادية ومطالب المحضرين البدنيين والمدربين بشكل متوازي، مع الأخذ في الاعتبار التكاليف المالية والجدول الرياضية.

وقد قام الباحث بدراسة تحليلية لمجموعة من الدراسات السابقة على لاعبي كرة اليد وعرضها ومقارنة النتائج فيما بينها، فتوصل إلى أن التقويم البدني والمتابعة الطبية للاعبين هي جزء لا يتجزأ من عملية التدريب الرفيع المستوى، وقد عرض مجموعة من الجداول

1-1-5-2 مناقشة وتحليل الدراسات:

لقد تم اختيار هذه الدراسات السابقة لاهتمامها بجوانب متعددة تخدم كلها بحثنا أين سنعتمد عليها في بناء طرحننا من جهة و تأكيد النتائج من جهة أخرى.

1-2-1 منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1-2-1 الدراسة الاستطلاعية:

تم النزول إلى الميدان للاستطلاع على مدى صدق مشكلة بحثنا وتوافقها مع الواقع الميداني في مجتمع البحث، فكانت كالتالي:

1-2-2 منهج البحث:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في دراستنا هذه لأنه الأنسب لمثل هذه البحوث من خلال الاعتماد على القياسات كوسيلة أساسية في البحث، أي دراسة الظاهرة كما هي دون التغيير في الوقائع لاستكشاف الحقيقة.

1-2-3 مجتمع وعينة البحث:

شملت عينة بحثنا المقصودة لاعبين من مجتمع بحث يشمل لاعبي صنف أقل من 19 سنة ل11 فريق من الغرب الجزائري والناشطين بالأقسام المتقدمة من البطولة الجزائرية (القسم الممتاز، القسم الأول، القسم الثاني)، فتكونت عينة البحث من 147 لاعبا من أصل 287 فتوزعوا على الشكل التالي:

توزيع لاعبي مجتمع البحث:			
الأقسام	القسم الممتاز	القسم الأول	القسم الثاني
عينة البحث	33	31	110
مجتمع البحث	49	46	192
النسبة	67.34%	67.39%	57.79%

1-2-4 مجالات البحث:

- أ- المجال البشري: شملت عينة البحث عينة البحث من 147 لاعبا من أصل 287.
- ب-المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بالغرب الجزائري بالقاعات المتعددة الرياضات (قاعة... مغنية، قاعة العقيد لطفي تلمسان، قاعة...معسكر، قاعة... سعيدة، قاعة...وهران، قاعة...أرزويو).
- ت-المجال الزمني: أجريت الدراسة الميدانية بين شهري أبريل، نوفمبر 2017.

1-2-5 أدوات البحث:

أ- القياسات الأنثروبومترية الهامة (الأطوال؛ الوزن؛ العروض؛ المحيطات).

ب- الاختبارات البدنية-الفسولوجية (قوة قبضة اليد وعضلات الظهر، القوة الانفجارية، المرونة، سرعة 30م، اختبار 20 م مكوك).

ج الاختبارات المهارية: (اختبار 30م تنطيط، اختبار 30 ثانية تمرير للحائط، اختبار التمير الطويل)

1-2-6 الوسائل الإحصائية: تم الاعتماد على مجموعة من الوسائل الإحصائية التي تلائم بحثنا: وهي كالتالي:

أ- اختبار تحليل التباين "ف" فيشر: (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1998، صفحة 89) ب- ف التجانس

ج- اختبار ستوننت

2- عرض، تحليل و مناقشة النتائج:

2-1 عرض، تحليل و مناقشة نتائج المتطلبات الأنتروبومترية:

2-1-1 عرض، تحليل و مناقشة قياسات الأطوال:

الفرق		المؤشرات		العدد		طول الجسم		طول الجذع		طول الساق		طول الذراع		طول اليد		
						س		س		س		س		س		
القسم الممتاز	سعيدة	17	181.76	30.81	44.76	10.94	96.52	24.76	58.17	6.77	19.23	1.06				
	وهران	16	182.06	15.92	44.37	9.85	99.12	14.38	58.25	6.06	19.51	2.07				
	ت ستوننت	المحسوبة		-0.17		0.34		-1.67		-0.08		-0.65				
		الجدولية	95%	2.03		2.03		2.03		2.03		2.03				
		درجة الحرية		31		31		31		31		31				
	الدالة		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية					
القسم الأول	مغنية	15	179.8	33.6	44.73	16.06	99.86	20.12	58.86	12.69	19.6	2.36				
	عين تادللس	16	179.81	12.02	46.56	9.72	98.18	12.42	58.31	5.02	19.18	1.40				
	ت ستوننت	المحسوبة		-0.007		-1.42		1.16		0.52		0.85				
		الجدولية	95%	2.04		2.04		2.04		2.04		2.04				
		درجة الحرية		29		29		29		29		29				
	الدالة		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية					
القسم الثاني	تلمسان	16	178.2	42.56	44.68	7.42	98.25	37.8	57.18	12.29	19.43	2.26				
	معسكر	18	180.16	57.08	43.05	13.58	98.35	19.32	56.72	8.33	19.02	1.10				
	سفيريف	16	178.12	36.51	43.18	6.42	97.37	25.67	58.25	11.26	19.31	1.56				
	واد سلي	15	179.6	30.04	45.2	11.6	98.8	24.02	58.46	5.55	19.31	1.29				
	غليزان	14	179	20.61	43.85	12.28	98.35	19.32	59.14	5.82	19.26	1.29				
	السمانية	16	180.56	16.39	44.62	15.71	97.75	24.33	58.81	6.02	19.43	2.02				
	مسرعين	15	180.6	16.39	45.86	16.12	97.93	22.92	58.66	7.09	19.54	1.66				
	تحليل التباين "ف"	المحسوبة		0.54		1.45		0.15		1.59		0.28				
		الجدولية		2.18		2.18		2.18		2.18		2.18				
		درجة الحرية		(103:6)		(103:6)		(103:6)		(103:6)		(103:6)				
الدالة			لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية					
التباين بين الأقسام	القسم الممتاز	33	181.90	22.89	44.57	10.12	97.78	20.85	58.21	6.23	20.54	46.62				
	القسم الأول	31	179.47	31.54	45.67	13.22	97.98	24.42	58.12	8.40	19.32	1.53				
	القسم الثاني	110	179.80	21.69	44.31	12.16	99	16.33	58.58	8.51	19.55	2.14				
	تحليل التباين "ف"	المحسوبة		2.69		1.86		0.66		0.31		1.96				
		الجدولية		3.04		3.04		3.04		3.04		3.04				
درجة الحرية			(171:2)		(171:2)		(171:2)		(171:2)		(171:2)					
الدالة			لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية					

الجدول رقم 01: يبين المقارنة بين فرق كل عينة على حدا وبين العينات الثلاثة من حيث الأطوال.

تحليل النتائج:

من خلال عرض نتائج الجدول رقم 01 تبين أنه لم توجد فروق دالة إحصائية من حيث كل الأطوال (طول الجسم، طول الجذع، طول الساق، طول الذراع، طول اليد) بين ناشئي فرق نفس القسم أو بين الأقسام الثلاثة حيث في القسمين الممتاز و الأول كانت المحسوبة في كل القياسات أصغر من ت الجدولية، وفي ناشئي القسم الثاني كانت ف فيشر المحسوبة أصغر من الجدولية وبعد المقارنة بين ناشئي فرق الأقسام الثلاثة كانت ف فيشر المحسوبة أصغر من الجدولية.

2-1-2 عرض، تحليل و مناقشة قياسات العروض:

العدد	العرض بمد الذراعين		العرض بين الكتفين		عرض الحوض		عرض اليد				
	س	س	س	س	س	س	س	س			
17	47.77	179.17	10.15	47.17	10.55	39.94	3.53	21.19	القسم الممتاز	سعيدة	
16	41.82	181.31	11.26	46.93	4.11	40.62	2.12	22.65		وهران	
	-0.91		0.20		-0.71		-1.26			المحسوبة	ت ستودنت
	2.03		2.03		2.03		2.03			الجدولية	
	31		31		31		31		درجة الحرية		
			لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		الدالة		
15	51.74	182.8	8.4	47.6	4.97	41.4	3.11	22.4	القسم الأول	مغنية	
16	13.53	182.75	6.96	47.81	6.99	41.06	2.76	21.68		عين تادلن	
	0.02		-0.21		0.38		1.15			المحسوبة	ت ستودنت
	2.04		2.04		2.04		2.04			الجدولية	
	29		29		29		29		درجة الحرية		
			لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		الدالة		
16	85.59	179.43	8.39	48.56	7.56	40.68	4.74	23.09	القسم الثاني	تلمسان	
18	98.82	178.66	9.29	48.11	4.18	41.22	1.52	22.31		معسكر	
16	78.4	179	9.29	47.68	2.69	41.81	1.06	23		سفيروف	
15	36.06	181.93	3.02	48.8	5.98	41.86	3.45	22.16		واد سلي	
14	46.83	181.71	11.71	46.78	6.90	41.14	2.06	22.75		غليزان	
16	27.96	181.68	10.16	47.81	11.05	41.12	2.30	22.40		السانية	
15	30.26	181.46	8.69	47.13	7.38	41.66	2.41	22.27		مسرغين	
	0.57		0.84		0.45		0.85			المحسوبة	تحليل التباين ف
	2.18		2.18		2.18		2.18		الجدولية		
	(103:6)		(103:6)		(103:6)		(103:6)		درجة الحرية		
			لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		الدالة		
33	44.67	180.21	10.37	47.06	7.32	40.27	2.90	22.27	التباين بين الأقسام	القسم الممتاز	
31	30.91	182.77	7.41	47.70	5.84	41.22	2.96	22.03		القسم الأول	
110	57.79	180.48	9.14	47.86	6.28	41.35	2.54	22.57		القسم الثاني	
	1.41		0.90		2.34		1.45			المحسوبة	تحليل التباين ف
	3.04		3.04		3.04		3.04		الجدولية		
	(171:2)		(171:2)		(171:2)		(171:2)		درجة الحرية		
			لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		الدالة		

الجدول رقم 02: يبين المقارنة بين فرق كل عينة على حدا وبين العينات الثلاثة من حيث العروض.

تحليل النتائج:

على غرار الأطوال؛ ومن خلال عرض نتائج الجدول رقم 02 تبين أنه لم توجد فروق دالة إحصائية من حيث كل العروض (العرض بمد الزراعين، العرض بين الكتفين، عرض الحوض، عرض اليد مفتوحة) بين ناشئي فرق نفس القسم أو بين الأقسام الثلاثة حيث في القسمين الممتاز و الأول كانت المحسوبة في كل القياسات أصغر من ت الجدولية، وفي ناشئي القسم الثاني كانت ف فيشر المحسوبة أصغر من الجدولية وبعد المقارنة بين ناشئي فرق الأقسام الثلاثة كانت ف فيشر المحسوبة أصغر من الجدولية ما يدل على وجود تقارب بين ناشئي العينة من حيث العروض.

2-1-3 عرض، تحليل و مناقشة قياسات العروض؛ الوزن؛ المحيطات:

المحيطات				الوزن		العدد			
محيط الحوض		محيط الكتفين		س					
س	س	س	س	س	س				
60.13	83.58	53.19	102.23	147.38	67.62	17	سعيدة		
61.31	86.87	40.24	101.53	189.10	69.67	16	وهران		
1.21-		0.29		0.45-			المحسوبة	ت ستودنت	القسم الممتاز
2.03		2.03		2.03			الجدولية		
31		31		31			درجة الحرية		
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية			الدلالة		
76.35	89.26	31.71	99	171.32	66.93	15	مغنية		القسم الأول
62.65	87.37	39.71	102.87	212.55	68.77	16	عين تادلس		
0.63		1.80-		0.36-			المحسوبة	ت ستودنت	
2.04		2.04		2.04			الجدولية		
29		29		29			درجة الحرية		
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية			الدلالة		
61.33	85.5	49.98	103.12	114.79	68.31	16	تلمسان		القسم الثاني
39.76	82.94	20.01	99.02	102.96	62.9	18	معسكر		
64.76	82.68	48.93	101	86.25	65.86	16	سفيرف		
53.06	85.39	53.20	101.7	140.94	66.05	15	واد سلي		
89.67	86.85	22.40	100.96	119.55	63.58	14	غليزن		
43.11	87.46	61.25	100.04	180.96	67.48	16	السانية		
50.80	89.33	23.30	101.96	138.24	67.47	15	مسرغين		
1.61		0.74		0.54			المحسوبة	تحليل التباين ف	
2.18		2.18		2.18			الجدولية		
(103:6)		(103:6)		(103:6)			درجة الحرية		
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية			الدلالة		
61.59	85.18	45.58	101.89	163.41	68.61	33	القسم الممتاز	النتباين بين الأقسام	
67.87	88.29	38.53	101	187.06	67.90	110	القسم الأول		
58.57	85.64	39.67	100.98	122.44	65.92	31	القسم الثاني		
1.63		0.26		0.81			المحسوبة	تحليل التباين ف	
3.04		3.04		3.04			الجدولية		
(171:2)		(171:2)		(171:2)			درجة الحرية		
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية			الدلالة		

الجدول رقم 03: يبين المقارنة بين فرق كل عينة على حدا وبين العينات الثلاثة من حيث الوزن والمحيطات.

• تحليل النتائج

من خلال عرض نتائج الجدول رقم 03 تبين وجود تقارب بين ناشئي العينة من حيث الوزن والمحيطات فلم توجد فروق دالة إحصائية في كل منهما بين ناشئي فرق العينة حيث في القسمين الممتاز و الأول كانت ت المحسوبة في كل القياسات أصغر من ت الجدولية، وفي ناشئي القسم الثاني وبين فرق الأقسام الثلاثة كانت ف فيشر المحسوبة أصغر من الجدولية.

2-2 عرض، تحليل و مناقشة نتائج المتطلبات البدنية:

2-2-1 عرض، تحليل و مناقشة اختبارات القوة والمرونة:

اختبار المرونة	اختبار قوة عضلات الظهر		اختبار قوة القبضة				العدد	المؤشرات الفرق	
			اليد اليسرى		اليد اليمنى				
			س	س	س	س			
40.93	3.75	619.49	113.64	369.56	55.23	44.15	62.12	17	سعيدة
35.26	3.17	221.22	101.81	258.89	59.31	281.6	63.5	16	وهران
0.26	1.64	-0.65	0.19-						المحسوبة
2.03	2.03	2.03	2.03					95%	الجدولية
31	31	31	31						درجة الحرية
لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية						الدالة
45.53	4.44	634.02	102.2	139.06	53.06	202.23	64.33	15	مقنية
30.27	3.48	256.02	101.18	331.98	55.62	407.96	54.68	16	عين تادلن
0.43	0.13	-0.46	1.52						المحسوبة
2.04	2.04	2.04	2.04					95%	الجدولية
29	29	29	29						درجة الحرية
لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية						الدالة
45.50	6.06	272.02	101.81	381.05	63.62	149.36	66.18	16	تلمسان
36.28	4.99	273.04	93.88	217.63	54.11	185.44	62.16	18	معسكر
24.47	2.38	284.12	98.43	184.66	58	227.86	62	16	سفيرف
18.39	5.06	263.69	98.13	275.09	59.33	298.45	63.8	15	واد سلي
22.59	4.14	226.87	96.42	209.82	56.85	212.24	62.64	14	غليزن
26.72	4.19	425.76	97.18	408.78	65.62	184.22	59.31	16	السانية
51.50	5.03	413.97	108.4	522.4	58.6	559.74	66.8	15	مسرعين
0.65	1.12	0.82	0.41						المحسوبة
2.18	2.18	2.18	2.18						الجدولية
(103:6)	(103:6)	(103:6)	(103:6)						درجة الحرية
لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية						الدالة
37.08	3.47	449.52	107.90	310.42	57.21	357.02	62.81	33	القسم الممتاز
31.80	4.56	424.15	101.67	232.57	54.38	322.36	59.35	31	القسم الأول
36.62	3.94	310.92	99.06	309.63	59.40	247.51	63.22	110	القسم الثاني
0.49	2.79	1.08	0.65						المحسوبة
3.04	3.04	3.04	3.04						الجدولية
(171:2)	(171:2)	(171:2)	(171:2)						درجة الحرية
لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية						الدالة

الجدول رقم 04: يبين المقارنة بين فرق كل عينة على حدا وبين العينات الثلاثة من حيث اختبارات القوة والمرونة.

• تحليل النتائج:

من خلال عرض نتائج الجدول رقم 03 تبين وجود تقارب بين ناشئي العينة من حيث قوة قبضة اليدين و قوة عضلات الظهر والمرونة فلم توجد فروق دالة إحصائياً بين ناشئي فرق العينة، حيث في القسمين الممتاز و الأول كانت المحسوبة في كل القياسات أصغر من ت الجدولية، وفي ناشئي القسم الثاني وبين فرق الأقسام الثلاثة كانت ف فيشر المحسوبة أصغر من الجدولية.

قوة القبضة اليد اليسرى						قوة القبضة اليد اليمنى						التقدير	
القسم الثاني		القسم الأول		القسم الممتاز		القسم الثاني		القسم الأول		القسم الممتاز		النسبة	العدد
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
%26.36	29	%19.35	6	%24.24	8	%31.81	35	%29.03	09	%33.33	11	70+	ممتاز
%17.27	18	%9.67	3	%27.27	9	%22.72	25	%12.90	04	%24.24	08	69-62	جيد
%30	33	%32.25	10	%15.15	5	%31.81	35	%32.25	10	%24.24	08	61-48	متوسط
%10.90	12	%19.35	6	%6.06	2	%5.45	06	%3.22	01	%0.03	01	47-41	ضعيف
%17.27	18	%19.35	6	%27.27	9	%8.18	09	%22.58	07	%15.15	05	41-	ضعيف جدا
%100	110	%100	31	%100	33	%100	110	%100	31	%100	33	المجموع	

الجدول رقم 05: يبين تقسيم مستوى ناشئي العينة لمستويات من حيث قوة القبضة لليدين حسب جدول روبيرجز وروبيرتس (أحمد نصر

الدين، سيد، 2003، صفحة 74)

و بمقارنة نتائج قوة القبضة مع جدول روبيرجز وروبيرتس (أحمد نصر الدين سيد، 2003، صفحة 74)، تبين أن أكبر نسبة من ناشئي فرق القسم الممتاز لها درجة ممتاز في قبضة اليد اليمنى بنسبة %33.33، بينما %32.25 من القسم الأول بدرجة متوسط، و%31.81 من القسم الثاني في كل من الممتاز والمتوسط، أما في اليد اليسرى فكانت أكبر نسبة للقسم الممتاز %27.27 بين الجيد والضعيف جداً، و %32.25 من ناشئي فرق القسم الأول بمستوى المتوسط، بينما احتلت أكثر نسبة من القسم الثاني %26.36 مستوى الممتاز.

2-2-2 عرض، تحليل و مناقشة نتائج اختبارات القوة الانفجارية:

اختبار القوة الانفجارية للذراعين				اختبار القوة الانفجارية للأعضاء السفلية				العدد	المؤشرات		الفرق	
اختبار رمي الكرة الطبية 2 كلغ من الوقوف		اختبار رمي الكرة الطبية 2 كلغ من الجلوس		اختبار القفز الأثقي		اختبار سارجنت			ت	ستودنت		
س	س	س	س	س	س	س	س	المحسوبة			الجدولية	درجة الحرية
12555.88	784.41	4568.38	584.41	818.01	231.47	68.76	44.52	17	سعيدة			
6622.91	783.12	3989.58	571.87	747.39	221.06	49.59	42.43	16	وهران			
0.03		0.54		1.06		0.78						
2.03		2.03		2.03		2.03		95%				
31		31		31		31						
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية						
9278.09	799.33	2380.95	556.66	849.52	219.33	26.38	42.56	15	مقنية			
5158.33	788.75	3473.33	562.5	815.72	216.56	29.42	42.31	16	عين تادلوس			
0.34		0.30-		0.39		0.18						
2.04		2.04		2.04		2.04		95%				
29		29		29		29						
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية						
8940.39	807.56	5272	574	441.66	223.75	45.85	45.62	16	تلمسان			
6371.97	774.72	5679.11	553.94	972.58	222.33	45.41	38.33	18	معسكر			
8143.12	781.06	3012.91	555.62	523.33	215	37.42	43.31	16	سفيرف			
3606.66	790.66	3023.09	596.33	558.80	216.33	31.38	41.66	15	واد سلي			
6668.13	777.14	7029	578.21	601.80	215.5	34.02	41.21	14	غليزن			
3193.22	772.81	6312.39	558.43	595	218.75	56.29	41.18	16	السانية			
9454.28	801	4509.52	578.33	480.69	227.53	47.26	43.53	15	مسرغين			
0.44		0.82		0.57		2.08						
2.18		2.18		2.18		2.18						
(103:6)		(103:6)		(103:6)		(103:6)						
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية						
9382.85	783.78	4194.79	578.33	787.25	226.42	58.75	43.51	33	القسم الممتاز			
6937.84	793.87	2856.55	559.67	806.29	217.90	27.05	42.48	31	القسم الأول			
6419.35	786.20	4537.34	569.95	590.77	219.97	45.36	42.06	110	القسم الثاني			
0.13		0.66		1.03		0.60						
3.04		3.04		3.04		3.04						
(171:2)		(171:2)		(171:2)		(171:2)						
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية						

الجدول رقم 06: يبين المقارنة بين فرق كل عينة على حدا وبين العينات الثلاثة من حيث اختبارات القوة الانفجارية.

• تحليل النتائج:

من خلال عرض نتائج الجدول رقم 06 تبين وجود تقارب بين ناشئي العينة من حيث القوة الانفجارية (الأعضاء السفلية؛ الذراعين) فلم توجد فروق دالة إحصائية بين ناشئي فرق العينة، حيث في القسمين الممتاز والأول كانت المحسوبة في كل القياسات أصغر من ت الجدولية، وفي ناشئي القسم الثاني وبين فرق الأقسام الثلاثة كانت ف فيشر المحسوبة أصغر من الجدولية.

2-2-3 عرض، تحليل و مناقشة نتائج اختبارات السرعة:

الفرق								اختبار السرعة 30 م		العدد	المؤشرات	
النبض بعد 5 د راحة		النبض بعد 2 د راحة		النبض الأقصى		نبض الانطلاق		س	س			
س	س	س	س	س	س	س	س	س	س			
88.23	84.11	113.23	124.11	199.26	183.52	118.12	116.47	0.20	4.62	17	سعيدة	
89.58	83.12	89.58	123.12	91.66	183.75	56.25	49.26	0.09	4.44	16	وهران	
0.30		0.28		-0.05		-0.65		1.33			المحسوبة	
2.03		2.03		2.03		2.03		2.03		95%	الجدولية	
31		31		31		31		31			درجة الحرية	
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية			الدلالة	
120.95	82.66	102.85	122	211.42	184	118	118	0.15	4.64	15	مغنية	
80	85	102.91	123.12	105	183.75	60	113.75	0.09	4.64	16	عين تادلس	
-0.64		-0.30		0.05		1.42		0.04			المحسوبة	
2.04		2.04		2.04		2.04		2.04		95%	الجدولية	
29		29		29		29		29			درجة الحرية	
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية			الدلالة	
99.58	90.62	131.66	123.75	331.66	188.75	60	117.5	0.05	4.45	16	تلمسان	
84.97	84.44	82.35	123.33	170.26	180.55	48.69	116.11	0.19	4.44	18	معسكر	
86.66	87.5	171.66	123.75	139.52	180.62	49.58	116.87	0.24	4.57	16	سفييف	
83.80	84.66	112.38	125.33	206.66	187.33	63.80	119.33	0.11	4.43	15	واد سلى	
114.28	87.14	134.06	124.28	211.53	185	64.28	117.85	0.11	4.48	14	غليزان	
119.58	85.62	962.91	118.12	131.66	188.75	73.33	117.5	0.11	4.44	16	الساينة	
154.28	84	154.28	124	178.09	182.66	60	118	0.15	4.51	15	مسرعين	
0.82		0.34		1.08		0.27		0.27			المحسوبة	
2.04		2.18		2.18		2.18		2.18			الجدولية	
29		(103:6)		(103:6)		(103:6)		(103:6)			درجة الحرية	
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية			الدلالة	
86.36	83.63	98.86	123.63	142.61	183.63	51.70	117.27	0.15	4.54	33	القسم الممتاز	
97.84	83.87	99.78	122.58	151.18	183.87	71.82	115.80	0.12	4.64	31	القسم الأول	
104.32	86.27	242.07	123.18	195.79	184.72	57.69	117.52	0.13	4.47	110	القسم الثاني	
1.29		0.04		0.111		0.60		2.52			المحسوبة	
2.04		3.04		3.04		3.04		3.04			الجدولية	
29		(171:2)		(171:2)		(171:2)		(171:2)			درجة الحرية	
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية			الدلالة	

الجدول رقم 07: يبين المقارنة بين فرق كل عينة على حدا وبين العينات الثلاثة من حيث اختبار السرعة 30 م.

● تحليل النتائج:

من خلال عرض نتائج الجدول رقم 07 تبين وجود تقارب بين ناشئي العينة من حيث اختبار السرعة 30م فلم توجد فروق دالة إحصائية بين ناشئي فرق العينة، حيث في القسمين الممتاز والأول كانت المحسوبة في كل القياسات أصغر من ت الجدولية، وفي ناشئي القسم الثاني وبين فرق الأقسام الثلاثة

كانت ف فيشر المحسوبة أصغر من الجدولية، كما نلاحظ التقارب بينهم من حيث مؤشر النبض أين لم نجد كذلك فروقا دالة إحصائية في كل الحالات، حيث بلغ متوسط مؤشر نبض البداية (117.27- القسم الممتاز)؛ (115.80- القسم الأول)؛ (117.52- القسم الثاني)، أما أقصى نبض فبلغ (183.63- القسم الممتاز)؛ (183.87- القسم الأول)؛ (184.72- القسم الثاني) لينزل المتوسط بعد دقيقتين راحة ل(123.63- القسم الممتاز)؛ (122.58- القسم الأول)؛ (123.18- القسم الثاني)، وبعد 05 دقائق وصل متوسط مؤشر النبض إلى (83.63- القسم الممتاز)؛ (83.87- القسم الأول)؛ (86.27- القسم الثاني).

2-2-4 عرض، تحليل و مناقشة نتائج اختبار السرعة الهوائية القصوى:

الفرق	المؤشرات		العدد		السرعة الهوائية القصوى		النبض							
							نبض الانطلاق		النبض الأقصى		النبض بعد 2 د راحة		النبض بعد 3 د راحة	
القسم الممتاز	مسعدة		17		3.60		112.35		72.05		134.70		115.29	
	وهران		16		1.89		113.12		82.91		131.25		114.37	
	ت		95%		0.54		2.03		0.34		1.04		0.39	
	ستونذت		31		2.03		2.03		2.03		2.03		2.03	
	الدالة		31		31		31		31		31		31	
القسم الأول	مقنية		15		1.91		114.66		109.52		132		114	
	عين تادلان		16		1.87		113.12		80		131.25		113.12	
	ت		95%		0.86		2.04		0.47-		0.15		0.21	
	ستونذت		29		2.04		2.04		2.04		2.04		2.04	
	الدالة		29		29		29		29		29		29	
القسم الثاني	تلمسان		16		1.63		111.87		32.91		129.37		112.5	
	معسكر		18		3.11		113.33		91.66		128.33		111.11	
	سفيذف		16		1.7		113.75		91.66		129.37		113.12	
	واد سلسي		15		2.01		115.33		109.52		132		113.33	
	غليزان		14		3.06		115		98.90		127.85		111.42	
	الساوية		16		1.75		114.37		131.66		130		113.75	
	مسرغين		15		1.95		114.66		95.23		131.33		113.33	
	تحليل		0.61		2.18		2.18		1.008		0.25		0.15	
	التباين		2.18		(103:6)		(103:6)		2.18		2.18		2.04	
	تف		(103:6)		(103:6)		(103:6)		(103:6)		(103:6)		29	
التباين بين الأقسام	القسم الممتاز		33		2.71		112.72		75.18		133.03		114.84	
	القسم الأول		31		1.87		113.87		91.82		131.61		113.54	
	القسم الثاني		110		2.13		114		95.15		129.72		112.63	
	تحليل		0.20		3.04		3.04		0.81		1.20		0.65	
	التباين		3.04		(171:2)		(171:2)		3.04		3.04		2.04	
الدالة		(171:2)		(171:2)		(171:2)		(171:2)		(171:2)		29		
لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية		

الجدول رقم 08: يبين المقارنة بين فرق كل عينة على حدا وبين العينات الثلاثة من حيث اختبار السرعة الهوائية القصوى.

تحليل النتائج:

من خلال عرض نتائج الجدول رقم 08 تبين وجود تقارب بين ناشئي العينة في اختبار السرعة الهوائية القصوى، فلم توجد فروق دالة إحصائية بين الناشئين، فكانت ستوننت وف فيشر المحسوبيتين أصغر من نظيرتيهما الجدوليتين، و نلاحظ التقارب بينهم من حيث مؤشر النبض أين لم نجد كذلك فروقا دالة إحصائية في كل الحالات أين لم يتجاوز متوسط النبض 113 ن/د عند البداية ليرتفع إلى متوسط 170 ن/د عند نهاية الاختبار وينخفض بعد 03 دقائق راحة لمتوسط 110 ن/د3.

2-4 عرض، تحليل و مناقشة نتائج الاختبارات المهارية:

الفرق	المؤشرات		العدد	اختبار التميريرة الطويلة من الثبات							
				المسافة		المنطقة					
				س	س	س	س				
القسم الممتاز	سعيدة	17	26.43	23.32	1.76	0.94	4.98	0.19	21.23	4.69	
	وهران	16	26.44	18.62	1.81	0.69	4.79	0.12	21.68	5.69	
	تستوننت	المحسوبة		0.001-	0.15-		1.35	0.56-			
		الجدولية	95%	2.03	2.03		2.03	2.03			
		درجة الحرية		31	31		31	31			
الدالة			لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية				
القسم الأول	مغنية	15			1.66	0.66	4.86	0.22	21.2	8.31	
	عين تادلس	16			1.87	1.05	4.87	0.16	21.5	5.06	
	تستوننت	المحسوبة			0.62-		0.11-	0.32-			
		الجدولية	95%	2.04	2.04		2.04	2.04			
		درجة الحرية		29	29		29	29			
الدالة			لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية				
القسم الثاني	تلمسان	16	29.34	31.71	1.68	0.49	4.64	0.12	21.31	7.16	
	معسكر	18	27.20	18.87	2.05	0.87	4.96	0.58	20.94	12.99	
	سفيريف	16	26.59	28.43	1.75	0.46	4.73	0.23	21.5	4.26	
	واد سلي	15	26.84	28.01	1.86	0.83	4.66	0.17	21.2	8.31	
	غليزان	14	26.80	35.58	1.85	0.59	4.70	0.18	20.28	7.29	
	الساوية	16	27.39	24.01	2.18	0.82	4.74	0.17	20.62	7.18	
	مسرغين	15	27.52	31.45	1.86	0.83	4.93	0.14	22.86	7.98	
	التباين	المحسوبة		0.48	0.68		1.09	1.27			
		الجدولية		2.18	2.18		2.18	2.18			
		درجة الحرية		(103:6)	(103:6)		(103:6)	(103:6)			
الدالة			لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية				
بين الأقسام	القسم الممتاز	33	26.44	20.39	1.78	0.79	4.89	0.16	21.45	5.06	
	القسم الأول	31	26.86	23.34	1.77	0.84	4.87	0.18	21.35	6.43	
	القسم الثاني	110	27.39	27.15	1.9	0.69	4.77	0.24	21.24	8.11	
	تحليل التباين	المحسوبة		0.51	0.38		1.11	0.08			
		الجدولية		3.04	3.04		3.04	3.04			
درجة الحرية			(171:2)	(171:2)		(171:2)	(171:2)				
الدالة			لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية		لا توجد دلالة إحصائية	لا توجد دلالة إحصائية				

الجدول رقم 09: يبين المقارنة بين فرق كل عينة على حدا وبين العينات الثلاثة من حيث الاختبارات المهارية.

• تحليل النتائج:

من خلال عرض نتائج الجدول رقم 09 تبين وجود تقارب بين ناشئي العينة من حيث كل من اختبار التنطيط 30م، التميريرة الطويلة بالمناطق، التميرير للحائط 30 ثانية؛ فلم توجد فروق دالة إحصائية بين ناشئي فرق العينة، حيث في القسمين الممتاز والأول كانت المحسوبة في كل القياسات أصغر من ت الجدولية، وفي ناشئي القسم الثاني وبين فرق الأقسام الثلاثة كانت ف فيشر المحسوبة أصغر من الجدولية، كما نلاحظ التقارب بينهم من حيث متوسط منطقة تمرير الكرة في اختبار التميريرة الطويلة، أين لم نجد كذلك فروقا دالة إحصائية في كل الحالات،

2-5 مناقشة النتائج بالفرضيات:

2-5-1 مناقشة النتائج بالفرضيات الفرعية:

أ- الفرضية الفرعية الأولى: من خلال عرض وتحليل نتائج الجداول الثلاثة الأولى وصلنا لتصديق هذه الفرضية والقائلة بوجود تقارب بين اللاعبين من حيث بعض المتطلبات الأنتروبومترية، حيث لم نجد فروقا دالة إحصائية في أي من القياسات الأنتروبومترية.

ب- الفرضية الفرعية الثانية: على غرار الفرضية السابقة توصلنا لتصديق الفرضية الثانية والقائلة بوجود تقارب بين اللاعبين من حيث بعض المتطلبات البدنية-الفسولوجية، حيث لم نجد فروقا دالة إحصائية في أي من الاختبارات.

ب- الفرضية الفرعية الثالثة: من خلال عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 09 توصلنا لتصديق هذه الفرضية والقائلة بوجود تقارب بين اللاعبين من حيث بعض المتطلبات المهارية، حيث لم نجد فروقا دالة إحصائية في الاختبارات المهارية الثلاثة.

2-5-1 مناقشة النتائج بالفرضيات العامة:

بعد تصديق الفرضيات الفرعية الثلاثة توصلنا لتصديق الفرضية العامة القائلة بوجود تقارب بين مستوى لاعبي كرة اليد صنف أقل من 19 سنة لفرق الغرب الجزائري الناشطة بالأقسام المتقدمة من حيث بعض متطلبات الأداء التنافسي.

3- الاستنتاجات العامة:

- يوجد تقارب بين ناشئي صنف أقل من 19 سنة لفرق الغرب الجزائري الناشطة بالأقسام المتقدمة من حيث بعض متطلبات الأداء التنافسي الأنتروبومترية؛ البدنية-الفسولوجية؛ المهارية.
- إن التقارب بين الناشئين هذه المتطلبات يعكس الاهتمام الكبير الذي يولييه مدربو هذا الصنف لهذا النوع من الاختبارات.
- إن نتائج متوسطات النبض جاءت مصدقة للدراسات النظرية في كلا الحالتين الهوائية اللاهوائية عند الناشئين بالاعتماد على النبض كأهم مؤشر ميداني لتحديد مكونات الحمل التدريبي واختيار التوقيت الصحيح لتكرار الحمل.
- إن ارتفاع النبض الأقصى في اختبار السرعة الهوائية القصوى عند بعض اللاعبين بسبب تواجد الاختبارات في المرحلة التحضيرية أين لم يتسن لهم لتحقيق التكيف الهوائي.

4- التوصيات:

- الاستفادة من نتائج البحث المتوصل إليها بالجوء لها كميّار لانتقاء وتوجيه الناشئين.
- نرجو تطبيق هذه الاختبارات على مجال واسع في اكتشاف وانتقاء لاعبي كرة اليد مع عدم أي جانب.
- الاعتماد على النتائج المتوصل لها في بحثنا وتوسيعها من أجل بناء مستويات معيارية في كل مؤشر من متطلبات الأداء لتسهيل عمل المدربين ميدانيا في تقويم لاعبيهم.
- التكوين المتواصل للمدربين في هذا المجال لمسايرة للتطورات الحاصلة في مجال القياس والتقييم من جهة وأهمية القياس في التوجيه الصحيح للرياضي للتخصص المناسب وريح الوقت من جهة أخرى.
- نوصي الباحثين بالبحث أكثر في هذا الصنف، لما له من أهمية في التدريب الرياضي، مع تطبيق طرحنا مع عينات مختلفة و متغيرات أخرى لإثباته أكثر من خلال التجريب المستمر المبني على أسس علمية.

المصادر والمراجع:

- 1- ياسر محمد حسن دبور. (1996). كرة اليد الحديثة، الإسكندرية، مصر: منشأة المعارف.
- 2- أحمد نصر الدين سيد. (2003). فسيولوجيا الرياضة. دار الفكر العربي: القاهرة.
- 3- أمر الله أحمد البساطي. (1998). قواعد و أسس التدريب الرياضي. الاسكندرية: مطبعة الانتصار.
- 4- عامر فاخر شغاتي. (2014). علم التدريب الرياضي(نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 5- كامل أشرف، خالد حمودة. (2013). تعليم المبتدئين وتدريب الناشئين في كرة اليد. الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع.
- 6- كمال الدين عبد الرحمان درويش؛ قدرى سيد مرسى؛ عماد الدين عباس أبو زيد. (2002). القياس والتقييم وتحليل المباريا تقي كرة اليد - نظريات وتطبيقات- الطبعة الأولى. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 7- كمال درويش؛ عماد الدين عباس؛ سامي محمد علي. (1998). الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد نظريات- تطبيقات. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 8- كمال عبد الحميد اسماعيل؛ محمد صبحي حسنين. (2001). رباعية كرة اليد الحديثة. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 9- محمد جابر بريقع؛ خيرية أحمد السكري. (2001). سلسلة التدريب المتكامل لصناعة البطل (06-18) سنة الجزء الأول. الاسكندرية؛ مصر: شركة جلال للطباعة.
- 10- محمد حسن علاوى. (1994). علم التدريب الرياضي - الطبعة الثالثة عشر. القاهرة: دار المعارف.
- 11- مروان عبد المجيد إبراهيم. (1998). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي: مصر.

المجلات:

- 1- مجلة علوم التربية الرياضية - العدد الرابع- المجلد السادس. (2013). العراق: كلية التربية الرياضية / جامعة بابل.
- 2- مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. (جوان 2011). مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. الجزائر العاصمة: مجلة العلوم لطبع وتوزيع الكتب والمجلات العلمية.:

1- l'école fédérale de sport de macoline HEFSM .cahier d'entrainement J+S (2002).

Handball .MACOLINE ،confédération suisse de hand ball ،SUISSE

2- Club Amphora: تاريخ الاسترداد 08 ,10 2017 ، من Nicolas PAQUIER (18 ,05 2015).

<https://ed-amphora.fr/blog/2015/05/28/handball-analyse-de-lactivite-handball>

19. التدريب الفترتي المرتفع الشدة لصفة القوة المميزة بالسرعة ومهارة التسديد نحو المرمى

في كرة القدم

دراسة تجريبية على فئة أقل من 17 سنة لنادي نجم شباب مقرة

مقدر رابح , جامعة الجزائر3

مقدمة

تعتبر كرة القدم الرياضة الأكثر شيوعا في العالم، حيث بدأ الاهتمام بها يتزايد خلال القرن العشرين، وظهر هذا جليا من خلال البطولات والدورات العلمية التي أبرزت مدى تطورها من حيث مستوى الأداء الذي وصل إليه اللاعبين فيجب على لاعب كرة القدم أن يتمتع بقدر متوازن من اللياقة البدنية والحيوية واليقظة لفترة طويلة وهذا لمسيرة نسق المباراة، ومما لا شك فيه أن مستوى الرياضي المتقدم الذي وصلت إليه دول عديدة هو نتيجة للتقدم العلمي الذي اعتمد على نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال، ولم تتوقف عجلة التطور بل مازالت الدراسات مستمرة لغرض الحصول على أفضل الطرق والوسائل التدريبية التي تحقق أفضل مستوى من الإنجاز.

لقد لقيت طرق التدريب اهتماما كبيرا من طرف العاملين في مجال التدريب الرياضي والإعداد البدني، وهذا لكونها تعتبر أساس عملية التدريب لما لها من أهمية وتأثير مباشر على تنمية الصفات البدنية، وتعد كرة القدم من الألعاب الجماعية التي تتطلب من ممارسيها صفات بدنية خاصة لكي يتمكنهم من أداء مختلف الحركات والمهارات الخاصة ولمسيرة النسق والإيقاع العالي للعبة، حيث تعددت طرق وأساليب التدريب الرياضي التي تهدف جميعها إلى تطوير مستوى الأداء البدني والمهاري وصولاً لتحقيق مراكز متقدمة في الأنشطة المختلفة، ويسعى المدربون إلى اختيار أفضل أنواع طرق التدريب وتطبيق أنسبها واستخدام أحدث الوسائل التي تتناسب مع نوع النشاط التخصصي، وذلك بهدف الوصول إلى تحقيق استثمار أهم القدرات البدنية الخاصة بنوع النشاط المحدد لما لها من تأثير مباشر في ارتفاع مستوى الأداء البدني والمهاري، وفي التدريب الرياضي الحديث يجب مراعاة حركة لاعب كرة القدم التي تتصف بالتغير المستمر لشدة أداء العمل وكذلك بالعمل العضلي ذي الشدة العالية، فالنشاط الرياضي التخصصي هو الذي يحدد ويقرر درجة الحاجة إلى الصفات البدنية ودرجة تطورها لدى اللاعبين، فيرى بعض الخبراء في مجال كرة القدم وعلم التدريب الرياضي وعلوم الحركة حول تحديد أهم الصفات البدنية الضرورية للاعب كرة القدم حيث أنها تحتاج إلى مستوى عالي من القوة والتحمل والسرعة ومستوى عالي من القوة البدنية وقوة السرعة وقوة التحمل وتغيير الإتجاه والعناية بتدريبات القوة الممزوجة بالرشاقة الحركية وسرعة رد الفعل وقدر عالي من التحمل الدوري. (السقاف, فتحي أحمد هادي, 2013, صفحة 78).

إن اختيار طريقة التدريب يعتبر من العوامل الجدا هامة للوصول إلى النتائج المرجوة، حيث أن اختيار الطريقة الأنجع والأسهل يعتبر فن من الفنون التي يجب على المدرب إتقانها لتطبيق البرنامج الخاص به، ويرى **عبد الفتاح ابو العلا** ان التدريب الفترتي المرتفع الشدة يتناسب بصورة كبيرة مع متطلبات الأداء في الألعاب الجماعية، فالتدريب الفترتي المرتفع الشدة يهدف إلى تنمية التحمل والسرعة وتحمل القوة وتحمل السرعة خلال المباراة مع الاحتفاظ بقدر كبير من اللياقة البدنية والفنية كما يهدف إلى تطوير السرعة الانتقالية والقوة العظمى والقوة المميزة بالسرعة وتحمل السرعة لمسافات متوسطة وقصيرة. (العلاء, عبد الفتاح أبو, 1997, صفحة 65).

تعتبر القوة العضلية أحد أهم الصفات البدنية التي يحتاجها لاعب كرة القدم بجميع أشكالها القصوى والسرعة و مداومة القوة والتي تدعم مهارات اللعبة سواء الدفاعية او الهجومية وذلك لأهمية تعتبر القوة العضلية التي هي أحد العوامل الهامة المرتبطة بالأداء المهاري و الخططي الجيد فبدون مخزون كافي من القوة لا يحدث التعلم والاداء بفعالية. (Renato manno 98 , (1993)

إن زيادة القوة العضلية القصوى يساهم وينسب متباينة في زيادة باقي أنواع القوة كتحمل القوة والقوة المميزة بالسرعة والتي تعتبر واحدة من الصفات البدنية المركبة و هي شكل من أشكال القوة العضلية العامة و التي تشكل قاعدة أساسية مهمة في

تحديد مستوى الأداء وبالتالي تحقيق الإنجاز عند لاعبي كرة القدم بحيث لا يمكن الاستغناء عن هذه الصفة في معظم مهارات اللعبة سواء كانت الدفاعية منها أو الهجومية و على وجه التحديد للمهارات التي تعتمد على سرعة التنفيذ كالصراعات الفردية أو الهجومات المعاكسة لهذا فإن اللاعب الذي يمتلك القوة المميزة بالسرعة بصفة جيدة يحصل على نسبة أكبر من منافسه لفرض إيقاع عال في كرة القدم سواء في الدفاع أو في الهجوم وكذلك الدقة في تنفيذ المهارات و التحكم التقني و الخططي الجيد، كما أن في كرة القدم يحتاج اللاعب إلى قوة وسرعة كافيتين لأداء المهارات الأساسية الخاصة باللعبة، والتي تعتبر كل المفردات الحركية التي تؤدي في إطار قانون اللعبة سواء كانت بالكرة أو بدون كرة، وتعتبر إجادة لاعبي الفريق لكافة المهارات الأساسية بمثابة الأساس الذي يتشكل عليه نجاح و تفوق الفريق في الجمل للمهارية باعتبار المهارات الأساسية في كرة القدم أحد الأركان الأساسية في وحدة التدريب اليومية إذ تعتبر قاعدة أساسية للعبة و بدون إتقانها لا يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط الملقاة على عاتقه من خلال واجبات المركز الذي يشغله في خطوط اللعب المختلفة أثناء المباراة، فالإتقان التام للمهارات الأساسية يتأسس عليه الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية فمهما بلغ مستوى الصفات البدنية للاعب و مهما اتصف به من سمات خلقية وإرادية فإنه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك كله بالإتقان الجيد للمهارات الحركية الأساسية، وتعتبر مهارة التسديد من بين المهارات الأساسية في كرة القدم فهي تعتبر الوسيلة الأساسية لتسجيل الأهداف في كرة القدم وبواسطتها يمكن بذل الجهد في بدء الهجوم وتطويره وإنهاءه، لأن التسديد الناجح يرفع الروح المعنوية للفريق ككل **fredogrel61-1978**، وفي نفس الوقت يثبط من عزيمته الفريق الآخر كما يصعب الدفاع على الفريق الذي يجيد أفراده التسديد على المرمى، وهذا لأن عملية التصويب تعتبر خاتمة الهجوم، وبما أن الهجومات أغلبها تنتهي بعملية تسديد، فإن لهذا الأخير أهمية كبيرة في ميدان كرة القدم من حيث خصائصه ومميزاته، والتسديد يجد ذاته يعتمد على شروط ومبادئ قاعدية من حيث الدقة في الاتجاه وعناصر الدقة في العلو وعناصر القوة، كما يعتمد أيضا على تصنيفات خاصة به.

والمتمتع في كرة القدم الحديثة يدرك الإهتمام الكبير والفارق التي تصنعه بعض القدرات البدنية والمهارية ونذكر منها القوة المميزة بالسرعة ومهارة التسديد، حيث أصبحت خطة الفريق تبنى على سرعة اللاعبين في نقل الكرة إلى منطقة الخصم والعودة السريعة للمنطقة والتفوق في الصراعات الثنائية، كل هذه العوامل أصبحت الحاسم لنتيجة المباريات من خلال ملاحظتنا لمستوى الفئة العمرية أقل من 17 سنة في السنوات الماضية تبين أن هناك تباينا في مستوى أداء اللاعبين ويظهر هذا من خلال عدم تقدم مستواهم البدني ونقص في الفعالية أمام المرمى الذي يرجعه الباحث الى ضعف في التسديد نحو المرمى وهذا ما يؤثر في مستوى الفرق حاليا وكذلك على مستوى كرة القدم في المستقبل.

ومما سبق ومن خلال خبرة الباحث في مجال كرة القدم بصفة عامة والتدريب بصفة خاصة واطلاعه على مختلف البرامج التدريبية للعبة المتبعة حاليا في تدريب اللاعبين لكونه مدرب ولاعب سابق، لاحظ هنالك بطء بسرعة أداء بعض المهارات الأساسية سواء بالكرة أو بدون كرة ولافتقار البرامج التدريبية للمدربين إلى تمارين مهمة لتطوير القوة المميزة بالسرعة والفعالية أمام المرمى في الوحدات التدريبية، لذا اتجه تفكير الباحث إلى القيام بإعداد برنامج تدريبي يتضمن تمارين للقوة المميزة بالسرعة لكل أجزاء الجسم مختلفة ومتنوعة وأدائها بطريقة التدريب الفترية لمرتبعة الشدة لمعرفة مدى تأثيرها في سرعة أداء بعض المهارات الأساسية كمهارة التسديد لدى اللاعبين وهذا من أجل تحسين الإنجاز ولهذا قمنا بطرح التساؤل التالي:

*السؤال العام:

❖ ما أثر استخدام برنامج مقترح بطريقة التدريب الفترية المرتفعة الشدة في تطوير القوة المميزة بالسرعة ومهارة التسديد نحو

المرمى لدى لاعبي كرة القدم؟

* التساؤلات الجزئية:

❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للقوة المميزة بالسرعة لصالح القياس البعدي

تؤول لبرنامج التدريب الفترية المرتفعة الشدة المقترح؟

❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والاختبار القياس لمهارة التسديد نحو المرمى لصالح القياس

البعدي تؤول لبرنامج التدريب الفترتي المرتفع الشدة المقترح؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

للبرنامج المقترح بطريقة التدريب الفترتي المرتفع الشدة أثر كبير في تطوير القوة المميزة بالسرعة ومهارة التسديد نحو المرمى لدى لاعبي كرة القدم.

الفرضيات الجزئية:

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي القياس البعدي للقوة المميزة بالسرعة لصالح الاختبار البعدي

تؤول لبرنامج التدريب الفترتي المرتفع الشدة المقترح.

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي القياس البعدي لمهارة التسديد نحو المرمى لصالح الاختبار

البعدي تؤول لبرنامج التدريب الفترتي المرتفع الشدة المقترح.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

✓ أثر البرنامج التدريبي المقترح على أسس علمية بطريقة التدريب الفترتي المرتفع الشدة لتطوير القوة المميزة بالسرعة و مهارة التسديد نحو المرمى لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 17 سنة.

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي القياس البعدي للقوة المميزة بالسرعة لصالح القياس البعدي تؤول لبرنامج التدريب الفترتي المرتفع الشدة المقترح.

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي القياس البعدي لمهارة التسديد نحو المرمى لصالح القياس البعدي تؤول لبرنامج التدريب الفترتي المرتفع الشدة المقترح.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التدريب الفترتي:

هو نظام تدريبي يتميز بالتبادل المثالي بين الجهد و الراحة و تنسب كلمة فترتي إلى فترات الراحة البيئية 'بين كل تدريب والتدريب الذي يليه (كمال، الربضي، 2004، 215).

وهي طريقة تدريبية تعتمد على التناوب بين وقت العمل ووقت الاسترجاع وتعتمد هذه الطريقة في تطوير كل من التحمل العام والخاص وهذا حسب الحمولة (الجرعة التدريبية) ويعتبر وقت الراحة أساسية كونه يسمح باعادة تخزين الطاقة ويكون ايجابي (guyader, jacques le, 2013. 74).

ويعرفها البسطويسي على أنها طريقة من طرق التدريب الأساسية لتحسين مستوى القدرات البدنية معتمداً على تحقيق التكيف بين فترات العمل والراحة البيئية المستخدمة، ومن الوجهة (الفسولوجية) ينظر كل من (Reindle, Kewl وآخريين) إلى التدريب الفترتي بارتباطه ليس بتكرار العمل وفترات الراحة فحسب ولكن من خلال النسب المقننة والمستخدمه لكل من التكرار وفترات الراحة والتي يربطها ويحددها مثير التدريب متمثلا في (الشدة)، (أحمد، البسطويسي، 1999، 287-292).

التدريب الفترتيمرتفع الشدة:

هو أحد طرق التدريب الفترتي الذي يتميز بزيادة شدة حمل التدريب و قلة حجمه نسبيا و الذي يهدف المدرب من خلاله إلى تطوير التحمل الخاص للاعب ممثلا في تحمل القوة و تحمل السرعة و القوة المميزة بالسرعة كما يمتاز هذا النمط بالعمل تحت

ظروف دين الأوكسجين نتيجة لاستخدام الشدة العالية الى قد تصل إلى 90% من الحد الأقصى للاعب (كمال, الرياضي, 2004, 217).

تهدف هذه الطريقة الى تنمية عدد من الصفات البدنية منها " التحمل الخاص، والتحمل اللاهوائي، والسرعة، والقوة المميزة بالسرعة، والقوة القصوى"، أما تأثيرها من الناحية الفسيولوجية فهي تسهم في تحسين كفاءة انتاج الطاقة للنظام اللاهوائي تحت ظروف نقص الاوكسجين وتتميز هذه الطريقة بالشدة المرتفعة. (ابراهيم, حمادة مفتي, 1998, 214).

وتتميز هذه الطريقة بالشدة المرتفعة اذ تبلغ في تمارينات الجريمن 80-90% من اقصى مستوى للفرد، وتصل في تمارينات التقوية باستخدام الاثقال الاضافية الى 75% من اقصى مستوى للفرد (السيد, ابوعبده, وحسن, 2008, 288).

5-6 القوة المميزة بالسرعة:

إصطلاحا: القوة المميزة بالسرعة هي صفة مركبة من القوة والسرعة وتعرف بأنها القدرة على إظهار القوة في أسرع وقت ممكن (weineck273.1992).

ويعرفها كل من lotz و hare بأنها قدرة الجهاز العصبي العضلي على التغلب على مقاومات بانقباضات سريعة ذات خاصية أكبر من القوة القصوى وهي صفة أساسية لكل الرياضات (manno.1996).

أما bompa يعرفها بأنها قدرة الجهاز العصبي لأداء أقصى جهد يمكن انتاجه لأداء انقباض عضلي إرادي واحد (bompa, 2008, 23).

وعرفها مفتي ابراهيم حماد بأنها المظهر السريع للقوة العضلية والذي يدمج كلا من السرعة والقوة في حركة واحدة، والقوة المميزة بالسرعة مركب أساسي في أداء في معظم الرياضات. (حماد 2001-64).

إجرائيا: القوة المميزة بالسرعة هي أداء واجب حركي بأقصى تكرار ممكن في وحدة زمنية محددة.

كرة القدم:

لغة: "كرة القدم" Football هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم.

إصطلاحا: كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها، حنفي محمود مختار "كرة القدم قبل كل شيء هي رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع" (1984-33).

إجرائيا: هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، كل فريق من احد عشر لاعبا، يستعملون كرة منفوخة مستديرة، ذات مقياس عالمي محدد، في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة، في كل طرف من طرفيه مرمى الهدف، ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمى للحصول على هدف.

مهارة التسديد نحو المرمى:

لغة: سدد، يسدد، تسديدا ونقل قول سدد مسدسه أي صوبه او وجهه.

إصطلاحا:

يعرفها "Claude Bayer" على انه نقطة قوة اللعب وقرار يعمل على جلب التفوق في الهجوم (1993-89).

في حين يقول "H.FIRAN&N.MASSANO" أن التصويب هو عبارة عن خاتمة لتسلسل أفعال وعلاقات نوعا ما معقدة بين اللاعبين .

والتصويب حسب "Jean Defaur" هو النتيجة الأخيرة لكل عمل هجومي سواء فرديا أو جماعيا ويحتم على المنفذ اندفاعا بدنيا كليا أثناء التنفيذ.

إجرائيا: هو كل محاولة لركل الكرة نحو المرمى بحيث تكون القذفة مصوبة كما ينبغي.

فئة أقل من 17 سنة:

هي إحدى مراحل مسار التكوين والتدريب الرياضي في ميدان كرة القدم، وهي مرحلة بينية بين فئة الأصغر وفئة الأواسط تتزامن مع فترة المراهقة الوسطى. (قاموس Larousse، 1997، 864).

المنهج المتبع:

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. (بدري حسن، 2002، ص 119)

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي يبين الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث (اسماعيل دقة 1995-69).

حيث يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقاً من موضوع دراستنا، اعتمدنا المنهج التجريبي فهو يعتبر المنهج الأكثر ملائمة للمشكلة التي ننظرها، لأنه حسب رأي سامي عريفج " يعتبر الأسلوب التجريبي أكثر الأساليب كفاية في الوصول للمعرفة يوثق بها عند ما يستخدم في حل المشكلات " إن رغبتنا في معرفة أثر استخدام برنامج تدريبي بالمرتبعة لشدته في تطوير القوة المميزة بالسرعة ومهارة التسديد نحو المرمى لمدى لاعبي كرة القدم يهتم عملنا باستخدام المنهج التجريبي.

مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة التي تريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة مجتمع بحثنا هو أندية رابطة الهواة صنف أقل من 17 سنة والبالغ عددها 14 نادي حيث يحتوي كل نادي على 25 لاعب وبالتالي مجتمع بحثنا به 350 لاعب.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في لاعبي نجم شباب مقررة فئة أقل من 17 سنة والبالغ عددهم 20 لاعب.

الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث العلمي، والهدف منها التعرف على ميدان الدراسة وبعض المتغيرات المتعلقة بالدراسة، والتعرف على بعض الجوانب والمفاهيم المرتبطة بموضوع البحث وضبط العينة التي تجرى عليها الدراسة، وهي الدراسة التجريبية الأولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل القيام ببحث بهدف اختيار أساليبه وأدواته (حسن، 2002، صفحة 35). ونظراً لأهمية موضوع بحثنا والجوانب المراد دراستها، والتي تتطلب منا جهد كبير واجتهاد مقنن حسب الإمكانيات المتوفرة لدينا، بالإضافة إلى الخصائص التي تتميز بها عينة البحث، جاءت الدراسة الاستطلاعية على النحو الآتي:

تطبيقاً للطرق العلمية المتبعة في البحث، ولأجل الوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوطة، قام الباحث بإجراء الاختبارات الخاصة بالجانب البدني والمهاري على عينة مكونة من 5 لاعبين من النادي الهاوي نجم شباب مقررة لفئة أقل من 17 سنة، كما تم إجراء الاختبارات وإعادة الاختبارات على نفس العينة في نفس الوقت في ظرف أسبوع، حيث قام الباحث باستبعادهم فيما بعد من التجربة الأساسية. وكانت العينة المأخوذة تطابق الشروط العمرية للبحث وكان الغرض من هذه التجربة الاستطلاعية هو:

- ✓ استخراج المعاملات العلمية للاختبار (الصدق، الثبات، الموضوعية).
- ✓ معرفة مدى صلاحية وتناسب الاختبارات مع عينة البحث
- ✓ التعرف على المشكلات التي قد تحدث أثناء التطبيق الميداني.
- ✓ التأكد من مدى فهم فريق العمل لطبيعة الاختبارات وكيفية أدائها
- ✓ معرفة حجم المجتمع الأصلي للدراسة، والتعرف على أفراد المجتمع، ومميزاتهم، وخصائصه.
- ✓ مدى سلامة وكفاية الأجهزة و الأدوات المستخدمة ومراعاة الوقت عند تنفيذ الاختبارات.

أدوات ووسائل البحث:

في إطار خصائص المنهج التجريبي استعان الباحث في جمع البيانات بالأدوات التالية:

✚ المصادر والمراجع العربية والأجنبية: الإمام النظري حول موضوع الدراسة في كل من المصادر و المراجع العربية و الأجنبية، الأطروحات و الملتقيات كما تم الاستعانة بالدراسات السابقة والمشابهة لهذه الدراسة خاصة في تدريب القوة المميزة بالسرعة.

✚ المقابلة: استخدم الباحث في بحثه هذا أسلوب المقابلة للحصول على قاعدة بيانات تفيد البحث.

✚ الملاحظة: استخدم الباحث في بحثه هذا أسلوب الملاحظة أيضا و ذلك لرصد ملاحظات حول طريقة التدريب والقوة المميزة بالسرعة والتسديد نحو المرمى.

✚ الاختبارات البدنية والمهارية: تم اختيار اختبارات بدنية ومهارية مقننة والتي تقيس الجانب البدني المتمثل في القوة المميزة بالسرعة و المهاري المتمثل في مهارة التسديد والتي هي على النحو التالي:

☒ الإختبارات البدنية:

1. إختبار الحجل على رجل واحدة لمسافة 30 متر:

الهدف من الاختبار: قياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين
مواصفات الأداء: يقف اللاعب و رجل القفز تمس خط البداية والرجل الحرة طليقة الى الخلف وعند إعطاء الصافرة يججل اللاعب المختبر بأسرع مايمكن الى خط النهاية، تعطى محاولة لكل رجل وتسجل المحاولة الأحسن.

التسجيل: يحسب الزمن بالثانية(الربيعي و المولى, 1988, 149)

2. إختبار الجلوس من وضع الرقود 30 ثانية :

الهدف من الاختبار: قياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن.

مواصفات الأداء: من وضع الرقود والكفان متشابكان خلف الرقبة, يقوم اللاعب بثني الجذع أمام الأسفل الى أن يلمس الركبتين بالجبهة ثم يكرر الأداء لأكثر عدد من المرات في 30 ثانية على أن يقوم الزميل بتثبيت قدمي اللاعب المختبر على الأرض.
التسجيل: يحسب للاعب عدد المحاولات الصحيحة التي قام بها خلال 30 ثانية. (حسانين, 1995, 316).



3. إختبار الوثب العمودي من الثبات:

الهدف من الإختبار: قياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين.

الأدوات المستخدمة: شريط قياس, لوحة مدرجة, طباشير

مواصفات الأداء: توضع لوحة بجانب اللاعب المختبر ويقوم بمد ذراعه لتأشير النقطة التي يصل إليها بواسطة قطعة طباشير وعند إعطاء الإشارة يتخذ المختبر وضع القفز ثم القفز للوصول إلى أعلى نقطة ممكنة.

التسجيل: تقاس المسافة بين الإشارة الأولى والثانية ويسجل الرقم وتعطى للاعب محاولتان على أن تحتسب المحاولة الأفضل (حسانين, 1995, 378).



4. إختبار الوثب الطويل من الثبات:

الهدف من الاختبار: قياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين.

الأدوات المستخدمة: أرض مسطحة, شريط قياس.

مواصفات الأداء: القيام بثبيت شريط قياس على أرض مسطحة, يقف اللاعب المختبر خلف خط البداية ثم يقوم بثني الركبتين ثم إرجاع الذراعين الى الخلف بعد ذلك والوثب لأبعد مسافة, تعطى محاولتان لكل لاعب على أن تحتسب المحاولة الأفضل.

التسجيل: تحسب المسافة من خط البداية حتى أقرب أثر للقدم من خط البداية. (المندلأوي, 1989, 162).



✘ الإختبار المهارية:

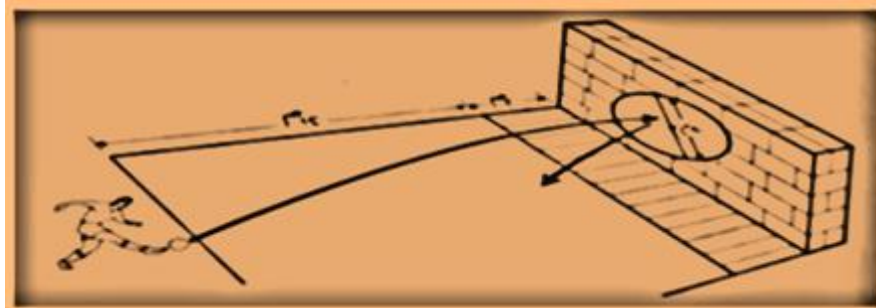
1- إختبار التصويب نحو المرمى:

الهدف من الاختبار: قياس قوة و دقة التصويب على مساحات محددة من الهدف.

مواصفات الأداء: توضع الكرة في نقطة البداية وعلى مسافة 12 متر من الحائط بمقاييس المرمى الذي بدوره ترسم فيه دائرة نصف قطرها مترين في حين يرسم خط موازي للحائط على مسافة مترين أيضا.

التسجيل: تحتسب محاولة صحيحة عندما يصوب اللاعب الكرة ويصيب الدائرة المرسومة بشرط أن ترتد الكرة من الحائط لمسافة لا تقل على مترين أي خلف الخط المرسوم وتمنح لكل لاعب ستة محاولات وتحتسب له عدد المحاولات الصحيحة. (أبو عبده

حسن السيد, 2008, 144).

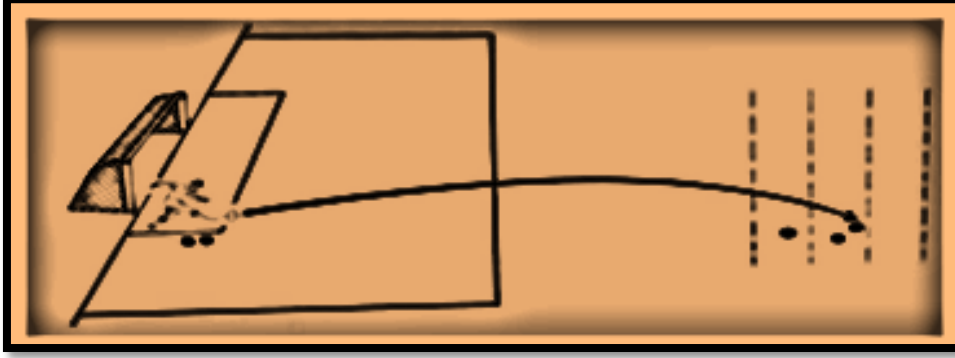


2- إختبار قذف الكرة لأبعد مسافة:

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس المسافة التي يمكن للاعب أن يحققها عن طريق ضرب الكرة من الأرض لأطول مسافة ممكنة و كذا معرفة القدرة على التمريرات الطويلة و دقتها.

مواصفات الأداء: يقف اللاعب خلف خط البداية, و على بعد 5,50 متر يتقدم جريا لضرب الكرة بالقدم المفضلة لأبعد مسافة ممكنة, و تسجل هذه الاخيرة من نقطة الانطلاق الى حتى مستوى نقطة سقوط الكرة.

التسجيل: تكون وحدة القياس بالمتر بحيث تمنح لكل لاعب 3 محاولات و نسجل أحسنها(أبو عبده حسن السيد, 2008, 146).



✚ البرنامج التدريبي: تم تطبيق برنامج تدريبي مقترح بطريقة التدريب الفتري المرتفع الشدة على العينة التجريبية.

كما استعمل الباحث بعض الوسائل الضرورية مثل الصفارة, الميقاتي, الكرات الطبية, الشريط المتري, استمارة تسجيل الاختبارات القبلية والبعدية وأدوات التدريب في الملعب.

الشروط العلمية للاختبارات:

يجب على الباحث قبل استخدامه لأي اختبارات أن يراعي فيها العديد من الشروط والأسس العلمية والتي تتمثل في الصدق والثبات والموضوعية.

✓ ثبات الاختبار:

إن كلمة الثبات تعني في مدلولها الاستقرار وتعني أننا لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد أو المجموعة لأظهرت شيئا من الاستقرار وذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد.

$$n * \text{مج س ص} - \text{مج س} * \text{مج ص}$$

$$[(n * \text{مج س}^2) - (\text{مج س})^2] [(n * \text{مج ص}^2) - (\text{مج ص})^2]$$

بحيث: ن: عدد العينة. مج س ص: يمثل حاصل ضرب الدرجات المتقابلة في الاختبار.

مج س * مج ص: يمثل حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار الأول س في مجموع درجات الاختبار الثاني ص.

مج س²: مربعات درجات الاختبار الأول. مج ص²: مربعات درجات الاختبار الثاني.

✓ صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس فعلا ما وضع لقياسه، ولا يقيس شيئا بديلا عنه أو الإضافة إليه. ويجسب كالاتي:

$$\text{معامل الصدق} = \frac{\text{الثبات}}{\text{الصدق}}$$

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق	درجة الحرية
الحجل برجل واحدة 30متر	0.73	0.85	0.05
الجلوس من الرقود 30ثا	0.81	0.9	0.05
الوثب العمودي من الثبات	0.76	0.87	0.05
الوثب الطويل من الثبات	0.78	0.88	0.05
التصويب نحو المرمى	0.92	0.95	0.05
قذف الكرة لأبعد مسافة	0.88	0.93	0.05

الجدول(01): يوضح قيمة معاملات الصدق والثبات لعينة الدراسة.

✓ موضوعية الاختبار:

يقصد بالموضوعية عدم التأثير بالأحكام الذاتية للمصححين، وأن تعتمد نتائجه على الحقائق المتعلقة بموضوع الاختبار وحده، أي لا تختلف درجة الفرد باختلاف المصححين الذين يقومون بتقدير الاختبارات (فرحات، 2001، ص 111، 114، 169).

الوسائل الإحصائية :

من أجل معالجة البيانات استخدم الباحث حزمة البرامج الإحصائية (SPSS21) وهذا من أجل:

- تحديد المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون: لقياس ثبات وسائل الدراسة.
- حساب اختبار (T) ستيودنت للعينات المستقلة للمقارنة بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين.
- حساب اختبار ستيودنت (T) لمعرفة الاختلاف بين الاختبار القبلي والبعدي وهذا ما يفسره إحصائيا استعمال اختبار إحصائي (T) ستيودنت.

مناقشة النتائج:

1- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للقوة المميزة

بالسرعة لصالح القياس البعدي تؤول لبرنامج التدريب الفترتي المرتفع الشدة المقترح.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	'ت' الجدولية	'ت' المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		اختبارات القوة المميزة بالسرعة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
0.05	9	0.602	11.03	1.08	11.5	1.24	14.7	الحجل برجل واحدة 30متر
			11.75	1.44	23.1	1.50	16,4	الجلوس من الرقود 30ثا
			3.21	0.03	0.26	0.04	0.20	الوثب العمودي من الثبات
			1.60	0.11	1.93	0.17	1.69	الوثب الطويل من الثبات

الجدول(2): النتائج الإحصائية في القياسين القبلي والبعدي لاختبارات القوة المميزة بالسرعة.

يتضح لنا من خلال الجدول(2) أنه يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبارات القوة المميزة بالسرعة للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، وعليه يمكن القول أن المجموعة التجريبية تغيرت إلى الأحسن بعد إدخال المعالجة التجريبية وهذا ما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح بطريقة التدريب الفترتي المرتفع الشدة والمطبق على المجموعة التجريبية قد أثر

علصفة القوة المميزة بالسرعة، ويشير محمد محمود على أن البرامج التدريبية المقتنة والمنظمة وفق الأسس العلمية تعمل على تطوير المستوى البدني والمهاري للاعبين". (عبدالدايم, محمد محمود, 1985, صفحة 136)

كما تطرق أيضا محمد رضا على أنه "يجب على المدرب تنظيم ومراقبة استخدام الحجم والشدة التدريبية بشكل دقيق لضمان عملية تحسين مستوى الرياضيين بشكل جيد جدا....". (ابراهيم, محمد رضا, 2008, صفحة 118)

وتتفق هذه النتيجة مع أغلبية نتائج الدراسات المشابهة كدراسة الدكتور علي خضير عبيس الموسوي والشمخي وعبد الرزاق عبود (2006) بجامعة بابل تحت عنوان "تأثير طريقتي التدريب الفترتي مرتفع الشدة و التدريب التكراري في تطوير القوة المميزة بالسرعة ودقة بعض المهارات الأساسية بكرة القدم" حيث توصلوا الى فعالية التدريب الفترتي مرتفع الشدة في تطوير القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين.

ومن وجهة نظر الباحث يمكن تفسير النتائج المحصل عليها في أن الاعتماد على طريقة التدريب الفترتي مرتفع الشدة كان له الأثر الفعال في التطور الحاصل لهذه المجموعة لما يتضمنه من ترمينات ذات شدة قصوى وفترات راحة بينية أسهمت في استعادة الشفاء للاعب مما أدى الى تأثير العضلات العاملة في زيادة قوة وسرعة التقلصات العضلية وهذا ما انعكس ايجابا على اختبارات القوة المميزة بالسرعة, وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى للبحث والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للقوة المميزة بالسرعة لصالح القياس البعدي تؤول لبرنامج التدريب الفترتي المرتفع الشدة المقترح قد تحققت.

2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمهارة التسديد

نحو المرمى لصالح القياس البعدي تؤول لبرنامج التدريب الفترتي المرتفع الشدة المقترح.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	'ت' الجدولية	'ت' المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		اختبارات التسديد
				الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
0.05	9	0.602	1.66	0.78	3.8	0.98	3.1	التصويب نحو المرمى
			3.72	2.79	36.7	3.56	31.3	قذف الكرة لأبعد مسافة

الجدول (3): النتائج الإحصائية في القياسين القبلي والبعدي لاختبارات التسديد.

يتضح لنا من خلال الجدول (3) أنه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبارات التسديد للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي, وهذا ما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح بطريقة التدريب الفترتي المرتفع الشدة والمطبق على المجموعة التجريبية قد أثر على مهارة التسديد نحو المرمى مما يدل على أن الوحدات التدريبية المطبقة من خلال البرنامج المقترح كانت ذات فعالية، ويرى الباحث أن تطور القوة المميزة بالسرعة قد ساهم في تطوير مهارة التسديد وهذا ما أكده مفتي ابراهيم حمادة " بدون مستويات عالية للقدرة البدنية يكون صعب تحقيق أهداف تطوير كفاءة الأداء المهاري...". (حمادة, مفتي

ابراهيم, 1988, صفحة 21)

وتتفق هذه النتيجة مع أغلبية نتائج الدراسات المشابهة كدراسة بابية وخرشي (2007) بجامعة المسيلة تحت عنوان "تحسين صفة القوة المميزة بالسرعة وأثرها على فعالية التسديد بالارتقاء لدى لاعبي كرة السلة" حيث توصلوا الى البرنامج المقترح قد أثر نسبيا على تنمية القوة المميزة بالسرعة وكذا أن القوة المميزة بالسرعة أثرت على التسديد بالارتقاء, وكذلك دراسة صدوق حمزة (2012) بجامعة مستغانم تحت عنوان "أثر استخدام التدريب الفترتي مرتفع الشدة والتدريب التكراري في تطوير القوة المميزة بالسرعة وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم" بحيث توصل الى فعالية التدريب الفترتي مرتفع الشدة في تحسين المهارات الأساسية بكرة القدم ومنها مهارة التصويب نحو المرمى.

وهذا ما أشار اليه مفتي ابراهيم حماد 2001 من أن تطوير الصفات البدنية يسهم إيجابا في تطوير مستوى الأداء المهاري (مفتي ابراهيم 2001 ص 79).

ومن وجهة نظر الباحث يمكن تفسير النتائج المحصل عليها في أن الوحدات التدريبية المطبقة من خلال البرنامج المقترح بطريقة التدريب الفترتي مرتفع الشدة قد عملت على زيادة القوة في الأطراف السفلية التي بدورها قد أثرت في زيادة القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين والتي كانت سببا في تحسين مهارة التسديد نحو المرمى بحيث, إضافة الى الوحدات التدريبية التي ركز فيها الباحث على مهارة التسديد نحو المرمى, وفي ضوء ذلك يمكن القول أن الفرضية الثانية للبحث والتي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمهارة التصويب نحو المرمى لصالح الاختبار البعدي تؤول لبرنامج التدريب الفترتي المرتفع الشدة المقترح قد تحققت.

الاستنتاج العام:

- ✓ نجاح البرنامج التدريبي في تطوير صفة القوة المميزة بالسرعة لدى لاعبي كرة القدم فئة أقل من 17 سنة.
- ✓ نجاح البرنامج التدريبي في تطوير مهارة التسديد نحو المرمى لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 17 سنة.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للقوة المميزة بالسرعة لصالح القياس البعدي تؤول لبرنامج التدريب الفترتي المرتفع الشدة المقترح.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمهارة التسديد نحو المرمى لصالح القياس البعدي تؤول لبرنامج التدريب الفترتي المرتفع الشدة المقترح.

التوصيات والاقتراحات:

- اعتمادا على البيانات والمعلومات التي تمكن الباحث من الحصول عليها واسترشادا بالاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:
- ✓ ضرورة اهتمام المدربين على أهمية استخدام التمرينات التي أعدها الباحث في الوحدات التدريبية المكونة للبرنامج التدريبي المقترح بطريقة التدريب الفترتي مرتفع الشدة لما لها من تأثير إيجابي في تطوير صفة القوة المميزة بالسرعة ومهارة التسديد نحو المرمى للاعبين كرة القدم فئة أقل من 17 سنة.
- ✓ ضرورة الاهتمام الجدي من قبل المدربين باستخدام طريقة التدريب الفترتي المرتفع الشدة لتطوير صفة القوة المميزة بالسرعة ومهارة التسديد نحو المرمى.
- ✓ الاهتمام بتطوير صفة القوة المميزة بالسرعة لما لها من أثر في تحسين مهارة التسديد نحو المرمى.
- ✓ الاهتمام بتطوير القدرات البدنية الخاصة في مجال كرة القدم ما ينعكس بالإيجاب على الجانب المهاري.
- ✓ ضرورة إجراء دراسات وبحوث تعتمد على طرق تدريبية أخرى و بأساليب تدريبية مختلفة لتطوير صفة القوة المميزة بالسرعة وغيرها من القدرات البدنية والمهارية وصولا الى تحقيق أفضل النتائج.
- ✓ دراسة خصائص المرحلة العمرية قبل وضع البرنامج و ذلك يساعد في التعرف على متطلبات هذه المرحلة.
- ✓ الاستعانة بطرق ومناهج التدريب الحديثة أثناء إعداد البرامج التدريبية.
- ✓ إجراء دراسات مشاهجة على أندية أخرى وكذا فئات عمرية أخرى.

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم حماد مفتي التدريب الرياضي الحديث الطبعة الاولى دار الفكر العربي القاهرة - مصر. 2001.
2. أبو عبده وحسن السيد, الإعداد البدني للاعبين كرة القدم (الإصدار 01). الإسكندرية: الفتح للطباعة والنشر (2008).
3. أحمد بدري حسن. (2002). البحث العلمي. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
4. أحمد بسطويس: أسس و نظريات التدريب الرياضي " دار الفكر العربي -القاهرة 1999.
5. بطرس رزق الله: متطلبات لاعب كرة القدم البدنية والمهارية دار المعارف بالاسكندرية - مصر 2004.

6. حنفي محمود مختار. (1984). الأسس العلمية لتدريب كرة القدم. الكويت: دار الكتاب الحديث.
7. الربيعي والمولي 1988 الاعداد البدني بكرة القدم دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل.
8. عبد الفتاح، أبو العلا. (1997). التدريب الرياضي، الأسس الفسيولوجية . القاهرة: دار الفكر العربي.
9. فتحي أحمد هادي السقاف. (2013). التدريب العلمي الحديث في كرة اليد. القاهرة: مؤسسة حورس الدولية.
10. كمال الرضي (2004). التدريب الرياضي للقرن الحادي والعشرين (الإصدار 02). عمان: المكتبة الوطنية للطباعة والنشر.
11. محمد رضا ابراهيم. (2008). التطبيق الميداني لنظريات وطرائق التدريب الرياضي. بغداد: مكتبة الفضلي.
12. محمد صبحي حسنين 1995 القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية دار الفكر العربي القاهرة-مصر.
13. مفتي ابراهيم حمادة. (1988). التدريب الرياضي الحديث: تخطيط - تطبيق - قيادة. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. المندلأوي قاسم حسن 1989 الاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية-جامعة بغداد-العراق.
15. يوسف لازم كمالش 2000 اللياقة البدنية للاعب كرة القدم دار الفكر العربي عمان الاردن.

الرسائل والمجلات العلمية:

16. ابراهيم غريب تأثير برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية على المستوى المهاريلناشي كرة اليد، القاهرة رسالة ماجستير 1990.
17. بابية وخرشي (2007)، تحسين صفة القوة المميزة بالسرعة وأثرها على فعالية التسديد بالارتقاء لدى لاعبي كرة السلة مذكرة ماجستير جامعة المسيلة.
18. سيد مرسي قدري اثر تخطيط برنامج تدريبي على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية للاعب الفريق القومي لكرة اليد القاهرة مجلد علوم وفنون المجلد الثاني العدد الرابع جامعة حلوان 2001.
19. صدوق حمزة (2012) تحت عنوان " أثر استخدام التدريب الفترتي مرتفع الشدة والتدريب التكراري في تطوير القوة المميزة بالسرعة وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم مذكرة ماجستير جامعة مستغانم.
20. علي خضير عبيس الموسوي والشمخي وعبد الرزاق عبود (2006)، تأثير طريقي التدريب الفترتي مرتفع الشدة و التدريب التكراري في تطوير القوة المميزة بالسرعة ودقة بعض المهارات الأساسية بكرة القدم مجلة علوم التربية الرياضية جامعة بابل.
21. محمد محمود عبدالدايم (1985)، أثر برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية لدى ناشئي كرة السلة القاهرة مجلة بحوث المؤتمر العلمي الدولي، رياضة المستويات العليا.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

22. Claude Bayer;formation des joueurs- 1993
23. fredogarel : foot ball technique jeux entrainement, editionambhora 1978 .
24. Jacques le guyader (1986). *manuel de préparation physique*. edition France:
25. Jurgon veineck (1992).biologie de sport.edition vigot France.
26. Renato manno 1993 les de l'entrainement sportif ,traduit de l'italien par perrecarrere:edition revue sans date.

الملخص

إن السياحة الرياضية أصبحت النمط السياحي الأكثر جاذبية علميا للمستثمرين والسياح في نفس الوقت حيث تشهد أهمية متزايدة نظرا لدورها الكبير في دعم اقتصاديات الدول وذلك بتوفير فرص العمل وتوفير الفوائد الغير الملموسة، وتنضم سنويا في الكثير من مناطق العالم تظاهرات رياضية كبرى هدفها الظاهري رياضيا لكنها في جوهرها تستهدف الترويج السياحي والدعاية الجماهيرية والإعلامية للمكتسبات السياحية، وتعتبر الدورات الأولمبية والبطولات العالمية لكرة القدم والبسبول وسباقات الدراجات الهوائية وسباقات السيارات، دليلا كبيرا على قدرة الدول المنضمة على استغلال الأحداث الرياضية لتنمية وتطوير السياحة الداخلية والخارجية.

والجزائر من الدول التي تملك ثروات هائلة فيما يتعلق بتطوير هذا القطاع المريح والتخلي عن تبعية المحروقات كمصدر لتمويل اقتصادها، بحيث نقوم في هذه الدراسة باقتراح السياحة الرياضية كتخطيط سياحي من أجل تنمية الاقتصاد الوطني الجزائري.

الكلمات المفتاحية

السياحة - السياحة الرياضية - التنمية الاقتصادية-الإستراتيجية.

ABSTRACT

The athletic tourism has become the most attractive kind of tourism world wide for the investres and the tourists at same time , it is gradualley making headlines for its major contribution in funding contries economics and providing job oppurtunities as welle as numerous benefits .

Many contries around the world organize athletic manifestation,its obvious aim is athletic but in reality it s all ababout athletic publicity and mainly for the media for touristic income .

The olympticournements and the international ones of foot ball and baseball as welle as bicycle and care racing are a proot of organizing contries ability to take advantage of the sports events to develop national and international tourism .

Algeria is amougst the contries that has tremendous advantages concering the development,give up fuels as a source of funding its economy thoughout suggesting athletic tourism as a touristic plan for developing the algerian national economy.

Key words Tourim – athletic tourism – economy development-strategy.

مقدمة:

تعتبر صناعة السياحة قطاعا اقتصاديا له أهمية كبيرة في دعم التنمية لاقتصادية، حيث يسمح لنا باكتشاف الثروات الطبيعية و البشرية و تطويرها و نجد القطاع الرياضي امتاز هو الآخر بكونه أحد القطاعات الاقتصادية المربحة جدا، فالعلاقة بين الرياضة و النشاطات ذات الطابع لاقتصادي أصبح موضوع دراسات أكاديمية عديدة .

فمنذ الألعاب الأولمبية التي أقيمت في لوس أنجلس، كاليفورنيا (و-م-أ) و قيام نضام تسويقي عالمي لهذه الألعاب ظهر نشاط مكثف من خلال العشرينات التي تلت بربط السياحة بالنشاطات الرياضية، و مع انتشار رقعة الرياضة عالميا، أصبح التنافس على تنظيم البطولات الرياضية هدفا و طموحا لجميع الدول بما يحمله هذا التنظيم من دعاية كبرى للبلدان المنظمة ، ولعل من أهم نتائج تلك الدعاية زيادة نسبة السياح بالموازاة مع تنظيم تلك البطولات و الأحداث الرياضية و هو ما يصطلح عليه بالسياحة الرياضية.

و يأتي الاهتمام بالسياحة الرياضية بسبب عوائدها لاقتصادية العالية بالإضافة أنما تركز على التواصل و الاستمرار الحضاري و الاجتماعي لذلك يمكن اعتبارها كجزء من السياحة البديلة حيث أنما ليست أداة للتنمية الاقتصادية فقط، بل هي أداة فعالة لحسن

إدارة الموارد البشرية و المالية و الطبيعية و توجيهها لخدمة الدولة المضيفة سياسيا و إعلاميا و حضاريا و اجتماعيا إذ تطورت السياحة الرياضية من ظاهرة بسيطة إلى صناعة عظيمة أي النمط السياحي الأكثر جاذبية علميا للمستثمرين و السيلح في نفس الوقت. و كون الرياضة و السياحة من أكبر الصناعات على المستوى العالمي أطلق بعضهم على هذا القطاع "بتروال القرن الحادي و العشرين" بسبب نموه السريع و معدلات تربيحيته المرتفعة فهو ينافس في ذلك صناعة السيارات و صناعة المعدات الاليكترونية.... الخ .

إذ تعتبر الدورات الأولمبية و البطولات العالمية لكرة القدم و السباقات المختلفة كسباقات الدراجات الهوائية و سباقات السيارات... الخ دليلا كبيرا على قدرة الدول المنظمة على استغلال الأحداث الرياضية لتنمية و تطوير السياحة الداخلية و الخارجية و هناك إستراتيجية للنهوض بهذا خاصة في دول أوروبا و أمريكا عكس القارة الأفريقية التي تعتبر مساهمتها ضعيفة في السياحة الرياضية و ذلك لغياب سياسة تنموية للنهوض بهذا القطاع .

و الجزائر من بين الدول الأفريقية في وجهة سياحية مميزة تتمتع بمقومات عظيمة يمكن أن تؤهلها لان تكون أكثر مناطق العالم جذبا للسياح و لقطاع السياحة الرياضية خاصة مع الأزمات التي تحصل في الآونة الأخيرة و التخطيط للمستقبل عند نفاذ البترول و الجزائر في ضل بحثها المتواصل عن تنوع مصادر دخلها و الخروج من تبعية النفط كمصدر واحد و أساسي ، إذ يجب الوقوف على مختلف مقومات السياحة الرياضية و كيفية الاستثمار فيها لتلبية حاجيات التنمية الاقتصادية و إرساء ثقافة سياحية هادفة تجعل الجزائر تواكب التطور الذي أحرزته بعض الدول في هذا القطاع حيث لا تقل إمكاناتها السياحية على التي تتوفر عليها الجزائر سواء الطبيعية، الحضارية، المادية و البشرية مما يدفعها إلى تطوير السياحة الرياضية و جعلها أثر مرد ودية في اقتصادها و هذا ما أدى بنا إلى طرح السؤال التالي: هل خيار السياحة الرياضية يعد أكثر تبريرا من الخيارات المتاحة أمام برامج التنمية لاقصادية في الجزائر؟

وللتعريف أكثر بالموضوع سوف يتم التطرق إلى التعريف بالسياحة الرياضية وإبراز أهم العوامل المساعدة على الجذب السياحي والأهمية المنتظر تحقيقها من خلال استغلال جميع مقومات السياحة التي تسخر بها الجزائر، وهذا من خلال الدراسة التي تعالج الأساليب والإستراتيجيات الداعمة لتنمية الاقتصاد الوطني الجزائري عن طريق السياحة الرياضية.

2- أهمية الدراسة

تكتسي السياحة الرياضية أهمية متزايدة نظرا لدورها البارز الذي تلعبه في نمو و تطوير اقتصاديات الدول خاصة تلك المنظمة للمهرجانات الرياضية المحلية والدولية كرالي السيارات أو رياضة الرمال أو كأس العالم لكرة القدم أو الألعاب الأولمبية.... الخ كونها تؤمن موارد مالية إضافية للبلد المنظم، كما تعمل السياحة الرياضية على جذب السياح إلى أماكن مختلفة في العالم أي إن الصورة تغيرت من تواجد الطبيعة الخلابة والخدمات المرافقة إلى إمكانيات القيام بنشاطات رياضية مختلفة خلال العطل الشتوية والصيفية، وبسبب أهمية السياحة الرياضية تقوم معظم الدول العالمية على ترويج مركباتها السياحية من ملاعب ومنتزهات الرياضة باستثمار أموال هائلة على الترويج الإعلامي من خلال الفضائيات والصحافة بأنواعها، كما تساهم السياحة الرياضية في المحافظة على الميراث الثقافي للإنسانية وتساهم في تطويره وتحقيق التفاهم والاحترام بين الشعوب والمجتمعات والانجازات الفردية والجماعية.

3- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم ومكونات السياحة الرياضية وعوامل الجذب السياحي، كما تهدف إلى إظهار الإمكانيات السياحية للسياحة الرياضية في الجزائر وتسلط الأضواء على استغلالها بطريقة فعالة وجدية مستقبلا من خلال إتباع آليات إستراتيجية من أجل تنمية محلية ورياضية في المستوى.

4 - تحديد المفاهيم الواردة في الدراسة

4-1- السياحة: ظاهرة اجتماعية تتمثل في انتقال الفرد مؤقتا من البلد الأصلي إلى بلد آخر أو منطقة أخرى لأي غرض غير أغراض الهجرة أو العمل (Demmen-meierch 2005 N5 p7-25)، وهي ظاهرة من ظواهر العصر تنبثق من

الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستحمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة. (إبراهيم وفاء زكي، 2006، ص70)

4-2- السياحة الرياضية: هي انتقال الفرد بصفة مؤقتة من البلد الأصلي الذي يقيم فيه على سبيل الاعتياد إلى بلد آخر بغرض المشاركة في المناسبات الرياضية وما يصاحبها من نشاطات مختلفة، وهي الممارسة لمختلف الألعاب والهويات الرياضية وكذلك الاشتراك في المناسبات الرياضية الكبرى وهي نوع من السياحة يكون الغرض منه إشباع حاجات الفرد لممارسة الرياضة المفضلة إليه أو مشاهدتها. (إبراهيم عبد المقصود وآخرون، 2004، ص70) تعتبر السياحة الرياضية هي استخدام النشاط الرياضي لغرض الترويج للمكتسبات السياحية للدولة أو إنشاء منتج سياحي يدير مدا خيل باستغلال التظاهرات الرياضية. (الحاج حنيش، 2012، ص13)

4-3- التعريف الحديث للسياحة الرياضية: تعتبر السياحة الرياضية أحد الأنماط السياحية الحديثة التي أصبحت تساهم بصفة معتبرة في المدخل العامة للنشاط السياحي بأنواعه المختلفة، كما أصبحت الرياضة وسيلة للجذب السياحي وعامل ترويج فعال للمنتج السياحي لدول عديدة في العالم. (الحاج حنيش، 2012، ص33)

بحيث يكون السفر من مكان إلى آخر داخل الدولة أو خارجها من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة فنجدها متمثلة في ممارسة القولف والانزلاق على الماء والصيد ويشترط في ممارستها توافر المقومات الخاصة بها من شواطئ ساحرة بالإضافة إلى ملاعب وصلات وهمامات سياحية اذ كان الغرض إقامة الدورات والمسابقات الدولية.

4-4- التنمية الاقتصادية: تحسن على مستوى الفردي في مستويات المهارة والكفاءة الإنتاجية، وحرية الإبداع، والاعتماد على الذات وتحديد المسؤولية، كما تعرف كذلك على أنها العملية التي تسمح بمرور بلد ما من وضعية معينة من تخلف إلى وضعية التقدم. (صبيحي محمد قنوص، 1988، ص97)

4-5- تعريف الإستراتيجية: يستمد مصطلح الإستراتيجية من الكلمة اليونانية "state gos" و هو الذي ارتبط مفهومه بالخطط المستخدمة في إدارة المعارك، إلا أنها امتدت بعد ذلك إلى مجال الفكر الإداري و صارت مفضلة الاستخدام لدى منظمات الأعمال، و تعرف الإستراتيجية على أنها التصميم العام أو اقتصادية و هي كأسلوب للعمل لا يمكن تصميمها إلا في إطار الواقع الذي تنفذ منه (د، صديق محمد عقيتي، 2003، ص563).

الإستراتيجية هي وسيلة تحقيق الأهداف و التوجه الكلي الذي يلخص كيفية إنجازات المهام و الأساليب المفصلة لههدف محدد. (محمد سمير احمد سمير، عمان، 2009، ص153).

و نعني ب"الاستراتيجيات في مجال إدارة الأعمال يتم اختيارها من بين مجموعة من الخيارات الإستراتيجية و هي التكلفة و التفرقة و التركيز، بمعنى اختيار المؤسسة أن تتنافس في السعر أو إيجاد فروق بين منتجاتها و منتج المنافسين أو التركيز و التمتع في أسواق محددة و مستهدفة و تقديم خدمات جيدة أفضل مما يقدمه المنافسون. (Chibani chihAmina, Alger, 2004, p38)

و بالتالي فان الاستراتيجية خطة عمل شاملة لبلوغ هدف استراتيجي، و يرتبط مفهومها بوجود منافس أو خصم أو بشكل عام طرف آخر يراد التأثير عليه كالموارد المستخدم و غيره سواء كان من داخل المنشأة أو من خارجها ومن هنا فانه لا بد من أن تؤخذ ردود فعل المنافس أو الطرف المقابل في الحسبان عند وضع الإستراتيجية

5- جوانب السياحة الرياضية

أ- الجانب الأول: الأجانب الرياضي ونعني به الذهاب إلى دولة ما للقيام أو ممارسة نوع معين من الرياضة، إما أنها موجودة فقط في ذلك البلد كمصارعة الثيران ف اسبانيا مثلا، حيث يستقطب هذا الشكل آلاف المعجبين و المتتابعين.

ب- الجانب الثاني: الجانب السياحي حيث يقوم السائح باللعب وممارسة الرياضة المحببة له في نفس البلد الذي يزوره أو مشاهدة رياضة أو منافسة معينة كما هو الحال أثناء مشاهدة كأس العالم لكرة القدم أو أي رياضة أخرى. (كمال جمال الرضي، 2015، ص325)

6- عوامل الجذب للسياحة الرياضية

- ✓ توافر الإمكانيات الرياضية والترويج على المستويين المحلي والإقليمي بحيث يمكن مواءمتها مع احتياجات أوقات الفراغ.
- ✓ إعداد الحملات الإعلانية بغرض التوعية للمشاركة الشعبية.
- ✓ توفير جميع الإمكانيات اللازمة للرياضة والترويج وأوقات الفراغ عن طريق إعداد المزيد من المساحات الخضراء والملاعب الرياضية.
- ✓ المحافظة على البيئة الطبيعية وعدم المساس بالإمكانيات المتوفرة بها.
- ✓ تشجيع الأنشطة الترويجية المتعلقة بالثقافة المحلية عن طريق استغلال الموارد المتاحة.
- ✓ إعداد برامج التدريب لكافة المستويات وبصفة خاصة للقادة في هذا المجال. (صلاح الدين عبد الوهاب، 1984، ص96)
- ✓ استغلال المهرجانات الشعبية والتراثية في الترويج للسياحة المحلية.
- ✓ تحسيس القائمين على الاتحادات الرياضية بضرورة التفكير في تنظيم الأحداث الرياضية التي تروج للساحة في الجزائر.

7- موارد السياحة الرياضية

- 1-7- الإمكانيات الطبيعية: وتمثل في المحيط المائي والجوي واليابس وأهمها المناخ المعتدل والشمس الساطعة والجو الجاف وشواطئ البحار والأنهار والبحيرات والنباتات الطبيعية ويمكن استغلال هذه المقومات الطبيعية في خدمة السياحة الرياضية مثال الغطس - الصيد - القنص - تسلق الجبال - التجديف - الترحلق على الماء والجليد. (إبراهيم عبد المقصود وآخرون، ص235)
- 2-7- الإمكانيات المادية للسياحة الرياضية:
 - إمكانيات التمويل: وهي تتعلق بتمويل المشروعات السياحية الرياضية كالبطولات والمناسبات الرياضية والجوائز التي تمنح بها وكذلك العمل على جذب الاستثمارات العلمية للاستثمار في مجال السياحة الرياضية وإعداد الإمكانيات اللازمة.
 - أماكن الممارسة: مثل الملاعب - الصالات - حمامات السياحة.
 - المنشآت: مثل الفنادق - بيوت الضيافة - المخيمات - القرى السياحية والمطاعم والملاهي والوكالات السياحية. (أمامة سمير حلمي، 2000، ص27)
 - الأجهزة والأدوات: مثل الكرات - قوارب التجديف - المتوازي - الجلة أي كل تتعلق بالأدوات الرياضية وأجهزة التدريب وأماكن صيانتها وتخزينها للحصول على أكبر استفادة.
 - المستفيدون: حيث تستفيد الدولة بكل هيئاتها وأفرادها من السياحة الرياضية وتعود بالنفع على كل الجوانب.
 - الإمكانيات الخاصة بالإعلام والتسويق: وتعلق بالإعلان عن المناسبات الرياضية والتسويق الجيد لها حتى نستطيع من خلالها الحصول على عدد أكبر من السائحين والرياضيين. (أشرف سمير الميداني، 2004، ص10)
- 3-7- الإمكانيات البشرية للسياحة الرياضية: وتنقسم الإمكانيات البشرية للسياحة الرياضية إلى:
 - 1) العاملين في مجال السياحة الرياضية: وهم كافة الأخصائيين العاملين بالمجال ونوعية تدريبهم وإعدادهم وتخصصهم وعلى من يجب العمل بذلك المجال.
 - 2) الهيئات المسؤولة عن السياحة الرياضية: ويتعلق ذلك بالهيئات الرسمية وغير الرسمية التي يربط عملها بالسياحة الرياضية وتحقيق النجاح لها.
 - 3) الهيئات العلمية المرتبطة بالسياحة الرياضية: وهي كافة الجهات التي يجب عليها العمل في إعداد أخصائيين وحسن تدريبهم وإعدادهم بصورة متميزة قادرة على تحقيق النجاح للسياحة الرياضية، مثل كليات التربية البدنية و كليات السياحة والفنادق. (kamilla swart, 2006)

8- أشكال السياحة الرياضية

-السياحة لحضور حدث رياضي في دولة ما.

-السياحة للمشاركة في نشاط رياضي.

-السياحة للأماكن اشتهرت باستضافة بطولات رياضية.

-السياحة للمشاركة في مؤتمرات رياضية.

-السياحة للمشاركة في بطولات رياضية علمية أو قارية.(كمال جمال الرضي، ص 327)

9-أهمية السياحة الرياضية

تحقق السياحة الرياضية أهداف إنسانية، ففي أوقات الألعاب الأولمبية يتجه الشباب من كل بلد إلى الأولمبياد ويمكثون فيها ويتبادلون المعرفة. (أشرف سمير الميداني، ص 53) وتوضح أهمية السياحة الرياضية بأنها تمثل أحد أهم عوامل الجذب السياحي الحديثة التي تحقق التنوع والتغيير في مصادر الجذب السياحي، حيث أن المجال الرياضي الذي كان منذ القدم أحد الوسائل السياحية التي يتهافت عليها الإنسان من كل مكان، إذ يساهم ذلك في تنشيط الحركة سواء الداخلية أو الخارجية مما يؤدي إلى زيادة الاقتصاد القومي.(نبيل الروبي، القاهرة، 1998، ص 19)

تلعب السياحة الرياضية دورا هاما في اقتصاديات الدول وتحتل مكانا مرموقا واهتماما علميا من جانب الخبراء من أجل تنمية القطاع فيها إذ تأخذ طريق نحو التنمية الاقتصادية وتحسين الهيكل الاقتصادي، ويظهر الأثر الاقتصادي للسياحة الرياضية في زيادة الإيرادات السياحية من النقد الأجنبي التي ينفقها السائحون خلال مدة إقامتهم على مختلف الخدمات والسلع السياحية. (J.gibson, 2007

وفي مجال إيجاد فرص العمل المتعددة، فإن الأنشطة السياحية تحقق عمالة وطنية مباشرة تتمثل في العاملين في شركات السياحة والفنادق ومجال السياحة والمرشدين السياحيين، وفي رسالة مشتركة بين منظمة السياحة العالمية واللجنة الأولمبية الدولية أكدت تلك الرسالة أن السياحة والرياضة أدتان قويتان للتنمية وزيادة الاستثمارات في مشروعات البنية الأساسية مثل المطارات والطرق والمجمعات الرياضية.

كما تساهم السياحة الرياضية في تجمع النسل معا مما يؤدي إلى تكوين صدقات قوية بين البشر، الأمر الذي يجعل العالم أصغر وأقرب مما كان من قبل.(barnes ,july 12-14-2005)

ومن المنطلق إن زيادة معدل تدفق السائحين الرياضيين إلى البلد السياحي المنضم للبطولة الرياضية، تعني زيادة حجم العمالة حيث أن الرواج الفندقية ينتج عنه تشغيل أعداد كبيرة من المواطنين وبذلك تنخفض نسبة البطالة وعليه ف تحرير الخدمات السياحية الرياضية يزيل القيود المفروضة على تدفقات رؤوس الأموال للاستثمار في مجالات خدمات السياحة الرياضية لزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي. (davidJ.delivers,barcelona ,2001)

بحيث نجد ذلك الاتجاه الجديد لتسويق السياحة عن طريق الأنشطة الرياضية تحت السياحة الرياضية، ولقد حققت دول كثيرة في تنفيذ ذلك الاتجاه الرائد في الترويج السياحي عن طريق استفادة تلك الدول من الرياضة في إنتاج منح سياحي وأحسنست استغلاله وتقديمه كأحد عوامل الجذب السياحي لأن الرياضيين والمهتمين بالرياضات المختلفة ينتقلون من مكان إلى آخر ومن بلد إلى آخر سعيا وراء المشاركة في المسابقة الرياضية أو متابعتها خلال المقابلة لإشباع رغباتهم الرياضي، وهذا ما نجحت في تحقيقه المملكة المتحدة في صورة بطولتها السنوية للتنس التي يتنافس على لقبها الأبطال العالميين ويتابعها مباشرة آلاف السائحين والمهتمين برياضة التنس من مختلف دول العالم بما لذين يقصدون بريطانيا في ذلك الوقت من كل عام وما يحققه من زيادة في الدخل ورواج للسلع والمبيعات سواء الرياضية أو غير الرياضية طوال فترة البطولة، أما عن طريق غير مباشر ويتمثل في المتابعين للبطولة عبر شاشات التلفزيون والجرائد والإعلان عن اسم الدولة في كافة أرجاء العالم وما يتبع ذلك عن رواج سياحي علمي.

بالإضافة إلى كافة الدورات والبطولات عالمية، قارية أولمبية فأصبحت هذه البطولات تحقق رواجاً عظيمًا للدولة المضيفة مما أدى إلى تدخل سياسة هذه الدول لتتال شرف تنظيم مثل هذه البطولات نظراً لما تحققه من مكاسب جمّة تجنيهاً الدولة من جراء تنظيمها لتلك البطولة.

إضافة إلى ذلك ما استحدثت من بطولات دولية تقيمها بعض الدول مستخدمة ما لديها من عوامل جذب وإمكانات طبيعية لتحقيق الراجح السياحي للدولة عن طريق ممارسة تلك الرياضة مما يؤدي إلى الازدهار والتقدم لمختلف نواحي الدولة. (صلاح عبد الوهاب، مصر، 1995، ص43)

ومن خلال نظرة سريعة أن كلا من السياحة والرياضة كإلهما مشترك في نفس الهدف يعتمد على جذب مختلف شعوب العالم إلى اللقاء في أماكن متفرقة ومختلفة محببة للنفس وتقريباً لوجهات النظر وكسراً للجمود بين الشعوب. (سمير أشرف الميداني، ص35)

والسياحة من الوجهة الرياضية توفر فرصاً واسعة لممارسة الرياضات المختلفة وخاصة تلك التي تتطلب إمكانات خاصة، سواء تلك التي تستغل عناصر الطبيعة أو التي تحتاج في إعدادها وتزويدها بالمعدات التي تكفل ممارستها مثل القولف، الفروسية، صيد البطل، التنس ومختلف الرياضات المائية.

وبالنسبة للرياضة من الوجهة السياحية فإنها تشجع رغبات الأفراد وتجعلهم يترددون على الأماكن التي تحقق هذه الرغبة وتطيل من مدة إقامتهم فيها ونتيجة لذلك تحقق فرص التفاهم الدولي والسلام العالمي، كما أن كلا من السياحة والرياضة يشتركان في هدف واحد يسعى كلا منهما إلى تحقيقه وهو جذب مختلف الأفراد للمزج بين الثقافات المختلفة والتعرف على عادات وتقاليد البلاد والترويج عن النفس. (إبراهيم عبد المقصود وآخرون، ص263) 10- مقومات السياحة الرياضية في الجزائر

إن رهان السياحة الرياضية في الجزائر يرتكز أساساً على الدراية التامة للمؤهلات السياحية التي تزخر بها الجزائر وسوف نعرض أهم نقاط القوة التي من شأنها أن تجعل الجزائر قبلة للعديد من السياح والمستثمرين في تنمية هذا القطاع.

1-10 المقومات الطبيعية للسياحة الرياضية في الجزائر:

تنوع الإمكانات الطبيعية للسياحة الرياضية في الجزائر بين المعطيات الطبيعية التي تتمتع بها الجزائر في مختلف مناطقها عبر كامل التراب الوطني ومنها :

(أ) الموقع الجغرافي :

لموقع الجزائر أهمية إستراتيجية وخصائص حيوية تجمع بين ميزات نادرة استمدتها من موقعها المتوسط في خريطة العالم، فهي جسر اتصال ومحور التقاء بين أمريكا وإفريقيا، وبين المغرب العربي والشرق الأوسط، وممر حيوي للعديد من طرق الاتصال العالمية براً وبحراً جواً. (achourziane.yoo-7com ,le 27-05-2015) إذ تعتبر الجزائر الأولى إفريقيا من حيث المساحة إذ تبلغ مساحتها 2.381.741 كلم.

(ب) المناخ :

يمتاز مناخ الجزائر بتنوعه وذلك لانتساع المساحة واختلاف التضاريس وهو ينقسم إلى ثلاث أقسام متميزة منها:

✓ مناخ البحر الأبيض المتوسط: يشمل الساحل الجزائري

✓ المناخ الشبه القاري: فهو مزيج بين المناخ المتوسطي والصحراوي يغطي الهضاب العليا

✓ المناخ الصحراوي: ينحصر في الجنوب الجزائري يسود المناطق الجنوبية والواحات.

(ت) التضاريس: ويمكن تقسيم الجزائر تضاريسياً إلى شمال وجنوب:

تمتد المنطقة الشمالية من الأطلس الصحراوي حتى البحر المتوسط، مساحتها تقدر فقط من مساحة الجزائر 16% بحوالي 381.741 كلم أي تمتد المنطقة الجنوبية من السفوح الجنوبية للأطلس الصحراوي حتى أقصى الجنوب بمساحة تقدر بـ 2 مليون كلم أي حوالي 84% من مساحة البلاد شمال الجزائر يضم التل والمناطق السهلية تمتد أراضيها باتجاه العرض (1000 كلم) أكثر

منها باتجاه الطول وأخصب الأراضي موجودة في الشمال حيث معدل الارتفاع 900 متر تنحدر السهول العليا المؤطرة بسلاسل جبال الأطلسيين من 1000 إلى 600 م من الغرب إلى الشرق. (أحمد هني، الجزائر، 1988، ص 08)

أما تضاريس الجنوب (الصحراء) فتمتد جنوب الأطلس الصحراوي وأغلب تكوينها صخور قديمة بركانية تمتاز بالرتابة والانبساط أما الواحات فهي مساحات خضراء وسط الصحراء القاحلة وهي غنية ببساتينها ونخيلها، يتركز معظمها في الشمال الشرقي للصحراء بالقرب من شط ملغيغ وشط مروانة لأن للمنطقة غنية بالمياه الجوفية.

ومما سبق يمكن القول أن الجزائر تتربع على أربع أنواع من التضاريس المتباينة من ناحية الامتداد، فهي تتابع من الشمال إلى الجنوب، ففي الشمال تمتد سهول التل الجزائري وبعدها حزام جبلي يحتوي على سلاسل جبلية، منها جبال شيليا وقمم لالة خديجة بجبال جرجرة وغيرها من الجبال التي تتميز بها تضاريس الجزائر التي يمكن استغلالها في تطوير السياحة الرياضية الجبلية وما ينطوي هذا النمط السياحي من متعة وترفيه وممارسة بعض الرياضات كالترحل، والهبوط بالمضلات الشراعية، خاصة وأن هذه الجبال تتوفر على مقومات الجذب السياحي من جمال الطبيعة، غابات وتلوج مثل الشريعة في ولاية البليدة تيكجدة في ولاية البويرة وتاغيا في ولاية تزي وزو، وهي تعتبر محطات عامة للترحل ومجهزة لممارسة هذه الرياضة، كما تتخلل هذه الجبال وغيرها منابع مائية وحيوانات وطيور بمختلف الأشكال والألوان، مما يؤهل هذا المنتج السياحي ليرقى إلى مستوى الطلب عليه وتلبية رغبات هواة السياحة الرياضية الترفيهية والجبلية.

أما جنوب الجزائر فيمثلها الأطلس الصحراوي الذي يكتسي أهمية كبيرة في التراث الطبيعي للبلاد، نضرا لما يتوفر عليه من كنوز وشواهد تحمل الكثير. (www.startimes.com 12-05-2015)

إن هذا الرصيد من الإمكانيات الطبيعية والتاريخية للجزائر لا يستهان بها مما يجب المحافظة عليه واستغلاله وتنميته للنهوض وتطوير الأنماط السياحية وجعله قادرا على المنافسة في السوق السياحية العربية والإفريقية، لرفع حصتها من السياحة الدولية.

10-2- المقومات المادية للسياحة في الجزائر:

أ- الطاقة الفندقية: بالإضافة إلى المقومات الطبيعية والتاريخية والحضارية، توجد المقومات المادية التي تعتبر ذو أهمية كبيرة، وذلك من خلال توفير طاقة فندقية بمختلف تصنيفها والبنية التحتية كالطرق والموانئ والمطارات، مما يسهل تحرك السياح وتحسين الخدمات. (عوينات عبد القادر، الجزائر، 2012، ص 137)

ففي مجال جودة البنيات التحتية الشاملة، احتلت الجزائر المرتبة 106 عالميا وقام المنتدى الاقتصادي العالمي بتصنيف 144 دولة في العالم، وفقا لجودة بنيتها التحتية وتغطي الجوانب التي تمت دراستها بالنسبة لهذا التصنيف، البنيات التحتية للنقل الطرقي والطرق السيارة والسكك الحديدية والموانئ والمطارات إلى جانب البنيات التحتية الطاقية وبنيات الاتصالات. وكان قد أضحى تقريراً "تمكين التجارة العالمية 2014" الصادرة عن منتدى الاقتصاد العالمي دافوس أن الجزائر احتلت المرتبة 97 من إجمالي 138 دولة في مؤشر تمكين التجارة العالمية، حيث منح للجزائر درجة 3.6 من أصل 7 درجات. (www.al-fajr.com/ar/economie le 22-05-2015)

تتمثل الطاقة الفندقية في قدرة استيعاب للمؤسسات الفندقية الموزعة عبر كامل التراب الوطني، إذ تمثل الطاقة الفندقية إحدى المؤشرات المهمة في قياس مدى تطور وتقدم القطاع السياحي في أي بلاد، والجزائر عملت منذ الاستقلال على تحسين قدرات الاستقبال.

ب) المواصلات والاتصالات: تحتوي الجزائر على عدة وسائل وطرق للمواصلات أهمها:

1- الطرق البرية: تمتلك الجزائر أكثر من 104 كلم (25%) طرق وطنية تزداد كثافتها في الشمال أكثر من الجنوب 381000 كلم (37%) طرق ترابية صالحة للسير والحركة والباقي دون نوعية متوسطة كما تربط الجزائر مع دول الساحل طريق عابر للصحراء يسمى طريق الوحدة الإفريقية على مسافة 2344 كلم لتسهيل الوصول إلى الموانئ الجزائرية، كما أنشئت الطريق السيار شرق غرب و الذي يربط حدودها مع كل من تونس والمغرب لتسهيل الحركة بين جهات الوطن والذي يبلغ مسافة 1216 كلم.

2-السكك الحديدية: تربط شبكة السكة الحديدية أهم المدن الشمالية ببعضها البعض وتصل خطوطها من مناطق استخراج المواد الأولية إلى وصولها للمدن الصناعية واللوانى، وتعد من أهم الدول لإفريقيا من حيث كثافة السكك الحديدية والتي يبلغ طولها 4200 كلم منها 215 خطوط مكهربة وتعطي 17 بالمتة من النقل البري.

3-النقل الجوي : نظرا لشاسعة المساحة وبعد المسافة بين جهات الجزائر واتساع مساحة الصحراء أصبح للنقل الجوي أهمية خاصة، ويتكون الأسطول الجوي من 63 طائرة معظمها من نوع بوينغ وإيرباص وتضمن شركة الخطوط الجوية الجزائرية سنويا نقل أكثر من 3.6 مليون مسافر ونحو 30 ألف طن من البضائع، كما يوجد 55 مطار منها 12 مطار دولي والباقي داخلي جهوي أو خاص أهمها مطار هواري بومدين ومطار وهران.

4-النقل البحري : يتم النقل البحري عبر 17 ميناء بعضها مخصص لتصدير المحروقات كميناء بجاية وسكيكدة، بينما ميناء الجزائر العاصمة وهران وعنابة فهي موانئ متعددة النشاطات كما يتضمن الأسطول البحري 74 سفينة بحرية منها 5 ناقلات بترول، 9 ناقلات الغاز السائل، 7 لنقل المواد الكيميائية و3 لنقل الأفراد والبضائع.

2)الاتصالات: أدت التحولات الاقتصادية الكبرى التي اعتمدها الجزائر والتي ارتكزت على الانفتاح على الأسواق الدولية إلى تحرير قطاع الاتصالات من خلال التطور الكبير الذي عرفه الهاتف النقال (المحمول) فبالإضافة إلى المتعامل "موبليس" فقد تعززت هذه الوضعية إلى المتعاملين وهما المتعامل أراسكوم تيلكوم تحت اسم "جيزي" والقطري كيوتيل تحت اسم "نجمة" مما أدى إلى زيادة المنافسة وازدياد عدد مستعملي الهاتف. (حميدة بوعموشة، سطيف، الجزائر، 2012، ص110)

10-3-مؤسسات التكوين السياحي

أ- معهد بوسعادة: ويتولى المهام التالية:

- ✓ تكوين تقنيين في مختلف مهن السياحة والفندقة والحمامات المعدنية .
- ✓ تكوين جميع الأسلاك الأخرى التابعة للمهن الضرورية لنشاط السياحة والفندقة والحمامات المعدنية .
- ✓ تحسين مستوى المستخدمين التقنيين للتخرجين من قطاع السياحة.(مدونة النصوص التشريعية والتنظيمية بقطاع السياحة الجزائر، ص137)

ب-معهد تزي وزو: وهو يقوم بمجموعة من المهام كما يلي:

- ✓ تعميم التقنيات الجديدة المرتبطة بالسياحة، الفندقة والحمامات المعدنية عن طريق جميع وسائل الدعم الملائمة.
- ✓ الدراسات والتحليل والمعاينات والبحوث.
- ✓ المؤتمرات والندوات واللقاءات والملتقيات.
- ✓ تحسين المستوى وتجديد المعارف.

ج-المدرسة الوطنية العليا للسياحة

تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تم إنشائها في 17 أوت 1994 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، 1998، ص15)، وتمنح شهادة اللسانس في تسيير الفنادق والسياحة وتطوير وتدريب العاملين في قطاع السياحة (www.AMT-gov.dz)، ويوفر 100 مقعد مقرها بالجزائر العاصمة من بين مهامها نجد:

- ✓ - تقوم بجميع الدراسات الاستكشافية من أجل الاستجابة للطلب الذي يعبر عنه المتعاملون مع التوفيق بين المهمة التربوية في اختيار مواضيع الرسائل و الأشغال بين الحاجات في ميادين السياحة والفندقة والحمامات المعدنية .
- ✓ - تصدر مجلة متخصصة في السياحة والفندقة والحمامات المعدنية.
- ✓ - تشارك في تطوير البحث العلمي والتقني في ميادين اختصاصاتها.

إذا قارنا أهمية السياحة في الجزائر مع المؤسسات التكوينية الموجودة فنستطيع القول أن هذه المؤسسات قليلة جدا، صف إلى ذلك أن عدد المقاعد التي توطرها هذه المؤسسات قليل كذلك، وكلها موزعة في الناحية الشمالية للبلاد، وبالتالي افتقار السياحة على

جميع مستويات الخدمات السياحية، ولهذا يمكن القول لأجل النهوض بالسياحة الجزائرية، كان لابد من تنوع مثل هذه المؤسسات التكوينية وتوزيعها عبر كافة التراب الوطني، نظرا لأن السياحة تحتاج لمزيد من الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على كسب رهان السياحة

11- أنواع السياحة الرياضية في الجزائر

هناك العديد من الإستراتيجيات المتاحة والممكنة والتي من شأنها تعزيز الوصول إلى الأهداف المسطرة، إذ مما لا شك فيه أن الجزائر تمتلك طاقات سياحية متنوعة بحيث نجد السياحة الرياضية والتي تعرف بـ «سياحة الترفيه والاستجمام» وترتبط هذه السياحة ارتباطا وثيقا بتنمية وترقية النشاطات الموجهة لفئة الشباب خاصة فالعديد من النشاطات السياحية يجب تطويرها في اتجاه هذه الفئة بما فيها الفرق الرياضية والسياح الأجانب، حيث يتعلق الأمر بالسياحة الإقليمية، كسياحة الصيد البحري والغوص والغطس وسياحة المتعة والترفيه، حيث أن إعطاء أهمية لهذه السياحة من شأنه أن يشارك في تفتح المواطن واندماجه الاجتماعي، ونجد السياحة الرياضية في الجزائر التي يمكن أن تساهم في الترويج تتمثل في عدة مواقع أهمها:

11-1- السياحة الساحلية:

وجود هذا النوع من السياحة مراده إلى الساحل الجزائري الذي يمتد على طول 1200 كلم والذي يتميز بشواطئ ذات مناظر جميلة وغابات كثيفة، وسلاسل جبلية متنوعة التي يمكن استغلالها لممارسة الكثير من الرياضات السياحية الساحلية أو البحرية مثل رياضة السفن الشراعية، ركوب الأمواج، التزلج والتزلج على الماء، التجديف، رياضة كرة الماء ورياضة كرة الطائرة الشاطئية... الخ. وحتى يلعب هذا النوع من السياحة دوره لابد من توفر ما يلي:

✓ الحفاظ على نظافة الشواطئ وإشعار السياح بمراعاة ذلك عن طريق بث الوعي بواسطة النشريات المختصرة والواضحة وبلغات متعددة.

✓ توفير محلات تجارية يعرض كل ما يحتاجه السياح.

✓ إنشاء مساكن سياحية منفردة وعلى نسق مدروس، بحيث تتناسب مع السياحة الفردية والعائلية وبكيفية يمكن التحكم في تسييرها و توفير الأمن فيها. (عوينات عبد القادر، 2012، ص147)

✓ إنشاء ملاعب للرياضات بهدف جذب السياح.

11-2- السياحة الجبلية

إذا كانت السياحة الساحلية قادرة على جذب أعداد معتبرة من السياح، فإن الأمر يختلف بالنسبة للسياحة الجبلية، خاصة عند تدهور الأوضاع الأمنية، من هنا فإن التفكير في إستراتيجيات للسياحة الجبلية تستوجب أن تكون اليوم، وتحتوي المناطق الجبلية على ثروات سياحية هامة مثل المناظر الطبيعية الخلابة والمغارات والكهوف التي أوجدتها الطبيعة منذ العصور الجيولوجيا الغابرة (صلاح فلاح، ص05)، وتتمثل السياحة الرياضية هنا في بعض الرياضات والمتمثلة في رياضة التزلج على الثلج والتي يقبل عليها طالي هذا المنتج السياحي في منطقة تيكجدة (البويرة) و تلاغلاف (تزي وزو) والشريعة (البليدة) ورياضة الهبوط بالطائرات الشراعية في جبال جرجرة وكذلك رياضة تسلق الجبال بحيث نجد سببين لتصنيف السياحة الجبلية، أولهما يتمثل في الواقع المناخي في الجزائر حيث أن كميات الثلوج المتساقطة جدا مما جعل استغلالها ضريفي والثاني أن خبايا المناطق الجبلية لا تقتصر فقط على المغارات والكهوف فحسب وإنما هناك ثروات أخرى لها أهميتها للسائح مثل الحيوانات المتنوعة والطيور النادرة والينابيع المائية العذبة والتي تتميز بالبرودة صيفا والفاثورة شتاء.

وفي الواقع لا تحتاج السياحة الجبلية إلى استثمارات هائلة وضخمة وهياكل مكلفة، مثلما هو الحال للسياحة الساحلية وإنما يكفي أن تحدد المواقع التي لها جاذبيتها للسياح بالاعتماد على الإشهار وتقديم الأشرطة حول هذه المواقع وضمن سلامة السياح. (طالب دليلة وآخرون، 2012، ص14)

11-3- السياحة الصحراوية :

تتوفر الجزائر على صحراء شاسعة حوالي 87% من التراب الوطني وتمتد من أسفل السفوح الجنوبية لجبال الأطلس الصحراوي الذي يمثل الحدود الطبيعية بين الصحراء جنوبا والهضاب العليا شمالا، إذ تعد الصحراء الجزائرية من أحسن المساحات الشاسعة العذراء في العالم حيث تعد المنتج السياحي المهم الذي يمكن أن يسمح للجزائر باختراق السوق العالمية للسياحة بقدرة تنافسية عالية (حدانة اساعة وآخرون، 2012، ص06)، إذ تتمتع بكل المقومات الضرورية لإقامة سياحة ناجحة ومن هذه المكونات واحاطتها المنتشرة عبر أرجائها والسلاسل الجبلية ذات الطبيعة البركانية في الهقار وبحيث يمكن استغلال هذه الثروة في تشجيع الرياضات السياحية مثل التزحلق على الرمال والتزلج الذي يساهم في تنشيط الحركة السياحية والتظاهرات الثقافية وهو ما يعرف بسفينة الصحراء (الجمال) التي تثير حب الفصول في السائح الرياضي كان أو السائح الغربي المتشوق لمثل هذه المناظر الخلابة والأحداث لرؤية وركوب هذا الكون المختلف. (طالب دليمة، ص15)

11-4- سياحة الحموية (سياحة الحمامات)

إن الهدف من سياحة الحمامات هو العلاج و النقاها (السياحة العلاجية) من خلال التوجه نحو أماكن تتمتع بخصائص شفائية مثل المياه المعدنية أو الكبريتية أو حمامات الطين والرمل والتي تعد شفاء للعديد من الأمراض منها أمراض العظام التي يعتمد عليها الكثير من الرياضيين أثناء الإصابات التي يتعرضون لها سواء خلال المنافسة أو التدريب الرياضي، وأمراض الجهاز التنفسي والأمراض الجلدية بالإضافة إلى الإشراف الطبي المتواجد هناك. (المدونة العلمية، دور السياحة الرياضية في تنمية الاقتصاد)

12- معوقات السياحة الرياضية في الجزائر

- ضعف الثقافة السياحية وتراكم المشاكل البيئية: إذ كان المجتمع تغيب عليه الثقافة السياحية، فهذا يؤثر سلبا على قطاع السياحة الرياضية في حد ذاتها والبيئة هي الأخرى تلعب دورا مهما جدا في تحسين صورة السياحة للبلاد.
- قلة المدارس والمعاهد والجامعات التي تهتم بتعليم أصول صناعة السياحة بصفة عامة وتخصصات السياحة الرياضية بصفة خاصة وفقا لبرامج تتماشى مع التطورات الحديثة لصناعة السياحة الرياضية في العالم. (حبة نجوى وآخرون، الجزائر، 2010، ص15-16)
- تدهور الوضع الأمني وتراجع السياحة الجزائرية: يمكن القول أن الجزائر مرت بأزمة سياسية أمنية لعدة سنوات، حيث ساهم هذا الوضع المتدرج في تأخر ملحوظ على السياحة الرياضية بالإضافة أنه كرس ثقافة الرفض عند شرائح اجتماعية واسعة لأنواع محددة من الأنشطة السياحية في الجزائر، وهنا نشير إلى أن الوضع الأمني لا يقتصر فقط على ظاهرة العنف التي عرفتها الجزائر، بل تضم كذلك الانحرافات المختلفة كالاغتيالات الجسدية والسرقه وغيرها حيث أصبحت هذه الانحرافات تشكل خطرا كبيرا على المجتمع وبالتالي تهدد القطاع السياحي بصفة عامة والسياحة الرياضية بصفة خاصة بعد الاعتداء على السائح الفرنسي في تيكجدة على أساس أنه من ممارسي التزحلق على الثلج في سنة 2015 وحاليا تشهد السياحة الصحراوية في الجزائر خلال سنة 2012 تراجعا كبيرا بسبب الاعتداءات التي تعرض لها السياح الأجانب إذ أخذت السلطات الجزائرية إجراءات مشددة نظرا لتدهور الوضع الأمني في الحدود الجزائرية مع مالي نظرا للأزمة الأمنية التي تعرفها مالي، مما يهدد الوضع السياحي في الصحراء الجزائرية وما سوف يلحقها من أثار سلبية نتيجة لهذه الأزمة، مع العلم أن السياحة الصحراوية الجزائرية تعرف إقبال السياح الأجانب وخاصة من أوروبا للاستمتاع بالرمال الذهبية والكثبان والواحات التي تزخر بها بلدا.
- نقص مرتبط بنوعية المنتجات المقدمة و ذلك من خلال غياب سياسة الاتصال في المنتج السياحي إذ تعتبر هذه السياسة من أحد أهم عناصر المنتج التسويقي التي تهدف إلى تحقيق التواصل المستمر بين المؤسسة وجمهورها.
- عجز في طاقات الإيواء وعدم تحكم وكالات الأسفار في التقنيات الجديدة للسوق.
- نقائص مرتبطة بنوعية الخدمات والتي تتمثل في نقص في تأهيل ومهنية المستخدمين في المؤسسات والخدمات السياحية والفنادق خاصة. (ولاد الهدار فاتح بلقاسم، الجزائر، 2013، ص40)

خلاصة البحث

لا شك أن السياحة اليوم تعد رهان حقيقيا للتنمية في عدد من دول العالم وأهمية السياحة الرياضية كمنط سياحي ذو مردودية مالية واجتماعية كبيرة تركز على التواصل والاستمرار الحضاري والاجتماعي لذلك يمكن اعتبارها كجزء من السياحة البديلة في الجزائر بحيث نجد الجزائر زاخرة بثرواتها ومناظرها المتنوعة، إذ هناك الجبال الشاهقة والهضاب العليا الفسيحة بحيث يمكن التبرج على السفوح الثلجة بجبال جرجرة إلى تلاغلاف كما يمكن للمرء أيضا في الفترة الممتدة من فصل الخريف إلى الربيع التبرج لكن ليس على الجليد بل على الكتبان الرملية الشاهقة لتاغيت وبنو عباس في بشار التي نجدها في واحات الصحراء الجزائرية بالإضافة إلى السواحل البحرية الممتدة على ضفاف البحر الأبيض المتوسط وهي سواحل ساحرة والجمال بحيث تجمع بين الجبال والبحر والغابات ومساحتها الشاسعة التي جعلت الجزائر أوسع بلد إفريقي.

ولكن رغم توفر الجزائر على إمكانات سياحية عظيمة، إلا أن عدم الاهتمام بالسياحة الرياضية خلال المسار التنموي حال دون الاستفادة منها والتعرف على مكوناتها محليا ودوليا، إذ تعتبر السياحة الرياضية القطاع الذي يمكن أن يسهم في تطوير القطاعات الأخرى، والمسألة تكمن في إعطاء السياحة الرياضية مكانة لائقة بها في الجزائر فالطريق المؤدية إليها لا تزال في بدايتها ومع ذلك فالوصول إلى الهدف ليس مستحيلا إذ تكاثفت الجهود المستمرة والإرادة الجادة لتحسيدها انطلاقا من الإمكانيات البشرية والمادية والقيم الحضارية التي تزخر بها الجزائر.

قائمة المراجع

- إبراهيم عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، المؤسسة العلمية للإدارة الرياضية، الإسكندرية 2004.
- إبراهيم وفاء زكي، دور السياحة في التنمية السياحي، المكتبة الجامعية الحديثة، إسكندرية، 2006.
- أحمد هني، اقتصاد الجزائر المستقلة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988.
- أشرف سمير الميداني، السياحة الرياضية في مصر، (ط1)، دار النشر والوفاء، الإسكندرية، 2004.
- أمامة سمير حلمي، تقويم أساليب تسويق السياحة الرياضية في مصر، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية 2000.
- حبة نجوى وحنة بديعة، الثقافة السياحية كأداة للنهوض بالاقتصاد الجزائري، الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، 2010.
- حدانة أسامة ودحماني موسى، تسويق المنتج السياحي الصحراوي الجزائري في ظل التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الدولي حول السياحة رهان للتنمية المستدامة 2012.
- حميدة بوعموشة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير-جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012.
- صبحي محمد قنوص، أزمة التنمية، دراسة تحليلية للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي لبلدان العالم الثالث، (ط2)، الدر الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة 1999.
- صديق محمد عقيقي، إدارة التسويق، 2003.
- صلاح عبد الوهاب، اقتصاديات والفنادق، مطبعة زهران، القاهرة، 1995.
- صلاح الدين عبد الوهاب، السياحة القومية للتسويق السياحي، المركز العربي للبحوث والنشر، القاهرة، 1984.
- صلاح فلاح، النهوض بالسياحة في الجزائر كأحد شروط الاندماج الاقتصادي الجزائري في الاقتصاد العالمي، الملتقى الدولي حول تسيير وتمويل الجامعات المحلية في ضوء التحولات الاقتصادية، الجزائر، 2010.
- طالب دليلة، وهرائي عبد الكريم، السياحة أحد محركات التنمية المستدامة نحو تنمية سياحة مستدامة، الملتقى الوطني حول السياحة في الجزائر، الواقع وأفاق، 2012.

- كمال جميل الربضي، الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية، (ط1)، الجامعة الأردنية، 2015،
- عوينات عبد القادر، السياحة في الجزائر-إمكانات ومعوقات، (2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للهيئة السياحة 2025، اطروحة دكتوراة، الجزائر، 2013.
- محمد سمير أحمد، الإدارة الاستراتيجية و تنمية الموارد البشرية، ط1، دار المسيرة للنشر، و التوزيع و الطباعة، عمان، 2009
- مدونة النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بقطاع السياحة، الجزائر.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، العدد 19، 1998
- الحاج حنيش، التخطيط السياحي (السياحة الرياضية نموذجاً) المؤتمر العلمي الدولي حول السياحة رهان للتنمية المستدامة، الجزائر، 2012.
- نبيل الروبي، اقتصاديات السياحة في مصر، مؤسسة الثقافة الجامعية، القاهرة، 1998 .
- ولاد الهدار فاتح بلقاسم، دور الصناعة السياحية في إبراز المقومات السياحية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2013
- المدونة العالمية، دور السياحة الرياضية في الاندماج الاقتصادي
- Chibanichikhamina, le marketing stratégique de AaZ, algerie, 2004
- Demen-meierch « Le tourisme :essai de définition » EHL- forum Ecole hotellerie 2005 N5 p7-25.
- Kamilla swart:Leisur,sport and tourism Resources Faculty of leisure and tourism backin ghamchire university, look U.K 2006
- Heatlerj.gibson :sport tourism.published by :Routledge,24 december 2007.
- David J.delivers :sport tourism to stimulate development, world conférence on sport s and tourism ,Barcelona ,STAIN.feb,2001
- barnes –sport,tourism and Economic development,cleveland state university ,july 12-14 2005
- www.al-fajr.com/ar/economie/313524.html ,le30/02/2016 a14 :44
- www.feedo ,life style /travel trip relaxation /tourism all over world /htm ,le 12.08.2015/a 15:30
- www.MTA gov.dz
- www.startims.com 10/11/2015 a 14 : 25
- www.aljadida .com le 05/01/2016 a 22 :31
- http://achourziane.yoo7.com

21. إسهامات التغذية الراجعة كوسيلة اتصال في تحسين دقة بعض المهارات الحركية والمهارات

العقلية في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية"

. دراسة أجريت على لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

د. خروبي محمد فيصل¹، د. بن نعجة محمد²، د. بن رابح خير الدين²

Kharoubi14@hotmail.fr

¹ أستاذ محاضر "أ" (جامعة الجزائر-3)

² أستاذ محاضر "أ" (المركز الجامعي تيسمسيلت)

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث لمعرفة دور التغذية الراجعة في عملية تعلم المهارات الخاصة بكرة اليد، وكذا تحسين سمة عقلية مميزة وهي تركيز الانتباه ولتحقيق ذلك قام الباحثون بإعداد برنامج تعليمي مصاحب بالتغذية الراجعة ميني على تعلم دقة المهارات (التمرير، التصويب) وتحسين تركيز الانتباه لدى التلاميذ وقد بلغ حجم العينة 33 تلميذ في المرحلة الثانوية مستوى الأولى الثانوي. وقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي والبعدي لدى العينة التجريبية في متغيرات الدراسة وأن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي في عملية تعلم دقة التمرير والتصويب وتحسين تركيز الانتباه. **الكلمات الدالة:** التغذية الراجعة، دقة التمرير والتصويب، تركيز الانتباه، تلاميذ المرحلة الثانوية.

Résumé :

L'objectif de cette recherche est de découvrir le rôle du feedback dans sur le processus d'apprentissage des techniques spécifiques en handball et l'amélioration une capacité mentale qui est la concentration. Pour ce faire, les chercheurs ont construit un programme d'apprentissage accompagné du feedback pour objectif amélioration les techniques (passe et tir) ainsi la concentration. L'échantillon de notre étude composé de 33 lycéens. Les résultats montrent qu'il existe différence significative entre le pré-test et le post-test pour groupe expérimental dans les différences variables étudiés et que le programme proposé a un impact positif sur le processus d'apprentissage de la précision de la passe, du tir et la concentration.

Mots-clés: le feedback, précision du passe, le tir, la concentration, les lycéens.

1- مقدمة:

تعتبر حصة التربية البدنية مركزا مهما وميدانا لتعليم المهارات الرياضية والحركية، فأستاذ التربية البدنية والرياضية يتبع مسار محدد لعملية التعلم من خلال وجود أهداف مبرمجة مسبقا محاولا تحقيقها في بيئة معروفة، ويعمل الأستاذ بتسخير جميع الإمكانيات والوسائل والظروف البيئية المتاحة التي تخدم عملية التعلم وتساهم في تحقيق المكتسبات بنسب عالية.

وبالتالي فتعلم مهارة في نشاط كرة اليد هو عبارة عن خبرات متراكمة تغرس في ذاكرة التلميذ المتعلم، هذه الخبرات تنتج من خلال ملاحظة المهارة من قبل مصدر خارجي ويتم تخزينها في الدماغ، فأستاذ التربية البدنية والرياضية يوم بالنموذج المثالي لها، فيلاحظ التلميذ ذلك ويحاول التقليد وبنسب عالية في بادئ التطبيق تكون العشوائية في استخدام العضلات المناسبة، وتدخلات الأستاذ يتجه التطبيق إلى التنظيم من خلال استبعاد العضلات غير المسؤولة على ذلك وتبقى العضلات المسؤولة فقط، ثم يتجه التنفيذ إلى الدقة المتناهية من خلال التكرارات المتتالية لتنفيذ المهارة، وهذا يتم مع تدخلات الأستاذ وتوجيهاته، وهذه العلمية يصطلح عليها التغذية الراجعة، وقد عرفها عباس السامرائي وعبد الكريم محمود¹ "أما المعلومات التي تعطى للمتعلم خلال استجابته لأداء مهارة او فعالية وقام بتطبيقها لغرض انجاز جيد او تحسين وضع او تصحيح مسار حركي وتعتبر جزءاً من العملية التصحيحية للإجراء" (عباس السامرائي وعبد الكريم محمود 1991، 117)

وحسب " Brinko K " ان الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة في التعليم ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق، كما تؤكد تلك النظريات على الدور التعزيزي

للتغذية الراجعة، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تساهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية اللاحقة (Brinko K, 1993, 574-593).

وبالتالي يكون التغذية الراجعة وسيلة مساعدة ومصاحبة لعملية التعلم تعمل على تعزيز الاستجابات الحركية المقصودة، فالتمرير والتصويب في كرة اليد مهارتان أساسيتان يتطلبان التدريب عليها استخدام الوسائل والظروف المتاحة والطرق التعليمية المناسبة للمبني على التدرج ومبدأ الفروق الفردية للوصول إلى الأداء المثالي، وفي مرحلة ما بعد تعلم هذه المهارات نتجه في عملية التعليم أو التدريب إلى الدقة في أدائهما، باستخدام منهجية تعليمية مناسبة يكون للأستاذ دور كبير فيها.

2- الإشكالية:

لا يمكن تجاهل الدور المحوري للأستاذ كموجه ومعلم ومسير ومكتشف للأخطاء ومصصح لها غير أن الاكتشافات الحديثة والتطور الحاصل زاد من فعالية عملية التعلم " فتداخل وسائل جديدة كوسائل الاتصال التي تختصر الزمن وتوفر الجهد وتقدم الصورة الأمثل والأوضح وصولاً إلى الهدف المرسوم بأداء عالٍ ومتميز، ولها الفاعلية والقدرة على التعزيز والاثابة والتوضيح، ومن خلال التطورات الكبيرة التي أحدثتها التقنية في عملية التعلم بشكل عام والتعلم الحركي بشكل خاص، يتم الاعتماد على وسائل الاتصال الفعالة التي من بينها هي التغذية الراجعة" (جمال صالح، 1986، 34).

وتعتبر المهارات الموجودة في كرة اليد مهارات تصنف ضمن المهارات المفتوحة والتي تكون بيئتها متغيرة وغير متوقعة مما يجب على الأستاذ أو المدرب زيادة فاعلية التعلم حتى يتمكن المتعلم من التعرف على أغلب المثيرات التي من الممكن أن تواجهه، فالتمرير والتصويب مهارتان يختلف تطبيقهما حسب ظروف المنافسة والتعلم، ومدى إجادتهما يتوقف على مدى دقتهما وبالتالي فالدقة في تنفيذها أمر يصعب الوصول إليه نظراً لنقص في تركيز الانتباه لدى المتعلم.

كما أن البرنامج التعليمي المحدد بعدد قليل من الوحدات التعليمية والتي من خلالها يجب أن يمر التلميذ بجميع مراحل التعلم للمهارات الأساسية يكون سبباً مباشراً في نقص فعالية التعلم، بالإضافة إلى قلة استعمال التغذية الراجعة وعدم تحديد التوقيت المناسب لتقديمها بما يتناسب مع مراحل تعلم المهارة.

وإن الملاحظ في تعليم النشاطات الرياضية في المؤسسات التعليمية هي اقتصار عملية التعلم على الأستاذ فقط، دون استخدام التغذية الراجعة عن طريق الصور والفيديو، وإهمال جانب نفسي وعقلي هام هو تركيز الانتباه أثناء عملية التعلم، كل هذه النقصات تصعب عملية التعلم.

لهذا جاء هذا البحث ليلقي الضوء على دور التغذية الراجعة في تحسين دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه في كرة

اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

ومن خلال كل هذا نطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام: ما تأثير التغذية الراجعة في تحسين دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه في كرة اليد لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة (دقة

التمرير، دقة التصويب، تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي)؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين العينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة (دقة التمرير

، دقة التصويب، تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي)؟

3- أهداف البحث: تهدف دراستنا إلى:

. معرفة أثر البرنامج التعليمي المقترح المبني على التغذية الراجعة في تطوير كل من دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

- معرفة أثر استخدام أنواع محددة للتغذية الراجعة في تطوير كل من دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .

4- فرضيات البحث:

1-4 الفرضية العامة: إن للتغذية الراجعة أثر ايجابي في تحسين كل من دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

2-4 فرضيات البحث الفرعية :

أ- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي).

ب- هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين العينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي).

5- التعاريف الاصطلاحية والإجرائية لمصطلحات البحث:

التغذية الراجعة: هي عملية توجد في المجال التعليمي تحدد مصدر التعلم وفعاليتها من خلال نتائج عملية التعلم .

التصويب: هي مهارة فنية حاسمة من خلاله يتم احراز الأهداف، وتتطلب الدقة .

التمرير: هي مهارة الهدف منها العمل الجماعي ولها أغراض أخرى كالمساعدة في التصويب وتتطلب الدقة

تركيز الانتباه: الانتباه هو عملية ارادية ينتخب من خلالها الرياضي منها أو موضوعا معيناً يهيمه ويحصر شعوره وحواسه، كي يتمكن من تحقيق استاباة صحيحة للهدف الماد تحقيقه.(علي الامير 2002، 241)

6- الدراسات المشابهة:

دراسة أسماء حكمت 2005 بعنوان" تأثير التغذية الراجعة الشفوية والمرئية على مستوى أداء مهارتي الارسال والاستقبال في الكرة الطائرة "هدفت الدراسة لمعرفة أثر التغذية الراجعة الشفوية والمرئية والشفوية المرئية على مستوى أداء مهارتي الارسال والاستقبال في الكرة الطائرة ،تم استخدام المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة 60 طالبا من كلية التربية الرياضية ببغداد ،واستعملت الباحثة بعض الاختبارات المهارية الخاصة بمهارتي الاستقبال والإرسال وأهم النتائج التي تم التوصل إليها أن التغذية الشفوية المرئية أفضل تأثيرا في مهارتي الاستقبال والإرسال ، وأن هناك تباين في تأثير الأنواع الثلاثة من التغذية على مستوى مهارتي الاستقبال والإرسال في الكرة الطائرة .(أسماء حكمت ،2005)

دراسة علي خضير عبيس و علياء حسين دحام 2009: بعنوان " اثر تنفيذ التغذية الراجعة الخارجية في سرعة تعلم فعالية رمي الرمح"هدفت الدراسة تحديد التغذية الراجعة الاضافية في تعلم واداء فعالية رمي الرمح، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة مكونة من ستين طالبا (60) وهم مقسمون اصلاً الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واعتمد على صور فوتوغرافية بالإضافة الى صور تسجيلية يمكن مشاهدتها عن طريق الفيديو تيب موجهة للمجموعة التجريبية، وأهم النتائج التي توصلوا إليها هي وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية و عدم ظهور فرق معنوي بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة . (علي خضير عبيس، علياء حسين دحام ،2009،

دراسة وسام صلاح عبد الحسين وسام رياض حسين 2012: بعنوان "تأثير برمجة التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة على وفق بناء

البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة على أساس مراحل بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة ، واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدي) . من خلال برنامج تعليمي معين وباستخدام أنواع التغذية الراجعة المدروسة وتم الاعتماد على بعض

الاختبارات المهارية أما مجتمع البحث اشتمل على طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء والبالغ عددهن (22) طالبة. وكانت أهم الاستنتاجات هي أن استخدام التغذية الراجعة الآنية والنهائية تعمل على تعلم وتطوير الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة. (وسام صلاح عبد الحسين وسام رياض حسين، 2012)

7- منهج البحث والإجراءات الميدانية:

7-1- منهج البحث: نظرا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث الذي نحن بصدده فإننا اعتمدنا المنهج التجريبي.
7-2- مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور (16-17) سنة والبالغ عددهم 176 تلميذا والمتمين لثانوية توسنية بولاية تيارت .

7-3- عينة: وتمثلت عينة البحث في 33 تلميذا الذين يشاركون بصفة منتظمة في حصة التربية البدنية والرياضية، وكانت العينة كالتالي :

- عينة تجريبية أولى مكونة من 11 تلميذا وتم استعمال التغذية الراجعة الفورية اللفظية.
- عينة تجريبية ثانية مكونة من 11 تلميذا وتم استعمال التغذية الراجعة المرئية المؤجلة .
- عينة تجريبية ثالثة مكونة من 11 تلميذا وتم استعمال التغذية الراجعة الفورية اللفظية والمرئية المؤجلة معا.

7-4- تكافؤ عيني البحث : جدول رقم (01) يوضح مواصفات عينة البحث وقيمة "ف" في متغيرات الدراسة قبل تطبيق البرنامج (دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه)

مواصفات العينة	نوع المجموعة	العدد	س'	د ح	ف الجدولية	ف المحسوبة
دقة التمرير	المجموعة التجريبية الأولى	11	11.63	2,30	3.31	3.29
	المجموعة التجريبية الثانية	11	12.36			
	المجموعة التجريبية الثالثة		13.45			
دقة التصويب	المجموعة التجريبية الأولى	11	2.72	2,30	3.31	0.15
	المجموعة التجريبية الثانية	11	2.09			
	المجموعة التجريبية الثالثة		2.27			
تركيز الانتباه	المجموعة التجريبية الأولى	11	3.81	2,30	3.31	0.17
	المجموعة التجريبية الثانية	11	3.63			
	المجموعة التجريبية الثالثة		3.45			

من خلال الجدول أعلاه وجدنا قيمة ف المحسوبة في متغيرات الدراسة (دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه) أقل من ف الجدولية المقدر ب 3.31 عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة بين المجموعات التجريبية الثلاثة قبل تطبيق البرنامج .

7-5- أدوات البحث : من خلال مراجعة الدراسات السابقة والبحوث المشابهة تم الاعتماد على الاختبارات المهارية الخاصة بكل من دقة التمرير ودقة التصويب في كرة اليد، واختبار تركيز الانتباه، وسوف نتطرق لهذه الاختبارات :
- الاختبار الأول: اختبار دقة التمرير في كرة اليد: (محمد خليل 1999، 63)

الاختبار الثاني : التصويب من القفز عاليا على مربعات (50 سم × 50 سم) موضوعة في الزوايا العليا والسفلى للهدف من مسافة 6 م (سامر يوسف متعب الشمخي 1999، 79)
 -اختبار شبكة تركيز الانتباه: (محمد حسن علاوي 1998، 530)
7-6- ضبط متغيرات الدراسة:

- تحديد المتغير المستقل: وهو "البرنامج التعليمي، التغذية الراجعة" ..

- تحديد المتغير التابع: وهو "الأداء المهاري: (تمرير - تصويب). والذهني: (تركيز الانتباه).

7-7- الدراسة الاستطلاعية: قمنا بدراسة استطلاعية على عينة من التلاميذ عددهم تلاميذ من مؤسسة القاعدة 6 بتوسنية وهؤلاء التلاميذ هم تلاميذ مشاركون بانتظام في حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا بهدف معرفة مدى تقبل المبحوثين للاختبارات المقترحة ومدى تجاوبهم معها، وتم توزيع عدد من الاستمارات الخاصة بشبكة تركيز الانتباه ومن خلالها تمكنا من التأكد من مدى صلاحية أدوات القياس المختارة في دراستنا .

7-8- حساب المعاملات العلمية لأدوات القياس: (معامل الثبات والصدق الذاتي)

الجدول رقم (02): يبين معامل الثبات والصدق الذاتي لاختبار دقة التمرير واختبار دقة التصويب واختبار تركيز الانتباه:

القائمة	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ر" الجدولية	معامل ثبات الاستبيان	معامل الصدق الذاتي للاستبيان
اختبار دقة التمرير	10	09	0.05	0.602	0.72	0.84
اختبار دقة التصويب	10	09	0.05	0.602	0.75	0.86
اختبار تركيز الانتباه	10	09	0.05	0.602	0.80	0.89

من خلال هذا الجدول نستنتج أن الاختبارات المعتمدة (اختبار دقة التمرير، اختبار دقة التصويب، اختبار تركيز الانتباه) تتميز بصدق وثبات متميز، ومن هنا نستطيع استخدامهم من أجل الحصول على نتائج دراستنا .

7-9- البرنامج الرياضي المقترح من طرف الباحثين : تم إعداد البرنامج بصورته الأولية وعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال طرق وأساليب التدريس، التدريب الرياضي، علم النفس الرياضي، علم الاجتماع الرياضي، وهذا لمعرفة مدى مناسبة البرنامج المقترح لتلاميذ المرحلة الثانوية، وكذا شكل البرنامج من حيث المدة ومحتوى البرنامج والوسائل والإمكانات اللازمة لتطبيقه، وعدد الحصص اللازمة، وقد خلصوا إلى أن البرنامج مناسب لما هو موضوع له .

محتوى البرنامج: تم تحديد محتوى البرنامج وفقا للأهداف المحددة مسبقا وكذا الظروف داخل ثانوية توسنية من خلال الأوقات

المسموح وبالتالي احتوى البرنامج على :

- مدة تطبيق البرنامج الرياضي (08) أسابيع .

- يتكون البرنامج المقترح من 08 وحدة تدريبية .

- عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع (01) وحدات أسبوعية .

- زمن الوحدة التدريبية (60) دقيقة .

- إجمالي زمن الوحدات في الشهر: 240 = 60 × 4 .

- زمن الأحماء: 10 دقائق في الوحدة .

- زمن الجزء الرئيسي: 40 دقيقة في الوحدة .

- زمن الجزء الختامي: 10 دقائق في الوحدة . والجدول التالي يوضح التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التدريبية للبرنامج الرياضي المقترح بالدقائق .

وكانت المجموعات التجريبية تعمل في نفس الوقت، وتعمل على نفس الهدف مثلا دقة التمرير ولكن الاختلاف كان في استخدام نوع التغذية الراجعة .

7-10- الطرق والوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث : للمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون، ت استودنت لعينتين مترابطتين و واختبار فيشر .

8- عرض ومناقشة النتائج:

8-1- عرض نتائج المتعلقة بالسؤال الأول : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينات

التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي)؟

جدول رقم (03) يوضح قيمة ت المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدي للمجموعات التجريبية الأولى في

متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه).

مستوى الدلالة	د ح	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	المتوسط الحسابي	حجم العينة	نوع الاختبار	الاختبارات	
0.01	10	3.16	6.14	11.63	11	قبلي	دقة التمرير	المجموعة التجريبية الأولى(التغذية الراجعة الفورية اللفظية)
				16.45		بعدي		
			4.28	2.27		قبلي	دقة التصويب	
				4.27		بعدي		
			7.83	3.81		قبلي	تركيز الانتباه	
				10.36		بعدي		

من خلال الجدول أعلاه :- وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه حيث التغذية الراجعة الفورية اللفظية تتسم بتقديم النصائح في وقت تنفيذ المهارات الخاصة وبالتالي فيعمل التلميذ على تطبيق النصائح المباشرة ومن خلال البرنامج المعتمد المرتكز على التدخل والتصحيح المناسب تم تحسين مستوى كل من دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه حيث الدقة عملية تعتمد على التنسيق المحكم بين الجهاز العصبي والعضلي حيث يقصد بالدقة " امكانية توجيه الحركة الارادية نحو هدف يتم تحديده وتتطلب كفاءة عالية من الجهازين العضلي والعصبي . كما يتطلب الأمر ان تكون الإشارات العصبية الواردة الى العضلات من الجهاز العصبي محكمة التوجيه ، سواء ما كان منها موجه للعضلات العاملة او للعضلات المقابلة لها حتى تؤدي الحركة في الاتجاه المطلوب بالدقة اللازمة لإصابة الهدف"(الغريزي ، ليث ابراهيم حاسم جامعة بغداد ، 2008)

جدول رقم (04) يوضح قيمة ت المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدي للمجموعات التجريبية الثانية في

متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه).

مستوى الدلالة	د ح	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	المتوسط الحسابي	حجم العينة	نوع الاختبار	الاختبارات	
0.01	10	3.16	7.65	12.36	11	قبلي	دقة التمرير	المجموعة التجريبية الثانية(التغذية الراجعة المرئية المؤجلة)
				19.36		بعدي		
			7.40	2.09		قبلي	دقة التصويب	
				5.72		بعدي		
			9.02	3.63		قبلي	تركيز الانتباه	
				8.36		بعدي		

من خلال الجدول أعلاه :- وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى في دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه لدى المجموعة التجريبية الثانية (التغذية الراجعة المرئية المؤجلة) حيث تعتبر التغذية الراجعة المرئية المؤجلة وسيلة تعليمية مهمة في الوقت الحالى وهذا " أن الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق" (محمد حسن أبو الطيب ، 2014) ، وبتالي معرفة سوابق التعلم تصحح التعلم مستقبلا .

جدول رقم (05) يوضح قيمة ت المحسوبة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعات التجريبية الثالثة في متغيرات الدراسة (دقة التمرير ، دقة التصويب ، تركيز الانتباه).

مستوى الدلالة	د ح	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	المتوسط الحسابي	حجم العينة	نوع الاختبار	الاختبارات
0.01	10	3.16	7.14	13.45	11	قبلي	دقة التمرير
				20.36		بعدي	
			12.41	2.72		قبلي	دقة التصويب
				7.63		بعدي	
			7.94	3.45		قبلي	تركيز الانتباه
				9.81		بعدي	

من خلال الجدول أعلاه :- وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى في دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه لدى المجموعة التجريبية الثالثة (التغذية الراجعة الفورية اللفظية والمرئية المؤجلة معا) حيث خضعت المجموعة التجريبية لتركيبتين فهي تغذية فورية وتغذية مرئية جعلها تستفيد من أقصى حدود التعلم والتأثير في متغيرات الدراسة سواء دقة المهارات أو تركيز الانتباه الذي هي عملية عقلية تتطلب حشد جميع الحواس والتركيز على منبه محدد وعدم تشتيت الانتباه ، وفي رأي الباحثين هذه الطريقة التعليمية هي تجمه العديد من الجوانب المهمة التي تخص عملية التعلم والتي يمكنها من اعطاء نتائج أكثر وضوحا .

ونتايج دراستنا تتفق مع نتايج دراسة علي خضير عيس و علياء حسين دحام 2009: بعنوان " أثر تنفيذ التغذية الراجعة الخارجية في سرعة تعلم فعالية رمي الرمح" ودراسة وسام صلاح عبد الحسين وسام رياض حسين 2012: بعنوان " تأثير برمجة التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة على وفق بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة" حيث توصلوا إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى ، ومن خلال هذا كله نستطيع القول أن فرضية البحث الأولى "هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدى للعينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة (دقة التمرير ، دقة التصويب ، تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي)" قد تحققت.

8-2- عرض وتحليل نتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدى بين العينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة (دقة التمرير ، دقة التصويب ، تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي)؟

جدول رقم (06) يوضح قيمة ف المحسوبة في الاختبار البعدي بين المجموعات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة (دقة التمرير، دقة التصويب، تركيز الانتباه).

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
دقة التمرير	بين المجموعات	90.72	2	45.36	8.84 لصالح م تج 3	0.05	3.31
	داخل المجموعات	153.81	30	5.12			
	المجموع	244.54	32				
دقة التصويب	بين المجموعات	62.60	2	31.30	13.62 لصالح م تج 3	0.05	3.31
	داخل المجموعات	68.90	30	2.29			
	المجموع	131.51	32				
تركيز الانتباه	بين المجموعات	23.51	2	11.75	3.36 لصالح م تج 1	0.05	3.31
	داخل المجموعات	104.72	30	3.49			
	المجموع	128.24	32				

من خلال الجدول أعلاه: - وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات التجريبية الثلاثة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة في كل من دقة التمرير ودقة التصويب والمجموعة التجريبية الأولى في تركيز الانتباه، وهذا ما أكدته دراسة أسماء حكمت 2005 بعنوان "تأثير التغذية الراجعة الشفوية والمرئية على مستوى أداء مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة" التي توصلت إلى أن هناك تباين في تأثير الأنواع الثلاثة من التغذية على مستوى مهارتي الاستقبال والإرسال في الكرة الطائرة. ودراسة خنفر وليد 2010 بعنوان "أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة لدى طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية" حيث توصل إلى أن هناك فروق دالة احصائية بين في القياس البعدي بين المجموعات التجريبية الأربعة لصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية اللفظية والمؤجلة المرئية. ومن خلال كل هذا نستطيع القول أن فرضية البحث الثانية "هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين العينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة (دقة التمرير، دقة التصويب، تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي)". قد تحققت وبالتالي نستطيع القول أن للتغذية الراجعة أثر إيجابي في تحسين كل من دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

9- الاستنتاجات: توصلنا في الأخير على الاستنتاجات التالية :

- 1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه لدى المجموعة التجريبية المستعملة للتغذية الراجعة الفورية اللفظية.
 - 2- وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه لدى المجموعة التجريبية المستعملة للتغذية الراجعة المرئية المؤجلة.
 - 3- وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه لدى المجموعة التجريبية المستعملة للتغذية الراجعة الفورية اللفظية والمرئية المؤجلة معا.
 - 4- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات التجريبية الثلاثة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة في كل من دقة التمرير ودقة التصويب ولصالح المجموعة التجريبية الأولى في تركيز الانتباه.
- #### 10- التوصيات والاقتراحات: يقدم الباحثون مجموعة من التوصيات:
- يجب التنوع في استخدام مختلف أنواع التغذية الراجعة الممكنة في تعلم مختلف المهارات في كرة اليد .
 - العمل على تنمية تركيز الانتباه والقدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لما لها من أهمية كبرى في التعلم .
 - يجب على الأساتذة الاهتمام بالإعداد النفسي واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم .

-إجراء دراسات أخرى للتغذية الراجعة المستعملة في تعلم المهارات الخاصة بمختلف النشاطات الرياضية ككرة الطائرة وكرة السلة وغيرها .

المراجع والمصادر

- 1- أسماء حكمت، تأثير التغذية الراجعة الشفوية والمرئية على مستوى أداء مهارتي الارسال والاستقبال في الكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 1 المجلد 14-2005
 - 2- الغريزي ، ليث ابراهيم جاسم ، تأثير تمارين السوبرسيت لتطوير القوة الخاصة على قوة ودقة التصويب خلال الجهد المختلف للاعبين كرة اليد الشباب بأعمار (18- 20) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، 2008
 - 3- جمال صالح ، سلوك التغذية الراجعة الاضافية لمدرربي كرة القدم ذوي الخبرة واقراءهم المبتدئين اثناء التدريب من مهارات الخططية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، 1986 .
 - 4- سامر يوسف متعب الشمخني، تصميم بطارية اختبار لقياس المهارات الاساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير ، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، 1999.
 - 5- عباس السامرائي وعبد الكريم محمود ، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية - جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة ، 1991 .
 - 6- عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعلم دار الفكر ط2 سنة 1998.
 - 7- علي الامير، فلسفة النفس، ط1، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة 2002.
 - 8- علي خضير عبيس، علياء حسين دحام، اثر تنفيذ التغذية الراجعة الخارجية في سرعة تعلم فعالية رمي الرمح، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 1 المجلد 2-2009.
 - 9 - محمد، محمد خليل ، اثر استخدام التعليم المبرمج في تعليم بعض مهارات كرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل ، 1999 .
 - 10- محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية ، مركز الكتاب للنشر ، ط1، مركز الكتاب للنشر القاهرة 1998.
 - 11- محمد حسن أبو الطيب ، أثر التغذية الراجعة المرئية واللفظية على بعض المتغيرات الكنماتيكية في سباحة الصدر ، دراسات في العلوم التربوية ، م41، ع2، 2014.
 - 12- زهران السيد، المهارات الفنية في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر 2008 .
 - 13- وسام صلاح عبد الحسين وسام رياض حسين، تأثير برمجة التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة على وفق بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد 1 المجلد 5-2012.
- 14-Brinko K. (1993). The practice of giving feedback to improve teaching: What is effective The Journal of Higher Education. 64, no. 5.

22. تأثير التدريب البليومتري على القوة الانفجارية وبعض المهارات الأساسية لدى الرياضيين الكاراتيه -

كوميته -

بوزكرية فوزي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجزائر

ملخص

في ميدان التدريب الرياضي تنوعت واختلقت طرائق وأساليب التدريب بشكل ممتاز ولكن يبقى حسن إختيار وتوضيف هته الطرائق والأساليب والمعارف والعلوم المرتبطة أساس النجاح وطبعا الإستمرار في البحث والدراسة عن الأحسن للإنجاز وتحقيق النجاحات.

في حدود إطلاع الباحثين على البحوث والدراسات ، أن التدريب البليومتري قد صمم ليحقق تنمية مباشرة للقدرة العضلية وبالتالي على مستوى الأداء المهاري في الأنشطة المختلفة، ويرى الباحثين أن اتفاق وتباين الآراء حول أسلوب تنمية القدرة العضلية أدى إلى ظهور مشكلة البحث ، لذا اتجه تفكير الباحثين إلى إمكانية التخطيط لمنهاج تدريبي يتضمن مفرداته تدريب القدرة العضلية التي تطور أكثر من صفة في وقت واحد إذ يعمل هذا المنهاج على رفع مستوى القدرة العضلية ورفع مستوى المهارات الحركية وتحقيق أهداف المناهج التدريبية النموذجية في وقت قصير.

أكدت العديد من الآراء و الدراسات الجديدة في رياضة الكاراتي و إختصاص الكوميته أن القوة الانفجارية والأداء الانفجاري العالي هو أساس النشاط وهذا ما يتوافق مع ملاحظتنا العلمية بالمتابعة المستمرة لعناصر النادي الرياضي الهلال الصاعد معاملة الذي أخذناه كعينة لبحثنا.

الكلمات الدالة: الكاراتي كوميته،التدريب البليومتري،القوة الانفجارية،المهارات الأساسية.

Résumé

Dans le demain d'entraînement les méthodes ont été très variées, mais le reste cet que la bonne sélection et utilisation des méthodes, et aussi des connaissances et des sciences connexes restent la base du succès et, bien entendu pour la méthodologie correcte de l'entraînement, la

Continuité des recherches et des études.

Dans le cadre de l'information des chercheurs et des nombreuse études, montrant que l'entraînement polymérique a été conçue pour atteindre le développement direct de capacité et puissance musculaire et donc à un haut niveau de performance technique tactique et systématique, nous se sont donc tournés vers la possibilité de planifier un programme d'entraînement par objectif de amélioration capacité musculaire de force explosif et nombreuse techniques importante sur un programme d'entraînement typique préparatoire dans un temps court a des athlètes de karaté kumité d'Alger .

Modes clé : karaté kumité, entraînement polymérique, force explosif, techniques de base importantes

1 إشكالية

إن التدريب الرياضي هو مجال واسع العلوم ولا يمكن أن يكون موضوعه الإنسان بل هذا الأخير وما يحيط به من ظروف اجتماعية أسرية ، اقتصادية سياسية ، وما له علاقة بالصحة النفسية والجسدية والعقلية والفيزيولوجية، وهذا ما ساهم في فتح الكثير من السبل التي تشجع الباحث في اعطاء النفس الجديد والقوة الفكرية في كل زمان ومكان، وفي مجال التدريب الرياضي نلاحظ أن الموضوعات التي تلقى اهتماما من ناحية التطور في المستوى لكل رياضة هو الجانب العملي أي ما يمكن أن يطبق ميدانيا لأنه من المعروف أن العلم إذا لم يستعمل في خدمة الانسان وبقي حبر على ورق فهذا حتما يجرد من قيمته العلمية. الفنون الدفاعية تمارس كنوع من الرياضة وهي منتشرة في جميع أنحاء العالم ، ظهرت في شرق قارة آسيا ومنذ القدم حيث كانت تمارس في بلاد الصين والهند واليابان...، من أهمها: الكونغ فو، الجيدو ، الكاراتيه...، وهذه الأخيرة لقيت اهتماما

كبيرا مما أدى الى تطورها وانتشارها في جميع أنحاء العالم، والتدريب على رياضة الكاراتيه يتطلب خصائص نفسية وبدنية وعقلية، وكما هو معروف في رياضة الكاراتيه الحديث أنها تعتمد تدريبات قاسية ومستمرة ومتنوعة مما تتطلب حضور بدني خاص و قوي ، والتحصير البدني في الفئات الناشئة للنادي الجزائري كونها طامحة للوصول إلى تحقيق إنجازات في رياضة الكاراتيه فهي ذات مستويات عالية تحتاج فقط إلى إعطاء التدريب التجديد و الطابع العلمي المناسب.

الكاراتي الحديث بشقيه الكاتا والكوميتي خطى خطوات كبيرة جدا في مستويات الأداء على الصعيد العالمي والنتائج خير دليل على ذلك ولكن وجب علينا أن نحتضنها أكثر ونهتم بأصولها والعلوم المتصلة بالتدريب الرياضي المعاصر نظرا لنقص البحوث المتصلة بتهته الرياضة على الرغم من الشعبية التي تحظى بها، ولما كان التدريب البليومتري من أنواع أو طرائق التدريب التي تعتمد على مختلف النشاطات الرياضية وأهميتها في رفع مستوى اللياقة البدنية وخاصة الأداء التنافسي العالي الشدة والذي يتطلب مستويات عالية من السرعة والقوة الكاراتي كوميبي - القتال - فهو نزال شبه قتالي بإحتكاكات غير مبالغ فيها بقول آخر المصارع ينفذ تقنيات إتجاه الخصم بقوة جسمية مطلقة لكن بلمسة خفيفة للمناطق المسموح التسجيل فيها، الكاراتيه الكوميتيه يتطلب مستوى عالي في الجانب التقني و البدني والفيزيولوجي والتكامل التكتيكي للفوز أو كما قال الأستاذين (ليهمان و جيديليزك)، الكوميتي الحديث يتطلب سرعة وقوة عالية جدا وفي وقت قصير جدا جدا في لحظة عدم التركيز والإنتباه بالنسبة للمنافس...ويعتبار أغلبية الفرق الرياضية الجزائرية لا تولي إهتمام رسمي للتدريب البليومتري الذي يعد بتصميماته إستهداف اللياقة البدنية والأداء الحركي العالي من حيث السرعة في التنفيذ والقوة والتنوع والتبادلية في الإنقباضات العضلية المركزية والامركزية والإنقباضات البليومتريية (من التنقل والرقص الرياضي في وضعيات المروعة والتراجع والصد ورد الهجوم مثلا فالكوميتي...) هذا من خلال التحليل الخاص بالمنافسات والذي دفعنا إلى طرح التساؤل المتمثل في "التدريب البليومتري وتأثيره في تطوير القوة الانفجارية و بعض النواحي المهارية لدى رياضي الكاراتي دو إختصاص كوميبي".

كما يمكننا أن نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل يؤثر التدريب البليومتري على تطوير القوة الانفجارية لدى لاعبي الكاراتي دو إختصاص كوميبييه.
- هل التدريب البليومتري يؤثر في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى رياضي الكاراتي دو إختصاص كوميبي.

2 فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

التدريب البليومتري يؤثر في تطوير القوة الانفجارية و بعض النواحي المهارية لدى رياضي الكاراتي دو إختصاص كوميبي.

- الفرضيات الجزئية :

- التدريب البليومتري يؤثر في تطوير القوة الانفجارية لدى رياضي الكاراتي دو إختصاص كوميبي.
- التدريب البليومتري يؤثر في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى رياضي الكاراتي دو إختصاص كوميبي.
- هدف البحث:
- الكشف عن تأثير التدريب البليومتري على القوة الانفجارية للذراعين لدى رياضي الكاراتي دو إختصاص كوميبي.
- الكشف عن تأثير التدريب البليومتري على القوة الانفجارية للرجلين لدى رياضي الكاراتي دو إختصاص كوميبي.
- معرفة العلاقة بين تنمية القوة الانفجارية ومستوى(أداء الضرب بالرجل و اليد) لدى رياضي الكاراتي دو إختصاص كوميبي.
- الكشف عن المدة و الطريقة المثالية و الناجعة التي يمكن خلالها تطوير القوة الانفجارية عن طريق التدريب البليومتري و الأدوات المهارية الأساسية المستعملة خلال النزالات.

3 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التدريب البليومتري: هو مجموعة التدريبات التي تتضمن إطالة للعضلة من وضع الانقباض المعتمد على التطويل إلى وضع الانقباض المعتمد على التقصير لإنتاج حركة تتميز بالقوة الكبيرة خلال وقت قصير .

القوة الانفجارية:

هي أقصى قوة يستطيع الجهاز العضلي إنتاجها في حالة أقصى انقباض إرادي لمرة واحدة وبأسرع زمن ممكن وتعد العامل الحاسم في الفعاليات الرياضية التي تعتمد على مقاومة عالية جداً.

مهارة الضرب باللكمة الطاعنة الأمامية الطويلة: *Kizami tsuki*

هي ضربة اليد الطويلة الأمامية التي تجمع بين تنقل كامل الجسم للأمام لتحقيق قفزة أمامي نوعي يتدخل الرجل الخلفية (تعمل العضلات الكبرى للمؤخرة و عضلة الفخذ الخلفية).

الرجل الخلفية تبقى في حالة استطالة و ثابتة و الجسم يبحث على وضعية الميل للأمام. *zenkutsu dachi* .

مهارة الضرب باللكمة المعاكسة الأمامية: *Giago tsuki*

تتميز هذه الحركة بمفعولها القوي و المؤثر على الخصم وذلك بالإنتلاق قبضة اليد المغلقة من الجانب الخاصرة وبشكل مباشر مع دورانها 180 درجة إلى الهدف و بأقصى سرعة.

وتسمى جياقو تسوكي إذا كانت عكس الرجل.

مهارة الضرب بالركلة الدائرية المعاكسة الأمامية: *géri mawachi kiza ura*

هذه الحركة هي دائرية مثل المواشي قري ولكنها معاكسة لها في الإتجاه فبدل الضرب إلى الأمام تعود القدم إلى الخلف (تكون الضربة بباطن القدم) وكيذا تعني بالرجل الأمامية.

مهارة الضرب بالركلة الدائرية الأمامية: *géri mawachi kiza*

كلمة مواشي قري هي صفة بمعنى دائري وكيذا تعني أمام، ومواشي قري كاملة تعني ضربة مسوطة بالقدم ، أي كأن القدم مقام السوط في جلد الخصم إن صح هذا التعبير.

ما يميز هذه الحركة أنها ذات قوة مركبة من مصدرين هما دوران الوركين ومفصل الركبة الذي يؤدي حركة النابض *ressort* الذي يضغط في بداية الحركة ليطلق في نهايتها بكل قوة، وأنها تهدف إلى إصابة الخصم من أحد جانبيه وليس من الأمام مثل الحركة السابقة.

الدراسات السابقة و المشاهدة:

عدة دراسات تناولت موضوع التدريب البليومتري وتأثيره على النواحي البدنية والمهارية في عدة دول و عدة نشاطات رياضية دراسة دولفن وآخرون 2004" تأثير تدريبات البليومتري على أداء الوثب العمودي لدى لاعبي الكرة الطائرة " هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير أربعة أسابيع من تدريبات البليومتري على أداء الوثب العمودي لدى لاعبي الكرة الطائرة ، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة من ذوي

المستوى العالي وولدو أن هناك تطور كبير في الوثب العمودي بنسبة (33%) بين القياسين القبلي والبعدى و تعمل تدريبات البليومتري على تطوير وتحسين الوثب العمودي وتقليل زمن ملامسة الرجلين للأرض... و عدت دراسات و إتفقت جميعها على فعالية التدريب البليومتري في الرفع من مستويات الأداء في جميع أشكاله المهاري والبدني... (أنظر المراجع).

4 منهج البحث: إن دراسة طبيعة الظاهرة التي يتطرق إليها الباحث هي التي تحدد طبيعة المنهج لان المنهج هو طريقة يصل من

خلالها الباحث إلى حقيقة ما. ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها ، تبين أنه من المناسب استخدام المنهج التجريبي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالمنهج التجريبي يشمل استقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك بهدف التعرف على أثر ودور كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال.

5 عينة البحث:

أما عينة البحث فقد قمنا باختيارها بطريقة قصدية (عمدية) ، وبلغ عددها (22/ مصارعا) حيث تمثل نسبة 18.33% من المجتمع الأصلي، وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين هما:

* المجموعة الضابطة : وتتكون من (11) لاعبين وهي التي تتدرب وفق البرنامج المعتاد.

* المجموعة التجريبية: وتتكون من (11) لاعبين وهي المجموعة التي تتدرب باستخدام تمارين البليومرتي لمدة (5) أسابيع وبواقع ثلاث وحدات تدريبيتين أسبوعيا للبليومرتي الخالص إضافة للتدريبات اليومية الخاصة بطريقة المتابعة و المنافسة بمحاكات التمارين البليومرتية.

6 أدوات البحث والأجهزة المستعملة:

الاختبارات والقياسات الميدانية الطرق الإحصائية. فريق عمل مساعد ، استمارة استبيان لاستطلاع آراء حول مدى صلاحية الاختبارات لعينة البحث (الملحق 01 الخاص بالاختبارات التقنية) ، إستمارة تسجيل البيانات. الأجهزة المستعملة : ميزان طبي ، شريط لقياس المسافة ، كرات طبية بأوزان مختلفة ، شريط لاصق + صندوق للقفز 50 سم. كرسي.. طباشير ملونة ، صافرة + ميقاتي، كيس اللكم، كميرا تسجيل.

7 متغيرات البحث

المتغير المستقل: التدريب البليومرتي، المتغير التابع: مستوى أداء بعض النواحي المهارية – القوة الانفجارية .

8 إجراءات البحث:

الدراسة التجريبية إهتمت بتطبيق البرنامج خلال فترة الإعداد الخاص بالمنافسات كما أن بعض التدريبات أجريت في الملعب البلدي بمعلمة وهذا بعض الملاحظات الشامل لأغلبية الفرق الرياضية وطرائق وأساليب تدريبية حيث المثير الأكبر للإهتمام هو اعتماد أغلبية المدربين بالطرق التقليدية كالتطوير التقني والتدريب التقنوتكتيكي والروندوري والتدريبات الروتينية البدنية داخل القاعة التي لا تعطي مجال كبير لبرمجة تمارين مفتوحة أكثر... اما فيما يخص بالدراسة النظرية فإنطلقت مند تحديد المعالم الأولية للبحث بمرافقة الأستاذ الدكتور قندوزان نذير الذي نشكره كثيرا.

فيما يخص المجالين الزمني والمكاني الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات (البدنية والمهارية) القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة كما يلي :

- الاختبارات البدنية يوم 2015/04/19 في القاعة الرياضية للألعاب الجماعية بدالي إبراهيم.

- الاختبارات المهارية يوم 2015/04/20 في القاعة الرياضية للنادي الرياضي معاملة.

الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات (البدنية والمهارية) البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد اكتمال خمس أسابيع من التدريب ،

التدريب وفق البرنامج العادي بالنسبة للمجموعة الضابطة ، والتدريب باستخدام تمارين البليومرتي بالنسبة للمجموعة التجريبية وذلك يومي :

- الاختبارات البدنية يوم 2015/05/23 .

- الاختبارات المهارية يوم 2015/05/24 .

كوبي أعمل كمدرّب للفئات الصغرى فالنادي فيما يخص التسهيلات بأداء المهام فكانت ممتازة .

9 عرض و تحليل و مناقشة النتائج

جدول رقم 01: يبين نسبة التطور للإختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في إختبار رمي الكرة الطبية من الصدر.

نسبة التطور	مقدار التغير بين المتوسطات	إختبار رمي الكرة الطبية من الصدر		المجموعة التجريبية
		الإختبار البعدي	الإختبار القبلي	
%16.95	1.17	6.9	5.73	

جدول رقم 02: يبين نسبة التطور للإختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في إختبار القفز العمودي .

نسبة التطور	مقدار التغير بين المتوسطات	إختبار القفز العمودي		المجموعة التجريبية
		الإختبار البعدي	الإختبار القبلي	
%59.32	49.64	83.68	34.22	

جدول رقم 03: يبين نسبة التطور للإختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في إختبار القفز من الصندوق .

نسبة التطور	مقدار التغير بين المتوسطات	إختبار القفز من الصندوق		المجموعة التجريبية
		الإختبار البعدي	الإختبار القبلي	
%27.90	0.6	2.15	1.55	

جدول رقم 04: يبين نسبة التطور للإختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في إختبار تقنية كيزامي تسوكي.

نسبة التطور	مقدار التغير بين المتوسطات	إختبار تقنية كيزامي تسوكي		المجموعة التجريبية
		الإختبار البعدي	الإختبار القبلي	
%50	3.36	6.72	3.36	

جدول رقم 05: يبين نسبة التطور للإختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في إختبار تقنية كيزا مواشي قري .

نسبة التطور	مقدار التغير بين المتوسطات	إختبار تقنية كيزا مواشي قري		المجموعة التجريبية
		الإختبار البعدي	الإختبار القبلي	
%58.18	3.91	6.72	2.81	

10 تحليل ومناقشة النتائج للفرضية الأولى:

يبين الجدول رقم 01 و 02 و 03 على التوالي نتائج الإختبارات 01 رمي الكرة الطبية من الصدر 02 القفز العمودي 03 القفز من الصندوق 50 سم ، كعينات للإختبارات البدنية.

الجدول رقم 01 يبين مقارنة التطور بين المتوسطات الحسابية لإختبار رمي الكرة الطبية من الصدر لقياس القوة الانفجارية للأطراف العلوية القبلي والبعدي للعينه التجريبية ، حيث مقدار نسبة التطور نسبة 16.95% وهذا المقدار يدل على فعالية البرنامج التجريبي المقترح المخصص للأطراف العلوية والصدر.

الجدول رقم 02 يبين مقارنة التطور بين المتوسطات الحسابية لإختبار القفز العمودي لقياس القوة الانفجارية ومقدار الطيران لمسافة أبعد للأطراف السفلية القبلي والبعدي للعينه التجريبية ، حيث مقدار نسبة التطور نسبة 59.32% وهذا المقدار يدل على الفعالية للملاحظة للبرنامج التجريبي المقترح المخصص للأطراف السفلية.

الجدول رقم 03 يبين مقارنة التطور بين المتوسطات الحسابية لإختبار القفز من الصندوق لقياس القوة الانفجارية ومقدار الطيران الأفقي بعد الإستقبال لمسافة أبعد للأطراف السفلية القبلي والبعدي للعينه التجريبية ، حيث مقدار نسبة التطور نسبة 27.90% وهذا المقدار يدل على الفعالية للملاحظة للبرنامج التجريبي المقترح المخصص للأطراف السفلية.

ومن خلال تحليل الجداول 01 و 02 و 03 يتبين أن البرنامج التدريبي المقترح لدى مصارعي الكاراتي كوميتي أدى إلى تحسين مستويات القوة الانفجارية بصفة كبيرة ومكونات أخرى وحسب الفرضية الأولى التي تنص على أن التدريب البليومتري يؤثر في تطوير القوة الانفجارية لدى رياضي الكاراتي دو إختصاص كوميتي قد تحققت بالنظر للنتائج الإحصائية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للإختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية $n=10$ لصالح الإختبار البعدي في أغلبية الإختبارات البدنية.

11 تحليل ومناقشة النتائج للفرضية الثانية:

يبين الجدول رقم 04 و 05 على التوالي نتائج الإختبارات 04 تقنية كيزامي تسوكي 05 كيزا مواشي قري ، كعينات للإختبارات المهارية.

الجدول رقم 04 يبين مقارنة التطور بين المتوسطات الحسابية لإختبار تقنية كيزامي تسوكي لقياس السرعة والقوة والدقة لمهارة اللكم بالأيدي العلوية القبلي والبعدي للعينه التجريبية ، حيث مقدار نسبة التطور نسبة 50% وهذا المقدار يدل على فعالية البرنامج التجريبي المقترح المخصص للأطراف العلوية والصدر وتأثيره الجدي والناجع في رفع مستويات الأداء المهاري الناجع.

الجدول رقم 05 يبين مقارنة التطور بين المتوسطات الحسابية لإختبار تقنية كيزامواشي قري لقياس السرعة والقوة والدقة لمهارة الركل بالأرجل القبلي والبعدي للعينه التجريبية ، حيث مقدار نسبة التطور نسبة 58.18% وهذا المقدار يدل على فعالية البرنامج التجريبي المقترح المخصص للأطراف السفلية والحوض وتأثيره الجدي والناجع في رفع مستويات الأداء المهاري الناجع.

ومن خلال تحليل الجداول 04 و 05 يتبين أن البرنامج التدريبي المقترح لدى مصارعي الكاراتي كوميتي أدى إلى تحسين مستويات القوة الانفجارية بصفة كبيرة والسرعة مملى أدى إلى رفع مستويات الدقة والنجاعة والجرئة والمبادرة الهجومية من مسافات بعيدة... ومكونات أخرى وحسب الفرضية الأولى التي تنص على أن التدريب البليومتري يؤثر في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى رياضي الكاراتي دو إختصاص كوميتي قد تحققت بالنظر للنتائج الإحصائية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للإختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية $n=10$ لصالح الإختبار البعدي في أغلبية الإختبارات المهارية وهذا ما يلغنا إلى تقبل الفرضية العامة.

خاتمة:

من خلال موضوع دراستنا وما ذكرناه بإختصار نأكد أن البرامج التدريبية وإن كانت قصيرة المدة لها دور فعال في إعطاء نوعية للتدريب ونتائج ممتازة تدفع للبحث العلمي الجاد والخوض في تجارب احسن لتطوير المناهج والأساليب والطرائق العلمية النافعة ويدفعنا أيضا للقول أن التدريب البليومتري بأهدافه الموجهة يعتبر من أحسن الطرائق لتطوير القوة والسرعة والدقة والمهارات العالية

والمدودية العالية لمستويات الأداء في الكيميتي الرياضي ومن هنا وجب علينا النصح الجاد لزملائنا المدربين بمثل هته البرامج والمحاولة في ضبط موازين التدريب من أحمال بدنية وتحضيرية تتماشى والفئات العمرية الحساسة والخروج من قوقعة القاعات الرياضية والطرائق والأساليب التقليدية إلى الميادين المفتوحة والإطلاع على مختلف النشاطات الأخرى كألعاب القوى... والإستفادة منها فيما يخص أساليب وطرائق وفلسفات التدريب المتنوعة وضرورة العمل على تطوير الدراسات التحليلية للإعداد البدني الخاص ومتابعة وتحليل المنافسات الرياضية في الكاراتي كوميته من الجوانب البدنية والفزيولوجية ومتطلبات الأداء المهاري ونوعية المنازلات وأنظمة النزال المعتمدة لمعرفة الأنجع في التدريب.

المراجع

عبد العزيز نمر، الخطيب ناريمان ، تصميم وتخطيط الموسم التدريبي ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1996 ، ص30.
قاسم حسن المنلاوي ، محمود عبد الله الشاطي ، التدريب الرياضي والأرقام القياسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1987 ، ص85

Christian COURTONNE, physique et karate, le secret de la puissance, chiron 1er édition, 1996 France, p 44.

عبد السلام الرمي ، الكاراتيه (التاريخ والمهية) والمتطلبات والأساليب الفنية مع قائمة بمصطلحاتها اليابانية، ملزمة كتيب في مقياس الكاراتيه جامعة الجزائر3 معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله ص17 ص23 ص24.
غربي عبد الكريم ، الأسرار الفنية والفلسفية للفنون الدفاعية - كراتي دو - بدون طبعة ص 131 و138.
(2004): " تأثير تدريبات البليومتري على أداء الوثب العمودي لدى لاعبي الكرة Delphine et al دراسة دولفن وآخرون الطائرة "

دراسة سلفا سهاك selva sohac (2000) بعنوان: " تأثير استخدام تمارينات البلايومتركس في تطوير مهارة الضرب الساحق عند لاعبي الكرة الطائرة" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام تمارينات البلايومتركس على دقة الأداء المهاري للضرب الساحق عند لاعبي الكرة الطائرة .

رعد جابر باقر : تأثير تدريب القوة المميزة بالسرعة على بعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة ، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1995 .

دراسة بوكرايم بلقاسم (2008) بعنوان: " تأثير التدريب البليومتري على القوة المميزة بالسرعة وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم" جامعة الجزائر 03.

علي جواد الطاهر ، منهج البحث الأدبي ، ط 9 ، مطبعة الديواني ، بغداد ، 1986 ، ص19.
ص83 . ، 2007 الجزائر، مطبعة النقطة، حسان هشام، علوط الباتول ، منهجية البحث العلمي ، ط2 ،

23. تقنين الحمل البدني المناسب في رفع مستوى التكيف الفسيولوجي لأداء التلاميذ

الدكتور: قبورة العربي larbikaboura@yahoo.fr جامعة العلوم و التكنولوجيا - محمد بوضياف - وهران

الأستاذ الدكتور: رياض الراوي alrawi_riadh@yahoo.com جامعة عبد الحميد بن باديس

الملخص

إن تحديث المعارف والمفاهيم في التربية البدنية والرياضية التطبيقية، من شأنها الاسهام في إعداد التلاميذ اعدادا صحيحا والارتقاء بهم كما ونوعا وإكسابهم اللياقة البدنية والقدرات الحركية والكفاءة التي تعمل على تكييف أجهزة، تكمن إشكالية تقنين الحمل البدني المناسب حيث أن معدل حدوث التكيف عند العينة لا يمكن دفعه الى مستويات أعلى من إمكانات التلميذ الوظيفية وان المبالغة او النقص في الزيادة يمكن ان يؤدي الى فشل عمليات التكيف وبالتالي يؤدي الى كثير من المشاكل المرتبطة بالتعب والاجهاد والاعياء، و يهدف بحثنا الى تحديد مقدار الحمل البدني المناسب لتحقيق أفضل تكييف في اللياقة ومستوى الأداء لعينة البحث.

شملت عينة البحث 39 تلميذا صحيحا تراوحت أعمارهم بين 16-20 سنة، و توصلنا الى أن اتجاه الحمل البدني (العمل العضلي) 60-70% يتصف بالملائمة المناسبة والطيبة لدينامية مؤشرات الجهاز الدوري التنفسي، والذي يتساوى مع زيادة التشديد للدورة الدموية، التنفس، تأمين الطاقة الكافية والذي يتطابق مع زيادة شدة الحمل، وكان أكثر المراحل ظهورا الإنتاجية القلبية القصوى والأكثر تأخيرا لمؤشرات التعب مقارنة مع بقية الأحمال البدنية 75% من VO_2max والأعلى منه.

عرض البحث: إن تحديث المعارف والمفاهيم في التربية البدنية والرياضية التطبيقية، من شأنها الاسهام في إعداد التلاميذ اعدادا صحيحا والارتقاء بهم كما ونوعا وإكسابهم اللياقة البدنية والقدرات الحركية والكفاءة التي تعمل على تكييف أجهزة الجسم بيولوجيا ورفع مستوى كفاءة الوظائف والصفات الضرورية التي تساعدهم على تحسين الصحة و أداء واجباتهم الحياتية دون الشعور بالتعب والإرهاق، حيث تكتسب أجهزة التحمل العضلي والدوري التنفسي والقوة والسرعة والتوافق العضلي العصبي والارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية.

الإشكالية: إن إشكالية بحثنا تطرح

موضوعا هاما كثر النقاش والجدل حوله ولم ينل القدر الكافي والمطلوب من البحث، حيث مازالت إشكالية تقنين الحمل البدني المناسب والمسموح به للتلاميذ في الدراسة الثانوية قليلة جدا وأن أهميتها تنحصر في سببين رئيسيين.

أولا: إن معدل حدوث التكيف عند العينة لا يمكن دفعه الى مستويات أعلى من إمكانات التلميذ الوظيفية وان المبالغة او النقص في الزيادة يمكن ان يؤدي الى فشل عمليات التكيف وبالتالي يؤدي الى كثير من المشاكل المرتبطة بالتعب والاجهاد والاعياء(الامراض الباثولوجية) والتدريب الزائد.

ثانيا: أن نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية تشهد تماما عل التأثير البدني الجيد الذي يرتبط بالزيادة المقننة لمكونات الحمل البدني الهوائي والذي هو الاكثر تأثيرا على مختلف وظائف الجسم ويهيأ ظروفًا طيبة لتحسين الاعداد البدني العام من جهة وتشكيل الخصائص الحركية(التحمل العام والقوة والسرعة وتحمل السرعة الملائمة والمناسبة للمرحلة العمرية ومستوى الكفاءة والاعداد..... وغيرها) من جهة اخرى .

** يهدف بحثنا الى تحديد مقدار الحمل البدني المناسب لتحقيق أفضل تكييف في اللياقة ومستوى الأداء لعينة البحث.

طريقة البحث:

لحل مشكلة البحث في تحديد شدة الحمل البدني المناسب والمسموح به لأقصى فترة دوام لتلاميذ الدراسة الثانوية المختلفة مستويات إعدادهم البدني تم بحث خصوصية تكييف الأجهزة الوظيفية (Aatrاند p Rodahl K)، الدوري التنفسي وكمية الطاقة القصوى لضمان أطول فترة زمنية للأداء جهد بدني مستمر والذي تكون من 60, 65, 70, 75, 80, 85, 90, 95 % من المستهلك الاكسيجيني الأقصى والذي توافق مع شدة الجهد على التوالي، 0.04, 1.19_ 0.62, 1.24_ 0.04.

1.38_ 0.037, 1.50_ 0.02, 1.79_ 0.01, 1.82_ 0.05, 2.26_ 0.02, 2.59_ 0.02 وات/لكل كيلو غرام

من وزن الجسم.

التجربة الأساسية

شملت عينة البحث 39 تلميذاً صحيحاً تراوحت أعمارهم 16-20 سنة. اختلفت مستويات إعدادهم البدني. وقد تم تحديد VO2max بواسطة الدراجة الهوائية الثابتة (الارجوميتير Ergometer cycle), بطريقة الزيادة المتدرجة المستمرة لحمل الشغل, قبل ثلاثة، أربعة أيام من موعد إجراء الاختبار الرئيسي, قبل وأثناء وبعد الانتهاء من الجهد البدني في فترة (1-10) دقيقة استشفاء. وقد تم تحديد المؤشرات* , عدد ضربات القلب في الدقيقة, والضغط الدموي الانقباضي والانبساطي, واستهلاك الأكسجين, التهوية الرئوية, متوسط شدة الحمل نسبة إلى وحدات قياس كتلة الجسم بالكيلوغرام, الزمن الكلي لبذل الجهد, ووزن بلوغ الحد الأقصى لتغيرات المؤشرات الفسيولوجية. أما الطريقة المستخدمة في حساب مكافئ الطاقة (الطاقة الميكانيكية), بواسطة الطاقة المصروفة أثناء الجهد البدني.

أما خصائص التكيف للجهاز الدوري التنفسي تم تقييمها بواسطة تغير عدد ضربات القلب وكذلك الضغط الدموي الانقباضي والانبساطي.

أظهرت نتائج البحث أكثر من ارتباط واحد مهم بين مستوى تشديد وظائف الجهاز الدوري التنفسي و شدة تبادل الطاقة, من جهة وأطول فترة أداء للحمل البدني, بواسطة تقييم مستوى شدة الوظائف للأجهزة, الدورية التنفسية (سائد محمد عطية ابراهيم), و شدة تبادل الطاقة, وقد تم تقسيم الحمل البدني إلى ثلاثة عينات, تبعاً لتأثير الحمل البدني الخارجي, وما يشمله من شدة وحجم وكثافة (محمد عثمان 2000).. و استجابة الحمل الداخلي كرد فعل الوظائف الفسيولوجية في الجسم وتغيراتها أثناء وبعد الأداء مباشرة. لتقويم الحمل البدني.

العينة الأولى: استخدمت مقداراً في اتجاه تأثير الحمل البدني على وظائف الجسم, 60, 65, 70 % من VO2max.. أتصف أداء هذه المجموعة من العينة واستخدامها لهذه الشدة بتطابق ردود فعل عمليات الاستجابة لمؤشرات الجهاز الدوري التنفسي مع زيادة شدة الحمل أعلاه كما أظهرت أقصى فترة دوام للإنتاجية القلبية وكان كذلك لتأخر ظهور مؤشرات التعب, مقارنة مع شدة الحمل البدني المصنف, 75% من VO2max, وكان أكبر الأثر الطيب في شكل تكيف مؤشرات الجهاز الدوري التنفسي, عند شدة الحمل البدني 60% من VO2max, حيث بلغت أقصى عدد ضربات قلبية استجابة لشدة الحمل البدني 143-171 ضربة/دقيقة. وعند أغلب أفراد العينة كان زمن الأداء أستم فترة زمنية أطول قبل الانتهاء ب (17.6%) من إتمام الحمل البدني في المتوسط (1.57_ 27.3) دقيقة من الزمن الكلي (1.87_ 39.5) دقيقة, وسجلت استقرار المؤشرات لبلوغ المستوى الأقصى, و المحافضة عليه حتى نهاية الجهد, كما تستمر شدة مؤشر حجم الدفع القلبي للدم (1.73_ 110) ملي لتر في المستوى الأقصى حتى الانتهاء.

وعند الحمل البدني 65, 70% من VO2max% ظهر عدم الزيادة المهمة في متوسط عدد ضربات القلب في الدقيقة مقارنة مع الحمل السابق المطابق (175.5_ 0,99 و 175.4_ 1.99) ضربة في الدقيقة وإن استقرار المؤشرات ظهرت عند القليل من أفراد عينة البحث (16.6 و 8.3%), ولوحظ تأخر الحالة المستقرة وإزاحتها إلى قرب الانتهاء من الجهد البدني ب متوسط (2.98_ 25.5 و 1.41_ 29.8) دقيقة من الوقت الكلي و (0.93_ 32.0 و 0.88_ 31.5) دقيقة.

وعند الحمل 60-70% من VO2max سجلت أقل مقداراً لمؤشر الضغط الدموي الانقباضي (4.45- 177.5- 2.07_ 188.3) (ملي متر ارتفاع عمود الزئبقي), والضغط الدموي الانبساطي (2.32_ 93.0_ 1.52_ 96.4) (ملم/زئبق).

وسجل حجم استهلاك الأكسجين على التوالي مقداراً 60.6_ 2.50 و 65.3_ 2.72 لتر بالدقيقة, وكانت كمية الطاقة المصروفة (0.19_ 12.1_ 0.32_ 13.7) كيلو كالوري في الدقيقة, أما مؤشر التهوية الرئوية (0.7_ 55.3_ 1.3

59.0 لتر/دقيقة. الدفع القلبي الأقصى عند الشدة المذكورة، تقريبا متساوية، والتي تتطابق مع 0.52، 19.3_ 0.57، 19.7_ و 0.37_20.1 لتر في الدقيقة. وعند التحميل لهذه الشدة تم تسجيل أقصى ناتج لحمض اللاكتيك (حتى 20% ملي غرام). وعن علامات التعب توضحت في هبوط المؤشرات الفسيولوجية بعد بلوغهم الحجم الأقصى، والذي يرتفع في أكثر الحالات مباشرة قبل الانتهاء من أداء الجهد والتي تزداد مباشرة في أغلب الحالات قبل التوقف عن الأداء. وبواسطة الفترة الزمنية لعمليات الجهاز الدوري التنفسي والتي تتوافق مع شدة الحمل التي تكون تقريبا أكثر من 75% من الحجم الكلي لفترة استمرار الحمل (طول فترة الأداء الكلية).

الحمل الذاتي 60-70% من VO2max هو بسيط في ارتباطه مع الإعداد البدني والمرحلة العمرية والتي تستمر في الأداء من 10 إلى 120 دقيقة وأكثر. وتوقف العينة عن الاستمرار في الأداء يؤثر إلى حدوث التعب العضلي للموضعي (الم في العضلات الرجل). شدة الحمل البدني التالي 60-70% من VO2max تدفع أفضلية التبادل الهوائي، ولا تحدد إمكانية الجهاز الدوري التنفسي، وبهذا المستوى من الشدة يمكن حتى التلاميذ من ذوي المستوى البدني الضعيف من اكتساب الكفاءة البدنية..

العينة الثانية:

شملت شدة الحمل البدني 75-85% من VO2max. إمكانية أتمام العينة (الزمن الكلي للأداء) قل ب 3-4 مرات بالمقارنة مع الحمل 60-70% من VO2max. وارتباطه بالزمن الكلي عند مختلف الأفراد أظهر من 3 حتى 38 دقيقة وشدة هذا الجهد يستدعي زيادة شدة عمليات الأجهزة الدورية التنفسية وتبادل الطاقة، والأكثر من هذا خاصة في أغلب الحالات هي مكافئة لشدة القوة. وعند شدة هذا الجهد فأن متوسط مؤشر عدد الضربات القلبية يرتفع حتى 180 ضربة/دقيقة، ومقدار الضغط الدموي الانقباضي يرتفع حتى 190-200 مليمتر ارتفاع عمود الزئبقي والضغط الدموي الانبساطي 93-96 ملم/زئبق.، مثلا في هذه الحدود يزداد استهلاك الأوكسجين، صرف الطاقة، التهوية الرئوية، وحجم الدفع القلبي والدفع القلبي في الدقيقة قريب من الحجم الذي تم تسجيله عند الحمل 65، 70% من VO2max، محتوى اللاكتيك في الدم عند شدة الحمل 75-85% من VO2max يرتفع إلى الكل بشكل واضح ويصل في الاختلاف عن الجهد السابق عند الحمل 75-85% من VO2max، حيث تقل الفترة الزمنية التوافقية لعمل جهاز الدوري والتنفسي مع هذه الشدة. وعند ظروف أداء الجهد الشديد 75% من VO2max والتي دامت 6-10 دقائق (عند الزمن الكلي 0.45_14.2 دقيقة)، ومع تزايد الشدة إلى 80-85% من VO2max تقل إلى 4-7 دقيقة عند الزمن الكلي 12-13 دقيقة. وأن فترة دوامها في المتوسط تتفق وتسجيل العمليات المتساوية إلى تقريبا أقل من 60% من الزمن الكلي. وفي أغلب الحالات عند الجهد 75-85% من VO2max تخففي العلامات المتكافئة، ومع هذا فعند ظروف الأداء بالشدة 85% من VO2max فأن 58% حالة (مؤشر) تم رصده، والتي تعكس عدم التطابق الكمي في طبيعة الخصائص الوظيفية كرد فعل على شدة الحمل البدني المتزايد وبناء على ذلك يمكن التوقع الانخفاض مقارنة مع اتجاه الحمل الأقل من الشدة القصوى لحجم الدفع القلبي والدفع القلبي في الدقيقة واستهلاك الأوكسجين.

لقد تم تسجيل 18% حالة اختلال وخرق في أثناء وبعد الاداء للجهد البدني (وجع الرأس، العطس، وجع في منطقة القلب). إن هذه الاختلالات التي تم تسجيلها كقاعدة عامة عند التلاميذ الذين استخدموا شدة الحمل البدني التي لم تتجاوز 90% من القدرة لبلوغ VO2max، إن هذا يؤثر إلى أهمية تحديدا تجاه شدة الحمل وطبيعته واستخداماته لهذه العينة في النشاط الرياضي المدرسي.

إن أكثر زيادة في تشديد عمل جهازي الدوري والتنفسي تظهر عند استخدام شدة الحمل البدني 90-95% من VO2max (العينة الثالثة). الزمن الكلي للأداء 0.5-11 دقيقة، إن شدة هذا الحمل لم يتمكن بلوغها أكثر من ثلث عدد أفراد العينة، وقد بلغت كمية الطاقة المصروفة القصوى عند أدائهم متوسطا 0.48_16.6 و 0.15_18.0 كيلو كالوريا/دقيقة، وارتفعت لآكات الدم في بعض الحالات إلى 110 ملي غرام %، كما ارتفع تردد القلب هو الآخر حتى 181 -

193 ضربة في الدقيقة وإضافة إلى ذلك إن تزايدهما مع التهوية الرئوية سجلت حتى نهاية الجهد البدني، هاشم عدنان الكيلاني (2006)، إن استهلاك عضلة القلب للأكسجين ترتفع مقارنة مع شدة الحمل 60% من VO2max وإلى 38.9% من الكمية القصوى للدفع القلبي الذي بلغ متوسطه 1.32 _ 1.15 و 135.7 ملي لتر، والدفع القلبي في الدقيقة 0.37_21.9 و 0.81_24.9 لتر/دقيقة . وتتوافق العمليات داخل الأنظمة وبين خارج الأنظمة وتدخل مبركرا(2-4) دقائق، والذي تكون نسبة لا تتجاوز 50% من الوقت الكلي للأداء الجهد. عند هذا الحمل ينخفض المقدار الأقصى لمؤشرات الدفع القلبي والدفع القلبي في الدقيقة مقارنة بشدة الحمل الأقل من هذه الشدة والذي شمل تقريبا 48% من أفراد العينة، ولهذا السبب حتى عند التلاميذ الذين يمتلكون المقدرة البدنية العالية، في 56,6% من الحالات وجد هبوط استهلاك الأكسجين إلى وحدة كتلة الجسم (استهلاك الأكسجين النسبي). وفي 11.4% سجلت بعض حالات الخلل في الوظائف بواسطة تخطيط القلب الكهربائي فيما يتعلق ب(المسافات بين تموجات رسم القلب الكهربائي). وقد تم ملاحظة ظهور 66.6% علامة مختلفة لخصائص ذاتية (ضيق التنفس، ألآم في منطقة الظهر، غثيان وتقيؤ، والسعال)، ان هذه المؤشرات كذلك شملت حتى التلاميذ الذين يمتلكون القدرات الجيدة.

ان التغييرات المشار إليها تشهد على ان شدة الحمل البدني 90-95% من VO2max ترفع وتتجاوز الإمكانية الوظيفية لأغلب عينات البحث، وعليه من الغير ممكن التوصية بهذه الشدة كهدف لرفع الكفاءة البدنية والمقدرة لتلميذ الدراسة الثانوية، حيث ان هذا الحمل سهل الوصول إليه فقط من قبل التلاميذ الذين لا تقل مقدرتهم البدنية عن 2.7-3 واط /كيلوغرام، ومن الممكن استخدام هذه الشدة من الحمل البدني للتلاميذ الذين يرومون المحافظة على القدرة البدنية العالية التي وصلوا إليها. ومن خلال بحث الحمل المسموح به تم التوصل إلى تشكيل اتجاه الحمل البدني من شدة وحجم للحمل البدني المنطقي والمقنن والذي يعتمد على الأسس العلمية للتلاميذ المختلفة مستويات إعدادهم وبشكل رئيسي إلى تحسين الإعداد البدني والمحافظة على المستوى الرياضي..(FOX E, L1993)

شدة الحمل البدني 70 % من المستهلك الأكسجيني الأقصى	شدة الحمل البدني 65 % من المستهلك الأكسجيني الأقصى	شدة الحمل البدني من المستهلك الأكسجيني الأقصى	شدة الحمل البدني المؤشرات
175.4_ 1.99	175.5_0.99	171-141	عدد الضربات القلبية في الدقيقة الواحدة
188.3_ 2.70		177.5_ 4.45	ضغط الدم الانقباضي مليمتر/زئبق
96.4_ 1.52		93.9_ 2.32	ضغط الدم الانبساطي مليمتر/زئبق
20.1_ 0.37	19.7_ 0.52	19.3_ 0.57	الدفع القلبي(الحجم الانقباضي) في الدقيقة الواحدة
2.72_ 65.3		2.59_60.6	أستهلاك الأكسجين(O2) لتر/دقيقة
13.7_0.32		12.1_0.19	مؤشر صرف الطاقة كيلو كالوري/دقيقة
59.0_1.3		55.3_0.7	التهوية الرئوية /د

(الجدول 1) يظهر مؤشرات الجهاز الدوري والتنفسي خلال أداء الحمل البدني بشدة 60,65,70% من المستهلك الأقصى الأكسجيني

* حقق أغلب أفراد العينة أطول فترة دوام (17.6%) في إتمام شدة الجهد البدني 60% من VO2max , بمتوسط قدره (1.5_ 27.3) من مجمل الزمن الكلي للأداء (1.8_ 39.5) .

* عدم وجود فروق كبيرة بين مؤشرات النبض عند الشدة 65-70% VO2max بينها وبين الشدة 60% , ولكن ثبات المؤشرات ظهرت عند القليل من التلاميذ على التوالي (8.3, 16.6%). وقد تأخرت الحالة الثابتة حتى وقت قريب من التوقف عن الأداء في المتوسط (2.9_ 25.5 للحمل 65% و 0.8_ 31.5 دقيقة) من الزمن الكلي (0.9_ 32, 0.88_ 31.5 دقيقة) * مؤشر الدفع القلبي في الدقيقة أظهر تكافؤا عند الشدتين وجد إن , وبينما أستمروا مؤشر الحجم الانقباضي وحافظوا على مستواه تقريبا (1.73_ 110 ملي لتر دم) حتى التوقف عن الأداء.

* سجلت معظم المؤشرات ثباتا عند بلوغها أقصى مستوى والذي حافظوا عليه حتى نهاية الجهد.

* مؤشرات الضغط الدموي الانقباضي والانسساطي سجلت أقل قيمة عند شدة الجهد البدني 60-70% VO2max عند هذه شدة 60% من VO2max بلغت نسبة تجمع حامض الاكتيك حتى 20% ملي غرام%. * علامات التعب تجلت في انخفاض المؤشرات الفسيولوجية بعد بلوغها الحد الأقصى , وارتفعت في أغلب الأحيان مباشرة قبل التوقف عن الأداء. * الفترة الزمنية لثبات وتوافق عمليات الجهاز الدوري و التنفسي حددت ب 75% بالنسبة إلى أطول فترة دوام للحمل البدني . * يعتبر هذا الحمل معتدلا ومناسبا للمرحلة العمرية التي تستمر لفترة طويلة, قد تصل إلى 120 دقيقة. * يرجع سبب التوقف عن أداء الجهد إلى التعب الموضعي في العضلات (الم في عضلات الساقين). * إن شدة الحمل البدني 60,70% من المستهلك الأقصى الاكسيجيني يعتمد أفضلية تأمين الطاقة الهوائية وان هذه الشدة لا تحددها الإمكانيات القصوى للجهاز الدوري التنفسي وعليه يمكن إتمام هذه الشدة حتى بالنسبة إلى التلاميذ من ذوي المستوى الضعيف.

العينة الثانية :

شملت أفراد عينة البحث الذين طلب منهم إمكانية إتمام الحمل البدني بشدة 75,85% من المستهلك الأقصى الاكسيجيني وقد توضح التالي:

شدة الحمل البدني المؤشرات	شدة الحمل البدني 75 % من المستهلك الاكسيجيني الأقصى	شدة الحمل البدني 85 % من المستهلك الاكسيجيني الأقصى
عدد الضربات القلبية في الدقيقة الواحدة	180	180
ضغط الدم الانقباضي مليمتر/زئبق	190	200
ضغط الدم الانساطي مليمتر/زئبق	93	96

(الجدول 2) يظهر بعض مؤشرات الوظيفة عند إتمام الحمل البدني بشدة 75,85% من VO2max .

* تناقص الزمن الكلي لأداء الحمل البدني (3- 4) مرات مقارنة بالحمل السابق 60,70% من المستهلك الاكسيجيني الأقصى والذي تراوح (3-38) دقيقة .

* شدة هذا الجهد استدعت زيادة شدة الوظائف الدورية والتنفسية وتبادل الطاقة.

* يزداد استهلاك الأوكسجين , صرف الطاقة, التهوية الرئوية,

* الدفع القلبي والدفع القلبي في الدقيقة كان قريبا من الحجم الذي سجل عند الحمل 60,70% من VO2max .

* غياب وقلة العمل التوافقي بين الوظائف والشدة 75% والتي تتوافق 6-10 دقائق من الزمن الكلي 0.45_14.2 دقيقة من الزمن الكلي ومع تزايد الشدة إلى 80-85% تقل إلى (4-7) دقيقة من الزمن الكلي 12-13 دقيقة، وان فترة دوامها توافقت عمليات الوظائف لفترة لا تتجاوز ال 60% من زمن الأداء الكلي، وغالبا تختفي التوافقات والذي نتج عنه ظهور 48% مؤشر تم رصدها، تعكس عدم التطابق الكمي في طبيعة الخصائص الوظيفية، كرد فعل على شدة الحمل البدني أعلاه والمتزايد، وعليه يمكن التوقع الانخفاض مقارنة مع اتجاه الحمل الأقل من الأقصى، لمؤشري حجم الدفع القلبي والدفع القلبي في الدقيقة واستهلاك الأكسجين.

العينة الثالثة:

شملت شدة الجهد البدني 90,95% من المستهلك الأقصى الاكسيجيني .

شدة الحمل البدني المؤشرات	شدة الحمل البدني 90% من المستهلك الاكسيجيني الأقصى	شدة الحمل البدني 95% من المستهلك الاكسيجيني الأقصى
عدد الضربات القلبية في الدقيقة الواحدة	181	192
ضغط الدم الانقباضي مليمتر/زئبق	200	220
ضغط الدم الانبساطي مليمتر/زئبق الدفع القلبي ملي لتر الدفع القلبي في الدقيقة	90 129.5_ .1.32 21.9_ 0.37	95 135.7_ 1.15 24.9_ 0.81

(الجدول 3) يظهر بعض مؤشرات الوظيفية عند إتمام الحمل البدني بشدة 90,95% من VO2max .

الاستنتاجات:

أولاً: اتجاه الحمل البدني (العمل العضلي) 60-70% يتصف بالملائمة المناسبة والطيبة لدينامية مؤشرات الجهاز الدوري التنفسي، والذي يتساوى مع زيادة التشديد للدورة الدموية، التنفس، تأمين الطاقة الكافية والذي يتطابق مع زيادة شدة الحمل، وكان أكثر المراحل ظهوراً الإنتاجية القلبية القصوى والأكثر تأخيراً لمؤشرات التعب مقارنة مع بقية الأحمال البدنية 75% من VO2max والأعلى منه.

ثانياً: شدة الحمل البدني 75-85% كذلك يتناسب مع الإمكانية الفسيولوجية الكبيرة لعينة البحث والمؤشرات الغير متكافئة ظهرت عند اتجاه الحمل 85% من VO2max .

ثالثاً: الشدة القصوى لوظائف الجهاز القلبي وتبادل الطاقة يزيل عمليات التكيف مبكراً، والتي تظهر عند شدة الجهد البدني 90-95% من VO2max، وان علامات عدم التطابق مع زيادة الحمل شملت أكثر من نصف عينة البحث. والتي تظهر وتوضح عدم التكافؤ والتساوي في استخدام شدة الحمل أعلاه في برامج التريه البدنية والرياضية باستثناء التلاميذ الذين تبلغ مقدرتهم البدنية 2.7-3.0 واط /كغم.

التوصيات:

- التأكيد على موصلات البحث في تقنين الحمل البدني المناسب لجميع شرائح المجتمع التربوي و المدرسي .
- تعميم نتائج البحث لمراكز القرار لكي يتسنى الالتزام بالأسس العلمية .
- لفت الانتباه للاعتماد على الاختبارات المعملية كوسيلة لتقنين الحمل البدني .

الخلاصة العامة

إن تطور و تحسين نتائج رياضة حصة التربية البدنية و الرياضية مرهون بمجال التدريس وتحديد الحمل المناسب الذي يعتمد على أسس علمية و هذا للرفع من مستوى التلاميذ و إعدادة و تكوينه وفق إمكانياتهم وقدراتهم الفسيولوجية .

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية والاجنبية

- 1- ابو العلاء احمد عبد الفتاح. (1997). التدريب الرياضي الاسس الفسيولوجية . القاهرة: دار الفكر العربي
- 2- أبو ألعلا أحمد عبد الفتاح. (1999). الاستشفاء لمسابقي جري المسافات المتوسطة والطويلة، نشرة العاب القوى. القاهرة : مركز التنمية الإقليمي.
- 3- بهاء الدين إبراهيم سلامة. (1999). التمثيل الحيوي في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4- هاشم عدنان الكيلاني (،2006)،فسيولوجية الجهد البدني والتدريبات الرياضية،عمان دار حنين،
- 5- ياسر محفوظ الجوهري. (2005). تقنين الأحمال البدنية للرياضيين باستخدام ردود أفعال أجهزة الجسم الفسيولوجية. السادات: كلية التربية الرياضية – جامعة المنوفية.
- 6- رضوان محمد نصر الدين. (1998). طرق قياس الجهد البدني في الرياضة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 7- محمد صبحي و حسنين ابو العلاء احمد عبد الفتاح. (1997). فسيولوجيا و مرفولوجية الرياضة و طرق القياس و التقويم . القاهرة : دار الفكر العربي .
- 8- محمد نصر الدين رضوان. (1998). طرق قياس الجهد البدني في الرياضة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 9- محمد عثمان. (2000). الحمل التدريبي و التكيف الاستجابات البيوفسيولوجية لضغوط الاحمال التدريبية بين النظرية و الواقع التدريبي (الإصدار 1). دار الفكر العربي
- 10- سائد محمد عطية ابراهيم. (2000). تأثير برنامج تمرينات هوائية على بعض المتغيرات الفسيولوجية و البدنية لتلاميذ المرحلة الاعدادية 13_15 . الاسكندرية : جامعة الفتاح.
- 11- صالح بشير سعد أبو خيط. (2007). تأثير برنامج مقترح للتدريبات الهوائية على بعض المتغيرات الفسيولوجية والصفات الحركية للاعبين كرة القدم
- 12- Aatrand p Rodahl K. (1977). *textbook of work physiology*. New york: MCGRAW HILL COMPANY..
- 13 FOX E, L. (1993). *The Physiological of Exercise and Sport (5ed)*. ;WCB Brown : benchrnark Pablsher,MADISON –
- 14- Radohle, َ. P. (1977). *Tescbook of word Physulog*. Neu york: Hill book company.
- 15- Wasserman K, H. J. (1999.). *Principles of Exercise Testing and Interpretation*. Philadelphia: Lippincott Williams & Wilkins.
- 16- Zhou B, C. R. (2001). *Staroke volume does not plateau during graded exercise in elite male dictance runners*. exerc: Med sci sports..

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى المقارنة بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي الداخلي وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة في أبعاد المهارات الاجتماعية، ومعرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العيّنتين في المهارات الاجتماعية. ولتحقيق أغراض الدراسة قمنا بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية الذي ترجمه وأعدّه بما يتناسب والبيئة العربية (محمد السيد عبد الرحمن)، على عينة مكونة من (60:30) تلميذ ممارس للنشاط البدني الرياضي الداخلي، 30 تلميذ من أقسام رياضة ودراسة) من تلاميذ مرحلة المتوسط.

وبعد جمع وتحليل البيانات توصلنا إلى نتائج تفيد بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عيّنتي البحث في أبعاد المهارات الاجتماعية فيما يخص التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي، والتعبير الاجتماعي. ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص بعدي الحساسية الاجتماعية والضبط الاجتماعي.

الكلمات الدالة: النشاط البدني الرياضي الداخلي، تلاميذ أقسام رياضة ودراسة، المهارات الاجتماعية.

Abstract:

The present study aimed to compare the pupils practitioners of the internal sports physical activity and pupils of Sport and study sections in the dimensions of social skills, find out if there was a statistically significant differences between the two samples in social skills differentials.

In order to achieve the purposes of the study we have implemented social skills scale, translated and prepared to suit the Arab and the Environment (Mr. Mohamed Abdel Rahman), on a sample of (60:30 pupil practitioner of physical activity inner athlete, 30 pupils from the sections of Sport and study) students of the Mediterranean stage.

After collecting and analyzing the data we have reached results indicate that there are significant differences between the samples of research in the dimensions of social skills in terms of emotional expression, emotional sensitivity and emotional control, social expression. There were no statistically significant differences with respect to dimensions of social sensitivity and social control.

Key words: internal sports physical activity, students sport sections and study, and social skills.

مقدمة:

انطلاقاً من أن الأنشطة البدنية الرياضية التربوية ظاهرة اجتماعية فهي تعتبر وسيلة تجمع الأفراد، وتولد فيهم روح الجماعة، والانتماء، والتعاون، وتساعدهم على تحقيق حاجاتهم النفسية والاجتماعية بشكل عام، ومن خلال التفاعل الذي يحدث بين التلاميذ أثناء ممارستهم الأنشطة البدنية الرياضية التربوية، يحصل التلاميذ على مجموعة من الخبرات النفسية والاجتماعية، والتي تؤدي إلى إشباع الرصيد السلوكي للتلاميذ، وعلى هذا الأسس تمت دراسة موضوع "أثر الأنشطة البدنية الرياضية التربوية على تنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ مرحلة المتوسط لستين الثالثة والرابعة".

الإشكالية:

ان الاهتمام المتزايد بالفروق الفردية والقدرات الذاتية، يبرز موضوع المهارات الاجتماعية كأحد الموضوعات التي حظيت باهتمام ملحوظ في الآونة الأخيرة من قبل الأخصائيين والمرشدين النفسيين سواء على مستوى التطور الذاتي أو على المستوى الإرشادي والعلاجي. (فهد الدليم، 2005، صفحة 11) وعلى الجانب الآخر فإن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية يفسر ذلك الإخفاق الذي يعانيه البعض في مواقف التفاعل الاجتماعي والذي يتمثل في عدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين به، وعدم الحصول على الموقع المناسب في العمل، والمكانة بين الزملاء، فضلاً على أنه قد يسبب للفرد العديد من

الصعوبات من قبيل انخفاض احتمال التغلب على الخلافات في العلاقات الشخصية، بل وتأجيلها أحيانا على نحو قد تصل معه إلى صراعات عنيفة، ويرتبط نقص المهارات الاجتماعية أيضا ببعض المشكلات السلوكية والنفسية. (فرج شوقي محمد، 2003، صفحة 18) وبسبب الإخفاق في العلاقات الشخصية، ونقص المهارات الاجتماعية بادر الكثير من الأخصائيين والباحثين في دراساتهم لإعداد برامج وآليات للتدريب على المهارات الاجتماعية منهم: "وانلاس، وبرانز" (Wanlass&Prinz, 1982) واستخدم عددا من المهارات تضمنت التدريب على مهارة تكوين صداقات مثل الترحيب أو إلقاء التحية، والتفاعل مع الآخرين والاشتراك في الأنشطة أو دعوة الآخرين للعب، والتدريب على سلوكيات التعاون والمشاركة، ومهارات التحدث. (أماني عبد المقصود، 2000، الصفحات 5-6)

إضافة إلى أن تنمية المهارات الاجتماعية مطلب تربوي مهم، لأنها تمثل جانبا أساسيا من جوانب شخصية المتعلم، فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهو يحتاج إلى التعامل مع الجماعات المختلفة داخل المجتمع يعود عليه بالنفع وعلى المجموعة التي ينتمي إليها، أي أنه في حاجة إلى جماعة تقبله ويشعر بالانتماء إليها، ويتفق مع أعضائها في قيمهم واتجاهاتهم لذا يحتاج الفرد منذ نعومة أظفاره إلى اكتساب خبرات اجتماعية تجعله يتكيف مع هذه الجماعة، ولعل أبرز تلك الخبرات مهارات التعامل مع المجتمع وأساسها التعاون.

ومن بين الأوساط التي يتم فيها التفاعل والتواصل بين الأفراد هي المدرسة، حيث يكون هناك محيط يتفاعل فيه التلاميذ في شكل صراع أو تعاون أو تنافس، وهذا من خلال ما تهيئه من ألوان مختلفة من النشاطات الاجتماعية والرياضية التي تساعد المراهق على النمو واكتمال النضج، كالاشتراك في النوادي، ومن بين هذه النشاطات الأنشطة البدنية الرياضية التربوية التي يمارسها التلاميذ داخل المدرسة، أو تلك التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة.

وبما أن معظم الأنشطة البدنية والرياضية تمارس بشكل جماعي هذا ما يجعل منها حقل اجتماعي تربوي يوفر للتلميذ عمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي أكثر من أي مجال آخر، حيث تنصهر فيه سمات التلاميذ، وشخصياتهم، وتوجهاتهم وطموحاتهم على اختلافها فتحتدم كل أشكال التفاعل الاجتماعي في تلك المنافسات الرياضية بين التلاميذ. وعلى أساس ما تقدم ذكره وما حظيت به المهارات الاجتماعية كونها مفهوم مرن ويدخل في جوانب عديدة وله دلالاته النظرية وتطبيقاته العلمية، فضلا عن تعدد اهتمامات الباحثين به في مختلف أوجه التفاعل الاجتماعي. مما دفع بنا إلى إجراء دراسة وصفية للكشف عن طبيعة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية ومدى انعكاسها على المهارات الاجتماعية للمراهق، وهذا بغية التوصل إلى فهم ووصف طبيعة السلوكيات الاجتماعية والانفعالية عند المراهقين الممارس للأنشطة البدنية الرياضية التربوية، بالطور المتوسط ومنه يمكن طرح التساؤلات التالية:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة؟

1.2.1. الفرضية العامة:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة؟

1.2.2. الفرضيات الجزئية:

- 1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير الانفعالي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة.
- 2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة
- 3- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضبط الانفعالي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة
- 4- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة

5- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة

6- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضبط الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة
أهمية الدراسة:

- تأكيد مكانة الأنشطة البدنية الرياضية في المنظومة التربوية التي تساعد التلميذ على إنشاء علاقات اجتماعية ناجحة وإقامة تفاعل اجتماعي إيجابي من خلال الخبرات التي يكتسبها.

- معرفة مستوى المهارات الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة العمرية من 14-15 سنة

- توضيح مدى أهمية المهارات الاجتماعية في هذه المرحلة العمرية بصفة خاصة وحياة الأفراد بصفة عامة.

- معرفة أهمية اكتساب المراهق للمهارات الاجتماعية المطلوبة في ظل متطلبات المجتمع وهذا أثناء ممارسته للأنشطة البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية.

- عدم وجود دراسات في هذا المجال من أجل إثراء التراث العلمي، وجعلها نقطة انطلاق للبحث في دراسات أخرى.

1.4. أهداف البحث:

معرفة الفروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة في أبعاد المهارات

الاجتماعية التالية:

الجانب الانفعالي والذي يشمل (التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي)

الجانب الاجتماعي والذي يشمل (التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الضبط الاجتماعي)

1.5. تحديد المفاهيم:

المهارات الاجتماعية:

يعرفها سبنسر Spenser, 1991 فيرى أن المهارات الاجتماعية تتحدد أساسا بمجموعة من المكونات المعرفية ومدى

قدرة الفرد على ترجمة هذه المكونات إلى مجموعة من السلوكيات والأداءات المناسبة للموقف لأن مجرد امتلاك المعرفة لا يعني تمكن

الفرد من أداء السلوك المناسب في الموقف المناسب، لذا لا بد من التفرقة بين المشكلات الاتصالية الناتجة عن قصور الجوانب المعرفية،

بين القدرة على ترجمة المعرفة إلى صور من السلوك المهاري. (سعيد بوجلال، 2009، صفحة 25)

التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية:

التلميذ ماهر اجتماعيا هو الذي لديه درجة مرتفعة في اختبار في التعبير الاجتماعي والانفعالي، ودرجة مرتفعة في الضبط

الاجتماعي والانفعالي، والحساسية الاجتماعية والانفعالية.

1.5.3.3. أقسام رياضة ودراسة:

هو ذلك النشاط الذي يكون مختار ومنظم في إطار منافسات رسمية أو ودية بين المؤسسات التربوية ويكون خارج أسوار

المؤسسة وخارج حصة التربية البدنية والرياضية.

1.5.3.4. النشاط البدني الرياضي الداخلي:

هو ذلك النشاط الذي يكون مختار ومنظم في إطار المنافسات بين الأقسام المدرسية ويكون داخل أسوار المؤسسة وخارج

حصة التربية البدنية والرياضية.

الدراسات السابقة:

1. قام الباحث صالح مجيلي عام 2012 بدراسة: دور برنامج رياضي مكيف مقترح ضمن حصة التربية البدنية والرياضية في

تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا في الطور الثانوي دراسة ميدانية بولاية سطيف وعنابة،

معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله جامعة الجزائر -3.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي يمكن أن يحدثه دور برنامج رياضي مكيف مقترح ضمن حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا في الطور الثانوي واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية قوامها 50 تلميذا من التلاميذ المعاقين حركيا بثانويات سطيف وعنابة، تتراوح أعمارهم بين (15-20) سنة، ثم تم اختيار 40 تلميذا منهم ممن تحصلوا على أدنى الدرجات بمقياس المهارات الاجتماعية وتقدير الذات، ثم تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن في مستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا، وهذا يوضح تأثير البرنامج الرياضي المكيف المقترح ضمن حصة التربية البدنية والرياضية على المجموعة التجريبية.

2. قام الباحث الشيخ صافي عام 2012 بدراسة: أثر برنامج ترويجي رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا بمدرسة الصم البكم بحجاج ولاية مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم، جامعة عبد الحميد ابن باديس. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي يمكن أن يحدثه دور برنامج ترويجي رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من 18 تلميذا من ذوي العاقة السمعية ذكورا وإناثا تتراوح أعمارهم بين (13-16) سنة، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أسفرت نتائج الدراسة عن تطور بعض المهارات الاجتماعية كالمهارة الاتصال، ومهارة حل المشكلات لدى المعاقين سمعيا وهذا يوضح تأثير البرنامج الترويجي الرياضي المقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا

المنهج المستخدم في البحث: يركز استخدام الباحث المنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يطرقه، فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلاف في المناهج المستعملة، في دراستنا الحالية، وتبعاً للمشكلة المطروحة فيرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم له. الذي يقوم على تفسير وتحليل الظاهرة.

عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من مرحلة التعليم المتوسط بمجموع 60 تلميذا، منهم 30 تلميذا الممارسين للنشاط البدني الرياضي الداخلي و30 تلميذا من أقسام رياضة ودراسة حيث تمتد أعمارهم بين 14-15 سنة. والعينة مأخوذة من مجتمع بحث تمثل في ثلاث متوسطات بولاية عين الدفلى، من المنطقة الوسطى حسب التقسيم الإداري لمديرية التربية واختيرت العينة بطريقة طبقية عشوائية

أدوات الدراسة:

مقياس المهارات الاجتماعية: اعتمدنا في بحثنا هذا على مقياس المهارات الاجتماعية الذي أعده رونالد ريجيو (R. Rigo, 1990) وقام محمد السيد عبد الرحمن يتكون الاختبار من 90 بنداً صمم كوسيلة قياس شاملة تعتمد على التقرير الذاتي لتقييم مهارة التواصل الاجتماعي، وقد طور أصلاً للاستخدام في مجال الأبحاث الشخصية وعلم النفس الاجتماعي، وعمليات التفاعل الاجتماعي. كما وجد أنه ذات قيمة في مجال الإرشاد النفسي وبرامج التدريب على المهارات الاجتماعية ومعرفة الفروق الفردية، كما يمكن أن يستخدم في القياسات السلوكية للمهارات الاجتماعية. (محمد السيد عبد الرحمن، 1998، صفحة 110)

يتكون الاختبار من ستة مقاييس فرعية تقيس التواصل الاجتماعي في مستويين هما المستوى الانفعالي والمستوى الاجتماعي حيث يتضمن كل مستوى ثلاثة مجالات هي: التعبير والحساسية والضبط. والمقاييس الستة هي:

- 1- الجانب الانفعالي والذي يشمل (التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي)
- 2- الجانب الاجتماعي والذي يشمل (التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الضبط الاجتماعي)

الخصائص السيكومترية للمقياس: وتم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار على 17 تلميذ كما هو موضح في الجدول:

أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية	معامل الثبات	أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية	معامل الثبات
التعبير الانفعالي	0.96	التعبير الاجتماعي	0.95
الحساسية الانفعالية	0.88	الحساسية الاجتماعية	0.90
الضبط الانفعالي	0.97	الضبط الاجتماعي	0.98

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام معامل الارتباط بارسون واختبارات

تحليل ومناقشة النتائج:

جدول يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في التعبير الانفعالي:

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمليات الإحصائية
0.05	2.00	3.20	2.96	49	الممارسين للنشاط الداخلي ن = 30
			6.06	45	أقسام رياضة ودراسة ن = 30

من خلال النتائج المتحصل عليها كما هي مبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة والتي تساوي 3.2 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2 عند درجة حرية 58 ومستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل القائل بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير الانفعالي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

جدول يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في الحساسية الانفعالية:

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمليات الإحصائية
0.05	2.00	2.78	3.61	46.1	الممارسين للنشاط الداخلي ن = 30
			7.26	41.93	أقسام رياضة ودراسة ن = 30

من خلال النتائج المتحصل عليها كما هي مبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة والتي تساوي 2.78 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2 عند درجة حرية 58 ومستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل القائل بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

جدول يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في الضبط الانفعالي:

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمليات الإحصائية
0.05	2.00	2.95	4	50	الممارسين للنشاط الداخلي ن = 30
			8.20	45	أقسام رياضة ودراسة ن = 30

من خلال النتائج المتحصل عليها كما هي مبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة والتي تساوي 2.95 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2 عند درجة حرية 58 ومستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل القائل بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضبط الانفعالي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

جدول يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في التعبير الاجتماعي:

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمليات الإحصائية عيني المقارنة
0.05	2.00	2.71	5.78	48.93	الممارسين للنشاط الداخلي ن = 30
			5.84	44.8	أقسام رياضة ودراسة ن = 30

من خلال النتائج المتحصل عليها كما هي مبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة والتي تساوي 2.71 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2 عند درجة حرية 58 ومستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

جدول يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في الحساسية الاجتماعية:

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمليات الإحصائية عيني المقارنة
0.05	2.00	1.50	5.43	45.9	الممارسين للنشاط الداخلي ن = 30
			5.07	47.96	أقسام رياضة ودراسة ن = 30

من خلال النتائج المتحصل عليها كما هي مبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة والتي تساوي 1.50 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2 عند درجة حرية 58 ومستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

جدول يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في الضبط الاجتماعي:

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمليات الإحصائية عيني المقارنة
0.05	2.00	0.52	6.55	53.86	الممارسين للنشاط الداخلي ن = 30
			5.06	53.06	أقسام رياضة ودراسة ن = 30

من خلال النتائج المتحصل عليها كما هي مبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة والتي تساوي 0.52 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2 عند درجة حرية 58 ومستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضبط الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الداخلية وتلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

مناقشة النتائج:

الفرضية الأولى توصلنا الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عيني البحث في التعبير الانفعالي، والمتوسط الحسابي لتلاميذ الممارسين للنشاط الداخلي كانت قيمته 49. وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة الذي بلغ 45، وعليه يمكننا القول أن التلاميذ الممارسين للنشاط الداخلي أفضل من تلاميذ أقسام رياضة ودراسة فيما يخص التواصل غير اللفظي والتعبير الدقيق عن مشاعرهم وحالتهم الانفعالية كما لديهم القدرة على حث ودفع الآخرين للتعبير عن مشاعرهم. الخبرات النفسية التي يعيشونها التلاميذ والانفعالات التي يعيشونها التلاميذ أثناء ممارستهم لهذه الأنشطة يسمح للتلاميذ بالتعرف على الكثير من الحالات الانفعالية ويكتسبها التلاميذ أو يتعلمونها عن طريق الملاحظة، كما أن هذا المناخ الاجتماعي أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية يسمح للتلاميذ بالتعبير عن انفعالهم في الخسارة أو الربح في المنافسات الرياضية، كما أن القوانين وتنظيمات وإجراءات المنافسة تلزم وتساعد التلاميذ على التحكم في تعبيراتهم الانفعالية.

الفرضية الثانية توصلنا الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث في الحساسية الانفعالية، والمتوسط الحسابي لتلاميذ الممارسين للنشاط الداخلي كانت قيمته 46.1 وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة الذي بلغ 41.93، وعليه يمكننا القول أن التلاميذ الممارسين للنشاط الداخلي أفضل من تلاميذ أقسام رياضة ودراسة فيما يخص تفسير الحالات الانفعالية للآخرين

يعني أن للأنشطة البدنية الرياضية التربوية دور في تعلم التلاميذ قراءة مشاعر الآخرين وإرسال التعبيرات غير اللفظية للغير، وهذا راجع للحالات الانفعالية التي يعيشونها التلاميذ أثناء المنافسات كالفرح والسرور والابتهاج أثناء الفوز، والعكس من ذلك الحسرة أثناء الخسارة، وكذلك التعاطف في ما بينهم في المواقف الصعبة والحرحة وهي كلها حالات انفعالية يعيشونها التلاميذ ويتعلمون من خلالها، وبفضل هذه الخبرات التي يعيشونها يتعلمون التلاميذ قراءة مشاعر الغير وفهم أحاسيسهم، وإرسال الهاديات غير اللفظية للتعبير عن شعورهم.

الفرضية الثالثة توصلنا الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث في الضبط الانفعالي، والمتوسط الحسابي لتلاميذ الممارسين للنشاط الداخلي كانت قيمته 50 وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة الذي بلغ 45، وعليه يمكننا القول أن التلاميذ الممارسين للنشاط الداخلي أفضل من تلاميذ أقسام رياضة ودراسة فيما يخص التحكم في مشاعرهم وانفعالاتهم سواء كانت لفظية أو غير لفظية.

وعليه فإن الأنشطة البدنية الرياضية التربوية تساهم وبشكل كبير في تنمية الضبط الانفعالي عند المراهقين، وهذا راجع إلى تعود التلاميذ على الانصياع لقوانين الألعاب التي يمارسونها في المنافسات، إضافة إلى ذلك التعود على التبعية للقائد الفريق، وتقبل القيادة وتقبل آراء الآخرين واحترامها، وعدم جرح مشاعر الآخرين والتشاور بين أعضاء الجماعة، وهذه كلها آليات تكبح انفعالات المراهقين، وبهذا يتعلم المراهقين ضبط انفعالاتهم وتنظيمها

الفرضية الرابعة توصلنا الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث في التعبير الاجتماعي، والمتوسط الحسابي لتلاميذ الممارسين للنشاط الداخلي كانت قيمته 48.93 وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة الذي بلغ 44.8، وعليه يمكننا القول أن التلاميذ الممارسين للنشاط الداخلي أفضل من تلاميذ أقسام رياضة ودراسة فيما يخص الانبساطية والاجتماعية، والقدرة على إشراك الآخرين أو الاشتراك معهم في المحادثات الاجتماعية والتحكم فيها.

وما لا شك فيه أن التربية البدنية والرياضية بصفة عامة وأنشطتها الرياضية بصفة خاصة تسمح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم واكتسابهم لمجموعة من المعارف والسلوكيات تسمح لهم بالقدرة على الاتصال والتواصل مع أفراد المجتمع، ولكي تكون لديهم القدرة على التعبير الاجتماعي يجب على التلاميذ التخلص من سمة الخجل وهذا ما تحققة لهم تلك الأنشطة، كما أن جو المنافسات يحقق للتلاميذ حرية التعبير عن آرائهم، ويتعلمون كذلك احترام دور زملائهم وعدم تخطيه لهم أثناء الحوار.

الفرضية الخامسة توصلنا الى أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث في التعبير الاجتماعي، والمتوسط الحسابي لتلاميذ الممارسين للنشاط الداخلي كانت قيمته 45.9 وهو أقل من قيمة المتوسط الحسابي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة الذي بلغ 47.96، وعلى الرغم من عدم وجود فروق بين عينتي البحث إلا أن عينة أقسام رياضة ودراسة كانت أفضل في هذا البعد من تلاميذ الممارسين للنشاط الداخلي فيما يخص التزامهم بالسلوك الاجتماعي وحساسيتهم ووعيهم بما يفعلون.

ولأن الأنشطة البدنية الرياضية التربوية ميدان مصغر عن الحياة الاجتماعية للتلاميذ، ففيها يتواصلون الأفراد أثناء تفاعلهم ويتعلمون تفسير الهاديات اللفظية من خلال الخبرات الاجتماعية التي يعيشونها، وكذلك هذه الأنشطة تبعدها الاجتماعي تسمح للتلاميذ باحترام القيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة في المجتمع، واحترام عادات وتقاليد الغير، أي الالتزام بالسلوك الاجتماعي كما يكتسبون كذلك صفات وقيم اجتماعية كالتعاون، والأمانة، والصدق، ويصبحون على قدر كبير من الوعي الاجتماعي بما يفعلونه وما يقولونه.

الفرضية السادسة توصلنا الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عيني البحث في التعبير الاجتماعي، والمتوسط الحسابي لتلاميذ الممارسين للنشاط الداخلي كانت قيمته 53.86 وهو أكبر من قيمة للمتوسط الحسابي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة الذي بلغ 53.06، وعلى الرغم من عدم وجود فروق بين عيني البحث إلا ان متوسطي عيني البحث في هذا البعد هو أعلى درجة من الأبعاد الأخرى للمهارات الاجتماعية، مما يدل على أن عيني البحث هم متكيفين عموماً ويتصفون باللياقة والثقة بالنفس في مواجهة للمواقف الاجتماعية ويستطيعون أن يحققوا الانسجام مع أي نوع من المواقف الاجتماعية.

إن الخبرات التي يعيشونها التلاميذ ومن خلال ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية التربوية يكتسبون من خلالها كيفية معايشة المواقف الاجتماعية المختلفة وكيفية التصرف في المواقف الحرجة، ويستطيعون تحقيق الانسجام مع أي نوع من المواقف بمجرد أن يوضعوا فيها، هذا لأن العمل الجماعي في الأنشطة البدنية الرياضية التربوية يرمي إلى بناء سلوكيات تسمح بالاندماج بفضل المساهمة الاجتماعية من خلال تنظيم العمل بين الأفراد والتوصل إلى التوافق والانسجام، كما يستطيع التلاميذ تأكيد ذواتهم من خلال الممارسة الرياضية، وهكذا يستطيعون تقديم أنفسهم للمجتمع دون الشعور بالنقص، لأن ومن خلال المنافسات الرياضية يؤكد المراهق ذاته بفضل الشعور الايجابي الذي يكونه عنها، نتيجة المدح وتعزيز السلوك أثناء النجاح والتفوق، سواء من زملاء أو الأساتذة.

خاتمة:

تبين لنا أن تعلم المهارات الاجتماعية يتم أساساً من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي، وتلعب الأنشطة البدنية الرياضية دوراً كبيراً في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ من خلال إتاحة الفرصة أمامهم للتعرف على أصدقاء جدد في المنافسات الرياضية وهذا من شأنه أن ينمي اتجاهات وميول التلاميذ ويكسبهم خبرات التعامل مع الآخرين، وتفهم قيم والمعايير والقواعد الاجتماعية الخاصة بالسلوك، وهذا يساعدهم على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، والتفاعل داخل سياق اجتماعي محدد وبأساليب محددة تلقى قبولا اجتماعيا لاتفاقها مع المعايير الاجتماعية السائدة، وتكسبه كذلك الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على تحمل المسؤولية.

كما تهيء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية كثيراً من الفرص التي تتيح للفرد اكتساب الخبرات النفسية التي تساعد كثيراً في تكوين شخصية الفرد لحياة الجماعة واكتسابه لمستويات سلوكية مناسبة كما انها تشبع فيه شعور الانتماء وتنمي القيم الاجتماعية والخلقية السامية، والتفاعل الاجتماعي عامل أساسي مصاحب للنمو البدني الذي يوجب ضرورة الموازنة بين الاهتمام بالمهارة الحركية والخبرة الاجتماعية في أثناء الممارسة الرياضية وضرورة الاهتمام البالغ بالألعاب الجماعية بوصفها وسيلة من وسائل تطوير اللياقة البدنية لتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

ويتحقق هذا كله بفضل الأنشطة البدنية الرياضية والتربوية لأنها عبارة عن محيط تنصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية، وخلال هذا التفاعل والانصهار يعيش التلاميذ مجموعة من الخبرات ويكتسبون تلك السلوكيات المرغوبة في مجتمع مما يسمح لهم بتنمية مهاراتهم الاجتماعية الأمر الذي يعود عليهم بالفائدة تكوين شخصيتهم وتوجيه نموهم الاجتماعي والانفعالي بالوجهة التي يرتضيها المجتمع، وهذا يجعلهم أفراد فاعلين في حياتهم اليومية قادرين على مواجهة المشاكل والمواقف الحرجة والتصرف فيها بكفاءة اجتماعية إن هم أحسنوا استغلال هذه المهارات التي اكتسبوها.

المراجع:

- 1- أماني عبد المقصود: مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال، مكتبة الأجلو مصرية، مصر، 2000.
 - 2- بوجلال سعيد: المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي، قسم علم النفس وعلوم التربية الأروطونيا، جامعة الجزائر، 2009، غير منشورة.
 - 3- طريف فرح شوقي محمد: المهارات الاجتماعية والاتصالية، دار الغرب، القاهرة، مصر، 2003.
 - 4- فهد بن عبد الله الدليم: المهارات الاجتماعية لدى الفصامين المراجعين والمنومين، مجلة الدراسات العربية في علم النفس، العدد 1، 2005.
- محمد السيد عبد الرحمن: دراسات في الصحة النفسية (المهارات الاجتماعية، الاستقلال النفسي، الهوية)، ج2، دار قباء، القاهرة، 1998.

25. ما مدى تأثير أسلوب التسيير للموارد البشرية على أداء الاتحادية الرياضية ومردودها:

دراسة ميدانية في الاتحادية الجزائرية لجيدو معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03.

جامعة الجزائر 3 دالي ابراهيم

soumia boulabas

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير أسلوب التسيير للموارد البشرية على الأداء الاتحادية الرياضي ومردودها، ولقد قمنا بصياغة ثلاثة فرضيات وهي كالتالي:

⊖ - الأسلوب الحالي المتبع في تسيير الموارد البشرية له تأثير على مردود و أداء الاتحادية الجزائرية لرياضة الجيدو.

⊖ - يساهم استخدام الموائمة المهنية في الرفع من أداء ومردود الاتحادية الجزائرية لرياضة الجيدو.

⊖ - إستعمال نظام الهندسة البشرية في الاتحادية الجزائرية لرياضة الجيدو يزيد من الرفع في الأداء والمردود.

وقد تمثلت عينة الدراسة في المسيرين الإداريين للاتحادية وبالغ عددهم 50 مسير في مختلف وحدات ومديريات ذكور وإناث، وتوصلنا إلى أن الاتحادية تستخدم أساليب حديثة في تسيير مواردها البشرية والمتمثلة في الإدارة الالكترونية والأجهزة العصرية، كما نجد استخدام الموائمة المهنية، وهذا بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب بعد عملية التوظيف والإنتقاء الجيد للمسيرين، ومن جهة أخرى فإن الاتحادية تستعمل نظام الهندسة البشرية مما أدى إلى تحسين الظروف الفزيقية للعمل، ووجود رضا ظيفي بين الأعضاء للمسيرين مع منح مختلف الحوافز أثر على أداء ومردود الاتحادية.

وهذا بالتسيير الجيد تمكنت من تحقيق نتائج في المحافل الدولية خاصة على الصعيد الإفريقي والدولي.

الكلمات الدالة: التسيير - الموارد البشرية - الهندسة البشرية - الموائمة المهنية - الإدارة - رياضة الجيدو.

Résumé :

L'objectif de cette étude est de constater L'apport des ressource ces humaines sur la fédération nationale sportive et son performance et rendement nous avons donné trois hypothèses :

La méthode Actuelle utilisée dans la gestion des ressources humaines a une influence performance et le rendement sur le Judo.

L'utilisation de géométrie humaine dans la fédération algérienne sportive de Judo augmente l'efficacité du travail.

L'échantillon de l'étude se compose des gestionnaires administrateurs qui pont au nombre de 50, dans différentes unités et directions hommes et femmes.

Et nous avons constaté que utilise des méthodes modernes dans la gestion des ses ressources humaines qui sont, la diversion électronique et les appareils contemporains et nous constatons également la conforte professionnel et cela par placer l'employé. Qu'il faut au poste qu'il foute après recrutement et le bon trie de gestionnaire d'autre part, la fédérations utilise la géométrie humaine, ce qui a amélioré les circonstance ces du travail d'équipe ainsi qu'une satisfaction entre les membre de directions, grâce a la bonne gestions, nous sommes avivés a avoir de bons résultat, dans les festivités africaines et internationaux.

Mots-clés :

Gestion-ressources humaines-géométrie humaine- le confort professionnel- la direction-Judo

مقدمة:

لقد حظيت الرياضة في الآونة الأخيرة بتطور كبير، وشمل عدة مجالات سياسية، إقتصادية، إجتماعية، هذا ما أدى بها إلى مواكبة العصرية وتطوير أساليبها في استغلال مواردها البشرية، من خلال إنتهاج إستراتيجيات التسيير الحديثة، كما تعمل على تطبيق مبادئ الإدارة والمتمثلة في التخطيط والتنظيم والتوجيه، الرقابة وفق ما يفرضه القوانين السارية المفعول، فالمؤسسات الرياضية وبمختلف أنواعها سواء إتحادات، رابطات، نوادي تسعى إلى تجسيد الموائمة المهنية والتي تتمثل في تكيف الشخص لعمله أي وضعه في

العمل الذي يستطيع أن يؤديه بنجاح لأنه يتناسب مع ذكائه وقدراته والذي يرضى عنه ويمد إلى ممارسته لأنه يتماشى مع ميله ومستوى طموحه وفكرته (أحمد عزت راجح، 1970، ص: 02).

فالمؤسسات الرياضية بشتى أنواعها فهي بحاجة إلى إتباع أساليب حديثة في تسيير مواردها البشرية نحو أداء أفضل ومردود جيد، وهذا يتم إلا باستخدام الهندسة البشرية والتي تساهم بنسبة عالية في تحقيق الأهداف المرغوبة وهذا بدراسة شخصية الفرد وتحليل ظروف العمل والاهتمام بتنظيم العملية الإنتاجية وتصميم الآلات والأجهزة اللازمة، وتهيئة الظروف الفيزيائية والمعدات التي تتلائم مع قدرات العاملين وخصائصهم النفسية والاجتماعية وتحقيق لهم الأمن والراحة والرضى عن العمل، وكل ما من شأنه الإسهام في زيادة الإنتاج " (بديع محمود مبارك القاسم، 2001، ص: 162).

فالالاتحادية الجزائرية لجيدو وتتبع أساليب حديثة هذا ما يؤثر على أدائها ومردودها من خلال النظر إلى الأهداف التي حققتها، فهي تتربع على البطولة الإفريقية بكل جدارة واستحقاق وترفع الراية الوطنية في العديد من المنافسات الدولية والقارية.

ومما سبق ذكره جاء التساؤل العام على الشكل التالي: مدى تأثير أسلوب للتسيير للموارد البشرية على أداء الاتحادية الرياضية و مردودها.

2- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

2-1- التسيير:

طريقة قيادة وتسيير عقلانية للمنظمة، تنظيم النشاطات وضع الأهداف وبناء الاستراتيجيات، وذلك بإستعمال الموارد البشرية والمادية والتكنولوجية بأفضل طريقة من أجل التوصل إلى تعظيم المردود وإلى فعالية المؤسسة (محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير، 1995، ص: 05).

2-2- الموارد البشرية:

تعرف على أنها: " مجموعة الأفراد المشاركة في رسم أهداف وسياسات ونشاطات وإنجاز الأعمال التي تقوم بها المؤسسات (حسن إبراهيم بلوط، إدارة الموارد البشرية من منظور إستراتيجي، 2002، ص: 17).

2-3- الهندسة البشرية:

الذي يعني بدراسة شخصية الفرد وتحليل ظروف العمل والاهتمام بتنظيم العملية الإنتاجية وتصميم الآلات والأجهزة اللازمة وتهيئة الظروف الفيزيائية والمعدات التي تتلائم مع قدرات العاملين وخصائصهم النفسية والاجتماعية وتحقق لهم الأمن والراحة والرضى عن العمل وكل من شأنه الإسهام في زيادة الإنتاج (بديع محمد مبارك القاسم، علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، 2001، ص: 162).

2-4- الموائد المهنية:

ويقصد بها تكيف الشخص لعمله أي وضعه في العمل الذي يستطيع أن يؤديه بنجح لأنه يتناسب مع ذكائه وقدراته، والذي يرضى عنه ويميل إلى ممارسته لأنه يتماشى ميله ومستوى طموحه وفكرته عن نفسه.... إلخ ويشمل هذا الميدان موضوعات التوجيه المهني، الإختيار المهني، والتأهيل المهني العجزة وذوي العاهات... إلخ، كما يشمل موضوع التدريب المهني تمكين العامل من إتقان عمله وتكيف ظروف هذا العمل (أحمد عزت راجح، علم النفس الصناعي - الموائد المهنية - الهندسة البشرية - العلاقات الإنسانية، 1970، ص: 02).

2-5- الإدارة:

يعرف البعض الإدارة على أنها: " هي عملية التخطيط، التنظيم والقيادة والرقابة على جهود كل الأفراد، إستخدام الموارد الأخرى لتحقيق الأهداف التنظيمية (عبد السلام أبو قحف، أساسيات التنظيم والإدارة، 2003، ص: 12).

2-6- رياضة الجيدو:

هي رياضة تشمل المصارعة بين فردين فوق البساط. محدود المسافة كما تعتمد على بذلة خاصة يرتدها المنافسين تدعى بالجيدو **JU DO GI**.

أما البساط ب: **تاتامي** وهذه الرياضة تحتوي على ثلاثة حكام وتم في وقت معين، وتعد رياضة الجيدو **JUDO** إحدى أنواع الرياضة الأكثر شيوعا في العالم، وتعتمد على المرونة، السرعة والتركيز في آن واحد (مصطفى مابد، **Mustapha Mabed, Guide Pratique Judo, P : 13-16-59**).

3- المنهجية:

المنهج المستخدم في البحث: إنطلاقا من التساؤل العام المطروح فإن المنهج الوصفي هو الأكثر ملاءمة للإجابة عنه. مجتمع البحث والمجال المكاني والزمني:

بالنسبة لموضوع دراستنا إرتأينا استخدام العينة غير الاحتمالية القصدية لغرض الوصول إلى نتائج دقيقة تخدم فرضيات بحثنا، وقد تمثلت عينة الدراسة في المسيرين الإداريين على مستوى الاتحادية الجزائرية لجيدو، المتواجدة في سبالة الجزائر العاصمة، وقد تمثلت عينة الدراسة في المسيرين الإداريين للاتحادية والبالغ عدد مسيرين 50 مسير في مختلف وحدات ومدريات ذكور وإناث، حيث تمت توزيع الاستمارة على مستوى المديریات والوحدات من شهر جانفي 2015 وبعد جمع كل البيانات ثم تبويبها وإخضاعها للوسائل الإحصائية.

عينة البحث وكيفية إختيارها:

تألف عينة البحث من 50 مسير في الاتحادية وتم إختيار العينة الغير الإحتمالية القصدية.

الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث:

قمنا ببناء إستبيان مكون من 33 سؤال موجّه لمسيري الاتحادية الجزائرية لجيدون، الإستبيان له ثلاث محاور كل محور خاص بفرضية جزئية معينة، كل محور متكون من مؤشرات مستمدة من الخلفية النظرية والدراسات السابقة، ثم تنظيمها معاً على شكل أسئلة مغلقة ومفتوحة، كما قمن باستعمال مقابلة شخصية لتأكيد أكثر ووصول إلى نتائج دقيقة.

الأساليب الإحصائية المستعملة:

من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها من خلال الأسئلة التي طرحت في الاستبيان على العينة المختارة اعتمدنا على طريقة الإحصاء مستخدمين في ذلك إختبار (χ^2) عندما تكون البيانات مأخوذة من بيانات كبيرة مستقلة وهو متعامل به في الدراسات المسحية لذا اعتمدنا عليه ومعادلته.

$$\text{كما يلي: } (\chi^2) = (\text{التكرار الواقعي} - \text{التكرار المتوقع})^2$$

التكرار المتوقع

التكرار الواقعي: عدد الإجابات.

التكرار المتوقع: مجموع الإجابات من السؤال على عدد الخانات.

كما استخدمنا النسبة المئوية وفق المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية } \% = \text{عدد التكرارات} \times 100$$

المجموع الكلي

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

في ضوء أهداف وتساؤلات البحث قام الباحث بإجراء المعالجة الإحصائية وقد تم وضع هذه النتائج في جدول وأشكال حيث يمكن من خلالها مناقشة النتائج كما يلي:

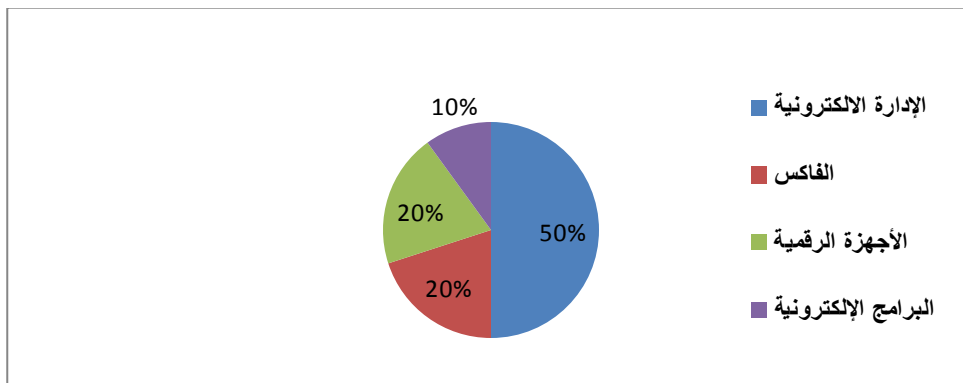
السؤال 01: هل يتم استخدام في الإتحادية هذه الأساليب التالية :

الغرض من السؤال 01: معرفة الأساليب الحالية التي تستخدم في الإتحادية.

الجدول رقم 01:

الجدول الإحصائي لنتائج العينة فيما يخص السؤال (01):

الإجابة	عدد العينة	النسبة المئوية
الإدارة الالكترونية	25	50%
الفاكس	10	20%
الأجهزة الرقمية	10	20%
البرامج الإلكترونية	5	10%
المجموع	50	100%
كا ² للمحسوبة	112.5	
كا ² الجدولية	7.81	



رسم بياني يمثل استخدام الأساليب الحديثة في الإتحادية

قراءة الجدول الإحصائي والدائرة النسبية:

من خلال قراءتنا للجدول الإحصائي الخاص باستخدام الأساليب الحديثة في الإتحادية، بإستعمال حسب المطابقة كا² التربيع، سجلنا كا² المحسوبة 112.5 أكبر من كا² الجدولية والتي قدرت ب 7.81 عند درجة الحرية (1-C) = 3 و مستوى الدلالة 0.05.

وهذا يعني أنه يوجد دلالة إحصائية وبالتالي تستخدم الإتحادية الأساليب الحديثة في رفع أدائها ومردودها.

التفسير:

من خلال قراءتنا للجدول الإحصائي و الدائرة النسبية، سجلنا نسبة كبيرة تقدر ب 50% خاصة باستخدام الإدارة الالكترونية. أما بالنسبة لاستخدام الفاكس والأجهزة الرقمية فكانت النسبة 20% وأقل نسبة سجلناها تمثل في استخدام البرامج الالكترونية 10% ب تمثل

مما يدل أن الإتحادية تسعى لإتباع الأساليب الحديثة وعصرنة أجهزها من أجل رفع أدائها ومردودها.

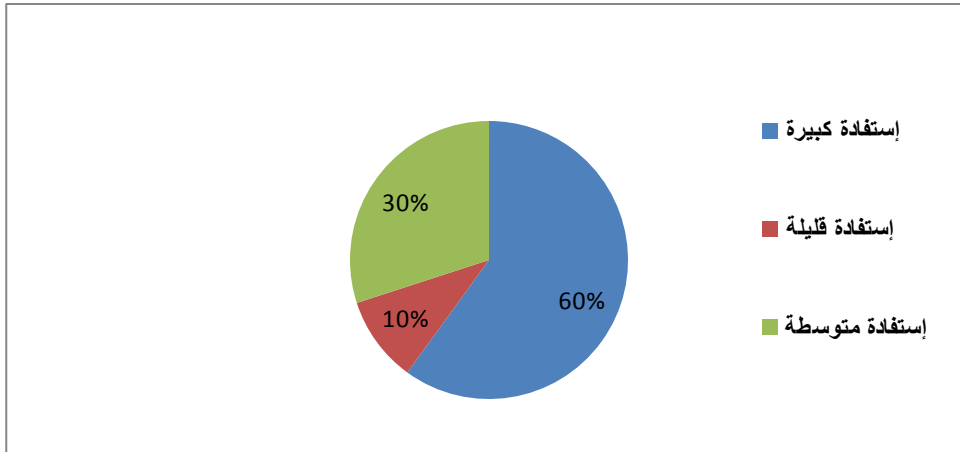
النتيجة:

ومنه نستنتج أن الإتحادية تستخدم أساليب حديثة ومختلفة لرفع أدائها ومردودها.

السؤال 02: ماهي درجة إستفادتكم من البرنامج التدريبي ؟
الغرض من السؤال 02: معرفة درجة الاستفادة من البرنامج التدريبي في الاتحادية.
الجدول رقم 02:

الجدول الإحصائي رقم (02) لنتائج العينة فيما يخص درجة الاستفادة بالبرنامج التدريبي.

النسبة المئوية	عدد العينة	الإجابة
60%	30	إستفادة كبيرة
10%	5	إستفادة قليلة
30%	15	إستفادة متوسطة
100%	50	المجموع
66.72		ك ² للمحسوبة
5.99		ك ² الجدولية



رسم بياني يمثل درجة إستفادة المسيرين من البرنامج التدريبي

قراءة الجدول الإحصائي والدائرة النسبية:

من خلال قرائتنا للجدول الإحصائي الخاص بدرجة إستفادة المسيرين للبرنامج التدريبي في الاتحادية، بإستعمال حسب المطابقة ك² التربيع، سجلنا ك² المحسوبة 66.72 أكبر من ك² الجدولية والتي قدرت ب 5.99 عند درجة الحرية (1-C) = 2 و مستوى الدلالة 0.05.

وهذا ما يعني أنه يوجد دلالة إحصائية وبالتالي توجد درجة كبيرة من الاستفادة من البرنامج التدريبي للمسيرين.

التفسير:

من خلال قراءتنا للجدول الإحصائي و الدائرة النسبية، أكبر نسبة تقدر ب 60% للإجابة عن الاستفادة الكبيرة للبرنامج التدريبي وقل نسبة كانت للاستفادة المتوسطة تقتر ب 30% والإستفادة القليلة كانت نسبتها 10% وهي قليلة لا تؤثر.

النتيجة:

ومنه نستنتج أن الاتحادية تضع برنامج تدريبي للمسيرين ذو إستفادة كبيرة.

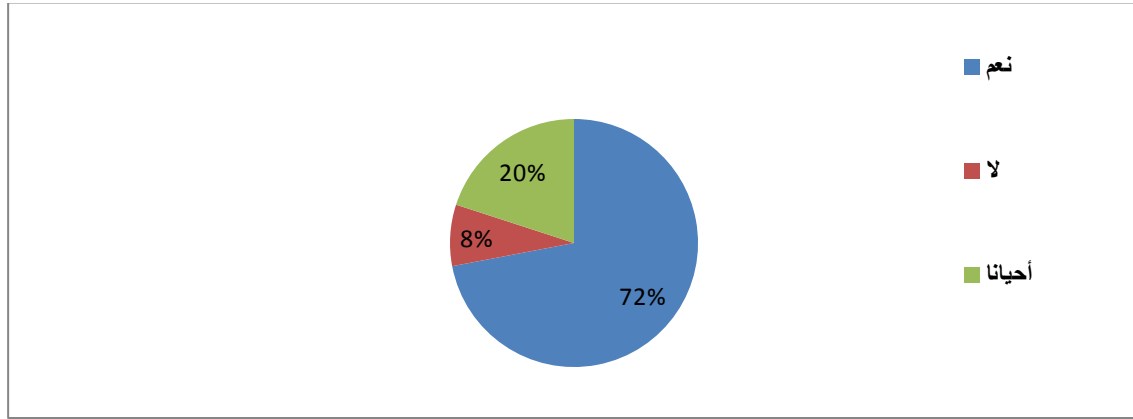
السؤال 02: هل يوجد جو مناسب للعمل في الاتحادية ؟

الغرض من السؤال 03: معرفة وجود نزاعات بين العمال وإنعدامها.

الجدول رقم 03:

الإجابة	نعم	لا	أحيانا	المجموع
عدد العينة	36	4	10	50
النسبة المئوية	%72	%8	%20	100
كأ ² للمحسوبة	66.72			
كأ ² الجدولية	5.99			

الجدول الإحصائي رقم (03) لنتائج العينة فيما يخص وجود جو العمل



رسم بياني يمثل وجود جو مناسب للعمل بين أعضاء المسيرين في الاتحادية

قراءة الجدول الإحصائي والدائرة النسبية:

من خلال قراءتنا للجدول الإحصائي الخاص بجو العمل في الاتحادية، بإستعمال حسب المطابقة كأ² التوزيع، سجلنا كأ² المحسوبة 66.72 وهي أكبر بكثير من كأ² الجدولية والتي قدرت بـ 5.99 عند درجة الحرية (1-C) = 2 و مستوى الدلالة 0.05.

وهذا ما يعني أنه يوجد دلالة إحصائية وبالتالي يوجد جو مناسب للعمل بين أعضاء المسيرين في الاتحادية.

التفسير:

من خلال قراءتنا للجدول الإحصائي و الدائرة النسبية، أن أكبر نسبة تقدر بـ %72 بالنسبة للإجابة ب: نعم وأقل نسبة تقدر بـ %20 للإجابة بأحيانا ثم %8 للإجابة ب: لا .

مما يدل أن أغلب المسيرين أجمعوا على وجود جو مناسب للعمل تنعدم فيه النزاعات والمشاكل بين الأعضاء المسيرين.

النتيجة:

ومنه نستنتج أن الاتحادية لها جو مناسب للعمل بين المسيرين.

5- الإستنتاجات:

لقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات جاءت كما يلي:

- يؤثر أسلوب التسيير للموارد البشرية على أداء الاتحادية الرياضية ومردودها؛
- الأسلوب الحالي المتبع في تسيير الموارد البشرية له تأثير على أداء ومردود الاتحادية الجزائرية لرياضة الجيدو؛
- يساهم استخدام الموائمة المهنية في الرفع من أداء ومردود الاتحادية الجزائرية لرياضة الجيدو؛
- استعمال نظام الهندسة البشرية في الاتحادية الجزائرية لرياضة الجيدو يزيد من رفع الأداء والمردود.

وتوصلنا أيضا إلى إظهار استخدام **الموائمة المهنية** في الاتحادية والتي تنعكس إيجابيا على النتائج وهذا بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب عند عملية الانتقاء وتوظيف بوجود توجيه جيد للأعضاء المسيرين وتدريبهم على رفع أداء وتحسين المردود، بالإضافة إلى توضيح إستعمال نظام **الهندسة البشرية** الذي يزيد من رفع أداء ومردود الاتحادية من خلال تحقيقها للأهداف المرغوبة خاصة على الصعيد الإفريقي والدولي.

خلاصة:

لقد توصلنا خلال هذا البحث أن أسلوب التسيير للموارد البشرية له تأثير على أداء ومردود الاتحادية الجزائية لرياضة الجيدو، بحيث تستعمل أساليب حديثة والتي تتمثل في إستخدام الإدارة الالكترونية والأجهزة العصرية وآلاتهم من كل ذلك إمتلاك الاتحادية مسيرين ذو كفاءة وخبرات مؤهلة لتسيير الإدارة الذي يساهم من رفع من الأداء والمردود، كما يمكننا القول أنا وجود الموائمة المهنية في الاتحادية تعكس إيجابيا على النتائج الرياضية وهذا بإختيار أفضل المسيرين الإداريين والتقنيين في عملية الانتقاء والتوظيف ثم إعدادهم وتدريبهم بالإضافة إلى توجيههم نحو أداء جيد، ف الاتحادية تولي الاهتمام بنظام الهندسة البشرية بنسبة كبيرة بحيث توفر الظروف الفزيقية الآمنة للعمل، وخلق ذو عمل مناسب بين أعضاء المسيرين مع رفع الروح المعنوية بمنح مختلف الحوافز المادية والمعنوية وغرس الثقة بين الرؤساء والمسيرين على مستوى المديرية والوحدات الإدارية، ووجود الرضى الوظيفي فعال أدى إلى تحفيز المسيرين على رفع الأداء والمردود، وهذا بالنظر إلى النتائج السنوية التي تحققت في مختلف الأصناف على مستوى الإفريقي والدولي، هذا الذي ألفت إنتباهنا في هذه الدراسة وما أدلى به بعض المسيرين الذي صرحوا بكل عفوية عن الأسلوب الحالي المعمول به في الاتحادية والذي سمح له بالتسيير نحو الاحتراف وإمتلاكهم للأغلبية الرياضيين في المنتخب الوطني ذو مستوى عالي.

المراجع والمصادر:

- فائق حسني أبو حليلة (2004) الحديث في الإدارة الرياضية، الطبعة الأولى، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
 - مدحت محمد أبو النصر، (2007)، إدارة وتنمية الموارد البشرية الاتجاهات المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
 - محمود السيد أبو النيل، (2005)، علم النفس الصناعي والتنظيمي، القاهرة، دار الفكر العربي.
 - سعد محمد عثمان، (2006)، علم النفس الصناعي سيكولوجية التوافق المهني للعامل، الطبعة الثالثة، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
 - كامل محمد محمد عويضة، (1992)، علم النفس الصناعي، الطبعة الأولى، لبنان، دار الكتب العلمية.
 - عباس محمود عوض، (2005)، علم النفس الصناعي والمهني، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
 - محمد حسن محمد حمادات، (2008)، السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية، الطبعة الأولى، الأردن، دار الجامد للنشر والتوزيع.
 - فرج عبد القادر طه، (2001)، علم الصناعي والتنظيمي، الطبعة التاسعة، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
 - حمدي ياسين، (1999)، علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، الكويت، ملتزم الطبع والنشر دار الكتاب الحديث.
 - بديع محمود مبارك القاسم، (2001)، علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
 - مجدي أحمد محمد عبد الله، (2004)، علم النفس الصناعي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
 - مدحت محمد أبو النصر، (2008)، أساسيات إدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- Mustapha a Mabed, (1990), Guide Pratique du Judo, Alger, Entreprise Nationale du Livre.

26. عنوان المقال: مقومات وأساليب الخوصصة الملائمة لتحسين المردود الاقتصادي للأندية

الرياضية الجزائرية في ظل نظام الاحتراف

1. بربريس شريف. جامعة الجزائر 3 دالي ابراهيم.

chok.bari@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اهم مقومات وأساليب الخوصصة الملائمة لتحسين المردود الاقتصادي لأندية كرة القدم الجزائرية في ظل نظام الاحتراف وتحويلها الى شركات مساهمة ضمن اطار تطبيق الخوصصة الرياضية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة قوامها 95 اداري ومسؤول موزعين على نوادي الرابطة المحترفة وإطارات بوزارة الشباب والرياضة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع دراسة بلغ عدد افراده 190 فرد، ومن أهم النتائج التي اسفرت عنها الدراسة أنه تختلف أساليب الخوصصة لاختيار صانعي القرار ما يلائم الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأندية الرياضية بتوسيع قاعدة الملكية وعلاج مشكلة فائض العمالة بالتدريب، إيجاد فرص عمل بديلة، مساهمة العمالة في راس مال النادي في صورة متوازنة مع برنامج الخوصصة الجزئية كإشراك العاملين في الاندية الرياضية كمساهمين بحقوق اصحاب راس المال، اشراك المستثمر في امتلاك جزء من النادي، تطبيق انظمة boot البناء والتملك والتشغيل والتحويل.

Abstract :

This study aims to identify the methods most appropriate privatization to improve the economic performance of Algerian football clubs in the professional system and its transformation into stock companies under the application of sports privatization, where the researcher used as a descriptive survey of a sample of 95 administrative and official distributors in clubs and tires League Ministry of youth and sports, was selected as the random sample in the study of the number of community its members 190 person, and the most important results of the study that loggerhead privatization methods for the selection of decision makers what works for social and economic conditions for sports clubs to broaden the base of the property and treat problem of the formation of surplus labor, to find a job another job, the contribution of labor in the capital club in parallel with the image of the partial privatization program such as employee engagement in sports clubs as shareholders the rights of owners of capital, the investor's contribution to own a part of the club, the application of build-own-operate-transfer starting systems.

المقدمة:

تعتبر العلاقة بين الرياضة والتنمية من الموضوعات الهامة التي استوعبت انتباه الدول المتقدمة والنامية على السواء وذلك من الناحية النظرية والعملية، وتختلف الأفكار حول طبيعة هذه العلاقة تبعا لاختلاف الزمان والمكان، ولكن تتفق الآراء حول أهمية الرياضة وارتباطها بكافة الأنشطة الاقتصادية الاخرى.

ويشير كل من "جرانت و باشو" Grant et Bashou أن الرياضة أصبحت عملية تجارية في كثير من بلدان العالم، لذا فإن الاستثمار الرياضي يعتبر من أهم الاستثمارات المتاحة حاليا.⁽⁵⁸⁾ ويتفق كل من Bishop وإيهاب الدوسقي 1995م ومحمود صبح 1999م وحسن الشافعي 2006م على أن الخوصصة تتميز بخصوصية هامة وهي امكانية تطبيقها من خلال أساليب متنوعة تسعى جميعا الى زيادة الأهمية النسبية للقطاع الخاص داخل الاقتصاد القومي، وتعدد أساليب الخوصصة يوفر لصانعي القرار ميزة حرية الاختيار بين الأساليب بما يتلائم مع الظروف الاقتصادية وطبيعة المشروع الذي يخضع لعملية الخوصصة.

الاشكالية:

لما كانت الأندية في الجزائر تعتمد في ادارتها على الموارد المالية والمتمثلة في دعم الدولة، الاتحادات الرياضية، ايرادات المباريات و التبرعات، ويقوم النادي بتوظيف هذه الموارد لتنفيذ متطلبات الأنشطة وخاصة أنشطة البطولة والتي تعتبر أولوية هذه الأندية مما كان

له الأثر الكبير في انخفاض مستوى الأنشطة المختلفة على مستوى البطولة، كما أن اعتماد الأندية على الدعم المادي للدولة أصبح يمثل الجزء الأكبر من الميزانية نظرا لافتقار الأندية الى مشروعات التنمية الذاتية والتي وان اقيمت لا تعني بمتطلبات الانشطة بمختلف أنواعها. وفي ظل توجه الحكومة الجزائرية نحو اقتصاد السوق كنظام اقتصادي بدلا من الاقتصاد المركزي الموجه وتبني الدولة لمفهوم الخوصصة في الكثير من المشروعات العامة والمملوكة للدولة، إلا أن الرياضة ظلت خارج هذا النظام الذي أثبت نجاعته في الدول المتقدمة، حيث أصبحت الرياضة في مقدمة الاقتصاد الوطني حيث احتلت مراتب متقدمة على حساب بعض الصناعات الكبيرة، وبالرغم من أن العديد من الأندية الرياضية الجزائرية تشتكي من العجز المالي بشكل دائم بل أصبحت للبرر الذي تعلق عليها النتائج السيئة التي تحصدتها، حيث ظلت الرياضة الجزائرية خارج اهتمامات الاقتصاد بالرغم من أن الشواهد الحديثة والعلمية تؤكد على أن خوصصة الرياضة تعد أحد الافكار التي تعطي للرياضة بعدا اقتصاديا يضعها في إطارها الرسمي سواء باعتبارها منتجا أو شريكا للإنتاج أو كقيمة مضافة، إلا أن هذه الحقيقة ظلت غائبة لدى القائمين على تسيير وتنظيم الرياضة في الجزائر.

ومن خلال هذا الإطار يسعى الباحث الى التعرف على أساليب الخوصصة الملائمة لتحسين المردود الاقتصادي للأندية الرياضية الجزائرية في ظل نظام الاحتراف، وهذا ما أدى الى طرح الاشكالية التالية:

ما مقومات وأساليب الخوصصة الملائمة لتحسين المردود الاقتصادي للأندية الرياضية الجزائرية في ظل نظام الاحتراف؟
والتي تندرج تحتها التساؤلات التالية:

- ما متطلبات خوصصة الأندية الرياضية في الجزائر؟
- ما الاسلوب الملائم لخوصصة الأندية الرياضية الجزائرية؟
- ما العوامل المؤثرة على اختيار الاسلوب الملائم لخوصصة الأندية الرياضية الجزائرية؟

فرضيات الدراسة:

في ظل العرض السابق ومن أجل تفسير مشكلة البحث ومحاولة الاجابة على الاسئلة المطروحة سابقا يمكن تصميم وصياغة الفرضيات التالية:

- تهيئة البيئة التشريعية اللازمة لتطبيق نظام الخوصصة تشجع على المساهمة في خوصصة الأندية الرياضية.
- أساليب الخوصصة الجزئية أكثر فعالية وملائمة للأندية الرياضية الجزائرية.
- الظروف المالية والتشريعية من أهم العوامل المؤثرة على اختيار أسلوب خوصصة الأندية الرياضية الجزائرية.

أهمية الدراسة:

يحاول الباحث التوصل الى الشكل المناسب لتطبيق واتباع أي من أساليب الخوصصة الناجحة في ادارة وتسيير المنشآت الرياضية والخطوات التي يمكن اتباعها والتعرف على النتائج المتوقعة لتطبيق الفكرة، وكذلك السعي الى تخفيض الانفاق الحكومي على الرياضة والذي لطالما كان المصدر الرئيسي لتمويل الأندية بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة، غير أنه وصل الى مرحلة العجز خاصة في ظل تطبيق نظام الاحتراف الرياضي والذي يتطلب تدفق أموال ضخمة، خاصة وأن الرياضة أصبحت دورة من دورات الاقتصاد الوطني.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الخوصصة:

في اللغة: " خصص تعني خصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وخصوصية، وخصصه واختصه أي أفرد به دون غيره، ويقال اختص فلان بالأمر وتخصص له غذ انفرد به. " (59)

في الاصطلاح: وهي عملية انتقال الملكية أو الادارة التشغيلية للمؤسسات المملوكة للدولة الى القطاع الخاص إما جزئيا أو كليا، ويمكن للقطاع الخاص أن يكون إما مؤسسات أو رجال أعمال أو شركات أجنبية. (60)

" زيادة الدور الذي يقوم به القطاع الخاص في ملكية وتشغيل وإدارة الوحدات الانتاجية في المجتمع، بغرض تحسين الكفاءة الانتاجية لهذه الوحدات بما يخدم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.⁽⁶¹⁾"

الخصوصية الرياضية:

في الاصطلاح: هي عملية تحويل المؤسسات الرياضية أو أنشطة القطاع العام الى الخاص.⁽⁶²⁾
خصوصية الأندية الرياضية: تحويل ملكية أو إدارة الأندية الرياضية كلياً أو جزئياً من القطاع العام الى القطاع الخاص، وذلك بهدف رفع مستوى أداء الأندية إدارياً وفنياً لتحقيق أفضل النتائج الرياضية ومن أجل الربح وتحقيق المنفعة العامة لمتسبي الأندية. (تعريف

إجرائي

الاقتصاد:

في اللغة: من القصد في الشيء أي خلاف الإفراط وهو ما بين الإسراف والتقتير، والقصد في المعيشة: أن لا يسرف ولا يقتر.⁽⁶³⁾
في الاصطلاح: وهو علم ادارة الموارد النادرة في المجتمع البشري، ودراسة طرق التكيف التي يجب على البشر اتباعها كي يعادلوها بين حاجاتهم غير المحدودة وبين وسائل تحقيق هذه الحاجات المحدودة والنادرة.⁽⁶⁴⁾

الاقتصاد الرياضي في الاصطلاح: " استغلال الموارد المالية والمنشآت الرياضية لإشباع حاجات أفراد المجتمع من الرياضيين وغير الرياضيين من ممارسة الأنشطة الرياضية في ضوء قدراتهم ومهاراتهم بما ينعكس ايجاباً على صحتهم الجسدية والنفسية، أو يساعد على تحقيق إنجازات وبطولات توازي الجهود المبذولة والأموال المنفقة.⁽⁶⁵⁾

المردودية الاقتصادية:

التعريف الإجرائي: " قدرة ادارة القطاع الخاص على زيادة عوائد الأنشطة والمسابقات والفعاليات الرياضية المحلية والدولية لتحقيق وفورات اقتصادية تنعكس ايجاباً على استمرار تطور العمل الرياضي ونمو الأندية الرياضية وتشعب أنشطتها.

الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسات العربية:

➤ دراسة ساعتاني (2000م) بعنوان: " خصوصية الأندية الرياضية "

أجريت هذه الدراسة بالملكة العربية السعودية بالتطبيق على نادي اتحاد جدة، وهدفت الدراسة الى تحديد المفهوم العلمي لخصوصية الأندية الرياضية، والتعرف على الأسباب المفضية الى الخصوصية الناجحة للأندية الرياضية للتوصل الى تصور موضوعي لما ستكون عليه الأندية بعد خصوصتها.

استخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق مدخل دراسة حالة نادي الاتحاد الرياضي بجدة، وقد توصلت الدراسة الى عدد من

النتائج من أهمها:

1. تشكو جميع الأندية السعودية من الإعسار المالي والعجز الدائم والمستمر في ميزانيتها، ولا توجد إيرادات واضحة للأندية الرياضية السعودية ما عدا دخول المباريات وحق نقلها واشتراكات الأعضاء وحقوق الاعلانات وإعانات الحكومة، وجميعها تغطي فقط 60% من النفقات الفعلية للأندية سنوياً.
2. تتجه الآراء نحو خصوصية الأندية الرياضية السعودية لتحقيق معدلات جيدة في النمو الرياضي والاقتصادي.
3. لا تبذل معظم الفرق الرياضية أي جهد حقيقي لاستغلال البضائع الرياضية، حيث لا يتجاوز الدخل منها 1% من دخل الأندية سنوياً.

4. أن أهم مبررات خصوصية الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية هي: هبوط المستويات الرياضية الرياضية سواء على مستوى الأندية أو المنتخبات الوطنية وذهاب عدد من البطولات الى دول أخرى وزيادة الاعباء المالية على الدولة، وبالتالي اتباع سياسة ترشيد الانفاق وخفض المعونات التي تدفعها الحكومة للأندية، مما جعل بعض الأندية لا تستطيع تسديد فواتير الكهرباء والتلفونات، وتعديل مسار الاقتصاد السعودي باتجاه برامج دعم الحوصصة وتمكين القطاع الخاص من القيام بتملك واستثمار الكثير من الهيئات والمؤسسات والأندية الرياضية، وموافقة مجلس الشورى على مبدأ تطبيق مشروع خصوصية الأندية الرياضية.

5. أهم الفوائد المتوقعة من وراء خصوصية الأندية الرياضية: التوظيف الكامل للعمال والموارد الانتاجية في الأندية بما يسهم في توفير فرص العمل وزيادة الناتج القومي الإجمالي واكتشاف موارد إنتاجية جديدة واستعمالات جديدة للموارد الإنتاجية الحالية وتوسيع قاعدة الملكية بنقل ملكية الأندية إلى الأفراد.

➤ دراسة شحاتة حسام (2002م) بعنوان " نظام مقترح لخصوصية بعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية":

وتضمنت عينة الدراسة مديرو وأعضاء مجالس إدارات الرياضة ورجال الإقتصاد والقانون المنتميين للوسط الرياضي، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ضرورة التخطيط الإستراتيجي في عملية تحديد متطلبات تطبيق برنامج الحوصصة في الأندية الرياضية والآثار السياسية والتشريعية، والآثار على الحركة الرياضية المتمثلة في تطور الإدارة في الأندية الرياضية وتطور المستويات ونتائج الفرق الرياضية وتحقيق متطلبات العملية التدريبية – الإحتراف الرياضي – وتحقيق النهوض الرياضي – منافسة وممارسة – كما توصلت الدراسة الى أن الأساليب المقترحة للأندية الرياضية تمثلت في إعادة وتنظيم وتقسيم النادي، البيع للعاملين بالنادي، الطرح العام للأسهم، إتاحة فرصة نمو الاستثمارات الخاصة داخل النادي، كما أوصت الدراسة الى ضرورة دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والتجارية لخصوصية النادي الرياضي، وتدعيم الهياكل التحويلية والإدارية والتدرج في تنفيذ الحوصصة.

الدراسات الأجنبية:

➤ دراسة شانفال مالانفان Chantal Malenfant (1997) بعنوان " اقتصاديات الرياضة في فرنسا ":

وقد هدفت الدراسة على معرفة الدور الذي تلعبه الدولة في تمويل الرياضة ومعرفة الدور الاقتصادي للرياضة، وقد أوضحت الدراسة أن الدولة هي المسؤولة عن تعليم وممارسة الرياضة بالمدارس ويقتصر دورها على الأندية والاتحادات ذات الأهداف غير النفعية والمساهمة في اتخاذ القرار والمتابعة، وهي المسؤولة عن إعداد الفرق القومية للبطولات العلمية أو الدورات الاولمبية، أما فيما يخص بشراء الأجهزة والأدوات فإنها تفوض مسؤولياتها في ذلك للجهات المحلية التنفيذية مثل البلدية والوحدات العمرانية والمقاطعات، كما أفادت الدراسة أن حوالي 30% من الفرنسيين يمارسون نشاطا بدنيا ذو طابع رياضي يصرفون حوالي 60% من دخلهم على الرياضة.

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اخترنا المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني ملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

ولقد تمثل مجتمع البحث من رؤساء وأعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية في الجزائر والتي تنشط في الرابطة المحترفة الأولى والثانية، وكذلك من أعضاء وإداريين وإطارات في وزارة الشباب والرياضة والبالغ عددهم حوالي 190 فرد وفق ما زود به الباحث من قبل زميل بوزارة الشباب والرياضة.

عينة البحث:

تشمل عينة البحث الحالي على 95 اداري ومسؤول موزعين على نوادي الرابطة المحترفة وإطارات بوزارة الشباب والرياضة، تم تحديدها باستخدام العمليات الاحصائية والتي تحدد الحد الأدنى المناسب لحجم العينة، وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات الدراسة:

الملاحظة:

هي " الانتباه الى ظاهرة أو مادة أو شيء ما يهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها "، لذا فقد تم تحديد مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث الضعف الذي تعانيه الأندية الرياضية الجزائرية من تطبيق لبرامج الخوصصة ومحدودية مردوديتها الاقتصادية، والاقتصار على الدولة في ملكية الأندية الرياضية وإدارتها من دون افساح المجال للقطاع الخاص في الخوض في ادارة وملكية الاندية الرياضية.

الاستبيان:

قمنا بصياغة مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع المعلومات التي تتعلق بموضوع دراستنا والتي تتمحور أساسا في محيط اتجاه الفرضيات التي بيناها.

الدراسة الاستطلاعية:

وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 15 إداري موزعين على ناديين ينشطون في الرابطة المحترفة الأولى بالنسبة لنادي وفاق سطيف **ESS**، والرابطة المحترفة الثانية بالنسبة لنادي شباب مروانة **ABM**، وتم اختيارهم بصورة عشوائية.

اختبار الصدق والثبات للاستبانة:

- الثبات:

ويقصد به " مدى الثقة أو الاتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار أو الظاهرة التي وضع من أجلها"⁽⁶⁶⁾، ويقصد به استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي انه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. وللتحقق من ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام أسلوب تطبيق وإعادة تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة حيث بلغ عددهم 15 فردا وذلك بفواصل زمني مدته 15 يوما بين التطبيقين. وعولجت النتائج المتحصل عليها بحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون، وبالنظر الى القيم الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05* و 0,01** وباستخدام برنامج spss تحصلنا على ما يلي:

الجدول رقم (01) يمثل معامل الارتباط البسيط بيرسون " **Pearson Correlation** " للتحقق من ثبات الأداة في محاورها:

المحاور	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	التطبيق	إعادة التطبيق	التطبيق	إعادة التطبيق		
المحور الأول	4,4714	4,4286	0,47977	0,54599	**0,995	0,01
المحور الثاني	4,0454	4,0974	0,90420	0,85976	**0,997	0,01

0,01	**0,982	0,81416	0,83655	4,2000	4,1467	المحور الثالث
0,01	**0,987	0,73746	0,72006	4,2399	4,2819	أداة القياس ككل

ن = 15

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة معامل الارتباط للمحاور تتراوح ما بين **0,982**** و **0,997**** عند مستوى دلالة 0,01، وهي معاملات مرتفعة جدا وهذا ما يدل على ثبات محاور الاستبيان، في حين بلغ معامل الارتباط للأداة ككل **0,987** وهي قيمة موجبة تماما ومرتفعة تقترب من **1+** وهذا ما يدل على ثبات الأداة. صدق أداة القياس: استخدم الباحث الصدق الذاتي وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي: الجدول رقم (02) يوضح الصدق الذاتي للأداة من خلال معامل الثبات:

من خلال الجدول يتضح لنا أن الصدق الذاتي لمحاور الاستبيان تراوح ما بين 0,990 و 0,998، أما الصدق المنطقي للأداة ككل فقد بلغ **0,993** عند مستوى دلالة 0,01، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بصدق منطقي عال بجميع محاوره.

الاحصاءات	معامل	الصدق
المحاور	الارتباط	الذاتي
المحور الأول	0,995**	0,997
المحور الثاني	0,997**	0,998
المحور الثالث	0,982**	0,990
أداة القياس ككل	0,987**	0,993

المعالجة الإحصائية: بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0,80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

الجدول رقم (03) تعريف درجات مقياس ليكارت:

المستوى	Level	Weight (الوزن)
غير موافق مطلقا	Strongly disagree	1
غير موافق	Disagree	2
محايد	Neither agree nor disagree	3
موافق	Agree	4
موافق بشدة	Strongly agree	5

ويتم حساب المتوسط الحسابي المرجح (weighted mean)، ثم يحدد الاتجاه attitude حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) المتوسط الحسابي المرجح لدرجات مقياس ليكارت:

المستوى level	المتوسط المرجح weighted mean
غير موافق مطلقا	من 1 الى 1.80
غير موافق	من 1.81 الى 2.60
محايد	من 2.61 الى 3.40
موافق	من 3.41 الى 4.20
موافق بشدة	من 4.21 الى 5.00

وبعد ذلك تم استخدام المقاييس الاحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسط الحسابي الموزون المرجح (Weighted Mean).
3. المتوسط الحسابي (Mean).
4. الانحراف المعياري (Standard Deviation).
5. اختبار مربع كاي (ك²) لتحديد مدى تجانس أو تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول متوسطات إجاباتهم. عرض وتحليل النتائج:

جدول رقم (05) متطلبات خوصصة الأندية الرياضية في الجزائر:

الرتبة	دلالة	قيمة	انحراف	المتوسط	درجة الموافقة				التكرار	العبرة	رقم
					موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق			
01	**0,0 0	101, 92	0,86	4,48	66	14	10	05	ك	تهيئة البيئة التشريعية	01
					69,5	14,7	10,5	5,3	%		
10	**0,0 0	46,5 6	1,14	3,46	14	44	20	06	ك	اقتناع الجهات السياسية والتفيدية	02
					14,7	46,3	21,1	6,3	11,6		
07	*0,0 7	10,1 7	1,08	3,83	32	31	16	16	ك	اتخاذ الاجراءات الادارية اللازمة	03
					33,7	32,6	16,8	16,8	%		
03	*0,0 1	8,99	0,73	4,20	37	40	18		ك	الشفافية والوضوح في عرض وتحديد الاندية	04
					38,9	42,1	18,9		%		
06	*0,0	20,3	1,02	4,00	41	24	19	11	ك	تشكيل لجنة	05

0	6				11,6	20,0	25,3	43,2	%	لتحديد جدوى الخصوصية
08	**0,0	50,3	0,84	3,71	10	20	53	12	ك	06 تطبيق
	0	9			10,5	21,1	55,8	12,6	%	سياسة اقتصادية واضحة
11	0,09	8,00	1,27	3,19	17	27	23	17	ك	07 تهيئة الرأي
	2				17,9	28,4	24,2	17,9	%	العام
12	**0,0	51,8	1,14	2,81	05	40	31	06	ك	08 مراعاة البعد
	0	5			5,3	42,1	32,6	6,3	%	الاجتماعي والسياسي
09	**0,0	62,2	1,15	3,56	10	06	15	49	ك	09 تشجيع
	0	1			10,5	6,3	15,8	51,6	%	المستثمرين نحو الخصوصية
02	**0,0	111,	0,74	4,28	01	04	02	48	ك	10 حل
	0	57			1,1	4,2	2,1	50,5	%	المشكلات المالية للأندية
04	**0,0	26,3	0,93	4,04		08	15	37	ك	11 اقناع البنوك
	0	9				8,4	15,9	38,9	%	بدعم الأندية
05	**0,0	53,1	1,01	4,02	03	05	16	34	ك	12 منح القروض
	0	8			3,2	5,3	16,8	35,8	%	
		0,55	3,79		المتوسط العام					

**** فروق دالة عند مستوى 0,01 / * فروق دالة عند مستوى 0,05**

من خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على متطلبات خصوصية الأندية الرياضية في الجزائر بمتوسط 3,79، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3,41 الى 4,20) وهي الفئة التي تشير الى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن قيم كاي² (كاي تربيع) لجميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01 و 0,05 وهذا أقل ما يبين تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول هذه العبارات، اي هناك فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر أفراد الدراسة حول عبارات المحور، وهذا يدل على أن الفرضية الاولى محققة، في حين جاءت العبارة رقم (07) غير معنوية بمستوى دلالة 0,092 وهي أكبر من 0,05 اي غير دالة احصائيا ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول وجهات نظر افراد الدراسة حول هذه العبارة.

ويتضح من النتائج أن هناك تباين في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة على متطلبات خصوصية الأندية الرياضية في الجزائر، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2,81 الى 4,48) وهي متوسطات تقع الفئة الثالثة والرابعة والخامسة والتي تشير الى (محايد/موافق/موافق بشدة) على أداة الدراسة.

حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على عبارتين من متطلبات خصوصية الأندية الرياضية في الجزائر تتمثل في العبارات (01, 10) حيث:

✓ جاءت العبارة رقم (01) وهي تهيئة البيئة التشريعية المشجعة للخصوصية بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4,84 من 5,0).

✓ جاءت العبارة (10) وهي حل المشكلات المالية للأندية الرياضية المرشحة للخصوصية بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4,28 من 5,0).

جدول رقم(06) أهم الأساليب الملائمة لخصوصية الأندية الرياضية الجزائرية:

رقم عبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة كا ²	دلالة الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق مطلقا				
01	بيع كل وحدات القطاع العام	ك	26	31	13	13	3,48	1,39	16,6	**0,002
		%	27,4	32,6	13,7	12,6				
02	نقل الملكية جزئيا	ك	58	34	2	1	4,54	0,71	256,07	**0,000
		%	61,6	35,9	2,1	1,1				
03	مقايضة الديون باسهم	ك	7	23	34	31	3,06	0,93	18,4	**0,000
		%	7,4	24,2	35,8	32,6				
04	عقود الايجار والإدارة	ك	45	43	4	3	4,37	0,71	69,1	**0,000
		%	47,4	45,3	4,2	3,2				
05	طرح اسهم للاكتتاب العام	ك	35	30	20	10	3,95	1,00	15,5	**0,01
		%	36,8	31,6	21,1	10,5				
06	البيع بالمزاد	ك	09	49	24	13	3,57	0,84	40,8	**0,000
		%	9,5	51,6	25,3	13,7				
07	ادارة المنشأة مقابل مبلغ ثابت	ك	35	14	21	25	3,62	1,23	9,71	*0,021
		%	36,8	14,7	22,1	26,3				
08	التأجير مقابل مبلغ	ك	29	54	08	04	4,14	0,73	66,5	**0,000
		%	30,5	56,8	8,4	4,2				

03	**0, 24,5	0,64	4,34	09	45	41	ك	نظام BOOT	09
	00			8	9,5	47,4	43,2		
	0								المتوسط العام
		0,51	3,89						

**** فروق دالة عند مستوى 0,01 / * فروق دالة عند مستوى 0,05**

من خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على أهم الأساليب الملائمة لخصوصية الأندية الرياضية في الجزائر بمتوسط 3,89، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3,41 الى 4,20) وهي الفئة التي تشير الى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن قيم كاي² (كاي تربيع) لجميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,1 و 0,5 وهذا أقل ما يبين تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول هذه العبارات، اي هناك فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر أفراد الدراسة حول عبارات المحور، وهذا يدل على أن الفرضية الثانية محققة.

ويتضح من النتائج أن هناك تباين في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة على أهم الأساليب الملائمة لخصوصية الأندية الرياضية في الجزائر، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (3,06 الى 4,54) وهي متوسطات تقع الفئة الثالثة والرابعة والخامسة والتي تشير الى (محايد/موافق/موافق بشدة) على أداة الدراسة.

حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على 3 عبارات من أهم الأساليب الملائمة لخصوصية الأندية الرياضية في الجزائر تتمثل في العبارات (02, 04, 09) حيث:

✓ جاءت العبارة رقم (02) وهي يتم نقل الملكية العامة للأندية الرياضية جزئيا للقطاع الخاص بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4,54 من 5,0).

✓ جاءت العبارة (04) وهي نظام عقود الايجار والإدارة بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4,37 من 5,0).

✓ جاءت العبارة (09) وهي أنظمة BOOT بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4,34 من 5,0).

جدول رقم (07) العوامل المؤثرة على اختيار الأسلوب الملائم لخصوصية الأندية الرياضية الجزائرية:

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي ²	دلالة	رتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق					
01	الأهداف التي تسطرها الدولة	ك	25	48	18	04	3,99	0,792	42,6	**0,000	02
		%	26,3	50,5	18,9	4,2					
02	الظروف المالية والتشريعية	ك	77	13	05		4,76	0,540	98,3	**0,000	01
		%	81,1	13,7	5,3						
03	أنشطة الأندية الرياضية	ك	36	29	25	02	3,99	0,984	51,0	**0,000	03
		%	37,9	30,5	26,3	3,2					

04	مستوى تطور الاقتصاد الرياضي	ك	42	26	10	17	3,98	1,130	24,1	**0,000	04	
		%	44,2	27,4	10,5	17,9						
05	الظروف الاجتماعية والسياسية	ك	9	34	30	20	3,29	0,977	38,7	**0,000	05	
		%	9,5	35,8	31,6	21,1						2,1
							0,41	4,00				المتوسط العام

** فروق دالة عند مستوى 0,01 / * فروق دالة عند مستوى 0,05

من خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على أهم العوامل المؤثرة على اختيار الأسلوب الملائم لخصوصية الأندية الرياضية في الجزائر بمتوسط 4,00، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3,41 إلى 4,20) وهي الفئة التي تشير الى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن قيم كا² (كاي تربيع) لجميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,1، وهذا أقل ما يبين تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول هذه العبارات، اي هناك فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر أفراد الدراسة حول عبارات المحور، وهذا يدل على أن الفرضية الثالثة محققة.

ويتضح من النتائج أن هناك تباين في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة على أهم العوامل المؤثرة على اختيار الأسلوب الملائم لخصوصية الأندية الرياضية في الجزائر، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (3,29 إلى 4,76) وهي متوسطات تقع الفئة الثالثة والرابعة والخامسة والتي تشير الى (محايد/موافق/بشدة) على أداة الدراسة.

حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على عبارة واحدة من أهم الأساليب للملائمة لخصوصية الأندية الرياضية في الجزائر حيث:

✓ جاءت العبارة رقم (02) وهي الظروف المالية والتشريعية للأندية الرياضية بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4,76 من 5,0).

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على 03 عبارات من أهم العوامل المؤثرة على اختيار الأسلوب الملائم لخصوصية الأندية الرياضية في الجزائر، تتمثل في العبارات (01، 03، 04)، والتي تم ترتيبها ترتيبا تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

✓ جاءت العبارة رقم (01) وهي الأهداف التي تسطرها الدولة من برنامج الخوصصة بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (3,99 من 5,0).

✓ جاءت العبارة رقم (03) أنشطة الأندية الرياضية بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (3,99 من 5,0).

✓ جاءت العبارة رقم (04) مستوى نمو وتطور الاقتصاد الرياضي بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (3,98 من 5,0).

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

ومن خلال دراسة الجدول رقم (05) جاءت العبارة رقم (01) وهي تهيئة البيئة التشريعية المشجعة للخصوصية بالمرتبة الأولى من متطلبات خصوصية الأندية الرياضية في الجزائر، وذلك كون التشريعات الحالية معرّلة لسياسة الاستثمار في القطاع الرياضي مما يجعل المستثمر مترددا من استثمار امواله في هذا القطاع، كما يتضح كذلك من خلال العبارة رقم (10) أن النوادي الرياضية تتجنب

وتعاني من مشاكل مالية عديدة وكذلك من كثرة الديون وذلك لضعف سياسة التسويق داخل هذه النوادي الرياضية لزيادة دورة تدفق الأموال داخل النادي.

وتتفق هذه النتائج جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة العريفي(2008م) بهدف التعرف على مدى توافر مقومات خصوصية فرق كرة القدم بالدرجة الممتازة في الأندية الرياضية بالمملكة العربية السعودية، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها: عدم توافر الأنظمة واللوائح الإدارية والتشريعية المناسبة لتطبيق نظام الخصوصية، كما تتفق جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة عبدالله الحري(2011م) بهدف التعرف على الأبعاد الإدارية والأمنية لخصوصية الأندية الرياضية بالمملكة العربية السعودية، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها تحديد أولويات الخصوصية بالأندية الرياضية وحل المشكلات المالية للأندية قبل الشروع في عملية الخصوصية، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة السبيعي(2004م) بهدف تحديد أهمية الخصوصية في مجال الأندية الرياضية بالمملكة العربية السعودية، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها: إعادة النظر في اللوائح والتشريعات والقوانين بما يتماشى مع نظام الخصوصية واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة s chi (1998م) الى نجاح عملية الخصوصية في الولايات المتحدة الأمريكية يعتمد على الدعم من القادة السياسيين والتشريعيين لبرامج الخصوصية.

ويمكن تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة في مجال متطلبات خصوصية الأندية الرياضية في الجزائر بأن هناك متطلبات مهمة جدا: يأتي في مقدمتها تهيئة البيئة التشريعية المشجعة للخصوصية فلا بد من تشريع قوانين ولوائح تسهل عملية الاستثمار في المجال الرياضي لإعطاء الثقة للمستثمر وحماية حقوقه، فلا بد من إحداث تغيير في وتطوير في اللوائح والتشريعات والأنظمة وسن القوانين التي تؤسس مناخ استثماري ناجح يضمن حقوق المستثمر والمستفيد من الاستثمار ويحافظ على أهداف ورسالة المؤسسة الرياضية، بالإضافة الى انه قبل الشروع في عملية الخصوصية يجب حل مشكلات الأندية المالية التي تحول دون خصوصتها، وذلك باستخدام عدة اساليب كتنشيط عملية التسويق الرياضي بمختلف انواعها وأساليبها وجعلها من الموارد الأساسية لدخلها الذاتي والخاص مع ضرورة اقناع البنوك والمؤسسات المالية بتقلص الدعم المالي اللازم لإنجاح عملية الخصوصية مقابل الدعاية والإعلان لهذه البنوك والمؤسسات، وتشكيل لجنة لتحديد جدوى خصوصية كل نادي قبل الشروع في عملية الخصوصية وهذا ما يتطلب الشفافية والوضوح في تحديد وعرض الأندية للخصوصية لضمان المنافسة النزيهة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

ومن خلال دراسة الجدول رقم(06) جاءت العبارة رقم (02) وهي نقل الملكية العامة للأندية الرياضية جزئياً للقطاع الخاص بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها، حيث يتم الابقاء على مساهمة الدولة في ادارة النادي في إطار نظام مشروع الاستثمار المشترك، حيث تكون الدولة هي للمسؤولة وصاحبة السيادة على العقود في نظم الخصوصية الجزئية على أن تكون للحكومة سلطة عامة في ممارسة حق ابرام العقود مع الشركات الأجنبية أو المحلية، وتكون جهة الادارة كطرف في العقد وإعطاء الحق للطرف الثاني في اقامة مشروعات اضافية وأنشطة اخرى بجانب الأنشطة الرياضية، كما جاءت العبارتين (04) و (09) تؤكدان على أن انصب أساليب خصوصية الأندية الرياضية في الجزائر هي الخصوصية الجزئية أي خصوصية الادارة دون الأصول، حيث نصت العبارة رقم(04) والتي جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة أفراد العينة عليها، على تطبيق اسلوب عقود الإيجار والتي يقوم بموجبها المستثمر بدفع قسط من الأجر السنوي للحكومة وإدارة النادي الرياضي المتفق عليه مع الاحتفاظ بالأرباح لنفسه، أو عقود الادارة والتي تقوم الدولة بموجبها بالتعاقد مع مستثمر تدفع له من اجل إدارة النادي الرياضي مقابل مبلغ ثابت، وجاءت العبارة (09) في المرتبة الثانية والتي تؤكد على ضرورة تطبيق أسلوب boot (البناء والتملك والتشغيل ونقل الملكية) يقوم بموجبه القطاع الخاص ببناء النادي الرياضي وتملكه وتشغيله لفترة زمنية محددة بالاتفاق مع الدولة يتم بعدها تحويل ملكيته الى الدولة، وهذا النوع من أساليب الخصوصية الجزئية يتناسب مع طبيعة الدول النامية، وإذا طبق في مجال المؤسسات الرياضية والمنشآت الرياضية المختلفة سوف يؤدي الى تقدم وازدهار الأنشطة الرياضية ورفع المستوى في التدريب الرياضي والإدارة الرياضية وفي المجالين قطاع البطولة وقطاع الرياضة للجميع، ويتم تمويل هذا المشروع بصفة أساسية عن طريق التسهيلات الائتمانية وليس من رأس مال شركة المشروع

مع سداد القرض وتكاليف المشروع عن طريق العائد، ويرى الباحث أن هذه الأساليب هي الأنسب لخصوصية الأندية الرياضية الجزائرية في إطار مشروع الاستثمار المشترك وذلك لكونه ينشأ لحماية نشاط واحد ومحدد، أي نشاط رياضي معين سواء كان فردي أو جماعي.

وهذا ما يتفق مع مجموعة من الدراسات حيث تتفق الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة المالك (2004م) والتي هدفت الى اظهار مدى امكانية الاستثمار في الرياضة وخصوصة الأندية الرياضية السعودية، وكانت أهم النتائج المتوصل اليها التأكيد على أهمية الخوصصة الرياضية مع الاشارة الى كيفية تطبيقها من خلال الخوصصة الجزئية كخصوصة الادارة دون الأصول في المؤسسات الرياضية، كما تتفق مع دراسة نسرين عبد الله (2001م) والتي هدفت الى خوصصة مراكز الشباب بمحافظة الاسكندرية، وكانت أهم النتائج المتوصل اليها ضرورة مشاركة أفراد أخرى مع الحكومة متمثلة في رجال الأعمال والأعضاء المنتفعين والعاملين بالمراكز في اداة وملكية مراكز الشباب.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

ومن خلال دراسة الجدول رقم(07) جاءت العبارة رقم (02) وهي الظروف المالية والتشريعية للأندية الرياضية بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها من أهم العوامل المؤثرة على اختيار أسلوب الخوصصة الملائم للأندية الرياضية الجزائرية، فلكل أسلوب خصائصه وإمكانياته سواء من الناحية المالية وذلك من خلال ربحية أو خسارة المشروع والتي قد تحتاج لإعادة هيكلتها ليتسنى بيعها بقيمة مرتفعة والتخلص من المديونية القائمة فيه، ويؤثر التشريع والتنظيم للقطاع العام على اختيار اسلوب الخوصصة فمثلا فيما يخص العمالة وحقوقهم مما يؤدي لاختلاف الاسلوب من مجتمع لآخر، كما جاءت العبارة رقم(01) وهي الأهداف التي تسطرها الدولة من برنامج الخوصصة، فغالبا ما تكون كوسيلة لخفض الأعباء المالية عن الموازنة العامة، زيادة الكفاءة، توفير الموارد المالية، توفير الموارد المالية، تحسين ظروف العمل وزيادة المنافسة والحرية بتوسيع قاعدة الملكية الخاصة، كما جاءت العبارة رقم(03) وهي أنشطة الأندية الرياضية بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وذلك لمنع الاحتكار وحماية مصالح المستهلكين فمثلا فيما يخص اسلوب الاستثمار المشترك ينشأ كحماية نشاط واحد ومحدد، سواء كان لعبة فردية أو جماعية سواء استثمار مباشر كاستثمار الأصول أو غير مباشر كالحصول على التمويل والقروض من البنوك، وكلما كانت الأنشطة الهامشية كلما اتسع التخلص منها ببيع أصولها، كما جاءت العبارة رقم (04) وهي مستوى نمو وتطور الاقتصاد الرياضي بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها، حيث من الصعب اللجوء الى تطبيق أسلوب الطرح العام في ظل غياب و عدم توافر الأسواق المالية فتلجأ الدولة لاستخدام الأساليب الاخرى لتطوير وزيادة المردود المالي للنادي والتقدم التدريجي وفقا للأسلوب المستخدم ك عقود الايجار والإدارة.

الاستخلاصات:

في حدود هدف البحث وتساؤلاته، وفي ضوء النتائج تمكن الباحث من التوصل الى الاستنتاجات التالية:

المحور الأول (متطلبات خوصصة الأندية الرياضية الجزائرية):

تعد الخوصصة عملية ايجابية تسهم في توفير ادارة نشطة تحقق أكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية، وتعمل على توفير التمويل اللازم للأندية الرياضية وتحويلها الى خلايا اقتصادية تساهم في تخفيف العبء المالي الواقع على الدولة، لكن توجد متطلبات هامة لا بد من توفرها لخصوصة الأندية الرياضية الجزائرية وهي:

- ✓ تهيئة البيئة التشريعية المشجعة للخصوصة الرياضية، والتخلي عن سياسة التسيير المركزي وتحكم الدولة في الأندية الرياضية مما يزيد من غموض أهدافها.
- ✓ حل مشكلات الأندية المالية والإدارية التي تحول دون خوصصتها.
- ✓ الشفافية في عرض ودعم الأندية المؤهلة للخصوصة.
- ✓ ضرورة تدخل البنوك والمؤسسات المالية في دعم خوصصة الأندية الرياضية في بداية مرحلة التطبيق.

- ✓ ضرورة دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لخصوصة الاندية الرياضية وإعداد ميزانية واقعية للنهوض بالرياضة الجزائرية وتدعيم الهياكل التمويلية والإدارية والتدرج في تنفيذ الخوصصة.
- ✓ توظيف الاعلام لإقناع الرأي العام بقبول سياسة الخوصصة.

المحور الثاني (أهم الاساليب الملائمة لخصوصة الاندية الرياضية الجزائرية):

تختلف أساليب الخوصصة لاختيار صانعي القرار ما يلائم الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأندية الرياضية بتوسيع قاعدة الملكية وعلاج مشكلة فائض العمالة بالتدريب، إيجاد فرص عمل بديلة، مساهمة العمالة في راس مال النادي في صورة متوازنة مع برنامج الخوصصة الجزئية كالتالي:

- ✓ اشراك العاملين في الاندية الرياضية كمساهمين بحقوق اصحاب راس المال.
- ✓ اشراك المستثمر في امتلاك جزء من النادي.
- ✓ إدارة النادي من طرف القطاع الخاص مقابل مبلغ ثابت.
- ✓ تطبيق انظمة boot البناء والتملك والتشغيل والتحويل.

المحور الثالث(العوامل المؤثرة على اختيار الاسلوب الملائم لخصوصة الاندية الرياضية الجزائرية):

هناك مجموعة من العوامل المهمة والمؤثرة على اختيار الاسلوب الملائم لخصوصة الاندية الرياضية الجزائرية كما يلي:

- ✓ الظروف المالية والتشريعية للأندية الرياضية.
- ✓ الأهداف التي تسطرها الدولة من برنامج الخوصصة.
- ✓ أنشطة الأندية الرياضية.
- ✓ مستوى نمو وتطور الاقتصاد الرياضي.

التوصيات:

- في ضوء الاطار النظري للدراسة، والنتائج التي أسفرت عنها، يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:
- ✓ تهيئة البيئة التشريعية والتنظيمية التي تعزز الشفافية بالمصارحة الكاملة بنظم وقواعد وإجراءات الخوصصة، وضمان المنافسة العادلة بين الأطراف التي ترغب في امتلاك الاندية وتشغيلها.
- ✓ وضع الضوابط القانونية التي تكفل خصوصة الأندية الرياضية بصورة سليمة، والتي تكفل حماية المصالح الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.
- ✓ التأكيد على ضرورة ان ترسخ المؤسسات الرياضية الفكر الاقتصادي الواعي بأهمية الرياضة وممارستها وتشجيع المواطنين على الدخول في تنميتها وتطويرها للمساهمة في تحقيق الأهداف التنموية للدولة.
- ✓ ضرورة دراسة الجدوى (الاقتصادية، الاجتماعية، التجارية) لخصوصة الأندية الرياضية وإعداد ميزانية واقعية للنهوض بالرياضة الجزائرية (منافسة، ممارسة)، وتدعيم الهياكل التمويلية والإدارية والتدرج في تنفيذ الخوصصة.
- ✓ التدرج في خصوصة الأندية الرياضية، فلا يمكن تطبيقها على جميع الاندية خاصة تلك التي تعاني من ازمات مالية حادة.
- ✓ اختيار اسلوب الخوصصة فهي (تحرير اقتصادي، حرية السوق، كسر الاحتكار، تغيير سياسة الاندية العامة، المنافسة بأسس اقتصادية)، فيجب السماح ببيع الاندية الرياضية بأسهم لأعضائها لأنهم أقدر على إدارتها، مع مراعاة الاساليب المناسبة الاخرى وفقا للعوامل المؤثرة على اختيار الاسلوب الملائم.
- ✓ التوسع في استخدام عقود الاجار في المنشآت الرياضية كمقدمة للخوصصة.
- ✓ انشاء متاجر رياضية وفنادق ومطاعم عالمية داخل الاندية الرياضية وعلى أسوارها.

المراجع:

1. محمد صبحي حسنين، كمال الدين عبد الرحمن درويش، موسوعة متجهات ادارة الرياضة في مطلع القرن الجديد: الجودة و العولمة في ادارة أعمال الرياضة باستخدام أساليب ادارية مستحدثة، مجلد1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م، ص17.

2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دارصادر، ط4، بيروت، ص80.
3. عبد العزيز بن جبتور، إدارة عمليات الخوصصة، دار الصفاء، عمان، 1997م، ص17.
4. أبوعامرية فالح، الخوصصة وتأثيراتها الاقتصادية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م، ص15.
5. حسن أحمد الشافعي، الخوصصة الادارية والقانونية في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الاسكندرية، 2006م، ص263.
6. ابن منظور، مرجع سابق، حرف القاف، مادة قصد.
7. أحمد فلاح، عبد الكرم معزیز، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد 10، جوان 2013م، ص54.
8. حسن أحمد الشافعي، الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2006م، ص17، 16.
9. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، 1999م، القاهرة، ص291.

27. أهم العوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي في كرة القدم من وجهة نظر المختصين

الدكتورة: فراحية صبيوة

الأستاذ: عباسي ياسين

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3

abassi141@gmail.com

ملخص الدراسة:

تعد كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم، إذ تطورت بشكل سريع وأصبحت الحاجة إلى تحسين الأداء المهاري أمراً جوهرياً للوصول بلاعب كرة القدم إلى الأداء بصورة آلية ومتقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة إلا أن الارتقاء بالمستوى لا يكون إلا من خلال التعاون البناء بين الباحثين والمدربين إذ أن طرق الأعداد يجب أن تتسم بالإتزان والشمول لكل العوامل. وقد هدف البحث إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعبين كرة القدم، والتعرف على ترتيب العوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي في كرة القدم حسب نسبة مساهمة كل عامل على حده.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للوصول إلى هدفي البحث واشتملت عينة البحث على (35) فرداً يمثلون مدربين ومختصين في كرة القدم، واعتمدت الباحثة على قائمة تشمل عوامل كثيرة تم اختصارها عن طريق عرضها على الخبراء لتصبح القائمة مكونة من (9) عوامل وبعد توزيع الاستبيان والحصول على الإجابات ومعالجتها احصائياً أمكن التوصل إلى العوامل الآتية:

أولاً: الإعداد البدني ثانياً: الإعداد المهاري ثالثاً: الحالة النفسية رابعاً: التوافق العصبي عضلي خامساً: الكفاءة الفزيولوجية
سادساً: التغذية سابعاً: المنافسات ثامناً: الجانب المادي للاعب تاسعاً: القياسات الجسمية

Abstract:

The football first popular game in the world, have developed rapidly and became a need to improve skill performance is essential to reach football player performance automatically and elaborate under any circumstances of the game conditions, but upgrading is not only through constructive cooperation between researchers and trainers as the numbers ways must be characterized by balance and inclusion for all factors.

The research aimed to identify the factors affecting the achievement of excellence in the sport of football players, and learn about the order of the factors affecting the achievement of sporting excellence in football according to the percentage contribution of each factor separately. And used a researcher descriptive approach to reach the goals of the research and included a sample search on the (35) individuals representing coaches and specialists in football, and adopted a researcher on the list include many factors have been shortened by presentation to the experts to become composed list (9) Factors and after the distribution of the questionnaire and get answers and processed statistically possible to reach the following factors:

First, the physical setup II setup skills Third, the psychological state IV compatibility nervous muscular Fifth: physiological efficiency

Sixth: nutrition Seventh: competitions Eighth: the physical aspect of the player IX: physical measurements.

مقدمة:

تعد كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم، إذ تطورت بشكل سريع وأصبحت الحاجة إلى تحسين الأداء المهاري أمراً جوهرياً للوصول بلاعب كرة القدم إلى الأداء بصورة آلية ومتقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة، لذا أصبحت هناك ضرورة قصوى لأجراء البحوث العلمية في مجال كرة القدم وفقاً للظروف البيئية والاجتماعية المتاحة بالبلاد، وذلك بهدف الارتقاء بهذا المجال إلى مصاف العالمية.

حيث يعد الجانب التقني للاعبين خلال المباريات الكفة الراححة للفرق الفائزة بنسبة 80% والدليل على ذلك أن معظم الفرق التي حققت نتائج جيدة إستحوذت على الكرة لأطول زمن خلال المباريات الرسمية وتتميز كذلك بقلة الأخطاء التقنية وهذا ما نلاحظه في الأندية الأوربية.

ومن جهة أخرى يكبد المدربين ويجهدوا من أجل إعداد اللاعبين خاصة بدنيا لما له من أهمية فسيولوجية على الأجهزة الوظيفية للجسم وما تتطلبه كرة القدم الحديثة مسائرا في ذلك التطور العلمي في مجال التدريب الرياضي.

ان الوصول إلى المستويات العالية في أي نشاط رياضي ومنها لعبة كرة القدم يتطلب دراسة العوامل المؤثرة التي تساهم بالارتقاء الرياضي والتفوق وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال التحضير البدني ان تحضير لاعبي كرة القدم ولكافة المستويات يقتصر على بعض الجوانب وإهمال مجموعة عوامل مؤثرة، ان هذا الامر يعد من أسباب عدم ارتقاء مستوى لاعبينا للمستويات الدولية واقتصار مشاركتهم في هذه البطولات بمشاركة شكلية فقط بعيدة عن المنافسة على المراكز الأوائل.

فالجماهير الجزائري يطرح الأسئلة لماذا الأندية الجزائرية لا تشبه الأندية الأوربية؟ ماهي النقصات؟

أين يكمن الخلل؟ كيفية العلاج؟

كل هذه الأسئلة وأخرى تقودنا إلى طرح التساؤل التالي:

ماهي أهم العوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي في كرة القدم من وجهة نظر المختصين؟

الأسئلة الفرعية:

- هل يقتصر المدربين على الجانب البدني فقط في تحضير لاعبي كرة القدم؟
- هل الحالة النفسية للاعبين تؤخذ بعين الاعتبار خلال التحضير البدني للاعبين كرة القدم؟
- هل يتغاضى المدربين على أثر الجانب المادي للاعب على مردوده في الميدان؟

فرضية عامة:

يعد العامل (البدني، المهاري، النفسي) من أهم عوامل التفوق الرياضي في كرة القدم من وجهة نظر المدربين.

الفرضيات الفرعية:

- يقتصر المدربين على الجانب البدني كعنصر أساسي في تحضير لاعبي كرة القدم.
- الحالة النفسية للاعبين تؤخذ بعين الاعتبار خلال التحضير البدني للاعبين كرة القدم.
- يتغاضى المدربين على أثر الجانب المادي للاعب على مردوده في الميدان.

أهداف البحث:

- التعرف على العوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعب كرة القدم.
- 1. التعرف على ترتيب العوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعب كرة القدم حسب نسبة مساهمة كل عامل على حده.

مصطلحات الدراسة:

1- العوامل المحددة لمستوى الإنجاز الرياضي.

ان الارتقاء بالإنجاز الرياضي والتفوق في كل الألعاب يتطلب شمولية الارتقاء بكافة العوامل التي تؤثر في الأداء، فالوصول إلى مستوى الأداء العالي يتطلب الاهتمام ليس فقط بتطوير اللياقة البدنية أو تحسين مستوى اللاعب من الناحية الفنية أو الخططية وإنما يجب الاهتمام أيضاً بكل العوامل واستثمارها بصورة جيدة ومؤثرة وذلك لان التفوق لا يمكن تحقيقه الا من خلال التدريب المستمر والاستعداد العالي واستثمار كافة العوامل الأخرى.

وقد حدد علاوي (1978) أهم العوامل المحددة لمستوى الإنجاز الرياضي بشكل علم بثلاثة عوامل رئيسة مترابطة وهي العوامل الجسمية والعوامل النفسية والعوامل الاجتماعية (البيئية) ويقصد بالعوامل الجسمية مختلف العوامل المرتبطة بالنمو الجسمي العام كالأسس الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة والحالة الصحية العامة والقدرة على مقاومة الأمراض والنمو الجسماني الذي يتميز به اللاعب والذي يحدد شخصيته ومدى إمكانيته اما العوامل النفسية فهناك مجموعة عوامل تؤثر في الشخصية الرياضية وبدرجات متفاوتة وتلعب الدور البارز في تحديد مستوى إنجازها في الفعالية المختارة ومن أهم هذه العوامل القدرات العقلية العامة والاستعدادات والقدرات الخاصة والمهارات الخاصة والمزاج والطبع والاتجاه الخلق العام (الخلق والإرادة) فضلاً عن الدوافع والليول والعادات والتقاليد اما العوامل البيئية التي تؤثر في الشخصية الرياضية والتي تحدد الوصول لاعلى المستويات الرياضية بأسلوب الحياة والتي تشمل الحياة اليومية المنتظمة والنوم الكافي والتغذية الصحية المناسبة فضلاً عن حسن استخدام أوقات الفراغ وتجنب تعاطي المشروبات الكحولية والمخدرات والتدخين وهناك أيضاً مجموعة عوامل بيئية مؤثرة مثل الإمكانيات المتاحة وما يرتبط بها من ملاعب وساحات وقاعات وأجهزة وأدوات رياضية كذلك للملابس والتجهيزات الرياضية المختلفة وهناك العوامل المناخية فضلاً عن الاشتراطات البيئية والتي تشمل الحياة العائلية الآمنة والمستقرة والمستقبل المهني الواضح والعلاقات الصحية بين مجهود العمل ومجهود النشاط الرياضي (علاوي، 1978، 28-46)

اما الطالب (1988) قد قسم العوامل التي تؤثر على مستوى الإنجاز الرياضي إلى عوامل جسمية وعوامل نفسية وعوامل بيئية وأشار إلى العوامل الجسمية والتي تشمل النمط الجسماني والصحة العامة واللياقة البدنية والقدرة المهارية العالية. اما العوامل النفسية فتتمثل بالبيئة الاجتماعية للرياضي والبيئة الثقافية والاقتصادية التي تؤثر على المستوى المعاشي العام للرياضي ومنه التغذية فضلاً عن البيئة المناخية التي تلعب دوراً كبيراً في التحكم في تنفيذ البرنامج التدريبي وعلى مدار السنة وخاصة في حالة الافتقار إلى القاعات الداخلية المناسبة. (الطالب، 1988، 26-27)

2- مفهوم التدريب الرياضي: التدريب الرياضي العلمي الحديث " هو لعمليات التعليمية والتنموية

التربوية التي تهدف إلى تنشئة وإعداد اللاعبين أو اللاعبين والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية الميدانية بهدف تحقيق أعلى مستوى ونتائج ممكنة في الرياضة والتخصصية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة. (مفتي إبراهيم حمادة، 2001، ص21)

ويعرف أيضاً هو " أحد صور التدريب عامة وأحد مجالات النشاط الرياضي الذي يعمل على رفع مستوى الانجاز عند الرياضي للوصول للمستويات العالية في النشاط الرياضي الممارس. (مهنتد حسين البشتلوي، أحمد إبراهيم خوجا، 2005، ص26).

تعريف اجري:

التطور الشامل للقدرات البدنية المهارية والقدرة الحركية والإمكانيات الوظيفية والإعداد البدني والمهاري والخططية والنفسية الذي هو الإعداد العام أما الإعداد الخاص فيقصد به تطوير وتحسين الصفات البدنية والقدرة الوظيفية الخاصة بلاعب كرة القدم.

3- مفهوم القدرات البدنية:

القدرات البدنية هي مقدرة يتسم بها الرياضي تتمكن من خلالها أجهزته لفسولوجية وأعضائه جسمه من القيام بوظائفها بكفاءة وفاعلية، للوفاء بمتطلبات أنشطة بدنية حركية ذات طبيعة خاصة. (باهي مصطفى، 1998، ص29).

تعريف أحرئي: مجموعة من عناصر اللياقة البدنية الأساسية والخاصة في لعبة كرة القدم والتي تمكن اللاعب من القيام بمجهود عضلي وعصي بأقل جهد ممكن، ويمكن تحديدها في الصفات التالية تحمل، قوة، سرعة، مرونة ورشاقة.

4- مفهوم الإعداد النفسي:

الإعداد النفسي كل مركب من جملة مكونات، حيث تعتبر الشخصية أحد أهم هذه المكونات، كما يجب إعطاء الانفعالات الأهمية البالغة وذلك لأثرها المباشر على مردود الرياضي. (أسامة كامل، 2000، ص 283)

ويرى الدكتور حنفي محمود مختار: أن الإعداد النفسي هو كل الإجراءات والواجبات التي يضعها المدرب بهدف تثبيت السمات الإرادية وتنمية القيم الخلقية لدى اللاعب. (حنفي محمود مختار، 1998، ص 66)

5- مفهوم كرة القدم:

هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما على إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة فوق أرضية ملعب مستطيلة في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى الهدف يحول كل فريق إدخال الكرة في مرمى الحارس للحصول على نقطة (هدف) وللتفوق على المنافس في إحراز النقاط. (مأمور بن حسن السلطان، 1998، ص 09).

- الدراسات المشابهة.

دراسة اوكران ونادريف عام 1976 بعنوان

"العوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعب الجميز"

هدفت هذه الدراسة التعرف على ترتيب العوامل التي تؤثر في مستوى أداء لاعب الجميز حسب أهميتها ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستفتاء عينة من مدربي الجميز السوفيت البالغ عددهم (90) مدرباً وذلك باستطلاع رأيهم في قائمة تشتمل على (13) عاملاً حيث طلب من كل مدرب إعطاء درجة لكل عامل من هذه العوامل حسب أهمية كل عامل من وجهة نظره بحيث تناسب الدرجة من أهمية كل عامل، فإذا قلت أهمية العامل يعطى درجة اقل وهكذا انتهت الدراسة إلى أن 81.4% من المدربين السوفيت الذين تم استفتائهم قد رتبوا قائمة العوامل الثلاثة عشر حسب أهمية كل عامل من وجهة نظرهم. (الكاشف، 1989، ص 100-101).

الإجراءات الميدانية:

منهج البحث: استخدام الباحث للنهج الوصفي للوصول إلى هدفه في البحث.

مجالات البحث.

المجال البشري: مختصون في التحضير البدني والتعلم الحركي وفي كرة القدم.

المجال الزمني: الفترة من 2016/06/01 ولغاية 2017/01/05.

3-2 مجتمع البحث وعينته: اشتمل البحث على عينة من المدربين مختصين في مجال التحضير البدني وفي كرة القدم عددهم 70 مدرب.

3-3 وسائل جمع البيانات.

لوصول إلى البيانات المطلوبة في البحث فقد استخدم الباحث الوسائل الآتية:

1. استمارة الاستبيان لاستطلاع آراء الخبراء والمدربين في تحديد العوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعب كرة القدم.

الوسيلة الإحصائية:

النسبة = التكرار * 100 / التكرار الكلي (الكاشف، 1989، ص 104)

عرض النتائج ومناقشتها

يوضح ترتيب العوامل بالنسبة المئوية والمجموع الكلي لها

العوامل	الترتيب	النسبة المئوية
الأعداد البدني	الأول	45.71
الأعداد الفني (المهاري والخططي)	الثاني	37.41
الحالة النفسية	الثالث	17.14
التوافق العضلي العصبي	الرابع	37.41
الكفاءة الفسيولوجية	الخامس	17.14
التغذية والنظام اليومي للاعب	السادس	17.14
المسابقات (المنافسات)	السابع	22.85
الحالة المادية للاعب	الثامن	25.71
القياسات والمواصفات الجسمية	التاسع	14.28
المجموع الكلي	09	%100

من الجدول (1) جاءت نتائج البحث على النحو الآتي:

عامل الأعداد البدني جاء بالترتيب الأول للعوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعب كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (45.71%) إذ تعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي تتطلب مجهوداً بدنياً كبيراً من أجل الوصول إلى مستوى عالٍ من الأداء يتحتم على اللاعب أن يكون ذا لياقة بدنية عالية وذلك من أجل مواجهة متطلبات اللعب والمنافسة وخاصة في المباريات التي تستغرق فترة طويلة حيث تساعد اللياقة البدنية العالية على استثمار قدرات اللاعب وإمكاناته من الناحية المهارية والخطوية بالاتجاه الصحيح، فامتلاك اللاعب للمهارات الفنية لا يكون كافياً وحده ما لم ترتبط مع المستوى الجيد من حيث اللياقة البدنية وبشكل يضمن قدرة اللاعب على الاستجابة السريعة لكافة احتمالات المباراة، كما ونجد أن ضعف اللياقة البدنية وظهور عامل التعب يؤثر سلباً على مستوى اللاعب وبالشكل الذي يجعل حركاته مرتبكة ومترددة فضلاً عن أن ارتفاع مستوى اللياقة البدنية له تأثير إيجابي على حالة اللاعب النفسية والمعنوية (الكاظمي، 2000، 110-111).

عامل الأعداد الفني (المهاري والخططي) جاء بالترتيب الثاني للعوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعب كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (37.41%) إذ تتطلب لعبة كرة القدم كما تتطلب الألعاب الأخرى متطلبات غاية في الأهمية والتي منها المهارات الأساس إذ أن بدون المهارات لا يوجد لعبة إذ تشكل مع الجانب الخططي والبدني والفسي وحدة متكاملة يجب مراعاتها والاهتمام بها كشرط أساسي عند أعداد لاعب كرة القدم وتعد القدرة على تعلم وإتقان المهارات الأساس الدعامة القوية التي يستند عليها في ذلك وعلى الرغم من أن المهارات تبدو الوهلة الأولى سهلة الأداء إلا أنها تتطلب بذل جهد كبير في إتقانها لصعوبة تنفيذها وتنوع المهارات واحتلافها وإن تنفيذ المهارة الواحدة تختلف من حالة لأخرى حسبما تقتضي حالة اللعب ولاشك أن اللاعب الجيد والذي يقن كل المهارات الأساس بطرائق متعددة وتحت ظروف مختلفة تفسح له فرص الفوز والارتقاء إلى مستويات أفضل. (المعماري، 2001، 22). أما من الناحية الخطوية فإن الهدف الخططي هو اكتساب الفرد المعلومات والمعارف والقدرات الخطوية وإتقانها بالقدر الكافي الذي يمكنه من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة في أثناء المنافسات الرياضية ويتأسس التعلم الخططي على التعلم الحركي (المهاري) إذ أن خطط اللعب ما هي إلا عملية اختيار مهارة حركية معينة في موقف معين (علاوي، 1978، 123).

عامل الحالة النفسية جاء بالترتيب الثالث للعوامل المؤثرة في تحقيق التفوق للاعب كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (17.14%) ويشير الكاظمي (2000) إلى أن الحالة النفسية التي تمثل أهمية كبيرة في زيادة وتحسين مستوى الأداء للاعب خاصة في المباريات التي يكون مستوى اللاعبين فيها متقارباً أو متكافئاً حيث تؤثر حالة المنافسة وظروف المباراة في أغلب الأحيان على حالة اللاعب النفسية ومقدار هذا التأثير يعتمد على درجة الأعداد النفسي للاعب وقدرته في التغلب على حالة الجوانب السلبية التي تنتج في أثناء المنافسات ومنها التوتر العصبي الذي عادة ما يكون مصحوباً بانفعالات مختلفة تؤثر على حالة الاستقرار النفسي للاعب وتؤدي إلى هبوط مستوى الأداء بشكل عام (الكاظمي، 2000، 143) وقد توصل كين وكناب Kane & Knapp إلى أن اللاعب والمثقفين يتميزون بالاتزان الانفعالي (الدرديري، 1989، 16) ويشير علاوي وجمال (1975) إلى أن لعبة كرة القدم من الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى المزيد من القدرة على تحمل التوتر الانفعالي في أثناء المنافسات لأن التأثير الانفعالي الرائد في أثناء الأداء ينتج عنه نتائج سلبية تؤثر على درجة توافق الأداء الحركي للاعب (علاوي وجمال، 1974، 275) ويؤكد الجمال (1988) إلى أن لاعب لكي يصل إلى مرحلة البطولة يجب أن يحقق الشروط الآتية وذكر منها أن تكون لديه القدرة على السيطرة وعلى أعصابه ومنتزناً انفعالياً (الجمال، 1988، 126).

عامل التوافق العضلي العصبي جاء بالترتيب الرابع للعوامل المؤثرة في تحقيق التفوق للاعب كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (37.41%) إذ تعتمد لعبة كرة القدم على صفة التوافق العضلي العصبي بشكل جوهري وهذا ما يمكن أن نلاحظه في أثناء مشاهدتنا للمباريات حيث تتطلب حالة اللعب توافقاً مستمراً في مواقف اللعب وفي كل مهارات اللعبة بل في كل كرة يستقبلها اللاعب ويعمل على التحكم فيها في الميدان نظراً لاختلاف مسار الكرات الطائرة والمرتدة من حيث سرعتها ودورانها واتجاهها وزاوية سقوطها وارتدادها وقربها وبعدها من اللاعب فضلاً عن توافق حركات جسم اللاعب إذ يشير الجمال (1988) إلى أن صفة التوافق العضلي العصبي هي أول الصفات المطلوب تطويرها وتوفيرها في لاعب (الجمال، 1988، 125) كما أن التحكم في الأداء الحركي يتطلب قدراً من السرعة والتي تخضع لمتطلبات الأداء كذلك القوة اللازمة بحيث تصل المهارة المؤداة إلى أفضل صورة لها ويتطلب التحكم في إخراج الأداء الحركي من حيث قوة وسرعة حركة الجسم وأجزائه قدراً كبيراً من التوافق العضلي العصبي.

عامل الكفاءة الفسيولوجية جاء بالترتيب الخامس للعوامل المؤثرة في تحقيق التفوق عند لاعب كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية (17.14%) ويقصد بالكفاءة الفسيولوجية كفاءة الجهاز التنفسي والتي تشمل السعة الحيوية للرئتين ونسبة التنفس وسرعة الاستشفاء كذلك سلامة الجهاز الدوري إذ أن الوصول إلى حالة جيدة من اللياقة والمستوى البدني يتوقف على مدى القدرة الوظيفية للأجهزة والأعضاء الجسمانية للفرد ويشير محجوب (1990) نقلاً عن سيكولكوزلينكا إلى أن المؤهلات الوظيفية لرياضي للمستويات العليا في كرة القدم أن يكون طول اللاعب (179) سم والعمر (25) سنة وإن سعة الرئتين (4700) ملتر وسعة القلب (880) ملتر وعمل القلب قبل التدريب يكون (61) نبضة وخلال الأداء يصل النبض إلى (190) نبضة أما الدين الأوكسجيني فيصل إلى (7) لتر أما الحاجة للطاقة فهي (7) سعرات في الدقيقة (محجوب، 1990، 104).

عامل التغذية والنظام اليومي للاعب جاء بالترتيب السادس للعوامل المؤثرة في تحقيق التفوق للاعب كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (17.14%). أن العامل الغذائي يمكن أن يؤثر تأثيراً إيجابياً ونشطاً على عملية التمثيل الغذائي في الجسم وبالتالي يرفع من مستوى الأداء الرياضي وكذلك يمكن أن يعجل من عملية استعادة الشفاء بعد أداء التدريبات والمباريات، أن استهلاك الطاقة تختلف باختلاف نوع الرياضة الممارسة وكذلك طبيعة المواد الغذائية المتنولة وطول فترة الأداء لذلك وجب علينا عندما نحاول وضع نظم غذائي معين أن ندرس جميع هذه المتغيرات أي قيمة استهلاك الطاقة بالنسبة لرياضي الألعاب وتعد لعبة كرة القدم من الألعاب الرياضية التي ترتبط بالحمل التدريبي المتقطع (غير مستمر) وأحياناً من الألعاب الرياضية ذات الحمل العالي والشدة العالية حيث يكون استهلاك الطاقة/ سرعة للرجال ما بين (3500 – 5500) (رحمة وكماش، 2003، 51-52). وتلعب تغذية الرياضيين دوراً أساسياً في ارتفاع أو هبوط مستوى الأداء الرياضي والقدرة على التحمل ومقاومة الأمراض وسرعة عملية التئام الجروح أو تمزق العضلات والأوتار واستعادة الحالة الطبيعية للجسم حيث أن التدريبات المكثفة

والمباريات العنيفة تكلف أجهزة الجسم كثيراً من الطاقة وهي بذلك تحتاج إلى مزيد من القدرة على التحمل والكفاح المستمر من أجل الفوز وبناء على ذلك تكون التغذية لها دورها الخاص في حياة اللاعبين سواء في زيادة استهلاك الطاقة أو المحافظة على درجة اللياقة الفسيولوجية والوزن خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وتحديد قدرة اللاعب على الاستمرار في أداء المجهودات البدنية لفترة طويلة وهي بذلك تعد القاعدة الأساسية للمحافظة على صحة وسلامة اللاعبين وإمكانية الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي . (سالم، ب.ت، 273)

عامل المسابقات (المنافسات) جاء بالترتيب السابع للعوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعب كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (22.85%) إذ إن عملية التدريب الرياضي بمفردها لا تنطوي على أي معنى ولكنها تكتسب معناها من ارتباطها بأعداد الفرد لكي يحقق احسن ما يمكن من مستوى في المنافسات الرياضية وفي ضوء هذا المفهوم تكون المنافسات الرياضية بمثابة اختبار وتقوم لعمليات التدريب الرياضي وهي نوع مهم في العمل التربوي إذ أنها تسهم بنصيب وافر في التأثير على تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد وتشكيل سماته الخلقية والإرادية (علاوي، 1978، 15) كذلك خبرات النجاح والفشل التي يكسبها اللاعب من المنافسات وأثرها الانفعالي على مستوى الطموح والثقة بالنفس فضلاً عن الأثر الإيجابي والسلبي لهذه الخبرات (علاوي، 1978، 288) ويشير الجمال (1988) إلى أن لاعب لكي يصل إلى مرحلة البطولة يجب أن يحقق مجموعة شروط منها أن يتعود على جو المباريات (الجمال، 1988، 126).

عامل الحالة المادية للاعب جاء بالترتيب الثامن للعوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعب كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (25.71%) حيث الجانب المادي للاعب أمر مهم للغاية حيث الإكتفاء الذاتي للاعب من الجانب المادي يجعله في إستقرار نفسي مريح ويهيئ له العمل والتدريب دون الإنشغال بالدخل المادي.

عامل القياسات والموصفات الجسمية جاء بالترتيب التاسع للعوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعب كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (14.28%) وتمثل القياسات الجسمية أحد المتغيرات المهمة والأكثر ارتباطاً بالعامل البيولوجي التي تؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة على مستوى الأداء الرياضي (عبد الفتاح وروبي، 1986، 9).

كما إن أهمية القياسات الاثروبومترية في الوصول المستويات الرياضية العالية خاصة عند مقارنة الأداء الرياضي للأفراد والتي من خلالها يمكن الاستدلال على أهم المميزات التي يجب أن يتميز بها اللاعبون ذو المستويات الرياضية العالية (البيك، وخاطر، 1978، 24) إذ يشير لارسون Larson (1974) إلى أنه يجب على الفرد الرياضي أن يمتلك جسماً مناسباً حيث تلعب نوعية الأجسام وتناسبها دوراً مهماً في إمكانية الاشتراك في الأنشطة ويضيف علاوي (1982) أن بعض العلماء يرون أن هناك علاقة إيجابية بين الأنماط الجسمية وبين القدرات الحركية فالأداء الحركي في أغلب الأحيان ما هو الا تغيير ديناميكي لتصميم وشكل جسم الفرد ويذكر حسنين أن طريقة بناء الجسم ووزنه وطوله عوامل لا يمكن تجاهلها ومن الضروري الاهتمام بها إذ ما أريد تحقيق نتائج طبية (ابو الذهب، 1995، ص157).

وقد اهتم الخبراء المتخصصين في مجال التدريب البدني في كرة القدم اهتماماً كبيراً في إيجاد الوسائل والطرق الكفيلة بتطوير وتحسين مستوى الأداء الفني والمهاري للاعبين وذلك من خلال ابتكار أجهزة وأدوات التدريب التي تساعد على تعلم المهارات وللمبادئ الأساسية وأسرع وقت ممكن وبشكل يسهل مهمة المدرب في الاستثمار الجيد للوقت المخصص للتدريب وبكفاءة عالية مثل ماكينة قذف الكرات الأتوماتيكية والكرات المرتدة المشدودة إلى خيوط مطاطة تعمل على تحسين مستوى التوقيت الحركي والإحساس والشعور بالضربة. (شوكت واخران، 1991، 165)

عرض ومناقشة الفرضيات من خلال النتائج:

- من خلال تحليل النتائج الموجودة في الجدول رقم "1" نجد أن أهل الإختصاص من مدربين ومحضرين بدنيين يعطون أهمية بالغة لعنصر الإعداد البدني وبالتالي نقول قد حققنا الفرضية القائلة أن للمدربين يركزون على الجانب البدني كعنصر هام في تحضير لاعبي كرة القدم.
 - من خلال تحليل النتائج الموجودة في الجدول رقم "1" أيضاً نجد أن أهل الإختصاص من مدربين ومحضرين بدنيين يأخذون الحالة النفسية للاعبين بعين الإعتبار خلال التحضير البدني للاعبين كرة القدم وبالتالي نقول قد حققنا الفرضية الثانية التي نقول أن الحالة النفسية للاعبين تؤخذ بعين الإعتبار خلال التحضير البدني للاعبين كرة القدم.
 - من خلال تحليل النتائج الموجودة في الجدول رقم "1" نجد أن أهل الإختصاص من مدربين ومحضرين بدنيين يتغضون عن الجانب المادي للاعب وأثره على مردوده في الملعب وبالتالي نقول قد حققنا الفرضية القائلة يتغاضى المدربين على أثر الجانب المادي للاعب على مردوده في الميدان.
- أما خصوص الفرضية العامة فقد أظهرت النتائج أن كل من عنصر (الإعداد البدني، الإعداد المهاري، الإعداد النفسي) كانت في المراتب الأولى ولها إهتمام كبير من طرف المدربين والمتخصصين في كرة القدم وبالتالي نقول قد حققنا الفرضية.

الاستنتاجات:

من خلال ما تم مناقشته من نتائج استنتج الباحث ان ترتيب العوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعب كرة القدم في الجزائر جاء على النحو الآتي:

أولاً:الإعداد البدني	ثانياً:الإعداد المهاري	ثالثاً:الحالة النفسية	رابعاً:التوافق العصبي عضلي	خامساً:الكفاءة الفزيولوجية
سادساً: التغذية	سابعاً:المنافسات	ثامناً:الجانب المادي للاعب	تاسعاً: القياسات الجسمية	

توصيات واقتراحات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة عند وضع تصور للعوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.
2. ضرورة التركيز على ان ينال كل عامل من هذه العوامل قدرًا من الاهتمام يتناسب والأهمية النسبية التي حصل عليها كل عامل على حدة، وان ترتقي بما مجتمعة كوحدة مترابطة تعمل على الارتقاء بالأداء الرياضي للمستويات العالية.

المراجع:

1. أسامة كامل راتب، **تدريب المهارات العقلية**، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2000.
2. ابو الذهب، ايمان سليمان، الأهمية النسبية لمكونات الجسم واوزان أجزائه المختلفة المرتبطة بمستوى الأداء المهاري في الجمباز، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، العدد (9)، جامعة الإسكندرية، 1955.
3. أمور بن حسن السلطان، كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية، دار بن حزم، بدون طبعه بيروت لبنان 1998.
4. باهي مصطفى، الإحصاء التطبيقي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ط1998.
5. البيك، علي فهمي وخاطر احمد ، القياس في المجال الرياضي ط2، دار المعارف، الإسكندرية ، 1980.
6. الجلي، طارق حمودي امين ، العاب الكرة المضرب، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1978.
7. الدرديري، سميرة احمد ، العلاقة بين الاتزان الانفعالي والحركي ومستوى الأداء في بعض للسابقات الميدان والمضار، المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة، العدد الأول، جامعة حلوان، 1989.
8. رحمة، إبراهيم وكماش، يوسف ، تغذية الرياضيين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000.
9. سالم، مختار (ب.ت)، إصابات الملاعب، دار المدينة المنورة للطبع والنشر، القاهرة.
10. شوكت، هلال عبد الرزاق واخران، الأعداد الفني والخططي ب، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1991.
11. الصراف، عبد الستار حسن، العاب المضرب، مطبع التعليم العالي، 1988.
12. الطالب، ضياء مجيد ، المدخل للألعاب العشرية للرجال والسباعية للنساء، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988.
13. مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، مصر، دار الفكر العربي، 2001.
14. مهند حسين البشتاوي، احمد إبراهيم الخواجا، مبادئ التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، ط1، 2005.
15. حنفي محمود مختار، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم - دار الفكر العربي، مصر، 1999.

28. أثر برنامج تدريبي باستعمال برامج الكمبيوتر على الأداء التكتيكي الهجومي للاعبين كرة القدم

دراسة ميدانية بفريقي أواسط أهلي برج بوعريريج وشباب العلمة

جامعة عنابة

أ. كريغ فريد

جامعة مستغانم

أ. د منصور بن لكحل

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي باستعمال برامج كمبيوتر حديثة في تطوير الأداء التكتيكي الهجومي للاعبين كرة القدم، و استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية و الضابطة و تكونت العينة من 15 لاعبا من فريق أهلي برج بوعريريج - تجريبية - و 15 لاعبا من شباب العلمة - ضابطة - لأقل من 19 سنة . و استخدمنا شبكة تحليل الأداء التكتيكي الهجومي التي تشتمل على 15 محورا ، و البرنامج التدريبي بلغت مدته 15 أسبوعا ، حيث يعتمد على عرض التمارين و المواقف التكتيكية نظريا - قبل بداية الحصص التطبيقية - بمساعدة الكمبيوتر على شكل رسومات ثابتة متبوعة بشرح الهدف من التمرين و دور كل لاعب ،بالإضافة إلى تحليل المباريات المسجلة التي لعبها الفريق كل أسبوع .

و اختار الباحثان برنامجين هما: Tactics Manager و dart fish و توصلا إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في الأداء التكتيكي الهجومي لصالح الاختبار البعدي.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار البعدي للأداء التكتيكي الهجومي بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .
- و استنتج الباحثان أن للبرنامج التدريبي باستعمال برامج الكمبيوتر أثر إيجابي على الأداء التكتيكي الهجومي للاعبين كرة القدم.
- الكلمات المفتاحية :** برامج الكمبيوتر - التفكير التكتيكي الهجومي - كرة القدم

مقدمة :

تعتبر كرة القدم منظومة متكاملة تتكون من عدة عناصر تؤثر وتتأثر كلا منها بالأخرى ، والتي تؤدي بدورها إلى نجاح الفريق أو فشله ، ومن هذه العناصر الجانب الخططي وهو المنتج النهائي للجوانب الأخرى كالجانب البدني و المهاري والنفسي والذهني ، كما أنها تتميز بالتنافس بين فريقين في مساحة كبيرة إذا ما قورنت بغيرها من الألعاب الأخرى ، فإن العبء الأكبر في تلك المباريات التنافسية يقع على عملية التفكير أثناء السلوك الخططي في المواقف المختلفة ، والتي يظهر فيها الصراع الدائم بين تفكير كلا من اللاعب ومنافسه ، لذا فهي تتطلب من اللاعب الذي يمتلك الكرة سرعة إدراك العلاقة بين مواقف اللعب المختلفة وحسن التصرف فيها بأفضل ما يمكن .

ويشير(عبد المنعم، 2003) أن كرة القدم لعبة قرارات ، وعليه يجب ان يكون سريع التفكير مثلما هو سريع الحركة ، وسرعة التفكير في كرة القدم هي القدرة على التصنيف السريع للمواقف المناسبة أي فهم مفاتيح اللعب ومعرفة متى وكيف وأين ينتهي موقف اللعب المعين .

يعد التفكير التكتيكي و الأداء التكتيكي للاعبين من أهم الجوانب التي يسعى المدربون للارتقاء بها و تحقيقها، فيتميز التفكير التكتيكي بسرعة العمليات التفكيرية التي ترتبط بالإدراك و التذكر و التصور و غيرها من العمليات العقلية الأخرى ، و يتطلب سرعة العمليات العقلية المشتركة في التفكير ، حتى يستطيع اللاعب في لحظة خاطفة إدراك الموقف إلى الاستجابة المباشرة.

حيث أن المعلومات و المعارف النظرية التي يكتسبها اللاعب تساعده على حسن تحليل مواقف اللعب واختيار أنسب الحلول لمواجهة مثل هذه المواقف و بالتالي الإسراع في الأداء و التنفيذ.

الإشكالية :

إن المتبعين للبطولة الوطنية المحترفة الأولى و الثانية بكل فئاتها يجمعون و يؤكدون على ضعف اللاعب الجزائري من ناحية التفكير و الأداء التكتيكي و صعوبة اكتسابه المعلومات و المعارف المرتبطة بخطط اللعب و التصورات اللازمة أثناء المقابلات ، كما لاحظ الباحث ضعفا في الخطط الهجومية و الدفاعية للفرق و عدم تماسك الخطوط و عدم المداومة على احترام التعليمات والتوجيهات و تنفيذ ما طلب منهم من طرف مدربيهم ، أي أن هناك تذبذب في أداء الأذوار ، و يصرح المدربون بعد انتهاء المباريات ، خاصة إذا كانت النتيجة سلبية أن اللاعبين لم يلتزموا بالأذوار التكتيكية الموكلة إليهم و لم يحترموا التعليمات. من خلال تجربة الباحث في مجال التدريب الرياضي (لاعب و مدرب) و من خلال احتكاكه بمدربي الفئات الصغرى في كرة القدم لاحظ عدم الاهتمام بالجانب المعرفي للاعبين بغياب شرح هدف و محتوى الحصص التدريبية للاعبين . كما لاحظ الباحث أن جل مدربي فرق كرة القدم يعتمدون على وسائل بسيطة و كلاسيكية عند شرح الخطط التكتيكية للاعبين (سبورة و طباشير -أوراق -سبورة ممغنطة) ، و البعض الأخر يكتفي بشرح مختصر لا يتعدى و قته نصف الساعة من الزمن ، رغم التطور التكنولوجي الكبير و فر وسائل متطورة كبرامج الكمبيوتر و جهاز العارض الضوئي و الوسائط المتعددة . مع ولوج الكرة الجزائرية عالم الاحتراف أغفل المدربون استعمال هذه الوسائل، رغم أن بعض الدراسات أثبتت أهميتها في تسهيل التواصل مع اللاعبين و شرح دور كل لاعب بطريقة شيقة.

إن مثل هذه الحصص النظرية قد تنمي الجانب المعرفي و تكسب اللاعب ثقافة تكتيكية و تزيد من قدراته على تحليل مواقف اللعب و فهم الأخطاء المرتكبة و كيفية تصحيحها ، كما تسمح للاعبين بتحسين العلاقات ببعضهم و تحسن من مهاراتهم الاتصالية ببعضهم ومن ثم تؤثر إيجابا على تماسك و تفاعل الفريق ككل . من كل هذا أجرينا هذا البحث لنعرف مدى تأثير برنامج تدريبي باستعمال برامج الكمبيوتر على الأداء التكتيكي الهجومي لاعبي كرة القدم.

من خلال ما سبق نطرح السؤال العام التالي :

هل للبرنامج التدريبي باستعمال برامج الكمبيوتر أثر إيجابي على الأداء التكتيكي الهجومي للاعبين كرة قدم ؟

تساؤلات الدراسة :

01- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في الأداء التكتيكي الهجومي ؟

02- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار البعدي للأداء التكتيكي الهجومي بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة ؟

الفرضية العامة:

للبرنامج التدريبي باستعمال برامج الكمبيوتر أثر إيجابي على الأداء التكتيكي الهجومي للاعبين كرة القدم

الفرضيات الجزئية:

01- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في الأداء التكتيكي الهجومي لصالح الاختبار البعدي .

02- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار البعدي للأداء التكتيكي الهجومي بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- التعرف على تأثير استعمال برامج الكمبيوتر في التدريب على الأداء التكتيكي الهجومي للاعبي كرة القدم.
- تقديم نموذج لشبكة ملاحظة الأداء التكتيكي الهجومي في كرة القدم و امكانية استعمالها من طرف المدربين.
- التعرف على طريقة عرض التمارين و المواقف التكتيكية باستعمال برامج الكمبيوتر

تحديد المفاهيم:

-برامج الكمبيوتر:

" هي عبارة عن بناء أو هيكل تدريجي لمحتوى المادة التدريبية حيث تقدم المعلومة بواسطة الصور و الرسوم الثابتة و المتحركة و الأشكال التوضيحية و الأفلام و لقطات الفيديو المتحركة و الثابتة و المؤثرات الصوتية و تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض عن طريق جهاز الكمبيوتر بدرجة تمكن المتعلم من تحقيق الأهداف المرغوبة بكفاءة عالية من أجل الوصول إلى المعلومات بأسرع وقت و أقل تكلفة". (أبو سالم و فقيه، 2001، ص 52)

التكتيك : Tactics

" يعرف مصطلح الخطة أو التكتيك في لغة الحروب بأنه فن الحرب خلال المعركة ، في حين يعرف في المجال الرياضي على أنه فن التحركات أثناء المباراة أو فن إدارة و قيادة المباراة الرياضية. " (عبد البصير، 1999، ص 76)

برنامج : - Tactics manager -

هو برنامج كمبيوتر حديث يستعمله المدربون كوسيلة مساعدة في عملية التدريب حيث يساهم في شرح الأدوار التكتيكية الفردية و الجماعية الدفاعية منها و الهجومية للاعبين و يسهل لهم فهم هذه الأدوار

الأداء:

هو انعكاس لقدرات ودفاعية كل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة للتأثيرات المتبادلة للقوى الداخلية، وغالبا ما يؤدي بصورة فردية، وهو نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة ، وهو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، وهو وسيلة للتعبير عن عملية التعلم تعبيرا سلوكيا . (عبد الخالق ، 1992 ، ص: 168)

الأداء التكتيكي :

هو الجانب النزوعي أو السلوكي للدور ، و هو بمثابة الدرجة التي يدرك فيها الفريق الرياضي و كل فرد من أفراده أن المسؤوليات المحددة قد تم القيام بها أو تنفيذها . " (علاوي، 1998، ص 444)
و هو تلك الاستجابة الخطئية التي تنشأ عن إدراك اللاعب للمواقف المتعددة أثناء المباراة ثم تحليلها. (اسماعيل، 1976 ، ص: 26)

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

هو مجموع الحالات التي تنطبق عليها خصائص معينة تحدد وفقا لموضوع الدراسة. ويتكون مجتمع البحث في دراستنا من فرق الأواسط في البطولة الوطنية المحترفة الثانية.

عينة البحث:

اختار الباحث العينة بالطريقة القصدية (العمدية) و تمثلت في لاعبي أواسط فريقي أهلي برج بوعريريج و شباب العلمة الذين ينشطان في بطولة القسم الوطني الثاني وعددهم : 30 لاعبا وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ،(15) خمسة عشرة لاعبا من فريق أهلي برج بوعريريج يمثلون المجموعة التجريبية طبق عليها البرنامج التكتيكي باستخدام برامج كمبيوتر حديثة ، والأخرى ضابطة قوامها (15) خمسة عشرة لاعبا من فريق شباب العلمة تلقوا نفس البرنامج التدريبي في الميدان لكن بدون استخدام برامج الكمبيوتر .

خصائص العينة :

التجانس :

قام الباحث بالتأكد من التجانس بين أفراد كلا من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو "العمر الزمني، الطول ، الوزن " ، الذكاء كأحد القدرات العقلية ، القدرات البدنية كالسرعة و الرشاقة و القوة ، المهارات الأساسية في كرة القعدة كالتمرير و المراقبة ، الجري بالكرة ، التسديد نحو المرمى . و الاداء الهجومي في كرة القدم .

تكافؤ أفراد العينة:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات معدلات النمو ، والذكاء ، القدرات البدنية و المهارات الأساسية في كرة القدم و الأداء التكتيكي الهجومي في كرة القدم .

مجالات البحث:

المجال المكاني: ملعب و مقر نادي أهلي برج بوعريريج و شباب العلمة

المجال البشري: لاعبو أواسط أهلي برج بوعريريج و شباب العلمة أقل من 19 سنة

المجال الزمني: موسم 2016/2015.

متغيرات البحث :

المتغير المستقل: هو المتغير التجريبي، المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهرة، بهذا فتطبيق البرنامج التدريبي باستعمال الكمبيوتر يعتبر بمثابة المتغير المستقل لهذه الدراسة.

المتغير التابع: هو المتغير الناتج من تأثير المتغير التجريبي أي من البرنامج المنفذ، الأداء التكتيكي الهجومي هو المتغير التابع في هذه الدراسة.

المتغيرات الدخيلة: المتغيرات الدخيلة، هي التي يقوم الباحث بضبطها كي لا تؤثر على المتغير التابع، ليزتج متغير واحد فقط يقوم بتغييره ليرى مدى تأثيره في المتغير التابع. بهذا فقد قام الباحث بضبط متغير السن،، الذكاء ، المهارات الأساسية في كرة القدم ، و القدرات البدنية مع التأكيد على تلقي المجموعتين التجريبية و الضابطة للبرنامج التدريبي نفسه بعد موافقة المدربين المشرفين على فريقي أواسط أهلي برج بوعريريج و شباب العلمة ، الاختلاف فقط يكون بتلقي المجموعة التجريبية للحصص النظرية باستعمال الحاسوب قبل بداية الحصص التكتيكية و أثناء شرح الخطط التكتيكية و توزيع الأدوار قبل المباريات و تحليل المباريات المسجلة .

أدوات البحث المستخدمة:

استخدم الباحث الأدوات التالية :

1. اختبار الذكاء المصور
2. اختبار المهارات الأساسية في كرة القدم .
3. الاختبارات البدنية .
4. البرنامج التدريبي باستخدام الكمبيوتر .

5. شبكة ملاحظة الأداء التكتيكي الهجومي .

6. برنامج Tactics manager 2.4 .

7. برنامج dartfish .

8. أدوات عرض الحصص التدريبية: كاميرا فيديو - جهاز كمبيوتر محمول - عارض ضوئي .

البرنامج التدريبي باستخدام الكمبيوتر :

قام الباحث و بالتنسيق مع مدربي فريقي أواسط أهلي برج بوعريريج و شباب العظمة لأقل من 19 سنة U 19 و بالاطلاع على خطة عملهما السنوية بإجراء بعض التعديلات على محتوى الحصص التكتيكية ، و هذا بعد الاطلاع على العديد من الكتب و المراجع الخاصة بالتحضير التكتيكي في كرة القدم و كذلك الاطلاع على العديد من الأبحاث و الدراسات السابقة التي تناولت تصميم البرامج التكتيكية و بالرجوع إلى بعض مواقع الأنترنت. و فيما يلي نموذج عن المواقف التكتيكية .



أسس إعداد البرنامج:

- ✓ أن يتماشى البرنامج مع خصائص اللاعبين و المرحلة العمرية .
 - ✓ أن يراعى البرنامج التسلسل المنطقي المنظم في تطبيق التمارين.
 - ✓ ان يراعى البرنامج الفروق الفردية بين اللاعبين .
 - ✓ أن يراعى البرنامج توفر الامكانيات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج .
 - ✓ أن يراعى في اختيار التمارين التكتيكية مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب.
- وقام الباحث بعد ذلك بعرض المواقف و الجمل التكتيكية على مجموعة من المحكمين و الخبراء في هذا المجال واشتمل البرنامج على 48 موقفا و وتمرينا تكتيكييا هجوميا، موزعين على 15 أسبوعا بمعدل 3 مواقف كل أسبوع.

شبكة الملاحظة:

صمم الباحث شبكة الملاحظة ، من خلال الرجوع إلى العديد من الخبراء في مجال تدريب كرة القدم ، و أيضا بعد الاطلاع على العديد من الدراسات و الأبحاث في هذا المجال.

و تم ملء هذه الاستمارة بعد تصوير ثلاث مباريات لفريق أهلي برج بوعريريج و ثلاث مباريات لفريق شباب العظمة قبل تنفيذ البرنامج المسطر و إعادة ملئها بعد تصوير ثلاث مباريات لكلا الفريقين بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج .

برنامج - Tactics manager - هو برنامج كمبيوتر حديث يستعمله المدربون كوسيلة مساعدة في عملية التدريب حيث يساهم في شرح الأدوار التكتيكية الفردية و الجماعية الدفاعية منها و الهجومية للاعبين و يسهل لهم فهم هذه الأدوار برسم التمارين و المواقف الخططية.

أولاً: عرض و تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

أ- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في الأداء التكتيكي الجماعي المحومي لصالح الاختبار البعدي ، و للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب قيمة ت بين الاختبار القبلي و البعدي لعدة محاور ، و النتائج موضحة في الجداول التالية :

01- عدد التمريرات القصيرة و الطويلة :

جدول رقم : 1 يوضح دراسة الفروق بين القياس القبلي و البعدي لعدد التمريرات القصيرة و الطويلة للعينة التجريبية.

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		قبلي	بعدي				
عدد التمريرات القصيرة	ناجحة	68.33	80.33	2,892	0.05	2.26	دال
	فاشلة	41,33	31	3,487	0.01	3.25	دال
عدد التمريرات الطويلة	ناجحة	38.66	56.66	4,424	0.05	2.26	دال
	فاشلة	38.66	25	3,407	0.01	3.25	دال

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 1 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعدد التمريرات القصيرة الناجحة في القياس القبلي للمجموعة التجريبية يساوي 68.33 أما البعدي فيساوي 80.33 ، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 2.892 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 2.26 ، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي .

و نلاحظ كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في عدد التمريرات القصيرة الفاشلة لصالح القياس القبلي حيث بلغت قيمة ت 3.487 .

و بلغت قيمة ت بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في عدد التمريرات الطويلة الناجحة 4.424 لصالح الاختبار البعدي و هي قيمة دالة إحصائية .

و بلغت قيمة ت بين القياسين في التمريرات الطويلة الفاشلة 3.407 و هذا ما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس القبلي .

مدة الاستحواذ على الكرة :

جدول رقم : 2 يوضح دراسة الفروق لمدة الاستحواذ على الكرة بين القياسين القبلي و البعدي للعينه التجريبية

المتغير	منطقة الاستحواذ	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		قبلي	بعدي				
مدة الاستحواذ	المجموع	47,33	56,66	2,967	0.05	2.26	دال

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 2 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمدة الاستحواذ على الكرة في القياس القبلي للمجموعة التجريبية يساوي 47.33 أما البعدي فقد بلغت 56.66 ، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 2.967 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 2.26 ، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي .

3- عدد و نوع الهجمات:

جدول رقم : 3 يوضح عدد و نوع الهجمات للقياس القبلي و البعدي للعينه التجريبية

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		قبلي	بعدي				
عدد الهجمات المنظمة	ناجحة	8,33	13	3,656	0.01	3.25	دال
	فاشلة	10	7,66	1,11	0.05	2.26	غير دال
عدد الهجمات المعاكسة	ناجحة	2,33	5	3,03	0.05	2.26	دال
	فاشلة	3,66	1,33	2,474	0.05	2.26	غير دال
الهجمات من الجانبين	ناجحة	5	9	3,464	0.01	3.25	دال
	فاشلة	5,66	5	0,356	0.05	2.26	غير دال
الهجمات من منتصف الملعب	ناجحة	5,66	9	3,536	0.01	3.25	دال
	فاشلة	8	3,66	1,92	0.05	2.26	غير دال

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 4 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعدد الهجمات الناجحة في القياس القبلي للمجموعة التجريبية يساوي 8.33 أما البعدي فيساوي 13 ، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 3.65 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية ، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي .

المتوسط الحسابي لعدد الهجمات المعاكسة الناجحة في القياس القبلي للمجموعة التجريبية يساوي 8.33 أما البعدي فيساوي 13 ، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 3.65 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية ، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي. و نلاحظ كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في عدد الهجمات الناجحة من الجانبين الأيمن و الأيسر لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ت 3.464 و بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعدد الهجمات من المحور 5.66 بالنسبة للقياس القبلي و 9 بالنسبة للقياس البعدي و قيمة ت بينهما تساوي 3.536 أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين . كما لاحظ الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الهجمات ونوع الهجمات الفاشلة بين القياسين القبلي و البعدي لأفراد المجموعة التجريبية .

04- التسديدات و الاهداف المسجلة :

جدول رقم : 4 يوضح دراسة الفروق لعدد التسديدات و الأهداف المسجلة القياس القبلي و البعدي للعينة التجريبية

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		قبلي	بعدي				
التسديد من داخل منطقة الجزاء	داخل المرمى	3,33	6	3,464	0.01	3.25	دال
	خارج المرمى	2	2,66	0,749	0.05	2.26	غير دال
التسديد من خارج منطقة الجزاء	داخل المرمى	3	6,33	5,001	0.01	3.25	دال
	خارج المرمى	3	2,66	0,234	0.05	2.26	غير دال
الأهداف المسجلة							
		0.66	3	3,514	0.01	3.25	دال

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 4 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعدد التسديدات الناجحة من داخل منطقة العمليات في القياس القبلي للمجموعة التجريبية - شباب أهلي برج بو عرييج - يساوي 3.33 و في القياس البعدي فكان 6 ، و قيمة ت بين القياسين التي بلغت 3.464 تدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي ، بالنسبة للتسديدات الفاشلة - خارج المرمى - فلا توجد فروق بين القياسين القبلي و البعدي لأن قيمة ت المحسوبة تساوي 0.749 و هي أقل من قيمة ت الجدولية 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 .

نلاحظ كذلك أن المتوسط الحسابي لعدد التسديدات الناجحة من خارج منطقة العمليات في القياس القبلي للمجموعة التجريبية - شباب أهلي برج بو عرييج - يساوي 3 أما في القياس البعدي فكان 6.33 ، و قيمة ت بين القياسين التي بلغت 5.001 تدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي ، بالنسبة للتسديدات الفاشلة من خارج منطقة الجزاء - خارج المرمى - فلا توجد فروق بين القياسين القبلي و البعدي لأن قيمة ت المحسوبة تساوي 0.234 و هي أقل من قيمة ت الجدولية 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 .

المتوسط الحسابي لعدد الأهداف المسجلة في المباريات الثلاث الأولى - القياس القبلي - للمجموعة التجريبية بلغ 0.66 أما فيما يخص الثلاث مباريات الأخيرة - القياس البعدي - للمجموعة ذاتها فقد بلغ 3 أهداف ، و قيمة ت المحسوبة بينهما تساوي 3.514 و هي قيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 ، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي .

05 - تغيير جهة الهجوم - من اليمين ليسار و العكس - و عدد حالات تبادل المراكز:

جدول رقم : 5 يوضح قيمة عدد مرات تغيير جهة الهجوم و حالات تبادل المراكز للقياس القبلي و البعدي للعينة التجريبية

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		قبلي	بعدي				
عدد مرات تغيير جهة الهجوم	ناجحة	2,66	7,66	6,722	0.001	4.78	دال
	فاشلة	3,33	2,66	0,901	0.05	2.26	غير دال
عدد حالات تبادل المراكز	ناجحة	4.33	9	2,988	0.05	2.26	دال
	فاشلة	2	3	0,866	0.05	2.26	غير دال

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم 5 نلاحظ وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في عدد المرات الناجحة في تغيير الهجومات من الجهة اليمنى إلى اليسرى و العكس لأن قيمة ت المحسوبة بلغت 6.72 و هي أكبر من قيمة ت الجدولية و التي تساوي 4.78 عند مستوى الدلالة 0.001 .

و نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في عدد المرات الفاشلة في تغيير الهجومات من الجهة اليمنى إلى اليسرى و العكس لأن قيمة ت المحسوبة بلغت 0.901 و هي أصغر من قيمة ت الجدولية و التي تساوي 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 .

أما في متغير عدد حالات تبادل المراكز و التقاطعات الناجحة بين أفراد المجموعة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي 4.33 و 9 للقياس البعدي ، و قيمة ت المحسوبة هي 2.988 و هي أكبر من قيمة ت الجدولية أي هناك فروق دالة إحصائية بين القياسين .

و نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في عدد المرات الفاشلة في حالات تبادل المراكز و التقاطعات لأن قيمة ت المحسوبة بلغت 0.866 و هي أصغر من قيمة ت الجدولية و التي تساوي 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 .

6 حالات التسلسل:

جدول رقم : 6 يوضح عدد حالات التسلسل للقياس القبلي و البعدي للعيننة التجريبية .

المتغير	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
	قبلي	بعدي				
التسلسل	4	1,66	3,514	0.01	3.25	دال

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق لاحظ الباحث و جود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي لصالح الاختبار القبلي في عدد مرات الوقوع في فخ التسلسل لأن قيمة ت المقروءة بلغت 3.514 في حين أن ت الجدولية تساوي 3.25 عند مستوى الدلالة 0.01 ، و المتوسط الحسابي للقياس القبلي يساوي 4 أما البعدي فيساوي 1.66 فقط .

ب-تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

من خلال العرض السابق للنتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية و القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في جميع محاور الأداء التكتيكي الهجومي الجماعي لصالح الاختبارات البعدية ، و نتائج الجدول رقم 6 توضح التطور الحاصل في عدد التمريرات القصيرة و الطويلة الناجحة ، حيث ركز الباحث في برنامجه على المواقف التي تتيح توصيل الكرة إلى الزميل في أحسن الظروف و التموقع الجيد من أجل إتاحة الفرصة للزميل لأداء التمرير الصحيح و إعطائه أكثر من حل ، و هذا بعرض التمارين التدريبية بواسطة برنامج الكمبيوتر Tactics Manager قبل بداية الحصص التدريبية ثم مناقشتها و تحليلها مع اللاعبين ، و ركز الباحث في برنامجه على احتواء كل الحصص التدريبية على مواقف و تمارين خاصة بالتمرير القصير و الطويل و كيفية التموقع الجيد لطلب الكرة من الزميل لتسهيل مهامه .

كما يفسر الباحث التحسن في نتائج مجموعة البحث التجريبية في عدد التمريرات الطويلة و القصيرة الناجحة بالبرنامج الخاص بتحليل المباريات - Dartfish - حيث أن بعد كل مباراة نناقش الأخطاء المرتكبة في عملية التمرير و نوضح الحلول الممكنة . و انعكس هذا التحسن على نسبة امتلاك الكرة، فحسب الجدول 2 تحسن متوسط مدة امتلاك الكرة من 47,33 دقيقة في المباريات الثلاث الأولى إلى 56.66 دقيقة في الثلاث مباريات التي أجري فيها القياس البعدي ، فالبرنامج التدريبي احتوى على

الكثير من المواقف التي هدفها كان التوزيع الصحيح في الميدان و الاحتفاظ بالكرة أطول مدة ممكنة و انتقلها بين اللاعبين و بين الخطوط الثلاثة بشكل صحيح دون ضياعها ، و تحليل المباريات المسجلة مكن الباحث من التطرق إلى مواقع اللاعبين و المسافات المناسبة بين الخطوط و كيفية مساعدة حامل الكرة و إعطائه أكثر من حل .

في الجدول رقم 3 توصل الباحث إلى تحسن كبير من طرف المجموعة التجريبية في القياس البعدي في عدد الهجمات المنظمة و المعاكسة سواء من المحور أو من الأطراف و يعزو الباحث هذا التحسن إلى تعرضهم لبرنامج تدريبي متكامل حيث تحتوي الحصص التدريبية على تمارين و مواقف تكتيكية هدفها بناء اللعب من الخلف و الانتقال بشكل منظم إلى الهجوم بمشاركة لاعبي الخطوط الثلاثة ، تسبق بشرح تفصيلي عن الهدف من التمرين و دور كل لاعب مع توضيح التنقلات و الأدوار باستعمال برنامج الكمبيوتر Tactics Manager أين يتم عرض صور واضحة للتمرين .

و ركز الباحث على التنوع في الهجمات بين المنظمة و المعاكسة و الهجمات من المحور و من الأطراف ، و من بين التمارين التي حققت هذا الهدف هي : رقم 16-21-36-6-35-39-43-47-48-46-40-15

و تعتبر نوعية الهجمات - منظمة أو معاكسة - و كذا جهتها - من المحور أو الأطراف من بين أهم النقاط المدرجة ضمن برنامج تحليل مباريات فريق أهلي برج بوعرييج بواسطة برنامج الدارت فيش التي ركز عليها الباحث بعد كل مباراة . و انعكس هذا العمل على الأهداف المسجلة ، حيث أن متوسط الأهداف المسجلة من طرف فريق أهلي برج بوعرييج كان 0.66 في المباريات الثلاث الخاصة بالقياس القبلي في حين وصل إلى 3 أهداف في الثلاث مباريات الخاصة بالقياس البعدي ، فالبرنامج التدريبي المتبع حسن من مستوى اللاعبين من ناحية التفكير التكتيكي و الاداء التكتيكي الهجومي الجماعي ، و أكسبهم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة و اختيار أنسب الحلول للوصول للمرمى المنافس و التصور الصحيح للجمل التكتيكية قبل تطبيقها ، مع التأكيد على عدم الوقوع في نفس الأخطاء بعد مشاهدة المباريات المصورة و تحليل مراحل اللعب باستعمال برنامج الدارت فيش .

أثبتت النتائج السابقة تحسن المجموعة التجريبية في عدد المرات التي غيروا فيها جهة الهجوم بشكل ناجح ، و يفسر الباحث هذا التحسن بالتمارين و المواقف التي اختارها حيث تتضمن كيفية بناء الهجوم من جهة ثم تغييره للجهة الأخرى بهدف إيجاد الثغرة المناسبة و استغلال الفراغات كما هو مبين في التمرين رقم 43-42-38-27-23-12-11 ، أين تم عرضهم بواسطة جهاز العارض الضوئي متبوعا بالشرح الكافي ، كما تم التطرق لهذه النقطة عند تحليل بعض المباريات المسجلة أين استعرض الباحث الحالات التي كان من المفروض على اللاعبين تغيير جهة الهجوم فيها . كما تحسنت نتائج المجموعة التجريبية في عدد حالات تبادل المراكز ، التي تمكن من كسب الفراغات و زعزعة دفاع المنافس و التخلص من الرقابة .

كما تضمن البرنامج التدريبي التكتيكي على بعض التمارين التكتيكية التي من خلالها يتجنب الفريق الوقوع في حالات التسلل - تمرين رقم 46-13 كما قام الباحث بعرض جميع الهجمات التي و قع فيها اللاعبون في حالات التسلل في كل المباريات بواسطة الكمبيوتر و ناقش معهم كيفية تجنبها .

ثانيا: عرض و تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

أ- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية السادسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التكتيكي الهجومي الجماعي في القياسات البعدية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، و للتحقق من صحتها قام الباحث بحساب قيمة ت ، و النتائج مسجلة في الجداول التالية :

1- عدد التميريات القصيرة و الطويلة :

جدول رقم : 7 يوضح دراسة الفروق في عدد التميريات القصيرة و الطويلة بين القياس البعدي للعينه التجريبية و الضابطة

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		ضابطة	تجريبية				
عدد التميريات القصيرة	ناجحة	67.66	80.33	3,917	0.01	3.25	دال
	فاشلة	35	31	0,693	0.05	2.26	غير دال
عدد التميريات الطويلة	ناجحة	40	56.66	3,325	0.01	3.25	دال
	فاشلة	16,33	7,33	3,416	0.01	3.25	دال

المتوسط الحسابي لعدد التميريات القصيرة الناجحة في القياس البعدي للمجموعة الضابطة يساوي 67.66 أما في القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيساوي 80.33 ، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 3.917 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 3.25 ، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية و نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في عدد التميريات القصيرة الفاشلة حيث بلغت قيمة ت 0.693 . و بلغت قيمة ت بين الاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في عدد التميريات الطويلة الناجحة 3.325 وهذا ما يثبت وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية و بلغت قيمة ت بين القياسين في التميريات الطويلة الفاشلة 3.416 و هذا ما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الضابطة .

2- مدة الاستحواذ على الكرة :

جدول رقم : 8 يوضح دراسة الفروق في مدة الاستحواذ على الكرة بين القياس البعدي للعينه التجريبية و الضابطة .

المتغير	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
	ضابطة	تجريبية				
مدة الاستحواذ على الكرة	48,33	56,66	4,225	0.01	3.25	دال

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 8 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمدة الاستحواذ على الكرة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية يساوي 56.66 أما في القياس البعدي للمجموعة الضابطة فقد بلغ 48.33 ، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 4.225 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 3.25 ، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

3- عدد و نوع الهجمات:

جدول رقم : 9 يوضح دراسة الفروق في عدد و نوع الهجمات للقياس البعدي للعينه التجريبية و الضابطة

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		ضابطة	تجريبية				
عدد الهجمات المنظمة	ناجحة	11,33	13	3,627	0.01	3.25	دال
	فاشلة	9,33	7,66	0,636	0.05	2.26	غير دال

دال	2.26	0.05	3,674	2	5	ناجحة	عدد الهجمات المعاكسة
غير دال	2.26	0.05	1,412	2,66	1,33	فاشلة	
دال	3.25	0.01	3,483	5,33	9	ناجحة	الهجمات من الجانبين
غير دال	2.26	0.05	0,193	4,66	5	فاشلة	
دال	3.25	0.01	4,33	4	9	ناجحة	الهجمات من منتصف الملعب
غير دال	2.26	0.05	1,624	7,33	3,66	فاشلة	

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 9 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعدد الهجمات الناجحة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية يساوي 13 أما المتوسط الحسابي لعدد الهجمات الناجحة في القياس البعدي للمجموعة الضابطة فيساوي 11.33 ، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 3.627 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية ، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .

المتوسط الحسابي لعدد الهجمات المعاكسة الناجحة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية يساوي 5 أما القياس البعدي للمجموعة الضابطة للمتغير نفسه فيساوي 2، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 3.674 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية ، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .

و نلاحظ كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في عدد الهجمات الناجحة من الجانبين الأيمن و الأيسر لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت 3.483 و بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعدد الهجمات من المحور 5.66 بالنسبة للقياس البعدي للمجموعة التجريبية و بلغ 4 بالنسبة للمجموعة الضابطة و قيمة ت بينهما تساوي 4.33 ، أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين . كما لاحظ الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الهجمات ونوع الهجمات الفاشلة بين القياسين البعدين لأفراد المجموعة التجريبية و الضابطة .

04-التسديدات و الأهداف المسجلة :

جدول رقم : 10 يوضح دراسة الفروق في كل من عدد التسديدات و الأهداف المسجلة للقياس البعدي للعينة

التجريبية و الضابطة

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		ضابطة	تجريبية				
التسديد من داخل منطقة الجزاء	داخل المرمى	7	3	3,098	0.05	2.26	دال
	خارج المرمى	2,66	1,66	1,062	0.05	2.26	غير دال
التسديد من خارج منطقة الجزاء	داخل المرمى	6,33	4	3,499	0.01	3.25	دال
	خارج المرمى	2,66	2,33	0,265	0.05	2.26	غير دال
الأهداف المسجلة		3	1,66	3,004	0.05	2.26	دال

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 10 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعدد التسديدات الناجحة من داخل منطقة العمليات في القياس البعدي للمجموعة التجريبية - شباب أهلي برج بو عرييج - يساوي 7 و المتوسط الحسابي لعدد التسديدات الناجحة من داخل منطقة العمليات في القياس البعدي للمجموعة الضابطة - شباب العلة - فكان 3 ، و قيمة ت بين القياسين التي بلغت 3.098 تدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، بالنسبة للتسديدات الفاشلة - خارج المرمى - فلا توجد فروق بين القياسين القبلي و البعدي لأن قيمة ت المحسوبة تساوي 1.062 و هي أقل من قيمة ت الجدولية 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 .

نلاحظ كذلك أن المتوسط الحسابي لعدد التسديدات الناجحة من خارج منطقة العمليات في القياس البعدي للمجموعة التجريبية يساوي 6.33 و فيما يخص المجموعة الضابطة فالمتوسط الحسابي بلغت قيمته 4 ، و قيمة ت بين القياسين التي بلغت 3.499 تدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، بالنسبة للتسديدات الفاشلة - خارج المرمى - من خارج منطقة الجراء فلا توجد فروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية و الضابطة لأن قيمة ت المحسوبة تساوي 0.265 و هي أقل من قيمة ت الجدولية 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 .

المتوسط الحسابي لعدد الأهداف المسجلة في المباريات الثلاث الخاصة بالقياس البعدي للمجموعة التجريبية بلغ 3 أهداف أما فيما يخص الثلاث مباريات الأخيرة - القياس البعدي - للمجموعة الضابطة فقد بلغ 1.66 ، و قيمة ت المحسوبة بينهما تساوي 3.004 و هي قيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

5 تغيير جهة الهجوم - من اليمين لليسار و العكس - و عدد حالات تبادل المراكز :

جدول رقم : 11 يوضح دراسة الفروق في عدد مرات تغيير جهة الهجوم و عدد حالات تبادل المراكز بين القياس البعدي للعبة التجريبية و الضابطة .

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
		ضابطة	تجريبية				
عدد مرات تغيير جهة الهجوم	ناجحة	4	7,66	5,497	0.01	3.25	دال
	فاشلة	2	2,66	0,991	0.05	2.26	غير دال
عدد حالات تبادل المراكز	ناجحة	4	9	3,273	0.01	3.25	دال
	فاشلة	3	2,66	0,283	0.05	2.26	غير دال

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم 11 نلاحظ وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في عدد المرات الناجحة في تغيير المحومات من الجهة اليمنى إلى اليسرى و العكس لأن قيمة ت المحسوبة بلغت 5.497 و هي أكبر من قيمة ت الجدولية و التي تساوي 3.25 عند مستوى الدلالة 0.01 .

و نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في عدد المرات الفاشلة في تغيير المحومات من الجهة اليمنى إلى اليسرى و العكس لأن قيمة ت المحسوبة بلغت 0.991 و هي أصغر من قيمة ت الجدولية و التي تساوي 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 .

أما في متغير عدد حالات تبادل المراكز و التقاطعات الناجحة بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية 9 و 4 للقياس البعدي للمجموعة الضابطة ، و قيمة ت المحسوبة هي 3.273 و هي أكبر من قيمة ت الجدولية أي هناك فروق دالة إحصائيا بين القياسين .

و نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في عدد المرات الفاشلة في حالات تبادل المراكز و التقاطعات لأن قيمة ت المحسوبة بلغت 0.283 و هي أصغر من قيمة ت الجدولية و التي تساوي 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05

6 حالات التسلل:

جدول رقم : 12 يوضح دراسة الفروق في عدد حالات التسلل بين القياس البعدي للعينة التجريبية و الضابطة

المتغير	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
	ضابطة	تجريبية				
التسلل	2,66	1,66	7,025	0.001	4.78	دال

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق لاحظ الباحث و جود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في عدد مرات الوقوع في فخ التسلل لصالح المجموعة الضابطة لأن قيمة ت المقروءة بلغت 7.025 في حين أن ت الجدولية تساوي 4.78 عند مستوى الدلالة 0.001 . و المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة يساوي 2.66 أما المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية فيساوي 1.66 .

ب تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية :

من خلال العرض السابق للنتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في جميع محاور الأداء التكتيكي الهجوم الجماعي لصالح الاختبارات البعدية ، ونتائج الجداول رقم 7-8-9-10-11-12 تؤكد على وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في القياسين البعدين في المحاور التالية :

عدد التميريات القصيرة و الطويلة . نسبة الاستحواذ على الكرة .

عدد الهجمات المنظمة و المعاكسة و جهة الهجوم .

عدد التسديدات و الأهداف المسجلة . عدد مرات تغيير جهة الهجوم - من اليمين لليساو و العكس- . و عدد حالات تبادل المراكز. عدد حالات التسلل .

يفسر الباحث هذه الفروق بالبرنامج التدريبي التكتيكي بمساعدة جهاز الكمبيوتر الذي رافق لاعبي المجموعة التجريبية - أهلي برج بوغريج - طيلة 15 أسبوعا ، بينما اتبع أفراد المجموعة الضابطة أسلوبا عاديا في التدريب دون استعمال برامج الكمبيوتر ، رغم أدائهم لنفس الحصص التطبيقية في الميدان .

إن استخدام أسلوب عرض التمارين بالصور الثابتة و المتحركة و مشاهدة و تحليل أداء اللاعبين في المباريات يساعد على ترتيب المادة العلمية في الذاكرة بطريقة معينة كما أن هذا الأسلوب يساعد اللاعب على التحليل العقلي للمواقف التكتيكية مما يسهل عملية استرجاع و تذكر المعلومات المعرفية أو الحركية مرة أخرى عند الحاجة إليها أثناء المباريات ، و تشير ريم محمد محسن : (1995م) أن الوسائل المرئية تعمل على تحسين فهم المتعلم وتنمية قدراته ومساعدته على تحسين أدائه الحركي كما يشير " دنيس Dennis "

(1989) على ان تقديم المادة التعليمية في شكل مرئي يفوق أي شرح لفظي حول النواحي المعرفية المتصلة المادة التعليمية ، وأن التصميم الجيد للمادة التعليمية يجعل اتجاه المتعلم نحو هذه المادة أكثر إيجابية.

و من هنا نؤكد على تحقق الفرضية العامة التي تنص على أن للبرنامج التدريبي باستعمال برامج الكمبيوتر أثر إيجابي على الأداء التكتيكي الهجومي للاعب كرة القدم .

خاتمة : إن استعمال البرامج الحديثة يوضح تحركات اللاعبين بشكل جيد و تمكن المدرب من رسم مسارات اللاعبين و تحديد أماكنهم بشكل واضح و فعال، وتجعل هذه الوسيلة للاعبين مركزين جيداً و تلفت انتباههم ، و تسهل من فهمهم لأدوارهم التكتيكية .

فاستخدام أسلوب عرض التمارين بالصور الثابتة و المتحركة و مشاهدة و تحليل أداء اللاعبين في المباريات يساعد على ترتيب المادة العلمية في الذاكرة بطريقة معينة كما أن هذا الأسلوب يساعد اللاعب على التحليل العقلي للمواقف التكتيكية مما يسهل عملية استرجاع و تذكر المعلومات المعرفية أو الحركية مرة أخرى عند الحاجة إليها أثناء المباريات ، و الوسائل المرئية تعمل على تحسين فهم المتعلم و تنمية قدراته و مساعدته على تحسين أدائه الحركي و تقديم المادة التعليمية في شكل مرئي يفوق أي شرح لفظي حول النواحي المعرفية المتصلة المادة التعليمية ، وأن التصميم الجيد للمادة التعليمية يجعل اتجاه المتعلم نحو هذه المادة أكثر إيجابية .

التوصيات :

- ✓ يجب على المدربين المشاركة في الدورات التكوينية و الملتقيات العلمية خاصة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريب الرياضي.
- ✓ على المدربين الجزائريين الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة لتوصيل المعلومات الخططية للاعبين بأحسن الطرق .
- ✓ إشراك اللاعبين في مناقشة الخطط المتهججة و الأدوار الخاصة بكل لاعب و إقناعهم بطريقة ذكية لتقبل الأدوار التكتيكية الموكلة إليهم.
- ✓ على رؤساء الفرق تخصيص قاعات مجهزة بمختلف الوسائل السمعية البصرية ، و اقتناء بعض برامج الكمبيوتر الحديثة المتطورة التي تساعد المدرب على توزيع الأدوار التكتيكية و شرحها.
- ✓ إنشاء مخابر بحث على مستوى معاهد التربية البدنية و الرياضية ، تهتم بموضوع التكنولوجيا الحديثة و دورها في تطوير الرياضة بالتنسيق مع مخابر في الاعلام الألي .
- ✓ إجراء دراسات مشابحة تنطرق للتفكير التكتيكي الدفاعي في كرة القدم .

المراجع :

- 01- إبراهيم شعلان و عمرو أبو المجد : أسس بناء كرة القدم الشاملة ، ط1 ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، مصر ، 1996 .
- 02- إخلاص محمد عبد الحفيظ و . د مصطفى حسن الباهي ، طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب و النشر ، القاهرة ، 2002
- 03- رائد سليمان هنية : أثر استخدام الحاسوب في تعلم مهارة التمرير من الأعلى للأمام في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، إربد الأردن ، 2006 .
- 04- شوتكا Choutka : أسلوب تعليم خطط اللعب في كرة القدم ، موسكو ، 1980 ، (مترجم للفرنسية عن الألمانية)
- 05- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1 ، مركز الكتاب ، للنشر ، القاهرة ، 1998 .
- 06- محمد علي و ممدوح محمدي: الإعداد الذهني و تطوير التفكير الخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- 07- عبد الله بن عبد العزيز الموسى : استخدام الحاسب الألي في التعليم ، مكتبة الشقري ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2001 .

تأثير برنامج تدريبي مقترح في مرحلة التحضير البدني الخاص على بعض القدرات البدنية (قوة، سرعة، مرونة) في فئة تحت 17 سنة "أشبال" في الكرة الطائرة

-دراسة مقارنة-

أ/ ابراهيمي اسامة محمد سنة ثانية دكتوراه تدريب رياضي جامعة امحمد بوقرة -بومرداس

الجزائر3أ/ فرج فطيمة سنة ثانية دكتوراه التحضير البدني للرياضيين جامعة -

أ/ بن الطاهر اسماعيل سنة ثانية دكتوراه تدريب رياضي جامعة امحمد بوقرة -بومرداس

ملخص :

يهدف التدريب الرياضي إلى تحسين وتطوير القدرات البدنية، ورفع الكفاءة الوظيفية للأجهزة الداخلية لإحداث بعض الاستجابات الفسيولوجية للتدريب المنتظمة مما يزيد من قدرة العداء على تحمل متطلبات التدريب وبالتالي الارتقاء بالمستوى، نتيجة لعملية التكيف التي تحدث لأجهزة الجسم المختلفة

غير أن ما يقف اليوم عائقا في طريق المدربين هو مشكلة التخطيط الرياضي، خاصة في المستويات الرياضية العالية، حيث أن هذا الأخير ما زال مرتبطا وحصرًا في خبرة واستراتيجية بعض المدربين

ورياضة كرة الطائرة تسير فيها مواقف اللعب على وتيرات مختلفة وذلك نتيجة لتعدد مواقف اللعب المختلفة وهذا يتطلب مستوى عالي من الأداء

من الصعب اليوم الوصول بالرياضيين للمستويات العليا، إذ لم يتم وفق تخطيط مبني على أسس علمية في مجال التدريب الحديث، ويكون هذا بداية من عملية الانتقاء من خلال اختيار احسن اللاعبين ومسائرتهم خلال مراحل التكوين والتدريب وكذا إعداد البرامج التدريبية وصولا إلى الإمكانيات المادية والبشرية وتذليل كل الصعوبات التي تعترض الوصول بالرياضيين إلى المستوى العالي

والتخطيط لتدريب القدرات البدنية الخاصة (سرعة، قوة، مرونة) في الكرة الطائرة من الواجبات الصعبة نظرا للكثير من العوامل المتداخلة والمؤثرة، وكيفية التنسيق بينها وبين البرنامج التدريبي من حيث الحجم والشدة وترتيبها خلال الجرعة التدريبية، وكذلك نسبة التركيز على العناصر الأخرى المرتبطة بها خلال الموسم التدريبي في التحضير البدني والأداء المهاري والتحكم بالإضافة إلى الأداء التكتيكي لدى الاشبال.

الكلمات المفتاحية: (البرنامج التدريبي، الصفات البدنية، الكرة الطائرة، فئة الاشبال)

Abstract: The training aims to improve the capacity development and sports center, and the functional efficiency of internal devices events of some physiological responses to regular training, which increases the ability of the hostility to bear the training requirements and thus the upgrading, as a result of the adjustment process of various body organs.

But what stands today an obstacle in the way sports trainers is planning problem, especially in the high levels of sports, where the latter is still linked to the exclusively in the expertise and strategy of some of the instructors.

Sports Volleyball where the positions of playing on situational and different as a result of the multiplicity of the positions of the different play this requires a high level of performance.

It is very difficult today to reach higher levels, could be according to the planning based on scientific principles in the field of modern training, this would be the beginning of the selection process through the selection of the best players in the formative stages and training as well as the

preparation of training programs and access to the material and human resources to overcome all the difficulties of access to high level athletes.

And planning capacity training center (speed, strength, and flexibility in the volleyball of difficult duties because of many interrelated factors and influences, and how the coordination between the training program in terms of size and intensity of the disposition during the training dose, as well as the focus on the other elements associated with it during the season training program in preparation for the physical and performance skilled and control as well as the tactical performance of the Cubs.

مقدمة:

يعتبر المستوى الرياضي في مختلف الرياضات المعروفة قد حقق خطوة كبيرة للأمام وهذا ما تؤكد الأرقام الكبيرة المحطمة يوم بعد يوم، والتي كان تخطيطها حلما يداعب خيال القائمين على المجال الرياضي، ويرجع الفضل في هذا التطور العلمي الكبير في طرق التدريب واعداد اللاعبين الذي يستند إلى الحقائق العلمية التي قدمتها مختلف العلوم الأخرى، والتي يجب على المدرب أن يتعامل معها لتحسين العملية التدريبية يوفر اقتصادية الجهد وأمال والوقت لتحقيق متغيرات التدريب ورياضة كرة الطائرة من بين هاته الرياضات التي يهدف القائمون عليها بالوصول بفرقهم إلى أعلى المستويات، من خلال الوصول إلى الإعداد المتكامل من جميع الجوانب، هذا الإعداد الذي لا بد له من طرق وأساليب ووسائل مدروسة يتم التخطيط لها سلفا عن طريق مختصين، مدربين وهيئة مشرفة.

و يمثل الاعداد البدني القاعدة الاساسية التي تبنى عليها عمليات اتقان وانجاز المستويات العليا في الاداء الفني وهو المدخل الاساسي للوصول باللاعب الى أعلى المستويات الرياضية المطلوبة و يأتي ذلك من خلال تطوير مستوى اللياقة البدنية والوظيفية للاعب فالاعداد البدني الخاص للاعب الشاب في كرة الطائرة من أهم الدعامات العملية التدريبية التي يقع عليها عمى التكوين وتشكيل أبو العلا احمد (2003) وتنمية اللاعب لممارسة لعبة متكافئة ومتكاملة.

ف للاعب الذي يعد مهارياً وخططياً دون اعداده بدنياً يصبح من الصعب عليه الاستمرار في الاداء والتحمل عبء المباريات وبالتالي يفقد كل من الاعداد للمهاري و الخططي قيمته

وكما هو معلوم إن السرعة القوة والمرونة من أهم العناصر المكونة للياقة البدنية وكذا من أهم المتطلبات البدنية لمختلف الرياضات ككرة القدم وكرة اليد، كرة السلة والكرة الطائرة)، ومما لا شك فيه أن مستوى هذه العناصر يختلف من لاعب لآخر ومن الجماعية رياضة لأخرى حيث يرتفع و ينخفض وذلك راجع إلى مركز اللعب في الرياضة الجماعية الممارسة، ونوعية التحضير إضافة إلى مدة التحضير، وكذا العوامل الوراثية

وتعتبر فئة الأشبال من اصعب المراحل العمرية التي يمر بها اللاعب الشاب حيث تطرأ الى الكثير من التغيرات عقلية وجسمية إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل (بسطويسي احمد 2011) والحل إن المتبعين للرياضة في الجزائر يلاحظون الاداء المنخفض والمتوسط للكرة الطائرة مقارنة بالدول الافريقية والعالمية وهذا التراجع المستمر راجع لعدم للاستعداد البدني الجيد في المراحل العمرية الصغرى وخاصة في الفئات العمرية الصغرى

وتتميز لعبة الكرة الطائرة بعدة مميزات منها كثرة واختلاف المهارات الأساسية فيها مقارنة بالألعاب الأخرى بحيث تتطلب سرعة كبيرة ودقة عالية في تنفيذها من أجل التفوق على الخصم، كما تتميز بتعدد خطط لعبها و تتطلبها مستوى عالي من اللياقة البدنية والمهارة والتكتيكية لتطبيقها

من كل هذا اردنا ربط عملية التخطيط بعملية الاعداد البدني الخاص في التدريب الرياضي في كرة الطائرة وخصصنا دراستنا على فئة تحت 17 سنة (الأشبال)

:ومما سبق نطرح السؤال التالي

- هل يؤثر البرنامج التدريبي في مرحلة التحضير البدني الخاص على القدرات البدنية للعبة الكرة الطائرة (قوة، سرعة، مرونة) لدى فئة -
أشبال)؟ (تحت 17 سنة

:وتتفرع من هذا التساؤل العام الاسئلة الجزئية التالية

- 1- هل مدربي الأشبال يستعملون برنامج تدريبي في مرحلة التحضير البدني الخاص في لعبة الكرة الطائرة؟
2- هل التحضير البدني الخاص له دور في تحسين القدرات البدنية الخاصة بلعبة الكرة الطائرة؟
3- هل الرفع من مستوى القدرات البدنية له دور في الرفع من المستوى المهاري؟
3- أهداف الدراسة
- محاولة ابراز أهمية دور التحضير البدني الخاص وعلاقته بالتخطيط في التدريب كطريقة لتعلم الاداء ورفع من مستوى بعض القدرات
الخاصة لدى فئة تحت 17 سنة في كرة الطائرة
- ابراز أهمية القدرات البدنية الخاصة (قوة، سرعة، مرونة) في الرفع من مستوى الأداء المهاري لدى فئة تحت 17 سنة -
معرفة الوسائل والطرق التي ترفع من مستوى هذه القدرات البدنية الخاصة لدى فئة تحت 17 سنة في -
الكرة الطائرة

- أهمية الدراسة -

تكمن أهمية في تسليط الضوء على واقع التدريب الرياضي وخاصة في ما يخص التحضير البدني الخاص لدى فئة تحت 17 سنة في
الكرة الطائرة وهو عبارة عن دراسة تطبيقية تتجلى أهميتها فيما يلي
تحقيق برنامج تدريبي لاستعداد البدني الخاص في الفترة التحضيرية ومعرفة قيمة وأهمية التخطيط للوصول الى الرفع من مستوى بعض
..... قوة، سرعة، رشاقة) لدى فئة تحت 17 سنة في الكرة الطائرة) القدرات البدنية الخاصة

مصطلحات الدراسة:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه امام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة و تداخل المصطلحات وهذا راجع الى
النزعة الادبية، يقول الظاهر سعد الله "على اخطر الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميادين العلوم الانسانية عموميات".
جيلاني بطوش (1988)

:وعليه فإننا سنحاول تحديد المصطلحات بحثنا من اجل تحقيق القدرة الضرورية من الوضوح ونذكر منها

- كرة الطائرة:** هي لعبة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق ميدان واحد تفصله شبكة، ويتكون كل فريق من ستة (06) لاعبين أساسيين*
.وسنة (06) لاعبين احتياطيين، وبين اللاعبين الاثنا عشر(12) هناك لاعب حر
وهي اللعبة الجماعية الوحيدة التي لا يكون التلامس بين اللاعبين مما يقلص من نسبة الاصابات ويزيد من جمالها و براعتها. (فهومي
وآخرون 1983)

.لعبة جماعية بحيث تلعب الكرة في الهواء بين فريقين بينهما شبكة، على ملعب طوله 18 أمتار وعرضه 09 أمتار

كما أنها لعبة استعراضية تتميز بقوانين صارمة ودقيقة ولا يكون فيها التعادل، اذ يجب وجود فريق فائز، من يفوز بثلاثة أشواط أولا
.يفوز بالمباراة

تلعب الى غاية النقطة 25 في كل شوط ويكون الفرق بنقطتين واذا حدث التعادل بشوطين يكون الشوط الخامس هو الفاصل ويلعب
الى غاية النقطة 15

التدريب الرياضي: هي تلك العمليات التعليمية والتنموية التربوية التي تهدف الى تنشئة واعداد اللاعبين واللاعبات والفرق الرياضية * من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية الميدانية بهدف تحقيق أعلى مستوى ونتائج ممكنة في رياضة تخصيصية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة.

من الأهمية ملاحظة الفارق بين التدريب الرياضي العلمي الحديث والأنشطة الأخرى المشابهة، إذ أن هناك العديد من الأنشطة التي الممارسة الرياضية" والتي لا تستخدم الأسس العلمية للتدريب الرياضي، حيث تعتمد تلك الأنشطة على تنفيذ "تمارس تحت مسمى وحدات تدريبية مرتجلة عفوية غير نابعة من مخطط تدريبي علمي، والتي غالبا ما يكون التقدم في مستويات اللاعبين الذين ينفذونها راجعا الى العوامل النضج والتطور الجسمي و الوظيفي أكثر منه الى تأثير الأنشطة المنفذة خلاله (حامد زهران1995)

:البرنامج التدريبي *

البرنامج يعني تنظيم مقطع من تدريب متوسط المدى، ويكون ببضع أسابيع، يوضع من أجل هدف تعريف مرحلة تطوير بشدة لحالة بدنية الى غاية الوصول الى الحالة المفضلة

تتفاوت برامج التدريب الرياضي في نوعيتها وتصميماتها حسب نوعية المستفيدين ونوعية المجال الذي نقدم فيه هذه البرامج، ويخدم البرنامج المدرسي للتربية الرياضية للمتوسط العام لقدرات وامكانيات واستعدادات وخصائص وميول التلاميذ، ولكن على طريفي هذا (المتوسط) يوجد تلاميذ موهوبون، ذوي قدرات ومهارات ذات مستوى طيب ومرتفع، وأيضا يوجد على الطرف النقيض تلاميذ متخلفون أو معاقون من أصحاب العاهات أو ممن تقل قدراتهم البدنية والعقلية أو النفسية عن الحدود الطبيعية ولذا فان مرحلة التخطيط لبرنامج التدريب الرياضي في المرحلة التعليمية تتطلب دراسات للعديد من العوامل التي تؤثر على البرنامج(محمد مصطفى زيدان1995)

:القدرات البدنية *

يعتبر جانب اللياقة البدنية من أهم متطلبات الأداء في النشاطات الرياضية الحديثة، ويرجع هذا إلى كونها العامل الحاسم في كسب المنافسات خاصة عند تساوي أو تقارب المستوى المهاري عند الرياضين في الفرق الرياضية، وتتعاظم هذه الأهمية بصفة خاصة بالنسبة للناشئين، وذلك لكون اللياقة البدنية الدعامة الأساسية في أداء مهارات الحركية بصورة مناسبة وسليمة

:التحضير البدني الخاص *

يحتل الإعداد البدني الخاص الحيز الأكبر ويقل بالتالي حجم الإعداد البدني العام مع محاولة الإتقان العام للمهارات الحركية المختلفة وتثبيتها، كما نعمل من خلاله على تطوير القدرات البدنية الخاصة والمرتبطة بنوع المهارات الحركية لرياضة الكرة الطائرة كالقوة الانفجارية، القوة المرتبطة بالسرعة، سرعة رد الفعل،...، مع إعطاء وقت المناسب (أسبوعين) مع التقليل من وقت التمرين مقارنة شدة العمل المنجز

سنة) ويطلق عليها أيضا مرحلة المراهقة الوسطى وتتميز بتضاؤل السلوك الطفلي (17-15)المرحلة العمرية: وهي مرحلة الأشبال (وتغيرات جسمية وفيزيولوجية حيث نلاحظ نمو سريع للعظام والعضلات

: منهجية البحث والاجراءات الميدانية

:الدراسة الاستطلاعية .

قبل قيامنا بتوزيع استمارات الاستبيان ارتأينا ان نتصل ببعض مدربي اندية كرة الطائرة وبالخصوص مجال تكوين الفئات الصغرى في سنة)، ومن خلال متابعتنا واحتكاكنا بمدربي هذه الفئات في مختلف النوادي الوطنية من خلال الدورات (17-15)الأندية الرياضية الجهوية والتجمعات الوطنية التي تقوم بها الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة وكذا وزارة الشبيبة والرياضة لأفضل الأندية الجزائرية بهدف

الاطلاع على كيفية عملهم على مستوى ناديتهم معرفة الوسائل والطرق المستعملة في عملهم التدريبي، وعلى ضوء كل هذا قمنا بإنشاء استبيان خاص بمدربي هذه الفئة، وذلك للكشف والوقوف على دور وأهمية التحضير البدني الخاص في الكرة الطائرة وبعد صياغتنا لأسئلة الاستبيان وقبل الشروع في توزيعه ارتأينا ان نعرضه لتحكيم بعض اساتذة معهد التربية البدنية والرياضة، حتى يمكننا الاستفادة من الاخطاء والقيام بتصحيحها، وبالتالي يكون واضح ومفهوم لكل افراد عينة البحث، كما تساعد هذه الطريقة على الالتزام بالموضوعية والمصادقية

2. منهجية البحث

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. (رشيد : المنهج المتبع 1-2 زرواتي 2002)

ويعرف المنهج أيضا انه السبيل المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة، تسيطر على سير العقل وتضبط عملياته، حتى يصل الى نتيجة معلومة. (بحوش والذبيات 2001)

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق اليه، وفي دراستنا هذه وطبيعة المشكلة المطروحة نرى ان المنهج الوصفي التجريبي هما المنهجان الملائمان، لأن الدراسة تعتمد على جمع المعلومات والتجريب الميداني (دراسة حالة).

من الأسباب التي دفعتنا إلى التفكير في استخدام المنهج الوصفي خلال البحث التطبيقي هو اعتماده على "وصف الظواهر أو الأحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظواهر الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، هذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية

يعتبر المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية، والتجريب سواء كان في المعمل أو في قاعة الدراسة أو في أي مجال آخر، هو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد، حيث يقوم الباحث بتطويره أو تغييره بهدف تحديد قياس تأثيره في العملية. (بحوش والذبيات 2001)

، وتجربة للمعمل هي أقوى الطرق التقليدية التي نستطيع بواسطتها اكتشاف وتطوير معارفنا على التنبؤ والتحكم في الأحداث عينة البحث وكيفية اختيارها .

باعتبار العينة هي حيز الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند الى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها هو: "العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة لمجتمع البحث. (ميخائيل إبراهيم 1998)

3-1 عينة المدربين

قمنا باختيار عينة البحث بطريقة مقصودة في دراستنا وتكون مشكلة من مدربي فئة الأشبالي للناحية الجهوية الوسطى وقد بلغ عددهم 40. مدرب الذين تم استجوابهم عن طريق الاستبيان

3-2 عينة اللاعبين

من أجل الوصول الى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث بطريقة مقصودة، بحيث ضبطنا فيها المرحلة العمرية وكنا ممارسة الحصة التدريبية في أوقات متماثلة، وقد شملت نادي المجمع البترولي ونادي اتحاد البلدية (صنف اشبال

لاعبة 12، (USMB) العينة الشاهدة: تمارس نشاط تدريبي عادي. (نادي اتحاد البلدية، *

لاعبة 12، (GSP) العينة التجريبية: تمارس البرنامج التدريبي المقترح. (نادي المجمع البترولي، *

الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث .

المصادر والمراجع العربية والاجنبية

البرنامج التدريبي قمنا بتصميم برنامج تدريبي يهدف الى تحسين القدرات البدنية الخاصة قيد الدراسة لناشئي الكرة الطائرة تحت 17 سنة (أشبال

الاختبارات

اختبار (9 م - 3 م - 6 م - 3 م - 9 م) سرعة التنقل

اختبار 5 مرات ستة أمتار

اختبار الوثب العمودي (مع خطوة) لأطراف السفلية للجسم

اختبار الوثب العمودي (بدون خطوة) لأطراف السفلية للجسم

اختبار دفع الكرة الطبية (2 كلغ) الاطراف العلوية للجسم

اختبار ثني الجذع من الجلوس

قصد الحصول على (SPSS) الوسائل الاحصائية تم في بحثنا الاعتماد على المعالجة الاحصائية باستخدام تقنية الحزمة الاحصائية

النسبة المئوية

المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

ستيودنت T اختبار

عرض وتحليل النتائج الاختبارات البدنية ومناقشة الفرضيات -

عرض وتحليل نتائج اختبار (9 م - 3 م - 6 م - 3 م - 9 م) السرعة الحركية 1-3

الجدول رقم 23: يوضح النتائج الاحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي لكلا المجموعتين التجريبية والشاهدة

اختبار (9 م - 3 م - 6 م - 3 م - 9 م) سرعة التنقل.					المجموعة
الدالة الاحصائية	المجدولة T	المحسوبة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.16	4.04	0.85	8.22	التجريبية القبلي
			0.47	7.92	التجريبية البعدي
دالة	2.06	2.23	0.47	7.92	التجريبية البعدي
			0.34	8.29	الشاهدة البعدي

بالنسبة للمجموعة التجريبية:

سجلنا في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره 8.22 وهو معدل متوسط مقارن مع باقي المعدلات وسجلنا انحرافا معياريا قدره

0.85 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي في نفس المجموعة متوسطا حسابيا قدره 7.92 وهو أصغر من المعدل الأول في حين كان

الانحراف المعياري أصغر من القيمة الأولى و قدره 0.47 وهذا دليل تناقص الفارق بين النتائج المسجلة و لو بصفة قليلة. وبحساب

المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي وجدناهما تساوي 4.04 عند درجة الحرية 13 ومستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أكبر T قيمة

المجدولة المقدره ب 2.16 وبالتالي كانت الفروق ذات دلالة احصائية و ليست عشوائية. T من

وعند مقارنة نتائج المجموعة التجريبية البعدي بنتائج المجموعة الشاهدة البعدي:

فقد سجلنا في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية متوسطا حسابيا قدره 7.92 وسجلنا انحرافا معياريا قدره 0.47 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي للمجموعة الشاهدة متوسطا حسابيا قدره 8.29 وهو أكبر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري أصغر من القيمة الأولى وقدره 0.34.

المحسوبة للاختبارين البعديين وجدناها تساوي 2.23 عند درجة الحرية 23 ومستوى الدلالة 0.05 و هي T وبحساب قيمة الجدولة المقدرة ب 2.06 وبالتالي كانت الفروق ذات دلالة احصائية وليست عشوائية. T قيمة أكبر من أما بالنسبة للمجموعة الشاهدة:

سجلنا في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره 8.29 كما سجلنا انحرافا معياريا قدره 0.42 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي في نفس المجموعة متوسطا حسابيا قدره 8.29 وهو نفس المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري أصغر القيمة الأولى و قدره 0.34.

المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي وجدناها تساوي 0.11 عند درجة الحرية 10 ومستوى الدلالة 0.05 وهي T وبحساب قيمة الجدولة المقدرة ب 2.22 وبالتالي كانت الفروق غير دلالة احصائية. T قيمة أصغر من من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن ممارسة البرنامج المقترح في مرحلة التدريب الخاص سمح لنا بتطوير صفة سرعة التنقل وهذا ما يتفق مع نظريات التدريب الرياضي العلمي التي من بينها التطوير والتحسين وتحقيق أفضل المستويات.

2- عرض وتحليل نتائج اختبار 5 مرات ستة أمتار.

الجدول رقم 24: عرض نتائج اختبار 5 مرات ستة أمتار.

اختبار 5 مرات ستة أمتار لسرعة الحركة					المجموعة
الدلالة الاحصائية	المجدولة T	المحسوبة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.16	3.26	0.56	8.75	التجريبية القبليّة
			0.42	8.56	التجريبية البعديّة
دالة	2.06	2.98	0.42	8.56	التجريبية البعديّة
			0.44	8.84	الشاهدة البعديّة
غير دالة	2.22	0.84	0.55	8.88	الشاهدة القبليّة
			0.44	8.84	الشاهدة البعديّة

بالنسبة للمجموعة التجريبية:

سجلنا في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره 8.75 وهو معدل متوسط مقارن مع باقي المعدلات وسجلنا انحرافا معياريا قدره 0.56 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي في نفس المجموعة متوسطا حسابيا قدره 8.56 وهو أصغر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري أقل من القيمة الأولى وقدره 0.42.

المحسوبة للاختبارين القبلي و البعدي وجدناها تساوي 3.26 عند درجة الحرية 13 ومستوى الدلالة T 0.05 وبحساب قيمة الجدولة المقدرة ب 2.16 وبالتالي كانت الفروق ذات دلالة احصائية وليست عشوائية. T وهي قيمة أكبر من وعند مقارنة نتائج المجموعة التجريبية البعدي بنتائج المجموعة الشاهدة البعدي:

فقد سجلنا في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية متوسطا حسابيا قدره 8.56 وسجلنا انحرافا معياريا قدره 0.42 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي للمجموعة الشاهدة متوسطا حسابيا قدره 8.84 وهو أكبر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري يفوق القيمة الأولى و قدره 0.44.

المحسوبة للاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والشاهدة وجدناها تساوي 2.98 عند درجة الحرية T 23 وبحساب قيمة الجدولة المقدرة ب 2.06 وبالتالي كانت الفروق ذات دلالة احصائية وليست T ومستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من عشوائية.

أما بالنسبة للمجموعة الشاهدة:

سجلنا في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره 8.88 وهو معدل وسجلنا انحرافا معياريا قدره 0.55 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي في نفس المجموعة متوسطا حسابيا قدره 8.84 وهو أصغر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري أيضا أقل من القيمة الأولى وقدره 0.44.

المحسوبة للاختبارين القبلي و البعدي وجدناها تساوي 0.84 عند درجة الحرية 10 ومستوى الدلالة T 0.05 وبحساب قيمة الجدولة المقدرة ب 2.22 وبالتالي كانت الفروق غير دالة احصائيا. T وهي قيمة أصغر من من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن ممارسة البرنامج التدريبي المقترح في مرحلة التدريب الخاص سمح لنا بتطوير صفة سرعة والسرعة الحركية وهذا ما يتفق مع نظريات التدريب الرياضي العلمي.

من مجمل الأرقام والاحصاءات الخاصة بالمجموعة التجريبية نلاحظ أن البرنامج التدريبي في مرحلة التدريب البدني الخاص سمح لنا بتطوير صفة السرعة الحركية وهذا ما يتفق مع نظريات التدريب الرياضي العلمي التي من بينها التطوير والتحسين وتحقيق أفضل المستويات من مجمل الأرقام والاحصاءات الخاصة بالمجموعة التجريبية نلاحظ أن البرنامج التدريبي.

عرض وتحليل نتائج اختبار الوثب العمودي (مع خطوة) لأطراف السفلية للجسم.

الجدول رقم 25: عرض نتائج اختبار الوثب العمودي (مع خطوة) لأطراف السفلية للجسم.

اختبار الوثب العمودي (مع خطوة) لأطراف السفلية للجسم.					المجموعة
الدلالة الاحصائية	المجدولة T	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.19	5.98	10.04	284.75	التجريبية القبلي
			11.62	287.07	التجريبية البعدي
دالة	2.06	4.21	11.62	287.07	التجريبية البعدي
			7.35	282.18	الشاهدة البعدي
غير دالة	2.22	-1.91	7.58	2.83.09	الشاهدة القبلي

			7.35	282.18	الشاهدة البعدية
--	--	--	------	--------	-----------------

بالنسبة للمجموعة التجريبية:

سجلنا في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره 284.75 وهو معدل متوسط مقارن مع باقي المعدلات وسجلنا انحرافا معياريا قدره 10.04 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي في نفس المجموعة متوسطا حسابيا قدره 287.01 وهو أكبر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري يفوق القيمة الأولى و قدره 11.62.

المحسوبة للاختبارين القبلي و البعدي وجدناها تساوي 5.98 عند درجة الحرية 13 ومستوى الدلالة T 0.05 وبحساب قيمة الجدولة المقدرة ب 2.19 وبالتالي كانت الفروق ذات دلالة احصائية وغير عشوائية. T وهي قيمة أكبر من وعند مقارنة نتائج المجموعة التجريبية البعدية بنتائج المجموعة الشاهدة البعدية:

فقد سجلنا في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية متوسطا حسابيا قدره 287.01 وهو معدل متوسط مقارن مع باقي المعدلات وسجلنا انحرافا معياريا قدره 11.62 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي للمجموعة الشاهدة متوسطا حسابيا قدره 282.18 وهو أصغر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري أقل القيمة الأولى و قدره 7.35.

لاختبارين البعديين وجدناها تساوي 4.21 عند درجة الحرية 23 و مستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أكبر T وبحساب قيمة الجدولة المقدرة ب 2.06 وبالتالي كانت الفروق ذات دلالة احصائية وليست عشوائية. T من أما بالنسبة للمجموعة الشاهدة:

سجلنا في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره 283.09 وهو معدل متوسط وسجلنا انحرافا معياريا قدره 7.35.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي في نفس المجموعة متوسطا حسابيا قدره 282.18 وهو أصغر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري أقل من القيمة الأولى و قدره 7.35.

المحسوبة للاختبارين القبلي و البعدي وجدناها تساوي 1.91- عند درجة الحرية 10 ومستوى الدلالة T وبحساب قيمة الجدولة المقدرة ب 2.22 وبالتالي كانت الفروق غير دالة احصائيا. T 0.05 وهي قيمة أكبر من

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن ممارسة البرنامج التدريبي المقترح في مرحلة التدريب الخاص سمح لنا بتطوير صفة القوة والقوة الانفجارية وهذا ما يتفق مع نظريات التدريب الرياضي العلمي.

من مجمل الأرقام والاحصاءات الخاصة بالمجموعة التجريبية نلاحظ أن البرنامج التدريبي في مرحلة التدريب البدني الخاص سمح لنا بتطوير صفة القوة وهذا ما يتفق مع نظريات التدريب الرياضي العلمي التي من بينها التطوير والتحسين وتحقيق أفضل المستويات. الجدول رقم 26: عرض نتائج اختبار الوثب العمودي (بدون خطوة) لأطراف السفلية للجسم.

اختبار الوثب العمودي (بدون خطوة) لأطراف السفلية للجسم					المجموعة
الدلالة الاحصائية	المجدولة T	المحسوبة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.16	7.22	10.97	276.86	التجريبية القبلي
			11.06	279.21	التجريبية البعدية
دالة	2.06	5.48	11.06	279.21	التجريبية البعدية
			8.82	275.18	الشاهدة البعدية

غير دالة	2.22	1.55	9.35	274.91	الشاهدة القبلية
			8.82	275.18	الشاهدة البعدية

بالنسبة للمجموعة التجريبية:

سجلنا في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره 276.86 وهو معدل متوسط مقارن مع باقي المعدلات وسجلنا انحرافا معياريا قدره 10.97 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي في نفس المجموعة متوسطا حسابيا قدره 276.21 وهو أكبر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري يفوق القيمة الأولى و قدره 11.06.

المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي وجدناها تساوي 7.22 عند درجة الحرية 13 ومستوى الدلالة 0.05 T وبحساب قيمة الجدولة المقدرة ب 2.16 وبالتالي كانت الفروق ذات دلالة احصائية وليست عشوائية. T وهي قيمة أكبر من وعند مقارنة نتائج المجموعة التجريبية البعدية بنتائج المجموعة الشاهدة البعدية:

فقد سجلنا في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية متوسطا حسابيا قدره 296.21 وهو معدل متوسط مقارن مع باقي المعدلات وسجلنا انحرافا معياريا قدره 11.06 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي للمجموعة الشاهدة متوسطا حسابيا قدره 275.18 وهو أصغر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري أقل من القيمة الأولى وقدره 8.82.

للاختبارين البعديين وجدناها تساوي 5.48 عند درجة الحرية 23 ومستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أصغر T وبحساب قيمة الجدولة المقدرة ب 2.06 وبالتالي كانت الفروق ذات دلالة احصائية وليست عشوائية. T من أما بالنسبة للمجموعة الشاهدة:

سجلنا في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره 274.91 وسجلنا انحرافا معياريا قدره 9.35 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي في نفس المجموعة متوسطا حسابيا قدره 275.18 وهو أكبر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري قل من القيمة الأولى وقدره 8.82.

المحسوبة للاختبارين القبلي و البعدي وجدناها تساوي 1.55 عند درجة الحرية 10 و مستوى الدلالة 0.05 T وبحساب قيمة الجدولة المقدرة ب 2.22 وبالتالي كانت الفروق غير دالة احصائيا. T وهي قيمة أصغر من

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن ممارسة البرنامج التدريبي المقترح في مرحلة التدريب الخاص سمح لنا بتطوير صفة القوة والقوة الانفجارية وهذا ما يتفق مع نظريات التدريب الرياضي العلمي.

من مجمل الأرقام والاحصاءات الخاصة بالمجموعة التجريبية نلاحظ أن البرنامج التدريبي في مرحلة التدريب البدني الخاص سمح لنا بتطوير صفة القوة وهذا ما يتفق مع نظريات التدريب الرياضي العلمي التي من بينها التطوير والتحسين وتحقيق أفضل المستويات.

5- عرض وتحليل نتائج اختبار دفع الكرة الطبية (2 كغ) الاطراف العلوية للجسم.

الجدول رقم 27: عرض نتائج اختبار دفع الكرة الطبية (2 كغ) الاطراف العلوية للجسم.

اختبار دفع الكرة الطبية (2كلغ) الاطراف العلوية للجسم				
المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة T	T المجدولة الدلالة الاحصائية
التجريبية القبليية	5.25	0.65	3.82	دالة
التجريبية البعديية	5.41	0.66		
التجريبية البعديية	5.41	0.66	3.01	دالة
الشاهدة البعديية	4.95	0.62		
الشاهدة القبليية	4.96	0.62	0.18	غير دالة
الشاهدة البعديية	4.95	0.62		

بالنسبة للمجموعة التجريبية:

سجلنا في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره 5.25 وهو معدل متوسط مقارن مع باقي المعدلات وسجلنا انحرافا معياريا قدره 0.65 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي في نفس المجموعة متوسطا حسابيا قدره 5.41 وهو أكبر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري يفوق القيمة الأولى وقدره 0.66.

المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي وجدناها تساوي 3.82 عند درجة الحرية 13 ومستوى الدلالة 0.05 T وبحساب قيمة الجدولة المقدره ب 2.16 وبالتالي كانت الفروق ذات دلالة احصائية و ليست عشوائية. T وهي قيمة أكبر من وعند مقارنة نتائج المجموعة التجريبية البعديية بنتائج المجموعة الشاهدة البعديية:

فقد سجلنا في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية متوسطا حسابيا قدره 5.41 وهو وسجلنا انحرافا معياريا قدره 0.66 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي للمجموعة الشاهدة متوسطا حسابيا قدره 4.95 وهو أصغر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري يفوق أقل من القيمة الأولى وقدره 0.62.

المحسوبة للاختبارين البعديين وجدناها تساوي 3.01 عند درجة الحرية 23 ومستوى الدلالة 0.05 وهي T وبحساب قيمة الجدولة المقدره ب 2.06 وبالتالي كانت الفروق ذات دلالة احصائية. T قيمة أكبر من أما بالنسبة للمجموعة الشاهدة:

سجلنا في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره 4.96 وسجلنا انحرافا معياريا قدره 0.62 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي في نفس المجموعة متوسطا حسابيا قدره 4.95 وهو اصغر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري متساويين.

المحسوبة للاختبارين القبلي و البعدي وجدناها تساوي 0.18 عند درجة الحرية 10 ومستوى الدلالة 0.05 T وبحساب قيمة الجدولة المقدره ب 2.22 وبالتالي كانت الفروق غير دالة احصائيا. T وهي قيمة أصغر من

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن ممارسة البرنامج التدريبي المقترح في مرحلة التدريب الخاص سمح لنا بتطوير صفة القوة والقوة الانفجارية للأطراف العلوية للجسم وهذا ما يتفق مع نظريات التدريب الرياضي العلمي.

من مجمل الأرقام والاحصاءات الخاصة بالمجموعة التجريبية نلاحظ أن البرنامج التدريبي في مرحلة التدريب البدني الخاص سمح لنا بتطوير صفة القوة وهذا ما يتفق مع نظريات التدريب الرياضي العلمي التي من بينها التطوير والتحسين وتحقيق أفضل المستويات.

6- عرض وتحليل نتائج اختبار ثني الجذع من الجلوس.

الجدول رقم 28: عرض نتائج اختبار ثني الجذع من الجلوس.

اختبار ثني الجذع من الجلوس					المجموعة
الدلالة الاحصائية	T المجدولة	المحسوبة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.16	2.78	4.49	2.21	التجريبية القبليّة
			7.19	2.43	التجريبية البعديّة
غير دالة	2.06	0.45	7.19	2.43	التجريبية البعديّة
			7.30	1.09	الشاهدة البعديّة
غير دالة	2.22	0.11	7.15	1.09	الشاهدة القبليّة
			7.30	1.09	الشاهدة البعديّة

بالنسبة للمجموعة التجريبية:

سجلنا في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره 2.21 وهو معدل متوسط مقارن مع باقي المعدلات وسجلنا انحرافا معياريا قدره 4.49 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي في نفس المجموعة متوسطا حسابيا قدره 2.43 وهو أكبر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري يفوق القيمة الأولى وقدره 7.19.

المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي وجدناها تساوي 2.78 عند درجة الحرية 13 ومستوى الدلالة 0.05 و T وبحساب قيمة المجدولة المقدرة ب 2.16 وبالتالي كانت الفروق ذات دلالة احصائية وليست عشوائية. T هي قيمة أكبر من

وعند مقارنة نتائج المجموعة التجريبية البعديّة بنتائج المجموعة الشاهدة البعديّة:

فقد سجلنا في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية متوسطا حسابيا قدره 2.43 وسجلنا انحرافا معياريا قدره 7.19 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي للمجموعة الشاهدة متوسطا حسابيا قدره 1.09 وهو أصغر من المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري يفوق القيمة الأولى وقدره 7.30.

المحسوبة للاختبارين البعديين وجدناها تساوي 0.45 عند درجة الحرية 23 ومستوى الدلالة 0.05 وهي T وبحساب قيمة المجدولة المقدرة ب 2.06 وبالتالي كانت الفروق غير دالة احصائيا. T قيمة أصغر من

أما بالنسبة للمجموعة الشاهدة:

سجلنا في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره 1.09 وسجلنا انحرافا معياريا قدره 7.15 دليل على تباعد النتائج على متوسطها الحسابي.

وفيما سجلنا في الاختبار البعدي في نفس المجموعة متوسطا حسابيا قدره 1.09 وهو نفس المعدل الأول في حين كان الانحراف المعياري يفوق القيمة الأولى وقدره 7.30.

المحسوبة للاختبارين القبلي و البعدي وجدناها تساوي 0.11 عند درجة الحرية 10 ومستوى الدلالة 0.05 T وبحساب قيمة الجدولة المقدرة ب 2.22 وبالتالي كانت الفروق غير دالة احصائيا. T وهي قيمة أكبر من من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن ممارسة البرنامج التدريبي المقترح في مرحلة التدريب البدني الخاص سمحا لنا بتطوير صفة المرونة وهذا ما يتفق مع نظريات التدريب الرياضي العلمي.

من مجمل الأرقام والاحصاءات الخاصة بالمجموعة التجريبية نلاحظ أن البرنامج التدريبي في مرحلة التدريب البدني الخاص سمح لنا بتطوير صفة المرونة وهذا ما يتفق مع نظريات التدريب الرياضي العلمي التي من بينها التطوير والتحسين وتحقيق أفضل المستويات. من مجمل الأرقام والاحصاءات الخاصة بالمجموعة التجريبية نلاحظ أن البرنامج التدريبي - الاستنتاجات:

بعدما تطرقنا الى عرض النتائج وتحليل ومناقشة الفرضيات في الفصل السابق، نتابع في هذا الفصل أهم الاستنتاجات التي توصل اليها في هذا البحث، والتي سنقارنها مع الدراسات النظرية والمشاهدة، للغوص أكثر والذهاب بعيدا في البحث عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما وهذا من أجل تدعيم ما توصل اليه أو تفسير واعطاء الدلائل فيما يخص المعطيات التي يختلف فيها بحثنا مع باقي البحوث

بعد الدراسات المنجزة على النوادي الرياضية للكرة الطائرة التي هي عينة بحثنا، ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها، خلصنا الى الاستنتاجات التالية:

* من خلال نتائج المجموعة التجريبية في كل الاختبارات، ظهر لنا أنها أعطت نتائج ملموسة و هذا لوجود فارق معنوية ذات دلالة رقمية تؤشر الى أن ممارسة البرنامج التدريبي المقترح في مرحلة التحضير الخاص أدى الى تطور جميع القدرات البدنية الخاصة بشكل واضح عند لاعبي الكرة الطائرة تحت 17 سنة أشبال.

، جاءت النتائج عموما واضحة جدا و ذات فروق USMB والشاهدة GSP* بعد الدراسة التي أجريت على المجموعتين التجريبية المرونة دليل على أن فئة الأصغر هي أحسن فترة لتطوير هذه الصفة عند لاعبي كرة الطائرة. معنوية واضحة أيضا ماعدا في اختبار * التحسن في الأداء البدني أدى الى التحسن في الأداء المهاري، ويظهر ذلك في الاداء الذي كان يقدمه الفريق (المجموعة التجريبية) طيلة مرحلة المنافسة في البطولة هذا العام.

* ارتفاع نسبة التحسن في مستوى الأداء البدني بصورة واضحة مما يدل على النجاح البرنامج التدريبي المقترح في مرحلة التدريب البدني الخاص.

الخاتمة

إن من بين الرياضات الجماعية رياضة الكرة الطائرة التي تعتبر من بين الرياضات الأكثر شعبية في العالم وذلك للدور الذي تلعبه في التخفيف من الضغوطات النفسية اليومية، ولقد مرت بعدة مراحل تطورت فيها من جوانب عدة، قوانينها، طريقة لعبها، مفهومها، النظرة الشعبية لها، وكذا تعدد طرق ومناهج تدريبها، فمن أجل الازدهار وبلوغ المستوى ونجاح الكرة الطائرة كان لازما وضع برامج خاصة لجذب الأطفال بعدد هائل قصد جعلها الرياضة العالمية رقم واحد، وهذا ما يفسر دخولها الألعاب الأولمبية مبكرا وبالرغم من ذلك لم تفقد خاصيتها الأساسية كلعبة للاحتفاظ باللياقة.

فالرفع من المستوى البدني للاعبين الكرة الطائرة يجب أن يعتمد على قواعد علمية وخصوصيات تطبق بكل صرامة وإتقان، لتحقيق النتائج الجيدة والرفع من مستوى أداء اللاعبين ليس وليد الصدفة إنما هو مرتبط ارتباطا وثيقا بالطرق العلمية وأساليب السير الجيد

للتدريب لأن هذا الأخير له أهمية بالغة في تطوير وتنمية القدرات البدنية لكل رياضي، مما يؤدي إلى رفع مستوى الرياضي، إذن فالحالة التدريبية ترتفع نتيجة لتكرار التدريب.

فالكرة الطائرة كما تعرف تعتمد على عدة قدرات أساسية كقدرة الارتقاء الجيد سواء عند القيام بعملية الهجوم أو الصد هذا

الأخير يتطلب من اللاعب ارتقاء جيد فوق الشبكة لتسهيل وإتقان عملية الصد بشكل حسن، فالارتقاء الجيد يعني وجود قوة انفجارية للرجلين تتطلب من كل لاعب تحسين هذه الصفة (الارتقاء) التي هي ناتجة عن تطوير صفة من الصفات البدنية في الكرة الطائرة وهي القوة، كما تسمح قدرة الدفاع الخلفي على تصدي لهجمات وريح الكرات المرتدة، هذا يعني وجود سرعة حركية و ردة فعل هي ناتجة عن تطوير صفة السرعة، للموزع دور جد هام في أداء الفريق حيث تلعب صفة المرونة بزيادة قدرته على التحكم في الكرة.

المراجع

- 1- د/ أبو العلا احمد عبد الفاتح، أحمد نصر الدين، فيزيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
- 2- أمين وديع فرج : كرة الطائرة دليل المعلم و المدرب و اللاعب، منشأة المعارف الإسكندرية.
- 3- جيلاني بطوش: وسائل وطرق تطوير القوة المميزة بالسرعة عند لاعبي الكرة الطائرة، مذكرة نهاية الدراسات العليا بالمعهد العالي لتكنولوجيا الرياضة، الجزائر، 1988
- 4- د/ زينب فهمي وآخرون: الكرة الطائرة، دار الفكر العربي، ج1، القاهرة، 1983.
- 5- د/ حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1995.
- 6- د/ محمد أيوب شحيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994.
- 7- د/ محمد مصطفى زيدان، علم النفس التربوي، د، ر، ت في حفظ السلوك العدواني، دار المشرق، 1995.
- 8- د/ محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشرق، جدة، السعودية.
- 9- د/ محمد سعد زغلول: الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2001.
- 10- د/ محمد عبد الحليم منسي: علم نفس النمو، مركز الإسكندرية، للكتاب، 2001.
- 11- د/ محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم: الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس، مركز الكتاب للنشر، ط1، مصر، 1997.
- 12- د/ ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجبل، بيروت، ط2، 1998.
- 13- ميخائيل خليل معوض: مشكلة المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1971.
- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، طبعة دار الهومة، ط1، الجزائر، 2002، ص 119. 14
- 2- عمار بوحوش محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، 15 عمار بوحوش، محمد دنينات: مناهج البحث العلمي وطرائق - 11. بن عكنون، ط1، الجزائر، 2001، ص 138-139 البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1995، ص 89
- 15 محمد حسين علاوة/ أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 226.

- المراجع بالأجنبية:

- 1-jurgen weineck: manuel d'entrainement édition vigot, paris. 1992
- 2- L. Pmatven: aspect de l'entraînement, édition vigot, 1983.
- 3- Ruvue Edit par la fédération algérienne de volley –ball, smath 1988.

R.S.E.P.S

Revue Scientifique

de l'Education Physique Et Sportive



Publiée par l'institut
D'Education Physique et Sportive
Université Alger3

Numéro 15
Décembre 2017
ISSN 1111-1135

Note

Pour toute correspondance, s'adresser au directeur de la revue à l'adresse email suivante :

revueieps@gmail.com

Université Alger - 3

Site Web : **www.univ-alger3.dz**

ISSN : 1111-1135

Président d'honneur

Pr. CHERIET Rabah

Recteur de l'Université Alger -3

Directeur de la Revue

Responsable de la Publication

Pr. BELGHOUL FETHI

Directeur de l'institut d'éducation physique et sportive

Président du Comité de Lecture et d'Expertise

Pr. BENAÏ MOHEND AKLI

Président du conseil scientifique

Conditions et règles de publication:

La revue de l'éducation physique et sportive est une revue scientifique Spécialisée dans le domaine des activités physiques et sportive ainsi que les sciences du sport et de l'entraînement sportif. Son objectif est la publication de recherches et d'études scientifiques.

Les contributions peuvent être acceptées en langue arabe, en française et en anglais.

Tous les chercheurs peuvent y contribuer ; Tout les travaux et recherches sont soumis à un arbitrage constitué de professeurs experts.

Des règles rigoureuses auxquelles le chercheur doit se conformer dans sa contribution est une condition fondamentale pour toute éventuelle évaluation de son article.

- Le nombre de pages des contributions est limité à 15 pages.
- Les contributions ne doivent pas faire l'objet de contributions ou de publications antérieures.
- Un CV du chercheur est fortement recommandé.
- Un arbitrage composé de 03 experts

Aussi ;

-Il sera jugé de la valeur et de l'originalité de la contribution.

-Il sera jugé aussi de la consistance de la recherche, à savoir les références récentes, de la langue correcte et scientifique.

-Toutes les contributions peuvent être envoyées à l'adresse électronique suivante : revueieps@gmail.com

SOMMAIRE

1. 1.Analyse de l'activité de jeu et perspectives pour Optimiser la performance en handball (Cas de l'équipe nationale Algérienne Séniors Garçons lors du championnat du monde Qatar 2015)	06
S.MAHOUR BACHA, FERAHTIA ¹ , M. MAHOUR BACHA ² institut d'éducation physique et sportive Université Alger 3	
2. Rôle de l'expertise dans la résolution des problèmes d'expression motrice en milieu éducatif.	20
FETOUHI LYNDA Institut D'éducation Physique Et Sportive Université Alger3	
3. Stratégie de la formation sportive de base des jeunes Handballeurs Algériens (U 17 et U15) sur la base des facteurs de la réussite sportive	24
Evaluation des caractéristiques morphologiques et physiques des jeunes handballeurs Algériens Masculins de moins de 15 ans (U15) Ali ABDI ⁶⁷ INFS/STS AIN BENIAN	
4. L'effet de la domiciliation du match sur l'activité technico-tactique en football « Cas de l'équipe nationale algérienne A »	31
Hadji Abderrahmen ^a Département des STAPS, Université Abderrahmane Mira, Bejaia	
5. Etude descriptive sur la qualité de vitesse des jeunes nageurs sprinteurs d'élites algériens (14-15 ans)	38
Mr. BELKHIR Dahmane IEPS Alger3.	
6. Effets du Ramadan sur les performances physiques chez des volleyeurs	48
Zohra Taoutaou, Toufik Benomari IEPS, Université Alger 3	
7. État des lieux sur la réalisation de l'ECG chez les pratiquants de la musculation (Exemples chez les jeunes "Bodybuilding")	61
Azzaz Yacine/ Houaoura Mouloud Université Alger 3/ I.E.P.S	

1. Analyse de l'activité de jeu et perspectives pour Optimiser la performance en handball

(Cas de l'équipe nationale Algérienne Séniors Garçons lors du championnat du monde Qatar 2015)

S.MAHOUR BACHA. FERAHTIA¹, M. MAHOUR BACHA²

Institut D'éducation Physique Et Du Sport De Sidi Abdallah Université Alger 3

Résumé

Il est possible de cerner les exigences de la spécialité, celles-ci peuvent servir de référence lors de l'élaboration de programme d'entraînement adapté à la spécialité. Ces aspects conditionnent le rôle de chaque joueur sur le terrain pour la réalisation des diverses tâches et exigences de la spécialité. Le recueil des données statistiques de la commission de statistique des championnats du monde 2015 et les résultats observations des matchs disputés de l'Équipe Nationale Algérienne, nous ont permis de mettre en évidence l'efficacité des actions motrices exploitées dans la période de jeu en défense et en attaque ainsi que de quantifier le nombre, la durée, la fréquence et l'intensité des actions des handballeurs.

Concernant les valeurs moyennes caractérisant le rendement moteur de notre Équipe nationale, on peut dire que cette dernière a exprimé un déficit d'efficacité significative par rapport aux autres participants et que celles-ci demeurent en deçà de la moyenne mondiale. va de soi que cette prise d'informations vient compléter et élargir notre spectre de représentation sur l'image de référence que présente actuellement les sportifs de haut niveau ainsi que les réalités objectives de l'activité compétitive en Hand Ball.

Introduction

Il est possible de cerner les exigences de la spécialité, celles-ci peuvent servir de référence lors de l'élaboration de programme d'entraînement adapté à la spécialité. Ces aspects conditionnent le rôle de chaque joueur sur le terrain pour la réalisation des diverses tâches et exigences de la spécialité. Une observation minutieuse s'imposera pour obtenir des informations fiables sur chaque joueur en fonction de la place et du rôle durant l'action d'un match susceptible d'optimiser la performance motrice. Le handball d'aujourd'hui offre une quantité de pistes lors du développement et formation des handballeurs d'élites avec des qualités de coordination, de capacité de concentration, et surtout d'esprit d'équipe. Selon plusieurs études, Il est aujourd'hui impossible de prétendre accéder au haut niveau sans qualités physiques et mentales bien développées. Se déplacer rapidement, trouver des combinaisons astucieuses et tirer avec précision: tels sont les éléments-clés de ce sport collectif selon les tendances modernes de cette discipline. Sans ses capacités, un joueur ne peut pas exister dans le contexte international. Soit parce qu'il n'aura jamais le niveau, soit parce qu'il sera trop fragile et il se blessera. Les résultats inattendus, voire déplorables de l'Équipe nationale séniors garçons, loin des objectifs fixés par la fédération Algérienne de handball à savoir le passage au 2ème tour et l'amélioration du classement et ce, en dépit des moyens mobilisés et des espérances des amoureux de la petite balle, nous obligent aujourd'hui à procéder à une évaluation objective du processus de préparation et du parcours de l'Équipe nationale lors de cet événement afin de cerner avec sérénité les causes profondes qui ont conduit à ces résultats.

En effet, comment expliquer cette fluctuation des prestations physiques et la fragilité émotionnelle des athlètes durant le déroulement de phase préliminaire (particulièrement contre l'Égypte) première rencontre du tournoi.

Méthodes :

La méthodologie consiste dans le recueil des données statistiques de la commission de statistique des championnats du monde 2015 par l'intermédiaire du logiciel Dartfish ainsi que les résultats des observations directes des matchs disputés de l'Équipe nationale pour obtenir des

informations fiables sur chaque joueur en fonction de la place et du rôle durant l'action d'un match susceptible d'optimiser la performance motrice.

L'observation consiste en un recueil des données chiffrées sur l'efficacité des actions motrices exploitées dans la période de jeu en défense et en attaque et défense, afin de quantifier le nombre, la durée, la fréquence et l'intensité des actions des handballeurs algériens lors de Championnat du Monde Qatar2015.

Pour atteindre notre objectif de recherche, nous observons lors des matchs, les éléments suivants : Nombre d'attaques, duel, tirs, fautes commises, Fréquences et la durée des séquences de jeu. Après le dépouillement des fiches d'observations, nous reporterons les résultats obtenus sur des tableaux récapitulatifs afin de pouvoir les exploiter à l'aide de l'analyse statistique. (Nous utiliserons le logiciel STATISTICA, afin de faciliter les différentes opérations statistiques nécessaires à une bonne interprétation des résultats

3. Résultats :

3.1 Paramètres morphologiques et caractéristiques de l'activité des handballeurs de l'Equipe Nationale.

Tableau n°1 Paramètres morphologiques et caractéristiques de l'activité des handballeurs de l'Equipe Nationale.

N°	Nom Prénom	Age	Club	Taille cm	Poids kg	Position	Rencontres intern.	Buts
12,00	Benmenni Abdallah	28	GS Pétrolier	1,94	100,00	Gardien de But	6,00	-
16,00	Bousmal Adel	29	GS Boufarik	1,94	98,00	Gardien de But	31,00	-
22,00	Slahdji Abdelmalek	31	GS Pétrolier	1,94	96,00	Gardien de But	70,00	-
5,00	Chentout Khaled	30	Notteroy HLB (Norvège)	1,94	92,00	Demi--Centre	12,00	19,00
3,00	Chehbour Omar	31	Nadi Chabab (Dubai)	1,85	94,00	Demi--Centre	49,00	87,00
6,00	Berkous Messaoud	25	GS Pétrolier	1,94	96,00	Arrière Gauche	58,00	89,00
7,00	Daoud Hichem	23	CRB Baraki	1,90	96,00	Ailier Gauche	16,00	36,00
10,00	Boultif Sassi	32	Nasr Emirat (Dubai)	1,94	98,00	Arrière Gauche	50,00	83,00
13,00	Chehbour Riad	29	GS Pétrolier	1,82	90,00	Ailier Gauche	43,00	86,00
14,00	Soudani Rabah	29	Cherbourg(France)	1,92	96,00	Ailier Droit	31,00	36,00
15,00	Boukhemis Tarek	34	JSE Skikda	1,90	92,00	Arrière Gauche	24,00	61,00
17,00	Berriah Abderrahim	27	GS Pétrolier	1,94	96,00	Arrière Droit	58,00	82,00
18,00	Kaabeche Hichem	24	JSE Skikda	1,91	94,00	Pivot	57,00	73,00
19,00	HAMOUD Ayatallah Elkhomini	24	ES AT Ain Touta	1,78	90,00	Ailier Gauche	41,00	63,00
20,00	Biloum El Hadi	33	Martigues H.B(France)	1,92	92,00	Arrière Droit	60,00	102,00
21,00	Mokrani Med Aski	33	US Dunkerque (France)	1,92	96,00	Pivot	33,00	40,00
24,00	Layadi Messaoud	32	GS Pétrolier	1,90	90,00	Ailier Droit	24,00	60,00
25,00	Filah Belgacem	27	GS Pétrolier	1,98	98,00	Arrière Gauche	73,00	109,00
Moyenne		28,94		1,91	94,67		40,89	57,00
Ecart-type				0,05	3,07		19,91	35,54

L'équipe nationale est composée de :

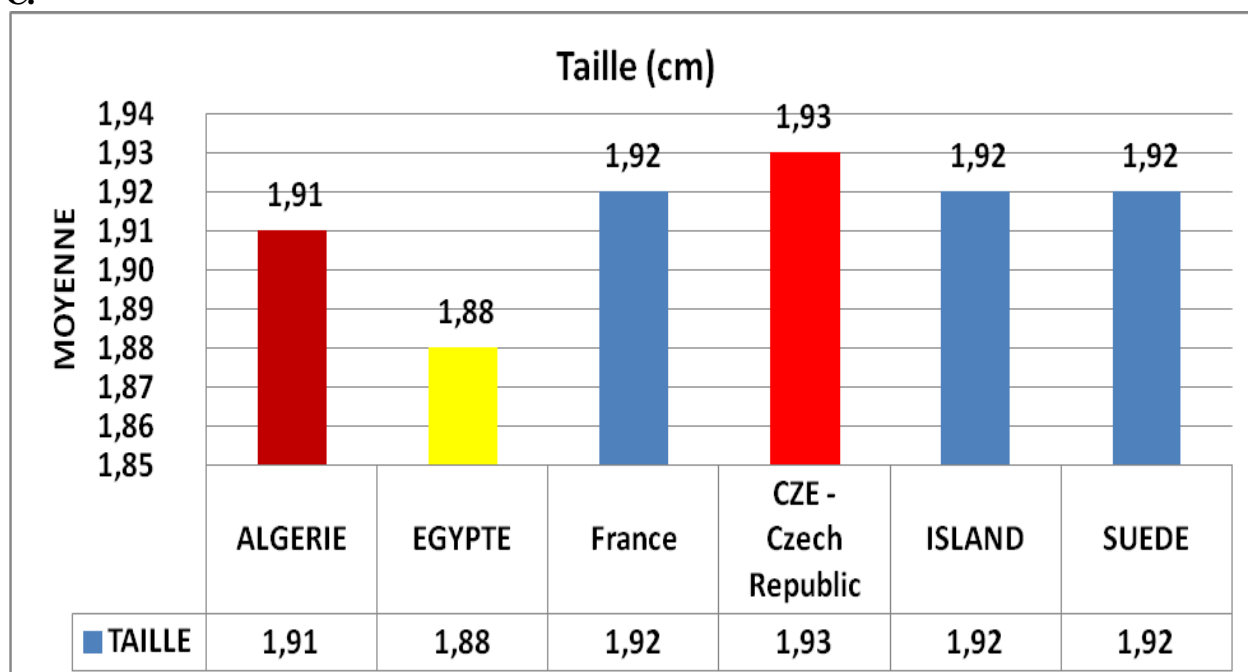
- ❖ 6 joueurs de l'étranger.
- ❖ 7 joueurs du club GS Pétrolier
- ❖ 2 joueurs de JSE Skikda
- ❖ 1 joueur de GS Boufarik
- ❖ 1 joueur d'ESAT Ain Touta
- ❖ 1 joueur de CRB Baraki

- ❖ 4 joueurs seulement ont la moyenne d'Age de 24 ans.

3.1.1 Caractéristique de la Taille et son importance en handball

- Le handball de haut niveau requiert de la part de ces pratiquants un développement morphologique important et harmonieux, il est d'un apport considérable, et un atout primordial vu son étroite liaison avec les différentes tâches de jeu (déborder, se surpasser, puissance de tirs, contrer les attaquants ...).

Figure n° 1 : Moyennes générales de la taille des handballeurs de haut niveau de la Poule C.



A travers la lecture de la figure ci-dessus, il en ressort que l'équipe de l'Egypte enregistre la plus faible moyenne de taille en comparaison avec les autres équipes de la poule C d'une valeur moyenne de 1.88 cm. L'équipe Algérienne avec une moyenne de taille de 1.91 cm ne présente aucune différence significative à $p < 0.05$ par rapport aux autres nations ayant participé au Championnat du Monde Qatar 2015.

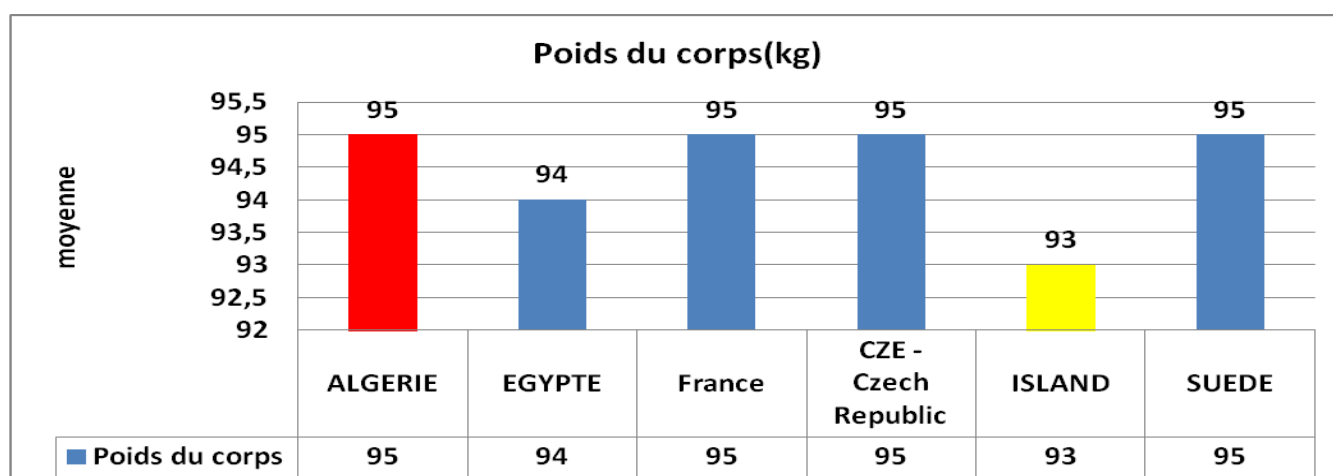
- Néanmoins, nous avons remarqué que dans chaque équipe se trouve des handballeurs de grande taille dépassant parfois les 2 m comme :
- **Equipe de France** : **DUMOULIN Cyril 2.00 m**, **FERNANDEZ Jérôme 1.99m**, **BARACHET Xavier 1.96m**, **KARABATIC Nikola 1.96 m**, **GREBILLE Mathieu 1.98m** et **KARABATIC Luka 2.02m**. (6 joueurs au dessus de 1.95m)
- **Equipe de Suède** : **ANDERSSON Kim 1.99m**, **KÄLLMAN Jonas 2.00m**, **KARLSSON Tobias 1.96m**, **BARUD Niclas 1.96m**, **ÖSTLUND Viktor 1.98m**, **NILSSON Andreas 1.97m**, **NIELSEN Jesper 2.00m**. (7 joueurs au-dessus de 1.95m)
- **Equipe d'Islande** : **KRISTJANSSON Kari Kristjan 1.98m**, **JAKOBSSON Sverre 1.96m**, **SIGURMANSSON Stefan Rafn 1.96 m**, **GUNNARSSON Bjarki Mar 2m**. (4joueurs au dessus de 1.95m)
- **Equipe de tchèque république** : **JÍCHA Filip 2.01m**, **HORAK Pavel 1.98m**, **PETROVSKY Leos 2.02 m**, **KASAL Michal 2.09 m**, **SZYMANSKI Jakub 1.98m**. (5joueurs au dessus de 1.95m)

- **Equipe d’Egypte** : BAKIR Mohamed 1.95m, EL MASRY Ibrahim 1.95m, MOHAMED Aly 1.95m.

Equipe Algérienne: un seul joueur avec une taille **1.98m** (FILAH Belkacem 1.98 m) et 6 joueurs d’une taille moyenne de **1.94m** (BOUSMAL Adel 1.94m, BERRIAH Abderrahim 1.94 m, BOULTIF Sassi 1.94m, BENMENNI Abdallah 1.94 m, CHENTOUT Khaled 1.94m, BERKOUS Messaoud 1.94m).

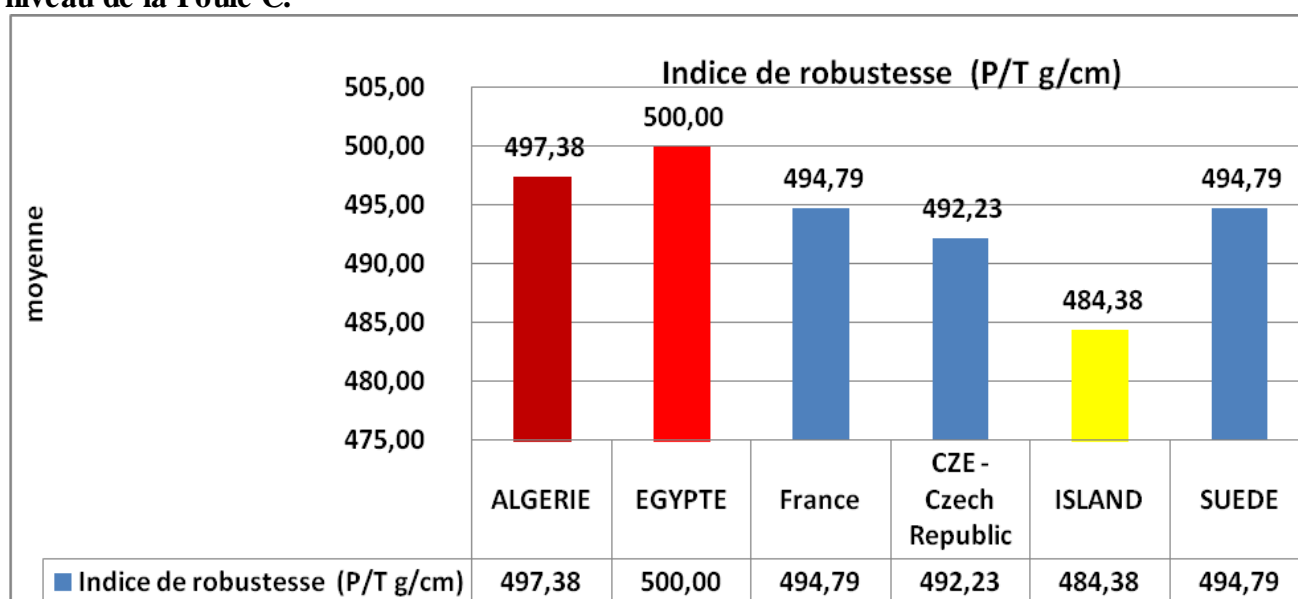
3.1.2 Caractéristique du poids du corps

Figure n° 2 : Moyennes générales du poids du corps des handballeurs de haut niveau de la Poule C.



3.1.3 Caractéristique de l'indice de robustesse (P/T g/cm)

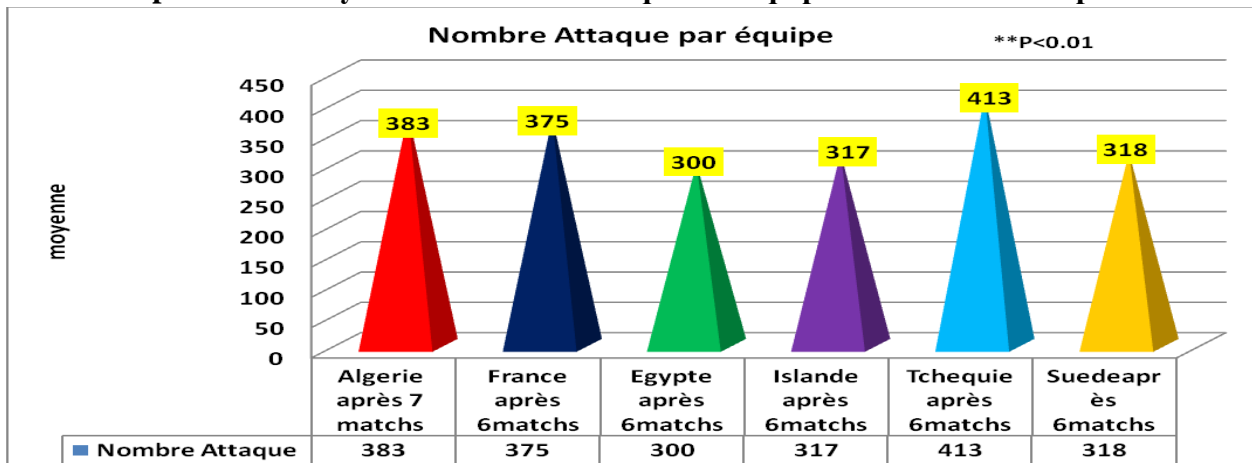
Figure n° 3 : Moyennes générales de l'indice de robustesse (p/t) des handballeurs de haut niveau de la Poule C.



Aucune différence significative à $p < 0.05$ entre les moyennes du poids du corps et celles de l'indice de robustesse des différentes équipes analysées.

•3.2 Analyse du nombre d'attaque

- **Graphe n°4 : analyse du nombre d'attaque des équipes nationales de la poule C**

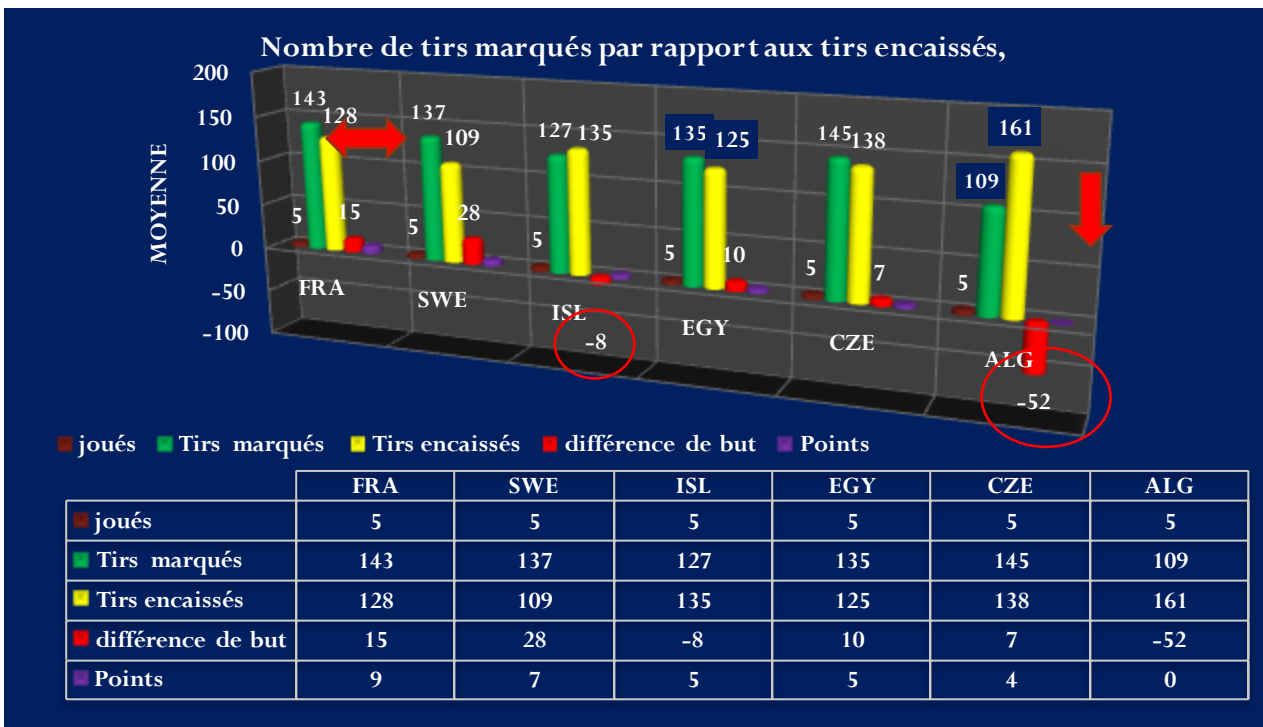


Après 6 matches joués dans la poule C

La lecture du graphe montre qu'après six matchs joués, l'équipe Tchèque enregistre le plus grand nombre d'attaques d'une moyenne de 413 attaques, suivi de l'équipe de France avec une moyenne de 375 attaques. Avec 300 attaques l'équipe d'Egypte obtient la plus faible moyenne dans la poule C. La différence entre les équipes est très significative. ($p < 0.01$).

Après 7 matchs joués dans la poule C : 5 matchs + 2 matchs de classement (Arabie Saoudite + Chili) Le nombre d'attaques enregistré par l'équipe Algérienne après 7 matchs joués est de 383 attaques avec une très faible efficacité de 42%.

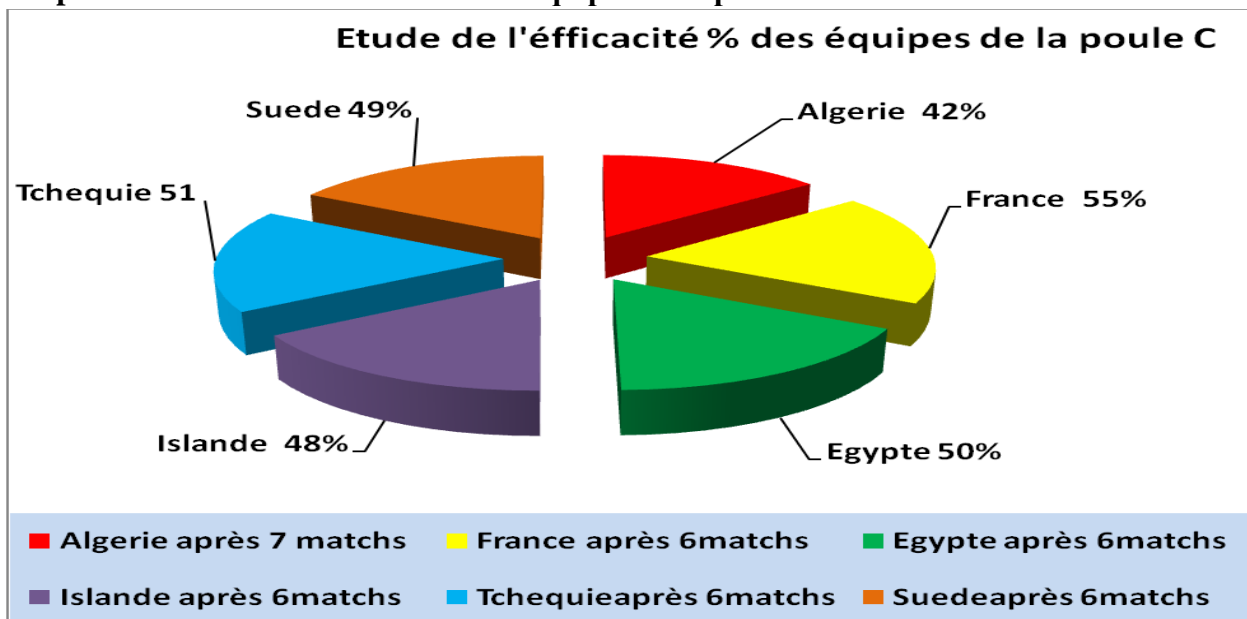
3.2.1 Nombre de tirs marqués par rapport aux tirs encaissés.



Le graphe montre que le nombre des tirs encaissés par l'équipe nationale Algérienne est plus élevé par rapport aux tirs marqués après 5 matchs joués durant le premier tour de qualification de la poule C avec un écart significatif de moins de 52 (-52).

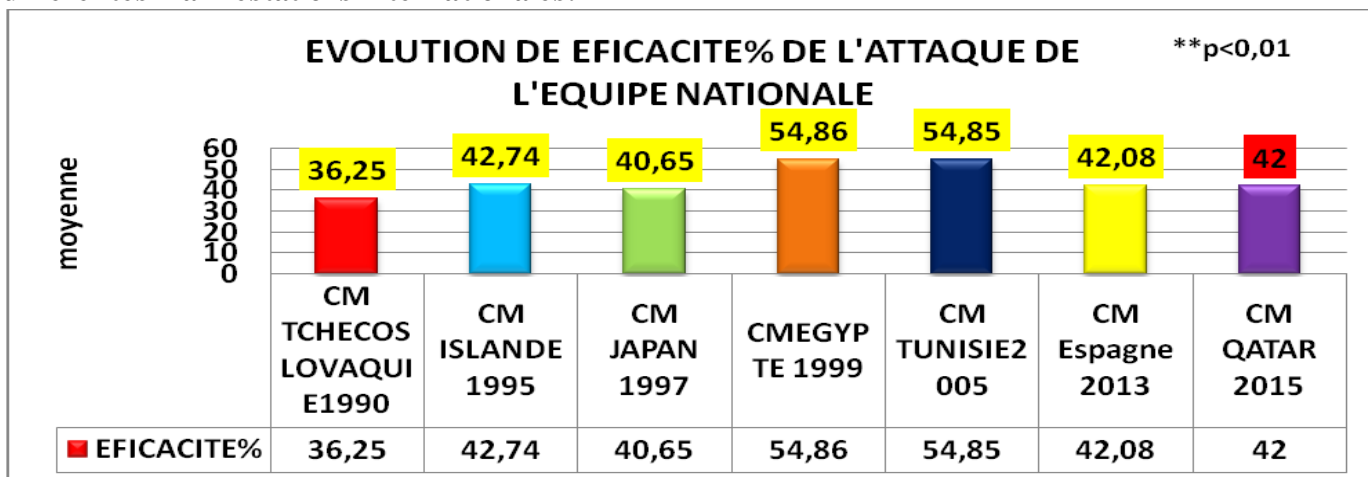
3.2.2. Analyse de l'efficacité des tirs.

Graphe n° 6 : Etude de l'efficacité des équipes de la poule C



La meilleure efficacité est enregistrée par l'équipe de France avec une moyenne de 55% , suivi par l'équipe Tchèque et celle d'Egypte avec des moyennes respectives de (51%, 50%). En l'occurrence, après 7 matchs joués, notre équipe nationale Algérienne a enregistré 383 attaques avec une faible efficacité d'une moyenne de 42%.

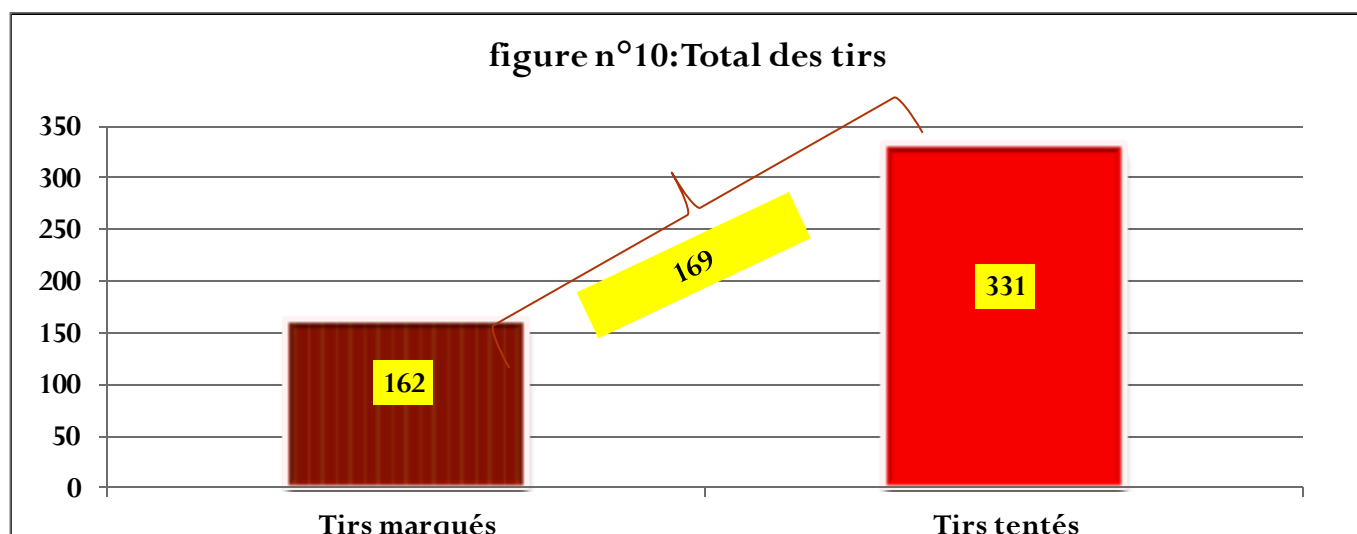
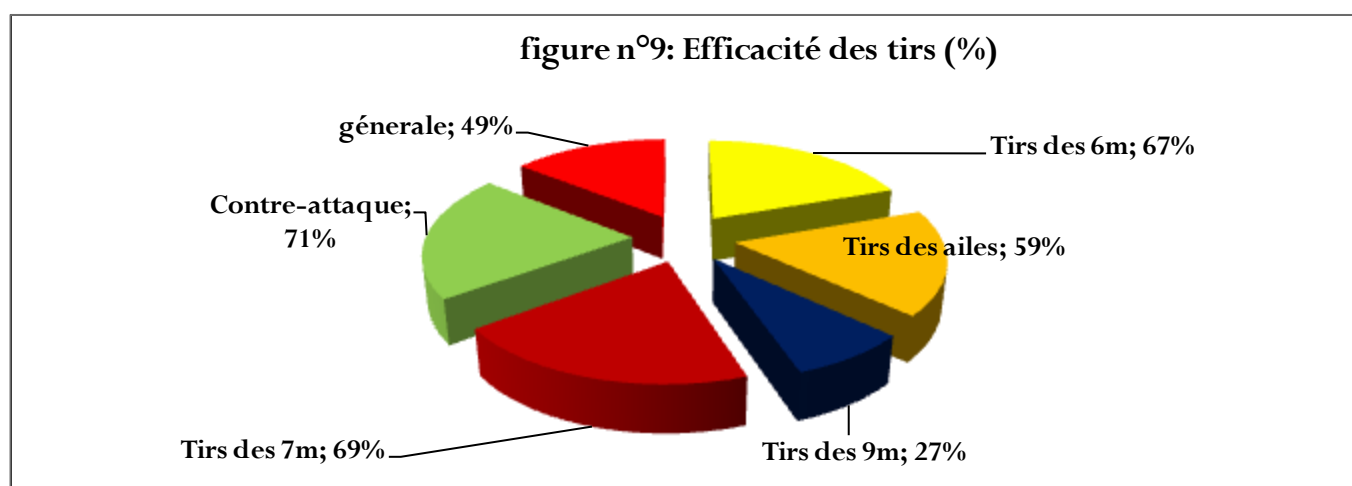
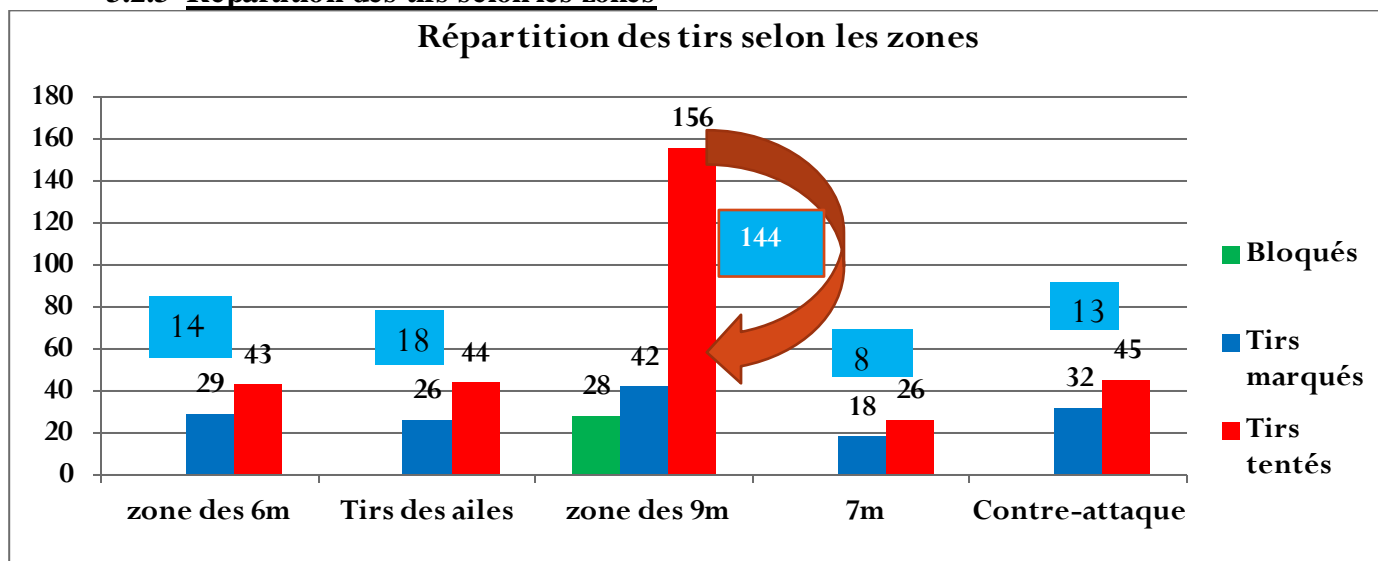
Graphe n°7 : l'efficacité de l'attaque placée de l'équipe nationale Algérienne entre les différentes manifestations internationales.



- L'analyse comparative de l'évolution de l'équipe nationale à travers les différentes manifestations internationales montre une différence très significative au seuil de signification $p < 0.01$.
- A travers le graphe, nous remarquons que l'Algérie a enregistré une évolution de l'efficacité de l'attaque supérieure à 50% dans les deux Championnats du monde (Egypte 1999 et Tunisie 2005) ensuite on observe une régression de l'efficacité de l'attaque de

l'équipe nationale (dans les deux manifestations 2013 et 2015) qui ne dépasse pas même pas les 50% (voir graphe).

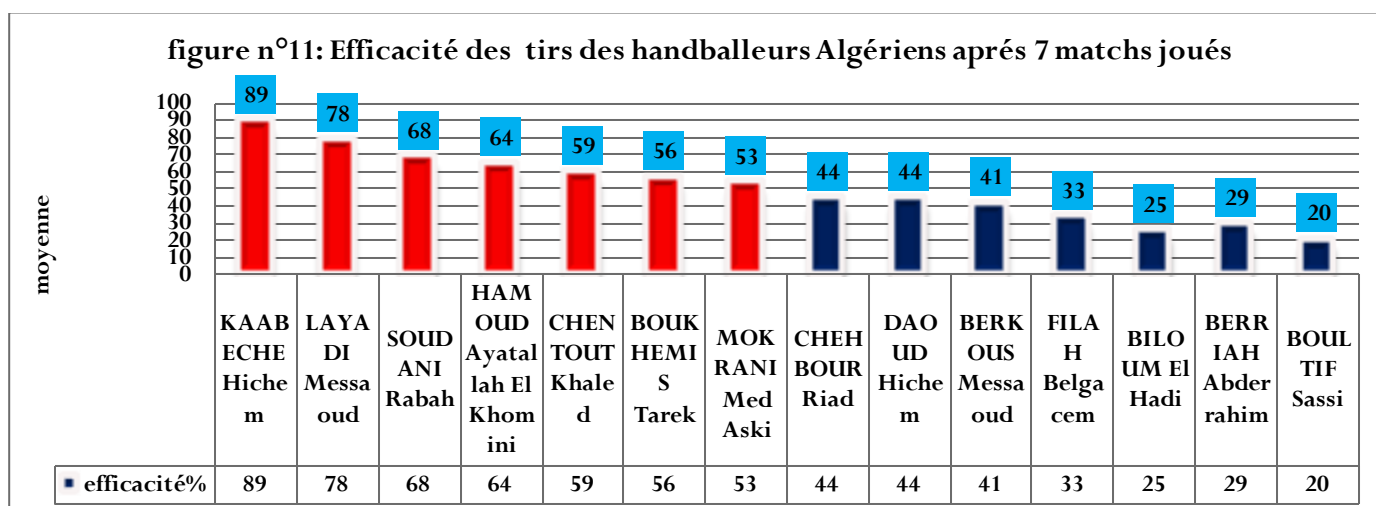
• **3.2.3 Répartition des tirs selon les zones**



3.3. Etude de l'efficacité des tirs des joueurs

Tableau n°2 : l'efficacité des tirs joueurs

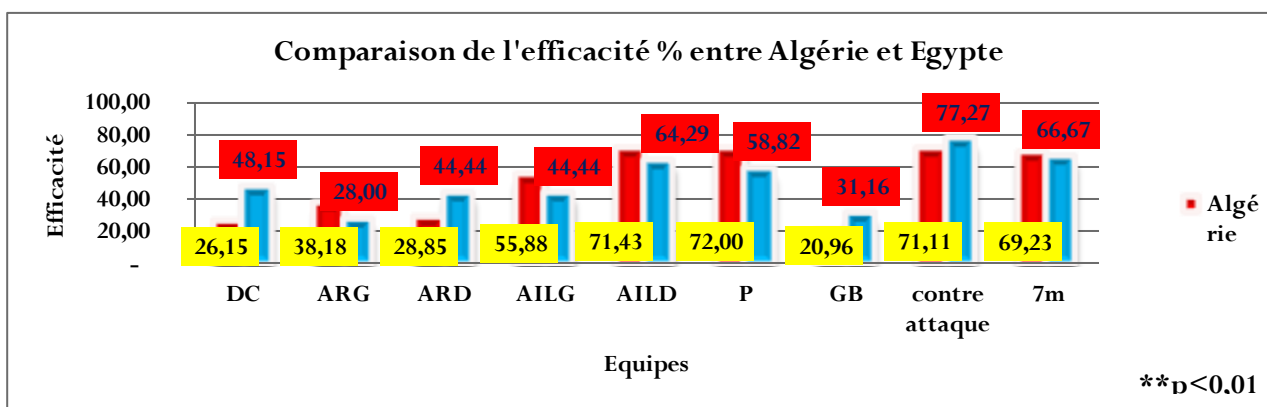
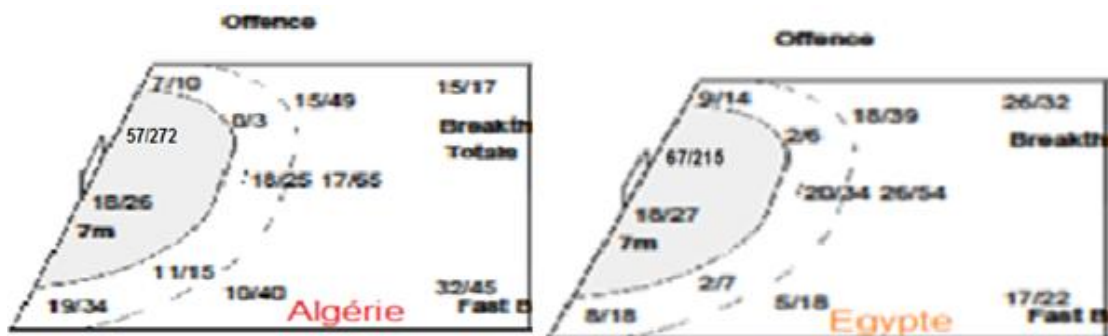
Joueurs	Poste de jeu	Nombre De Tirs Marqués/Tirs Manqués	Efficacités %
CHENTOUT Khaled	Demi--Centre	10/17	59
BERKOUS Messaoud	Arrière Gauche	27/66	41
DAOUD Hichem	Ailier Gauche	18/41	44
BOULTIF Sassi	Arrière Gauche	2/10	20
CHEHBOUR Riad	Ailier Gauche	7/16	44
SOUDANI Rabah	Ailier Droit	13/19	68
BOUKHEMIS Tarek	Arrière Gauche	5/9	56
BERRIAH Abderrahim	Arrière Droit	10/35	29
KAABECHE Hichem	Pivot	16/18	89
HAMOUD Ayatallah El Khomini	Ailier Gauche	32/50	64
BILOUM El Hadi	Arrière Droit	5/20	25
MOKRANI Med Aski	Pivot	8/15	53
LAYADI Messaoud	Ailier Droit	7/9	78
FILAH Belgacem	Arrière Gauche	2/6	33



- La meilleure efficacité est obtenue par Kaabache Hichem d'une moyenne de 89% ;, suivi du joueur Layadi Messaoud avec une efficacité de 78 %, en troisième position se trouve Soudani avec 68%.
- Mais si on analyse le nombre de tirs marqués par rapport aux tirs ratés par les handballeurs, nous remarquons que HAMOUD Ayatallah El Khomini a marqué le plus de buts dans ce championnat du monde d'un chiffre de 32 buts sur 50 avec une efficacité de 64 %. Selon le classement mondial, il a obtenu la 13^{ème} position.
- En deuxième position, le handballeur BERKOUS Messaoud a enregistré 27 tirs marqués sur 66 tirs tentés mais d'une faible efficacité de 41%.
- En troisième position, c'est DAOUD Hichem qui marque 18 buts sur 41 tirs tentés avec une efficacité de 44%, suivi de CHENTOUT Khaled avec 10 buts marqués sur 17 tirs tentés avec une bonne efficacité moyenne de 59%.
- Avec 16 tirs marqués sur 18 tirs tentés le handballeur Kaabache Hichem réalise le meilleur rapport de rendement moteur (maitrise technique). La plus faible efficacité est réalisée par BOULTIF Sassi d'une valeur de 20%.

3.3.1 Répartition des tirs de notre équipe nationale par rapport aux couloirs et zones de jeu.

Schémas n°1 : Organisation offensive



Algérie, Le poste de jeu le plus efficace est celui du pivot avec une efficacité de 72.00% suivi de l'ailier droit (71.43%), En troisième position on trouve le poste de l'ailier gauche (55.88%). Les postes les moins efficaces sont les postes du demi-centre, d'arrière gauche et droit.

Egypte, Le poste de jeu le plus efficace est celui de l'ailier droit (64.29%), suivi du pivot (58.82%); Le poste le moins efficace est: Arrière gauche (28%).

En l'occurrence concernant la répartition des tirs dans les différents couloirs et zones de jeu, elle n'est homogène pour l'Algérie, ce qui a engendré une irrégulière contribution des différents couloirs dans le jeu offensif sur attaque placée.

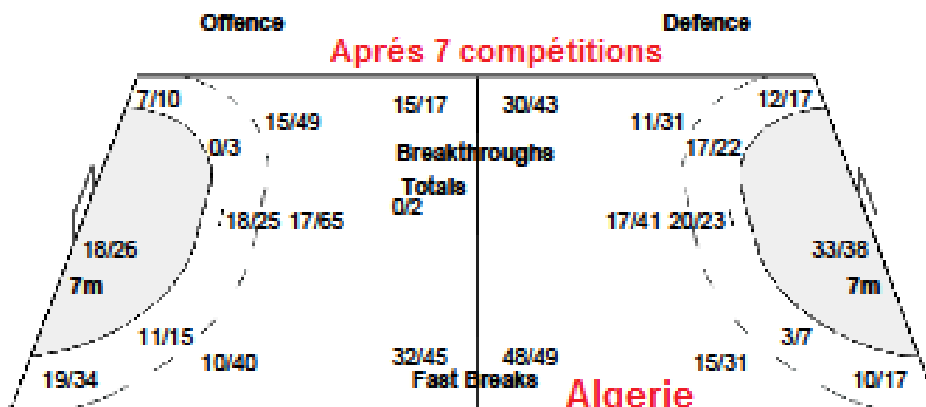
La mauvaise répartition des tirs par rapport aux compartiments de jeu est l'une des principales causes de l'échec de l'attaque placée. La régression de son efficacité nous pousse à dire que notre équipe nationale n'a pas tenu compte de cet aspect comme solution possible.

Cela, prouve à notre avis la qualité d'entraînement auquel nos athlètes sont soumis, soit au niveau des clubs, soit au niveau de l'équipe nationale et qui se caractérise par le même régime de travail, et du coup, nous pensons que c'est cette monotonie dans le travail qui fait que l'apport des secteurs d'arrières enregistre les plus grandes moyennes, et cela en dépit de la tactique mise en place par l'entraîneur face aux équipes affrontées. *D. Costantini 2006*, a affirmé que le jeu des équipes européennes est réparti sur l'ensemble des couloirs avec une meilleure exploitation des joueurs pour la construction de l'action offensive, contrairement aux Algériens qui se basent seulement sur le demi-centre et les deux arrières, (42/156 tirs) ce qui explique l'anarchie dans les buts marqués. Selon *plusieurs études*, pour gagner le combat il faut occuper le terrain, et une bonne répartition du jeu permet d'occuper au maximum l'espace.

La répartition des joueurs sur le terrain permet donc une occupation optimale de l'espace et un meilleur équilibre entre les différents secteurs de jeu. L'occupation de l'espace est un critère du niveau de jeu moderne.

3.3.2. Organisation défensive

Schémas n°2 : Organisation défensive1



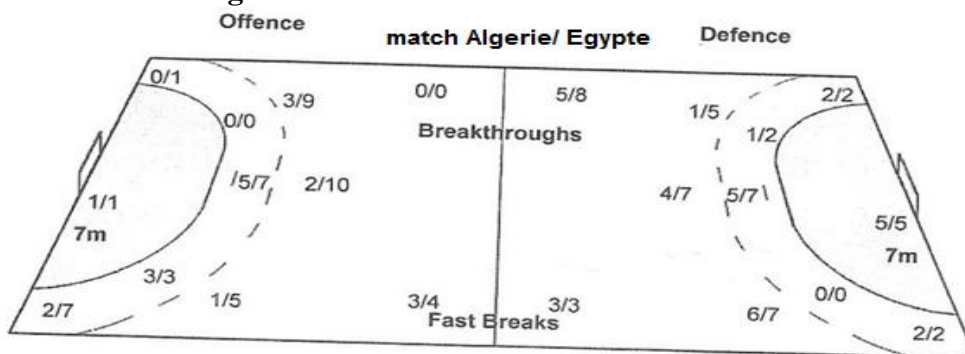
Les systèmes de défense utilisés par l'équipe nationale lors du championnat du monde sont 0.5-1 et la

3-3 et par fois la 4.2.

Notre défense a encaissé 218 buts sur 319 tirs tentés par les équipes adverses dont :

- 52 buts marqués de la zone des 6 m;
- 34 buts des ailes;
- 38 buts de la zone des 7 m;
- 103 buts de la zone 9 m;
- 49 buts sur contre-attaque.
- 43 sur montée de balle.

Schémas n°3 : Organisation défensive1



Par contre lors du match Algérie Egypte, Notre défense a encaissé 34 buts sur 48 tirs tentés dont :

- 6 buts marqués de la zone des 6 m;
- buts des ailes;
- buts de la zone des 7 m;
- 11 buts de la zone 9 m;
- 3 buts sur contre-attaque.
- 5 sur montée de balle.

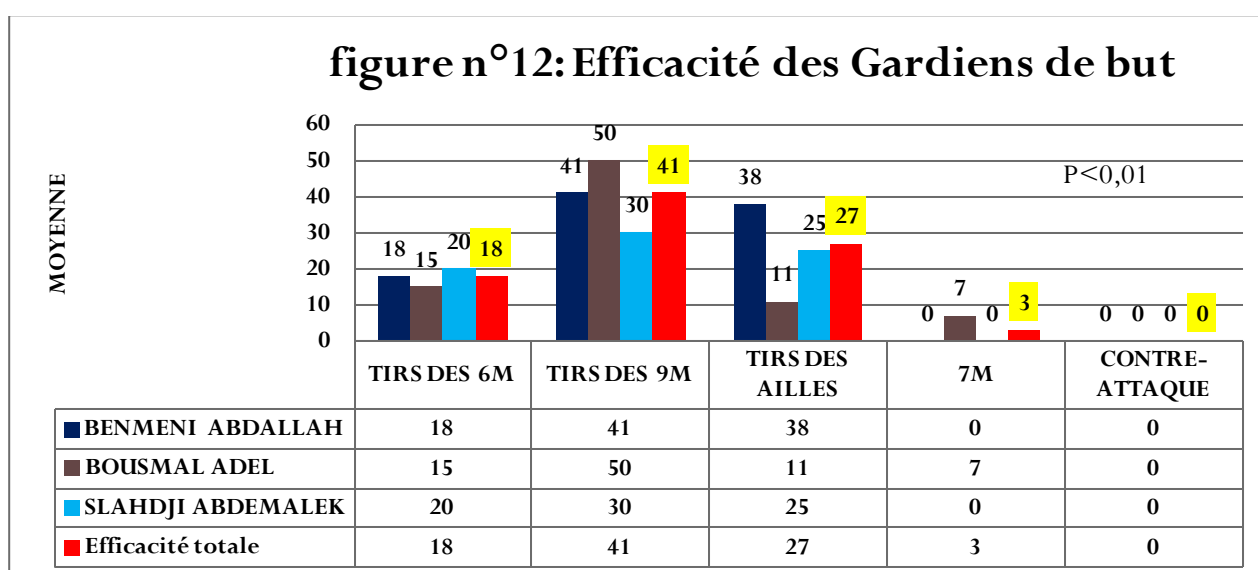
L'équipe Algérienne a réussi qu'un seul bloc dans ce match et enregistrée 6 fois 2'

- Malgré, l'utilisation du système défensif 3-3 qui est basée plus sur une vision offensive, notre Équipe nationale Algérienne n'a pu récupérer des balles pour favoriser essentiellement la montée de balle et les contre-attaques, pourtant ce système de défense avancé 3.3 se caractérise par un grand dynamisme et de mobilité des défenseurs qui perturbent la bonne circulation de la balle tout en gênant, harcelant et dissuadant le porteur de balle. On peut déduire que ce système a été sans efficacité offensive (Seuls 4 contre-attaques durant le match de l'Égypte). (Insister sur les principes de base de ce système de défense avancé). Durant le match d'Égypte en défense les zones les moins efficaces sont la zone 3 et 2. On a encaissé 9 buts dans la zone 3 et 6 du côté gauche et 5 sur montée de balle rapide. (Repli défensif lent et exploitation du changement des joueurs en défense).

3.4 Analyse de l'Efficacités des gardiens de but en fonction des zones ds tirs

Tableau n°3 : efficacité des gardiens de but

Gardiens de but	buts sauvés	efficacité%
BENMENI ABDALLAH	24/128	19
BOUSMAL ADEL	19/81	23
SLAHDJI ABDEMALEK	14/63	22



Nous remarquons que les trois gardiens de but réalisent une très faible efficacité

L'analyse des gardiens des but montre que:

Bousmal Adel a enregistré la meilleure efficacité (50%) sur les tirs des 9 m, par contre Benmeni Abdallah a été efficace sur les tirs des ailiers avec une efficacité 38%. En l'occurrence sur les tirs des 6m, Slahdji Abdelmalek a enregistré une efficacité supérieure de 20% par rapport aux autres.

- Discussion**

Concernant les valeurs moyennes caractérisant le rendement moteur de notre Équipe nationale, on peut dire que cette dernière a exprimé un déficit d'efficacité significative par rapport aux

autres participants et que celles-ci demeurent en deçà de la moyenne mondiale. Il faut savoir que 70 % des buts marqués à haut niveau se font sur des montées de balle ou des contre-attaques avec une efficacité de 80 % contre 50 % face à une défense bien structurée. Aujourd'hui la contre-attaque est devenue le moyen offensif privilégié de plus en plus utilisé par toutes les équipes au cours des matchs joués. Concernant le jeu des gardiens de but Algériens, nous avons observé une faible efficacité de 21% par rapport aux autres gardiens de haut niveau (EGY : 34 ; FRA : 35 ; GER : 37). La décision préconisée dans cette situation est ne pas isoler le travail du gardien – ce joueur à la fois à part est indispensable – mais de l'intégrer dans les différentes formes globales de jeu.

De point de vue morphologique :

- Sur le plan morphologique, la détection et la sélection doivent tenir compte de plusieurs facteurs qui sont déterminants pour la performance future, car les critères d'aptitude doivent être dérivés des structures de la haute performance.

Des sélections futures, pourraient affiner les résultats en prenant en considération l'ensemble des mesures anthropométriques des joueurs ainsi que le poste de jeu occupé, de façon à montrer l'éventuelle spécificité morphologique des arrières, demi-centre, des pivots et des ailiers ainsi que l'existence d'une morphologie particulière à chaque poste de jeu, liée au rôle du joueur sur le terrain. Cette problématique reste ouverte, mettant en jeu plus d'individus et de caractères morphologiques afin de mettre en évidence les facteurs les plus importants pour optimiser la performance, et répondre aux exigences de la pratique de sport de haut niveau.

Le handball de haut niveau est devenu un sport de grand gabarit avec une mobilité exceptionnelle. **Aujourd'hui les joueurs de grand gabarit vont vite et ont de moins en moins le temps de changer en attaque ou en défense.**

Ce qui veut dire que les attaquants de très grandes tailles mais qui sont en déficit défensivement, sont réellement en péril dans le handball moderne et futur. **Ceci et d'autant vrai car on a remarqué lors de différentes compétitions de l'Équipe nationale Algérienne, les équipes adverses ont exploité ce changement par des montées de balle et contre-attaques très rapides.**

De point de vue physique, technico-tactique:

- Le handball d'aujourd'hui offre une quantité de pistes lors du développement et formation des handballeurs d'élites avec des qualités de coordination, de capacité de concentration, et surtout d'esprit d'équipe.
- Selon plusieurs études, Il est aujourd'hui impossible de prétendre accéder au haut niveau sans qualités physiques et mentales bien développées. Se déplacer rapidement, trouver des combinaisons astucieuses et tirer avec précision: tels sont les éléments-clés de ce sport collectif selon les tendances modernes de cette discipline.

Sans ses capacités, un joueur ne peut pas exister dans le contexte international. Soit parce qu'il n'aura jamais le niveau, soit parce qu'il sera trop fragile et il se blessera. (Un déficit au niveau des capacités psycho-physiques des joueurs Algériens engendrant de nombreuses blessures écartant parfois des titulaires. (+- 7 blessés).

- En effet, comment expliquer cette fluctuation des prestations physiques et la fragilité émotionnelle des athlètes durant le déroulement de phase préliminaire (particulièrement contre l'Égypte) première rencontre du tournoi.
- Ceci à notre humble avis, peut s'expliquer par le fait que durant le processus de préparation de l'équipe nationale, l'exercice de régularisation et de suivi de l'évolution

des aptitudes et des capacités des joueurs n'a pas été administré et formalisé de façon systématique et récurrente tant au niveau des clubs qu'à celui de l'Equipe nationale où très peu d'épreuves ont été organisées pour la reconnaissance du potentiel multidimensionnel des athlètes avant l'évènement aurait pu permettre une réorientation des entraînements pour éviter tous ces déboires.

- En effet, les grandes lignes directrices qui distinguent le Hand Ball moderne consentent une attention particulière à l'examen du complexe des qualités psycho-physique qui contribuent à la réussite d'une équipe au cours des compétitions de grande envergure.

Sur le plan technico-tactique

- concernant les valeurs moyennes caractérisant le rendement moteur de notre équipe nationale, on peut dire que cette dernière a exprimé un déficit d'efficacité significatif par rapport aux autres participants et que celles-ci demeurent en deçà de la moyenne mondiale. Il faut savoir que 70 % des buts marqués à haut niveau se font sur des montées de balle ou des contre-attaques avec une efficacité de 80 % contre 50 % face à une défense bien structurée. Aujourd'hui la contre-attaque est devenue le moyen offensif privilégié de plus en plus utilisé par toutes les équipes au cours des matchs joués.
- Dans l'observation du jeu de l'Equipe nationale, nous avons relevé un nombre restreint de duels, de pénétration dans l'intervalle de jeu. Ceci peut être expliqué par un jeu plus statique que dynamique.
- Le nombre important de fautes techniques et réglementaire enregistré, nous amène à déduire qu'il y a un problème de formation de base des handballeurs Algériens, que le jeu de handball Algérien ne suit pas les tendances modernes de cette discipline.

Il convient donc de porter un intérêt à cet aspect technico-tactique sans négliger les autres paramètres (morphologique, physique et surtout le mental) de cette discipline qui est en perpétuelle évolution.

- L'inefficacité enregistrée par nos joueurs lors des tirs de près des 6 m et surtout de la zone des 9 m (42/156) peut être expliquée par les grandes capacités et habiletés motrice des gardiens de but adverses grâce à des arrêts spectaculaires effectués par des parades hautes de grandes technicités.
- Concernant le jeu des gardiens de but Algériens, nous avons observé une faible efficacité de 21% par rapport aux autres gardiens de haut niveau (EGY : 34 ; FRA : 35 ; GER : 37).
- La décision préconisée dans cette situation est ne pas isoler le travail du gardien – ce joueur à la fois à part est indispensable – mais de l'intégrer dans les différentes formes globales de jeu.

Conclusion :

Dans l'observation du jeu de l'équipe nationale, nous avons relevé un nombre restreint de duels, de pénétration dans l'intervalle de jeu. Ceci peut être expliqué par un jeu plus statique que dynamique. Le nombre important de fautes techniques et réglementaire enregistré, nous amène à déduire qu'il y a un problème de formation de base des handballeurs Algériens, que le jeu de handball Algérien ne suit pas les tendances modernes de cette discipline. Il convient donc de porter un intérêt à cet aspect technico-tactique sans négliger les autres paramètres (morphologique, physique et surtout le mental) de cette discipline qui est en perpétuelle évolution. L'inefficacité enregistrée par nos joueurs lors des tirs de près des 6 m et surtout de la zone des 9 m (42/156) peut être expliquée par les grandes capacités et habiletés motrice des gardiens de but adverses grâce à des arrêts spectaculaires effectués par des parades hautes de grandes technicités. Il va de soi que cette prise d'informations vient compléter et élargir notre spectre de représentation sur l'image de référence que présente actuellement les sportifs de haut niveau ainsi que les réalités objectives de l'activité compétitive en Hand Ball, ses différentes

composantes et leur forme d'expression dans le jeu. Les résultats obtenus peuvent ne pas justifier à eux seul le niveau de notre équipe nationale concernant quelques paramètres étudiés. Toutefois ils constituent une base de réflexion pour le développement et la formation du handball.

Considérations générales

- A l'issue des observations d'ordre général menées par cette unité, sur l'évènement et des consultations et recueils d'opinions auprès d'experts, il en est ressorti ce qui suit :
- Expression d'indices morphologiques affirmés au niveau des équipes confirmées :
- Registre important des capacités liées à une motricité des plus élaborée.
- Des savoirs faire spécifiques performants et variés dans la relation de duel en particulier
- Des capacités de concentration élevées et une stabilité psychique bien établie durant le jeu.
- Il va de soi que cette prise d'informations vient compléter et élargir notre spectre de représentation sur l'image de référence que présente actuellement les sportifs de haut niveau ainsi que les réalités objectives de l'activité compétitive en Hand Ball, ses différentes composantes et leur forme d'expression dans le jeu.

Les résultats obtenus peuvent ne pas justifier à eux seul le niveau de notre Équipe nationale concernant quelques paramètres étudiés. Toutefois ils constituent une base de réflexion pour le développement et la formation du handball.

Références bibliographiques

- Bayer ,C . (1993). Formation du joueur. Edition vigot.
- Buchheit, M. Approches du handball. 87 : 27-34, 2005.
- Dufour A. –B. , Pontier J., Rouard A. (1989) : Morphologie et performance chez les sportifs
- Gabbett, T. J. (2006). A Comparison Of Physiological And Anthropometric Characteristics Among Playing Positions In Sub-Elite Rugby League Players. Journal Of Sports Sciences, 24, 1273–1280.
- Gorostiaga, e. M., granados, c., ibarez, j., & izquierdo, m.(2005). Differences in physical fitness and throwing velocity among elite and amateur male handball players. International journal of sports medicine, 26, 225–232.
- Hatzimanouil, D., & Oxizoglou, N. (2004). Evaluation of the morphological characteristics and motor skills in the national junior handball teams of Greece and Yugoslavia. Journal of Human Movement Studies, 46, 125–140.
- MAHOUR BACHA FERAHTIA.S ; MAHOUR BACHA.M ; DEBOUCHA.T; BENZENAR .N (2012). Etude de l'efficacité de la contre attaque en situation de récupération de balle de l'équipe nationale Algérienne. (Cas championnat du monde handball Tunisie 2005, seniors garçons°. Revue scientifique S.T.A.P.S Université Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem.*
- Pineau. J .c, horvath .l, « étude des aptitudes physiques et morphologiques des handballeurs en fonction leurs poste et de leur niveau », paris ,1989.
- Quintallet ,A.(2003). La programmation du travail énergétique en Handball. Approches du handball. 74: 33-37.
- Teissonniere . (2007). Mémoire du diplôme Universitaire de préparation physique de Gilles Cometti. Analyse de l'impact physiologique d'un match de handball chez des joueurs en pôle espoir.
- .

2. Rôle de l'expertise dans la résolution des problèmes d'expression motrice en milieu éducatif.

FETOUHI LYNDA

Institut D'éducation Physique Et Sportive Université Alger3

Résumé.

L'objet de cet article est de percevoir le rôle du vécu moteur de l'élève dans l'amélioration des performances motrices suite à une intervention pédagogique. Notre étude antérieure a révélé une différence entre les filles et les garçons quant à la participation de l'intervention pédagogique à l'augmentation des chances de production de réponses satisfaisantes à un problème d'expression motrice. La différence constatée pourrait être due à l'expertise des sujets. La population participante à cette enquête était de 111 sujets âgés entre 12 et 14 ans dont 53 filles et 58 garçons. Le traitement des données et l'analyse des résultats ont permis de constater un vécu moteur plus important chez les garçons relativement aux filles. Ce qui représenterait un facteur de performance motrice et un élément d'opérationnalisation de l'intervention pédagogique signifiante.

Mots clés : performance motrice, vécu moteur, expertise motrice, intervention pédagogique, résolution de problème, EPS à l'école.

Introduction

Le rôle de l'intervention pédagogique a fait l'objet de plusieurs recherches dans le domaine des APS. Dugas (2002) avait cherché à déterminer la différence entre pédagogie ludique et pédagogie signifiante dans un contexte moteur. Des progrès plus importants étaient à noter chez ceux dont l'enseignant avait eu recours à une pédagogie signifiante. Parlebas et Dugas (2005), s'intéressant aux éléments de transfert entre différents types d'action motrice et se basant sur une évaluation d'habiletés motrices, avaient constaté que l'intervention pédagogique pouvait aider à solliciter et à développer la dimension cognitive de la résolution de la tâche et que la pratique des jeux sociomoteurs favorisait l'adaptabilité aux situations motrices proposées. Dans la même direction, mais abordant la résolution de problème par une situation sociomotrice, Fetouhi (2016) avait constaté une différence entre les filles et les garçons quant à l'adéquation de la réponse lors d'une situation problème après une intervention pédagogique signifiante. L'impact de l'intervention pédagogique signifiante était plus affirmé chez les garçons comparativement aux filles.

Cela nous laisse supposer que la différence constatée entre les résultats des filles et ceux des garçons pourrait être due à une différence de répertoire cognitif relatif aux configurations de jeu. A ce sujet, Williams et David (1995) cités par Macquet et Fleurance (2006), avaient mis en relief l'importance des connaissances tacites. Les auteurs expliquaient que chez les experts, seul un peu de pratique permettait déjà de développer les connaissances déclaratives spécifiques à la tâche. Garganta (2005,170) avait souligné qu'« en sports collectifs il est nécessaire de disposer en mémoire de connaissances servant à élaborer une procédure, qu'elles soient relatives au pré-requis de l'action ou à celles relatives à réaliser des inférences » ; le joueur percevrait alors les configurations du jeu en fonction de ses acquisitions antérieures ainsi qu'en fonction de l'état présent des choses (Garganta, 2005). Si l'on se réfère aux résultats obtenus lors de l'étude suscitée de Fetouhi (2016), on est tenté de dire que l'intervention pédagogique n'aurait pas produit le même effet chez les filles que chez les garçons car la présentation d'une situation donnée peut constituer un cadre mental différent chez les élèves des deux genres. Un agissant peu expérimenté pourrait percevoir une situation sociomotrice comme des données venant se greffer sur un schème qui en constituera son cadre mental et qui restera statique, alors qu'un joueur expérimenté ou relativement expérimenté pourrait percevoir la situation avec une partie statique et une autre dynamique, et aura pour cadre mental, dans ce cas, un script ; ce qui lui permettrait un traitement plus rapide et plus effectif d'un nombre plus important de données.

Comme hypothèse explicative, nous proposerions pour notre part de déceler une éventuelle différence entre les filles et les garçons quant à la pratique d'activités sociomotrices (selon la classification de Parlebas), qu'elles soient dans un cadre formel (ou structuré) tel que la pratique des sports collectifs dans des clubs sportifs ou dans des institutions scolaires, ou alors dans un cadre informel (ou non-structuré), comme les jeux collectifs traditionnels dans la rue ou autres espaces aérés.

Méthode

Pour la récolte des données nécessaires à la vérification de cette hypothèse, nous avons eu recours à l'utilisation d'un questionnaire portant sur la pratique ou la non-pratique des activités sociomotrices dans un cadre formel et / ou des activités sociomotrices dans un cadre informel ainsi que la fréquence de cette pratique.

Population :

Notre enquête a compté avec la participation de 111 sujets, dont 53 filles et 58 garçons âgés entre 12 et 14 ans et scolarisés en 2^{ème} année moyenne dans un CEM de Mahalma (Alger).

Résultats

Les sujets ont été questionnés à propos de leur participation aux activités sociomotrices. Le traitement des données obtenues figurent au tableau 1.

Tableau 1: *Constat des pratiques sociomotrices chez la population expérimentale.*

	Effectif total des participants	Activités sociomotrices cadre informel	Activités sociomotrices cadre formel
Filles	53	33	11
Garçons	58	51	36

Dans le but de déceler une éventuelle influence des activités ludosociomotrices dans un cadre informel ou bien celle pratiqués dans un cadre formel, ou encore celle des deux, sur la performance motrice, nous avons comparé l'effectif des filles à celui des garçons quant à la pratique des jeux sociomoteurs ainsi que la signification d'une différence potentielle (tab.2). La comparaison a porté sur la différence entre les pratiquants et les non- pratiquants respectivement des activités sociomotrices dans un cadre formel et informel.

Tableau 2 : *Comparaison des filles et des garçons quant à la pratique des activités sociomotrices dans un cadre informel.*

	Pratiquants	Non-pratiquants
Filles	33	20
Garçons	51	7

On constate qu'un nombre plus important de garçons pratiquent des jeux sociomoteurs dans un cadre informel vu que la différence est statistiquement significative ($\chi^2 = 9,92$ au seuil de 0,05).

Tableau 3 : *Comparaison des filles et des garçons quant à la pratique des activités*

sociomotrices dans un cadre formel.

	Pratiquants	Non-pratiquants
Filles	11	42
Garçons	36	22

De même, le nombre des garçons qui pratiquent des activités sociomotrice dans un cadre formel est plus important que celui des filles. La confirmation de ce constat se trouve dans le traitement statistique des résultats ($\chi^2 = 19,34$ au seuil de 0,05).

De ce fait, la pratique des jeux sociomoteurs dans un cadre informel ainsi que dans un cadre formel expliquerait la différence constatée entre les filles et les garçons quant à la production de réponses plus adéquates après une intervention pédagogique.

Discussion

Les recherches spécifiques aux APS relatives au rôle de la cognition dans les performances motrices ont porté dans leur quasi-totalité sur des activités sportives. Les études se sont basées sur la comparaison entre les experts et les novices. L'étude des experts en sport se présente comme très significative pour l'étude du rôle de la cognition dans les performances motrices car, comme l'expliquent Grehaigne et ses collaborateurs (2001) que citent Afonso et son équipe (2012,339), "dans le domaine du sport, les athlètes doivent intégrer de façon étroite les compétences perceptives cognitives et motrices". Thomas et al., (1993) que citent Ripoll et al., (1994) considèrent les facteurs spécifiques liés à l'expérience dans l'habileté sportive en question comme susceptibles d'influencer la performance motrice. Dans des études liées au raisonnement, nous retrouvons celles de Russel et Salmela (1992) en cyclisme, de Christensen et Glencross (1993) en hockey sur gazon, de Williams et David (1995) en football (Maquet et Fleurance, 2006). Ces études ont permis de constater que la pertinence des informations présentées était fonction du niveau de pratique des sujets et rendait compte de l'importance du rôle des connaissances tacites.

Les études "in situ" rencontrées dans la littérature consultée portaient sur des experts. Cela permettait d'avoir plus de précision car les comportements de ces derniers sont plus standardisés et les variables parasites liées notamment à l'aspect émotionnel sont plus faciles à maîtriser. Cependant bien, que les recherches en question soient effectuées dans le domaine de l'action motrice, le paramètre d'expertise estimé à 10 ans (Macquet et Fleurance, 2006) pourrait empêcher de transposer ses résultats à un niveau scolaire. Leur valeur est considérable à titre indicatif mais pas définitif. Les résultats obtenus lors de cette étude nous permettent de considérer à présent cette transposition envisageable dans un domaine scolaire. Le rôle de l'expérience acquise, aussi bien dans un cadre formel (comme le souligne l'étude de Sève et al., 2002) que dans un cadre informel (que précise Garganta, 2005), serait déterminant pour une meilleure assimilation des explications lors des situations sociomotrices. Aussi, selon Salmela et Moraes (2004) ; que citent Araújo et al.(2010), l'expérience acquise dans un cadre non-structuré avait ses retombées positives sur un apprentissage dans un cadre structuré. Le plaisir, la passion, l'exploration, la créativité et le fait d'atteindre le but sous des conditions d'actions variables et imprévisibles, interfèrent dans le développement de l'expérience (Araújo et al., 2010). En fait, la consigne, le dialogue ou les interrogations trouveront leur effet de façon relative selon la

connaissance déclarative et la connaissance procédurale dont dispose le joueur (Dugas, 2010) et /ou selon les connaissances qu'il aurait acquises avec sa pratique ludique (Parlebas, 2007).

Les informations viendraient se greffer sur une configuration déjà existante. Cela serait moins coûteux sur le plan du traitement de l'information que l'agencement de nouvelles données dans leur quasi-totalité.

Conclusion

Si les résultats laissent apparaître une différence du vécu moteur entre les filles et les garçons de 12-14 ans et suggèrent ce dernier comme un facteur de performance motrice, cela ne nous permet pas d'établir -dans l'immédiat- une relation de cause à effet entre la pratique des activités sociomotrices et l'impact de l'intervention pédagogique significative. Néanmoins, cela permet d'asseoir le choix d'une orientation pour de futures recherches.

La pratique d'activités sociomotrices pourrait donc être nécessaire pour permettre à l'élève de constituer une base de données relative aux différentes configurations de jeu et d'optimiser de ce fait le rôle de l'intervention pédagogique permettant ainsi une meilleure performance à résoudre des problèmes moteurs.

Bibliographie.

Afonso, J. & al. (2012). *The perceptual cognitive process underpinning skills performance in volley-ball: evidence from eye-movement and verbal reports of thinking involving an in situ representative task.* Journal of Sport Sciences and medicine, 11, 339-345.

Araújo, D. & al. (2010). *The role of ecological constraints on expertise development.* Talent Development & Excellence, Vol. 2, 2, 165-179.

Dugas, E. (2002). *Éducation physique et éducation informelle à l'école.* Éducation et société, 10, 21-34.

Dugas, E. (2010). *Tactiques corporelles et stratégies motrices au cours de duels sportifs.* STAPS, n° 90, 25-35.

Fetouhi, L.R. (2016). *Apport des activités motrices au développement intellectuel de l'enfant (11-14 ans): Intérêt de la pratique des activités ludosociomotrices pour le développement de la capacité de résolution de problème par le traitement de l'information en cours d'EPS.* Thèse de doctorat non publiée. Institut d'Éducation Physique et Sportive, Université Alger.

Garganta, J. (2005). *Connaissance et action dans les sports collectifs. Les savoirs sur le savoir.* In Marc Derycke (Ed.), Culture(s) & Réflexivité (pp. 167-174). Saint-Étienne: Publications de l'Université Jean Monet.

Macquet, A. & Fleurance, P. (2006). *Des modèles théoriques pour étudier l'activité de l'expert en sport.* Mouvement & Sport Sciences, 58, 9-41.

Parlebas, P. & Dugas, E. (2005). *Le transfert d'apprentissage dans les activités physiques et sportives.* Carrefours de l'éducation, n° 20, 27-43.

Parlebas, P. (2007). *La complexité dans les jeux sportifs: Les universaux.* Les actes de lecture, Dossier : Pertinence motrice et complexité, n° 98, 56-65.

Ripoll, H., Keller, J. & Olivier, I. (1994). *Le développement du comportement moteur de l'enfant: l'exemple des saisies de et des interceptions de balle.* Enfance, n° 2-3, 265-284.

Sève, C. & al. (2002). *La construction des connaissances chez les sportifs de haut niveau lors d'une interaction compétitive.* Le travail humain, vol.65, 159-190.

3. Stratégie de la formation sportive de base des jeunes Handballeurs Algériens (U 17 et U15) sur la base des facteurs de la réussite sportive

Evaluation des caractéristiques morphologiques et physiques des jeunes handballeurs Algériens Masculins de moins de 15 ans (U15)
Ali ABDI ⁶⁸

Résumé :

Le but de cette étude est d'évaluer les caractéristiques anthropologiques, et physiques déterminants sur la performance sportive en handball chez les jeunes handballeurs masculin âgés de moins de 15 ans (U15) issues des différentes sélections régionales représentant six régions : Alger, Batna, Blida, Constantine, Oran et Saida de la saison sportive 2015/2016 lors du festival du jeune handballeur regroupés a Alger. Les mesures anthropologiques (taille ,poids ,envergure et empan) on été relevées, l'aspect physique a été évalué par une batterie de tests de terrain ou les qualités physiques suivantes la vitesse, la coordination, la force explosive des membres supérieurs et inférieurs Les caractéristiques du groupe testé :Au nombre de N=58, la moyenne d'âge 14ans+-0.262, la taille de 170.302+-7.075et d'un poids moyen de 64.091+-11.073.L'analyse statistique nous a montré que toute les valeurs sont distribuer normalement, mise a part sur l'aspect morphologique l'âge pour tout la population et le poids pour la région de Blida, et pour l'aspect physique le test de lancer de balle pour Constantine, le test de souplesse pour Alger et le test de force pour Batna .Les résultats obtenus nous ont montre pour le poids et la taille L'état morphologique du handballeur détermine ses propres capacités. Selon Dufour et Coll (1987), la taille semble être un facteur caractéristique d'une population de handballeuses comparée à des sédentaires

Mots-clés : Stratégie, formation, jeunes Handballeurs, facteurs de la réussite, performance sportive

Introduction :

L'ensemble des activités sportives, quelque soit leur nature, est sujet de nos jours aux résultats et progrès de la recherche, quelle soit fondamentale ou appliquée. Par ailleurs, devant le développement technologique que connaissent les pays Il ressort que, dans les sociétés industrielles, les différents moyens de la pratique sportive touchent la quasi-totalité des individus. Dans cette optique, Bayer. C, (1987) cite que le recrutement de départ est d'une importance extrême dans une optique prospective de réussite sportive ultérieure, un moment déterminant dans la formation du sportif. Cependant, seuls, les joueurs possédant les qualités spécifiques bien précises atteindront les résultats supérieurs.

Le hand-ball est un jeu collectif et athlétique qui a connu une évolution marquante durant ces dernières années.

La croissance des performances constatée lors des manifestations de grande envergure tel que les Championnats du Monde (C.M.) et les Jeux Olympiques (J.O.) sert de cadre référentiel pour la détermination du niveau atteint des équipes, particulièrement pour la mise en valeur des multiples caractéristiques inhérentes au domaine considéré. Cependant, toute nation impliquée dans cette discipline doit suivre l'évolution du hand-ball et prendre en considération ses caractéristiques multiples afin de pouvoir se distinguer.

Le handball, sport de compétitions, a connu plus de croissance ces dernières années .Il occupe une place importante dans la société. La performance ne cesse d'évoluer de façon positive sous l'influence de nombreux facteurs. Les résultats sportifs sont confirmés par plusieurs auteurs ; ce qui a rendu la discipline plus rythmée et plus technique. Il en résulte l'émergence du handball de haut niveau .En effet la formation des jeunes handballeurs, constitue une préoccupation majeure pour toute nation qui aspire atteindre ce niveau de performance.

⁶⁸ Maitre assistant A INFS/STS AIN BENIAN Alger

Le mouvement sportif national par le biais des pouvoirs publics accorde un intérêt particulier à asseoir une stratégie de la formation

Plusieurs décisions ont été prises pour améliorer les conditions de la prise en charge et la formation des jeunes talents sportifs algériens

Le hand algérien a connu cet essor mais en vain sans le retour à la définition d'une stratégie de formation de base avec le respect de tous les facteurs de la réussite sportive, le handball Algérien restera en deca du niveau auquel combien de praticiens prédécesseurs ont consenti des efforts considérables qui va sans doute, assurer l'organisation et de la mise en place des moyens modernes, pour assurer les meilleures conditions d'encadrement et d'entraînement.

Dans cette perspective, notre projet se veut une stratégie de développement de la formation de base multifactorielle des handballeurs Algériens (u17 et u 15) sur la lumière des mutations que subit le climat sociale, éducatif.

Nature du problème : Certaines Structures sportives, notamment les clubs, fédérations, ligues, centres de formations sportives s'activent isolément sans s'inscrire dans une stratégie pour un projet de formation pour prétendre à de meilleurs résultats alors que le mouvement sportif national dispose de moyens essentiels pour permettre d'une part la formation et le suivi des talons sportifs et d'assurer éventuellement le renouvellement de l'élite. Comme toutes les nations qui concourent sur les scènes sportives internationales

Matériel et Méthodes :

Echantillon : Les caractéristiques du groupe testé : Au nombre de N=58, la moyenne d'âge 14ans+-0.262, la taille de 170.302+-7.075et d'un poids moyen de 64.091+-11.073.

Le but de cette étude est d'évaluer les caractéristiques anthropologiques, et physiques déterminants sur la performance sportive en handball chez les jeunes handballeurs masculin âgés de moins de 15 ans (U15) issues des différentes sélections régionales représentant six régions : Alger, Batna, Blida, Constantine, Oran et Saida de la saison sportive 2015/2016 lors du festival du jeune handballeur regroupés à Alger.

Les mesures anthropologiques (taille, poids, envergure et empan) ont été relevées, l'aspect physique a été évalué par une batterie de tests de terrain ou les qualités physiques suivantes la vitesse, la coordination, la force explosive des membres supérieurs et inférieurs. Le tir comme élément technique dans le but d'évaluer la précision et l'adresse Les caractéristiques du groupe testé : Au nombre de N=58, la moyenne d'âge 14ans+-0.262, la taille de 170.302+-7.075et d'un poids moyen de 64.091+-11.073.

-Objectif : Identification des caractéristiques morphologiques les plus affirmées, Etude des qualités physiques significatifs, Exploiter ces caractéristiques comme moyen de contrôle de la préparation.

Analyse statistique : les données enregistrées ont été traitées par le logiciel :IBM PAS W 23(SPSS)

Analyse graphique

Analyse descriptive

Tests de normalité :KS et SW

Coefficient de variance :cv

Corrélations : Bravais Pearson et de Spearman

Démarches (procédures) :

-Particularités des moins de 15 ans

En effet, plusieurs études ont permis d'établir les caractéristiques étalons du sportif d'élite afin de sélectionner les pratiquants dans tel ou tel sport.

Pour ce qui est du hand-ball, l'analyse des compétitions de haut niveau permettra d'élaborer un système de formation (détection, sélection et formation).

Conformément à toutes ces informations, dans la discipline du hand-ball, il serait nécessaire de créer des pôles des développements dans notre pays du moment que l'environnement s'y apprête (haut plateaux, Sahara et côtes) d'une part, il serait aussi nécessaire d'organiser cette formation

de manière à avoir un suivi méthodologique sur la base des différents facteurs de la réussite sportive pour une production à long terme, d'athlètes d'élites d'autres part.
Création des écoles sportives de hand-ball sur des critères méthodologiques à long terme.

Tâches :

Identification des indices de détection

Elaborer des programmes de formation pour une sélection sportive

Créer des moyens et méthodes pour une orientation sportive (hand-ball).

Sélection d'une batterie de tests scientifiques fiables et valides pour un suivi de formation à long terme à partir des données de l'analyse des tendances modernes de hand-ball.

Analyse Statistique :

L'analyse statistique nous a montré que toutes les valeurs sont distribuées normalement, mise à part sur l'aspect morphologique l'âge pour toute la population et le poids pour la région de Blida.

Facteurs Morphologiques :

Tableau 1 : valeurs des Facteurs Morphologiques par région

Indices M	Poids				Taille			Envergure			Empan		
	Régions	N	Moyenne	Ecart-Type	CV	Moyenne	Ecart-Type	CV	Moyenne	Ecart-Type	CV	Moyenne	Ecart-Type
Batna	9	67,200	11,970	0,178	173,889	2,666	0,015	182,222	4,000	0,022	22,889	1,219	0,053
Blida	11	65,791	14,424	0,219	169,455	7,202	0,043	177,364	9,330	0,053	22,591	1,714	0,076
Alger	11	63,670	10,426	0,164	171,400	6,736	0,039	183,800	5,391	0,029	23,250	1,585	0,068
Constantine	10	65,855	9,828	0,149	168,818	6,660	0,039	177,409	8,839	0,050	23,364	1,484	0,064
Saida	8	52,775	6,545	0,124	165,375	7,539	0,046	169,625	9,840	0,058	21,500	0,534	0,025
Oran	9	67,278	5,560	0,083	177,000	6,082	0,034	184,667	6,408	0,035	23,389	0,961	0,041
Total	58	64,091	11,073	0,173	170,966	7,075	0,041	179,302	8,801	0,049	22,871	1,347	0,059

L'analyse de la normalité de la dispersion l'aspect physique le test de lancer de balle pour Constantine, le test de souplesse pour Alger et le test de force pour Batna .

Tableau 2 :Analyse de la normalité de la dispersion des valeurs des Facteurs Morphologiques par région

Tests de normalité^{a,c,d}

	region	Kolmogorov-Smirnov ^b			Shapiro-Wilk		
		Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
age	Blida	,528	11	,000	,345	11	,000
	Constantine	,528	11	,000	,345	11	,000
	Oran	,389	9	,000	,693	9	,001
taille	Batna	,217	9	,200*	,916	9	,360
	Blida	,182	11	,200*	,924	11	,355
	Alger	,153	10	,200*	,958	10	,769
	Constantine	,147	11	,200*	,933	11	,442
	Oran	,149	9	,200*	,946	9	,650
	Saida	,219	8	,200*	,926	8	,482
poids	Batna	,187	9	,200*	,894	9	,217
	Blida	,335	11	,001	,707	11	,001
	Alger	,187	10	,200*	,932	10	,464
	Constantine	,129	11	,200*	,958	11	,749
	Oran	,188	9	,200*	,931	9	,493
	Saida	,192	8	,200*	,958	8	,793
Envergure	Batna	,201	9	,200*	,957	9	,764
	Blida	,219	11	,147	,932	11	,429
	Alger	,215	10	,200*	,848	10	,056
	Constantine	,142	11	,200*	,954	11	,694
	Oran	,145	9	,200*	,959	9	,783
	Saida	,181	8	,200*	,913	8	,375
Empan	Batna	,247	9	,119	,861	9	,100
	Blida	,183	11	,200*	,946	11	,590
	Alger	,163	10	,200*	,950	10	,670
	Constantine	,233	11	,097	,917	11	,292
	Oran	,182	9	,200*	,898	9	,240
	Saida	,250	8	,150	,860	8	,120

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. age est une constante lorsque region = Batna. Elle a été omise.

b. Correction de signification de Lilliefors

c. age est une constante lorsque region = Alger. Elle a été omise.

d. age est une constante lorsque region = Saida. Elle a été omise.

Corrélations

Tableau 3 : Corrélations valeurs des Facteurs Morphologiques par région

Corrélations

		age	taille	poids	Envergure	Empan
age	Corrélation de Pearson	1	,207	,145	,354**	,220
	Sig. (bilatérale)		,119	,277	,006	,096
	N	58	58	58	58	58
taille	Corrélation de Pearson	,207	1	,469**	,696**	,376**
	Sig. (bilatérale)	,119		,000	,000	,004
	N	58	58	58	58	58
poids	Corrélation de Pearson	,145	,469**	1	,404**	,545**
	Sig. (bilatérale)	,277	,000		,002	,000
	N	58	58	58	58	58
Envergure	Corrélation de Pearson	,354**	,696**	,404**	1	,489**
	Sig. (bilatérale)	,006	,000	,002		,000
	N	58	58	58	58	58
Empan	Corrélation de Pearson	,220	,376**	,545**	,489**	1
	Sig. (bilatérale)	,096	,004	,000	,000	
	N	58	58	58	58	58

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Facteurs physiques

L'analyse pour l'aspect physique le test de lancer de balle pour Constantine, le test de souplesse pour Alger et le test de force pour Batna .Les résultats obtenus nous ont montré pour le poids et l'Empan

Tableau 4 :

Regions	vitesse dribble				multi-bonds			lancer de balle			tir de précision		
	N	Moyenne	Ecart-Type	CV	Moyenne	Ecart-Type	CV	Moyenne	Ecart-Type	CV	Moyenne	Ecart-Type	CV
Batna	9	7,601	0,419	0,055	6,044	0,608	0,101	33,22	3,232	0,097	31,594	1,109	0,035
Blida	11	7,421	0,474	0,064	5,881	0,65	0,111	30,85	2,99	0,097	30,871	1,792	0,058
Alger	11	5,564	0,377	0,068	5,75	0,338	0,059	33,98	3,811	0,112	31,998	2,529	0,079
Constantine	10	7,634	0,456	0,060	5,83	0,447	0,077	32,4	2,459	0,076	32,303	2,465	0,076
Saida	8	7,5	0,323	0,043	5,737	0,506	0,088	30,59	4,396	0,144	32,058	3,99	0,124
Oran	9	7,664	0,33	0,043	5,811	0,596	0,103	32,23	2,667	0,083	32,615	2,879	0,088
Total	58	7,561	0,396	0,052	5,842	0,519	0,089	32,26	3,378	0,105	31,879	2,504	0,079

efficacite			souplese			saut hauteur			puissance		
Moyenne	Ecart-Type	CV	Moyenne	Ecart-Type	CV	Moyenne	Ecart-Type	CV	Moyenne	Ecart-Type	CV
7,11	1,764	0,248	4,33	3,708	0,856	29,688	3,946	0,133	39,911	5,021	0,126
6,82	1,722	0,252	5	8,099	1,620	32,236	3,339	0,104	44,927	6,3	0,140
7,09	2,844	0,401	6,23	5,759	0,924	30,39	3,817	0,126	43,263	8,091	0,187
6,6	1,776	0,269	7,1	6,136	0,864	31,29	4,271	0,136	39,95	7,634	0,191
6	3,251	0,542	0,38	2,504	6,589	30,562	4,418	0,145	42,525	6,458	0,152
5,33	3,708	0,696	4,11	5,326	1,296	28,922	4,891	0,169	38,666	7,74	0,200
6,53	2,549	0,390	5,03	5,86	1,165	30,582	4,105	0,134	41,672	7,056	0,169

Puissance Maximale			force		
Moyenne	Ecart-Type	CV	Moyenne	Ecart-Type	CV
43,188	5,414	0,125	23,888	3,86	0,162
48,672	7,626	0,157	24,545	2,535	0,103
47,79	7,522	0,157	24,462	3,545	0,145
42,59	7,602	0,178	22,79	2,555	0,112
46,4	5,997	0,129	22,962	1,861	0,081
42,666	8,282	0,194	22,533	2,321	0,103
45,36	7,352	0,162	23,594	2,884	0,122

Tableau 5 : Analyse de la normalité de la dispersion des valeurs des Facteurs physiques par région

Tests de normalité							
Region	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk			
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.	
vitesse avec dribble	Batna	,151	9	,200 [*]	,943	9	,612
	Blia	,160	11	,200 [*]	,962	11	,798
	Alger	,188	11	,200 [*]	,962	11	,802
	Constantine	,207	10	,200 [*]	,900	10	,216
	Saida	,155	8	,200 [*]	,940	8	,615
	Oran	,202	9	,200 [*]	,956	9	,755
multi-bond	Batna	,203	9	,200 [*]	,936	9	,538
	Blia	,233	11	,097	,890	11	,139
	Alger	,134	11	,200 [*]	,915	11	,279
	Constantine	,252	10	,072	,885	10	,148
	Saida	,279	8	,066	,857	8	,111
	Oran	,219	9	,200 [*]	,908	9	,305
LANCER BALLE D	Batna	,203	9	,200 [*]	,915	9	,352
	Blia	,248	11	,058	,947	11	,606
	Alger	,229	11	,111	,941	11	,530
	Constantine	,335	10	,002	,833	10	,037
	Saida	,208	8	,200 [*]	,891	8	,240
	Oran	,243	9	,134	,932	9	,500
tir de précision	Batna	,142	9	,200 [*]	,927	9	,452
	Blia	,196	11	,200 [*]	,885	11	,121
	Alger	,185	11	,200 [*]	,921	11	,328
	Constantine	,187	10	,200 [*]	,910	10	,282
	Saida	,196	8	,200 [*]	,941	8	,626
	Oran	,141	9	,200 [*]	,971	9	,899

Discussions :

Les mesures anthropologiques (taille ,poids ,envergure et empan) on été relevées, l'aspect physique a été évaluer par une batterie de tests de terrain ou les qualités physiques suivantes la vitesse, la coordination, la force explosive des membres supérieurs et inférieurs Les caractéristiques du groupe testé :Au nombre de N=58, la moyenne d'âge 14ans+-0.262, la taille de 170.302+-7.075et d'un poids moyen de 64.091+-11.073.L'analyse statistique nous a montré que toute les valeurs sont distribuer normalement, mise a part sur l'aspect morphologique l'âge pour tout la population et le poids pour la région de Blida, et pour l'aspect physique le test de lancer de balle pour Constantine, le test de souplese pour Alger et le test de force pour Batna

.Les résultats obtenus nous ont montre pour le poids et la taille L'état morphologique du handballeur détermine ses propres capacités. Selon Dufour et Coll (1987), la taille semble être un facteur caractéristique d'une population de handballeuses comparée à des sédentaires
Pour l'aspect morphologique, les valeurs des régions d'Oran, Batna et Constantine sont supérieures a la moyenne, pour la taille facteur important en handball, les valeurs des régions d'Oran et Batna sont supérieurs a la moyenne
Les valeurs de cet aspect sont meilleurs chez les jeunes de Batna. Pour l'aspect physique ,les valeurs obtenus nous renseignent que Saida et Oran pour le dribble 30m, pour le multi bond Batna a de meilleurs performance ,le lancer de balle Alger et Batna ,que Batna et Alger pour le tir.
La vitesse est corrélée a saut, la puissance et la force confirme que cest un facteur discriminant en handball, le multi bond corrélée avec la souplesse, et le saut en hauteur .

Références Bibliographiques :

- Bayer. Claude,Handball ,Formation du joueur (1983) Edition Vigot.
Bayer. Claude, Handball, Formation du joueur (1997) Edition Vigot.
Cardinal M et all: Throwing speed in Handball Players: relation with anthropometric and strength values OSLO 1999.
Cazorla G, Evaluation de la valeur physique, Insep, 1984.
Cazorla G, Evaluation Physique et Physiologique du footballeur et orientation de sa préparation physique . Laboratoire Evaluation, 2006.
Courthy R, Entraînement et performance athlétique, Edition Amphora 1986.
Thierry N, Les fondements pédagogiques et techniques du Handball, Edition Amphora1990.
Frantisek Taborsky, analyse du 23 éme championnat du monde masculin revue WORLD Handball Magazine WHM 2/2013.
Paul Landure,lazlo Horvath ;préparation spécifique au handball, Edition Amphora 1989.
Martin Buchheit, réflexion sur l'évaluation de qualités physiques et le suivi des sportifs dans les structures de haut niveau : Bilans médicaux, épreuves d'effort en laboratoire et tests de terrain : exemple de handball ; 2003.
Marie Lemenn,Rombin Guillet et Nicolas Prouier ,Handball :guide de l'entraîneur ,Fondamentaux ,Préparation et entraînement, Edition Amphora 2015.
Platonov L , L'entrainement sportif ;theorie et methodologie Edition EPS 1988.
Weineck Yurgen ;Biologie du sport Edition Vigot 1992
Weineck Yurgen ;Manuel de l'entrainement ;4éme Edition Vigot 1997

4. L'effet de la domiciliation du match sur l'activité technico-tactique en football « Cas de l'équipe nationale algérienne A »

Hadji Abderrahmen^a

^aDépartement des STAPS, Université Abderrahmane Mira, Bejaia.

Email : abderrahmenehad@gmail.com

Résumé : le but de cette étude est de vérifier l'effet de la domiciliation match (Domicile, extérieur et tournoi) sur l'activité technico-tactique (ATT). L'étude porte sur onze (11) matchs de l'équipe nationale algérienne de football (ENA) dont huit (8) matchs de qualification à la CAN et la coupe du monde (domicile et extérieur) et 3 trois matchs du premier tour de la CAN (tournoi). L'observation des matchs est réalisée à l'aide du Dartfish 5.5 pro team. Les résultats démontrent que l'ENA, jouant à domicile, possède plus le ballon (64,94% ± 05,51%), réalise plus de passes réussies (572,50 ± 144,21) et récupère le ballon très haut (41,84 ± 06,72m). En revanche l'ATT à l'extérieur et dans le tournoi est presque identique, sauf pour le nombre de passes non réussies (66,25 ± 07,18 et 52,00 ± 05,20 respectivement). Ces résultats illustrent l'impact du lieu de déroulement du match sur l'ATT en football.

تأثير موقع المباراة على النشاط الفني والتكتيكي في كرة القدم» دراسة حالة: الفريق الوطني الجزائري"

المخلص : تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من تأثير موقع المباراة (داخل و خارج الديار و دورة) على النشاط الفني والتكتيكي. وتتعلق الدراسة بأحد عشر مباراة (11) من مباريات المنتخب الجزائري لكرة القدم، بما في ذلك ثماني (8) مباريات تأهيلية إلى كأس إفريقيا للأمم وكأس العالم (داخل و خارج الديار) و 3 ثلاث مباريات من كأس إفريقيا للأمم (دورة). تتم مراقبة المباريات باستخدام Dartfish 5.5 pro team. وأظهرت النتائج، عند اللعب داخل الديار، أكثر حيازة للكرة (64.94% ± 05.51%)، أكثر تمريرات ناجحة (572.50 ± 144.21) استرجاع للكرة عالي جدا (41.84 ± 06.72 متر). من ناحية أخرى، النشاط الفني والتكتيكي خارج الديار وفي الدورة متطابق تقريبا، باستثناء عدد من النجاحات يمر (66.25 ± 07.18 و 52.00 ± 05.20 على التوالي). وتوضح هذه النتائج تأثير موقع المباراة على النشاط الفني والتكتيكي في كرة القدم.

الكلمات المفتاحية : المنتخب الوطني الجزائري، كرة القدم، التكتيكي الفني، موقع المباراة

Introduction

L'avantage de jouer à domicile pour la majorité des sports a été prouvé scientifiquement pour la première fois par l'étude de schwarts and Barsky 1977(Pollard, 2006). En football, Pollard (1986) a proposé une méthode pour le quantifier, c'est le rapport des points récoltés à domicile sur le total des points de la saison (exprimé en pourcentage). Par exemple, le nombre de points récoltés à domicile est de 60 points (matchs gagné et nuls), divisé sur le total des points récolté ex : 100, le résultat est de 60%, avec un pourcentage supérieur à 50%, l'avantage du terrain est confirmé. Le championnat algérien a atteint un pourcentage de 72,05% lors des saisons allant de 2006 à 2012, c'est le deuxième plus grand pourcentage après celui du Nigeria (86,82%), (Pollard & Gómez, 2014).

L'avantage du terrain est maintenant un fait prouvé pour la plupart des championnats du monde (Dosseville, 2007; Fothergill, Wolfson, & Neave, 2017; Pollard & Gómez, 2014; Seckin & Pollard, 2008). Donc, joué à domicile augmente les chances de gagner un match. Les chercheurs se sont penchés sur les causes de cet avantage. Plusieurs hypothèses ont été émises: les supporters, la fatigue liée au voyage, familiarité avec les conditions locales (repères), erreurs d'arbitrages en faveurs des locaux sous l'influence des supporters, facteurs psychologiques (le joueur croit qu'il est avantageux à domicile), tactique spéciale. Mais, aucune hypothèse n'a pu faire jaillir un consensus la confirmant ou l'infirmité (Courneya & Carron, 1992; Fothergill,

Wolfson, & Little, 2014; Nevill, Newell, & Gale, 1996; Pollard, 2002; Thomas, Reeves, & Smith, 2006)

La difficulté de vérifier ses hypothèses a orienté la question vers la manifestation de cet avantage sur le terrain. C.-à-d. la différence de l'activité technico-tactique réalisée à domicile comparé à celle réalisée à l'extérieur. Par exemple, les équipes espagnoles réalisent un pourcentage de possession de ballon plus élevé à domicile (Lago, 2009; Lago & Martín, 2007). Les équipes anglaises jouant à domicile réalisent plus de : centres, dribbles, interceptions, tirs et tacles (Taylor, Mellalieu, James, & Shearer, 2008) et dans le dernier tiers du terrain elles réalisent plus de tirs corners, passes réussies, duels aériens gagnés. Tandis que dans le tiers défensif, elles réalisent moins de : dégagement du gardien de but, interceptions, duels aériens (W. Tucker, D. S. Mellalieu, N. James, & B. J. Taylor, 2005). Le lieu de déroulement de la compétition influe sur l'activité technico-tactique offensive et défensive d'une équipe (club). Cependant, aucune recherche n'a été menée sur des sélections (équipes nationales), en sachant qu'une équipe nationale peut jouer à domicile, à l'extérieur et, en plus, dans un tournoi où aucune des deux équipes n'est chez elle. De ce fait, nous nous sommes penché sur cette question : *L'activité technico-tactique de l'équipe nationale algérienne de football varie-t-elle en fonction de la domiciliation du match (à domicile, à l'extérieure et dans un tournoi) ?*

Méthodes

Echantillon : L'analyse vidéo a été effectuée sur 11 matchs de l'équipe nationale algérienne lors des matchs de qualification de la coupe du monde 2018 et la coupe d'Afrique des nations 2017 (8 matchs) et le premier tour de coupe d'Afrique des nations 2017 (3 matchs).

Matériel : Pour l'analyse vidéo des matchs, nous avons utilisé le logiciel Dartfish pro v 5.5. Une personnalisation du séquenceur a été conçue afin de répondre aux spécificités de la recherche. Pour chaque élément (variable), une définition opérationnelle (tableau 01) a été faite (synthétisée) à partir de différentes définitions trouvées dans la littérature spécifique, Pour vérifier la fiabilité de l'outil de recherche et le degré d'explicité de ces définitions, nous avons fait appel à des observateurs externes pour analyser 4 matchs, les résultats de la comparaison entre les différents observateurs ont démontré une marge d'erreurs inférieure à 7 %. (4% passes et récupérations ; 5% possession ; 1% tir ; 6% barycentre)

Définitions opérationnelles des paramètres observés

Tableau 1 : définitions opérationnelles de variables observées (éléments d'attaque et de défense)

<u>Eléments d'attaque</u>	
Passe	Le transfert ou la tentation de transfère du ballon d'un joueur à son co-équipier
Passe réussie	Le transfert du ballon d'un joueur à son co-équipier, sans que l'adversaire puisse intercepter ou changer la direction du ballon. (Rampinini, Impellizzeri, Castagna, Coutts, & Wisløff, 2009)
La possession de ballon	La possession est considérée comme acquise quand un joueur a le contrôle suffisant de la balle pour effectuer une influence délibérée sur sa trajectoire suivante. La possession est perdue quand la balle est hors du jeu, l'arbitre siffle une infraction ou l'équipe adverse rentre en possession. (James, Jones, & Mellalieu, 2004)
Tir	Un tir depuis la ligne du 18 mètre et plus, dans l'intention de marquer un but. (Di Salvo et al., 2007)
Tir cadré	Sur un tir au but, soit le but marqué ou raté grâce l'intervention d'un adversaire ou des barres.
<u>Eléments de défense</u>	
Récupération du ballon	Le ballon est récupéré lorsqu'il passe à l'autre équipe et qu'il soit touché deux fois par le même joueur, ou par deux co-équipiers.
Zone de récupération du ballon	La zone où l'équipe (joueur) rentre parfaitement en possession de ballon.
<u>Barycentre</u>	Centre de gravité des éléments observés sur le plan offensif (passes) et sur le plan défensif (récupération de ballon).il représente la position du bloc équipe en défense et en attaque (exprimé en mètre (m))

Analyse statistique : les résultats sont présentés en moyenne et écart-type. L'homogénéité des variances est vérifiée par le biais du test Levene, pour comparer entre les trois catégories de match (domicile, extérieur, tournoi) nous avons utilisé l'ANOVA. La comparaison par paire est conduite avec LSD en post-hoc. Une analyse factorielle discriminante (AFD) est conduite pour dégager les éléments qui distingue un match joué à domicile d'un match à l'extérieur et/ou tournoi. Un coefficient de structure supérieur -en valeur absolue- à 0,30 est considéré comme indicateur significativement discriminant (Tabachnick & Fidell, 2007). Le seuil de signification est fixé à $p < 0.05$. L'analyse statistique est réalisée sous IBM SPSS STATISTIC version 23.

Résultats

Tableau 2 : comparaison des éléments d'attaque et de défense selon la domiciliation du match

	Domicile	Extérieur	Tournoi
Possession	64,94% ± 05,51% ^{#£}	51,03% ± 10,88% [*]	47,83% ± 06,47% [*]
Récupération	76,50 ± 15,78	84,50 ± 21,02	82,00 ± 08,19
Passes réussies (PR)	572,50 ± 144,21 ^{#£}	342,00 ± 162,67 [*]	271,67 ± 75,94 [*]
Passes non réussies (PNR)	60,00 ± 08,04	66,25 ± 07,18 [£]	52,00 ± 05,20 [#]
Tirs	09,75 ± 04,27	08,00 ± 04,08	07,67 ± 05,69
Tirs cadrés	30,98% ± 22,96%	28,38% ± 28,49%	34,13% ± 01,37%
Buts marqués	04,50 ± 02,65	02,25 ± 00,96	01,67 ± 00,58
Buts encaissés	00,50 ± 00,58	01,75 ± 01,50	02,00 ± 00,00
Barycentre /récupération	41,84 ± 06,72m [£]	35,41 ± 04,38m	30,83 ± 03,25m [*]
Barycentre /PR	53,95 ± 02,92m	53,32 ± 06,19m	54,39 ± 01,69m
Barycentre/ PNR	79,53 ± 01,72m ^{##}	72,02 ± 02,83m ^{**}	76,53 ± 04,00m

* : Différent de « domicile » à p ≤ 0,05 ; ** : Différent de « domicile » à p ≤ 0,01

: Différent de « extérieur » à p ≤ 0,05 ; ## : Différent de « extérieur » à p ≤ 0,01

£ : Différent de « Tournoi » à p ≤ 0,05

La comparaison du rendement technico-tactique a révélé l'existence de différence pour quelques paramètres. Pour les éléments d'attaque, le pourcentage de possession de ballon réalisé à domicile (64,94% ± 05,51%) est supérieur (p < 0,05) à celui réalisé lors des matches à l'extérieurs (51,03% ± 10,88%) et dans le tournoi (47,83% ± 06,47%), Le nombre de passes réussies est aussi supérieur (p < 0,05) lors des matches à domicile (572,50 ± 144,21) que celui réalisé lors des matchs à l'extérieur (342,00 ± 162,67) et dans le tournoi (271,67 ± 75,94), le barycentre des passes non réussies est plus élevé (p < 0,01) lors des matches à domicile (79,53 ± 01,72m) que lors des matches joués à l'extérieur (72,02 ± 02,83m). Pour les éléments de défense, le barycentre des récupérations du ballon est plus élevé (p < 0,05) lors des matches à domicile (41,84 ± 06,72m) que dans le tournoi (30,83 ± 03,25m). Aucune différence n'a été observée pour les autres éléments.

Tableau3 : matrice de structure du coefficient de discrimination pour les éléments techniques

Eléments techniques	Fonction	
	1	2
Passes non réussies	-0,31	0,57
Passes réussies	0,49	0,54
Possession	0,51	0,51
Récupération	-0,15	-0,05
Tirs	0,11	0,11
Tirs cadrés	0,04	-0,07

En gras : coefficient de structure significative ($> 0,30$)

Les résultats de l'analyse factorielle discriminante (AFD) (tableau 3) concernant les éléments technico –tactiques observés démontrent que les éléments qui varient en fonction de la domiciliation (domicile, extérieur, tournoi) sont tous relatifs à la phase offensive. Le nombre de passes et non réussie représentent le coefficient le plus élevé (0,57 et 0,54 respectivement), suivi du pourcentage de possession de ballon (0,50).

Tableau4 : matrice de structure du coefficient de discrimination pour la position des éléments techniques

Positions des éléments	Fonction	
	1	2
Barycentre des récupérations	0,40	0,92
Barycentre des passes non réussies	0,89	-0,12
Barycentre des passes réussies	0,05	-0,10

En gras : coefficient de structure significative ($> 0,30$)

Pour la position des éléments observés sur le terrain, l'AFD (tableau 4) a démontré que le barycentre des récupérations du ballon possède le coefficient de structure le plus élevé (0,92) suivie du barycentre des passes non réussies (0,89).

Discussion

Le lieu de déroulement de la compétition joue un rôle important dans l'activité quantitative et qualitative footballistique et du fait influe sur le résultat final de compétition. L'équipe nationale algérienne (ENA) possède plus le ballon et réalise plus de passes réussies à domicile qu'à l'extérieur ou dans le tournoi, ces résultats ne diffèrent pas de ceux trouvés (Lago, 2009) dans le championnat espagnol et le championnat anglais (W. Tucker, S. D. Mellalieu, N. James, & J. B. Taylor, 2005). La possession de ballon et les passes réussies sont liées au lieu de déroulement de la compétition. Le bloc équipe en phase défensive est situé plus haut lors des matchs à domicile par rapport au tournoi mais pas par rapport aux matchs à l'extérieur. En sachant que l'enjeu est plus important dans le tournoi, l'ENA préfère la prudence en jouant avec un bloc bas.

La position des passes non réussies est située le plus haut lors des matchs joués à domicile. Cela est dû - peut-être - au placement du bloc équipe de l'adversaire très bas. L'adversaire en situation de défense se positionne dans sa propre moitié du terrain en créant une densité très difficile à percer. Donc, l'adversaire intercepte plus de ballon proche de ces propres buts et par conséquent, la position du barycentre des passes de l'ENA non réussies se situe haut.

L'activité technico-tactique de l'ENA à l'extérieur et dans le tournoi est pratiquement identique, à l'exception du nombre des passes non réussies. Les joueurs se permettent plus d'erreur de passes à l'extérieur que dans le tournoi. Cette différence peut être expliquée par l'ampleur de l'enjeu lors des tournois, qui oblige les joueurs de se concentrer plus et de s'appliquer davantage dans l'exécution des gestes techniques.

Contrairement aux études citées ci-dessus, le nombre et le pourcentage de réussite pour l'élément « TIR » ne présente pas de différence. Cela est peut-être dû à l'absence de tireur dans l'équipe.

L'analyse factorielle discriminante a montré que la possession de ballon ainsi que les passes réussies et non réussies sont les paramètres qui peuvent distinguer (discriminer) un match à domicile d'un match à l'extérieur d'un match dans un tournoi. Pour ces trois paramètres, le classement des matchs se fait selon un ordre décroissant est le suivant : Domicile ; Extérieur ; Tournoi. Pour la position des paramètres, c'est le placement du barycentre des passes non réussies et de la récupération du ballon qui peut distinguer entre les trois groupes de matchs. La position du barycentre des récupérations du ballon prédit le classement suivant : Domicile ; Extérieur ; Tournoi. Cependant, le barycentre des passes non réussies prédit le classement comme suit : Domicile ; Tournois ; Extérieur.

Conclusion

Jouer à domicile permet à l'équipe d'avoir un pourcentage élevé de possession de ballon, un nombre élevé de passes réussies, aussi défendre très haut par rapport quant on joue à l'extérieur ou dans un tournoi. Les matchs de tournoi sont aussi caractérisés par un nombre de passes non réussies jugé très bas par rapport aux matchs à l'extérieur. Le barycentre des passes non réussies se situe très haut lors des matches à domicile.

Les résultats trouvés ne peuvent, en aucun cas, être généralisés. La taille réduite de l'effectif (11 matchs et moins de 5 matchs pour chaque catégorie) peut influencer les conclusions statistiques.

Une analyse plus approfondie avec un échantillon plus grand où le niveau de l'adversaire et le résultat final du match sont pris en considération, offrira la possibilité de dégager un profil de jeu selon les différentes situations contextuelles chez l'équipe nationale algérienne, voir même prédire sa performance.

Références

- Courneya, K. S., & Carron, A. V. (1992). The home advantage in sport competitions: A literature review. *Journal of Sport and Exercise Psychology, 14*(1), 13-27.
- Di Salvo, V., Baron, R., Tschann, H., Montero, F. C., Bachl, N., & Pigozzi, F. (2007). Performance characteristics according to playing position in elite soccer. *International journal of sports medicine, 28*(03), 222-227.
- Dosseville, F. E. (2007). Influence of ball type on home advantage in French professional soccer. *Perceptual and Motor Skills, 104*(2), 347-351.
- Fothergill, M., Wolfson, S., & Little, L. (2014). A qualitative analysis of perceptions of venue: Do professional soccer players and managers concur with the conceptual home advantage framework? *International Journal of Sport and Exercise Psychology, 12*(4), 316-332.
- Fothergill, M., Wolfson, S., & Neave, N. (2017). Testosterone and cortisol responses in male soccer players: The effect of home and away venues. *Physiology & Behavior, 177*, 215-220.
- James, N., Jones, P., & Mellalieu, S. (2004). Possession as a performance indicator in soccer as a function of successful and unsuccessful teams. *Journal of Sports Science, 22*(6), 507-508.
- Lago, C. (2009). The influence of match location, quality of opposition, and match status on possession strategies in professional association football. *Journal of Sports Sciences, 27*(13), 1463-1469.

- Lago, C., & Martín, R. (2007). Determinants of possession of the ball in soccer. *Journal of Sports Sciences*, 25(9), 969-974.
- Nevill, A. M., Newell, S. M., & Gale, S. (1996). Factors associated with home advantage in English and Scottish soccer matches. *Journal of Sports Sciences*, 14(2), 181-186.
- Pollard, R. (1986). Home advantage in soccer: A retrospective analysis. *Journal of Sports Sciences*, 4(3), 237-248.
- Pollard, R. (2002). Evidence of a reduced home advantage when a team moves to a new stadium. *Journal of Sports Sciences*, 20(12), 969-973.
- Pollard, R. (2006). Worldwide regional variations in home advantage in association football. *Journal of Sports Sciences*, 24(3), 231-240.
- Pollard, R., & Gómez, M. A. (2014). Components of home advantage in 157 national soccer leagues worldwide. *International Journal of Sport and Exercise Psychology*, 12(3), 218-233.
- Rampinini, E., Impellizzeri, F. M., Castagna, C., Coutts, A. J., & Wisløff, U. (2009). Technical performance during soccer matches of the Italian Serie A league: Effect of fatigue and competitive level. *Journal of Science and Medicine in Sport*, 12(1), 227-233.
- Seckin, A., & Pollard, R. (2008). Home advantage in Turkish professional soccer. *Perceptual and Motor Skills*, 107(1), 51-54.
- Tabachnick, B. G., & Fidell, L. S. (2007). Using multivariate statistics.
- Taylor, J. B., Mellalieu, S. D., James, N., & Shearer, D. A. (2008). The influence of match location, quality of opposition, and match status on technical performance in professional association football. *Journal of Sports Sciences*, 26(9), 885-895.
- Thomas, S., Reeves, C., & Smith, A. (2006). English soccer teams' aggressive behavior when playing away from home. *Perceptual and Motor Skills*, 102(2), 317-320.
- Tucker, W., Mellalieu, D. S., James, N., & Taylor, B. J. (2005). Game location effects in professional soccer: A case study. *International Journal of Performance Analysis in Sport*, 5(2), 23-35.

5. Etude descriptive sur la qualité de vitesse des jeunes nageurs sprinteurs d'élites algériens (14-15 ans)

**Mr. BELKHIR Dahmane
IEPS Alger3**

1- Introduction :

La natation a fait l'objet d'un grand nombre d'investigation au cours des dernières années. La plupart d'entre elle ont porté sur l'approfondissement de nos connaissances de la physiologie et de la biomécanique de la natation (Holmer, 1979, Lavoie et Montpeti, 1986).

L'évaluation de la condition physique et de la vitesse chez les jeunes nageurs algériens dont s'articule notre thème de recherche sont des aspects très complexes par rapport aux choix à l'orientation de ces jeunes pour l'atteinte des objectifs qui sont la détection, la sélection et la formation des jeunes nageurs de niveau national.

Et, pour l'apprentissage psychomoteur et anatomo-physiologique et tous les aspects qui concourent dans ce sens sont des indicateurs de performances, l'enfant subi des transformations au cours de son évolution physique, morphologique et psychologique.

Ces transformations évoluent avec la croissance et les transformations physiologiques.

Ces qualités physiques se développent différemment, ce qui explique un processus échelonné.

Pour ce faire, la vitesse est une qualité considérable pour le développement des qualités physique.

Es le niveau de développement de la vitesse moyenne influx négativement sur performance de nos nageurs algériens ?

Cette question représente l'objet de notre recherche, afin de mettre à jour les éventuels écarts justifiant ainsi les résultats moyens enregistrés au niveau des différentes compétitions nationales et internationales.

2- Caractéristiques modèles des nageurs :

Des études des nageurs de haute performance (finalistes aux différents JO) ont permis ces dernières années d'établir des caractéristiques modèles exprimant les niveaux de développement des qualités physiques importantes du nageur, des indices anthropométriques, des capacités fonctionnelles de l'organisme (cardio-vasculaire, respiratoire, énergétique) au repos, et au travail spécial, des données de la technique de nage, et des qualités psychologiques manifestées au niveau des entraînements et des compétitions. Il est très important de voir le rapport entre les indices modèles et le degrés de leur compensation : porter le développement de certaines qualités à un niveau plus élevé en vue de compenser les qualités qui fond défaut.

« Par caractéristiques, nous comprenons des traits de caractère relativement durables, qui ne sont pas spécifiques à une situation donnée et qui ont une relative constante. Le sport moderne constitue un domaine spécifique dans les sociétés de performance, donc la performance sportive est en relation avec des caractéristiques spécifiques de la personne – Ces spécificités ont trait aux termes de : vigoureux, fort, adroit, résistant.

Elles peuvent se ranger parmi les « qualités attribuées » - mais ces mêmes caractéristiques peuvent être développées davantage par un entraînement approprié, dans certains cas elles peuvent même être suscitées ; - c'est ainsi qu'on dit que ces traits deviennent des conditions de base pour une performance »

Nous allons voir les modèles spécifiques des nageurs :

2.1 Crawlleur Sprinters :

Ils ont les caractéristiques suivantes : taille haute, poids relativement grand, membres longs, muscles très développés. Généralement, on observe chez les sprinters une grande circonférence de la cage thoracique, des épaules et des hanches. Les grandes dimensions des différentes parties du corps sont dues à un niveau élevé de la préparation de force.

Toutes ces particularités sont sollicitées en vue de réussir au travail de force.

- vitesse (voie anaérobie)

2.2 Les Dossistes :

Ils ont la plus grande taille, des membres longs, des jambes « légères », les muscles de la ceinture scapulaire et ceux des bras sont très développés, la cage thoracique large, d'une forme plate. La haute taille, la diminution graduelle de la surface des sections de haut en bas ainsi que les formes musculaires lisses (peu prononcées) assurent un bon écoulement du corps dans l'eau. Ce type de nageurs est caractérisé par les valeurs les plus élevées de la capacité respiratoire des poumons et de la mobilité articulaire.

2.3 Crawleurs Fondistes :

Ils sont caractérisés par une taille moyenne, un poids faible et des petites valeurs des circonférences et des sections qui assurent un bon écoulement du corps dans l'eau.

2.4 Les Brasseurs :

Ils ont la taille moyenne, une masse active du corps et un poids très élevés. Les brasseurs ont les fessiers, les muscles des cuisses et des jambes bien développées, ils possèdent une très grande force des jambes. Les indices de la spiromètre et ma mobilité des articulations scapulaires sont moindres chez les brasseurs par rapport aux autres spécialistes.

2.5 les papillonneurs :

Ils ont la taille moyenne, tronc long, jambes courtes. Les muscles de la ceinture scapulaire, du tronc, des bras. Les surfaces de section sont en rapport avec le niveau élevé de la préparation de force. On note une bonne mobilité articulaire chez les papillonneurs.

2.6 les spécialistes des 04 nages : (individuel)

Ils ont de grandes dimensions du corps, comme la taille, la circonférence et les surfaces des sections correspondantes témoignent d'une préparation de la force multiforme. Ils ont un haut indice de la capacité respiratoire des poumons et une bonne mobilité articulaire.

Il s'avère très indispensable de tenir compte de toutes ces caractéristiques au niveau de la sélection, de la définition de la spécialisation en natation et de l'individualisation, des entraînements sportifs.

- Dimensions corporelles chez les nageurs de classe internationale (moyenne)

Spécialité	Taille (cm)	Poids (kg)	Circonférence thoracique	Surface du corps (m2)
Crawleur 100m	180	75	100	1,99
Crawleur 400m	177,5	68,5	88	1,91
Crawleur 1500m	175	66,5	97	1,90
Spécialité dos	183	69	100	2,01
Papillon	176,5	72	98,5	1,91
Brasse	175	76,5	97	1,90
4 nages	181	72,5	99,5	1,97

3. Caractéristique des qualités physiques de base du nageur :

les performances sportives en natation s'établissent suivant les conditions personnelles et biologiques des gens, viennent ensuite l'environnement social et exigence aux dures réalités de l'entraînement qui englobent surtout les capacités de performance et le comportement du nageur, voire ses réactions face à cet environnement.

Le contenu de l'entraînement se complète au travers des conditions de performances et s'enrichit de l'éducation et de la formation, surtout les qualités personnelles, les savoir – faire techniques, capacités physiques et les connaissances, qui dans les conditions compétitives s'affirment.

Ce cours traite d'une partie importante de l'entraînement en natation, ce sont les qualités physiques ou :

Les capacités conditionnelles : nous allons les voir une à une

3.1 Endurance générale :

Peut être définie comme étant la faculté d'un individu de fournir un effort d'intensité moyenne pendant un temps très long. Donc pour le nageur c'est la faculté de nager très longtemps avec une intensité moyenne (800m et plus). L'endurance caractérise un effort réalisé en aérobie : il y'a équilibre notamment pour ce qui concerne l'oxygène. Une cavité cardiaque développée par un entraînement à base d'endurance générale entraîne :

- un ralentissement du rythme cardiaque au repos,
- une diminution du rythme cardiaque immédiatement après l'effort,
- une adaptation générale, une augmentation du débit cardiaque

3.2 Vitesse :

C'est la qualité qui permet d'agir dans le minimum de temps. Le travail de vitesse est un effort 'intensité maximale. Il ne peut y avoir de répercussion cardiaque si le travail de vitesse est bien fait.

En natation, il n'existe pas d'épreuve de vitesse pure (environ 30m). la distance minimum en compétition officielle (FINA) est de 50m.

On distingue :

- la vitesse (vitesse de nage) ou la rapidité maximale de certains gestes,
- la vitesse de réaction (par exemple, au signal des starters), au rapport avec le temps de latence.

$$\text{Vitesse} = \frac{\text{distance}}{\text{temps}} = \frac{\text{m}}{\text{s}}$$

Exemple : le * HOLLANDAIS VDH (recordman du monde du 100m NL en 47.84 réalisé à SYDNEY lors des ½ finales des jeux olympiques de SYDNEY en 2000 a une vitesse de 2,09m / sc.

* Peter Van Der Hoogenband

3.3 Souplesse :

Une des qualités physiques les plus importante pour le nageur, peut être définie comme étant la possibilité pour une articulation d'être mobilisée selon une amplitude maximale.

3.4 Force :

la force du nageur s'exprime surtout par sa capacité de produire les efforts maximaux de traction par l'appui sur l'eau. Elle peut être mesurée en dynamomètre.

Nous distinguons les notions de force absolue (athlète le plus lourd-charges les plus lourdes), de force relative qui est fonction du poids (force relative, force absolue, force explosive) et (vaincre des résistances extérieures), poids du corps. D'autres qualités physiques sont considérées comme principales chez le nageur : force endurance, force-vitesse, et force maximale.

1. force endurance : c'est la capacité de résistance à la fatigue que présente l'organisme lors de la réalisation d'exercices de force longue durée.
2. force maximale : la plus grande force que peut exercer le système neuro-musculaire lors d'une contraction volontaire d'intensité maximale (une seul répétition)
3. la force vitesse : la rapidité d'exécution d'un exercice avec charge (plus ou moins moyenne)

En natation, certaines règles doivent être observées ; il conviendra de veiller à ce que l'hypertrophie musculaire n'alourdisse considérablement le nageur. On s'attachera à ne développer que les muscles ou les groupes musculaires qui contribuent essentiellement à la propulsion.

Dans l'endurance générale et spéciale, le développement des QP du nageur est dans une grande mesure conditionné par le perfectionnement parfait des différents systèmes de l'organisme qui sont :

- L'appareil respiratoire
- L'appareil cardio-vasculaire,
- L'appareil musculaire,
- Les différentes articulations,
- L'appareil de thermo-régulation (voir en morphologie – anatomie, les principes : du **noyau** et de **l'enveloppe** du corps humain et leur température).

On constate, d'autres parts, que le développement des qualités de force fait améliorer l'appareil neuromusculaire.

Quand on continue à faire des exercices de force, il se produit des modifications qualitatives au niveau de l'appareil neuromusculaire qui s'expriment par un changement structurel de la fibre musculaire elle-même.

A cette même étape, on constate la croissance de la masse musculaire ainsi que sa structuration qualitative.

Le développement exagéré et prolongé de la force peut aboutir à des conséquences négatives : la structure musculaire se transforme pour ne plus correspondre à la spécialité de la natation tout en perdant son élasticité.

Pour conclure ce paragraphe sur les caractéristiques, nous ne devons pas omettre de dire que le sportif qui veut faire de la natation en vue de la performance doit posséder lors de l'entraînement et la compétition, les qualités suivantes : (morale et volitives).

- S'efforcer d'atteindre les performances,
- Etre disponible et joyeux,
- Prêt au travail avec charges,
- Avoir de la persévérance,
- Volonté de gagner et esprit compétitif,
- Augmentation graduelle des capacités (entendre ici les charges).
- Sens du sacrifice au détriment des heures de détente (congés etc...) et de loisir,

Les moyens et les méthodes seront à part, il faut savoir que lors d'une séance d'entraînement les deux paramètres évoluent toujours en même temps.

4. Matérielle et méthode :

4.1 Echantillon :

Notre échantillon c'est composé d'un groupe de huit meilleurs nageurs algériens, dont leurs caractéristiques sont les suivants :

Tableau n°1 : Caractéristiques de l'échantillon du 50m et 100m crawl garçons Algérie

4.2 Matériels

- bassin 25 mètre
- chronomètre
- caméra vidéo
- sujet

4.3 Outils statistiques : nous avons utilisé les formules statistiques descriptives suivantes

- La moyenne arithmétique, L'écart-type, corrélation

5. Résultats :

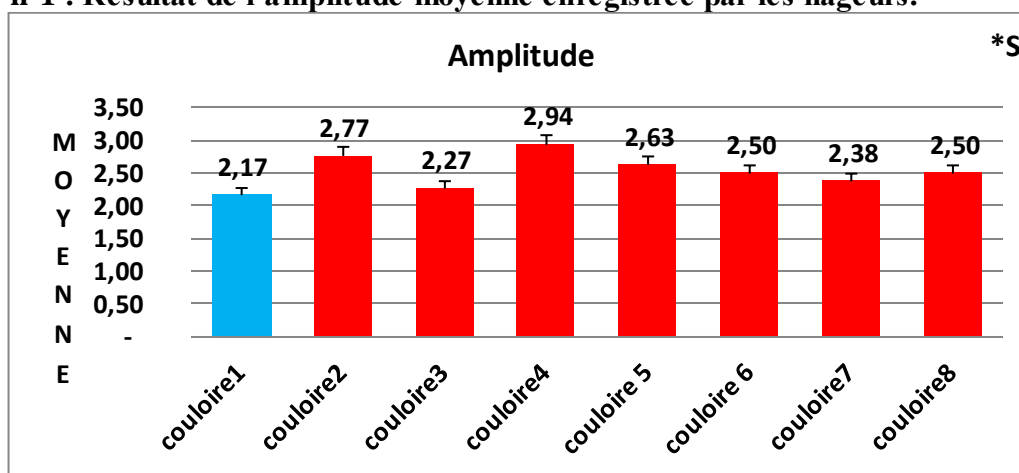
Afin d'analyser les résultats des différents indices étudiés, une analyse statistique descriptive a été réalisée sur l'échantillon étudié.

Dans un premier temps nous allons présenter les résultats des paramètres de la vitesse des nageurs, après nous procéderons à l'analyse des différents indices pour mettre en évidence les différences significatives entre les nageurs Algériens.

L'analyse des résultats des indices de la vitesse de nage des nageurs âgés de 14 à 15 ans sont comme suite :

5.1 L'amplitude :

Graphes n°1 : Résultat de l'amplitude moyenne enregistrée par les nageurs.



Les moyennes enregistrées de l'amplitude par l'échantillon : Algériens ; * significative à $p < 0.05$;

Les résultats mentionnés dans le graphique n°12 présenté ci-dessus, représentent les moyennes enregistrées de l'amplitude des nageurs âgés entre 14 et 15 ans. Le meilleur résultat de l'amplitude lors du 50 mètre crawl est enregistré par le sujet du couloir 4 avec un résultat de 2.94. L'analyse de variance ANOVA montre que la différence est significative pour $p < 0.05$.

L'amplitude moyenne réalisée par l'échantillon lors du 50 mètre crawl est de 2.53 ± 0.26 .

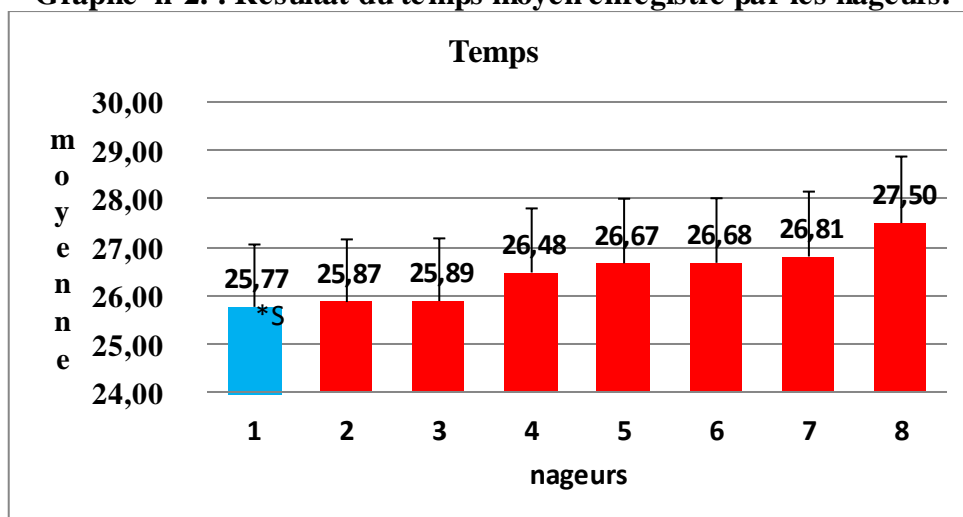
Nom et prénom	Age	Poids(kg)	Taille(cm)	Club	Performances sur 50m	Performances sur 100m
Sujet1	15	68	1.72	Nrdi	25,77	55.45
Sujet2	14	70	1.75	Usma	25,87	55.59
Sujet3	14	69	1.75	Asptt	25,89	57.08
Sujet4	14	72	1.82	Sneb	26,48	57.18
Sujet5	14	69	1.74	Gsp	26,67	58.05
Sujet6	14	67	1.77	Bahia 42	26,68	58.72
Sujet7	14	70	1.69	Nrdi	26,81	59.77
Sujet8	14	68	1.73	Gsp	27,5	1:00.65

5.2 Temps moyen Du 50 Metre Crawl

Tableau n°2. : Résultat du temps moyen enregistré par les nageurs.

sujet	temps	nb cycle de	distance/mètre	l'amplitude	fréquence de	vitesse moy
1	25,77	23	50	2,17	0,89	1,94m/s
2	25,87	18	50	2,77	0,69	1,932m/s
3	25,89	22	50	2,27	0,84	1,93m/s
4	26,48	17	50	2,94	0,64	1,88m/s
5	26,67	19	50	2,63	0,71	1,874m/s
6	26,68	20	50	2,5	0,74	1,874m/s
7	26,81	21	50	2,38	0,76	1,86m/s
8	27,5	20	50	2,5	0,72	1,81m/s

Graphe n°2. : Résultat du temps moyen enregistré par les nageurs.



Les moyennes enregistrées du temps par l'échantillon, par les finaliste du 50m nage libre petit bain ; * significative à $p < 0.05$;

Les résultats mentionnés dans la figure ci-dessus représentent les moyennes enregistrées des temps des nageurs âgés entre 14 et 15 ans (nageur minimes).

La meilleure performance lors du 50 mètre crawl est enregistrée par le sujet du 5eme couloir avec un temps de 25.77s (voir graphe n 01 et vidéo).

L'analyse de variance anova 96.

nous a permis de relever une différence significative entre les nageurs pour $p < 0.05$, le niveau des meilleurs nageurs finalistes et différents.

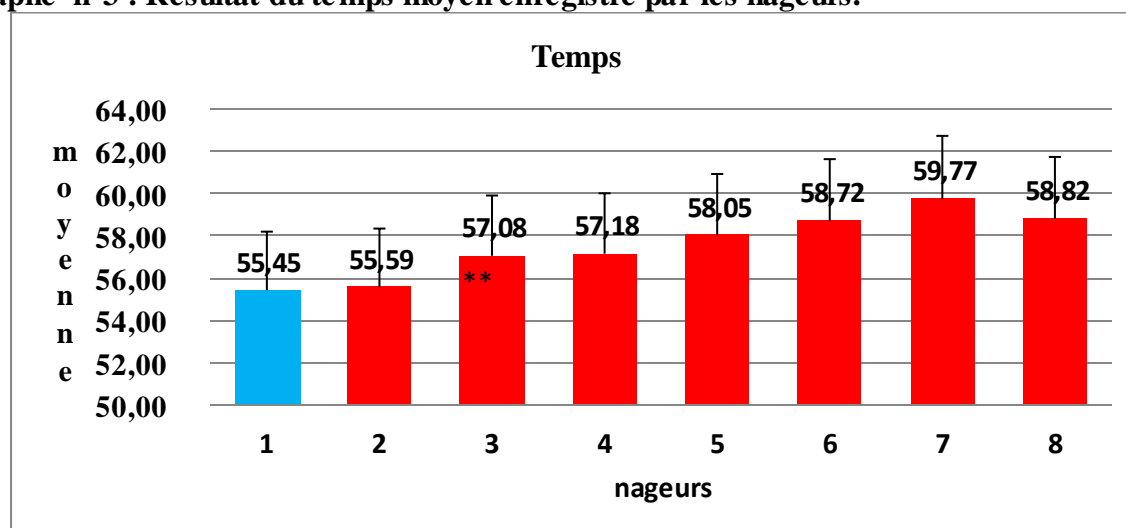
Le temps moyen réalisé par les nageurs lors du 50 mètre crawl est de $26,46 \pm 0,59$, avec une valeur minimale de 27.50s et maximale de 25.77 soit une différence de 1.73s.

5.3 Temps moyen du 100 mètre crawl :

Tableau n°3: Résultat du temps moyen enregistré par les nageurs.

sujet	temps	nb de cycle	distances mètre	amplitude	fréquence de nage	vitesse moy
1	55,45	39	100	2,56	0,7	1,80m/s
2	55,59	36	100	2,77	0,64	1,79m/s
3	57,08	36	100	2,77	0,63	1,75m/s
4	57,18	43	100	2,32	0,75	1,74m/s
5	58,05	37	100	2,7	0,637	1,72m/s
6	58,72	40	100	2,5	0,681	1,70m/s
7	59,77	41	100	2,43	0,685	1,67m/s
8	1,00,65	39	100	2,56	0,64	1,64m/s

Graphes n°3 : Résultat du temps moyen enregistré par les nageurs.

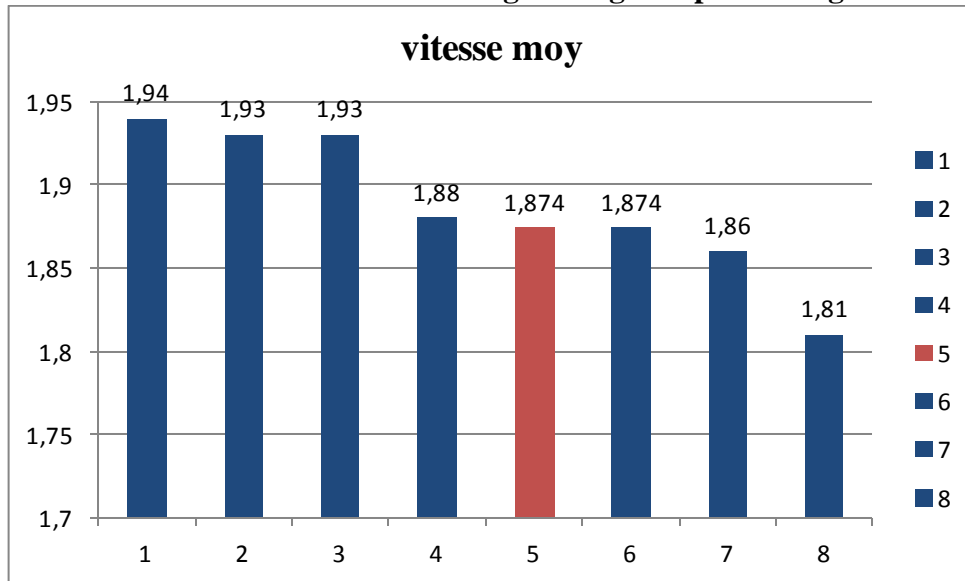


Les moyennes enregistrées du temps par l'échantillon, Algériens ; * significative à $p < 0.05$; S** significative à $p < 0.01$, ***significative à $p < 0.05$

Les résultats mentionnés dans la figure ci-dessus représentent les moyennes enregistrées des temps des nageurs âgés entre 14 et 15 ans. . La meilleure performance du 100 mètre crawl est obtenue par le sujet du couloir 6 Avec un temps de 55.45s. L'analyse de variance anova, nous a permis de relever une différence très significative entre les nageurs pour $p < 0.01$. Le temps moyen réalisé par les nageurs lors du 100 mètre crawl est de 57.58 ± 1.12 , le niveau des meilleurs nageurs finalistes 100m nage libre présente une étendue de valeur importante de l'ordre de 3,37s

5.4 La vitesse de nage du 50 mètre crawl

Graphique n°4 : Résultat de la vitesse de nage enregistré par les nageurs.



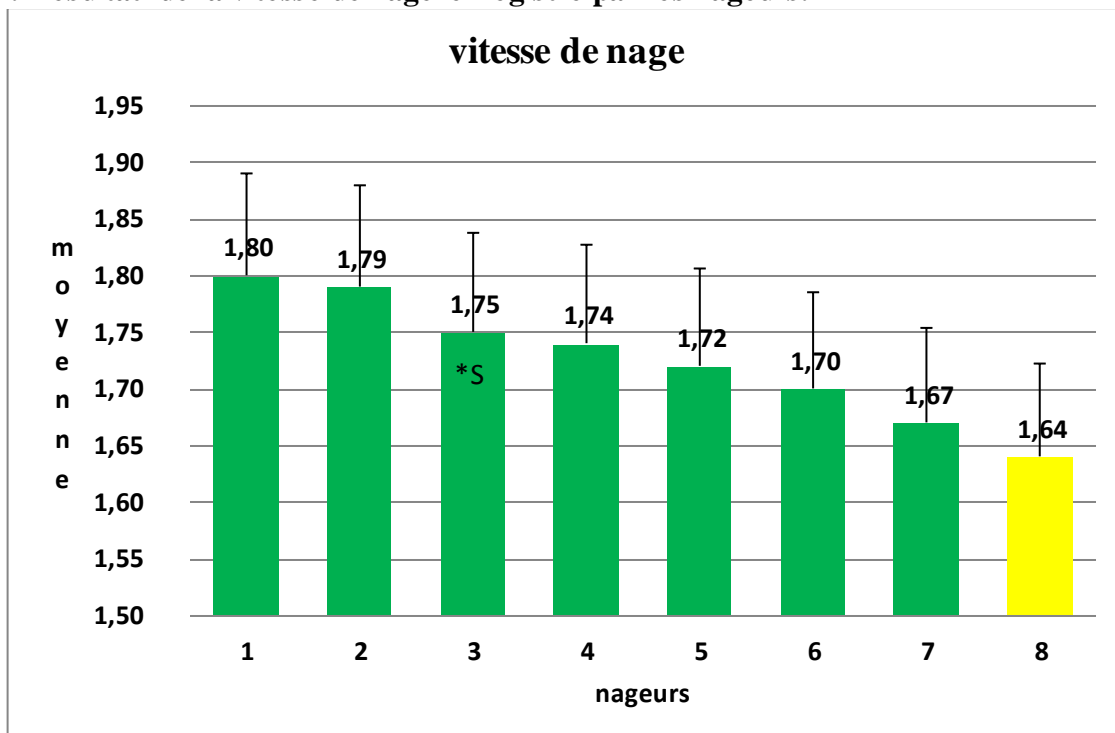
Les moyennes enregistrées de la vitesse de nage par les nageurs algériens ; * significative à $p < 0.05$;

Les résultats de la vitesse de nage enregistrés par les nageurs algériens lors du 50 mètre crawl. Montrent qu'il existe une différence significative à $p < 0.05$ entre les nageurs, le meilleur résultat est obtenu par le sujet du 5^{ème} couloir, D'une vitesse moyenne de 1.87m/s. La vitesse de nage réalisée par les nageurs lors du 50 mètre crawl est de 1.79 ± 0.27 . Soit une étendue de valeur de la vitesse de l'ordre de 0.13s.

5.5 La vitesse de nage du 100 mètre crawl :

Graphique n°5 :

Résultat de la vitesse de nage enregistré par les nageurs.



Les moyennes enregistrées de la vitesse de nage par l'échantillon, Algériens ; * significative à $p < 0.05$;

Les résultats de la vitesse moyenne de nage enregistrés par le groupe lors du 100 mètre crawl des temps des nageurs âgés de 14 et 15 ans. montrent qu'il existe une différence significative à $p < 0.05$ entre les nageurs et que le meilleur résultat est obtenu par le sujet du 6^{ème} couloir d'une vitesse moyenne de 1.70m/s.

La vitesse de nage réalisée par les nageurs lors du 100 mètre crawl est de 1.73m, / ± 0.04 , soit une étendue de 0.26m/s

6. Discussions

Cette partie de notre travail de recherche concerne la discussion des résultats des indices de la vitesse réalisés sur les deux distances du 50m et du 100m nage du crawl

Afin d'affirmer ou infirmer nos hypothèses, les nageurs finalistes ont suivi une carrière de 9 ans, les résultats obtenus peuvent être des éléments de référence pour la construction d'un programme technique national visant « l'amélioration de l'amplitude et fréquence ».

Dans notre étude nous remarquons que l'amplitude de nage varie en fonction de la distance du 50 et du 100M et est égale respectivement à une valeur de l'amplitude moyenne égale à 2.52 ± 0.25 et 2.57 ± 0.16 ceci est confirmé par notre étude

Une étude présentée dans l'analyse bibliographique de Didier Chollet citée à la page 30, ligne 12 confirme les résultats de notre étude les nageurs algériens gèrent leurs courses en utilisant des valeurs moyennes de l'amplitude, de la fréquence et du nombre de cycle pour le 50m nage libre

Pour le 100m crawl, le meilleur nageur algérien gère sa course avec une petite amplitude et des valeurs moyennes de la fréquence et du nombre de cycles

Contrairement à la locomotion terrestre, les fortes contraintes biomécaniques du milieu aquatique (appuis fuyants) obligent les nageurs quel que soit leur niveau à augmenter la fréquence et diminuer l'amplitude pour aller plus vite » gestion adoptée par le meilleur nageur du 100m crawl.

Les valeurs d'amplitude et la capacité à les maintenir sont le reflet d'une meilleure gestion de la course, de l'efficacité propulsive et de la diminution des résistances à l'avancement.

Les nageurs étudiés sont au tout début de leur spécialisation et le choix de l'amélioration de la vitesse de nage se porte sur la fréquence au dépend de l'amplitude qui nécessite une grande technicité.

Le chronomètre mural a disparu des piscines algériennes son utilisation continue au cours de l'entraînement et même au cours de l'échauffement met le nageur et l'entraîneur dans un véritable processus d'évaluation et d'auto évaluation de la vitesse de nage en rapport avec la fréquence et l'amplitude.

Repérer des aiguilles du chronomètre est un véritable indicateur comportemental du niveau de performance et d'expertise de nos nageurs pour gérer au mieux leurs courses au cours de l'entraînement.

Les Résultats du temps moyen enregistré par les nageurs âgés entre 14 et 15 ans (nageurs minimes) montrent :

Une meilleure performance lors du 50 mètre crawl est enregistrée par le sujet du 5ème couloir avec un temps de 25.77s et l'analyse de variance anov 96, nous a permis de relever une différence significative entre les nageurs pour $p < 0.05$, le niveau des meilleurs nageurs finaliste et différents.

Le temps moyen réalisé par les nageurs lors du 50 mètre crawl est de $26,46 \pm 0.59$ m/s, avec une valeur minimale de 27.50s et maximale de 25.77 s soit une différence de 1.73s.

La meilleure performance du 100 mètre crawl est obtenue par le sujet du couloir 6 Avec un temps de 55.45s. L'analyse de variance anova, nous a permis de relever une différence très significative entre les nageurs pour $p < 0.01$. Le temps moyen réalisé par les nageurs lors du 100

mètre crawl est de 57.58 ± 1.12 m/s, le niveau des meilleurs nageurs finalistes au 100m nage libre présente une étendue de valeur importante de l'ordre de 3,37s.

Les résultats de la vitesse de nage enregistrés par les nageurs algériens lors du 50 mètre crawl. Montrent qu'il existe une différence significative à $p < 0.05$ entre les nageurs, le meilleur résultat est obtenu par le sujet du 5^{ème} couloir, D'une vitesse moyenne de 1.87m/s. La vitesse de nage réalisée par les nageurs lors du 50 mètre crawl est de 1.79 ± 0.27 m/s. Soit une étendue de valeur de la vitesse de l'ordre de 0.13s.

Les résultats de la vitesse moyenne de nage enregistrées par les nageurs lors du 100 mètres crawl des temps des nageurs âgés de 14 et 15 ans. montrent qu'il existe une différence significative à $p < 0.05$ entre les nageurs et que le meilleur résultat est obtenu par le sujet du 6^{ème} couloir d'une vitesse moyenne de 1.70m/s.

Nous remarquons une différence significative entre les nageurs concernant le test de 50m et 100m crawl.

Cette qualité est moins développée chez cette tranche d'âge, si on prend en considération les exigences de la spécialité où une importance est accordée à cette qualité qu'on retrouve dans tous les mouvements que l'athlète exécute (Czington H et Coll. 1993). En ce qui concerne la capacité anaérobie, il est démontré que la concentration en lactate plasmatique augmente progressivement avec l'âge.

Par ailleurs, une formation précoce de la vitesse entraînera de meilleurs résultats. La vitesse est le facteur de la performance qui régresse le plus rapidement et le plus tôt avec l'âge. (Wei neck, 1997).

On peut dire que durant cette période il est conseillé d'entraîner la vitesse de réaction, la capacité d'accélération ainsi que la vitesse de coordination.

Bibliographie :

Pour la réalisation d'un bon travail, riche en contenu théorique et pratique, nous avons consulté plusieurs ouvrages en natation ainsi que des revues, site internet et mémoires.

Ouvrage :

1-BARTH, J.A / LES BASES DE LA MEDECINE DU SPORT (APPLIQUEES A LA CULTURE PHYSIQUE ET AU SPORTS) LEIPZIG 1987

2-BARTH, J.A. les bases de la médecine du sport appliqué à l'éducation physique et à l'entraînement sportif.

3-Bayer, e : dictionnaire des sciences du sport.

4-COURS DE MALYGUINE. L. S., METHODOLOGIE DE DEVELOPPEMENT DES QUALITES PHYSIQUES PRINCIPALE CHEZ LE NAGEUR – 1987 – ISTS - ALGER

5-Dictionnaire encyclopédique : Larousse – 1 volume en couleurs – librairie – Larousse – 1979.

6-HARRE, D / L'APPRENTISSAGE DE L'ENTRAINEMENT. 1984 LEIPZIG

7-Harre, d : la théorie de l'entraînement. Edition Berlin – 1985 – Allemagne

8-HENTZEL. W., L'ENTRAINEMENT DE LA NATATION (PARTIE AQUATIQUE 1981)

9-M.PERDOLETTI ; Natation performance, méthodologie et programme d'entraînement édition amphora, paris, 1997

10-Matviev, l.p : la base de l'entraînement vigot édition – Paris – collection sport + enseignement – 1983 – paris

11-MELITZER. G., L'ENTRAINEMENT DE LA NATATION (PARTIE A SEC 1981)

12-N.BOULGAKOVA ; Sélection et préparation des jeunes nageurs. Edition Vigot, Paris, 1990

13-Petit Larousse : en couleur – librairie Larousse, 1980

14-Schramm, e : la natation – manuel pour les institut supérieurs de culture physique et du sport – édition Berlin, 1987 – Allemagne

15-SCHRAMM. E., NATATION – COLLECTIFS D'AUTRES – 1987 - LEIPZIG

16-WEINECK, j : manuel d'entraînement – édition vigot 4^{ème} édition révisée et augmentée – 1997 –

6. Effets du Ramadan sur les performances physiques chez des volleyeurs Zohra Taoutaou, Toufik Benomari

IEPS, Université Alger 3, taoutaouz@yahoo.fr, toufikbenomari@yahoo.fr

Résumé : L'objectif de cette étude est d'évaluer l'impact du jeûne durant le mois de Ramadan sur les performances physiques chez des athlètes.

Méthodes : 14 volleyeurs évoluant dans des clubs [poids : 80.57 ± 7.94 kg ;] [Taille : 188.64 ± 4.85 cm] ont participé à cette étude. Ils ont tous subi une batterie de 13 tests de terrain (Tests Navette (s) : [(9-3-6-3-9, 6-9-12-18) ; 20 m x 6 ; 300 m] ; Sprints (s) : 10m, 30m, 50m ; course d'endurance : 7 min (m) ; sauts verticaux (cm) avec et sans élan, saut en longueur sans élan (cm), test de redressement assis (SUP : nombre/30 s). les tests ont été effectués 10 jours avant le Ramadan (niveau initial), à la fin de la 1ère, 2ème, 3ème, 4ème semaine du jeûne du Ramadan et 10 jours après.

Résultats : aucun effet appréciable pendant tout le Ramadan pour les performances du sprint sur 10 m et les pompes, et au cours de la 1ère et 2ème semaine pour les tests du 20m x 6. Une amélioration significative ($p < 0,05$) des performances des tests 6-9-12-18 ans, saut vertical sans élan, SUP, 30 m, 50 m, 7 min, suivie d'un retour au niveau initial après le Ramadan. Par contre, les performances du 300m diminuent ($p < 0,001$) pendant le Ramadan pour revenir à leurs valeurs initiales 10 jours après le jeûne.

Conclusion : l'inversion des performances 10 jours après le Ramadan suggèrent que seule la capacité d'endurance de vitesse semble avoir été altérée après le jeûne. Quant aux augmentations observées pendant et au-delà du Ramadan, elles pourraient être d'avantage attribuées aux effets de l'entraînement qu'à ceux du jeûne. Il n'en demeure pas moins que certaines précautions doivent être prises par les sportifs pour bien se préparer à ce mois de restriction alimentaire afin que les activités sportives ne puissent pas avoir un impact négatif sur l'état de santé.

Mots clés : effets, Ramadan, performances physiques, volleyball

Effects of Ramadan fasting on physical performances in volleyball players Zohra Taoutaou, Toufik Benomari

1 : IEPS, Laboratoire des APS, Université Alger 3, taoutaouz@yahoo.fr ;
toufikbenomari@yahoo.fr

Abstract

The aim of this study is to assess the impact of the Ramadan fasting on physical performances in athletes.

Methods: 14 volleyball players (VB) playing in a clubs [weight: 80.57 ± 7.94 kg;] [Size: 188.64 ± 4.85 cm] participated in this study. They have all undergone a battery of 13 field tests (Shuttle Tests (s): 9-3-6-3-9, 6-9-12-18), 20m x 6, 300 m; Sprints (s): 10, 30, 50m; race: 7 min (m); vertical jumps (cm), long jump (m), pumps and Sit up test (SUP: number/30 s). Tests were performed 10 days before the Ramadan (initial level), at the end of the 1st, 2nd, 3rd, 4th week of Ramadan fasting and 10 days after.

Results: no appreciable effect during the Ramadan for the 10 m sprint and pump performances, and during the 1st and 2nd week for the 20m x 6 tests. A significant improvement ($p < 0.05$) in the performance of 6-9-12-18, vertical jump without moose, SUP, 30 m, 50 m, 7 min tests, followed by a return to the initial level after the Ramadan. In the contrast to the 300m performance that decreases ($p < 0.001$) during Ramadan to return to their initial values 10 days after the fasting.

Conclusion: the performance reverse change 10 days after the Ramadan tend to suggest that only the ability of speed endurance seems to have mainly been altered following the fasting. As for the increases observed during Ramadan and that extended beyond, they could benefit attributable to the effects of training than to those of the fasting. The fact remains, however, that

certain precautions must be taken by athletes to prepare for this month of food restriction so that sports activities cannot have a negative impact on health.

Key words: Effects, Ramadan, physical performances, volleyball players

Introduction

L'observation du Ramadan impose, entre autres conditions, une abstinence totale de prise de nourriture et de fluide et d'autres interdictions du lever du soleil à son coucher. Ces perturbations dans le rythme de vie, le régime alimentaire, le sommeil (BaHammam et coll., 2010), et baisse de la charge d'entraînement (Mujika et coll., 2010) constituent une combinaison de facteurs qui pourraient concourir à affecter les performances physiques (Zerguini et coll., 2007 ; Stannard et coll., 2008 ; Chaouachi et coll., 2009 ; Memari et coll., 2011 ; Shephard, 2013 ; Baklouti et coll., 2017). Harder-Lauridsen et coll. (2017) n'ont observé que des effets mineurs sur l'indice de masse corporelle et aucun effet sur la composition corporelle, métabolisme du glucose et la fonction cognitive. Par contre, d'autres auteurs ont montré une baisse du poids et des concentrations de glucose (Adlouni et coll., 1997 ; Farooq et coll., 2006, Ziaee et coll., 2006, Aziz et coll., 2010). Des effets contradictoires ont été mis en évidence sur des indices biologiques entre autres le niveau du cholestérol total et des TG un mois après le Ramadan, avec généralement une augmentation du cholestérol (HDL), baisse des LDL à la fin du mois et maintien de leurs niveaux respectifs après le jeûne (Adlouni et coll., 1997 ; Meo et Hassan, 2015 ; Waterhouse et coll., 2011). Ces modifications sont accompagnées par une augmentation des prises des hydrates de carbones et protéines (+ 0.4%) à la fin du mois de Ramadan, mais pas les graisses et le poids (- 2.6 %) (Adlouni et coll., 1997).

Quoiqu'il en soit, les effets du mois de Ramadan semblent ne pas être encore assez bien clairs chez les sportifs. Des effets contradictoires sur le poids et le BMI ont été observés chez des athlètes (Chaouchi et coll., 2009, Stannard et coll., 2008, Memari et coll., 11). Par ailleurs, certaines études n'ont relevé aucun effet marqué sur les capacités de vitesse, puissance, agilité, endurance et dribbling (Stannard et coll., 2008), sur les réponses de certains indices biologiques et physiologiques (Ramadan et coll., 1999 ; Kirkendall et coll., 2008 ; Aziz et coll., 2010, Bouhleb et coll., 2006). Tandis que d'autres auteurs ont rapporté une baisse dans la capacité d'endurance, de la puissance des membres inférieurs (SV) sans changement dans les performances du sprint et l'agilité et une baisse de la performance à l'exercice à 75% VO_{2max} (Meckel et coll., 2008 ; Wilson et coll., 2009). Zerguini et coll., 2007 ont montré chez des footballeurs, une réduction de 20 % de la capacité d'endurance à la fin du Ramadan et son rétablissement de moitié 2 semaines après le jeûne, ainsi qu'une altération de la capacité de vitesse, du dribble et de l'agilité. D'autres auteurs ont rapporté une baisse des performances d'exercices anaérobies répétitifs, une baisse de la capacité de résistance à la fatigue, avec peu d'effets sur la puissance aérobie et la force musculaire pendant le Ramadan (Shepard, 2013), une influence sur la PMA et les réponses cardiovasculaires à l'effort maximal (Fall et coll., 2007).

Compte tenu des contradictions dans les résultats, notre étude se propose de procéder à une évaluation des effets du jeûne tout le long du Ramadan à l'aide d'une batterie de tests qui prend en compte de façon parallèle différentes composantes des performances physiques avant, à la fin de chaque semaine et 10 jours après le jeûne du Ramadan.

Méthodes

14 volleyeurs performants (VB) évoluant dans un club militaire (mêmes conditions de vie et d'alimentation) ont participé à cette étude [Poids : 80.57 ± 7.94 kg ; Taille : 188.64 ± 4.85 cm]. Ils ont tous été soumis une batterie de 13 tests de terrain.

Tests Navette (s) : [tests spécifiques (9-3-6-3-9, 6-9-12-18), 20 m x 6, 300 m (capacité d'endurance de vitesse) aller et retour sur 10m, 20m, 30m, 40m, 50m) sans récupération entre les différentes distances exécutées sur un terrain de jeu suffisamment spacieux.

Sprints (s) à vitesse maximale sur 10m, 30m, 50 m.

Course de 7 min (m) : elle consiste à parcourir la plus grande distance en 7 min (capacité d'endurance).

Sauts : Puissance des membres inférieurs : détente verticale (cm) avec et sans élan, saut en longueur sans élan (cm).

Pompes : force musculaire et endurance de force du tronc.

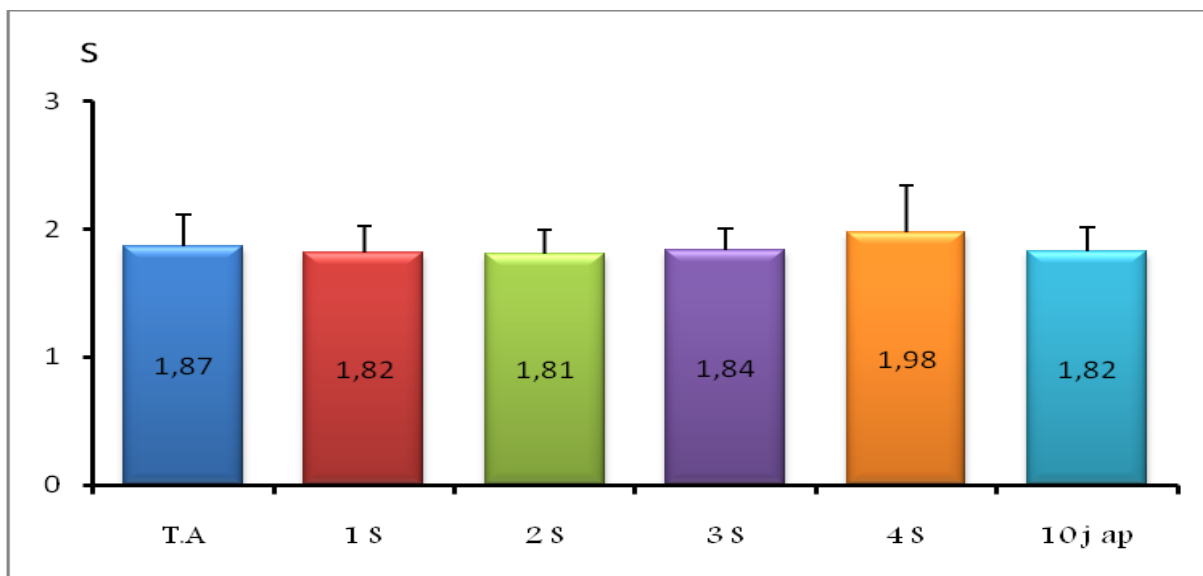
Test SUP (nombre/30 s) : endurance de force abdominale.

Chaque sujet a réalisé ces tests 10 jours avant le début du mois de Ramadan (niveau initial), à la fin de la 1^{ère}, 2^{ème}, 3^{ème}, 4^{ème} semaine (S ; 1, 2, 3, 4), 10 jours après (10 j ap) la fin du mois de jeûne (Ramadan).

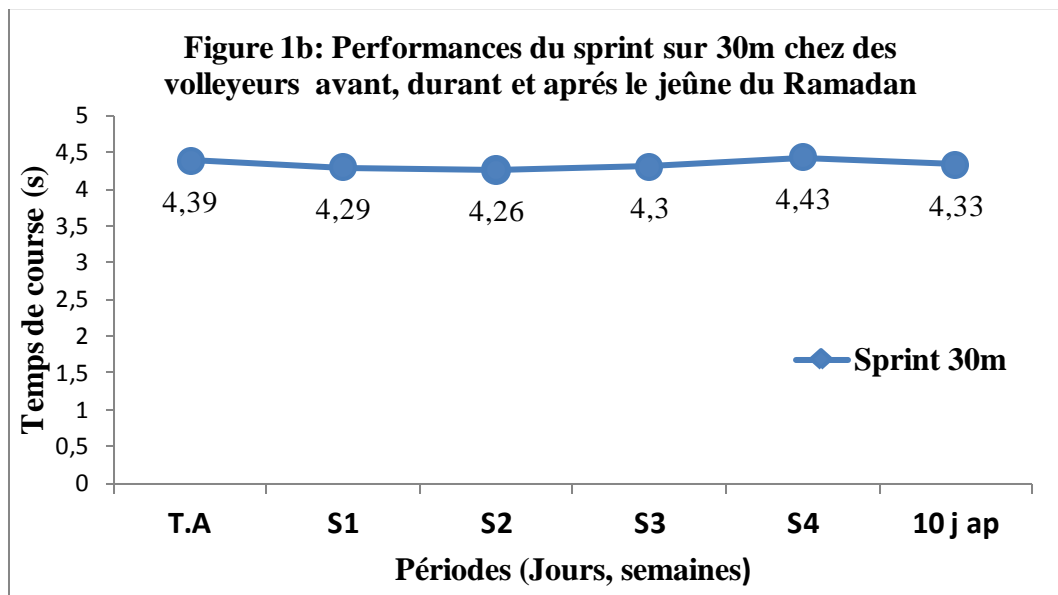
Résultats

Performance des sprints

Sprint sur 10m : On ne relève aucune variation appréciable au cours du mois de Ramadan et 10 jours après et ce par rapport à la phase initiale (T.A), cependant nous notons une baisse de la performance au 10 m sprint à la 4^{ème} semaine et ce par rapport à la fin de la première (1S), deuxième (2S) et troisième (3S) semaine et 10 jours après (10 j ap) $5P < 0.05$) avec toutefois une grande dispersion dans les valeurs pour cette dernière (Figure 1a).

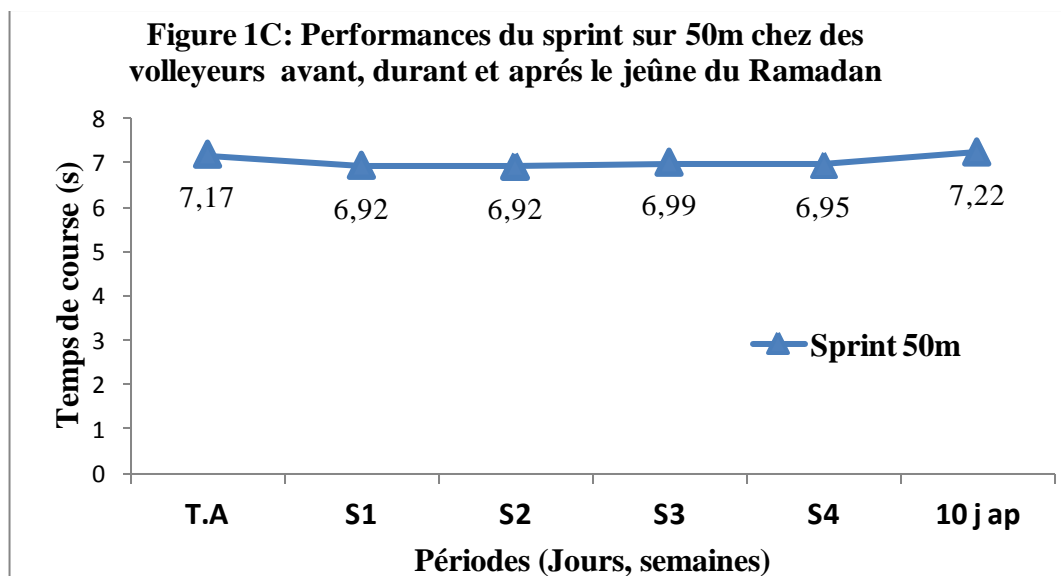


Valeurs moyennes \pm SD. S : semaine ; T.A et 10 j ap : 10 jours avant et après le mois de Ramadan, respectivement.



Valeurs moyennes \pm SD. 10 jours avant (T.A) et après (10 j ap) le Ramadan. S : semaine.

Sprint sur 30m : une amélioration des performances par rapport au niveau initial en particulier à la fin de la 2^{ème} semaine, suivie d'une baisse de la performance entre la 3- 4^{ème} semaine, avec un retour à leur niveau initial 10 jours après le Ramadan (Figure 1b) ($P < 0.05$ au moins).



Valeurs moyennes. 10 jours avant (T.A) et après (10 j ap) le Ramadan. S : semaine

Sprint sur 50m : Amélioration significative des performances du sprint sur 50m au cours du Ramadan et au cours de la 1^{ère} semaine (P<0.05), suivie d'une phase de stabilisation au cours du mois, et retour au niveau initial après 10 jours de la fin du mois de jeûne avec une différence significative par rapport au mois de Ramadan (Figure 1c) (P<0.05).

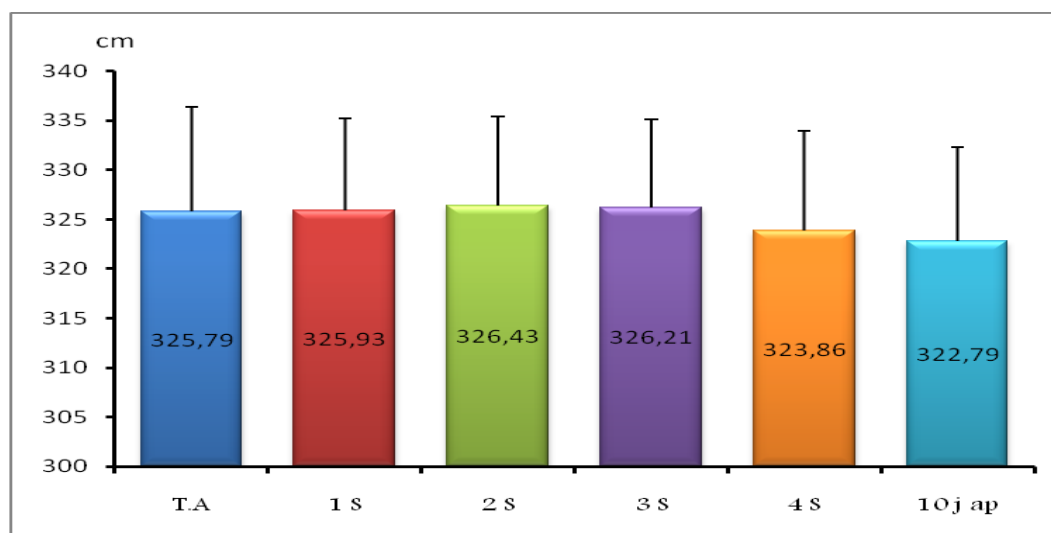
2. Performances des sauts

Saut vertical avec élan (DVAE) : Aucune variation durant les trois premières semaines, suivie d'un abaissement significatif à partir de la quatrième semaine, et 10 jours après jusqu'à un niveau inférieur aux valeurs initiales (P<0.05). Les performances ne varient pas entre la 4^{ème} et 10 jours après le Ramadan (Figure 2a).

Saut vertical sans élan (DVSE) : Augmentation des performances dès la 1^{ère} semaine jusqu'à atteindre les valeurs les plus élevées 10 jours après (P<0.05), avec une phase de stabilisation entre 3^{ème} semaine-10 J après (Figure 2b).

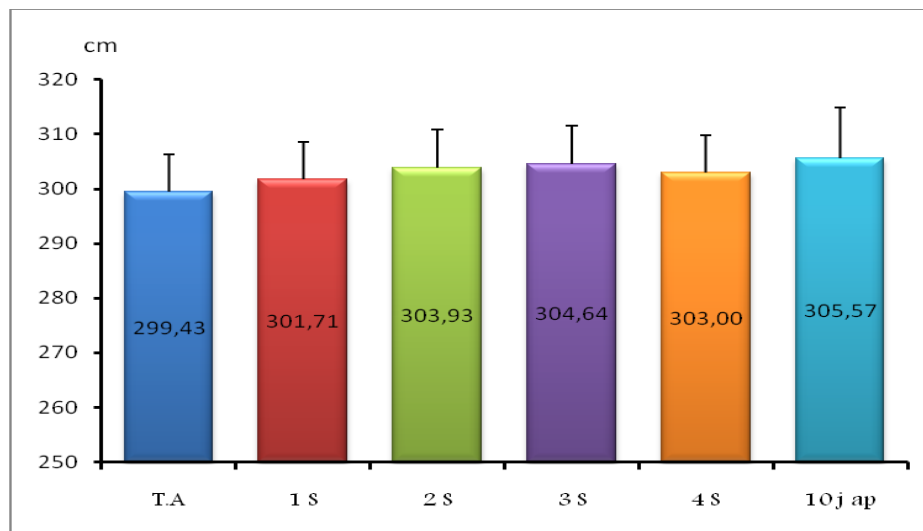
Saut en longueur sans élan (SLSE) : il y a une baisse de la performance au cours de la 1^{ère} semaine (P<0.05), suivie d'une phase de stabilisation entre 2S et 3S, puis diminue à nouveau à 4S par rapport au niveau initial (P<0.01). Après le jeûne, la performance du SLSE augmente pour revenir aux valeurs initiales (Figure 3) (P<0.05).

Figure 2a : Performances de la détente verticale (cm) avec élan (DVAE) chez des volleyeurs avant, durant et après le mois de jeûne du Ramadan



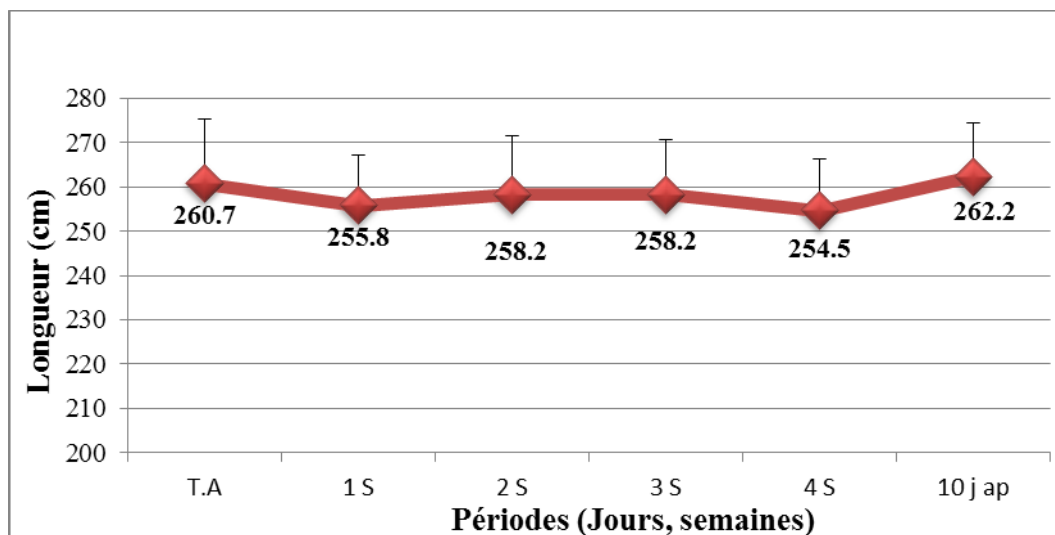
Valeurs moyennes \pm SD. 10 jours avant (T.A) et après (10 j ap) le Ramadan. S : semaine.

Figure 2b : Performances de la détente verticale (cm) sans élan (DVSE) chez des volleyeurs avant, durant et après le mois de jeûne du Ramadan



Valeurs moyennes \pm SD. 10 jours avant (T.A) et après (10 j ap) le Ramadan. S : semaine.

Figure 3 : Performances du saut en longueur sans élan (SLSE, cm) chez des volleyeurs avant, durant et après le mois de jeûne du Ramadan.



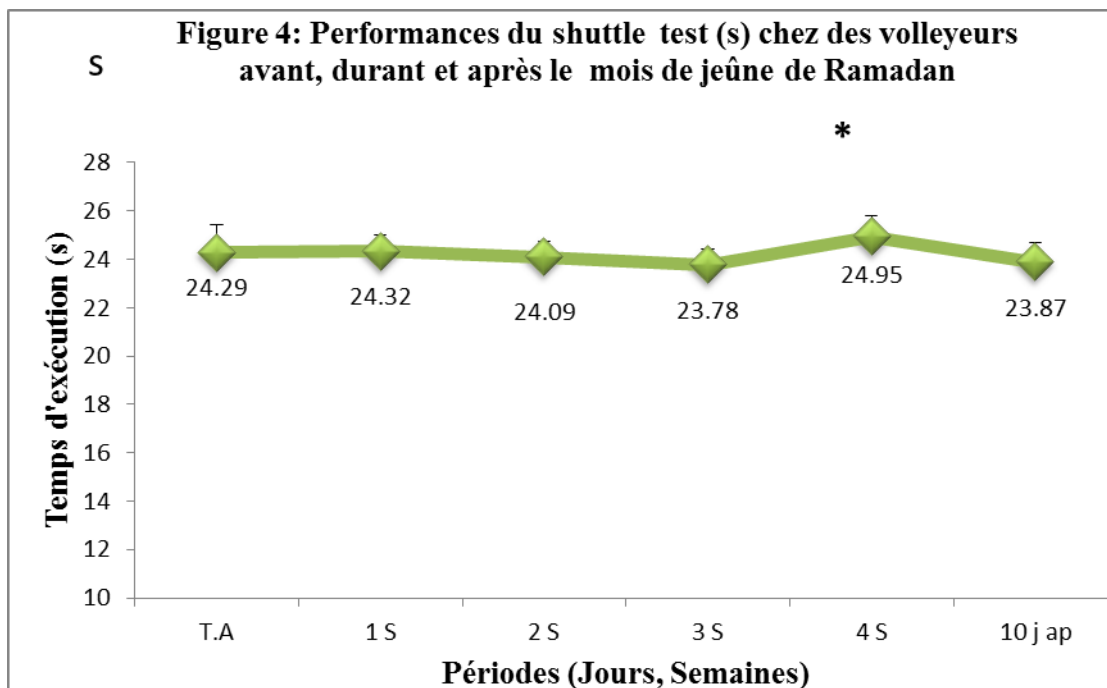
Valeurs moyennes \pm SD. 10 jours avant (T.A) et après (10 j ap) le Ramadan. S : semaine.

3. Performance des tests navette

Test navette 20m x 6 (Shuttle test): Pas de changement significatif pendant les 15 premiers jours, une amélioration à la 3^{ème} semaine suivie d'une baisse de la performance lors de la semaine suivante (4 S) $P<0.05$, par contre on observe, 10 jours après le Ramadan, une amélioration des performances par rapport à la fin du jeûne, mais les performances restent plus élevées par rapport à la 1^{ère} et 4^{ème} semaine (Figure 4) ($P<0.01$; $P<0.05$), respectivement).

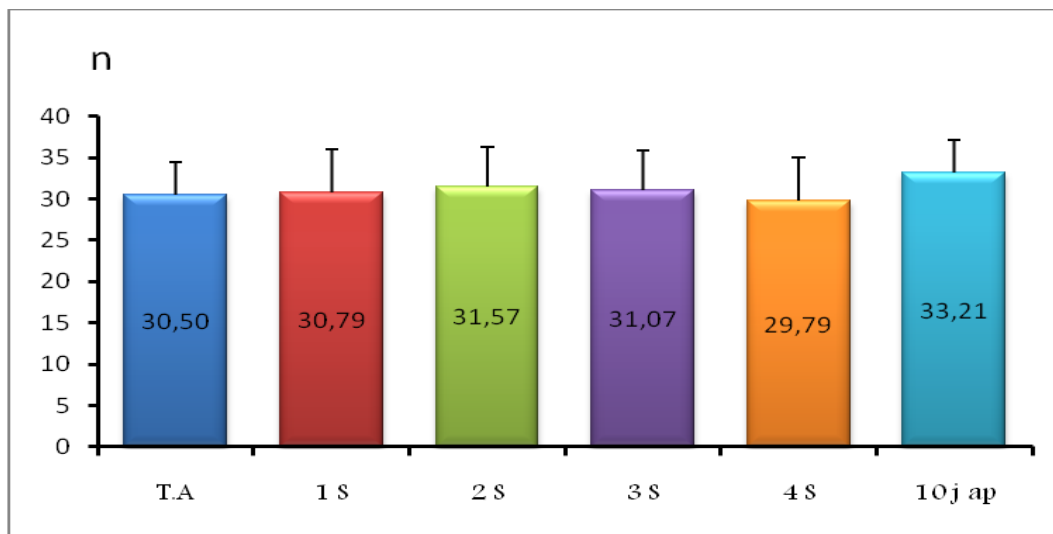
Test de pompe : Aucune variation durant le mois de Ramadan par rapport aux valeurs initiales, par contre les performances augmentent 10 jours après par rapport au niveau initial et à 1S et 4S (Figure 5) $P<0.05$).

Test SUP (Nombre/30s) : La performance augmente à 1S, atteint les plus hautes valeurs à 2S, puis suit une phase de diminution par rapport à 2S ($P<0.05$) tout en restant plus élevée que le niveau initial durant les 15 derniers jours du Ramadan et 10 jours après ($P<0.05$), sans pour autant atteindre les valeurs initiales (Figure 6).



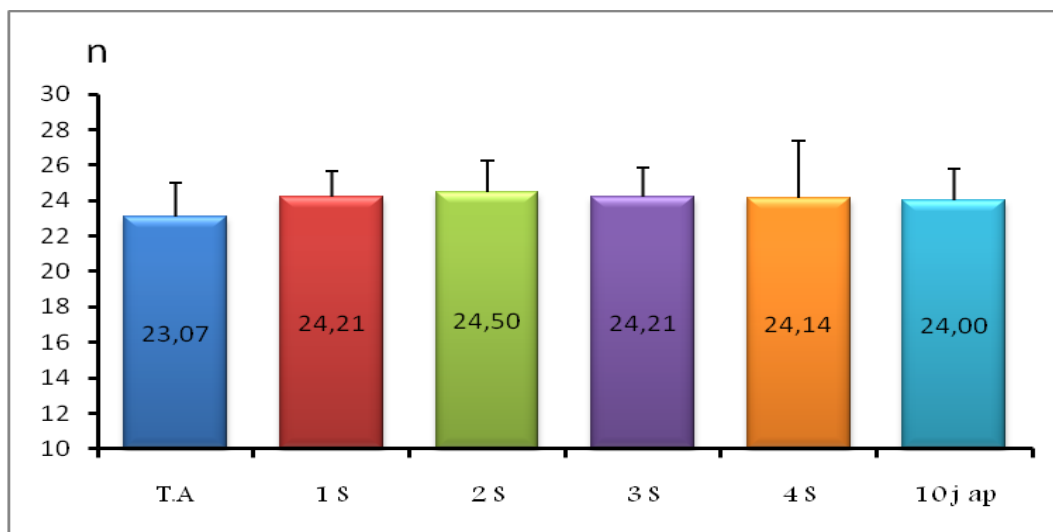
Valeurs moyennes \pm SD. 10 jours avant (T.A) et après (10 j ap) le Ramadan. S : semaine, * $P<0.01$: différence statistiquement significative par rapport à T.A.

Figure 5 : Performances du test de pompe (n : nombre/30s) chez des volleyeurs avant, durant et après le mois de jeûne du Ramadan.



Valeurs moyennes \pm SD. 10 jours avant (T.A) et après (10 j ap) le Ramadan. S : semaine.

Figure 6 : Performances du test SUP (nombre/30 s) chez des volleyeurs avant, durant et après le mois de jeûne du Ramadan.



Valeurs moyennes \pm SD. 10 jours avant (T.A) et après (10 j ap) le Ramadan. S : semaine

Figure 7 : Performances du test 6-9-12-18 (s) chez des volleyeurs avant, durant et après le mois de jeûne du Ramadan.

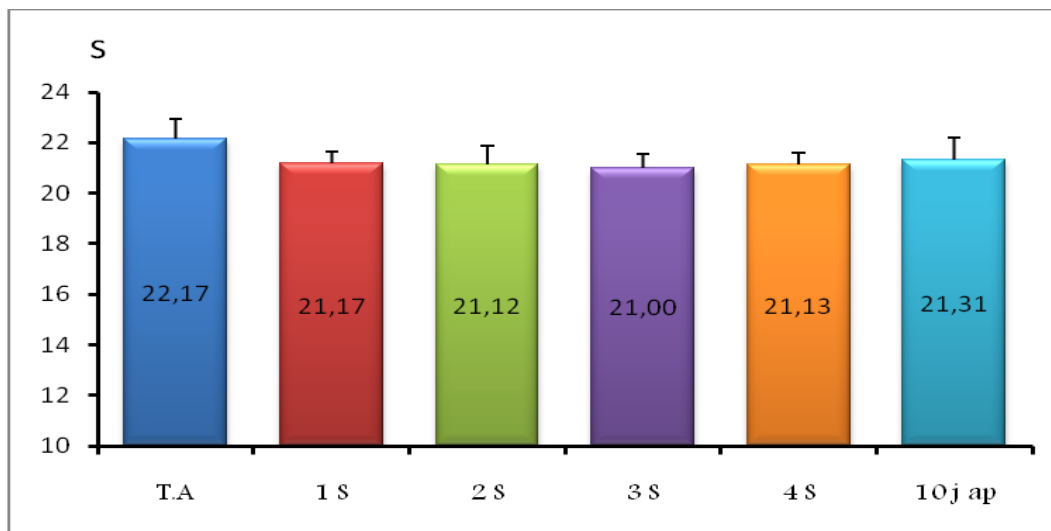
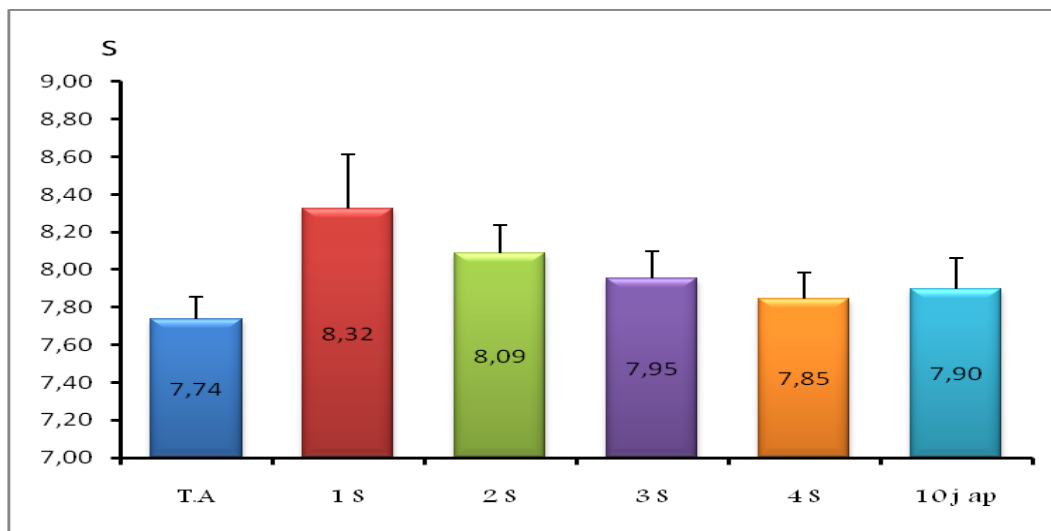


Figure 8 : Performances du test 9-3-6-3-9 (s) chez des volleyeurs avant, durant et après le mois de jeûne du Ramadan.



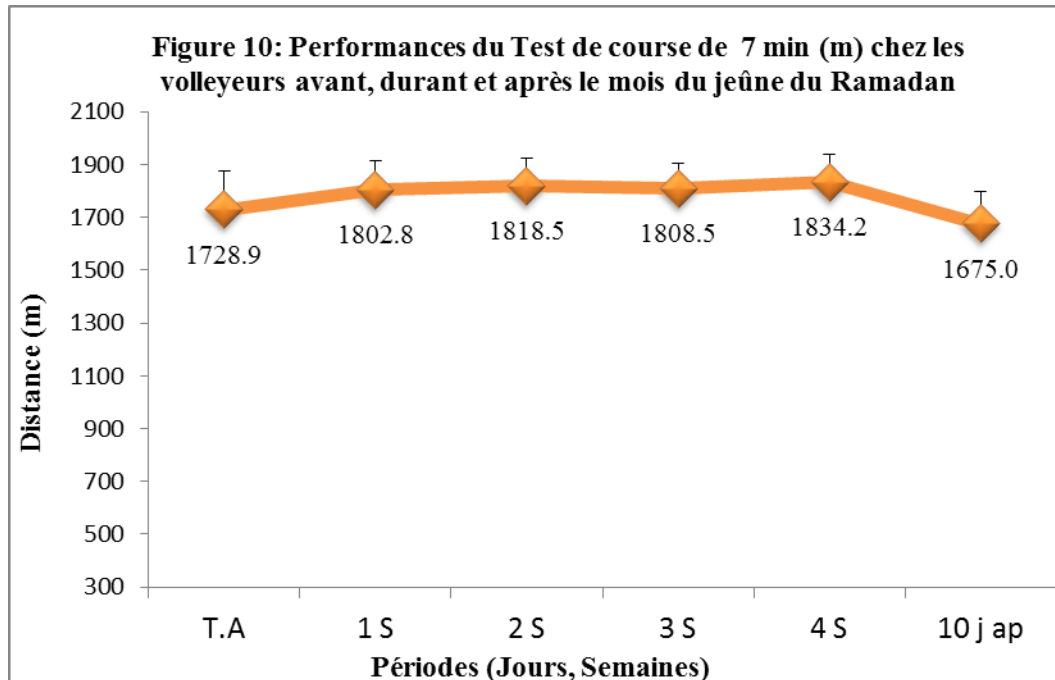
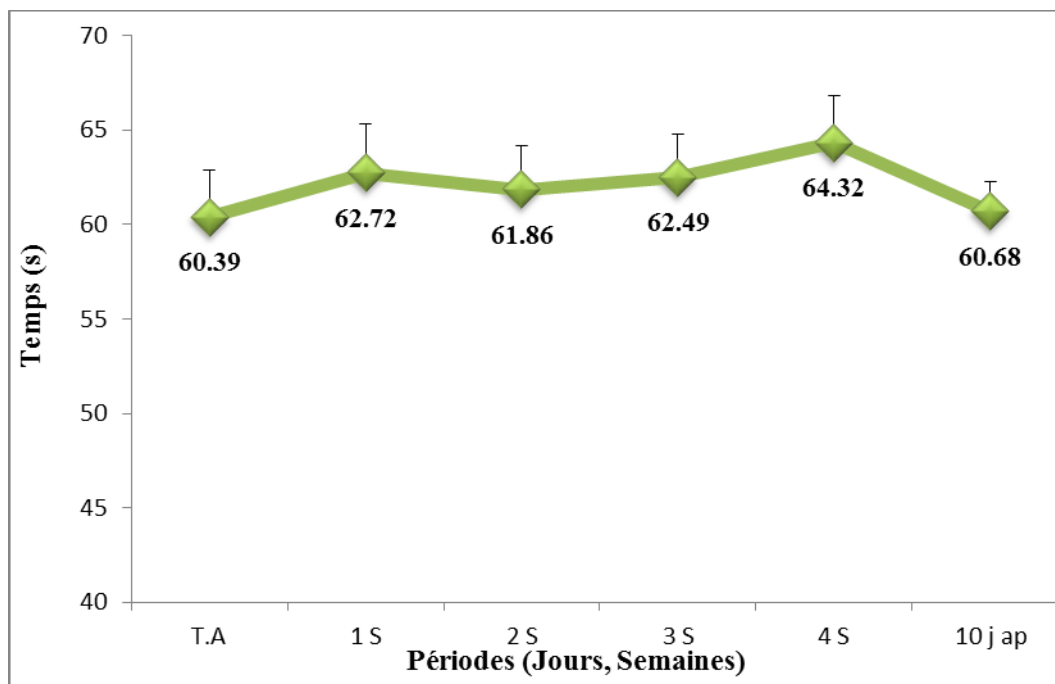
Figures 7, 8 : Valeurs moyennes \pm SD. 10 jours avant (T.A) et après (10 j ap) le Ramadan. S : semaine.

Performances du Test 6-9-12-18 (s) : Amélioration du temps d'exécution au cours de la première semaine du mois de Ramadan par rapport au niveau initial, s'ensuit une période de stabilisation qui persiste jusqu'à 10 J après. Le changement n'a lieu que durant la première semaine.

Performances du test 9-3-6-3-9 (s) : Abaissement de la performance dès la première semaine, suivi d'un retour progressif vers les valeurs initiales, mais cette amélioration des performances

($P < 0.01$) est accompagné par une phase de stabilisation à partir de la 3^{ème} jusqu'au 10^{ème} jour après la fin du Ramadan sans pour autant revenir au niveau initial.

Figure 9 : Performances du test navette sur 300m (s) chez des volleyeurs avant, durant et après le mois de jeûne du Ramadan



Figures 9 et 10 : Valeurs moyennes \pm SD. S : semaine ; T.A et 10 j ap : 10 jours avant et après le mois de Ramadan, respectivement.

Performances du test navette sur 300m : nous notons une diminution des performances dès la 1^{ère} semaine (1 S-4 S), attestant d'une altération de la capacité d'endurance de vitesse ($5p < 0.01$), avec

un pic à la fin de la 4^{ème} semaine, puis on observe une amélioration par rapport au mois de Ramadan ($P < 0.05$), suivie d'un retour à son niveau initial 10 jours après la fin du Ramadan.

Performances du test de course en 7min : au cours du mois de Ramadan, il y a une amélioration par rapport au niveau initial, par contre après le jeûne, elle diminue en dessous du niveau des valeurs initiales ($P < 0.05$; $P < 0.05$).

Discussion

Notre étude a permis de montrer que le Ramadan a des effets non uniformes sur les diverses composantes de la capacité physique chez des sportifs performants. Il y a eu une amélioration des performances des tests 30m, 50m, 7min au cours du Ramadan avec leur rétablissement 10 jours après le jeûne. Aucun effet appréciable au cours des premières semaines pour le sprint sur 10m, le saut vertical avec élan, les pompes et le test navette 20m x 6. Par contre, les performances des tests navette sur 300 m et le saut en longueur sans élan diminuent entre 1-4^{ème} et 1-2^{ème} semaine, respectivement. Quant aux performances des tests 9-3-6-3-9, 6-9-12-18, saut vertical sans élan et SUP, ont globalement subi des modifications au début du jeûne puis se stabilisent relativement à partir de la 3^{ème} semaine et 10 jours après.

La baisse des performances du saut en longueur et le 300m navette au début du Ramadan peut-être due à la baisse de l'intensité de l'entraînement en volley qui a été probablement non conforme au niveau habituel requis.

Nos résultats sont en accord avec certains auteurs et en contradiction avec d'autres (Leiper et coll., 2008, Zerguini et coll., 2007, Stannard et coll., 2008, Chaouachi et coll., 2009, Chtourou et coll., 2011 ; Memari et coll., 2011 ; Waterhouse et coll., 2011, Aziz et coll., 2012). L'absence de variation appréciable des performances du sprint sur 10m est accord avec les données de Zerguini et coll. (2007).

Par ailleurs, Chaouachi et coll. (2009) ayant exploré avant, au début, à la fin et 3 semaines après le Ramadan les réponses lors des sauts verticaux (SJ, CMJ) et multi sauts/30s, sprint sur 30m et test d'endurance (multi stage fitness test) chez des judokas n'ont observé de différence que pour le multi sauts/30s dont la puissance a diminué à la fin du Ramadan. Ces précédentes réponses sont accompagnées par une légère baisse de la masse corporelle et une augmentation du score de fatigue. Ces résultats qui tendent à montrer que les capacités aérobie et anaérobie n'ont pas été altérées par le jeûne sont en désaccord avec celles de Zerguini et coll. (2007). En effet, ces derniers ont montré une baisse des performances pour la vitesse sur 5m, 10m, 20m, la vitesse de dribble, l'agilité, et endurance lors du test de 12 min, et la plupart sont restés faible après la fin du Ramadan. Aziz et coll. (2012) suggèrent que les adaptations à un entraînement aérobie et anaérobie n'ont pas été compromises par quatre semaines de jeûne intermittent probablement parce que l'intensité globale de l'entraînement et l'apport nutritionnel ont été maintenus pendant toute la période du Ramadan. Quant à la baisse des performances observées dans notre étude après le Ramadan, cela peut être le fait d'une baisse de la charge d'entraînement, car après le Ramadan les athlètes ont tendance à diminuer leurs activités motrices.

L'analyse des diverses études (Zerguini et coll., 2007, Chaouachi et coll., 2009a, 2009b, Aziz et coll., 2010 ; Stannard et coll., 2008 ; Memari et coll., 2011 ; Girard et Farooq, 2012) ne permettent pas de dégager une stratégie claire des effets du mois de jeûne d'autant plus qu'aucune étude n'est comparable à une autre. En effet, en plus de la diversité des protocoles adoptés par les chercheurs, les conditions climatiques sont différentes d'une année à une autre. De plus, Souissi et coll. (2007) ont mis en évidence au cours du Ramadan des interactions dues à l'effet temps sur les performances physiques au cours de la journée. Les données des précédentes études montrent que les tests ont été réalisés à des moments différents de la journée, rendant ainsi l'analyse des effets du Ramadan relativement complexe.

Il est évident que le Ramadan impose une demande particulière chez les athlètes qui s'entraînent compte tenu du déficit dans l'apport alimentaire et des liquides, perturbation du sommeil, les entraînements retardés et leur rythme est modifié (BaHammam et coll., 2008). Tous ces éventuels changements ont probablement affecté le régime de travail chez les volleyeurs, induisant un abaissement de l'intensité des entraînements se traduisant par l'amélioration de l'endurance (test de 7 min) au détriment de l'endurance de vitesse (300m). Le Ramadan est connu pour être accompagné par une baisse du glycogène endogène, facteur possible responsable de la baisse des performances des tests 300 m et 20m x 6 tributaires de la glycolyse anaérobie. La détérioration des performances peut ne pas être le simple fait des perturbations métaboliques, car certains auteurs attribuent cela à un effet subjectif (Bigard et coll., 2008, Leiper et coll., 2008).

En conclusion : la diversité dans la tendance des modifications des performances physiques ne nous a pas permis de mettre en évidence clairement les effets positifs ou négatifs du jeûne. L'inversion des performances du test de 300m 10 jours après le Ramadan suggèrent que seule la capacité d'endurance de vitesse semble avoir été altérée par le jeûne. Quant aux augmentations observées pendant et au-delà du Ramadan, elles pourraient être d'avantage attribuées à la baisse de l'intensité et/ou du volume des entraînements qu'à ceux du jeûne. Il n'en demeure pas moins que certaines précautions doivent être prises par les sportifs pour bien se préparer à ce mois de restriction alimentaire afin de maintenir le niveau des activités sportives sans impact négatif sur l'état de santé.

Références bibliographiques

Adlouni A, Ghalim N, Benslimane A, Lecerf JM, Saïle R. Fasting during Ramadan induces a marked increase in high-density lipoprotein cholesterol and decrease in low-density lipoprotein cholesterol. Ann Nutr Metab. 41(4):242-249, 1997.

Aziz AR, Wahid MF, Png W, Jesuvadian CV. Effects of Ramadan fasting on 60 min of endurance running performance in moderately trained men. Br J Sports Med, 44(7):516-21, 2010.

Aziz AR, Slater GJ, Chia MYH, The KC. Effects of Ramadan fasting on training induced adaptations to a seven-week high-intensity interval exercise programme. Science & Sports, 27: 31-38, 2012.

BaHammam A, Alrajeh M, Albabtain M, Bahammam S, Sharif M. Circadian pattern of sleep, energy expenditure, and body temperature of young healthy men during the intermittent fasting of Ramadan Appetite 54: 426–429, 2010.

Baklouti H, Rejeb N, Aloui A, Jaafar H, Ammar A, Chtourou H, Girard O, Souissi N. Short versus long small-sided game training during Ramadan in soccer players. Phys Ther Sport, 24:20-25, 2017.

Bouhlef E, Salhi Z, Bouhlef H, S Mdella S, Amamou A, Zaouali M, Mercier J, Bigard X, Tabka Z, A Zbidi A, Shephard RJ. Effect of Ramadan fasting on fuel oxidation during exercise in trained male rugby player. Diabetes Metab, 32:617-624, 2006.

Chaouachi A, Coutts AJ, Chamari K, Wong Del P, Chaouachi M, Chtara M, Roky R, Amri M. Effect of Ramadan intermittent fasting on aerobic and anaerobic performance and perception of fatigue in male elite judo athletes. J Strength Cond Res, 23:2702-2709, 2009.

Chaouachi A, Leiper JB, Souissi N, Coutts AJ, Chamari K. Effects of Ramadan Intermittent Fasting on Sports Performance and Training: A Review. Int J Sports Physiol Perf, 4:419-434, 2009.

Chtourou H, Hammouda O, Souissi, H, Chamari K, Chaouachi A, Souissi N, 2011. The effect of ramadan fasting on physical performances, mood state and perceived exertion in young footballers. Asian J Sports Med, 2: 177-185, 2011.

Fall A, Sarr M, Mandengue S-H, Badji L, Samb A, Gueye L, Cissé F. Effects of prolonged water and food restriction (Ramadan) on performance and cardiovascular responses during incremental exercise in tropical climate. *Science et Sports*, 22: 50–53, 2007.

Farooq N, Priyamvada S, Arivarasu NA, Salim S, Khan F, Yusufi AN. Influence of Ramadan-type fasting on enzymes of carbohydrate metabolism and brush border membrane in small intestine and liver of rat used as a model. *Br J Nutr*, 96(6):1087-94, 2006.

Girard O, Farooq A. Effects of Ramadan fasting on repeated sprint ability in young children. *Science & Sports*, 27, 237-240, 2012.

Harder-Lauridsen NM, Rosenberg A, Benatti FB, Damm JA, Thomsen C, Mortensen EL, Pedersen BK, Krogh-Madsen R. Ramadan model of intermittent fasting for 28 d had no major effect on body composition, glucose metabolism, or cognitive functions in healthy lean men. *Nutrition*, 37:92-103, 2017.

Kirkendall DT, Leiper JB, Bartagi Z, Dvorak J, Zerguini Y. The influence of Ramadan on physical performance measures in young Muslim footballers. *J Sports Sci*, 26:15-27, 2008.

Memari AH, Kordi R, PhD; Nekoo Panahi N, Nikookar LR, Abdollahi M, Akbarnejad A. Effect of Ramadan Fasting on Body Composition and Physical Performance in Female Athletes. *Asian J Sports Med*, 2 (3): 161-166, 2011.

Meckel Y, Ismaeel A, Eliakim A. The effect of the Ramadan fast on physical performance and dietary habits in adolescent soccer players. *Eur J Appl Physiol*, 102(6):651-657, 2008.

Meo SA, Hassan A. Physiological changes during fasting in Ramadan. *J Pak Med Assoc*, 65(5 Suppl 1): S6-S14, 2015.

Mujika M, Chaouachi A, Chamari K. Precompetition taper and nutritional strategies: special reference to training during Ramadan intermittent fast. *Br J Sports Med*, 44:495–501, 2010.

Ramadan J, Girma Telahoun G, AL-Zaid N S, Barac-Nieto M. Responses to exercise, fluid, and energy balances during Ramadan in sedentary and active males. *Nutrition*, 15 (10), 1999.

Shephard RJ. Physical performance and training response during Ramadan observance, with particular reference to protein metabolism. *Br J Sports Med*, 46:477-484, 2012.

Shephard RJ. Ramadan and sport: minimizing effects upon the observant athlete. *Sports Med*, 43(12):1217-41, 2013.

Souissi N, Souissi H, Sahli S, Tabka Z, Dogui M, Ati J, Davenne D. Effect of Ramadan on the diurnal variation in short-term high power output. *Chronobiol Int*, 24(5):991-1007, 2007.

Stannard SR, Thompson MW. The effect of participation in Ramadan on substrate selection during submaximal cycling exercise. *J Sci Med Sport*, 11: 510-517, 2008.

Waterhouse J. Effects of Ramadan on physical performance: chronobiological considerations. *Br J Sports Med*, 44:509–515, 2010.

Zerguini Y, Kirkendall D, Junge A, Dvorak J. Impact of Ramadan on physical performance in professional soccer players. *Br J Sports Med* 2007, 41:398–400, 2007.

Ziaee V, Razaee M, Ahmadinejad Z, Shaikh H, Yousefi R, Yarmohammadi L, Bozorgi F, Behjati MJ. The changes of metabolic profile and weight during Ramadan fasting. *Singapore Med J*, 47(5):409-14, 2006.

7. État des lieux sur la réalisation de l'ECG chez les pratiquants de la musculation (Exemples chez les jeunes "Bodybuilding")

Azzaz Yacine/ Houaoura Mouloud
Université Alger 3/ I.E.P.S

Résumé:

- l'objectif de cette étude est d'étudier les répercussions de la pratique de la musculation chez les amateurs du " Bodybuilding" sur leurs cœur et le non contrôle du l'ECG.

Depuis plus de dix ans une réflexion est menée concernant la prévention des accidents cardiovasculaire et notamment la mort subite du sportif; ca de "Momo Benaziza (Bodybuilding)". La place de la réalisation systématique de l'électrocardiogramme (ECG) lors de la visite de non contre-indication à la pratique de la musculation " Bodybuilding" fait débat.

Afin de nourrir la réflexion, nous avons souhaité faire un état de lieux de la réalisation de l'ECG dans une population de sportifs licenciés soumis à d'importantes contraintes cardio-vasculaires, du un entraînement de la musculation, les causes sont dues le plus souvent à une mauvaise gestion de la charge d'entraînement notamment au niveau de l'accroissement qualitatif ou quantitatif, au niveau de la récupération, au niveau de l'exigence technique par rapport à son suivi par des Tests et ses acquis.

Mots-clés: pratique de la musculation "Bodybuilding", entraînement, test physique et contrôle électrocardiogramme (ECG).

Etat de la question

L'accumulation des séances d'entraînements quasi quotidiennes, dès le plus jeune âge nécessite de porter une attention particulière à la charge de travail réalisée par les pratiquants et aux effets de cette charge d'entraînement. il devient alors judicieux d'identifier le travail réel des jeunes " Bodybuilding" inscrits dans une dynamique compétitive à long terme. Ceci, dans le but d'accorder un travail préventif et de suivi d'entraînement à des fins de performance, de santé et d'éthique sportive.

lors de la pratique d'un entraînement ou d'un exercice de musculation, on assiste généralement à une augmentation des concentrations sanguines (), de pression artériel () et l'intensité du programme d'entraînement peut être déterminée par la fréquence cardiaque ciblé "Fcc" (); cette augmentation apparaissant être liée à l'intensité ,la durée et le type d'entraînement.

MATERIEL ET METHODE:

Un auto-questionnaire rétrospectif et anonyme, recensant les antécédents, facteurs de risques cardio vasculaires et la réalisation d'un ECG, a été proposé à un échantillon de 100 sujets masculins pratiquants la musculation de niveau national, licenciés de la Fédération Algériennes de Musculation, d'Haltérophilie et de Bodybuilding de 20 à 30 ans.

ANALYSE STATISTIQUE

L'électrocardiogramme (ECG):

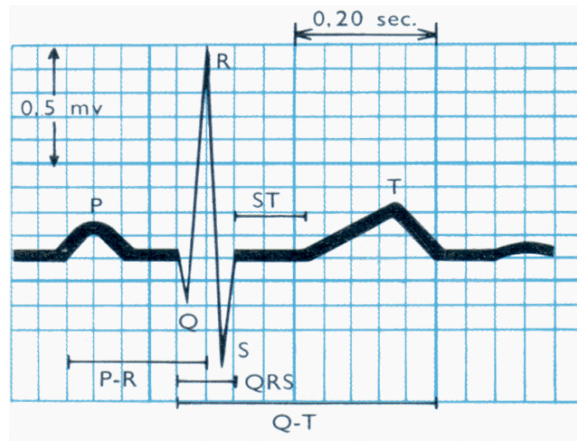
Dans le cœur, le sang s'écoule des veines vers les oreillettes, des oreillettes vers les ventricules et des ventricules vers les artères. Les phases mécaniques du cycle cardiaque correspondant à des modifications électriques bien précises qui peuvent être recueillies pour donner un tracé ECG.

Le cycle cardiaque est le suivant : figure1.

– La diastole : Le sang circule des oreillettes vers les ventricules. Une contraction auriculaire termine le remplissage ventriculaire : C'est la fin de la diastole (phase qui se termine par l'onde P sur l'ECG).

- la systole: l'excitation électrique du coeur atteint a loras les ventricules qui vont se contracter (ondes QRS sur l'ECG). le sang est éjecté hors du coeur vers l'aorte et l'artère pulmonère (phase qui se termine par l'onde T).

voir figure.1



Résultats:

Déclare n'avoir jamais réalisé un ECG

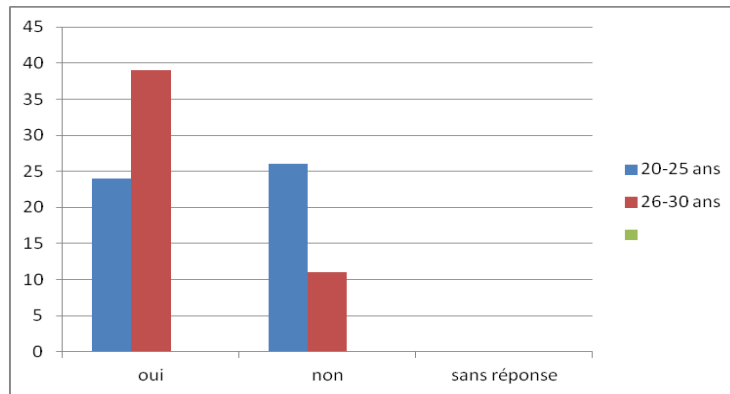


figure.2

Parmi les 100 athlètes on retrouve les 50% des 20-25 ans (sujets répondeurs),

Test physique spécifique

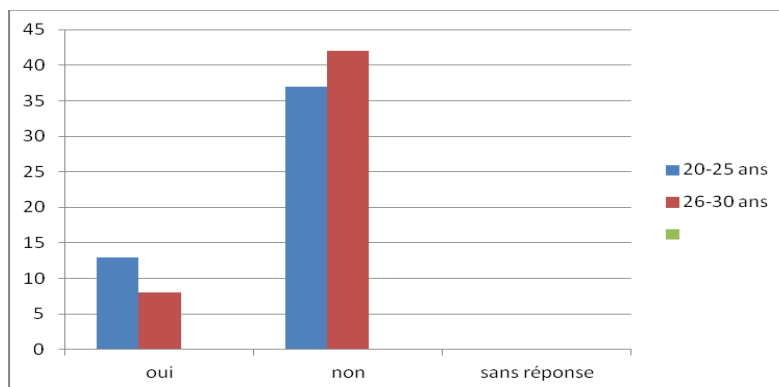


figure.3

RESULTATS :

Parmi les 100 Athlètes de 18-35 ans (sujets répondeurs), plus du (73%) graphe 1. ont déclaré n'avoir jamais réalisé d'ECG (Fig.1) .

RESULTATS :

Parmi les 100 Athlètes de 18-35 ans (sujets répondeurs), plus du (43%) graphe 1. ont déclaré n'avoir jamais réalisé des tests physiques spécifiques (Fig.2).

Fig.2

DISCUSSION : La réalisation de l'ECG chez le sportif de 18 à 35 ans semble, en pratique, encore loin des recommandations. La prévalence est seulement de 43% dans notre population Athlètes pratiquants la musculation n'ayant subis des Tests physiques spécifiques. Cette réalisation ne semble pas être influencée par des facteurs tels que l'intensité de pratique ou les facteurs de risque cardiovasculaires.

CONCLUSION : La réalisation de l'ECG chez Athlètes de "Bodybuilding" ne semble pas répondre en pratique aux recommandations des conditions savantes, afin de pratiqué cette discipline, en particulier lors de la délivrance de la première licence. Si les travaux en cours confirment l'utilité de l'ECG dans la prévention des maladies cardiovasculaires et surtout en précisent la fréquence cardiaque de toutes ses formes, tels que la:

- Fréquence cardiaque de repos - Fréquence cardiaque Maximale - Fréquence cardiaque de réserve

- Fréquence cardiaque de récupération - Fréquence cardiaque Max th (âge) - Fréquence cardiaque 1 seuil

- Fréquence cardiaque 2 seuil - Fréquence cardiaque zone cible.

que des réflexions devront être menées pour améliorer l'application de ces recommandations, par exemple en améliorant leur diffusion notamment auprès des médecins généralistes qui délivrent la plupart des certificats de non contre-indication, à la pratique de la musculation et en informant l'ensemble des entraîneurs impliqués dans cette perspectives à la préventions des maladies cardiovasculaires chez leurs athlètes en particuliers les "Bodybuilding".

Bibliographies:

Etude multicentrique sur l'infarctus du myocarde en Algérie établie sur la prévalence hospitalière en 1996 – Travail de la société algérienne de cardiologie – revue médico-pharmaceutique (Rmp) , N° 16, octobre 2000.

CARZOLA G. " Support physiologique du mouvement " dans " Manuel de l'éducateur sportif " Vigot Paris 1985 p.71-102.

-CAZORLA G. " Tests de terrain pour déterminer la vitesse aérobie maximale (VAM): aspects opérationnels " Revue A.E.F.A. 1992 n°125 p.18-33.

-COMETTI G. PETIT G. POUGHEON M. " Brevet d'Etat d'Educateur Sportif 1er et 2ème degré : Sciences Biologiques " Vigot Paris 1989 p.170-182 et 236-260. -COMETTI G. " L'électrostimulation " dans " Les méthodes modernes de musculation " Tome I : Données Théoriques Université de Bourgogne:253:341 1988.

-FERGUSON R.J. PERONNET F. " L'entraînement par intervalle " Revue E.P.S. n°147.

-FOX & MATHEWS " Bases physiologiques de l'activité physique " Vigot Paris 1984.

-GACON G. " La notion de dérive pulsative dans le suivi de l'entraînement du coureur de demi-fond " Revue A.E.F.A. 1992 n°127 p.26-29.

-GACON G. " L'endurance et ses faux synonymes " Revue A.E.F.A. 1995 n°137 p.30-38.

-LACOUR J.R. " Biologie de l'exercice musculaire " Masson Paris 1993.

-LAPORTE T. " Cardio-fréquencemètre et sport d'endurance: son intérêt, ses limites " Revue A.E.F.A. 1997 n° 148 p.44-46.

-MATVEIEV L.P. " Aspects fondamentaux de l'entraînement " Vigot Coll. Sport+Enseignement. Paris 1983 p.144-155.

-Mc ARDLE W.D. & Coll " Physiologie de l'activité physique " Vigot Paris 1987.

-NOUGIER V. -PLATONOV V.N. " Travail de l'endurance " dans " L'entraînement sportif " Ed. E.P.S. Paris 1984 p.130-139

. -PLATONOV V.N. " L'entraînement sportif : théorie et méthodologie " Ed. Revue E.P.S. Paris 1988 116-121 p.246-247.

-WEINECK J. " Manuel d'entraînement " Vigot Coll. Sport+Enseignement. Paris 1997 p.293-346.